

عَنْ الْمَرْفُوعِ

العلوم والمعارف والأحوال
من الآيات والكتابات والأحوال

٤/١٥٤

في النصوص على الأئمة الإثني عشر عليهم السلام

للشيخ الكبير الشيخ الخبير

الشيخ عبد الله البحراني الأسفهباني

ومسند ركانها

Princeton University Library



32101 058361096

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

عَوَالِمُ

الْعُلُومِ وَالْمَعَارِفِ وَالْأَحْوَالِ
مِنَ الْإِبَابِ وَالْأَخْبَارِ وَالْأَقْوَالِ

۳/۱۵۵

فِي النُّصُوصِ عَلَى الْأَئِمَّةِ الْإِثْنِي عَشَرَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

لِلْمُحَدِّثِ الْكَبِيرِ الْمُنْتَبِعِ الْخَبِيرِ

الْشَيْخِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَحْرَانِيِّ الْإِصْفَهَانِيِّ

وَمُسْنَدُ رُكَّانِهَا

(RECAP)

(Arab)

BP192

18

1833

ju2' 15/3

بمناسبة حلول النصف من شعبان، الميلاد المبارك لخاتم الأئمة الاثني عشر

«الامام المهدي المنتظر»

عجل الله فرجه الشريف

الكتاب:

عوامل العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال

القسم الأول من الجزء الثالث من المجلد الخامس عشر

في النصوص على الأئمة الإثني عشر عليهم السلام

ومستدرجاتها

المؤلف: العلامة الشيخ عبدالله بن نورالله الحرائي الإصفهاني قدس سره .

من أعلام تلامذة شيخ الإسلام المجلسي قدس سره.

التحقيق والنشر في مدرسة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف - قم المقدسة.

برعاية... الحاج السيد محمد باقر بن المرتضى الموحد الأبطحي الإصفهاني دامت بركاته .

الطبع باهتمام سماحة العلامة الحجة الحاج السيد مهدي نجل الحاج آقا نورالله الإمامي السدهي

الإصفهاني.

الطبعة الأولى .

تاريخ الطبع: شعبان المعظم ١٤٠٨ هـ. ق. - ١٣٦٦ هـ. ش.

المطبعة: أمير - قم المقدسة.

العدد: ٢٠٠٠ نسخة.

تلفون: ٣٣٠٦٠.

حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة الإمام المهدي عليه السلام - قم المقدسة.

تقديم وتجليل :

نقدم اليوم إلى القراء الأفاضل، ورواد العلم والفضيلة، سفرأ عظيماً ضمّ بين دفتيه النصوص على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام، حسب منهجنا المعتمد في استدرارك ما فات عن المؤلف، مستقنين لما في المصادر والجامع الكبيرة الحاضرة، مخطوطة كانت أو مطبوعة.

ولابدّ لنا هنا من وقفة نسجّل فيها شكرنا واعتزازنا بجهود العلم الحجة السيّد حسن آل طه، حيث قام مشكوراً بإشارة من شيخه الاستاذ آية الله فقيه أهل البيت الشيخ مرتضى نجّل آية الله العظمى مؤسس الحوزة العلمية وزعيمها في قم المقدّسة سماحة الشيخ عبدالكريم الخائري اليزدي المهنجردي الميبيدي-طاب ثراهما القدسي- بجمع النصوص على الأئمة الاثني عشر عليهم السلام من طرق الخاصة والعامّة، فجدّد جدّه، وأنعب نفسه خلال مدة تقرب من عشر سنوات، كان خاتمتها عرض نتاجه الثمين علينا، لرؤيا رأى فيها شيخه الفقيه وهو يسأله عن حال الكتاب— بما كان حريصاً على نشره— مخاطباً إياه بأنك لا تتمكن من طبعه بمثل هذا، مشيراً إلى كتاب جواهر الكلام في الفقه. ولابدّ لنا أيضاً، وقد مررنا بذكر آية الله شيخنا المرتضى الخائري، أن نعرض صوراً من سيرته القدسية الجليلة، ونزراً يسيراً من كراماته النبيلة، بما يُناسب عنوان الكتاب.

فمنها: ما وجدته في بعض مخطوطات. مذكراته قال ما ترجمته مختصراً: رنّ جرس الهاتف في منتصف إحدى الليالي، فقلت في نفسي: لا بدّ أنّ مسلماً له حاجة ملحة يلتبس قضاءها، في هذا الوقت، فأسرعت في ارتقاء السلم الموصل إلى غرفة الهاتف، فسقطت وأحسست بألم شديد في يدي تبين فيما بعد أنها كُسرت.

ثمّ قال: شاهدت في اليقظة أني ألبست اثني عشر قبصاً طبياً بعدد الأئمة الاثني عشر، ثمّ خلعت منّي، وهذه العناية كانت بواسطة حضرة السيّد الكرم مولانا عبدالعظيم الحسيني، تولى ذلك من ناحية الأئمة الاثني عشر، أو المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام.

ثمّ قال: «على هذا أكون أنا من ناقلي إمامة الأئمة الاثني عشر بلا واسطة».

وأما الحديث عن سيرة والده المعظم، فمتع وذو شجون، نكتفي بقبس منها:

فحياته قدس سره سايرتها الكرامات منذ بدء تكوّنه، فقد كانت ولادته بكرامة غريبة، وموهبة إلهية، حيث قرّرت عين أبيه به، واستجيبت دعوته بعد ما بلغ من الكبر عتياً. وممّد عمره الشريف، كان بكرامة ودعاء أبي عبدالله الحسين عليه السلام، حينما مرض مرضاً شديداً حتى يُتس منه، وبلغ مرحلة الإحتمار، وجاءه ملك الموت، فتوجّه إلى حضرة سيّد الشهداء عليه السلام قائلاً: «يا أبا عبدالله أعلم إنّ الموت حق، ولكن يدي صفر من الزلزال ليوم المعاد، أتمس منك الدعاء لتمديد عمري، إلى أن أستعدّ لمقرّي وأعدّ له عدّة» فجاء ملك آخر، وقال للأول: «ارفع يدك عنه فقد مُدّ في

858432-1 (ع. 3/5)

عمره بدعوة أبي عبد الله الحسين» .

فكان من هذه العدة تأسيسه الحوزة العلمية المركزية الكبرى في مدينة قم المقدسة، حرم أهل البيت، و عش آل محمد، وهي بذاتها أمنية عظيمة وموعودة في آخر الزمان، عند أقول شمس العلم من كوفان، وبزوغ فجره في هذه المدينة المقدسة.

فعلی هذا تكون هذه الحوزة حسينية المنشأ، والبقاء باذن رها.

مثلها كمثل شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين باذن رها.

كشجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية، يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار نور على نور،

يهدي الله لنوره من يشاء. أو كما أنزل من السماء فاخطلط به نبات الارض...

فأما الزبد فيذهب جفاء، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض.

وكان لها يوم مشهود، يوم الفتنة العمياء الكبرى، يوم الهجوم العام على نواميس الاسلام

والبلاد والحوزات العلمية الولائية، حيث أصبحت مهبط ومأوى ومحط رحال كبار العلماء

والمراجع والشخصيات العلمية المبعدين عن النجف الأشرف، ومن نزل معهم من مختلف

الأصقاع، وفي مقدمتهم سماحة آية الله العظمى السيد أبي الحسن الإصفهاني المرجع الأعلى للشيعة .

ومن تلك العدة أيضاً ماتشهد به قاعات الدرس وأولوين المساجد من دأبه على ذكر مصيبة

سيد الشهداء عليه السلام قبل الشروع بالدرس، وكلما وجد إلى ذلك سبيلاً، متمثلاً:

تبكيك عيني لأجل مشوبة لكنما عيني لأجلك باكية

ثم يبدأ درسه الشيق بحلاوة البيان، وعذوبة الكلام، وما ذاك إلا من عنايات أبي

عبد الله عليه السلام، عندما ناوله كفت سكر في المنام.

ووالد وما ولد، لقد كانت تسميته ولديه الفريدين بـ «المرتضى» و «المهدي» كلمة باقية

في عقبه، ورمزاً لحديث: أول الأئمة الإثني عشر: علي، وآخرهم: المهدي.

وبما أنه فترسه كان نموذجاً علمياً كبيراً، وذخيرة ولائية ربانية، فقد تمثّل في مفاخر

تلامذته الذين أورثهم العلوم والزعامة، فتحملوا عنه، وأدوا الأمانة، وهم أكابر أساتذتنا دام الله

ظلامهم وتأييدهم، أصبحوا مراجع علمية، دينية، عالمية، كبرى، وقد سبقهم مجدّد الحوزات العلمية،

ومحيي آثار الشريعة زعيم الشيعة، ومرجع الطائفة استاذنا الأكبر آية الله العظمى الحاج آقا حسين

الطباطبائي البروجردي طاب نراه .

فسلام عليه يوم ولد ، ويوم مضى شهيداً، ويوم يبعث حياً مباحياً أنه جاهد في الله حق جهاده،

مؤسساً للحوزة العلمية في مدينة من اكبر بقاع الأرض المتبركة، في مهد العلم وكعبة الآمال وحرم

أهل بيت وعلومهم، ومأوى شيعتهم في عصر غائبهم الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل الأئمة النقباء بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اثنا عشر إماماً: أولهم علي عليه السلام، وأحد عشر من ولده وولد الزهراء بضعة الرسول صلى الله عليه وآله: الحسن، الحسين، علي، محمد، جعفر، موسى، علي، محمد، علي، الحسن، وآخرهم المهدي — عجل الله فرجهم الشريف بظهوره — كما جعل الأسباط اثنا عشر، والعيون التي تفجرت لموسى اثنا عشر، والبروج اثنا عشر، والشهور اثنا عشر شهراً في كتاب الله. أما بعد، فلا يختلف اثنان في أن الإمامة — ولا سيما القدسية الإلهية منها — ضرورة حياتية يفرضها التسلسل القيادي لبني البشر، إذ لا يمكن ترك الأئمة في حيرة وضلالة، بلا راع يرعاها ويرعى مصالحها.

وما لا يقبله العقل والوجدان السليم أن يفوض الله ورسوله الأمر إلى الأئمة وأهوائها، وعقول أفرادها متناقضة متباينة ضعيفة. ولا ريب في أن جعل الإمامة الإلهية في القرآن العظيم كان من الله تبارك وتعالى للرسول والأنبياء وأوصيائهم، ومصداقه قوله سبحانه في خطابه لإبراهيم: «إني جاعلك للناس إماماً»^١.

وفي سياق كلامه عنه وعن إسحاق ويعقوب عليهم السلام: «وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا»^٢. وفي الأئمة الإثني عشر من بني إسرائيل — أوصياء موسى —: «وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا»^٣.

هؤلاء الرسل والأنبياء والأوصياء الذين آتاهم الله رشدهم وآتاهم من لدنه علماً وحكماً، وعلمهم — بالوحي — ما لم يعلموا. ومن الجدير بالذكر أنه لم يبعث الله سبحانه نبياً إلا جعل له وصياً، وأمره أن

١ — سورة البقرة: ١٢٤.

٢ — سورة الانبياء: ٧٣.

١ — سورة السجدة: ٢٤.

ينصّ عليه ويعرفه الناس.^١

لذا كان لزاماً التسليم لإمامة إمام بنص من الله، وبوحي منه لرسوله، لأنّه صلى الله عليه وآله «ما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى»^٢. وكان من الواجب التحرز من مخالفة ذلك وتعدّيه إلى غيره لأنّه — والعياذ بالله — يُوجب سخط الله وغضبه.

قال سبحانه: «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم»^٣.

وقال: «وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا»^٤.

ولعل أكبر فتنة حدثت واستمرت وجلبت الويلات فور وفاة الرسول صلى الله عليه وآله هي تغافل أو إنكار النصوص على الأئمة الإثني عشر، وتأويلها بتأويلات واهية، والجدال في سندها ودلالاتها جدالاً عقيماً منبعه مخالفة هدى الله ورسوله، واتباع الهوى. وفي خضمّ هذه الفتنة ورغم التعميم الإعلامي الشديد كانت تصدر بين الفينة والأخرى تصريحات من بعض رؤوس منكري النصوص ومؤولّيها، بأنّه لو سلّم زمام قيادة الأمة إلى الخليفة الذي نصبه الله ورسوله، لحملهم على المحجة البيضاء، والستة المحمدية السمحاء، ولكن... ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم.

وهذا الكتاب — الذي بين يديك أيها القارئ الكريم — يتكفل بإثبات نصوص الله سبحانه وتعالى على الأئمة والخلفاء والأوصياء من بعده. وإثبات نصوص الرسول والأنبياء السابقين.

وإثبات ما بشرت به الكتب السماوية المنزلة عليهم. وما فيها من صفة الأئمة وأسمائهم وأحوالهم.

ثمّ إثبات نصوص رسول الله صلى الله عليه وآله على أوصيائه عليهم السلام.

تلکم النصوص التي اتفقت كلها على إمامة — تراجمه الوحي — اثني عشر إماماً معصوماً، أولهم عليّ وآخرهم المهديّ عجل الله فرجه الشريف.

١ — راجع البحار: ١/٢٣ — ٦٥ باب الاضطراب إلى الحجّة، وأنّ الأرض لا تخلو من حجّة؛ وباب اتصال الوصية، وذكر الأوصياء من لدن آدم إلى آخر الدهر.

٢ — سورة النجم: ٣. ٣ — سورة الاحزاب: ٣٦. ٤ — سورة الحشر: ٧.

حظي موضوع «النصوص على الأئمة الاثني عشر» باهتمام واسع لدى علماء المسلمين، وكان للشيعفة الإمامية الاثني عشرية قصب السبق في هذا المضمار. فقد أفاضت ببحوثها القيمة، وأشبعث بدراساتها العلمية، واستقصت برواياتها المعبرة الأسانيد، وخاضت غمار الجمع والتأليف على مرّ العصور؛ فأحاطت الموضوع من جوانبه كلّها. ومن صتف في هذا الباب وأجاد: شيخنا شيخ الإسلام المجلسي رضوان الله عليه وتلميذه المحدث عبد الله بن نور الله البحراني الإصفهاني عزّ بهاؤه، حيث خصّص القسم الأول من الجزء الثالث من المجلد الخامس عشر من الموسوعة الجليلة «عوامل العلوم والمعارف والأحوال» لهذا الغرض.

فضمّ هذا السفر النفيس بين دفتيه نصوصاً مباركة شريفة على إمامة اثني عشر إماماً معصوماً بعد النبي صلّى الله عليه وآله، مروية من طرق الفريقين، في أبواب متناسقة حوت أطراف الموضوع.

وتتميماً للفائدة، وإكمالاً للعائدة، أضفنا إليه ثمرة أتعاب، وخلاصة جهود سنوات من البحث والتنقيب، هي مجموعة أحاديث وروايات زاغ عنها بصر شيخنا المصتف، كما واستحدثنا باباً جديداً هو «الآيات المؤولة في الأئمة الاثني عشر» مرتباً على ترتيب سور القرآن المجيد إرتأينا صدارتها الكتاب لشريف محلّها وقدسيتها لفظها، مع مراعاة التمييز بين متن العوالم والمستدركات.

جواهر البحث وعصارتها

يستفاد من النصوص على اثني عشر إماماً أمور:

الأول: نصّ عليهم بأسمائهم عليهم السلام.

الثاني: أوّهم عليّ عليه السلام، والأحد عشر من ولد فاطمة عليهم السلام، وآخريهم المهدي

عجل الله تعالى فرجه الشريف.

الثالث: تسعة منهم من ولد الحسين عليهم السلام تاسعهم قائمهم.

وتجد - أيها القارئ الكريم - النصوص الخاصة بإمامة كل إمام من المعصوم الذي سبقه عند تفصيل حياته، كل في المجلد الخاص به، تكون بمجموعها دليلاً ونصوصاً على أن الأئمة من الله اثنا عشر إماماً.

فراجع النصوص على:

- الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام
- (ج ١٦/٩٣) الإمام الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام
- (ج ١٧/٧٣) الإمام الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام
- (ج ١٨/٢٣) الإمام عليّ بن الحسين بن عليّ عليه السلام
- الإمام محمد بن عليّ بن الحسين عليه السلام
- الإمام جعفر بن محمد بن عليّ عليه السلام
- (قيد التحقيق) الإمام موسى بن جعفر بن محمد عليه السلام
- (قيد التحقيق) الإمام عليّ بن موسى بن جعفر عليه السلام
- الإمام محمد بن عليّ بن موسى عليه السلام
- الإمام عليّ بن محمد بن عليّ عليه السلام
- الإمام الحسن بن عليّ بن محمد عليه السلام
- (قيد التحقيق) الإمام الحجة صاحب العصر والزمان عليه السلام

وتجد في متون الأدعية والزيارات والعوذات والحجابات المروية عنهم عليهم السلام أسماء الأئمة الاثنا عشر أيضاً، لم نقلها هنا لخروجها عن موضوع الكتاب، لذا اكتفينا بالإشارة إليها.

هذه الموسوعة الكبرى:

ينبوع من ينابيع علوم أهل بيت الوحي والرسالة عليهم السلام؛ ومنهل من مناهل حكمهم الزاخرة، وقبس من منار فضائلهم، وتعدّ أكبر جامع ديني يطفح بالفضيلة، ويمتاز عمّا سواه من التأليف القيّمة بغزارة العلم، وجودة السرد، وحسن التبويب ورياسة البيان، وطول باع مؤلّفه قد سره في التحقيق والتدقيق والتثبّت وحسن الإطلاع. الذي لم ينسج على منواله، ولم يجمع على شاكلته.

وهي ترتيب وتتميم للموسوعة الجليلة العظيمة الموسومة بـ «بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار» لمؤلّفها المولى العلامة البحّثة شيخ الإسلام ذي الفيض القدسي محمد باقر المجلسي أعلى الله مقامه، حيث كان في نيّته أن يستدرك ما فاتته من مصادر لم تكن بين يديه، أو ممّا لم ينقل منه لدى تأليفه حيث قال في البحار: ٤٦/١:

«ثمّ اعلم أنا سند كر بعض أخبار الكتب المتقدّمة التي لم نأخذ منها كثيراً لبعض الجهات، مع ما سيتجدّد من الكتب في كتاب مفرد، سمّيناه بـ «مستدرك البحار» إن شاء الله الكريم الغفار، إذ الإلحاق في هذا الكتاب يصير سبباً لتغيير كثير من النسخ المتفرقة في البلاد، والله الموقّق للخير والرشد والسداد».

غير أن محتوم الأجل حال بينه وبين تحقيق هذا الأمل.

حتى قيّض الله الشيخ العلامة المحقّق المدقّق المتتبع «عبدالله البحراني الإصفهاني» من فضلاء تلامذة شيخ الإسلام المجلسي — ليحقق شرطاً من تلك الأمنية الرائعة الثمينة التي كانت لشيخه وأستاذه، فجمع الفرائد وألّف الفوائد ونظّم العوائد، وأبدع في التنظيم، وابتكر في العناوين، حتّى جاء كلّ مجلّد كتاباً حافلاً بموضوعه، حاوياً نوادره، جامعاً شوارده، فجزاه الله عن الإسلام وأهله أفضل الجزاء.

ومن خلال مراحل التحقيق المنجزة على هاتين الموسوعتين، خرجنا بحصيلة مجموعة كبيرة من الأحاديث والروايات والتعليقات المهمّة والضرورية إمّا لم تكن موجودة في مظانّها، أو لم تنقل أصلاً.

ففرقناها على ما يناسبها من أبواب وعناوين، وذلك لأجل أن يكون الكتاب جامعاً في موضوعه، غنياً بتعليقاته، حاوياً في عناوينه مغنياً عن مثيله، كافياً عمّا سواه، يجد فيه المحقّق رغبته، والباحث نغيته، والقارئ مأربه، والعالم مقصده، والطالب ضالّته.

منهج التحقيق

بعد استنساخ الكتاب ومقابلته مع أصله ومصادره والبحار، آتبعنا — كما هو دأبنا — طريقة التلفيق بين العولم، والبحار، والمصادر، لإثبات متن صحيح سليم للكتاب، مشيرين في الهامش إلى الاختلافات اللفظية الضرورية باستعمال الرموز التالية:

«ع» للعولم * «ب» للبحار * «م» للمصدر * «خ» لأحد نسخ المصدر.

ومن ثمَّ أشرنا في نهاية كل حديث إلى مصادره واتحاداته بصورة مفصلة ومبوبة. مع الإشارة إلى الأحاديث التي تقدّمت أو يأتي في طيات أبواب الكتاب نقلها ثانية بعينها أو ما يشابهها.

كما وقفنا بشرح بعض الألفاظ اللغوية الصعبة نسبياً شرحاً مبسطاً موجزاً. مع إثبات ترجمة لبعض الأعلام الواردة في أسانيد ومتون الروايات، خاصة تلك التي صُحفت وحُرقت بصورة شديدة، معتمدين في ذلك على أمهات كتب تراجم الرجال. وكذا الحال بالنسبة لأسماء القبائل والأقوام والفرق والأماكن والبقاع. علماً أنّ كلّ ما بين المعقوفين [] بدون إشارة فهو مما لم يكن في نسخة العولم المعتمدة في التحقيق، وإنّا أثبتناه من المصدر والبحار، أو من أحدهما.

ووضعنا الاختلافات اللفظية الطويلة نسبياً، أو التي تُبهم الإشارة إليها في الهامش، بين قوسين ().

وحصرنا النصوص الواردة في المتن بين قوسي التنقيص الصغيرين « » . واستعملناهما في الهامش لحصر شروح وتعليقات المصنّف على الأحاديث، معلّمة في آخرها بـ «منه قدس سره».

تقدير و عرفان

أسجّل شكري لكلّ الطاقات الشابة المخلصة العاملة في مؤسسة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف، التي لم تدخر وسعها في مقابلة وتحقيق وتصحيح وتدقيق هذا الكتاب إحياءً لتراث أهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام سيما الاخوة الأفاضل: شاكر شبع، إبراهيم لاله علي، أجد عبد الملك الساعاتي، والسيد فلاح الشريفي، ومسؤول المونتاج: الأخ فارس حسون، وكان الله شاكرًا عليماً، فلهم من الله الأجر والثواب.

خادم علوم أهل بيت الرسالة

راجي رحمة ربّه

«السيد محمد باقر» نجل العلامة الحجة الآية

«السيد المرتضى» الموحد الأبطحي الاصفهاني

قم المقدسة

يوم المبعث النبوي الشريف ٢٧ رجب المرجب ١٤٠٨ هـ.ق

الجزء الثالث من كتاب

أحوال أمير المؤمنين عليه السلام

من كتاب

عوالم العلوم والمعارف والأحوال من الآيات والأخبار والأقوال

من تصانيف

أقلّ عباد الله «عبد الله بن نور الله»

في النصوص على إمامته عليه السلام

في النصوص على الأئمة الإثني عشر

صلوات الله عليهم

مستدركات

باب الآيات المؤولة بالأئمة الاثني عشر

سورة البقرة

٦٠

«فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشَرَ نَبِئًا»

يأتي في ص: ٢٣٢ باب ١ نصوص الرسول صلى الله عليه وآله ح ٢٢٢ عن المناقب، عن جابر الجعفي، عن الباقر عليه السلام وفيه: «خلقت منها أحد عشر إماماً من صلب علي».

٩٧

١- التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام:
ورد في التفسير، ضمن الآية المشار إليها، عن أبي محمد العسكري عليه السلام، في احتجاج النبي صلى الله عليه وآله على اليهود قال:
«وبشرى للمؤمنين» بنبوة محمد صلى الله عليه وآله وولاية علي عليه السلام، ومن بعده من الأئمة الاثني عشر، بأنهم أولياء الله حقاً إذا ماتوا على مواليتهم لمحمد وعلي وآلهما الطيبين.

الإحتجاج: عن الإمام العسكري عليه السلام (مثله).^١

١- تفسير الإمام العسكري: ١٦٠، الإحتجاج: ٥٠/١، عنها البحار: ٢٢/٢٢٧ ح ٣٤.

١٢٤

«وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ»

٢- كمال الدين، معاني الأخبار، الخصال: حدّثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال: حدّثنا حمزة بن القاسم العلوي العبّاسي، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي الفزاري، قال: حدّثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات، قال: حدّثنا محمد بن زياد الأزدي، عن المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال:

سألته عن قول الله عزّ وجل «وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ» ما هذه الكلمات؟ قال: هي الكلمات التي تلقّاها آدم من ربّه فتاب عليه، وهو أنّه قال: «[ياربّ] أسألك بحقّ محمّد وعليّ وفاطمة والحسن والحسين إلّا تبت عليّ» فتاب الله عليه أنّه هو التواب الرحيم.

فقلت له: يا بن رسول الله فما يعني عزّ وجلّ بقوله «فأتمهن»؟
قال: يعني: أتمهنّ إلى القائم عليه السلام اثني عشر إماماً تسعة من ولد الحسين عليهم السلام...
المناقب: كتاب النبوة، عن ابن بابويه (مثله) ١.

١- كمال الدين: ٣٥٨ ح ٥٧، معاني الأخبار: ١٢٦ ح ١، الخصال: ٣٠٤ ح ٨٤، المناقب لابن شهر آشوب: ٢٤٣/١.

وأخرجه عن الخصال والمعاني في الوسائل: ١١٤٠/٤ ح ٤، وفي البحار: ١١٧/١١ ح ٢٤، وج ١٢/١٢ ح ١٢ و ج ٣٢٣/٢٦ ح ٣.

وأخرجه عن ابن بابويه في البرهان: ١/١٤٧، وغاية المرام: ٧٨ ح ٣١ و ص ٢٧١ ح ٢، وجمع البيان: ٢٠٠/١. وفي اثبات الهداة: ٣٥٨/٢ ح ١٧٨ عن كمال الدين ومعاني الأخبار والخصال وجمع البيان.

٢٦١

«كَمَثَلِ حَبَّةِ أَنْبَتِ سَبْعِ سَنَابِلٍ»

٣- تفسير العياشي: عن الفضل بن عمر الجعفي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله «كَمَثَلِ حَبَّةِ أَنْبَتِ سَبْعِ سَنَابِلٍ». قال: «الحبّة» فاطمة صلوات الله عليها، وال«سبع سنابل» سبعة من ولدها، سابعهم قائمهم. قلت: الحسن؟ قال: إنّ الحسن إمام من الله مفترض طاعته، ولكن ليس من السنابل السبعة. أولهم الحسين وآخرهم القائم. فقلت: قوله «فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٍ» قال: يُوَلد الرجل منهم في الكوفة، مائة من صلبه، وليس ذلك إلا هؤلاء السبعة.^٢

سورة النساء

٥٩

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ»

٤- كمال الدين: حدّثنا غير واحد من أصحابنا قالوا: حدّثنا محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال: حدّثني الحسن بن محمد بن سماعة، عن أحمد بن الحارث قال: حدّثني الفضل بن عمر، عن يونس بن ظبيان، عن جابر بن يزيد الجعفي قال: سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول:

١- م: محمّد. وفي البرهان وإثبات الهداة: «الفضل» بدل «الفضل».

والجعفي: لقب للمفضّل بن عمر، وليس لمفضّل آخر.

وقد يكون «الجعفي» مصحف لـ«الضبي»، لوجود راوٍ باسم المفضّل بن محمّد الضبي الكوفي، الذي يعدّ أيضاً

من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام. راجع رجال السيد الخوئي: ٣٣٤/٨ و٣٣٤/٨ و٣٥١.

٢- تفسير العياشي: ١٤٧/١ ح ٤٨٠، عنه إثبات الهداة: ٩٥/٧ ح ٥٥٠ والبرهان: ٢٥٣/١ ح ٦.

لَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَرَفْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَمَنْ أُولُو الْأَمْرِ الَّذِينَ قَرَنَ اللَّهُ طَاعَتَهُمْ بِطَاعَتِكَ؟

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: هُمْ خَلْفَائِي يَا جَابِرُ، وَأُمَّةُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَعْدِي:

أَوْلَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْرُوفِ فِي التَّوْرَةِ بِالْبَاقِرِ، وَسْتَدْرَكَهُ يَا جَابِرُ، فَإِذَا لَقَيْتَهُ فَاقْرَأْهُ مِنِّي السَّلَامَ، ثُمَّ الصَّادِقُ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى، ثُمَّ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ سَمِّيَ وَكُنِّيَ حِجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَبَقِيَّتِهِ فِي عِبَادَةِ ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، ذَاكَ الَّذِي يَفْتَحُ اللَّهُ تَعَالَى ذَكَرَهُ عَلَى يَدَيْهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا

ذَاكَ الَّذِي يَغِيبُ عَنْ شِيعَتِهِ وَأَوْلِيَائِهِ غَيْبَةً لَا يَثْبُتُ فِيهَا عَلَى الْقَوْلِ بِإِمَامَتِهِ إِلَّا مَنْ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ... الْحَدِيثُ.

كَفَايَةُ الْأَثَرِ: أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السَّلِيمَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيُّ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَمَامٍ (مِثْلُهُ).

مُنَاقِبُ آلِ أَبِي طَالِبٍ: عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ (مِثْلُهُ).

تَأْوِيلُ الْآيَاتِ: عَنْ إِعْلَامِ الْوَرَى، عَنْ الصَّدُوقِ (مِثْلُهُ).^١

يَأْتِي فِي بَابِ نَصُوصِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ص ٢٠٣ ح ١٨٤ عَنْ كَمَالِ الدِّينِ وَص ٢٠٥ ح ١٨٧ عَنْ غَيْبَةِ النُّعْمَانِيِّ، بِإِسْنَادِهِمَا إِلَى سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، وَفِيهَا (وَاللَّفْظُ لِلْأَوَّلِ): ... فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ شُرَكَائِي مِنْ بَعْدِي؟ قَالَ: الَّذِينَ قَرَنَهُمُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بِنَفْسِهِ وَيُقَالُ: «أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» الْآيَةَ.

فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ هُمْ؟ فَقَالَ: الْأَوْصِيَاءُ مِنِّي... (إِلَى أَنْ قَالَ)

«فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمَّيْتَهُمْ لِي. فَقَالَ: ابْنِي هَذَا، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحَسَنِ، ثُمَّ ابْنِي هَذَا، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ ابْنُ يُقَالُ لَهُ «عَلِيٌّ» سَيُولَدُ فِي حَيَاتِكَ فَاقْرَأْهُ مِنِّي السَّلَامَ، ثُمَّ تَكْمَلَةُ اثْنَيْ عَشَرَ إِمَامًا»... الْحَدِيثُ.

١- كَمَالِ الدِّينِ: ٢٥٣ ح ٣، كَفَايَةُ الْأَثَرِ: ٥٣، إِعْلَامِ الْوَرَى: ٣٩٧، تَأْوِيلُ الْآيَاتِ: ١٣٥/١ ح ١٣، الْمُنَاقِبُ لِابْنِ شَهْرَاشُوبٍ: ٢٤٢/١.

أَخْرَجَهُ فِي الْبَحَارِ: ٢٨٩/٢٣ ح ١٦، إِعْلَامِ الْوَرَى وَالْمُنَاقِبِ، وَج ٢٤٩/٣٦ ح ٦٧، عَنْ كَمَالِ الدِّينِ وَكَفَايَةِ الْأَثَرِ، وَالْبِرْهَانَ: ٣٨١/١ ح ١، عَنِ الصَّدُوقِ.

و يأتي في باب نصوص الصادق عليه السلام ص ٢٧٠ ح ٣ عن كمال الدين وعيون الأخبار، بإسناده إلى ابن بهلول، عن عبد الله بن أبي الهذيل، وفيه: «وسألت عن الإمامة فيمن تجب، وما علامة من تجب له الإمامة؟ فقال لي: إنَّ الدليل على ذلك، والحجة على المؤمنين، والقائم بأمر المسلمين... المفروض الطاعة بقول الله عزَّوجلَّ «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم» (أمير المؤمنين)... ثم الحسين سبطا رسول الله وأبنا خيرة النسوان، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي، ثم ابن الحسن عليهم السلام، إلى يومنا هذا واحد بعد واحد...»

٦٩

«وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا».

يأتي في باب نصوص الرسول صلى الله عليه وآله ص: ١٨٤ ح ١٥٨ عن كفاية الأثر، بإسناده إلى أم سلمة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه: «وحسن أولئك رفيقا» الأئمة الإثني عشر بعدي.

٨٣

«وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ»

٥- المناقب: روي أنها نزلت في الحجج الاثني عشر عليهم السلام^١.

سورة المائدة

٣

«الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا».

٦ — كتاب سليم: في احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام على المهاجرين والأنصار، (وفيه قول رسول الله صلى الله عليه وآله في غدیر خم: من كنت مولاه فعليّ مولاه)، قال وأنزل الله «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً» فقال سلمان الفارسي: يا رسول الله أنزلت هذه الآيات في عليّ خاصة؟ فقال: فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة. فقال سلمان الفارسي: يا رسول الله يتبهم لنا؟ فقال: عليّ أخي ووزير ووصي ووارث وخليفتي في أمّتي، ووليّ كلّ مؤمن [ومؤمنة] بعدي، وأحد عشر إماماً من ولده، الحسن والحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحداً بعد واحد، القرآن معهم، وهم مع القرآن.^١

١٢

«وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا»

يأتي في باب نصوص الرسول صلى الله عليه وآله ص ١٢٥ ح ٤٩ عن كشف اليقين، بالإسناد إلى ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه «عدّتهم عدّة الشهور، وهي عند الله اثني عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض . وعدّتهم عدة العيون التي انفجرت لموسى بن عمران عليه السلام حين ضرب بعصاه الحجر فانفجرت منه اثنا عشرة عيناً» وعدّتهم عدّة نقباء بني إسرائيل...» الحديث.

١ — كتاب سليم بن قيس: ١٨٥، عنه البرهان: ١/٤٤٤ ح ١٨ (قطعة).

٥٥

«إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ»

يأتي في ص ٢٧٠ باب نصوص الصادق عليه السلام ح ٣ عن كمال الدين وعيون الأخبار، كما مرّت الإشارة إليه في ذيل سورة النساء: ٥٩.

سورة الأنعام

٧٥

«وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ»

٧- بصائر الدرجات: حدثنا الحسن بن أحمد بن سلمة، عن محمد بن المثني، عن أبيه، عن عثمان بن زيد، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزّوجلّ «وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ». قال: فكنت مطرفاً إلى الأرض، فرفع يده إلى فوق، ثم قال لي: ارفع رأسك. فرفعت رأسي، فنظرت إلى السقف قد انفجر حتى خلص بصري إلى نور ساطع حار بصري دونه. قال: ثم قال لي: رأى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض هكذا، ... إلى أن قال: قال عليه السلام: هذه ملكوت الأرض ولم يرها إبراهيم، وإنما رأى ملكوت السماوات وهي اثني عشر عالماً كلّ عالم كهيئة ما رأيت، كلّها مضي متاً إمام سكن أحد هذه العوالم حتى يكون آخرهم القائم في عالمنا الذي نحن ساكنوه... الحديث. الإختصاص: عن الحسن بن أحمد بن سلمة اللؤلؤي (مثله). المناقب: عن جابر بن يزيد (مثله).^١

١- بصائر الدرجات: ٤٠٤ ح ٤، الإختصاص: ٣١٧، المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٣٢٦.

أخرجه في البحار: ٤٦/٢٨٠ ح ٨٢، والبرهان: ١/٥٣٢ ح ٩ و ١٠ عن الإختصاص والبصائر، والبحار: ٤٧/٩٠ ح ٩٦ عن الإختصاص، وج ٥٧/٣٢٧ ح ٧ وإثبات الهداة: ٥/٢٨٥ ح ٢٦ عن البصائر.

سورة الأعراف

٤٦

«وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كَلِمَاتٍ بِسِمَاتِهِمْ»

٨- مقتضب الأثر: وأنشدني الشريف أبو محمد الحسن بن حمزة العلوي الطبري لسفيان بن مصعب العبدي، وحدّثني بخبره أحمد بن زياد الهمداني، قال: قال حدّثني علي بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدّثني أبي، عن الحسن بن علي سجادة، عن أبان بن عمر ختن آل ميثم، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فدخل عليه سفيان بن مصعب العبدي فقال: جعلني الله فداك ما تقول في قوله تعالى ذكره:

«وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسماهم»؟

قال: هم الأوصياء من آل محمد صلى الله عليه وآله الاثني عشر، لا يعرف الله إلا من عرفهم، وعرفوه. قال: فما الأعراف جعلت فداك؟

قال: كثائب من مسك عليها رسول الله صلى الله عليه وآله والأوصياء يعرفون كلاً بسماهم.

فقال سفيان: أفلا أقول في ذلك شيئاً؟ فقال من قصيدة شعر: ... الخبر!

يأتي في باب نصوص الرسول صلى الله عليه وآله ص ١٩٥ ح ١٧٦ عن الكفاية، بإسناده إلى أبي ذر، عن فاطمة عليها السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه «الأئمة بعدي علي وسبطي وتسعة من صلب الحسين عليه السلام، هم رجال الأعراف».

١٥٧

«الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ»

٩- مجمع البيان: معناه: يجدون نعته وصفته ونبوته مكتوباً في الكتابين، لأنه

مكتوب في التوراة في السفر الخامس: إني سأقيم لهم نبياً من إخوتهم مثلك ، وأجعل كلامي في فيه فيقول لهم كل ما أوصيه به .
 وفيها أيضاً مكتوب: وأما ابن الأمة فقد باركت عليه جداً جداً، وسيلد اثني عشر عظيماً، وأؤخره لأمة عظيمة.^١
 يأتي في باب النص عليهم من أخبار إبراهيم عليه السلام ص ٧٧ ح ٢ عن الطرائف والمناقب من تفسير السدي وفيه «وجاعل من ذريته اثني عشر عظيماً... الخبر»

١٦٠

«وقطعناهم آتئتي عشرة أسباطاً أمماً»

يأتي في باب نصوص الرسول صلى الله عليه وآله ص ١٦٣ ح ١٢١ عن الكفاية، بإسناده إلى أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه «فقيل: يا رسول الله فكم الأئمة من بعدك؟ فقال: عدد الأسباط».

سورة الأنفال

٧٥

«وأولوا آل أرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله»

يأتي في نصوص الرسول صلى الله عليه وآله ص ٢٢٤ ح ٢٠٧ عن الكفاية؛ بإسناده إلى إسماعيل بن عبد الله، عن الحسين بن علي عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه.
 «فهذه الأئمة التسعة من صلبك أعطاهم الله علمي وفهمي، طينتهم من طينتي...»

١- مجمع البيان: ٤٨٧/٤، عنه البحار: ١٧٧/١٥، وإثبات الهداة: ١/٣٦٩ ح ٩٢، ج ١٥/٣ ح ٦١٥.

٢- والمراد بابن الأمة: إسماعيل عليه السلام.

سورة التوبة

٣٦

«إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ»

١٠ — غيبة الطوسي: روى جابر الجعفي قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن تأويل قول الله عز وجل: «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ» .

قال: ففتفس سيدي الصعداء، ثم قال: يا جابر أما السنة فهي جدِّي رسول الله صلى الله عليه وآله، وشهورها «اثنا عشر شهراً»، فهو: أمير المؤمنين إلهي^١ وإلى ابني جعفر وابنه موسى، وابنه علي، وابنه محمد، وابنه علي، وإلى ابنه الحسن، وإلى ابنه محمد الهادي المهدي، اثنا عشر إماماً حجج الله في خلقه، وأماؤه على وحيه وعلمه .

و«الأربعة الحرم» الذين هم «الدين القيم»، أربعة منهم يخرجون باسم واحد: علي أمير المؤمنين، وأبي: علي بن الحسين، وعلي بن موسى، وعلي بن محمد، فالإقرار بهؤلاء هو «الدين القيم»، و«لا تظلموا فيهن أنفسكم» أي: قولوا بهم جميعاً تهتدوا.

المناقب: جابر بن يزيد، عن الباقر عليه السلام (مثله).^٢

يأتي في باب نصوص محمد بن علي الباقر عليه السلام ص ٢٦٧ ح ٩ عن غيبة النعماني، بإسناده إلى أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام وفيه:

«ومعرفة الشهور — المحرم وصفر وربيع وما بعده، والحرم منها هي: رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم — لا تكون ديناً قيماً، لأنَّ اليهود والنصارى والمجوس وسائر الملل والناس جميعاً من الموافقين والمخالفين يعرفون هذه الشهور ويعدونها بأسمائها. وإنما هم الأئمة عليهم السلام . . . الخبر.»

١ — كذا في المصادر، معناه: ومن بعده من الأئمة حتى يصل إليّ.

٢ — غيبة الطوسي: ٩٦، المناقب لابن شهر آشوب: ٢٤٤/١، عنها البحار: ٢٤٠/٢٤ ح ٢.

وأخرجه في إثبات الهداة: ٤٦٣/٢ ح ٣٧٥، والبرهان: ١٢٣/٢ ح ٥ عن الغيبة.

ويأتي في باب نصوص الصادق عليه السلام ص ٢٧٤ ح ١١ عن غيبة النعماني بإسناده إلى داود بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام وفيه:

«ذلك الدين القيم» أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، الحسن بن علي، الحسين بن علي، علي بن الحسين، محمد بن علي، جعفر بن محمد، موسى بن جعفر، علي بن موسى، محمد بن علي، علي بن محمد، الحسن بن علي، الخلف الحجّة... الخبر.

ويأتي في باب نصوص موسى بن جعفر عليه السلام ص ٢٨٥ ح ١ عن غيبة النعماني بإسناده إلى زياد القندي، عن أبي إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلام وفيه: ثم خلق أربعة من أربعة، ومن أربعة أربعة ثم قال عز وجل: «إنّ عدّة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً».

سورة إبراهيم

٢٤

«أصلها ثابت وفرعها في السماء»

١١ — كمال الدين: حدّثنا جماعة من أصحابنا، قالوا: حدّثنا محمد بن همام، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري، قال: حدّثني جعفر بن إسماعيل الهاشمي، قال: سمعت خالي محمد بن علي يروي عن عبد الرحمن بن حمّاد، عن عمر بن سالم صاحب السابري قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية «أصلها ثابت وفرعها في السماء».

قال: «أصلها» رسول الله صلى الله عليه وآله و «فرعها» أمير المؤمنين عليه السلام، والحسن والحسين ثمرها، وتسعة من ولد الحسين أغصانها، والشيعَة ورقها، والله إنّ الرجل منهم ليموت فتمسقط ورقة من تلك الشجرة... الحديث^١.

١ — كمال الدين: ٣٤٥ ح ٣٠، عنه البحار: ١٤١/٢٤ ح ٧. والبرهان: ٣١١/٢ ح ٦، وإثبات الهداة: ٤٠٥/٢.

سورة الأنبياء

٧٣

«وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ».

يأتي في باب نصوص الرسول صلى الله عليه وآله ص ١٨٥ ح ١٦١ عن كفاية الأثر بإسناده إلى زيد بن علي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري وفيه:
 «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ لِي يَوْمًا: يَا جَابِرُ إِذَا أُدْرِكْتَ وَلَدِي الْبَاقِرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاقْرَأْهُ مَتِي السَّلَامَ، فَإِنَّهُ سَمِّيَ وَأَشْبَهَ النَّاسَ بِي، عِلْمُهُ عِلْمِي وَحُكْمُهُ حُكْمِي، سَبْعَةٌ مِنْ وَلَدِهِ أَمْنَاءُ مَعْصُومُونَ أَيْمَةٌ أَبْرَارٌ...»

سورة الحج

٧٨

«وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِثْلَ مَا اجْتَبَاكُمْ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ».

١٢- كتاب سليم: في حديث المناشدة، قال أمير المؤمنين علي عليه السلام:
 أنشدكم الله أتعلمون أن الله أنزل في سورة الحج «يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم» إلى آخر السورة، فقام سلمان فقال: يا رسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس الذين اجتباهم الله وما جعل عليهم في الدين من حرج ملة أبيهم؟

قال: عنى بذلك ثلاث عشر إنساناً: أنا وأخي وأحد عشر من ولدي.

قالوا: اللهم نعم... الحديث.

كمال الدين: حدثنا أبي؛ ومحمد بن الحسن رضي الله عنها قالوا: حدثنا سعد بن

عبدالله قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم، مثله بتفاوت يسير.

الغيبة للنعماني: أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، ومحمد بن همام بن سهيل، وعبد العزيز، وعبد الواحد ابنا عبدالله بن يونس الموصلي — عن رجالهم — عن عبدالرزاق ابن همام، عن معمر بن راشد، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس؛ وأخبرنا به من غير هذه الطرق هارون بن محمد قال: حدّثني أحمد بن عبيدالله بن جعفر بن المعلّى الهمداني، قال: حدّثني أبو الحسن عمر بن جامع بن عمرو بن حرب الكندي، قال: حدّثنا عبدالله بن المبارك شيخ لنا كوفي ثقة، قال: حدّثنا عبدالرزاق بن همام شيخنا، عن معمر، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي.

وذكر أبان أنه سمعه أيضاً عن عمر بن أبي سلمة.

قال معمر: وذكر أبوهارون العبدي أنه سمعه أيضاً عن عمر بن أبي سلمة، عن سليم... (مثله).

المناقب: عن كتاب كشف الخيرة: مثله. الإحتجاج: مرسلأ عن سليم: (مثله).^١

سورة النور

٣٥

«الله نورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ...»

١٣ — روي عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: دخلت إلى مسجد الكوفة وأمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه يكتب باصبعه ويتبسم، فقلت له: يا أمير المؤمنين ما الذي يضحكك؟

فقال: عجبت لمن يقرأ هذه الآية ولم يعرفها حق معرفتها! فقلت له: أي آية يا أمير المؤمنين؟!^١

١ — كتاب سليم: ١٨٨، كمال الدين: ٢٧٨/١ ح ٢٥، غيبة النعماني: ٧٢ ح ٨، الإحتجاج: ٢١٥/١ المناقب لابن شهر آشوب: ٢٤٤/١. أخرجه في البحار: ٣٦١/٨ (ط. حجر) عن الإحتجاج.

فقال قوله تعالى: «الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة». «المشكاة» محمد صلى الله عليه وآله «فيها مصباح» المصباح [أنا] «في زجاجة» الزجاجاة الحسن والحسين عليها السلام «كأنها كوكب دري» وهو علي بن الحسين عليه السلام «يوقد من شجرة مباركة» محمد بن علي عليه السلام «زيتونة» جعفر بن محمد عليه السلام، «لاشرقية» موسى بن جعفر عليه السلام «ولاغربية» علي بن موسى عليه السلام «يكادزيتها يضيء» محمد بن علي عليه السلام «ولولم تمسه نار» علي بن محمد عليه السلام «نور على نور» الحسن بن علي عليه السلام «يهدي الله لنوره من يشاء» القائم المهدي عليه السلام «ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم»^١.

١٤- المناقب: تظاهرت الروايات عن النبي صلى الله عليه وآله في قوله «الله نور السموات» أنه قال: يا علي «النور» اسمي، و «المشكاة» انت يا علي «المصباح» الحسن والحسين، «الزجاجة» علي بن الحسين، «كأنها كوكب دري» محمد بن علي، «يوقد من شجرة» جعفر بن محمد، «مباركة» موسى بن جعفر، «زيتونة» علي بن موسى، «لاشرقية» محمد بن علي، «ولاغربية» علي بن محمد، «يكاد زيتها» الحسن بن علي، «يضيء» القائم المهدي.

وقالوا: «الشجرة» الرضوان والبيعة للنبي صلى الله عليه وآله وللصحابة.

«لقد رضي الله عن المؤمنين» وشجرة النور «والمباركة» وهي الأئمة الاثنا عشر^٢.

٥٥

«وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ...»

يأتي في باب نصوص الرسول صلى الله عليه وآله ص ١١٥ ح ٣٦ عن عيون الأخبار والخصال بإسناده إلى عمرو البكائي، عن كعب الأخبار وفيه: «قال في الخلفاء: هم اثني عشر...» ويأتي في ص ١٢٠ باب نصوص الرسول صلى الله عليه وآله ح ٤٧ عن كفاية الأثر بإسناده إلى وائلة بن الأسقع، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، وفيه: «نعم، الأئمة بعدي اثنا عشر».

١ - البرهان: ١٣٦/٢ ح ١٦، المحجة: ١٤٧.

٢ - المناقب لابن شهر آشوب: ٢٤٠/١.

سورة الفرقان

١١

«بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا»

يأتي في باب نصوص الصادق عليه السلام ص ٢٧٢ ح ٧ عن غيبة النعماني، بإسناده إلى الفضل بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام وفيه «وجعل النهار اثني عشر ساعة، وممّا اثني عشر محدثاً...».

يأتي في باب نصوص الصادق عليه السلام ص ٢٧٣ ح ٩ عن الغيبة أيضاً، بإسناده إلى أبي السائب، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام وفيه: «والأئمة عليهم السلام اثني عشر إماماً والنقباء اثني عشر نقيباً...».

١٥ - تفسير علي بن إبراهيم: حدّثنا أحمد بن علي قال: حدّثني الحسين بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن عمرو الكلبي، عن أبي الصامت قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ الليل والنهار اثني عشر ساعة، وإنّ علي بن أبي طالب ساعة من اثني عشر ساعة وهو قول الله تعالى «بل كذّبوا بالساعة واعتدنا لمن كذّب بالساعة سعيراً»^١.

سورة القصص

٥

«وَتُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ»

١٦ - دلائل الإمامة: حدّثنا أبو الفضل، قال: حدّثني علي بن الحسن المنقري الكوفي، قال: حدّثني أحمد بن زيد الدهان، عن مكحول بن إبراهيم، عن رستم بن عبد الله

١ - تفسير القمي: ٤٦٤، عنه البحار: ٢٤/٣٣٠ ح ٥٤، والبرهان: ١٥٧/٣ ح ٣.

ابن خالد الخزومي، عن سليمان الأعمش، عن محمد بن خلف الطاطري، عن زاذان، عن سلمان قال: قال لي رسول الله:

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا وَلَا رَسُولًا إِلَّا جَعَلَ لَهُ اثْنِي عَشَرَ نَقِيْبًا.

فقلت: يا رسول الله لقد عرفت هذا من أهل الكتابين.

فقال: هل علمت من نقبائي الاثني عشر الذين اختارهم الله للأمة من بعدي؟

فقلت: الله ورسوله أعلم.

فقال: يا سلمان خلقتني الله من صفوة نوره ودعاني فأطعته، وخلق من نوري: علياً،

ودعاه فأطاعه، وخلق من نور علي: فاطمة، ودعاها فأطاعته، وخلق مني ومن علي وفاطمة: الحسين، ودعاه فأطاعه.

ثم سمّانا بخمسة أسماء من أسمائه، فالله المحمود وأنا محمد، والله العلي وهذا علي،

والله الفاطر وهذه فاطمة، والله ذوالاحسان وهذا الحسن، والله المحسن وهذا الحسين.

ثم خلق منّا ومن نور الحسين تسعة أئمة، ودعاهم فأطاعوه قبل أن يخلق سماء مبنية

وأرضاً مدحية، ولا ملكاً ولا بشراً، وكنانوراً نسبج الله، ثم نسمع له ونطيع.

فقلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي، ما لمن عرف هؤلاء؟

فقال: من عرفهم حق معرفتهم، واقتدى بهم ووالى وليتهم، وعادى عدوّهم، فهو والله

متّاً يرد حيث نرد، ويسكن حيث نسكن.

فقلت: يا رسول الله، وهل يكون إيمان بهم بغير معرفة بأسمائهم وأنسابهم؟

فقال: لا. فقلت: يا رسول الله فأتى لي بهم، وقد عرفت إلى الحسين؟

قال: ثم سيد العابدین علي بن الحسين، ثم ابنه محمد الباقر علم الأولين والآخريين من

النبيين والمرسلين، ثم ابنه جعفر بن محمد لسان الله الصادق، ثم ابنه موسى بن جعفر

الكاظم الغيظ صبراً في الله، ثم ابنه علي بن موسى الرضا لأمر الله، ثم ابنه محمد بن علي

المختار لأمر الله، ثم ابنه علي بن محمد الهادي إلى الله، ثم ابنه الحسن بن علي الصامت

الامين لسر الله، ثم ابنه محمد بن الحسن المهدي القائم بأمر الله.

ثم قال: يا سلمان إنك مدرکه ومن كان مثلك، ومن تولّاه هذه المعرفة. فشكرت

الله، وقلت: وإني مؤجل إلى عهده؟

فقرأ قوله تعالى «فاذا جاء وعد اوليها بعثنا عليكم عباداً لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار

وكان وعداً مفعولاً ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيراً^١.
 قال سلمان: فاشتد بكائي وشوقي، وقلت: يا رسول الله أبعهد منك؟ فقال: إي والله
 الذي أرسلني بالحق متي ومن علي وفاطمة والحسن والحسين والتسعة وكل من هومتنا
 ومعنا ومضام فينا، إي والله وليحضرن إبليس له وجنوده وكل من محض الايمان محضاً،
 ومحض الكفر محضاً حتى يؤخذ له بالقصاص والأوتار ولا يظلم ربك أحداً، وذلك تأويل
 هذه الآية. «ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في
 الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون».

قال: فقممت من بين يديه وما أبالي لقيت الموت أولقيني.

مقتضب الأثر: حدّثني أبو علي أحمد بن محمد بن جعفر الصولي البصري، قال: حدّثنا
 عبد الرحمن بن صالح بن رعيذة، قال: حدّثني الحسين بن حميدة بن الربيع، قال: حدّثنا
 الأعمش (مثله).

المختصر: مرسلأً (مثله).^٢

سورة لقمان

٢٠

«وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً»

١٧- كمال الدين: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه، قال: حدّثنا
 علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي قال: سألت
 سيدي موسى بن جعفر عليه السلام عن قول الله عزّ وجل «وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً»
 فقال عليه السلام: النعمة الظاهرة: الإمام الظاهر، والباطنة: الإمام الغائب.
 فقلت له: ويكون في الأئمة من يغيب؟

١- الاسراء: ٦٥.

٢- دلائل الامامة، ٢٣٧، مقتضب الأثر: ٦، المختصر: ١٥٢.

وأخرجه في البحار: ٦/٢٥ ح ٩ عن المختصر، وإثبات الهداة: ٣/١٩٧ ح ١٤٥، والبرهان: ٣/٢١٩ ح ٩

عن المقتضب.

قال: نعم يغيب عن أبصار الناس شخصه، ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره، وهو الثاني عشر مئة، يسهل الله له كل عسير، ويذل له كل صعب، ويظهر له كنوز الأرض، ويقرب له كل بعيد، ويبر به كل جبار عنيد، وهلك على يده كل شيطان مرید، ذلك ابن سيده الاماء الذي تخفى على الناس ولادته، ولا يحل لهم تسميته حتى يظهره الله عز وجل، فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

«قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه: لم أسمع هذا الحديث إلا من أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عليه بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام، وكان رجلاً ثقة دينا فاضلاً رحمة الله عليه ورضوانه.

كفاية الأثر: حدثنا محمد بن عبد الله بن حمزة، عن عمه، عن علي بن إبراهيم بن هاشم (مثله).^١

سورة السجدة

٢٤

«وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا...»

١٨— شواهد التنزيل: عن ابن عباس في قوله تعالى «وجعلنا منهم أمة يهدون بأمرنا». قال: جعل الله لبني إسرائيل بعد موت هارون وموسى من ولد هارون سبعة من الأئمة، كذلك جعل من ولد علي سبعة من الأئمة. ثم اختار بعد السبعة من ولد هارون خمسة فجعلهم تمام الاثني عشر نقيباً. كما اختار بعد السبعة من ولد علي خمسة فجعلهم تمام الاثني عشر.^٢

١— كمال الدين: ٣٦٨ ح ٦، كفاية الأثر: ٢٦٦، عنها البحار: ١٥٠/٥١ ح ٢.

أخرجه في الوسائل: ٤٨٨/١١ ح ١٠، والبحار: ٥٣/٢٤ ح ٨، وإثبات الهداة: ٤٠٧/٢ ح ٢٥٩ عن كمال الدين وفي إثبات الهداة: ٤٨/٧ ح ٤١٢.

٢— شواهد التنزيل: ٤٥٥/١.

سورة الأحزاب

٣٣

«إِنَّا بُرِيدُ اللَّهِ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً»

١٩ — كتاب سليم: قال علي عليه السلام لأبي الدرداء وأبي هريرة ومَنْ حوله: أيها الناس أتعلمون أَنَّ الله تبارك وتعالى أنزل في كتابه «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً».

فجمعني رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة والحسن والحسين في كساءٍ وقال: «اللهم هؤلاء عترتي وخاصتي وأهل بيتي، فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً».

فقال أم سلمة: وأنا. فقال: إنك على خير، وإنما أنزلت فيّ وفي أخي علي وابنتي فاطمة وابني الحسن والحسين صلوات الله عليهم خاصة ليس معنا غيرنا وفي تسعة من ولد الحسين من بعدي.

فقام كلهم فقالوا: نشهد أن أم سلمة حدّثتنا بذلك. فسألنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله، فحدّثنا به كما حدّثتنا أم سلمة.^١

يأتي في ص ٢٢١ باب نصوص الرسول صلى الله عليه وآله ح ٢٠٢ عن كفاية الأثر، بإسناده إلى الحسين بن علي، عن أبيه علي عليه السلام. عن رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه: «أنت يا علي ثم ابنك الحسن والحسين، وبعد الحسين علي ابنه، وبعد علي محمد ابنه، وبعد محمد جعفر ابنه، وبعد جعفر موسى ابنه، وبعد موسى علي ابنه، وبعد علي محمد ابنه، وبعد محمد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه، وبعد الحسن ابنه الحجّة من ولد الحسن...»

١ — قدّمت تحريجاته واتحاداته في ص ٢٠ ذيل سورة الحج: ٧٨.

سورة الصافات

٨٣

«وَإِنْ مِنْ شَيْعَتِهِ لِإِبْرَاهِيمَ»

يأتي في باب النص عليهم من أخبار إبراهيم ص ٧٥ ح ١ عن كتاب الروضة في الفضائل، وفضائل شاذان عن أبي عبدالله بن أبي أوفى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه: «فقال: إلهي وسيدي أرى تسعة أنوار أحرقوا بالخمسة الأنوار. قال: يا إبراهيم هؤلاء الأئمة من ولدكم... الخبر».

سورة الزخرف

٢٨

«وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ»

يأتي في باب نصوص الرسول صلى الله عليه وآله ص ١٦٣ ح ١٢٣ عن كفاية الأثر بإسناده إلى أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه: «جعل الإمامة في عقب الحسين، يخرج من صلبه تسعة من الأئمة...».

ويأتي في باب نصوص الرسول صلى الله عليه وآله ص ١٦٣ ح ١٢٣ عن الكفاية بنفس الاسناد إلى أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه: «فقلت لأبي هريرة: فن أهل بيته نساؤه؟ قال: لا، أهل بيته أصله وعصبته وهم الأئمة الاثني عشر...».

ويأتي في باب نصوص الرسول صلى الله عليه وآله ص ٢٣٣ ح ٢٢٣ عن الكفاية أيضاً بإسناده إلى جابر، عن أبي جعفر عليه السلام وفيه: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما أسري بي إلى السماء، وجدت أساميهم مكتوبة على ساق العرش بالنور اثنا عشر اسماً منهم: علي وسبطاه وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي

ومحمد وعلي والحسن والحجة القائم...».

٤٥

«وَسَلُّ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا»

٢٠- كنز الكراچكي: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن محمد السباط البغدادي، قال: حدّثني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي الجوهري الحافظ، قال: حدّثنا أبو جعفر محمد بن لاحق بن سابق، قال: حدّثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي، قال: حدّثني أبي، عن الشرقي بن القطامي، عن تميم بن وهلة المري، قال: حدّثني الجارود بن المنذر العبدي في حديث طويل عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال:

يا جارود ليلة أُسري بي إلى السماء أوحى الله عز وجل إليّ أن «سَلُّ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا» على ما بعثوا. فقلت: على ما بعثتم؟

قالوا: على نبوتك، وولاية علي بن أبي طالب والأئمة منكم.

ثم أوحى إليّ أن التفت على يمين العرش. فالتفت فإذا علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح من نور يصلون.

فقال لي الربّ تعالى: «هؤلاء الحجج أوليائي وهذا المنتقم من أعدائي».

مقتضب الأثر: عن أبي جعفر محمد بن لاحق بن سابق (مثله).

المختصر: مرسلًا (مثله).^١

١- كنز الكراچكي: ٢٥٨، مقتضب الأثر: ٣٨، المختصر: ١٥١.

أخرجه في البحار: ٢٩٧/١٨ ح ٣ وج ٣٠١/٢٦ ح ٦٥ عن الكنز، وج ٢٤٧/١٥ ح ٦٠ وإثبات الهداة: ٢٠٢/٣ ح ١٥٨ عن المقتضب.

سورة البروج

١

«وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ»

يأتي في باب نصوص رسول الله صلى الله عليه وآله ص ١٨٩ ح ١٧٠ عن الاختصاص بإسناده إلى ابن عباس، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه: «أولئك أولياء الله حقاً، وخلفائي صدقاً، عدتهم عدّة الشهور وهي اثني عشر شهراً، وعدّتهم عدّة نقباء موسى...».

ويأتي في باب نصوص الرسول صلى الله عليه وآله ص ٢٠٢ ح ١٨٣ عن كمال الدين، بإسناده إلى الأصمغ بن نباته، عن أمير المؤمنين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وفيه: «سُئِلَ رسول الله وأنا عنده عن الأئمة بعده، فقال للسائل: «والسما ذات البروج» إن عددهم بعدد البروج، وربّ الليالي والأيام والشهور إن عددهم كعدة الشهور...».

سورة الفجر

٤ - ١

«وَالْفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ * وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ * وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ»

٢١ - تأويل الآيات: روي بالإسناد مرفوعاً، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قوله تعالى:

«والفجر» هو القائم، و«الليالي العشر» الأئمة عليهم السلام من الحسن إلى الحسن. و«الشفع» أمير المؤمنين وفاطمة عليها السلام، «والوتر» هو الله وحده لا شريك له. «والليل إذا يسر» هي دولة حبر. فهي تسير إلى قيام القائم عليه السلام.

١ - تأويل الآيات: ٧٩٢ ح ١، عنه البحار: ٧٨/٢٤ ح ١٩، والبرهان: ٤٥٧/٤ ح ١.

٢٢- المناقب: جابر الجعفي، عنه عليه السلام في تفسير قوله «والفجر وليال عشر»: يا جابر «والفجر» جدّي «وليال عشر» عشرة أئمة «والشفع» أمير المؤمنين «والوتر» إسم القائم^١.

سورة البلد

٣

«وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ»

٢٣- الإختصاص: إبراهيم بن محمد الثقفي، قال حدّثني إسماعيل بن يسار، قال: حدّثني علي بن جعفر الحضرمي، عن سليم بن قيس الشامي أنه سمع عليا عليه السلام يقول: إني وأوصيائي من ولدي أئمة مهتدون كلنا محدثون. قلت: يا أمير المؤمنين من هم؟ قال: الحسن والحسين، ثم ابني علي بن الحسين - قال: وعلي يومئذ رضيع - ثم ثمانية من بعده واحداً بعد واحد، وهم الذين أقسم الله بهم فقال «ووالد وما ولد». أما الوالد: فرسول الله صلى الله عليه وآله، و «ما ولد» يعني: هؤلاء الأوصياء. فقلت: يا أمير المؤمنين أيجتمع إمامان؟ فقال: لا، إلاّ وأحدهما مصمت لا ينطق حتى يمضي الأول...

بصائر الدرجات: حدّثنا عبد الله، عن إبراهيم بن محمد الثقفي (مثله).
كتاب سليم بن قيس: (مثله).^٢

١- المناقب لابن شهر آشوب: ٢٤١/١، عنه إثبات الهداة: ٣/١٣١ ح ٨٨٨.

٢- الإختصاص: ٣٢٩، بصائر الدرجات: ٣٧٢ ح ١٦، كتاب سليم: ٢٢٧.

أخرجه في البحار: ٧٩/٢٦ ح ٣٩ عن البصائر والإختصاص، وفي البرهان: ٣/١٠١ ح ٢٤، وج ٤/٤٦٣ ح ٧ عن الإختصاص، وفي إثبات الهداة: ٢/٤٩٩ ح ٤٤٩ عن البصائر، وج ٣/١١١ ح ٨٤٦ عن كتاب سليم بن قيس.

سورة القدر

٤

« تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ »

٢٤- إلزام الناصب: من بعض مؤلفات السيد الجليل نعمة الله الجزائري، عن ابن عباس، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، في حديث طويل، وفيه: ... وأما قوله تعالى «تنزل الملائكة» فإنه لما بعث الله محمد صلى الله عليه وآله ومعه تابوت من درّ أبيض، له اثني عشر باباً، فيه رقّ أبيض، فيه أسامي الاثني عشر، فعرضه على رسول الله صلى الله عليه وآله وأمره عن ربه إن الحق لهم، وهم أنوار. قال: ومن هم يا أمير المؤمنين؟ قال: أنا وأولادي الحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي و«م ح م د» بن الحسن صاحب الزمان (صلوات الله عليهم أجمعين). وبعدهم أتباعنا وشيعتنا المقرّون بولايتنا، المنكرون لولاية أعدائنا... الحديث^١. يأتي في ص ٢٥٤ باب نصوص أمير المؤمنين عليه السلام ح ٩ عن الخصال، بإسناده إلى أبي جعفر الثاني، عن أمير المؤمنين عليهما السلام، وفيه:

«إن ليلة القدر في كلّ سنة، وإنه ينزل في تلك الليلة أمر السنة، ولذلك الأمر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال ابن عباس: من هم؟ قال: أنا وأحد عشر من صليبي أئمة محدثون».

٢٥- بصائر الدرجات: حدّثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن العباس بن الحريش، عن أبي جعفر عليه السلام^٢ قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله هبط جبرئيل ومعه الملائكة

١- إلزام الناصب: ١١٠/١.

٢- في المصدر: «وهذا الإسناد» أي بإسناد الحديث الذي قبله؛

وهكذا أثبتنا هذا السند الموجود أعلاه كما في نسختين صحيحتين محفوظتين في مدرستنا؛ وكما في ثلاثة مواضع من مدينة المعاجز.

ولكن في النسخة التي اعتمدها صاحب البحار، والمطبوعة، حدث تقديم وتأخير في أحاديث الباب الذي ضمّ

والروح الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر.

قال: ففتح لأمير المؤمنين بصره فرآهم في منتهى السماوات إلى الأرض، يغسلون النبيّ معه، ويصلّون معه عليه ويحفرون له، والله ما حفر له غيرهم حتى إذا وضع في قبره، نزلوا مع من نزل، فوضعه فتكلّم وفتح لأمير المؤمنين سمعه فسمعه يوصيهم به فبكى، وسمعهم يقولون: لئلاّ نألوه جهداً، وإنا هو صاحبنا بعدك إلاّ أنه ليس يعايننا ببصره بعد مرّتنا هذه.

حتى إذا مات أمير المؤمنين عليه السلام رأى الحسن والحسين مثل ذلك الذي رأى، ورأيا النبيّ أيضاً يعين الملائكة مثل الذي صنعوه بالنبيّ.

حتى إذا مات الحسن رأى منه الحسين مثل ذلك، ورأى النبيّ وعلياً يعينان الملائكة.

حتى إذا مات الحسين رأى علي بن الحسين منه مثل ذلك، ورأى النبيّ وعلياً والحسن يعينون الملائكة.

حتى إذا مات علي بن الحسين رأى محمد بن علي مثل ذلك، ورأى النبيّ وعلياً والحسن يعينون الملائكة.

حتى إذا مات محمد بن علي رأى جعفر مثل ذلك، ورأى النبيّ وعلياً والحسين يعينون الملائكة.

حتى إذا مات جعفر رأى موسى منه مثل ذلك. هكذا يجري إلى آخرنا^١.

الخرائج والجرائح: عن عبدالرحمان بن كثير، عن أبي الحسن عليه السلام (مثله)^٢.

* * *

هذا الحديث، فألحق سند حديث آخره، متبب إشكالاً فيه، مما أثار الشك عند الشيخ المجلسي قدس سره، كما صرّح بذلك في البحار ج ٢٧.

١- قوله عليه السلام: «إلى آخرنا» أي إلى المهدي عجل الله فرجه الشريف، كما في بعض الأحاديث الروية عنهم عليهم السلام في مطاوي هذا الكتاب، والتي مفادها أنّ الأئمة اثنا عشر، أولهم علي عليه السلام، وآخرهم المهدي عجل الله فرجه.

٢- بصائر الدرجات: ٢٢٥ ح ١٧، عنه البحار: ٥١٣/٢٢ ح ١٣، وج ٢٨٩/٢٧ ح ٣، ومدينة المعاجز: ٢٢٦ ح ٨٨، وص ٢٨٧ ذح ١٨٦، وص ٣٢١ ح ٩٩. الخرائج والجرائح: ٤٠٦ (مخطوط).

أبواب نصوص الله تعالى على أمير المؤمنين عليه السلام
في النصوص على الأئمة الإثني عشر صلوات الله عليهم أجمعين إلى يوم الآخر

١- أبواب

نصوص الله تعالى عليهم في المعراج بلا واسطة وبواسطة جبرئيل، ومانص عليهم من
خبر اللوح والخواتيم ومانص به عليهم في الكتب السالفة وغيرها

١- باب نصوص الله تعالى عليهم في المعراج بلا واسطة

الأخبار: الصحابة والتابعين، عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

١- كتاب مقتضب الأثر لأحمد بن محمد بن محمد بن عيتاش: عن علي بن سنان الموصلي
عن أحمد بن محمد الخليلي، عن محمد بن صالح الهمداني، عن سليمان بن أحمد، عن
زياد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن سلام بن أبي عمرة، عن أبي سلمى راعي
رسول الله صلى الله عليه وآله قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول:

ليلة أسري بي إلى السماء قال العزيز جل ثناؤه «آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ»^٢
قلت: «والمؤمنون»^٣ قال: صدقت .

يا محمد من خلقت لأمّك؟ قلت: خيرها .

١- ع وم وب: الزّيان. وهو تصحيف.

وما أثبتناه كما في المائة منقبة ومقتل الخوارزمي وفرائد السمطين والطوائف. قال النجاشي في رجاله: ١٣٠:
زياد بن أبي غياث، واسم أبي غياث مسلم، مولى دغش، روى عن أبي عبد الله عليه السلام. ذكره ابن عقدة
وابن نوح، ثقة، سليم، له كتاب، يروي عن جماعة. وعده الشيخ الطوسي في رجاله: ١٩٨ رقم ٣٣ من أصحاب
الإمام الصادق عليه السلام، وقال: زياد بن مسلم، أبو غياث الكوفي.

وراجع فهرست الشيخ: ٧٣ رقم ٢٩٥، جامع الرواة: ٣٣٩/١، رجال العلامة الخلي: ٧٤ رقم ٨، رجال

ابن داود: ٩٩ رقم ٦٤٩، ورجال السيّد الخوئي: ٣٠٥/٧. ٣٠٢- سورة البقرة: ٢٨٥.

قال: علي بن أبي طالب؟ قلت: نعم.

قال: يا محمد إني اطلعت إلى ١ الأرض اطلاعة فاخترتك منها، فشقت لك اسماً من أسمائي، فلا أذكر في موضع ٢ إلا وذكرتك معي، فأنا المحمود وأنت محمد، ثم اطلعت فاخترت منها علياً وشقت له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى وهو علي.

يا محمد إني خلقتك وخلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين من سنخ ٣ نوري، وعرضت ولايتكم على أهل السماوات والأرضين، فمن قبلها كان عندي من المؤمنين، ومن جردها كان عندي من الكافرين.

يا محمد لو أن عبداً من عبادي عبدني حتى ينقطع، أو يصير كالشئ البالي، ثم أتاني جاحداً لولايتكم، ماغفرت له، أو يُقرّ بولايتكم.

يا محمد تحب أن تراهم؟ قلت: نعم يارب. فقال لي: إنفتحت عن يمين العرش.

فالتفت، فإذا بعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد والحسن بن علي، والمهدي في ضحضاح ٥ من نور، قياماً يصلون وهو في وسطهم — يعني المهدي — كأنه كوكب دري.

فقال: يا محمد هؤلاء الحجج، وهو الثائر من عترتك، وعزتي وجلالي إنه الحجة الواجبة لأوليائي، والمنتقم من أعدائي ٦.

١- م وب: علي.

٢- ع: موضعي

٣- سنخ الشيء: أصله.

٤- «أو» هنا بمعنى: حتى.

٥- الضحضاح: مارق من الماء على وجه الأرض، واستعير للنور في هذا الحديث.

٦- مقتضب الأثر: ١٠، عنه البحار: ٢١٦/٣٦ ح ١٨ وإثبات الهداة: ١٩٨/٣ ح ١٤٨.

ورواه في المائة منقبة: ٣٧ المنقبة: ١٧ بإسناده عن ابن عياش، عنه البحار: ١٩٩/٢٧ ح ٦٧، ومدينة المعاجز: ١٤٣ ح ٤٠٥، وأربعين الخاتون أبيادي ح ١٧.

وأخرجه في البحار: ٢٦١/٣٦ ح ٨٢ عنه وعن الطرائف وتفسير فرات.

ورواه النعماني في الغيبة: ٩٣ ح ٢٤ بإسناده إلى الباقر عليه السلام، عنه البحار: ٢٨٠/٣٦ ح ١٠٠ وغاية المرام:

١٨٩ ح ١٠٥ وص ٢٥٦ ح ٢٤.

وأخرجه في اثبات الهداة: ٢٢٢/٣ ح ٢٠٩ عن الصراط المستقيم: ١٤٣/٢.

وروى نحوه في كمال الدين: ٢٥٢/١ ح ٢. وأورده في تأويل الآيات: ٩٨ عن أبي سلمى.

وأخرجه رسلاً في المحضر: ١٠٦، وكفاية المهدي: ١٣٠ (مخطوط).

غيبة الطوسي: جماعة، عن التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي، عن الحسين بن علي، عن علي بن سنان الموصلي [العدل]، عن أحمد بن محمد الخليلي^١، عن محمد بن صالح الهمداني، عن سليمان بن أحمد، عن زياد^٢ بن مسلم، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن سلام قال: سمعت أبا سلمى راعى النبي صلى الله عليه وآله، وساق الحديث مثله^٣.

الطرائف: من كتاب أخطب خوارزم، عن فخر القضاة محمد بن الحسين البغدادي، عن الشريف أبي طالب الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد بن شاذان، عن أحمد بن^٥ محمد بن عبيد الله^٦ الحافظ، عن علي بن شاذان الموصلي، عن أحمد بن محمد بن

١-ع وم: محمد الخليل.

ب: محمد بن الخليل. وما أثبتناه كما في المائة منقبة وكتب الرجال.

وهو: أبو عبد الله الطبري الأملي المعروف بالخليلي، صاحب كتاب «الكشف» وكتاب «الوصول إلى معرفة الاصول».

وهومن مشايخ الشيخ الصدوق.

راجع رجال النجاشي: ٧٥، خلاصة الأحوال: ٢٠٥ رقم ٢٠، جامع الرواة: ٥٨/١،

رجال السيد الخوئي: ٣٤١/٢، وأعلام القرن الرابع لآغا بزرك الطهراني: ٤٨.

٢-ع وب: الذبال، م: النعال.

راجع تعليقاتنا السابقة حوله.

٣-غيبة الطوسي: ٩٥، عنه البحار: ٢٦١/٣٦ ح ٨٢، وإثبات الهداة: ٤٦٢/٢ ح ٣٧٤.

٤- مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ٩٥/١ بإسناده إلى ابن شاذان، عنه الطرائف: ١٧٣ ح ٢٧٠،

وحلية الأبرار: ١٢٩ ح ٧٢٠/٢، وينايع المؤدة: ٤٨٦، والصرائط المستقيم: ١٢٧/٢، وغاية المرام: ٢٧ ح ٥ وص ٣٥

ح ٢١ وص ١٩٤ ح ٣٩ وص ٢٥٠ ح ٢ وص ٦٩١ ح ١، وإلزام الناصب: ١٨٦/١.

ورواه الحموي في فرائد السمطين: ٣١٩/٢ ح ٥٧١ بإسناده إلى الخوارزمي، عنه غاية المرام: ٦٩٥ ح ٢٧.

٥- وأضاف في م: أحمد بن.

٦-ع وم وب ومقتل الخوارزمي وفرائد السمطين: عبد الله.

وما أثبتناه هو الصحيح كما في المائة منقبة وكتب التراجم.

وهو المحدث العلامة الشيخ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش بن إبراهيم بن أيوب

الجوهري، صاحب كتاب «مقتضب الأثر». كان من أهل العلم والأدب، طيب الشعر، حسن الخط، من فضلاء

الإمامية، ورئيسهم، من أهل بغداد، توفي سنة ٤٠١، وهومن مشايخ ابن شاذان.

رجال النجاشي: ٦٧، فهرست الشيخ الطوسي: ٣٣ رقم ٨٩، أعلام القرن الرابع: ٥١، رياض

صالح، عن سليمان بن أحمد^١، عن زياد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر^٢، عن سلام^٣، عن أبي سلمى^٤ راعي النبي صلى الله عليه وآله (مثلته)^٥
تفسير فرات: جعفر بن محمد بن سعيد الاحمسي، عن الحسن بن الحسين، عن يحيى بن يعلى، عن إسرائيل، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر، عن النبي صلى الله عليه وآله (مثلته)؟

٢- إرشاد القلوب: عن الشيخ المفيد رفعه إلى أنس - في حديث طويل سيأتي أوله في باب النص عن الرسول صلى الله عليه وآله^٧ - قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: لما عرج بي إلى السماء وبلغت^٨ سدرة المنتهى ودعني جبرئيل عليه السلام، (قلت: حبيبي جبرئيل في) ^٩ هذا المكان تفارقني؟ فقال: إني لا أجوزه فتحترق أجنحتي، ثم زخ^{١٠} بي في النور ماشاء الله. وأوحى الله إلي: يا محمد إني اطلعت إلى الأرض اطلاعة فاخترتك منها، فجعلتك نبياً، ثم اطلعت اطلاعة^{١١} فاخترت منها علياً وجعلته وصيك^{١٢}، ووارث علمك والإمام

- ١- ع وم: محمد. عبد الرحمن بن يزيد الأزدي الداراني، أبو عتبة الشامي، ثقة، مات سنة ١٥٤ هـ وهو ابن بضع وثمانين سنة. ترجم له في تقريب التهذيب: ٥٠٢/١ رقم ١١٥٣، وابن سعد في الطبقات: ٤٦٦/٧.
- ٢- ع وم: سلامة. وهو أبو علي سلام بن أبي عمرة الخراساني، ثقة، روى عن الصادق والباقر عليهما السلام سكن الكوفة، له كتاب. ترجم له في رجال الشيخ: ٢١٠ رقم ١٢٩، رجال النجاشي: ١٤٣، تقريب التهذيب: ٣٤٢/١ رقم ٦١٨، ورجال السيد الخوئي: ١٧٠/٨.
- ٣- ع وم: سليمان، وما أثبتنا هذه الفقره وما قبلها من الفقرات كما في بقية المصادر وكتب الرجال. ترجم له في الاصابة: ٩٤/٤، اسد الغاية: ٢١٩/٥، وتقريب التهذيب: ٤٣٠/٢ رقم ٦٠.
- ٤- الطوائف: ١٧٢ ح ٢٧٠، عنه البحار: ٢٦٢/٣٦ ذح ٨٢ والجواهر السنية: ٣١٢.
- ٥- تفسير فرات: ٧ بهذا الإسناد، وفي ص ٥ بإسناده عن عبيد بن كثير، عن محمد بن الجنيد، عن يحيى بن يعلى...، عنه البحار: ٢٦٣/٣٦ ذح ٨٢ وج ٣٧/٣٧ ح ٣٠.
- ٦- ع وم: ١١٢ ح ١١٠.
- ٧- ع وم: وعند.
- ٨- ع وم: قلت: يا جبرئيل حبيب أفي.
- ٩- وفي أحد نسخ المطبوعة: فقلت له في. وما أثبتناه من النسخة الأخرى المطبوعة.
- ١٠- م: زج، وكلاهما بمعنى واحد، توضيح: زج به أي دفع ورمي (منه) قدس سره.
- ١١- م: ثانية.
- ١٢- م: واضاف في م: ووارثك.

بعدك ، وأخرج من أصلابكما الذرية الطاهرة والأئمة المعصومين ، خزان علمي ، فلولاكم ما خلقت الدنيا والآخرة ولا الجنة ولا النار .

يا محمد ، أتحب أن تراهم ؟ قلت : نعم يارب .

فنوديت : يا محمد ارفع رأسك [فرفعت رأسي] فإذا أنا بأنوار علي [وفاطمة] والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي (ومحمد بن الحسن الحجة يتلألاً من بينهم) ^١ كأنه كوكب دري .

فقلت : يارب [ومن هؤلاء] من هذا ؟

قال : يا محمد هم الأئمة من بعدك المطهرون من صلبك ، وهذا الحجة الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ، ويشفي صدور قوم مؤمنين .

قلنا : بآبائنا وأمهاتنا يا رسول الله لقد قلت عجباً !

فقال صلى الله عليه وآله : وأعجب من هذا (أن قوماً يسمعون مني) ^٢ هذا الكلام ثم يرجعون ^٣ على أعقابهم بعد إذ هداهم الله ! ويؤذوني فيهم ! ما لهم لا أنالهم الله شفاعتي ^٥ .

٣- الكفاية : محمد بن عبدالله الشيباني ^٦ رحمه الله ، عن رجاء ^٧ بن يحيى العبرثاني

١- م : والحجة بن الحسن يتلألاً وجهه من بينهم نوراً . ٢- ع وب : قوم يسمعون .

٣- م : يرتجون . ٤- ع وب : إلى .

٥- إرشاد القلوب : ٤١٦/٢ ، عنه البحار : ٣٠٢/٣٦ ضمن ح ١٤٠ .

٦- ع : السيفي . وما أثبتناه كما في م وب وكتب التراجم .

قال النجاشي في رجاله : ٣٠٩ .

محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله بن البهلول بن همام بن المطلب بن همام بن بحر بن مطربن مرة الصغري بن همام بن مرة بن ذهل بن مرة بن ذهل بن شيبان ، أبوالمفضل ، كان قد سافر في طلب الحديث عمره ، أصله كوفي ، له كتب ..

وقال الشيخ الطوسي في رجاله : ٥١١ رقم ١١٠ ، وفي فهرسه : ١٤٠ رقم ٦٠٠ : محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني ، كثير الرواية ، له كتب

٧- ع وب : جابر .

وما أثبتناه كما في بعض نسخ الكفاية وكتب التراجم ، وكما يأتي في ص ١٥٧ ح ١١٢ عن الكفاية أيضاً . قال النجاشي في رجاله : ١٢٦ : رجاء بن يحيى بن سامان ، أبوالحسين العبرثاني الكاتب ، روى عن أبي الحسن

علي بن محمد صاحب العسكر عليه السلام

الكاتب، عن يعقوب بن إسحاق، عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لما عرج بي إلى السماء رأيت على ساق العرش مكتوباً: «لا إله إلا الله، محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته به».

ورأيت إثني عشر اسماً مكتوباً بالنور، فهم: علي بن أبي طالب وسبطاي وبعدهما تسع أسماء: عليّ عليّ عليّ — ثلاث مرات — ومحمد ومحمد — مرتين — وجعفر وموسى والحسن، والحجة يتلأأ من بينهم.

فقلت: يارب أسامي من هؤلاء؟ فناداني^٢ ربيّ جلّ جلاله: [يا محمد] هم الأوصياء من ذريّتك، بهم أثيب، و [بهم] أعاقب.^٣

٤— ومنه: علي بن الحسن بن محمد، عن هارون بن موسى، عن جعفر بن علي بن سهل الدقاق الدوري، عن علي بن الحارث المروزي، عن أيوب بن عاصم الهمداني، عن حفص بن غياث، عن يزيد، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع يقول: [سمعت] رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لما عرج بي إلى السماء وبلغت سدرة المنتهى، ناداني [ربيّ] جلّ جلاله فقال:

يا محمد، قلت: لبيك يا سيدي^٤.

قال: إني [ما] أرسلت نبياً فانقضت أيامه إلا أقام بالأمر من بعده وصيّته، فاجعل

روى رجاء رسالة تسمى «المقنعة في أبواب الشريعة»، رواها عنه أبوالمفضل الشيباني.

وعده الشيخ الطوسي في رجاله: ٤١٥ رقم ٢ من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام وقال:

رجاء العبرتيّ بن يحيى، يكتب أبا الحسين. روى عنه أبوالمفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني...

وراجع جامع الرواة: ٣١٨/١، ورجال ابن داود: ٩٤.

والظاهر أنه منسوب إلى قرية عبرتا، التي ذكرها الحموي في معجم البلدان: ٧٧/٤ مادة «عبرتا» قائلاً:

هي قرية كبيرة من أعمال بغداد من نواحي النهروان بين بغداد وواسط،... نسب إليها من الرواة والأدباء خلق كثير.

وذكر الشيخ الطوسي في الفهرست: ٣٦ رقم ٩٧ في ترجمته لـ «أحمد بن هلال العبرتيّ»: «وعبرتا: قرية بنواحي بلد إسكاف.

١— ع: فيهم. ٢— ب: فنادى. ٣— كفاية الأثر: ٧٤، عنه البحار: ٣١٠/٣٦ ح ١٥١.

٤— م وب: سيدي.

عليّ بن أبي طالب الإمام والوصي [من] بعدك فإنّي خلقتكما من نور واحد، وخلقت الأئمة الراشدين من أنواركما، أتحب أن تراهم يا محمد؟

قلت: نعم يارب. قال: ارفع رأسك، فرفعت رأسي، فإذا [أنا] بأنوار الأئمة بعدي اثنا عشر نوراً.

قلت: يارب أنوار من هي؟

قال: أنوار الأئمة بعدك، أمناء معصومون^١.

٥— ومنه: في حديث أبي أيوب— الآتي تمامه^٢ في باب نصّ الرسول صلى الله عليه وآله

عليهم— عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال:

لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ نَظَرْتُ إِلَى سَاقِ الْعَرْشِ فَإِذَا هُوَ مَكْتُوبٌ بِالنُّورِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، أَيْدِيَتُهُ بَعْلِي، وَنَصْرَتُهُ بَعْلِي.

ورأيت أحد عشر اسماً مكتوباً بالنور على ساق العرش بعد عليّ فهم^٣ الحسن والحسين [و] عليّاً عليّاً عليّاً ومحمداً محمداً وجعفرأ وموسى والحسن والحجة.

قلت: إلهي وسيدي من هؤلاء الذين أكرمتهم وقرنت أسماءهم باسمك؟ فنوديت: يا محمد هم الأوصياء بعدك والأئمة، فطوبى لمحبيهم والويل لمبغضهم^٤.

٦— ومنه: في حديث طويل عن النبي صلى الله عليه وآله— وسيأتي بتمامه^٥ في نصوص الرسول

عليهم السلام— قال:

إنه لما عرج بي إلى السماء ونظرت إلى ساق العرش فرأيت مكتوباً بالنور: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيدته بعلي، ونصرته به، ورأيت أنوار الحسن والحسين وفاطمة ورأيت في ثلاث مواضع: عليّاً عليّاً عليّاً، ومحمداً محمداً، وجعفرأ، وموسى، والحسن والحجة يتلألأ من بينهم كأنه كوكب دري.

فقلت: يارب من هؤلاء الذين قرنت أسماءهم باسمك؟

قال: يا محمد إنهم^٦ الأوصياء والأئمة بعدك، خلقتهم من طينتك، فطوبى لمن

١— كفاية الأثر: ١١٠، عنه البحار: ٣٦/٣٢٣ ح ١٧٩.

٢— في ص ١٧٣ ح ١٤٥.

٣— م: منهم.

٤— كفاية الأثر: ١١٨، عنه البحار: ٣٦/٣٢٥ ضمن ح ١٨٢.

٥— في ص ١٨٠ ح ١٥٤.

٦— وأضاف في م: هم.

أحبهم، والويل لمن أبغضهم، فهم أنزل الغيث، وبهم أئيب وأعاقب. (الخبز) ١.
 ٧- ومنه: أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن العياشي، عن جده عبيد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الجبار، عن أحمد بن عبد الرحمن المخزومي، عن عمر بن حماد، عن علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، عن أبي سعيد التيمي، عن أبي ثابت مولى أبي ذر، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ نَظَرْتُ فَإِذَا مَكْتُوبٌ عَلَى الْعَرْشِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَيَّدَتْهُ بَعْلِي وَنَصَرْتَهُ بَعْلِي.**

ورأيت أنوار علي وفاطمة والحسن والحسين.
 وأنوار علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي.
 ورأيت نور الحجة يتلأأ من بينهم كأنه كوكب دري.
 فقلت: يارب من هذا؟ ومن هؤلاء؟ فنوديت:

يا محمد هذا نور علي وفاطمة، وهذا نور سبطيك الحسن والحسين، وهذه أنوار الأئمة بعدك من أولاد الحسين، مطهرون معصومون، وهذا الحجة الذي يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً.^٢

الأئمة: الباقر عليه السلام :

٨- مقتضب الأثر: عن ثوابة بن أحمد الموصلي، عن أبي عروبة الحسين بن محمد

١- كفاية الأثر: ١٣٧، عنه البحار: ٣٣٢/٣٦ ضمن ح ١٩١.

٢- كفاية الأثر: ١٨٥، عنه البحار: ٣٤٨/٣٦ ح ٢١٧.

٣- م ص ٢٣: الحسن، وص ٢٦: الحسين.

قال الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: ١٤/٥١٠ رقم ٢٨٥:

الإمام الحافظ المعمر الصادق، أبو عروبة، الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الجزري الحراني صاحب التصانيف، ولد بعد العشرين ومائتين، وأول سماعه في سنة ست وثلاثين ومائتين....
 له كتاب «الطبقات» وكتاب «تاريخ الجزيرة» سمعناه.

قال ابن عدي: كان عارفاً بالرجال والحديث، وكان مع ذلك مفتي أهل حران.

وقال أبو أحمد الحاكم في «الكنى»: كان من أثبت من أدركناه، وأحسنهم حفظاً، يرجع إلى حسن المعرفة بالحديث والفقه والكلام. وقد ذكره أبو القاسم بن عساكر في «ترجمة معاوية» فقال:

الحرّاني، عن موسى بن عيسى الإفريقي، عن هشام بن [أبي] عبد الله الدستوائي^١، عن عمرو بن شمر، عن جابر قال: سمعت سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب يُحدّث أبا جعفر محمد بن عليّ عليه السلام بمكّة قال: سمعت أبي ((عبد الله بن عمر)) يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

إن الله عزّ وجلّ أوحى إليّ ليلة أُسري بي: يا محمد من خلّفت في الأرض على أمّتك — وهو أعلم بذلك — قلت: ياربّ أخي.

قال: يا محمد علي بن أبي طالب؟ قلت: نعم ياربّ.

قال: يا محمد إنّي اطّلت إلى الأرض اطّلاعة فاخترتك منها فلا أذكر حتى تذكر معي، أنا المحمود وأنت محمد.

ثم اطّلت إلى الأرض اطّلاعة أخرى فاخترت منها عليّ بن أبي طالب، فجعلته وصيّك، فأنت سيّد الأنبياء وعليّ سيّد الأوصياء، ثم اشتقت له اسماً من أسمائي، فأنا الأعلى وهو عليّ.

يا محمد إنّي خلقت عليّاً وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من نور واحد، ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فن قبلها كان من المقرّبين، ومن جحدها كان من الكافرين.
يا محمد لو أنّ عبداً من عبادي عبدني حتى ينقطع^٢ ثم لقيني جاحداً لولايتهم أدخلته ناري.

ثم قال: يا محمد أتحبّ أن تراهم؟ قلت: نعم. قال: تقدّم أمامك، فتقدّمت أمامي

→ كان أبو عمرو غالياً بالتشيع، شديد الميل على بني أمية.

قال القرباب: مات سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة.

وراجع: تذكرة الحفاظ: ٧٧٤/٢، وطبقات الحفاظ: ٣٢٥، وشذرات الذهب: ٢٧٩/٢.

١-ع: الدستوائي.

وهو: الحافظ أبو بكر هشام بن أبي عبد الله، وإسم أبي عبد الله سنبر البصري الربيعي، ينسب إلى «دستوا»، بليدة من أعمال الأهواز، كان يتجرى في القماش الذي يجلب منها، ولذا قيل له صاحب الدستوائي.

كان ثقة، ثبتاً في الحديث، حجة، حافظاً للحديث. توفي سنة ١٥٢ هـ وعمره ٧٨ سنة.

راجع سير أعلام النبلاء: ١٤٩/٧ رقم ٥١، طبقات ابن سعد: ٢٧٩/٧، حلية الأولياء: ٢٧٨/٦، ميزان الاعتدال: ٣٠٠/٤، الكامل في التاريخ: ٦١٣/٥، تقريب التهذيب: ٣١٩/٢ رقم ٨٩، وشذرات الذهب:

٢-وأضاف في م ص ٢٣: النفس.

٢٣٥/١

فإذا علي بن أبي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد و
موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم
كأنه كوكب دري في وسطهم.

فقلت: يارب من هؤلاء؟ فقال: هؤلاء الأئمة وهذا القائم، محلّ حلالي ومحرم حرامي
وينتقم من أعدائي، يا محمد أحبيه فإنّي أحبه وأحبّ^١ من يحبّه.

قال جابر: فلما انصرف سالم من الكعبة تبعته فقلت يا أبا عمر^٢ أنشدك الله هل
أخبرك أحد غير أبيك بهذه الأسماء؟

قال: اللهم أما الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله فلا، ولكنتي كنت مع أبي عند
كعب الأخبار^٣،... وساق الحديث كما سيأتي^٤ في باب مانص على إمامته من الكتب
المتقدمة.

أقول: سيأتي مثلها في كتاب الغيبة إن شاء الله تعالى.

غيبة النعماني: عن عبدالله بن عبدالملك، عن محمد بن المشي، عن محمد بن
إسماعيل الرقي، عن موسى بن عيسى، [عن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي]^٥ عن
علي بن محمد، عن عمرو بن شمر، عن جابر [بن يزيد الجعفي]، عن محمد بن علي
الباقر عليه السلام، عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه عبدالله بن عمر بن الخطاب (مثله إلى
قوله تعالى «أحبّه وأحبّ من يُحبّه»^٦).

الصّادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين، عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

٩- إكمال الدين وعيون أخبار الرضا: الطالقاني، عن محمد بن همام، عن

١- م ص ٢٣: واجب.

٢- م: عمرو. راجع سير أعلام النبلاء: ٤/٤٥٧ رقم ١٧٦، وتقريب التهذيب: ١/٢٨٠ رقم ١١.

٣- مقتضب الأثر: ٢٣ (قطعة منه)، وتماهه في ص ٢٦، عنه البحار: ٣٦/٢٢٢ ح ٢١.

٤- في ص ٧٨ ح ٢.

٥- م، وفيه «بن عبدالله الدستوائي». مرّت ترجمته في ص ٤٣.

٦- غيبة النعماني: ٩٣ ح ٢٤، عنه البحار: ٣٦/٢٨٠ ح ١٠٠.

أحمد بن بندار، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن الفضل، عن الصادق [عن أبيه]، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لما أسري بي إلى السماء أوحى إليّ ربّي جلّ جلاله فقال:

يا محمد إنّي أطلعت إلى الأرض اطلّاعة فاخترتك منها، فجعلتك نبياً، وشققت لك (اسماً من أسمائي) ^٢ فأنا المحمود وأنت محمد.

ثمّ اطلّعت الثانية فاخترت منها عليّاً، وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك وأبا ذريّتك، وشققت له اسماً من أسمائي، فأنا العليّ الأعلى وهو عليّ، وجعلت فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من نوركما، ثمّ عرضت ولايتهم علىّ الملائكة فن قبلها كان عندي من المقربين؛

يا محمد لو أنّ عبداً عبدني حتى ينقطع ويصير كالشّنّ البالي، ثمّ أتاني جاحداً لولايتهم ما أسكنته جنتي، ولا أطلّته تحت عرشي؛

يا محمد أتحب أن تراهم؟ قلت: نعم يارب.

فقال عزّ وجل: إرفع رأسك فرفعت رأسي، فإذا أنا بأنوار عليّ، وفاطمة، والحسن والحسين، وعليّ بن الحسين، ومحمد بن عليّ، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمد بن عليّ، وعليّ بن محمد، والحسن بن عليّ، والحجّة بن الحسن القائم في وسطهم كأنه كوكب دري.

قلت: يارب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الأئمة وهذا القائم الذي يحلّ حلالي ويحرّم حرامي، وبه أنتقم من أعدائي، وهو راحة لأوليائي، وهو الذي يشفي قلوب شيعة من الظالمين والجاحدين والكافرين، فيخرج اللآت والعزى طريين فيحرقهما، فلفتنة الناس بهما يومئذ أشدّ من فتنة العجل والسامريّ.

كتاب المختصر: للحسن بن سليمان من كتاب السيد حسن بن كبش بإسناده عن المفيد مرفوعاً (مثله) ^٤.

١-ع: مابندار، وفي إكمال الدين: مابنداد، وما أثبتناه كما في عيون الأخبار والبحار، وكما ورد في التهذيب: ٦/

٨٢ ح ١٦٢: ان محمد بن همام روى عن أبي جعفر أحمد بن بندار. راجع رجال السيد الخوئي: ١٠٧/٢.

٢-م: من اسمي اسماً. ٣-إكمال الدين: وطلّقت. ٤- إكمال الدين: ٢٥٢/١ ح ٢، وعيون

الأخبار: ٥٨/١ ح ٢٧، عنها البحار: ٣٥٧/٨ ح ١٨ و ج ٣٧٩ ح ١٨٥.

المختصر: ٩٠ عن عيون الأخبار، لآعن كتاب السيد حسن بن كبش. عنهم جميعاً البحار: ٢٤٥/٣٦ ح ٥٨.

٢- باب في نص الله عليهم بواسطة جبرئيل

الأخبار: الصحابة والتابعين:

١- كفاية الأثر: أبوالمفضل الشيباني، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد^١، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب الزيات، عن الحارث بن محمد، عن محمد بن سعد، عن محمد ابن عمر الواقدي، عن موسى بن محمد بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن عائشة قالت:

كان لنا مشربة^٢ وكان النبي صلى الله عليه وآله إذا أراد لقاء جبرئيل عليه السلام لقيه فيها، فلقيه رسول الله صلى الله عليه وآله مرة فيها وأمرني أن لا يصعد إليه أحد، فدخل عليه الحسين بن علي عليه السلام ولم نعلم^٣ حتى غشاها فقال جبرئيل: من هذا؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني، فأخذه النبي صلى الله عليه وآله فأجلسه علي فحذه. فقال [له] جبرئيل: أما إنه سيقتل. فقال رسول الله: ومن يقتله؟ قال: أمتك^٤. قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أمتي تقتله؟!

قال: نعم، وإن شئت أخرجتك بالأرض التي يقتل فيها فأشار جبرئيل إلى الطف بالعراق وأخذ منه تربة حمراء فأراه إياها وقال: هذه من تربة مصرعه.

١- ع و ب: عبد الله بن جعفر بن محمد.

وما أثبتناه كما في المصدر وسند الصحيفة السجادية الكاملة وكتب التراجم.

قال عنه النجاشي في رجاله: ٩٤:

جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أبو عبد الله، وهو والد أبي قيراط وابنه يحيى بن جعفر، روى الحديث، كان وجهاً في الطالبين متقدماً، وكان ثقة في أصحابه، سمع وأكثر وعمر وعلا إسناده، له كتاب «التاريخ العلوي» وكتاب «الصخرة والبز»، مات سنة ٣٠٨ وله نيف وتسعون سنة. وذكر عنه أنه قال: ولدت بسر من رأى سنة ٢٢٤.

ونقل ابن داود في رجاله: ٦٥ رقم ٣٢٥ عن النجاشي: أنه مات سنة ٣٨٠، وكذا ذكره العلامة الخلي في رجاله: ٣٣ رقم ١٧، وعليه فإن عمره ١٥٦ سنة، فيكون معمرًا كما ذكره النجاشي.

٢- المشربة: بفتح الميم وفتح الراء وضمتها: الغرفة. ٣- ع: يعلم. ٤- وأضاف في م: تقتله.

فبكى رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال [له] جبرئيل :
 لا تبكِ [يا رسول الله] فسوف ينتقم الله منهم بقائمكم أهل البيت .
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : حبيبي جبرئيل ومن قائمتنا أهل البيت ؟
 قال : هو التاسع من ولد الحسين عليه السلام ، كذا أخبرني ربي جل جلاله .
 إنه سيخلق من صلب الحسين ولداً وسماه عنده علياً خاضعاً لله خاشعاً .
 ثم يخرج من صلب علي ابنه وسماه عنده محمداً قائماً لله ساجداً .
 ثم يخرج من صلب محمد ابنه وسماه عنده جعفرأ ناطقاً عن الله صادقاً في الله .
 ويخرج الله من صلبه ابنه ، وسماه عنده موسى ، واثقاً بالله ، محباً في الله .
 ويخرج من صلبه ابنه وسماه عنده علياً الراضي بالله ، والداعي إلى الله عز وجل .
 ويخرج من صلبه ابنه وسماه عنده محمداً المرعّب في الله ، والذاب عن حرم الله .
 ويخرج من صلبه ابنه وسماه عنده علياً المكتفي بالله والولي لله .
 ثم يخرج من صلبه ابنه وسماه الحسن مؤمناً بالله مرشداً إلى الله .
 ويخرج من صلبه كلمة الحق ، ولسان الصدق ، ومظهر الحق ، حجة الله على بريته
 له غيبة طويلة ، يُظهر الله تعالى به الإسلام وأهله ويخسف به الكفر وأهله .
 قال أبوالمفضل : قال موسى بن محمد بن إبراهيم : حدثني أبي أنه قال : قال لي^١
 أبو سلمة :

إنّي دخلت على عائشة وهي حزينة ، فقلت [لها] : ما يحزنك يا أمّ المؤمنين ؟ قالت :
 فقد النبي صلى الله عليه وآله وتظاهر^٢ الحسكات^٣ ، ثم قالت : يأسرمة اثني بالكتاب ، فحملت
 الجارية إليها كتاباً ففتحت ونظرت فيه طويلاً ثم قالت : صدق رسول الله صلى الله عليه وآله .
 فقلت : ماذا يا أمّ المؤمنين ؟ فقالت : أخبار وقصص كتبها عن رسول الله صلى الله عليه وآله .
 قلت : فهلاّ تحدّثني بشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قالت : نعم ، حدّثني حبيبي
 رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من أحسن فيما بقي من عمره ، غفر الله لما مضى وما بقي ، ومن
 أساء فيما بقي من عمره أخذ فيما مضى وفيما بقي .

١-ع : له .

٢-ع وب : تظاهرت .

٣- الحسكات : جمع ، مفردها حسيكّة : أي عداوة وحقد .

٤- كذا استظهرناها . وفي ع وب وم : كتبه .

ثم قلت: يا أم المؤمنين هل عهد إليكم نبيكم كم يكون من بعده من الخلفاء فأطبقت الكتاب، ثم قالت: نعم. وفتحت الكتاب وقالت: يا أبا سلمة كانت لنا مشربة — وذكرت الحديث —.

فأخرجت البياض وكتبت هذا الخبر، فأملت عليّ حفظاً ولفظاً، ثم قالت: اكتبه عليّ يا أبا سلمة مادمت حيّة.

فكتمت عليها فلما كان بعد مضيها دعاني عليّ عليه السلام وقال: أرني الخبر الذي أملت عليك عائشة. قلت: وما الخبر يا أمير المؤمنين؟

قال: الذي فيه أساء الأوصياء بعدي، فأخرجته إليه حتى سمعه.

ومنه: أبو الفضل، عن محمد بن يزيد بن أبي الأزهر البوشنجي النحوي، (قال أبو الفضل: وحدثني) ^١ الحسن بن عليّ بن زكريّا البصري، عن عبد الله بن جعفر الرملي بالبصرة، وأبي عبد الله بن أبي الثلج، عن شبابة بن سوار، عن شعبة عن قتادة، عن الحسن البصري، عن أبي سلمة (وذكر الحديث).

ومنه: [وعنه] عن البوشنجي، عن أبي كريب محمد بن العلاء، عن اسماعيل بن صبيح الشكري، عن أبي بشر، عن محمد بن المنكدر، عن أبي سلمة (وذكر الحديث).

ومنه: [وعنه] عن محمد بن جعفر القرمسيني عن اسحاق بن [ابراهيم، عن محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن هشام بن زيد، عن أبي سلمة، عن عائشة (وذكر الحديث).

ومنه: وعنه، عن أبي العباس بن [كشمرد، عن جلال بن اسيم الكر^٢ ببغداد، عن النضر بن شبيل، عن هشام بن جابر، عن أبي سلمة (وذكر الحديث) ^٣.

الأئمة: الحسين بن عليّ عليها السلام:

٢ — كفاية الأثر: الحسين بن محمد بن سعيد، عن علي بن محمد بن شينوذ^٤، عن

١ — ع: عن أبي الفضل. ٢ — م: حلال بن اسليم أبو بكر. وفي نسخة: جلال بن أشيم (أنكره).

٣ — كفاية الأثر: ١٨٧. عنه البحار: ٣٦/٤٨١ ح ٢١٨.

٤ — كذا في بعض نسخ الكفاية، وفي أخرى: شينوذ، وفي بعضها والبحار: شينوذ.

علي بن حمدون عن علي بن الحكم^١ الأودي، عن شريك، عن عبد الله بن سعد، عن الحسين بن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

أخبرني جبرئيل: لما أثبت الله تعالى اسم محمد على^٢ ساق العرش قلت: يارب هذا الإسم المكتوب في سرادق العرش أراه^٣ أعزّ خلقك عليك [قال] فأراه الله إثني عشر أشباحاً أبداناً بلا أرواح بين السماء والأرض.

فقال: يارب بحقهم عليك^٤ إلا أخبرتني من هم؟

فقال: هذا نور علي بن أبي طالب، وهذا نور الحسن، وهذا نور الحسين، وهذا نور علي بن الحسين، وهذا نور محمد بن علي، وهذا نور جعفر بن محمد، وهذا نور موسى بن جعفر، وهذا نور علي بن موسى، وهذا نور محمد بن علي، وهذا نور علي بن محمد، وهذا نور الحسن بن علي، وهذا نور الحجة القائم المنتظر.

قال: فكان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ما أحد يتقرب إلى الله عز وجل بهؤلاء القوم إلا أعتق الله رقبته من النار^٥.

الباقر، عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

٣- بصائر الدرجات: محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن محمد بن الفضيل، عن الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تبارك وتعالى يقول:

إن من استكمال حجتي على الأشقياء من أمتك من ترك ولاية عليّ، واختار ولاية من والى أعداءه، وأنكر فضله وفضل الأوصياء من بعده، فإن فضلك فضلهم، وحقك حقهم، وطاعتك طاعتهم، ومعصيتك معصيتهم، وهم الأئمة الهداة من بعدك، جرى فيهم روحك، وروحهم جرى فيك من ربك^٦، وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد أجرى الله فيهم سنتك وسنة الأنبياء قبلك، وهم خزاني عليّ علمي من بعدك، حقاً

١- م: وب: حكيم. ٢- ع: وب: في. ٣- م: أرني، وفي ع وب وبعض نسخ م: أرى. وما أثبتناه كما في

إثبات الهداة. ٤- ع: بحقك عليهم. ٥- كفاية الأثر: ١٦٩، عنه إثبات الهداة: ٢/٥٤٣ ح ٥٤٩ و

البحار: ٣٦/٣٤١ ح ٢٠٦. ٦- ب: ربهم.

عليّ، لقد اصطفتيهم وانتجبتهم وأخلصتهم وارتضيتهم، ونجا من أحبهم ووالاهم وسلّم لفضلهم^١.

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ولقد أتاني جبرئيل بأسمائهم وأسماء آبائهم وأحبائهم والمسلمين لفضلهم^٢.

الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، عن جبرئيل:

٤- اكمال الدين: ابن المتوكل، عن الأسدي، عن النخعي، عن النوفلي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة الثمالي، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حدّثني جبرئيل، عن ربّ العزة جلّ جلاله أنّه قال:

من علم أنّه^٣ لا إله إلا أنا وحدي، وأنّ محمداً عبدي ورسولي، وأنّ علي بن أبي طالب خليفتي، وأنّ الأئمة من ولده حججبي أدخلته الجنة برحمتي، ونجّيته من النار بعفوي، وأجبت له جوارِي، وأوجبته له كرامتي، وأتممت عليه نعمتي، وجعلته من خاصتي وخالصتي، [إن ناداني بليته، وإن دعاني أحبته]، وإن سألتني أعطيتة، وإن سكت ابتدأته، وإن أساء رحمتي، وإن فرمتي دعوته وإن رجع إليّ قبلته، وإن قرع بابي فتحتة.

ومن لم يشهد أن [لا إله إلا أنا وحدي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ محمداً عبدي ورسولي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ علي بن أبي طالب خليفتي، أو شهد بذلك ولم يشهد أنّ] الأئمة من ولده حججبي فقد جحد نعمتي، وصغّر عظمتي، وكفر بأياتي وكتبي، إن قصدني حجبتة، وإن سألتني حرمتة، وإن ناداني لم أسمع نداءه، وإن دعاني لم أستجب^٤ دعاءه، وإن رجاني خيبته، وذلك جزاؤه منّي، وما أنا بظلام للعبيد.

فقام جابر بن عبد الله الأنصاري وقال: [يا رسول الله و] من الأئمة من ولد

١- م: بفضلهم.

٢- بصائر الدرجات: ٥٤ ح ٣، عنه البحار: ٢٤٩/٣٦ ح ٦٦.

ورواه في الكافي: ٢٠٨/١ ح ٤ عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين...

عنها إثبات الهداة: ٢٤٩/٢ ح ١. ٣- ع وم: أن. ٤- ع وب: اسمع.

علي بن أبي طالب؟

قال: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة .

ثم سيّد العابدين في زمانه علي بن الحسين .

ثم الباقر محمد بن علي وستدرکه يا جابر، فإذا أدركته فاقرئه مني السلام .

ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم الكاظم موسى بن جعفر .

ثم الرضا علي بن موسى، ثم التقي محمد بن علي .

ثم الهادي علي بن محمد، ثم الزكي الحسن بن علي .

ثم ابنه القائم بالحق مهديّ أمّتي الذي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً .

هؤلاء يا جابر خلفائي وأوصيائي وأولادي وعترتي، من أطاعهم فقد أطاعني، ومن عصاهم فقد عصاني، ومن [أنكرهم أو] أنكر واحداً منهم فقد أنكرني، بهم يمسك الله السماوات^١ أن تقع على الأرض إلا بإذنه، وبهم يحفظ [الله] الأرض أن تميد بأهلها .
كفاية الأثر: الصدوق (مثله) .

الإحتجاج: عن ابن أبي حمزة (مثله)^٢ .

الأئمة: الصادق عليه السلام :

٥- أمالي الطوسي: جماعة، عن أبي المفضل، عن عمران بن محسن بن محمد بن عمران، عن إدريس بن زياد الحنطاط، عن الربيع بن كامل ابن عم الفضل بن الربيع،

١- م: السماء .

٢- كمال الدين: ١/٢٥٨ ح ٣ . عنه البحار: ٦٨/١١٨ ح ٤٥، وإثبات الهداة: ١/٥١٤ ح ١٢٦، والانصاف:

٢٣٨ ح ٢٣٠ وغاية المرام: ٢٥٤ ح ١٤ و٧٠٧ ح ٧ والجواهر السنوية: ٢٨٢ والصراف المستقيم: ١٤٩/٢ .

وفي كفاية الأثر: ١٤٣، وفي الإحتجاج: ١/٨٧ عن أبي حمزة . عنهم البحار: ٣٦/٢٥١ ح ٦٨ .

وأورده في إعلام الوري: ٣٩٨، ومصباح الأنوار: ١٠٠ (مخطوط)، وكشف الغمّة: ٢/٥١٠ مرسلأ .

ورواه ابن شاذان في المائة منقبة ص ١٦٧ في ذيل المنقبة ٩٢ بإسناده إلى الصادق، عن أبيه، عن آبائه

عليهم السلام، عنه البحار: ٢٧/١١٨ ح ٩٩، وغاية المرام: ٤٦ ح ٦٢ و١٦٧ ح ٦٣ و١٩٩ ح ٥٨ و٥٨٧

ح ٩٣ و٦٩٢ ح ٤ .

عن الفضل بن الربيع، عن أبيه الربيع بن يونس حاجب المنصور— وكان قبل الدولة كالمقطع إلى جعفر بن محمد عليهما السلام— .

قال: سألت جعفر بن محمد [بن عليّ عليهما السلام] على عهد مروان الحمار فقلت: يا سيدي أخبرني عن سجدة الشكر التي سجدها أمير المؤمنين عليه السلام، ما كان سببها؟
فحدثني عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن علي بن أبي طالب عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وجهه في أمر من أمره فحسن فيه بلاؤه، وعظم فيه عناؤه، فلما قدم من وجهه ذلك أقبل إلى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله قد خرج لصلاة الظهر، فصلّى معه، فلما انصرف من الصلاة أقبل على رسول الله، فاعتنقه رسول الله ثم سأله عن سفره ذلك، وما صنع فيه .

فجعل عليّ عليه السلام يحدثه وأساير وجه رسول الله تلمع نوراً وسروراً بما حدثه، فلما أتى علي عليه السلام على حديثه قال له رسول الله صلى الله عليه وآله:

ألا أبشرك يا أبا الحسن؟ قال: بلى فذاك أبي وأمي، فكم من خير بشرت به. قال: إن جبرئيل هبط عليّ [في] وقت الزوال فقال لي:

يا محمد هذا ابن عمك عليّ وارد عليك، وإن الله تعالى أبلى المسلمين به بلاءاً حسناً، وإنه كان من صنيعه كذا وكذا، فحدثني بما أنبأتني به .

ثم قال لي: يا محمد إنه^١ نجا من ذرية آدم^٢ من تولى شيث بن آدم وصي أبيه آدم، ونجاشيث بأبيه آدم، ونجا آدم بالله عزوجل .

ونجا من تولى سام بن نوح وصي نوح، ونجا سام بأبيه نوح، ونجا نوح بالله عزوجل .
ونجا من تولى اسماعيل — أوقال: إسحاق — وصي إبراهيم خليل الله، ونجا
إسماعيل بأبيه إبراهيم، ونجا إبراهيم بالله عزوجل .

ونجا من تولى يوشع وصي موسى بيوشع، ونجا يوشع بموسى، ونجا موسى بالله عزوجل .

ونجا من تولى شمعون وصي عيسى بشمعون، ونجا شمعون بعيسى، ونجا عيسى بالله .

٢— أضاف في م: بالله عزوجل ونجا .

١— أضاف في م: من .

ونجا يا محمد من تولى علياً وزيرك في حياتك ووصيك عند وفاتك ، ونجا علي بك ، ونجوت أنت بالله .

يا محمد إن الله جعلك سيد الأنبياء ، وجعل علياً سيد الأوصياء ، وخيرهم ، وجعل الأئمة من ذريتكما إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .
فسجد علي عليه السلام وجعل يقلب وجهه على الأرض شُكراً^١ .

الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين، عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

٦- عيون أخبار الرضا: أحمد بن [علي بن] إبراهيم بن هاشم [عن أبيه]، عن جدّه^٢، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين [علي بن أبي طالب] صلوات الله عليهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أخبرني جبرئيل عليه السلام عن الله عز وجل أنه قال:

علي بن أبي طالب حجتي على خلقي، وديان ديني، أخرج من صلبه أئمة يقومون بأمري، ويدعون إلى سبيلي، بهم أذفع البلاء عن عبادي وإمائي، وهم أنزل من رحمتي^٣ .

٣- باب آخر وهو من الأول أيضاً

فيما نزل به جبرئيل من النصوص عليهم من الصحيفة

الأخبار: الصحابة والتابعين :

١- غيبة الطوسي: جماعة، عن التلعكبري، عن أحمد بن علي المعروف بابن

١- أمالي الشيخ الطوسي: ٢٠٣، عنه الوسائل: ٤/١٠٨٢ ح ٦ والبحار: ٣٦/٢١٥ ح ١٧.

٢- قال الشيخ الطوسي في رجاله: ٤٤٩ رقم ٦١:

أحمد بن علي بن إبراهيم، روى عنه أبو جعفر - يعني الصدوق - إنتهى .

وروى الصدوق «رحمه الله» عنه، عن أبيه، عن جدّه في عشرة مواضع منها: في الخصال: ٢٢٥ ح ٥٧

والأمالي: ٤٦٧ ح ٢٦، وعلل الشرائع: ١٥٥ ح ٢، وكمال الدين: ٣٧٣، ومعاني الأخبار: ٣٢ ح ٣.

٣- عيون أخبار الرضا: ٥٩/٢ ح ٥٩، عنه البحار: ٣٦/٢٤٤ ح ٥٥.

الخضيب، عن بعض أصحابنا، عن حنظلة بن زكريا التيمي، عن أحمد بن يحيى الطوسي، عن أبي بكر عبدالله بن أبي شيبه، عن محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: نزل جبرئيل عليه السلام بصحيفة من عند الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وآله فيها إثناعشر خاتماً من ذهب.

فقال له: إن الله تعالى يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تدفع هذه الصحيفة إلى النجيب من أهلك بعدك، يفكُّ منها أول خاتم ويعمل بما فيها، فإذا مضى دفعها إلى وصيته بعده وكذلك الأول يدفعها إلى الآخر واحداً بعد واحد.

ففعل النبي صلى الله عليه وآله ما أمر به فكفَّ علي بن أبي طالب عليه السلام أولها وعمل بما فيها، ثم دفعها إلى الحسن عليه السلام فكفَّ خاتمه وعمل بما فيها، ثم دفعها بعده إلى الحسين عليه السلام، ثم دفعها الحسين إلى علي بن الحسين عليه السلام، ثم واحداً بعد واحد حتى ينتهي إلى آخرهم عليهم السلام.^١

٢- كمال الدين والأموال للصدوق: ابن الوليد، عن ابن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الحسين الكتاني، عن جده، عن أبي عبدالله [الصادق عليه السلام] قال: إن الله عز وجل أنزل على نبيه صلى الله عليه وآله كتاباً قبل أن يأتيه الموت، فقال: يا محمد هذا الكتاب وصيتك إلى النجيب من (أهل بيتك) ^٢.

فقال: ومن النجيب من أهلي يا جبرئيل؟

فقال: علي بن أبي طالب. وكان على الكتاب خواتم من ذهب.

فدفعه النبي صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام وأمره أن يفكَّ خاتماً منها ويعمل بما فيه، فكفَّ عليه السلام خاتماً ^٣ وعمل بما فيه.

ثم دفعه إلى ابنه الحسن عليه السلام فكفَّ خاتماً وعمل بما فيه.

ثم دفعه إلى الحسين عليه السلام فكفَّ خاتماً فوجد فيه: أن أخرج بقوم^٤ إلى الشهادة، فلا شهادة لهم إلا معك، واشتر نفسك لله عز وجل. ففعل.

ثم دفعه إلى علي بن الحسين عليه السلام فكفَّ خاتماً فوجد فيه: اصمت والزم منزلك

١- غيبة الطوسي: ٩٠، عنه البحار: ٢٠٩/٣٦ ح ٩ وج ٥٣٥/٦٦ ح ٣٠.

٢- م: أهلك.

٣- ع: فيها.

٤- كمال الدين: بقومك.

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ففعل.

ثم دفعه إلى محمد بن علي عليه السلام ففكّ خاتماً فوجد فيه: حدّث الناس وافهم، ولا تخافن إلا الله فإنه لا سبيل لأحدٍ عليك.

ثم دفعه إليّ ففككت^١ خاتماً فوجدت فيه: حدّث الناس وافهم وانشر علوم أهل بيتك، وصدّق آباءك الصالحين ولا تخافن أحداً إلا الله، وأنت في حرز وأمان. ففعلت.

ثم ادفعه إلى موسى بن جعفر، وكذلك يدفعه موسى إلى الذي من بعده، ثم كذلك أبدأ إلى [يوم] قيام المهدي عليه السلام.

أما الطوسي: الغضائري، عن الصدوق، عن ابن الوليد (مثله).^٢

٣- علل الشرايع: [أبي] عن الحميري، عن أبي القاسم الهاشمي، عن عبيد بن قيس الأنصاري، عن الحسن بن سماعة، [عن جعفر بن سماعة] ٣، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

نزل جبرئيل على رسول الله صلى الله عليه وآله بصحيفة من السماء لم ينزل الله عز وجل كتاباً قبله ولا بعده، فيه خواتيم من الذهب، فقال له: يا محمد هذه وصيتك [إلى النجيب] من أهلك فقال له: يا جبرئيل من النجيب من أهلي؟
قال: علي بن أبي طالب، مره^٤ إذا توفيت أن تفكّ خاتماً^٥ ويعمل بما فيه، فلما قبض

١- كمال الدين: فضضت.

٢- كمال الدين: ٢/٦٦٩ ح ١٥، أمالي الصدوق: ٣٢٨ ح ٢، أمالي الشيخ الطوسي: ٥٦ عنهم البحار: ٣٦/١٩٢ ح ١.

ورواه في الكافي: ١/٢٨٠ ح ٢ بإسناده عن أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد، عن أبي الحسن الكتاني، عن جعفر بن نجيع الكندي، عن محمد بن أحمد بن عبيد الله العمري، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي عبد الله عليه السلام. وأخرجه في الجواهر السنّية: ٢١٦ عن الكافي وأمالي الصدوق وأمالي الشيخ الطوسي.

وأورده ابن شهر آشوب في المناقب: ١/٢٥٧ عن أبي عبد الله عليه السلام.

٣- ليس في م.

وما أثبتناه كما في البحار وكمال الدين والإمامة والتبصرة وكتب الرجال.

إذ أنّ الحسن بن سماعة لا يروي مباشرة عن الإمام الصادق عليه السلام.

وجعفر بن سماعة من أصحاب الصادق عليه السلام، راجع بشأن ذلك رجال السيّد الخوئي: ٤/٧٠ و٣٦٣ و

ج ١١٧/٥. ٤- كذا في م، وفي ع: وولد (ظ وولده). ٥- م: خاتمها.

رسول الله فكّ عليّ خاتماً ثمّ عمل بما فيه وما تعدّاه.
 ثمّ دفعها إلى الحسن بن علي عليه السلام فكّ خاتماً وعمل (بما فيه وما تعداه) ١.
 ثمّ دفعها إلى الحسين بن علي عليه السلام فكّ خاتماً فوجد فيه: أخرج بقوم إلى الشهادة
 لهم معك، وأشر نفسك لله. فعمل بما فيه [و] ما تعدّاه.
 ثمّ دفعها إلى رجلٍ بعده فكّ خاتماً فوجد فيه: اطرق واصمت والزم منزلك، واعبد
 ربك حتى يأتيك اليقين.
 ثمّ دفعها إلى رجلٍ بعده فكّ خاتماً فوجد فيه: أن حدّث الناس وافتهم وانشر علم
 آبائك. فعمل بما فيه [و] ما تعداه.
 ثمّ دفعها إلى رجلٍ بعده فكّ خاتماً فوجد فيه: أن حدّث الناس وافتهم وصدّق
 أباك، ولا تخافنّ إلا الله فإنك في حِرز من الله وضمان.
 وهو يدفعها إلى رجلٍ بعده، ويدفعها من بعده إلى من بعده إلى يوم [قيام المهدي
 ويوم] ٢ القيامة.

إكمال الدين: ابن الوليد، عن الصّفار وسعد الحميري جميعاً، عن اليقطيني، عن
 أبي القاسم الهاشمي (مثله) ٣.

٤— غيبة النعماني: علي بن أحمد البندنجي ٤، عن عبد الله بن موسى العلوي، عن

١— ع: به ما تقدّم.

٢— علل الشرائع: ١٧١ ح ١، عنه البحار: ٥٣٥/٦٦ ح ٢٩، كمال الدين: ٢٣١/١ ح ٣٥، عنها البحار: ٢٠٣/٣٦ ح ٧. ورواه في الإمامة والتبصرة: ٣٨ ح ٢٠ عن عبد الله بن جعفر، عن أبي القاسم الهاشمي...

٣— ع وب: البندنجي.

وفي رجال العلامة الخليّ: ٢٣٥ رقم ١٧: البندنجي، وفي رجال ابن داود: ٢٦٠ رقم ٣٣٢: البندنجي.
 وما أثبتناه كما في م ومعجم البلدان.

وهو: علي بن أحمد بن عبيد الله البندنجي، راجع اعلام القرن الرابع: ١٧١.

وقال الحموي في معجم البلدان: ٤٩٩/١.

«البندنجين»: لفظه لفظ الثنية، ولا أدري ما لبندنج مفردة، إلا أنّ حمزة الأصباهي قال: بناحية العراق
 موضع يسمّى «وندنيكان» وعُرب على «البندنجين» ولم يفسر معناه، وهي بلدة مشهورة في طرف النهروان من
 ناحية الجبل من أعمال بغداد....

وحديثي العماد بن كامل البندنجي الفقيه قال: «البندنجين» اسم يطلق على عدّة محال متفرقة غير متصلة
 البنيان... انتهى.

والظاهر أنّ المترجم منسوب إلى هذه البلدة.

٥— م وب: عبيد.

علي بن الحسين^١، عن اسماعيل بن مهران، عن المفضل بن صالح، عن معاذ بن كثير، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال:

الوصية نزلت من السماء على رسول الله صلى الله عليه وآله كتاباً مختوماً، ولم ينزل على رسول الله صلى الله عليه وآله كتاب مختوم إلا الوصية.

فقال جبرئيل: يا محمد هذه وصيتك في أمتك إلى أهل بيتك. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أي أهل بيتي يا جبرئيل؟ فقال: نجيب الله منهم وذريته ليرثك^٢

علم النبوة [كما ورثه من] قبل إبراهيم. وكانت عليها الخواتيم.

ففتح علي عليه السلام الخاتم الأول ومضى إلى ما أمر به فيه.

ثم فتح الحسن عليه السلام الخاتم الثاني ومضى إلى ما أمر به.

ثم فتح الحسين عليه السلام الخاتم الثالث فوجد فيه: أن قاتل واقتل وتقتل، واخرج بقوم للشهادة، لاشهادة لهم إلا معك، ففعل.

ثم دفعها إلى علي بن الحسين عليه السلام ومضى.

ففتح علي بن الحسين عليه السلام الخاتم الرابع فوجد فيه: أن أطرق؛ واصمت لما حجب

العلم.

ثم دفعها إلى محمد بن علي عليه السلام ففتح الخاتم الخامس فوجد فيه: أن فسر كتاب

الله وصدق أباك وورث ابنك العلم، واصطنع الأمة، وقل الحق في الخوف والأمن، ولا تخش إلا الله، ففعل، ثم دفعها إلى الذي يليه.

فقال معاذ بن كثير: فقلت له: وأنت هو؟ فقال: ما بك^٦ في هذا إلا أن تذهب يا

معاذ فترويه عتي؟ نعم أنا هو. حتى عدد اثني عشر اسماً. ثم سكت. فقلت: ثم من؟ فقال: حسبك^٧.

١- م: الحسن، وفي بعض نسخ م: الحسين.

٢- م: ليورثك.

٣- ليس في م.

٤- و٥- «توضيح: أطرق الرجل: سكت، واصطنعت فلاناً: رببته». منه قدس سره.

٦- ع: ما بي.

٧- غيبة النعماني: ٥٢ ح ٣، عنه البحار: ٢٠٩/٣٦ ح ١٠.

- ٥- غيبة النعماني: علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى، عن محمد بن أحمد القلانسي، عن محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دفع رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام صحيفة مخطومة باثني عشر خاتماً، وقال له: فضّ الأول واعمل به، وادفعها^١ إلى الحسن عليه السلام يفضّ الثاني ويعمل به، ويدفعها^٢ إلى الحسين عليه السلام يفضّ الثالث ويعمل بما فيه، ثم إلى واحد واحد من ولد الحسين عليهم السلام.^٣
- ٦- ومنه: علي بن أحمد، عن عبيد الله بن موسى، عن علي بن إبراهيم، عن البرقي، عن اسماعيل بن مهران، عن أبي جميلة، عن أبي عبد الرحمن، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله جلّ اسمه أنزل من السماء إلى كل إمام عهده وما يعمل به، وعليه خاتم فيفضّه ويعمل بما فيه.^٥

محمد التقي، عن آبائه، عن الحسين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

- ٧- كمال الدين وعيون أخبار الرضا: أحمد بن ثابت الدواليبي^٦ [عن محمد بن الفضل النحوي]^٧، عن محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي، عن علي بن عاصم، عن محمد بن علي بن موسى، عن آبائه، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده أبي بن كعب، فقال لي رسول الله: مرحباً بك يا أبا عبد الله يازين السماوات والأرضين^٨. قال له أبي:

١- ع: ادفع. ٢- ب: يدفع. ٣- غيبة النعماني: ٥٤ ح ٧، عنه البحار: ٣٦/٢١٠ ح ١١.

٤- ع و ب: عن أبي عبد الرحمن، عن أبيه. وفي م: عن أبي عبد الله عبد الرحمن.

وما أثبتناه كما في إثبات الهداة وكتب التراجم.

والظاهر أنه أبو عبد الرحمن - الأعرج الكوفي -، عده الشيخ الطوسي في رجاله: ٣٣٩ رقم ٧، والبرقي في رجاله: ٤٢ من أصحاب الصادق عليه السلام.

٥- غيبة النعماني: ٥٤ ح ٧، عنه البحار: ٣٦/٢١٠ ح ١٢.

٦- كذا في ع و ب وكمال الدين ووفرائد السمطين وأعلام الورى وبعض نسخ العيون.

وفي عيون الأخبار: علي بن ثابت الدواليبي. ٧- ليس في عيون الأخبار. ٨- كمال الدين: الأرض.

وكيف يكون يا رسول الله زين السماوات والأرضين^١ أحد غيرك؟
فقال [له]: يا أباي والذي بعثني بالحق نبياً إنَّ الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الأرض، وإنه لمكتوب عن يمين عرش الله: مصباح هدى^٢ وسفينة نجاة وامام (غير وهن)^٣ وعز وفخر و [بمجر] علم وذخر، وإن الله عزوجل ركَّب في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية خلقت من قبل أن يكون مخلوق في الأرحام أو يجري ماء في الأضلاب أو يكون ليل ونهار [ولقد^٤ لقن دعوات ما يدعوهن مخلوق إلا حشره الله عزوجل معه، وكان شفيعه في آخرته، وفرَّج الله عنه كربته، وقضى بها دينه، ويسر أمره، وأوضح سبيله، وقواه على عدوه، ولم يهتك ستره.

فقال [له] أبي بن كعب: [و] ما هذه الدعوات يا رسول الله؟
قال: تقول إذا فرغت من صلاتك وأنت قاعد .

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ وَمَعَاقِدِ عَرْشِكَ وَسَكَانِ سَمَاوَاتِكَ [وَأَرْضِكَ] وَأَنْبِيَانِكَ وَرُسُلِكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي فَقَدْ رَهَقَنِي مِنْ أَفْرِي عَسْرٍ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ عَسْرِي^٥ يَسْرًا» فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يُسَهِّلُ أَمْرَكَ وَيُشْرِحُ [لَكَ] صَدْرَكَ ، وَيَلْقَنُكَ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِكَ .

قال له أبي: يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين؟
قال: مثل هذه النطفة كمثل القمر، وهي نطفة تبين وبيان، يكون من اتبعه رشيداً، ومن ضلَّ عنه هو ياتياً^٦.

قال: فما اسمه وما دعاؤه؟

قال: اسمه عليّ ودعاؤه «بادائم ياديموم، يا حيّ يا قيوم يا كاشف الغمّ ويا فارح الهمّ ويا باعث الرسل ويا صادق الوعد»، من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزوجل مع علي بن الحسين وكان قائده إلى الجنة .

فقال له أبي: يا رسول الله فهل له من خلف و^٧ وصي؟

١-ع وب وكمال الدين: الأرض.

٢-في كمال: هاد.

٣-كذا في ع وب وكمال وبعض نسخ عيون الأخبار. وفي متن العيون: خير وبين.

٤-ع: وقد. ٥- في العيون: أمري. ٦- في كمال: غويّاً. ٧- في كمال: أو.

قال: نعم له مواريث السماوات والأرض .

قال: ما معنى مواريث السماوات والأرض يا رسول الله؟

قال: القضاء بالحق والحكم بالديانة، وتأويل الأحكام وبيان ما يكون.

قال: فما اسمه؟ قال: اسمه «محمد» وإن الملائكة لتستأنس به في السماوات.

ويقول في دعائه: «اللهم إن كان لي عندك رضوان ووّد فاغفر لي ولن تبغني من إخواني وشيعتي

وطيب ما في صلي» . *

فركب الله عزّوجلّ في صلبه نطفة [طيّبة] مباركة زكية. وأخبرني

[جبرئيل عليه السلام] أن الله تبارك وتعالى طيب هذه النطفة وسماها عنده «جعفراً»

وجعله هادياً مهدياً [و] راضياً مرضياً، يدعور به.

فيقول في دعائه: «ياديتان^١ غير متوان^٢ يا أرحم الراحمين اجعل لشيعة من التار وقاء^٣، وهم

عندك رضى^٤، واغفر ذنوبهم وبسرّ أمورهم، واقض ديونهم واستر عوراتهم، وهب لهم الكباثر التي بينك

وبينهم، يامن لا يخاف الضّيم ولا تأخذه سنة ولا نوم اجعل لي من كلّ [همّ و] غمّ فرجاً» [و] من دعا

بهذا الدعاء حشره الله عزّوجلّ أبيض الوجه مع جعفر بن محمد إلى الجنة.

يا أباي، إن الله تبارك وتعالى ركب على هذه النطفة نطفة زكية مباركة طيبة أنزل عليها

الرحمة وسماها عنده «موسى» [وجعله إماماً] .

قال له أبي: يا رسول الله كأنهم^٥ يتواصلون^٦ ويتناسلون ويتوارثون، ويصف

بعضهم بعضاً، فقال: وصفهم لي جبرئيل عن رب العالمين جل جلاله.

فقال: فهل لموسى من دعوة يدعوها سوى دعاء آباءه؟

قال: نعم يقول في دعائه: «يا خالق الخلق، ويا باسط الرزق، و[يا] فالق الحب [والنوى] و

[يا] بارئ التسم وعيبي الموتى وميت الأحياء و[يا] دائم الثبات، ومخرج النبات افعال في ما أنت أهل» .

من دعا بهذا الدعاء قضى الله [عزّوجلّ] له حوائجه وحشره يوم القيامة مع موسى بن

جعفر.

وإن الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية [رضية] مرضية

١-ع وب: دان. من الدنو وهو القرب. ديان: اسم من أسماء الله عزّوجلّ، وهو: القاضي والحاكم والمجازي بالخير والشر والحااسب والقهار.

٢- تواني في حاجته: قصر، وهو الفتور في العزم. ٣- في كمال: كلهم. ٤-ع وب وكمال: يتواصلون.

وسمّاها عنده «عليّاً» يكون لله^١ في خلقه رضىً في علمه وحكمه، ويجعله^٢ حجةً لشيعة يَحْتَجُّون به يوم القيامة.

وله دعاء يدعو به «اللهم اعطني الهدى وثبتي عليه، واحشرفني عليه آمناً أمن [مَنْ] لا خوف عليه ولا حزن ولا جزع إنك أهل التقوى وأهل المغفرة».

وإن الله عزّوجلّ ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية [رضية] مرضية، وسمّاها [عنده] «محمد» بن عليّ، فهو شفيع شيعة ووارث علم جدّه، له علامة بيّنة وحجة ظاهرة، إذا ولد يقول: لا إله إلاّ الله محمد رسول الله.

ويقول في دعائه: «يا من لا شبيه له ولا مثال، أنت الله لا إله إلاّ أنت، ولا خالق إلاّ أنت تفي المخلوقين وتبي، أنت حلمت عمّن عصاك وفي المغفرة رضاك» .

من دعا بهذا الدعاء كان محمد بن عليّ شفيعه يوم القيامة.

وإنّ الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة لاباغية ولاطاغية، بارة مباركة طيبة طاهرة سمّاها عنده «علي بن محمد»، فألبسها السكينة والوقار، وأودعها العلوم [والأسرار] وكل سرّاً مكتوم، من لقيه وفي صدره شيء أنبأ به . وحذّره من عدوّه.

ويقول في دعائه «يانور يا برهان يا منير يا مبین يا ربّ اكفني شرّ الشرور وآفات الدهور، وأسألك النجاة يوم ينفخ في الصور» .

من دعا بهذا الدعاء كان عليّ بن محمد شفيعه وقائده إلى الجنة .

وإنّ الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة وسمّاها عنده «الحسن [بن عليّ]»، فجعله نوراً في بلاده وخليفته في أرضه، وعزّاً (لأمة جدّه)^٤، وهادياً لشيعة، وشفيعاً لهم عند ربّه، ونقمة على من خالفه، وحجة لمن والاه، وبرهاناً لمن اتّخذة إماماً.

يقول في دعائه: «يا عزيز العزّي عزّه، [وما أعزّ عزيز العزّي عزّه] يا عزيز أعزّي بعزك^٦ وأبدني بنصرك، وابعد عني همزات الشياطين، وادفع عني بدفعك، وامنع عني^٧ بمنعك، واجعلي من خيار خلقك، يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد» .

٢- في كمال: وجعله.

٤- كمال: لأئمة.

٦- ب: بعزتك.

١- في كمال: وكان الله.

٣- كمال: شيء.

٥- ليس في كمال وب.

٧- ب: متي.

من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزوجل معه، ونجاه من النار ولو وجبت عليه.
 وإن الله تبارك وتعالى ركّب في صلب الحسن نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة
 مطهرة، يرضى بها كل مؤمن ممن قد أخذ الله [تعالى عليه] ميثاقه في الولاية، ويكفر بها
 كل جاحد، فهو إمام تقي نقي بار^١ مرضي هادي مهدي، (يحكم بالعدل ويأمر به)^٢، يصدّق
 الله عزوجل ويصدّقه الله في قوله، يخرج من تهامة حين^٣ تظهر الدلائل والعلامات وله
 [بالبالقان] كنوز لآذهب ولافضة إلا خيول مطهّمة ورجال مسومة، يجمع الله تعالى له
 من أقاصي البلاد على عدد^٤ أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، معه صحيفة مختمة فيها
 عدد أصحابه بأسمائهم، وأنسابهم، وبلدانهم، وطبائعهم^٥، وحلاهم^٦، وكنائهم،
 كذا دون^٧ مجدّون في طاعته.

فقال له أبيّ: وما دلائله وعلاماته يا رسول الله؟

قال: له علمٌ إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه، وأنطقه الله عزوجل
 فناده العلم: اخرج يا ولي الله فاقتل أعداء الله وله^٨ رايتان وعلامتان، وله سيف مغمّد،
 فإذا حان وقت خروجه اقتلع^٩ ذلك السيف من غمده، وأنطقه الله عزوجل فناده
 السيف: اخرج يا ولي الله فلا يحلّ لك أن تقعد عن أعداء الله.

فيخرج ويقتل أعداء الله حيث ثقّفهم، ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله، [و]
 يخرج جبرئيل عن يمينته^{١٠} وميكائيل عن يسرته^{١١} [وشعيب وصالح على مقدمه] فسوف
 تذكرون ما أقول لكم ولو بعد حين وأقوّض أمري إلى الله عزوجل.

يا أبيّ طوبى لمن لقيه وطوبى لمن أحبه وطوبى لمن قال به، (ينجيهم الله من الهلكة
 بالإقرار به وبرسوله)^{١٢} وبجميع الأئمة، يفتح الله لهم الجنة، مثلهم في الأرض كمثل
 المسك الذي يسطع ريحه فلا يتغيّر أبداً، ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفأ
 نوره أبداً.

١-ع وب: سار. ٢-كمال: أول العدل وآخره.

٣-كمال: حتى، وهما بمعنى واحد. ٤-ع وعيون: عدّة.

٥-كمال: صنائعهم.

٦-كذا في ع وب وعيون الأخبار ووخ ل كمال الدين. وفي متن الكمال: وكلامهم. ٧-في كمال: كزارون.

٨-ع وعيون: وهما. ٩-عيون: اختلع. ١٠-م: بينته. ١١-م: يساره.

١٢-ع وب وعيون: «به ينجيهم الله من الهلكة والإقرار بالله ورسوله».

قال أبيّ: يا رسول الله كيف حال بيان هؤلاء الأئمة عن الله عزّ وجلّ؟
قال: إنّ الله عزّ وجلّ أنزل عليّ [اثني عشر خاتماً و] اثنتي عشرة صحيفة، اسم كلّ
إمام على خاتمه، وصفته في صحيفته^١.

٤- باب آخر وهو أيضاً من الأول على وجه آخر في النصّ عليهم من اللوح

الصحابة والتابعين:

١- إكمال الدين وعيون أخبار الرضا: الطالقاني، عن الحسن^٢ بن إسماعيل،
عن سعيد بن محمد بن نصر القطان، عن عبيد^٣ الله بن محمد السلمي، عن محمد بن
عبد الرحيم^٤، عن محمد بن سعيد بن محمد، عن العباس بن أبي عمرو، عن صدقة بن أبي
موسى، عن أبي نظرة، قال:

لما احتضر أبو جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام عند الوفاة دعا بابنه الصادق عليه السلام
ليعهد^٥ إليه عهداً.

فقال له أخوه زيد بن علي: لو امتثلت^٦ فيّ بمثال^٧ الحسن والحسين عليهما السلام لرجوت
أن لا تكون أتيت منكراً.

فقال له: يا أبا الحسين^٨ إنّ الأمانات ليست بالمثال^٩، ولا العهود بالرسوم، وإنّما هي

١- إكمال الدين: ٢٦٤ ح ١١، عيون الأخبار: ٥٩/١ ح ٢٩، عنهما البحار: ١٨٤/٩٤ ح ١، وج ٢٠٤/٣٦ ح ٨
عنه اعلام الوري: ٤٠٠.

والصراط المستقيم: ١٥٥/٢، وقصص الأنبياء: ٣٧١ ح ١٩ (مخطوط).

وأخرجه في إثبات الهداة: ٣٢٨/٢ ح ١٢٨ عن العيون والكمال وقصص الانبياء.
وأورده في الخرائج: ٢٨٦ (ط حجر) مرسلأ.

ورواه في فرائد السمطين: ١٥٥/٢ ح ٤٤٧.

٢- في العيون وإثبات الهداة: الحسين.

٣- في كمال وفرائد السمطين وإثبات الهداة: عبد.

٤- في كمال وإثبات الهداة: عبدالرحمان. ٥- في كمال: فعهد. ٦- في العيون: تمثّلت.

٧- في العيون: مثال، وفي الكمال وفرائد السمطين: تمثال.

٨- م: الحسن. وهو تصحيف، راجع مقاتل الطالبين: ٨٦. ٩- في كمال: بالتمثال.

أمر سابقه عن حجج الله عز وجل.

ثم دعا بجابر بن عبد الله فقال له: يا جابر حدثنا بما عاينت في ^١ الصحيفة فقال له جابر: نعم يا أبا جعفر، دخلت على ^٢ مولاتي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لأهنتها بمولد الحسن ^٣ عليه السلام فإذا (بيدها صحيفة بيضاء من درة) ^٤.

فقلت [لها]: يا سيّدة النساء ^٥ ماهذه الصحيفة التي أراها معك؟

قالت: فيها أسماء الأئمة من ولدي، فقلت لها: ناوليني لأنظر فيها

قالت: يا جابر لولا النهي لكنت أفعل، لكنه قد نهى أن يمسه إلا نبي أو وصي نبي

أو أهل بيت نبي، ولكته مأذون لك أن تنظر إلى باطنها من ظاهرها.

قال جابر: فقرأت فإذا [فيها]: أبو القاسم محمد بن عبد الله المصطفى أمه آمنة

[بنت وهب]. أبو الحسن علي بن أبي طالب المرتضى أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف.

أبو محمد الحسن بن علي البر.

أبو عبد الله الحسين بن علي التقي، أمها فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله.

أبو محمد علي بن الحسين العدل أمه شهر بانويه بنت يزيد جرد.

أبو جعفر محمد بن علي الباقر أمه أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب.

أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق أمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر.

أبو إبراهيم موسى بن جعفر [الثقة] أمه جارية اسمها حميدة.

أبو الحسن علي بن موسى الرضا أمه جارية اسمها نجمة.

أبو جعفر محمد بن علي الزكي أمه جارية اسمها خيزران.

أبو الحسن علي بن محمد الأمين أمه جارية اسمها سوسن.

أبو محمد الحسن بن علي الرقيق ^٦ أمه جارية واسمها سمانة وتكنى بأُم الحسن.

أبو القاسم محمد بن الحسن هو حجّة الله [على خلقه] القائم، أمه جارية اسمها

نرجس صلوات الله عليهم اجمعين.

١ - ع وب وعمون: من.

٢ - ع وب: إلى.

٣ - في العمون: بولادة الحسين، وفي الفرائد: بمولد الحسين.

٤ - في كمال: هي بصحيفة بيدها من درة بيضاء. ٥ - ع وب وكمال: النسوان. ٦ - ب: الرقيق.

قال الصدوق رحمه الله: جاء هذا الحديث هكذا بتسمية القائم [عليه السلام] والذي أذهب إليه النهي عن تسميته عليه السلام.

الاحتجاج: عن صدقة بن أبي موسى (مثله) ^١.

٢- إكمال الدين وعيون أخبار الرضا: العطار، عن أبيه، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن محبوب، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح [مكتوب] فيه أسماء الأوصياء، فعددت اثني عشر، آخرهم القائم، ثلاثة منهم محمد وأربعة منهم عليّ عليهم السلام. الخصال: أبي، عن سعد [عن ابن أبي الخطاب] ^٢ عن ابن محبوب (مثله).

إكمال الدين وعيون الأخبار: ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن عيسى وابن هاشم معاً، عن ابن محبوب (مثله).

إكمال الدين: ابن المتوكل، عن محمد العطار والحميري معاً، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن محبوب (مثله).

غيبة الطوسي: جماعة، عن أبي الفضل، عن الحميري، عن أبيه، عن الفزاري، عن محمد بن نعمة السلولي، عن وهيب بن حفص ^٣، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن خالد، عن أبي السفاتج [عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام، عن جابر الأنصاري (مثله) ^٤].

١- كمال الدين: ٣٠٥/١ ح ١، عيون الأخبار: ٤٠/١ ح ١، الاحتجاج: ١٣٦/٢ عنهم البحار: ١٩٣/٣٦ ح ٢.

وأخرجه عن عيون الأخبار في إثبات الهداة: ٣١٣/٢ ح ١٠٧، والصراط المستقيم: ١١٠/٢ (ملخصاً).

وعن كمال الدين في الوسائل: ٤٩٠/١١ ح ١٨ (قطعة).

ورواه الحموي في فرائد السمطين: ١٤٠/٢ بإسناده إلى ابن بابويه.

٢- من الخصال. ٣- كذا في ع وب وبعض نسخ م. وفي م: وهب بن جعفر.

٤- كمال الدين: ٣١١ ح ٣ و ٤ وص ٢٦٩ ح ١٣. وعيون الأخبار: ٤٦/١ ح ٦ وص ٤٧ ح ٧.

والخصال: ٤٧٧ ح ٤٢، وغيبة الطوسي: ٩٢. عنهم جميعاً البحار: ٢٠١/٣٦ ح ٥.

ورواه في الكافي: ٥٣٢/١ ح ٩ عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين.

عنه إثبات الهداة: ٢٩٥/٢ ح ٧٩، وإعلام الوري: ٣٨٦ وكشف الغمّة: ٥٠٥/٢.

ورواه في الفقيه: ١٨٠/٤ ح ٥٤٠٨ عن الحسن بن محبوب.

وأورده في جامع الأخبار: ٢٠ عن الحسن بن محبوب، وروضة الواعظين: ٢١٠ عن جابر.

وأخرجه في الوسائل: ٤٩٠/١١ ح ٢٠ عن الكمال والفقيه والكافي.

ورواه الحموي في فرائد السمطين: ١٣٩/٢ ذح ٤٣٥ بإسناده إلى الصدوق.

٣- إكمال الدين وعيون أخبار الرضا: ابن شاذويه والفامي^١ معاً، عن محمد الحميري، عن أبيه، عن الفزاري، عن مالك السلوي، عن درست، عن عبد الحميد، عن عبدالله بن القاسم، عن عبدالله بن جبلة، عن أبي السفاتج، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال: دخلت على [مولاتي] فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وقدامها لوح يكاد صوته يغشي الأبصار، فيه اثنا عشر اسماً: ثلاثة في ظاهره وثلاثة في باطنه وثلاثة أسماء في آخره وثلاثة أسماء في طرفه فعددتها فإذا هي اثنا عشر.

فقلت: أسماء من هؤلاء، قالت: هذه أسماء الأوصياء أولهم ابن عمي وأحد عشر من ولدي آخرهم القائم.

قال جابر: فرأيت فيها محمداً محمداً محمداً في ثلاثة مواضع وعلياً علياً علياً في أربعة مواضع^٢.

الأئمة: الصادق، عن الباقر عليه السلام:

٤- إكمال الدين وعيون أخبار الرضا: الطالقاني، عن الحسن بن إسماعيل، عن سعيد بن محمد القطان^٣، عن الروياني، عن عبد العظيم الحسيني، عن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب قال: حدثني عبدالله بن محمد بن جعفر [بن محمد] عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام:

١- كمال الدين: القاضي، وفي عيون الأخبار: العامي، وفي بعض النسخ: الغامي، وورد لقبه أيضاً في مواضع أخرى بـ«الطائي».

وما أثبتناه كما في نسخ العيون والبحار.

وهو: أحمد بن هارون الفامي كما ذكره الشيخ الطوسي في رجاله: ٤٤٨ رقم ٥٩.

وهو من مشايخ الصدوق «رحمه الله» ذكره في الخصال: ٣٣ ح ١ مترضياً عليه.

٢- عيون الأخبار: ٤٦/١ ح ٥، كمال الدين: ٣١١/١ ح ٢.

عنها الوسائل: ٤٩١/١١ ح ٢١، وإثبات الهداة: ٣١٦/٢ ح ١١٠ والبحار: ٢٠١/٣٦ ح ٤.

وأخرجه في اعلام الوري: ٣٩٤ عن ابن بابويه.

ورواه الحموي في فرائد السمطين: ١٣٩/٢ ح ٤٣٥ بإسناده إلى ابن بابويه.

وأورده في اثبات الوصية: ٢٥٨ بالإسناد إلى جابر بن عبدالله الأنصاري. ٣- كمال: محمد بن القطان.

أن محمد بن علي باقر العلم جمع ولده وفيهم عمهم زيد بن علي عليه السلام، ثم أخرج إليهم كتاباً بخط علي عليه السلام وإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله، مكتوب فيه: هذا كتاب من الله العزيز العليم [وذكر] - حديث اللوح^١ إلى الموضع الذي يقول فيه: «وأولئك هم المهتدون». ثم قال في آخره:

قال عبد العظيم: العجب كل العجب لمحمد بن جعفر وخروجه وقد^٢ سمع أباه يقول هذا ويحكيه! ثم قال: هذا سر الله ودينه ودين ملائكته، فصنّه إلا عن أهله وأوليائه.^٣

٥- أمالي الطوسي: الفحام، عن عمه، عن أحمد بن عبد الله بن علي الراس، عن عبد الرحمان بن عبد الله العمري، عن أبي سلمة يحيى بن المغيرة، قال: حدّثني أخي محمد بن المغيرة، عن محمد بن سنان، عن سيدنا أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام، قال:

قال أبي جابر بن عبد الله: لي إليك حاجة أريد أن أخلو بك فيها، فلما خلا، به في بعض الأيام قال له: أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد أمي فاطمة عليها السلام.

قال جابر: أشهد بالله لقد دخلت على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، لأهنئها بولدها الحسين عليه السلام، فإذا بيدها لوح أخضر من زبرجدة خضراء، فيه كتاب أنور من الشمس وأطيب رائحة من المسك الأذفر.

فقلت: ما هذا يا بنت رسول الله؟

فقالت: هذا لوح أهداه الله عز وجل إلى أبي، فيه اسم أبي واسم بعلي واسم الأوصياء بعده من ولدي، فسألها أن تدفعه إليّ لأنسخه، ففعلت؛ فقال له: فهل لك أن تعارضني به؟ قال: نعم.

ففضى جابر إلى منزله، وأتى بصحيفة من كاغد، فقال له: أنظر في صحيفتك حتى أقرأها عليك، فكان في صحيفته مكتوب:

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم، أنزله الروح الأمين على

١- الذي يأتي بعده. ٢- كمال: إذ. ٣- كمال: هكذا.

٤- كمال الدين: ٣١٢/١، عيون الأخبار: ٤٥/١، عنها البحار: ٢٠١/٣٦ ذح ٣.

وإثبات الهداة: ٣١٦/٢ ح ١٠٩، وإعلام الوري: ٣٩٥.

٥- كذا في ع وب وم وبقية المصادر. «وكاغد» كلمة فارسية بمعنى القوطاس والصحيح هو «رق» كما جاء في الحديث رقم ٦ الآتي عن كمال الدين وعيون الأخبار في حديث جابر أيضاً.

محمد خاتم النبيين، يا محمد عظم أسمائي، واشكر نعمائي، ولا تجحد آلائي، ولا ترج سواي، ولا تحش غيري، فإنه من يرجو سواي ويحشى غيري أعدّبه عذاباً لا أعدّبه أحداً من العالمين.

يا محمد إني اصطفتك على الأنبياء وفضلت وصيتك على الأوصياء وجعلت الحسن عيبة علمي من بعد انقضاء مدة أبيه، والحسين خير أولاد الأولين والآخريين، فيه تثبت الإمامة، ومنه يعقب علي زين العابدين، ومحمد الباقر لعلمي والداعي إلى سبيلي على منهاج الحق، وجعفر الصادق في القول^١ والعمل، تنشب^٢ من بعده فتنة صماء، فالويل كل الويل للمكذّب بعدي وخيرتي من خلقي موسى، وعليّ الرضا يقتله عفريت كافر [يدفن] بالمدينة التي بناها العبد الصالح إلى جنب شرّ خلق الله، ومحمد الهادي إلى سبيلي الذاب عن حريمي، والقيم في رعيته حسن أغرّ يخرج منه ذوا^٣ الإسمين عليّ [والحسن].
والخلف محمد يخرج في آخر الزمان، على رأسه غمامة بيضاء تظله من الشمس، ينادي بلسان فصيح يسمعه الثقلان والخافقان، [و] هو المهديّ من آل محمد، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.^٤

٦- إكمال الدين وعيون أخبار الرضا عليه السلام: أبي وابن الوليد معاً، عن سعد والحميري معاً، عن صالح بن أبي حمّاد والحسن بن طريف معاً، عن بكر بن صالح؛ [وحدّثنا أبي وابن المتوكّل وماجيلويه وأحمد بن عليّ بن إبراهيم وابن ناتان^٥ والهمداني

١- م: العقل. ٢- ع: تثبت، م: ثبت. ٣- ع وب وبقية المصادر: ذو.

وهذه إشارة إلى أنه لم يشترك إمامان بلقب واحد، سوى الإمامين العسكريين عليّ الهاديّ والحسن بن عليّ عليها السلام.

٤- أمالي ابن الشيخ الطوسي: ٢٩٧، عنه البحار: ٢٠٢/٣٦، ح ٦.

والبحار: ٣٧٨/٥٢ ح ١٨٣ (قطعة)، وإثبات الهداة: ٤٨٠/٢ وحلية الأبرار: ٦٨٣/٢.

وأورده في تأويل الآيات: ٢٠٤ ح ١٣ عن المقلّدين غالي الحسن، عن رجاله، بإسناد متصل إلى عبد الله بن سنان الأسدي، عن جعفر بن محمد عليه السلام، عنه البرهان: ١٢٣/٢ ح ٦.

ورواه في بشارة المصطفى: ١٨٣ بإسناده إلى أبي محمد الفخام.

٥- كمال الدين: ناتان. قال آغا بزرك الطهراني في أعلام القرن الرابع: ١٠٤.

الحسين بن إبراهيم بن ناتان: مصحف «ناتوانا» كما ذكره المجلسي.

من مشايخ الصدوق، ويروي غالباً عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم القمي، ولكن في كثير من مواضع «الأمالي»: «ناتان» بالثلثتين والملتاتين.

رضي الله عنهم جميعاً، عن عليّ، عن أبيه، عن بكر بن صالح]، عن عبدالرحمان بن سالم^١، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

قال أبي عبدالله لجابر بن عبدالله الأنصاري: إن لي إليك حاجة فتى يخفت عليك أن أخلوبك فأسألك عنها؟

فقال له جابر: في أي الأوقات شئت، فخلابه أبي عبدالله عليه السلام فقال له:

يا جابر أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد أمي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وما أخبرتك به (أمي وما كان)^٢ في ذلك اللوح مكتوباً.

فقال جابر: أشهد بالله إنني دخلت على أمك فاطمة في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله أهنئها بولادة الحسين عليه السلام، فرأيت في يدها لوحاً أخضر ظننت أنه [من] زمرد، ورأيت فيه كتابةً بيضاء شبيهة^٣ بنور الشمس.

فقلت لها: بأبي أنت وأمي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح؟

فقلت: هذا اللوح أهداه الله عز وجلّ إلى رسوله صلى الله عليه وآله فيه اسم أبي واسم بعلي واسم ابنتي وأسما الأوصياء من ولدي، فأعطانيه أبي ليسرني^٤ بذلك.

قال جابر: فأعطتني أمك فاطمة عليها السلام فقرأته وانتسخته.

فقال [له] أبي عبدالله: يا جابر فهل لك أن تعرضه عليّ؟ قال: نعم. فمشى معه أبي عبدالله حتى انتهى إلى منزل جابر، فأخرج إلى أبي صحيفة من رق^٥ وقال يا جابر:

١-ع: صالح.

وهو عبدالرحمان بن سالم بن عبدالرحمان الأشلّ الكوفي العطار.

عده الشيخ الطوسي في رجاله، والبرقي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

وقال ابن الغضائري: روى عن أبي بصير.

راجع رجال النجاشي: ١٧٧، رجال الشيخ الطوسي: ٢٦٦ رقم ٧١١، رجال البرقي: ٢٤، رجال ابن داود:

١٢٨ رقم ٩٥١ وص ٢٥٦ رقم ٣٠٢، ورجال السيّد الختوني: ٣٤١/٩.

٢-ع وب: أمي إن. وفي كمال الدين: أنه، وما اثبتناه كما في العيون.

٣-ع وب وعيون: كتاباً أبيض شبه نور. ٤-في العيون: لبشرني.

د- توضيح: «الرق» بالفتح والكسر-: الجلد الرقيق الذي يكتب فيه.

وفي رواية الكليني والنعمانى والشيخ والطبرسي بعد قوله «من رق» زيادة: «فقال: يا جابر أنظر في كتابك

لاقرأ عليك، فنظر جابر في نسخهته فقرأه أبي، فماخالف حرف حرفاً، فقال جابر: فأشهد بالله...» منه قدس سره.

أنظر في كتابك لاقرأه عليك . فنظر جابر (فقرأه أبي فها) ١ خالف حرف حرفاً .
قال جابر: فأشهدُ بالله أني هكذا رأيتُه في اللوح مكتوباً:

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم^٢ محمد نوره وسفيره^٣
وحجابه^٤ ودليله، نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين، عظم يا محمد أسمائي^٥
واشكر نعمائي^٦ ولا تجحد آلائي^٧، إني أنا الله لا إله إلا أنا قاصم الجبارين
[ومبير المتكبرين] ومذل الظالمين^٨ وديان [يوم] الدين^٩، إني أنا الله لا إله إلا أنا فن
رجا غير فضلي^{١٠} أوخاف غير عذابي^{١١} عذبتُه عذاباً لا أعذب به^{١٢} أحداً من العالمين، فإيتاي

١- كمال الدين: «في نسخته فقرأه عليه أبي عليه السلام فوالله ما».

٢- م: الحكيم.

٣- «السفير: الرسول المصلح بين القوم». من البحار.

٤- «وأطلق الحجاب عليه، لآته واسطة بين الله وبين الخلق كالحجاب الواسطة بين المحجوب والمحجوب عنه، أو لأن له وجهين: وجهاً إلى الله ووجهاً إلى الخلق». من البحار.

٥- «والمراد بالأسماء: إنا أسماء ذاته المقدسة أو الأئمة عليهم السلام كما مر مراراً». من البحار.

٦- «[المراد] النعماء مفرد بمعنى النعمة العظيمة، وهي النبوة وما يلزمها ويلحقها» من البحار.

٧- «[المراد] بالألاء سائر النعم والأوصياء عليهم السلام». من البحار.

٨- «وفي أكثر الروايات «مذبل المظلومين» بدل قوله: «مذل الظالمين»، والإدالة: [إعطاء الدولة] والغلبة.

[والمظلومون، الأئمة وشيعتهم الذين ينصرهم الله في آخر الزمان]» منه قدس سره ومن البحار.

٩- «و«ديان» [يوم] الدين: أي المجازي لكل مكلف ما عمل من خير وشر يوم الدين.

وفي القاموس [٢٢٥/٤]: الدين - بالكسر - الجزاء والإسلام والعبادة والطاعة والحساب والقهر والسلطان

والحكم والقضاء؛ والديان: القهار والقاضي والحاكم والحاسب والمجازي». من البحار.

١٠- «فن رجا غير فضلي: كأن المعنى أن كل ما يريجه العباد من ربه فليس جزاءً لأعمالهم بحيث يجب على الله ذلك، بل هو من فضله سبحانه، وأعمالهم لا تكافئ عشرين من أعمارهم أنعم عليهم قبلها، بل هي أيضاً من نعمه تعالى، وإن لم يزل عليه سبحانه إعطاء الثواب بمقتضى وعده، فبعده أيضاً من فضله.

وهذه الأكثر إلى أن المعنى: رجا فضل غيري، ولا يخفى بعده لفظاً ومعنى» من البحار.

١١- ع وب وكمال: عدلي، وما في المتن أنسب.

«أوخاف غير عدلي إذ العقوبات التي يخافها العباد إنما هي من عدله، وإن من اعتقد أنها ظلم فقد كفر».

من البحار.

١٢- «عذبتُه عذاباً أي: تعذيباً، ويجوز أن يُجعل مفعولاً به على السعة.

«لا أعذب به» الضمير للمصدر أو للعذاب إن أريد به ما يعذب به على حذف حرف الجر، كما ذكره البيضاوي

[في تفسيره: ١٧٥/٢، المائدة: ١١٥]» من البحار.

فاعبد وعلني فتوكل .

إنني لم أبعث نبيّاً فأكملت أيامه وانقضت مدته إلّا جعلت له وصياً وإنّي فضّلتك على الأنبياء، وفضّلت وصيّك على الأوصياء، وأكرمتك بشبليك^١ بعده وبسبّطيك الحسن والحسين، فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدّة أبيه .
وجعلت حسيناً خازن وحيي وأكرّمته بالشهادة، وختمت له بالسعادة، فهو أفضل من استشهد، وأرفع الشهداء درجة [عندي، و] جعلت كلمتي التامة معه، والحجّة البالغة عنده، بعترته أثيب وأعاقب، أولهم علي سيّد العابدين وزين أوليائي الماضين وابنه شبيه^٢ جدّه المحمود، محمد الباقر لعلمي، والمعدن لحكمتي^٣، سيهلك المرتابون في جعفر، الرادّ عليه كالرادّ عليّ، حقّ القول منّي لأكرّم منّ مثنوى جعفر ولأسرّنه^٤ في أشياعه^٥ وأنصاره وأوليائه، انتجبت بعده موسى وانتجبت^٦ بعده فتنة عمياء حندس لأنّ خيط فرضي^٧ لا ينقطع، وحجّتي لا تخفى، وأنّ أوليائي لا يشقون [أبدأ]، ألا ومن جحد واحداً

١- «بشليك أي: ولديك تشبها لها بولد الأسد في الشجاعة، أوله صلى الله عليه وآله بالأسد فيها أو الأعم، أو المعنى: ولدي أسدك، تشبهاً لأمر المؤمنين عليه السلام بالأسد. وفي القاموس: [٣٩٩/٣:] الشيل - بالكسر - ولد الأسد». منه قدس سرّه ومن البحار.

٢ - كمال: سمّي .
٣ - ع وب وعيون: لحكمي .
٤ - في العيون: لأنصرته .

٥ - «قوله: في أشياعه أي: بسبب كثرتهم وكما لهم». من البحار.

٦ - في العيون: إنتخبت، وفي الكافي والاختصاص وغيبة النعماني وإعلام الوريّ والجواهر السنّية: أتبحت .

وفي الاحتجاج: أتبح، وفي غيبة الطوسي: انتج، وفي بعض نسخ الغيبة: افتح .

«قوله: وانتجبت بعده فتنة على بناء المفعول كناية عن اهتمامهم بشأن [تلك] الفتنة؛ أو على بناء المعلوم [ع]: المفعول [بجواز، وفي بعض النسخ «انتجبت» من النتاج وهو أيضاً يحتمل الوجهين؛ وفي أكثر نسخ إعلام الوريّ «أتبحت على بناء المجهول من قوهم: أتبح له أي قدر وهي؟» وفي بعضها «أتبحت» من نباح الكلاب وصياحه وفي نسخ الكافي «أبيحت» بالباء على الإباحة على المجهول أيضاً، والأظهر ما في أكثر نسخ إعلام الوريّ، وعلى أي حال لا يخلو من تكلف». منه قدس سرّه .

٧ - وقوله: «لأنّ خيط فرضي» إمّا علّة لانتجاب موسى أو لما يدلّ عليه الفتنة من كون ما ادّعه من الوقف باطلاً. وفي غيبة النعماني «إلّا أنّ خيط فرضي لا ينقطع» وهو أظهر، وفيه بعده و«حجّتي لا تخفى وأوليائي بالكأس الأوفى يسقون أبدال الأرض» .

وفي إكمال الدين «لا يسقون» بدل «لا يشقون». منه قدس سرّه .

منهم فقد جحد نعمتي، ومن غير آية من كتابي فقد افتري عليّ، وويل للمفتريين الجاحدين عندانقضاء مدّة عبدي موسى وحببي وخيرتي، [ألا] إنّ المكذّب بالثامن مكذّب بكل أوليائي، وعليّ وليّ وناصري، ومن أضع عليه أعباء النبوة وأمتحنه^١ بالاضطلاع^٢ بها، يقتله عفريت مستكبر^٣، يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح إلى جنب شرّ خلقي؛ حق القول منّي لأقرنّ عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده، فهو وارث علمي ومعدن حكمتي^٤ وموضع سرّي وحجّتي على خلقي، جعلت الجنة مثواه، وشفّعتي في سبعين [ألفاً]^٥ من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار؛ وأختم بالسعادة لابنه عليّ وليّ وناصري، والشاهد في خلقي، وأمّيني على وحيي، أخرج منه الداعي إلى سبيلي والخازن لعلمي الحسن.

ثمّ أكمل ذلك بابنه^٦ رحمة للعالمين، عليه كمال موسى، وهاء عيسى، وصبر أيّوب، ستدلّ أوليائي في زمانه، ويتهادون^٧ برؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم، فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تُصبغ الأرض بدمائهم ويفشو الويل والرنين^٨ في نسايتهم.

أولئك أوليائي حقاً، بهم أذفع كلّ فتنة عمياء حندس، وبهم أكشف الزلازل وأرفع^٩ [عنهم] الآصار والأغلال، أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون.

قال عبدالرحمن بن سالم: قال أبو بصير: لولم تسمع في دهرك إلّا هذا الحديث لكفّاك، فضنه إلّا عن أهله.

الاحتجاج: عن أبي بصير (مثله).

الاختصاص: محمد بن معقل القرمسيبي، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر الحميري،

١- ع وب والعيون: وأمنته. ٢- «ويقال: فلان مضطلع لهذا الأمر أي: قويّ عليه». منه قدّس سرّه.

٣- «والعفريت: الخبيث المارد». منه قدّس سرّه.

٤- «والمراد بالعبد الصالح هنا ذوالقرنين، فإنّ بلدة طوس من بنائه، وقد صرح به في رواية النعماني». منه

٥- ع وب والعيون: حكيم. ٦- ليس في م. ٧- أضاف في ع: الحسن.

٨- «والتهادي ان يهدي بعضهم إلى بعض.

والآصار جمع الإصر: الذنب والثقل» منه قدّس سرّه.

٩- رنّ رنيناً وارنّ: رفع صوته بالبكاء. ١٠- ع وب: أذفع.

عن الحسن بن ظريف^١، عن بكر بن صالح (مثله).

غيبة الطوسي: جماعة، عن محمد بن سفيان البزوفري، عن أحمد بن إدريس والحميري معاً، عن صالح بن أبي حماد والحسن بن ظريف^٢ معاً، عن بكر بن صالح، عن عبد الرحمن بن سالم، عن أبي بصير (مثله).

غيبة النعماني: موسى بن محمد القمي أبو القاسم، عن سعد بن عبد الله، عن بكر بن صالح (مثله).^٣

١ و٢-: ع وب: ظريف.

وما أثبتناه كما في م وكتب الرجال.

قال النجاشي في رجاله: ٤٨:

الحسن بن ظريف بن ناصح، كوفي، يكتب بأبي عماد، ثقة، سكن ببغداد، [هو] وأبوه، قيل له نوادر، والرواية عنه كثير...

وقال الشيخ الطوسي في الفهرست: ٤٨ رقم ١٥٦.

الحسن بن ظريف بن ناصح، له كتاب...، وعده في رجاله: ٤١٣ رقم ١١ من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام.

٣- كمال الدين: ٣٠٨/١ ح ١، عيون الأخبار: ٤١/١ باب ٦ ح ١، الاحتجاج: ٨٤/١، الإختصاص: ٢٠٥، غيبة الطوسي: ٩٣، وغيبة النعماني: ٦٢ ح ٥.

عنهم جميعاً البحار: ٣٦/١٩٧ ح ٣.

ورواه في الكافي: ١/٥٢٧ ح ٣ عن محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله، عن عبد الله بن جعفر، عن الحسن بن ظريف، عنه الجواهر السننية: ٢٠٢.

وفي الإمامة والتبصرة: ١٠٣ ح ٩٢ عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً، عن صالح بن أبي حماد...

وفي إثبات الوصية: ٢٦٠ عن أبي الحسن صالح بن أبي حماد والحسن بن ظريف معاً، عن بكر بن صالح.

وأخرجه عن ابن بابويه في اعلام الوري: ٣٩٢، وجامع الأخبار: ٢١.

ووراه الحموي في فرائد السمطين: ٢/١٣٦ ح ٤٣٢ بإسناده إلى الصدوق، مثله.

وأورده العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الخنفي الموصلي المشهور بابن حسنويه في كتابه «درمخبر المناقب»: ٣٣ (مخطوط)، عنه احقاق الحق: ٥/١١٥، إلى قوله:

«أولهم زين العابدين، وزين أوليائي الماضين»، وأضاف فيه: «عليهم صلواتي أجمعين، فهم حبي الممدود،

الكتاب معهم، لا يفارقهم، ولا يفارقونه، حتى يردوا الخوض عند رسولي في اليوم الموعود، وذلك يوم مشهود.»

وحده :

٧- إكمال الدين وعميون أخبار الرضا: الحسن بن حمزة العلوي، عن محمد بن الحسين بن درست، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن محمد بن عمران الكوفي، عن ابن أبي نجران وصفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: يا إسحاق ألا أبشرك؟ قلت: بلى جعلني الله فداك يا ابن رسول الله. قال: وجدنا صحيفة بإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط أمير المؤمنين عليه السلام، فيها: بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم^١. وذكر الحديث مثله سواء إلا أنه قال^٢ في آخره: ثم قال الصادق عليه السلام: يا إسحاق هذا دين الملائكة والرسول فصنه عن غير أهله يصنك الله ويصلح بالك، ثم قال عليه السلام: من دان بهذا [أمن عقاب الله عز وجل]^٣.

١- كمال الدين: الحكيم.

٢- وأضاف في ع وب والعيون: في حديثه.

٣- كمال الدين: ٣١٢/١ ذح ٣، عيون الأخبار: ٣٦/١ ح ٣.

عنها البحار: ٣٦/٢٠٠ ذح ٣، وإثبات الهداة: ٣١٥/٢ ح ١٠٨.

٣- أبواب

فما نص عليهم عليهم السلام في الأنبياء المتقدمين والكتب المتقدمة

١- باب في النص عليهم من أخبار إبراهيم عليه السلام

الأخبار: الرسول:

١- كتاب الروضة في الفضائل وفضائل شاذان: بالإسناد يرفعه إلى

عبدالله بن أبي أوفى، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال:

لما خلق الله إبراهيم [الخليل] عليه السلام كشف له^٢ عن بصره، فنظر إلى جانب العرش،

فرأى نوراً، فقال: إلهي وسيدي ما هذا النور؟

قال: يا إبراهيم هذا محمد صفيي^٣. فقال: إلهي وسيدي [إني] أرى إلى جانبه نوراً آخر.

فقال: يا إبراهيم هذا علي ناصر ديني. فقال: إلهي وسيدي [ومولاي إني] أرى إلى جانبها نوراً

ثالثاً [يلي النورين].

قال: يا إبراهيم هذه فاطمة تلي أباه وبعلمها، فطمعت محبتها من النار. فقال: إلهي وسيدي

[إني] أرى نورين يليان الأنوار الثلاثة.

قال: يا إبراهيم هذان الحسن والحسين، [نوراها] يليان أباهما وجدّهما وأمهها. فقال: إلهي

وسيدي [إني] أرى تسعة أنوار [قد] أحدقوا بالخمسة الأنوار.

١- ع: أبي عبدالله، وما أثبتاه كما في م وب وكتب التراجم.

راجع رجال الشيخ الطوسي: ٢٣ رقم ١٥، وأسد الغابة: ٣/١٢١.

٢- في الروضة: صفوقي.

٣- ع وب: الله.

قال: يا إبراهيم [هؤلاء] الأئمة من ولدهم. فقال: إلهي وسيدي فبمن يعرفون؟
 قال: يا إبراهيم أولهم علي بن الحسين، ومحمد ولد علي، وجعفر ولد محمد، وموسى
 ولد جعفر، وعلي ولد موسى، ومحمد ولد علي، وعلي ولد محمد، [والحسن ولد علي]،
 ومحمد ولد الحسن القائم [المنتظر] المهدي.

قال: إلهي و سيدي أرى عدّة أنوار حولهم لا يُحصي عدّتهم إلا أنت.

قال: يا إبراهيم هؤلاء شيعتهم ومحبّوهم.

قال: إلهي [وسيدي] وبما يعرف شيعتهم ومحبّوهم؟

قال: [يا إبراهيم] بصلاة الإحدى والخمسين، والجهر بيسم الله الرحمن الرحيم،
 والقنوت قبل الركوع، وسجدة الشكر، والتختم باليمين.

قال إبراهيم: اللهم اجعلني من شيعتهم ومحبّيتهم.

قال: قد جعلتك [منهم]، فأنزل الله تعالى فيه «وإنّ من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربّه

بقلب سليم»^٢.

قال المفضل بن عمر: إنّ أباحنيفة^٣ لما أحسّ بالموت روى هذا الخبر و سجد

فقبض في سجده^٤.

١- في الروضة: بن. وكذا ما بعده.

٢- الصافات: ٨٣ و ٨٤.

٣- الروضة: ١٥٠ (مخطوط)، الفضائل: ١٥٨، عنها البحار: ٢١٣/٣٦ ح ١٥.

ورواه المفضل بن شاذان في كتاب «الغيبة» بإسناده عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن جابر بن
 يزيد الجعفي، عن سعيد بن المسيّب، عن عبد الرحمن بن سمرة، عن الرسول صلى الله عليه وآله، عنه مستدرک الوسائل:
 ٢١٥/١ ح ٣ و ٣١٨ ح ٤.

ورواه في تأويل الآيات: ٤٩٦ ح ٩ نقلاً من تفسير محمد بن العباس بن ماهيار، عن محمد بن وهبان، عن
 محمد بن علي بن رحيم، عن العباس بن محمد، عن أبيه، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة البطائني، عن أبيه، عن
 أبي بصير، عن جابر الجعفي، عن أبي عبد الله عليه السلام، عنه البحار: ١٥١/٣٦ ح ١٣١ و ج ٨٥/٨٥ ح ٢٠، وإثبات
 الهداة: ١٠٥/٣ ح ٨٣٨.

وأخرجه في المستدرک: ٢٧٩/١ ح ١١ عنه وعن كتاب الغيبة، وأخرجه عنهم في مدينة المعاجز: ٢٢٣ و ٢٥٧.
 ورواه أبو محمد بن أبي الفوارس في الأربعين: ٣٨ (مخطوط)، عنه احقاق الحق: ٥٩/١٣، بإسناده عن محمد بن
 تاج الدين الشيباني يرفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله.

الكتب :

٢- الطرائف والمناقب: من تفسير السدي قال: لما كرهت سارة مكان هاجر أوحى الله تعالى إلى إبراهيم الخليل عليه السلام فقال: انطلق بإسماعيل وأمه حتى تنزله بيت التهامي - يعني مكة- فيأتي ناشر ذرّيته وجاعلهم ثقلاً على من كفر بي وجاعل منهم نبياً عظيماً ومظهره على الأديان، وجاعل من ذريته اثني عشر عظيماً، وجاعل ذرّيته عدد نجوم السماء.^١

أقول: سمعت من جماعة من ثقات أهل الكتاب أنه موجود في توراتهم الآن: «وليشمعي شمعيتك هينه برختي اوتو وهيفريتي اوتو وهيبريتي اوتو بماودماود شينيم عاسارنسيثيم يوليدونتيوتولكوي كدول».

وسمعتهم يترجمونه هكذا: ومن إسماعيل أسمعتك أني باركت إياه [وأوفرت إياه] وأكثرت إياه في غاية الغاية اثنا عشر رؤساء يولدون ووهبته قوماً عظيماً.

أقول: الذي يظهر من الأخبار أنّ «مادما» اسم محمد صلى الله عليه وآله بالعبرانية. أي أكثرت نسل إسماعيل بسبب محمد، وقد حرّفوه لفظاً ومعنى، وعلى ما ذكره أيضاً المراد بـ«غاية الغاية» هو النبي صلى الله عليه وآله لأنه في غاية الغاية من الكمال.

٢- باب النص عليهم من التوراة

الأخبار: الرسول والصحابة والتابعين :

١- كتاب الروضة في الفضائل، وفضائل شاذان: بالإسناد يرفعه إلى عبد الله بن أبي أوفى^٢، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه [قال]:

لما فتحت خيبر قالوا له: إن بها حبراً قد مضى له من العمر مائة سنة، وعنده علم

١- أخرجه في البحار: ٣٦/٢١٤ ح ١٦ عن الطرائف: ١٧٢ ح ٣٦٩ وعن مناقب بن شهر آشوب - ولم نجده فيه -.

٢- في الروضة: عبد الله بن أبي.

التوراة. فأحضر بين يديه، وقال له: أصدقني بصورة ذكري^١ في التوراة وإلا ضربت عنقك.

قال: فانهملت عيناه بالدموع وقال له: إن صدقتك قتلتني قومي وإن كذبتك قتلتني. فقال له: قل وأنت في أمان الله وأماني.

قال له الخبر: أريد الخلوة بك، قال له: (لست أريد إلا أن تقول جهراً)^٢.

قال: إن في سيفر من أسفار التوراة إسمك ونعتك وأتباعك، وأنت تخرج من جبل فاران، [وهو جبل عرفات] وينادي بك باسمك على كل منبر فرأيت في علامتك بين كتفيك خاتماً تحتم به النبوة، أي لانبّي [من] بعدك، ومن ولدك أحد عشر سبطاً^٣ يخرجون من ابن عمك، وإسمه علي، ويبلغ ملكك^٤ المشرق والمغرب وتفتح خير وتقلع^٥ بابها، ثم يعبر الجيش على الكف والزند، فإن كان فيك هذه الصفات آمنت بك وأسلمت على يدك.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيها الخبر أما الشامة فهي لي، [فكشفها] وأما العلامة فهي لناصري علي بن أبي طالب. قال: فالتفت إليه الخبر وإلى علي وقال: أنت قاتل مرحب الأعظم؟

قال علي عليه السلام: بل الأحقر، أنا جندلته بقوة الله وحوله، وأنا^٦ معبر الجيش على زندي وكفي.

[قال]: فعند ذلك قال: مديك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً رسول الله، وأنت معجزته، وأنه يخرج منك أحد عشر نقيباً، فإنهم كنعباء بني إسرائيل أبناء يعقوب^٧ فاكتب لي عهداً لقومي فكتب له بذلك عهداً^٨.

٢- كتاب مقتضب الأثر: في حديث جابر، عن سالم بن عبد الله بن عمر بن

١- في الروضة: إسمي.

٢- ب: أريد أن تقول جهراً.

٣- في الروضة: نقيباً.

٤- في الروضة: إسمك.

٥- ع والفضائل: يفتح، وفي الروضة: تبلغ.

٦- ع وب والفضائل: داود.

٧- أخرجه في البحار: ٣٦/٢١٢ ح ١٤ عن الروضة: ٢٩ (مخطوط) والفضائل ولم نجده فيه.

٨- رواه ابن حسويه في درر بحر المناقب: ١١٤ (مخطوط) بإسناد يرفعه إلى ابن أبي أوفى، عنه إحقاق الحق:

الخطاب الذي يحدث به أبا جعفر عليه السلام وقد تقدّم^١ في باب النصّ عليهم في المعراج قال — بعدما ذكرنا هناك من ذكر أسماء الأئمة عليهم السلام في المعراج — .

قال جابر: فلما انصرف سالم من الكعبة تبعته فقلت: يا أبا عمر أشدك الله هل أخبرك أحد غير أبيك بهذه الأسماء؟

قال: اللهم أما الحديث عن رسول الله فلا، ولكنتي كنت مع أبي عند كعب الأحبار فسمعتة يقول: إن الأئمة من هذه الأمة بعدنبيها على عدد نقباء بني إسرائيل، وأقبل عليّ بن أبي طالب فقال كعب: هذا المقفي^٢ أوهم وأحد عشر من ولده، وسماهم كعب بأسمائهم في التوراة:

«تقويث، قيذوا، دبيرا، مفسورا، مسموعا، دوموه، مشبوا، هذار، يثموا، بطور، نوقس، قيدموا»^٣.

قال أبو عامر هشام الدستوائي: لقيت يهودياً بالحيرة يقال له «عثوا بن أوسوا» وكان خبر اليهود وعالمهم، فسألته عن هذه الأسماء وتلوتها عليه، فقال لي: من أين عرفت هذه النعوت؟ قلت: هي أسماء. قال: ليست أسماء [لو كانت أسماء لتطرزت في تواطى الأسماء] ولكنها نعوت لأقوام، وأوصاف بالعبرانية صحيحة، نجدها عندنا في التوراة، ولو سألت عنها غيري لعلمي عن معرفتها أوتعامى.

قلت: ولم ذلك؟ قال: أما العمى^٤ فللجهل بها، وأما التعامي لثلاث تكون على دينه ظهيراً وبه خبيراً، وإنما أقررت لك بهذه النعوت لأني رجل من ولد هارون بن عمران مؤمن بمحمد صلى الله عليه وآله، أسرّ ذلك عن بطانتي من اليهود الذين لم أظهرهم الإسلام، ولن أظهره بعدك لأحد حتى أموت.

قلت: ولم ذلك؟ قال: لأني أجد في كتب آبائي الماضين من ولد هارون ألاّ تؤمن بهذا النبي الذي اسمه محمد ظاهراً وتؤمن به باطناً حتى يظهر المهدي القائم من ولده، فمن أدركه

١- في ص ٤٢ ح ٨.

٢- المقفي: نحو العاقب وهو المولّي الذاهب، وكأنه من القفا أي أعطاه قفاه وظهره. راجع لسان العرب: ١٩٤/٥ مادة «قفا».

٣- أثبتنا هذه الأسماء كما في ع.

٤- م: العمه. والعمه: التحير والتردد، وعمه في الأمر: لم يدر وجه الصواب فيه فهو أعمه، وهو في البصيرة كالعمى في البصر.

متأفليؤمن به، وبه نعت الأخير من الأسماء.

قلت: وبما نعت [به]؟ قال^١: بأنه يظهر على الدين كله، ويخرج إليه المسيح فيدين به، ويكون له صاحباً.

قلت: فانتعت لي هذه النعوت لأعلم علمها؟

قال: نعم، فعه عني وصنعه إلّا عن أهله وموضعه إن شاء الله تعالى:

وأما «تقويث» فهو أول الأوصياء ووصي آخر الأنبياء.

وأما «قيذوا» فهو ثاني الأوصياء وأول العترة الأصفياء.

وأما «ديبرا» فهو ثاني العترة وسيد الشهداء.

وأما «مفسورا» فهو سيد من عبد الله من عباده.

وأما «مسموعا» فهو وارث علم الأولين والآخرين.

وأما «دوموه» فهو المدرة^٢ الناطق عن الله الصادق.

وأما «مشبوا» فهو خير المسجونين في سجن الظالمين.

وأما «هذار» فهو المنخوع بحقه^٣، النازح الأوطان الممنوع.

وأما «يثموا» فهو القصير العمر، الطويل الأثر.

وأما «بطور» فهو رابع اسمه^٤.

وأما «نوقس» فهو سميّ عمّه^٥.

وأما «قيدموا» فهو المفقود من أبيه وأمه، الغائب بأمر الله وعلمه، والقائم بحكمه^٦.

٣- المقتضب: عن ثوبة الموصلي، عن الحسن بن أحمد بن حازم، عن حاجب بن سليمان أبي موزج قال: لقيت - ببيت المقدس - عمران بن خاقان الوافد إلى المنصور

١- أضاف في ع وب: نعت.

٢- توضيح: «في القاموس: المدرة كمنبر: السيد الشريف، والمقدم في اللسان واليد عند الخصومة والقتال». منه

٣- «المنخوع: بالتون أو بالباء والخاء المعجمة.

وقوله: (بحقه) متعلق به أي أقرّوا بحقه ومنعوه منه، وأخرجوه عن وطنه، وهي أوصاف الرضا عليه السلام. في القاموس: نخع لي بمقي كمنع: أقر. وقال: بسخ بالحق بخوعاً أقربه وخضع له. وقال: نزع كمنع وضرب بعد». منه

٤- «قوله: (فهو رابع اسمه) بالموحدة أي هو رابع من سميّ بهذا الاسم من الأئمة». منه قدس سره.

٥- «فهو سميّ عمّه» أي الأعلى وهو الحسن عليه السلام. منه قدس سره.

٦- مقتضب الاثر: ٢٧، عنه البحار: ٢٢٣/٣٦ ح ٢١ (قطعة).

[المنسوب على يهود الجزيرة وغيرها] وقد أسلم، على يده، وكان قد حجّ اليهود^١ ببيانه وعلمه وكانوا لا يستطيعون جحدته لما في التوراة من علامات رسول الله صلى الله عليه وآله والخلفاء من بعده.

فقال لي يوماً: [يا] أباموزج إنا نجد في التوراة ثلاثة عشر اسماً، منها محمد واثنى عشر [من] بعده من أهل بيته، هم أوصياؤه وخلفاؤه المذكورون في التوراة، ليس فيهم القائمون بعده من تيم، ولا عدئي، ولا بني أمية، وإني لأظنّ ماتقوله هذه الشيعة حقاً.

قلت: فأخبرني به. قال: لتعطيني عهد الله وميثاقه أن لا تخبر الشيعة بشيء من ذلك، فيظهره عليّ.

قلت: وما تخاف من ذلك والقوم من بني هاشم؟

قال: ليست أسماؤهم أساء هؤلاء، بل هم من ولد الأول منهم وهو محمد، ومن بقيته في الأرض من بعده، فأعطيته ما أراد من الموائيق، وقال لي: حدث به بعدي إن تقدمتك وإلا فلا، عليك أن لا تخبر به أحداً. قال: نجدهم في التوراة — ثم قرأ منه ما ترجمته^٢ —:

إنّ شموعل يخرج من صلبه ابن مبارك، صلواتي عليه وقردي، يلد اثني عشر ولداً يكون ذكرهم باقياً إلى يوم القيامة، وعليهم القيامة تقوم، طوبى لمن عرفهم بحقيقتهم^٣.

٣— باب آخر في النص عليهم في كتاب هارون وإملاء موسى عليه السلام

الأخبار: الصحابة والتابعين:

١— كتاب مقتضب الأثر لأحمد بن محمد بن عتيّاش: عن الحسن بن علي السلمي، عن أحمد بن أيوب، عن محمد بن يحيى الأزدي، عن سعيد بن عامر، عن

١— توضيح: «وكان قد حجّ اليهود: أي غلبهم في الخصومة، ولعلّ كون الأثنا عشر من ولده صلى الله عليه وآله على تقدير كونه مطابقاً لما في كتبهم، ولم يحرقوه على التغليب أو التجوز». منه قدس سره.

٢— وذكر في م أسماء بالعبرانية.

٣— مقتضب الأثر: ٣٩، عنه البحار: ٢٢٥/٣٦ ح ٢٢، وإثبات الهداة: ٢٠٤/٣ ح ١٥٩ وح ١٦٠.

جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العبدي، عن عمر بن سلمة، قال:
 شهدت مشهداً ما شهدت مثله كان أعجب عندي، ولا أوقع على قلبي منه.
 قال: فقيل: يا أبا جعفر وما ذلك؟ قال: لمآمات أبو بكر أقبل الناس يباعدون
 عمر بن الخطاب إذ أقبل يهودي قد أقر له من بالمدينة يهودها أنه أعلمهم. وكذلك كان
 أبوه من قبل فيهم.

فقال: يا عمر من أعلم هذه الأمة بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله؟
 فأشار بيده إلى علي بن أبي طالب عليه السلام. قال: فأثاه اليهودي فقال: يا علي أنت
 كما زعم عمر بن الخطاب؟ فقال له: وما زعم؟ فقال [له]: يزعم أنك أعلم هذه الأمة
 بكتاب الله وسنة نبيه.

فقال له: يا يهودي سل عما بدالك نُخبر إن شاء الله تعالى.
 فقال: إنني سألك عن ثلاث وثلاث وواحدة. فقال علي عليه السلام: ولم لا تقول
 سبعا؟ فقال له: لا أقول سبعا، ولكن أسألك عن ثلاث، فإن أجبتني فيهن سألتك عما
 بعدهن وإلا علمت أنه ليس فيكم عالم ومضيت. فقال له علي عليه السلام: فإني سألك
 يهلك الذي تعبد به إن أجبتك في كل ما سألتني عنه لتدعن دينك ولتدخلن في ديني؟
 فقال له اليهودي: ما جئت إلا للإسلام!

فقال له علي عليه السلام: سل عما شئت. فقال [له]: أخبرني عن أول قطرة دم قطرت
 على وجه الأرض أي شيء هو؟ و [أخبرني] عن أول عين فاضت على وجه الأرض أي
 عين هي؟ وأول شجرة اهتزت على وجه الأرض أي شجرة هي؟

فقال له علي عليه السلام: يا هاروني أما أنتم فتقولون أول قطرة دم قطرت على وجه
 الأرض حيث قتل ابن آدم أخاه، وليس هو كما تقولون، ولكن أقول: أول قطرة قطرت
 على وجه الأرض حيث طمئت حواء، وذلك قبل أن تلد ابناً شيئاً. قال: صدقت.

قال له علي عليه السلام: أما أنتم فتقولون: إن أول شجرة اهتزت على وجه الأرض
 الشجرة التي كانت منها سفينة نوح وهي الزيتون، وليس هو كما تقولون، ولكنها النخلة
 التي نزلت مع آدم من الجنة، وهي العجوة، ومنها يتفرق ماترى من أنواع النخل.
 قال: صدقت.

فقال له علي عليه السلام: أما أنتم فتقولون: إن أول عين فاضت على وجه الأرض

عين اليقور^١، وهي العين التي تكون في البيت المقدس^٢، وليس هو كما تقولون، ولكنها عين الحياة التي رقف عليها موسى بن عمران وفتاه ومعهم التون المالحه، فسقطت فيها فحييت، وكذلك ماء تلك العين لا يصيب شيء منها إلا يحيي، وكذلك كان الخضرة عليه السلام على مقدمة ذي القرنين في طلب عين الحياة، فأصابها الخضرة عليه السلام فشرب منها، وجاء ذو القرنين يطلبها فعدل عنها. قال: صدقت والذي لا إله إلا هو إني لأجدها في كتاب أبي هارون بن عمران، كتبه بيده وإملاء موسى بن عمران عليه السلام.

قال: فأخبرني عن الثلاث الأخر: أخبرني عن محمدكم له من إمام؟ وأي جنة يسكن؟ ومن ساكنها معه في جنته؟ وعن أول حجر هبط إلى الأرض؟

فقال علي عليه السلام: يا هاروني إن لمحمد اثني عشر إماماً عدلاً، لا يضرهم خذلان من خذلهم، ولا يستوحشون لخلاف من خالفهم، أرسى^٣ في الدين من الجبال الراسيات في الأرض، وإن مسكن محمد في جنة عدن، التي قال الله عز وجل: كن فيها، فكان، وفيها انفجرت أنهار الجنة، وسكان محمد في جنته أولئك الاثنا عشر إمام عدل.

وأول حجر هبط فأنتم تقولون: هي الصخرة التي في بيت المقدس، وليس كما تقولون، ولكنه الذي في بيت الله الحرام هبط به جبرئيل إلى الأرض، وهو أشد بياضاً من الثلج، فاسود من خطايا بني آدم.

فقال له اليهودي: صدقت والذي لا إله إلا هو إني لأجدها في كتاب أبي هارون وإملاء موسى عليها السلام.

فقال اليهودي: وبقيت واحدة وهي: أخبرني عن وصي محمد صلى الله عليه وآله كم يعيش؟ وهل يموت أو يقتل؟

فقال له علي عليه السلام: يا يهودي وصي محمد أنا، أعيش بعده ثلاثين سنة لا أزيد يوماً واحداً ولا أنقص يوماً واحداً، ثم ينبعث أشقاها، شقيق عاقر ناقة ثمود، فيضربني ضربة ههنا في قرني، فيخضب لحيتي.

قال: وبكى علي عليه السلام بكاءً شديداً.

١- ب: اليقود.

٢- م: بيت المقدس.

٣- كذا استظهرناها. وفي ع و ب وم: أرسب، وهو تصحيف.

قال: فصاح اليهودي وأقبل يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأشهد يا عليّ أنك وصيّ محمد، وأنه ينبغي لك أن تفوق ولا تفاق، وأن تعظم ولا تستضعف، وأن تقدّم ولا يتقدم عليك، وأن تطاع فلا تعصى، وأنك لأحقّ بهذا المجلس من غيرك؛ وأما أنت يا عمر فلا صليتُ خلك أبداً.

فقال له علي عليه السلام: كفت يا هاروني من صوتك.

ثم أخرج الهاروني من كُتبه كتاباً مكتوباً بالعبرانية فأعطاه علياً عليه السلام، فنظر فيه علي عليه السلام فبكى، فقال له الهاروني: ما يبكيك؟ فقال له علي: يا هاروني هذا فيه اسمي مكتوباً. فقال (له: يا عليّ اقرأ اسمك في أي موضع هو مكتوب) ^١ فإنه كتاب بالعبرانية وأنت رجل عربي.

فقال له علي عليه السلام: ويحك يا هاروني! هذا اسمي، أما ^٢ في التوراة اسمي هابيل، وفي الإنجيل حيدار ^٣.

فقال له اليهودي: صدقت والذي لا إله إلا هو، إنه لحظّ أبي هارون وإملاء موسى بن عمران عليها السلام توارثته ^٤ الآباء حتى صار إليّ.

قال: فأقبل علي عليه السلام يبكي ويقول: الحمد لله الذي لم يجعلني عنده منسياً، الحمد لله الذي أثبتني في صحف الأبرار. ثم أخذ علي عليه السلام بيد الرجل فضى إلى منزله، فعلمه معالم الخير وشرائع الإسلام ^٥.

١-ع وب: اليهودي.

٢-م: أنا.

٣-ع: حيدار، ب: حيدار.

٤-ع: توارث.

٥-مقتضب الأثر: ١٤، عنه البحار: ٣٦/٢٢٠ ح ٢٠.

وأخرجه القندوزي في ينابيع المودة: ٤٤٣ نقلاً من المناقب عن أبي الطفيل عامر بن واثلة مع اختلاف في ذيل الحديث.

يأتي نظيره ص ٢٤٦ ح ١ وص ٢٤٨ ح ٣ عن غيبة الطوسي وص ٢٥١ ح ٧ عن كمال الدين.

٤- باب النص عليهم من كتاب عيسى

الأخبار: الصحابة والتابعين:

١- غيبة النعماني: ابن عقدة، ومحمد بن همام، وعبد العزيز وعبدالواحد ابنا عبدالله بن يونس، عن عبدالرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

لما أقبلنا من صفين مع أمير المؤمنين علي عليه السلام نزل قريباً من دير نصراني إذ خرج علينا شيخ من الدير جميل الوجه، حسن الهيئة والسمت، معه كتاب، حتى أتى أمير المؤمنين عليه السلام فسلم عليه ثم قال: إني من نسل أحد حوارى عيسى بن مريم، وكان أفضل حواريه الإثني عشر وأحبهم إليه وآثرهم^١ عنده، وإن عيسى أوصى إليه ودفع إليه كتبه، وعلمه حكيمته^٢، فلم يزل أهل هذا البيت على دينه، متمسكين بملته^٣، لم يكفروا ولم يرتدوا ولم يغيروا، وتلك الكتب عندي، إملأه عيسى بن مريم وخط أبينا بيده، فيها كل شيء يفعل الناس من بعده واسم ملك منهم وأن الله يبعث رجلاً من العرب من ولد [إسماعيل بن إبراهيم خليل الله من أرض يقال لها «تهامة»]، من قرية يقال لها «مكة» (يقال له أحمد، له) ٤ اثناعشر اسماً وذكر مبعثه ومولده ومهاجرته، ومن يقاتله، ومن ينصره، ومن يعاديه، وما يعيش وماتلقى أمته بعده إلى أن ينزل عيسى بن مريم من السماء.

وفي ذلك الكتاب ثلاثة عشر رجلاً من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الله من خير خلق الله، ومن أحب^٥ خلق الله إليه، والله ولي لمن والاهم، وعدو لمن عاداهم، من أطاعهم اهتدى، ومن عصاهم ضل، طاعتهم لله طاعة، ومعصيتهم لله معصية، مكتوبة أسماؤهم وأنسابهم ونعوتهم، وكم يعيش كل رجل منهم واحداً بعد واحد، وكم رجل منهم يستتر بدينه ويكتمه من قومه، ومن الذي يظهر منهم وينقاد له الناس، حتى ينزل عيسى بن مريم [على آخرهم] فيصلي عيسى خلفه [ويقول: إنكم لأئمة لا ينبغي لأحد

٢-ع وب وبعض نسخ الغيبة: وعلمه وحكمته.

١-ع وب: وأبرهم.

٣-ع وب: وأحب من.

٤-ع وب: فقال لها.

٥-ع وب: عليه.

أن يتقدمكم، فيتقدم فيصلّي بالناس وعيسى خلفه] في الصف. أولهم وخيرهم وأفضلهم، — وله مثل أجورهم وأجور من أطاعهم واهتدى بهم — رسول الله اسمه: محمد وعبدالله ويس والفتاح والخاتم والحاشر والعاقب والمأحي والقائد ونبي الله وصفي الله وحبيب الله.

وإنه يُذكر إذا ذكر، من أكرم خلق الله على الله وأحبهم إلى الله، لم يخلق الله ملكاً مكراً ولا نبياً مرسلأً من آدم فمن سواه خيراً عند الله ولا أحب إلى الله منه، يقعه يوم القيامة على عرشه ويشقعه في كل من يشفع فيه، باسمه جرى القلم في اللوح المحفوظ محمد رسول الله، وبصاحب اللواء يوم الحشر الأكبر أخيه ووصيه ووزيره وخليفته في أمته (ومن أحب خلق الله إلى الله) ^١ بعده عليّ ابن عمّه لأمه وأبيه، وولي كل مؤمن بعده. ثم أحد عشر رجلاً من ولد محمد وولده، أولهم يسمّى باسم ابني هارون شبراً وشبيراً، وتسعة من ولد أصغرهما، واحد بعد واحد، آخرهم الذي يصلّي عيسى [بن مريم] خلفه، (وذكر باقي الحديث بطوله) ^٢.

٥ — باب آخر فيما وجد من النص عليهم من الصخرة

الأخبار: الصحابة والتابعين:

١ — مقتضب الأثر: حدّثنا محمد بن أحمد بن عبيدالله الهاشمي بسرّ من رأى سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال: حدّثني عمّ أبي موسى بن عيسى، عن الزبير بن بكار، عن عتيق بن يعقوب، عن عبدالله بن ربيعة — رجل من أهل مكة — قال:

١ — ع و ب وبعض نسخ الغيبة: جنب.

٢ — ع: حتى صرح، ب: صرح.

٣ — ع و ب: وأحب من خلق الله إليه.

٤ — غيبة النعماني: ٩٧٤ ح ٩، عنه البحار: ١٦/٨٤ ح ١ و ج ٣٦/٢١٠ ح ١٣.

ورواه في كتاب سليم بن قيس: ١٥٢، عنه البحار: ١٥/٢٣٦ ح ٧.

وإنبات الهداة: ١/٣٥٣ ح ٦٠ و ص ٣٩٨ ح ١٣٢ (قطعات) و ج ٣/١٠٨ ح ٨٤١.

قال لي أبي: إنني محدثك الحديث فاحفظه عني واكتمه عليّ مادمت حيّاً، أو يأذن الله فيه بما يشاء: كنت مع من عمل مع ابن الزبير في الكعبة، حدّثني أن ابن الزبير أمر العمال أن يبلغوا في الأرض.

قال: فبلغنا صخوراً أمثال الإبل، فوجدت على بعض تلك الصخور كتاباً موضوعاً فتناولته وسترت أمره، فلما صرت إلى منزلي تأملتته فرأيت كتاباً لا أدري من أي شيء [هو] ولا أدري الذي كتب به ماهو؟ إلا أنه ينطوي كما تنطوي الكتب، فقرأت فيه:

باسم الأول لا شيء قبله، لا تمنعوا الحكمة أهلها فتظلموهم، ولا تعطوها غير مستحقها فتظلموها، إن الله يصيب بنوره من يشاء، والله يهدي من يشاء، والله فعال لما يريد، بسم الله الأول لانهاية له، القائم على كل نفس بما كسبت، كان عرشه على الماء، ثم خلق الخلق بقدرته، وصورهم بحكمته، وميّرهم بمشيئته كيف شاء، وجعلهم شعوباً وقبائل وبيوتاً، لعلمه السابق فيهم، ثم جعل من تلك القبائل قبيلة مكرّمة سماها قريشاً وهي أهل الإمامة^١.

ثم جعل من تلك القبيلة بيتاً خصّه الله بالنبأ^٢ والرفعة، وهم ولد عبدالمطلب، حفظة هذا البيت وعمّاره وولاته وسكّانه، ثم اختار من ذلك البيت نبياً يقال له «محمد» صلى الله عليه وآله ويدعى في السماء «أحمد» يبعثه الله تعالى في آخر الزمان نبياً ولرسالته مبلغاً، وللعباد إلى دينه داعياً، منعوتاً في الكتب، تبشّره الأنبياء، ويرث علمه خير الأوصياء، يبعثه الله وهو ابن أربعين عند ظهور الشرك وانقطاع الوحي وظهور الفتن، ليظهر الله به دين الإسلام، ويدحر به الشيطان، ويعبد به الرحمن، قوله فصل، وحكمه عدل، يعطيه الله النبوة بمكة، والسلطان بطيبة، له مهاجرة^٣ من مكة إلى طيبة، وبها موضع قبره، يشهر سيفه ويقاتل من خالفه، ويقم الحدود فيمن أتبعه، [و] هو على الأمة شهيد، ولهم يوم القيامة شفيع، يؤيّده بنصره.

ويعضده بأخيه وابن عمّه وصهره وزوج ابنته ووصيّته في أمته من بعده وحجّة الله على خلقه، ينصبه لهم علماً عند اقتراب أجله، هو باب الله، فمن أتى الله من غير الباب ضلّ، يقبضه الله وقد خلّف في أمته عموداً بعد أن بيّنه^٤ لهم، يقول بقوله فيهم وبيّنه لهم،

١- ب: الأمانة.

٢- م: بالبناء.

٣- ع: لها مهاجر.

٤- ع و ب: بيّين.

هو القائم من بعده والإمام والخليفة في أمته، فلا يزال مُبْعَضاً محسوداً مخذولاً، ومن حقه ممنوعاً، لأحقاد في القلوب وضغائن في الصدور، لعلو مرتبته وعظم منزلته وعلمه وحلمه، وهو وارث العلم ومفسره، ومسؤول غير سائل، عالم غير جاهل، كريم غير لئيم، كرار غير فرار، لا تأخذه في الله لومة لائم، يقبضه الله عز وجل شهيداً، بالسيف مقتولاً، [و] هو يتولى قبض روحه، ويدفن في الموضع المعروف بالغري، يجمع الله بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله .

ثم القائم من بعده ابنه الحسن سيد الشباب وزين الفتیان، يقتل مسموماً، يدفن بأرض طيبة في الموضع المعروف بالبقيع .

ثم يكون بعده الحسين إمام عدل، يضرب بالسيف ويقري الضيف، يُقتل بالسيف على شاطئ الفرات في الأيام الزاكيات، يقتله بنو الطوامث والبعييات، يدفن بكر بلاء [و] قبره للناس نوراً وضياءً وعلماً .

ثم يكون القائم من بعده ابنه علي سيد العابدين وسراج المؤمنين، يموت موتاً، ويدفن في أرض طيبة في الموضع المعروف بالبقيع .

ثم يكون الإمام القائم بعده المحمود فعالة محمد، باقر العلم ومعدنه، وناشره، ومفسره، يموت موتاً، يدفن بالبقيع من أرض طيبة .

ثم يكون بعده الإمام جعفر وهو الصادق، بالحكمة ناطق، مظهر كل معجزة، وسراج الأئمة، يموت موتاً بأرض طيبة، موضع قبره البقيع .

ثم الإمام بعده المختلف في دفنه، سمي المناجي ربه موسى بن جعفر، يقتل بالسم في محبسه، يدفن في الأرض المعروفة بالزوراء .

ثم القائم بعده ابنه [الإمام] علي الرضا المرتضى لدين الله، إمام الحق، يقتل بالسم في أرض العجم .

ثم القائم الإمام بعده محمد ابنه يموت موتاً، يدفن في الأرض المعروفة بالزوراء .

ثم القائم بعده ابنه علي، لله ناصر، ويموت موتاً، ويدفن في المدينة المحدثه .

[ثم القائم بعده ابنه الحسن، وارث علم النبوة ومعدن الحكمة، يستضاء^٢ به في

١ - هكذا في ع وب وم، وهو خلافاً لما دلت عليه الروايات بأنهم عليهم السلام يقتلون إما بالسيف أو بالسم. وكذا في

٢ - ب: يستنار.

ما بعده.

الظلم، يموت موتاً، يدفن في المدينة المحدثه].

ثم المنتظر بعده، اسمه اسم النبي صلى الله عليه وآله، يأمر بالعدل ويفعله، وينهى عن المنكر ويحْتَنِبُه، يكشف الله به الظلم، ويجلبه الشك والعمى، يرعى الذئب في أيامه مع الغنم، ويرضى عنه ساكن السماء، والطير في الجو، والحيتان في البحار، ياله من عبد ما أكرمه على الله، طوبى لمن أطاعه، وويل لمن عصاه، طوبى لمن قاتل بين يديه فقتل أو قتل، أولئك عليهم صلوات من ربهم [ورحمة] وأولئك هم المهتدون، وأولئك هم المفلحون، وأولئك هم الفائزون.^١

١- مقتضب الأثر: ١١، عنه البحار: ٣٦/٢١٧ ح ١٩.

٤ - أبواب

نصوص الرسول والأئمة عليهم السلام

١- باب نصوص الرسول صلى الله عليه وآله عليهم السلام

الأخبار: الصحابة والتابعين:

١- أمالي الصدوق: ماجيلويه، عن عمّه، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن جابر بن يزيد، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الرحمن بن سمرة، قال: قلت: يا رسول الله أرشدني إلى النجاة.

فقال: يا بن سمرة إذا اختلفت الأهواء وتفرقت الآراء فعليك بعلي بن أبي طالب، فإنه إمام أمّتي، وخليفتي عليهم من بعدي، وهو الفاروق الذي يميّز بين الحق والباطل، من سأله أجابه، ومن استرشده أرشده، ومن طلب الحق من عنده وجدّه، ومن التمس الهدى لديه صادفه، ومن لجأ إليه أمنه، ومن استمسك به نجاه، ومن اقتدى به هداه.

يا بن سمرة سلم من سلم له ووالاه، وهلك من ردّ عليه وعاداه.

يا بن سمرة إنّ عليّاً منّي، وروحه من روحي، وطينته من طينتي، وهو أخي وأنا أخوه، وهو زوج ابنتي فاطمة سيّدة العالمين من الأولين والآخرين، (وابناه إماماً) أمّتي وسيّد شباب أهل الجنّة الحسن والحسين، وتسعة من ولد الحسين تاسعهم قائم أمّتي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

إكمال الدين: بالإسناد المتقدم، عن عبدالرحمن بن سمرة، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لُعِنَ الْمُجَادِلُونَ^١ فِي دِينِ اللَّهِ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا، وَمَنْ جَادَلَ فِي آيَاتِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ. قَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ «مَا يَجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرِكُ تَقَلُّبَهُمْ فِي الْبِلَادِ»^٢.

ومن فسر القرآن برأيه فقد افترى على الله الكذب.

ومن أفتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السماوات والأرض، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة سبيلها إلى النار.

قال عبدالرحمن بن سمرة: قلت: يا رسول الله أرشدني إلى التجارة، وساق الحديث نحوه^٣.

٢- أمالي الصدوق: ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن محمد بن زياد الأزدي، عن أبان بن عثمان، عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من سره أن يحيى حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل الجنة عدن منزلي، ويمسك^٤ قضيباً غرسه ربي عز وجل.

ثم قال له كن فكان^٥ فليتول علي بن أبي طالب، وليأتم بالأوصياء من ولده، فإنهم عترتي خلقوا من طيبي، إلى الله أشكو أعداءهم من أممي، المنكرين لفضلهم، القاطعين فيهم صلتي، وأيم الله ليقتلن ابني بعدي الحسين، لأنهم الله شفاعتي^٦.

١-ع وب: لعن الله المجادلين. ٢- المؤمن: ٤.

٣- أمالي الصدوق: ٣١ ح ٣، عنه البحار: ٢٢٦/٣٦ ح ٢، والصرط المستقيم: ١١٥/٢.

كمال الدين: ٢٥٦ ح ١، عنه البحار: ٢٢٧/٣٦ ح ٣. وأخرجه في الوسائل: ١٨/١٤٠ ح ٣٧ عن الخصال، و هو اشتباه. ٤- م: فكان يتمسك. ٥- م: فيكون.

٦- أمالي الصدوق: ٣٩ ح ١١، عنه البحار: ٢٢٧/٣٦ ح ٤ وج ٤٤/٢٥٧ ح ٦.

وروى مثله في بصائر الدرجات: ٤٩ ح ٥، عنه البحار: ١٣٨/٢٣ ح ٥.

وفي الإمامة والتبصرة: ٤٣ ح ٢٤، وفي كامل الزيارات: ٧١ ح ٧ بأسانيدهم إلى الباقر عن رسول الله صلى الله عليه وآله. وروى نحوه في الكافي: ٢٠٩/١ ح ٥ بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام.

وفي بشارة المصطفى: ١٨٦ بإسناده إلى ابن عباس. وأخرجه في إثبات الهداة: ٢٥٤/٢ ح ١١ عن الكافي و البصائر وكامل الزيارات. راجع بصائر الدرجات: ٤٨-٥٢ ففيه ما يناسب.

أقول: قد مضى (مثله) بأسانيد جمّة في كتاب الإمامة في باب فضلهم والتص عليهم من حديث الولاية وهو بذلك المقام أنسب وسيأتي في أبواب أحوال الحسين عليه السلام أيضاً.^١

٣ — الخصال وعيون أخبار الرضا وإكمال الدين وأمالى الصدوق: القطان،
عن محمد بن يحيى بن خلف^٢ بن يزيد، عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، عن يحيى بن يحيى، عن هشام^٣، [عن مجالد^٤]، عن الشعبي، عن مسروق، قال:
بيننا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه إذ قال له فتى شاب: هل عهد إليكم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون من بعده خليفة؟
قال: إنك لحدث السن، وإنّ هذا شيء ما سألتني عنه أحد قبلك، نعم عهد إلينا نبيتنا صلى الله عليه وآله أنه يكون [من] بعده اثنا عشر خليفة بعدة^٥ نقباء بني إسرائيل.^٦

١— ج ١٧/١٣٥ ح ٢. ٢— في الخصال والعيون: خالد.

٣— في العيون: هشيم، وفي الخصال: هيثم بن خالد، وفي كمال الدين: ٢٧٠: هشام بن خالد. وهشام: هو هشام بن خالد الدستوائي كما في كمال الدين والكفاية. مرّت ترجمته في ص ٤٣.

٤— ليس في كمال الدين: ٢٧٠ والخصال. وما أثبتناه كما في ع وب وكمال الدين: ٦٧ وأمالى الصدوق وكفاية الأثر وكتب الرجال. وهو مجالد بن سعيد الهمداني، مشهور، صاحب حديث، يروي عن الشعبي.

٥— في كمال وعيون وخصال: عدد. ميزان الإعتدال: ٤٣٨/٣ رقم ٧٠٧٠.

٦— الخصال: ٤٦٦/٢ ح ٦٦، عيون الأخبار: ٤٨/١ ح ١٠، كمال الدين: ٦٧ وص ٢٧٠ ح ١٦، عنهم جميعاً البحار: ٢٢٩/٣٦ ح ٨. ورواه في كفاية الأثر: ٢٤.

وأخرجه في إثبات الهداة: ٣١٨/٢ ح ١١٢ عن العيون.

وأورده في روضة الواعظين: ٣١٠ مرسلأ عن مسروق، وفي جامع الأخبار: ٢١ بالإسناد إلى عبد الله بن مسعود. روي هذا الحديث والأحاديث: ٤ و٥ و٩ و١٠ و٥٧ و ١٠٢ الآتية وغيرها متفرقة بهذه الألفاظ وبالألفاظ اخرى بأسانيد متعددة من طرق الجماعة.

فقد أورده ابن كثير الدمشقي في تفسيره (المطبوع بهامش فتح البيان): ٣٠٩/٣.

وأخرجه نور الدين الميمني في مجمع الزوائد: ٥/١٩٠ من طريق أحمد وأبي يعلى واليزار.

والسيوطي في تاريخ الخلفاء: ٧ عن أحمد واليزار، والحنفي الدمشقي في البيان والتعريف: ١/٢٣٩ من طريق ابن عدي في الكامل وابن عساكر في التاريخ.

وأورده القندوزي في نبايع المودة: ٢٥٨ و ٤٤٥، والهمداني في مودة القرى: ٩٣ و ٩٤.

جميعاً بأسانيدهم إلى عبد الله بن مسعود.

أخرجه عن بعض من هذه المصادر والمصادر التي ستأتي في الأحاديث القادمة في إحقاق الحق: ١٣/٤٨— و ج ١٩/٦٢٨—٦٣٢.

٤- إكمال الدين والخصال وعيون أخبار الرضا وأماي الصدوق: القطان، عن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال البغدادي، عن محمد بن عبدوس الحراني، عن عبد الغفار بن الحكم، عن منصور بن أبي الأسود، عن مطرف، عن الشعبي، عن عمه قيس بن عبد قال:

كنا جلوساً في حلقة فيها عبد الله بن مسعود، فجاء أعرابي فقال: أيكم عبد الله [ابن مسعود]؟ قال عبد الله بن مسعود: أنا عبد الله.

قال: هل حدثكم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون بعده من الخلفاء؟

قال: نعم اثنا عشر عدة نقباء بني إسرائيل.^٢

٥- الخصال وعيون أخبار الرضا وأماي الصدوق: عتاب بن محمد بن عتاب الوراميني، عن يحيى بن محمد بن صاعد، عن أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل^٥ ومحمد بن عبد الله بن سوار قالوا: حدثنا عبد الغفار بن الحكم، عن منصور بن أبي الأسود، عن مطرف، عن الشعبي؛

وحدثنا عتاب بن محمد، عن إسحاق بن محمد الأنطاقي، عن يوسف بن موسى، عن جرير، عن أشعث بن سوار، عن الشعبي؛

وحدثنا عتاب بن محمد، عن الحسين بن محمد الحراني، عن أيوب بن محمد الوزان، عن سعيد بن مسلمة، عن أشعث بن سوار، عن الشعبي كلهم قالوا: عن عمه قيس بن عبد. قال عتاب: وهذا حديث مطرف قال:

كنا جلوساً في المسجد ومعنا عبد الله بن مسعود، فجاء أعرابي فقال: أفيكم عبد الله؟ قال: نعم أنا عبد الله، فما حاجتك؟

قال: يا عبد الله [هل] أخبركم نبيكم كم يكون فيكم من خليفة؟ قال: لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه أحد منذ قدمت العراق، نعم اثنا عشر عدة نقباء

١- كمال الدين: عبيد، وفي العيون. عبد الله وهما أثبتناه هو الصحيح كما في ترجمته من طبقات ابن سعد: ١٧٩/٦.

٢- في الخصال: عدد. ٣- كمال الدين: ٢٧١ ح ١٧، الخصال: ٤٦٧ ح ٧، عيون الأخبار: ٤٨/١ ح ٩.

أماي الصدوق: ٢٥٤ ح ٥، عنهم جميعاً البحار: ٢٣٠/٣٦ ح ٩.

وأخرجه في إثبات الهداة: ٣١٧/٢ ح ١١١ عن الكمال والعيون.

٤- في العيون والكفاية: غياث. راجع رجال السيد الخوئي: ١٠٧/١١، وأعلام القرن الرابع: ١٦٤.

٥- في الخصال والعيون وكمال الدين: الفضل. ٦- في الخصال وب: عبيد.

بني إسرائيل .

قال أبو عروبة^١ في حديثه: [قال]: نعم عدة نقباء بني إسرائيل .

وقال جرير، عن أشعث، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدة^٢ نقباء بني إسرائيل^٣.

٦- الخصال وعيون أخبار الرضا والأمامي — كلها للصدوق —: حدّثنا القطان، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عبدة^٤ النيسابوري، عن هارون بن إسحاق قال: حدّثنا عمّي إبراهيم بن محمد، عن زياد بن علاقة وعبدة الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة قال: كنت مع أبي عند النبي صلى الله عليه وآله فسمعتة يقول: يكون بعدي اثنا عشر أميراً. ثم أخفى صوته.

فقلت لأبي: ما الذي أخفى رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: قال: كلهم من قريش^٥.

١- وهو الحسين بن محمد الحزّاني كما في السند أعلاه برواية عتاب بن محمد عنه. مرّت ترجمته في ص ٤٢.

٢- في الخصال: كعدد.

٣- الخصال: ٤٦٧/٢ ح ٨، عيون الأخبار: ٤٩/١ ح ١١، أمالي الصدوق: ٢٥٥ ح ٦، كمال الدين: ٢٧١/١ ح ١٨. وأخرجه في البحار: ٢٣٠/٣٦ ح ١٠ عن الكمال والعيون والأمامي.

ورواه في كفاية الأثر: ٢٥. وأخرجه في إثبات الهداة: ٣١٨/٢ ح ١١٣ عن العيون والكمال والكفاية.

٤- في الخصال: عبيد، وفي العيون: عبيدة، وفي كمال الدين: عبد ربه، وفي كفاية الأثر: عبد الله.

٥- الخصال: ٤٦٩ ح ١٢، عيون الأخبار: ٥٠/١ ح ١٢، أمالي الصدوق: ٢٥٥ ح ٨، عنهم البحار: ٢٣٠/٣٦ ح ١١.

وفي كمال الدين: ٢٧٢ ح ١٩، ورواه في الخصال: ٤٧١ ح ٢٠ بطريق آخر إلى جابر بن سمرة، عنه البحار:

٢٣٦/٣٦ ح ٢٦ وإثبات الهداة: ٤٣٨/٢ ح ٣١٩.

وأخرجه في إثبات الهداة: ٣١٩/٢ ح ١١٤ عن العيون والخصال.

ورواه في كفاية الأثر: ٤٩ بإسناده إلى جابر بن سمرة.

روى هذا الحديث علماؤنا الأعلام في كتبهم بأسانيد متعددة، وبألفاظ مختلفة.

وأخرجه عنهم آخرون، من طريق الجماعة ورواتهم إلى جابر بن سمرة.

فقد ورد هذا الحديث في كتابنا هذا بما لا يقل عن ٤٥ مرة.

ونذكر هنا ما ورد في كتب الجمهور بهذه الأسانيد والطرق المتعددة، المنتهية إلى جابر بن

الرسول صلى الله عليه وآله، ونذكر ما اتحد معها من رواياتنا في هذا الباب بالأرقام بدون ذكر المصدر، ابتعاداً عن

التكرار فيما لو اتحدت كلّ منها على حده.

وأخرجه عن بعض المصادر في احقاق الحق: ١/١٣-٤٨ و ١٩/١٩٦٢-٦٣٢.

(١) أبو بكر بن أبي موسى عن جابر بن سمرة

رواه الطبراني في المعجم الكبير: ١٠٧، والترمذي في صحيحه: ٥٠١/٤ ح ٢٢٢٣، وأبو عوانة في المسند: ٣٩٧/٤.

(٢) أبو خالد الوالي عن جابر

رواه الطبراني في المعجم الكبير: ٩٦، وأبو عوانة في المسند: ٣٩٩/٤، وأبو داود: ١٥٠/٤، وفي مختصر سنن أبي داود: ٨٥٦/٦، وأحمد بن حنبل في مسنده: ١٠٧/٥.
وأخرجه السيوطي في الحاوي للفتاوى: ٨٥ من طريق أبي داود، والقندوزي في ينابيع المودة: ٤٤٤ نقلاً عن جمع الفوائد من طريق الشيخين والترمذي وأبي داود.
وأورده ابن كثير في البداية والنهاية: ٢٤٨/٦، وبدرا لدين العيني في شرح البخاري: ٨١/٩، والقسطلاني في ارشاد الساري: ٣٢٨/١٠.
الحديث متحتمع الحديثين: ١٠٠ و ٢٤ الآتين.

(٣) ابن سيرين عن جابر

روى هذا الحديث الصدوق في كمال الدين والخصال، راجع الحديث رقم ٢٩ القادم وأوردناه هنا مع حديث سعيد بن قيس الهمداني ورواية سماك وعبد الملك بن عمير وحسين الآتية، لتكون جملة في هذا الباب.

(٤) الأسود بن سعيد الهمداني عن جابر

روى الحديث أبو داود السجستاني في سننه: ٤٢١/٢، والبخاري في التاريخ الكبير: ١ قسم ٤٤٦/١ بطريقين، وأحمد في المسند: ٩٢/٥، والطبراني في المعجم الكبير: ١٠٧ و ١٠٤ وأورده ابن كثير في البداية والنهاية: ٢٤٨/٦، وبدرا لدين العيني في شرح البخاري: ٨١/٩.
وابن حجر العسقلاني في فتح الباري: ١٨٢/١٣.
متحتمع الحديثين: ٦١ و ٢٦.

(٥) حصين عن جابر

رواه مسلم في صحيحه: ١٤٥٢/٣ ح ٥، وأبو عوانة في المسند: ٣٩٥/٤، والطبراني في المعجم الكبير: ١٠٨ بطريقين، والحموي في فرائد السمطين: ١٤٨/٢.
وأخرجه ابوالحجاج في تحفة الأشراف: ١٥٩/٢ من طريق البخاري في الأحكام ومسلم في المغازي، وابن حجر العسقلاني في فتح الباري: ١٨١/١٣ عن مسلم.
وأورده محمود أبورية في الأضواء المحمدية: ٢١٠.

متّحد مع الأحاديث: ٥٢ و ٩٩ و ١٦٧.

(٦) زياد بن علاقة عن جابر

رواه الطبراني في المعجم الكبير: ١٠٨.

(٧) سعيد بن قيس الهمداني عن جابر

رواه الصدوق في الخصال في الحديث: ١٦ الآتي.

(٨) سماك بن حرب عن جابر

رواه أحمد في مسنده: ٩٠/٥ و ٩٢ و ٩٤ و ٩٥ و ١٠٠ و ١٠٦ و ١٠٨، والطبراني في المعجم الكبير: ٩٨ و ١٠٢ و ١٠٤. ومسلم في صحيحه: ١٤٥٣/٣، وأبو داود الطيالسي في المسند: ١٠٥ ح ٧٦٧ وص ١٠٨ ح ١٢٧٨، وأبو عوانة في مسنده: ٣٩٨ و ٣٩٥/٤. والحافظ الترمذي في صحيحه: ٥٠١/٤ ح ٢٢٢٣. وأخرجه أبو الحجاج في تحفة الأشراف: ١٥٩/٢ من طريق الترمذي. متّحد مع الأحاديث: ١٢ و ١٣ و ١٤ و ٣٧ و ٥٤ و ٩٨.

(٩) سماك وزياد بن علاقة وحصين عن جابر

رواه أبو عوانة في المسند: ٣٩٦/٤، والطبراني في المعجم الكبير: ١٠٨. متّحد مع الأحاديث: ١٩ و ٥٨ و ٦٢.

(١٠) الشعبي عن جابر

رواه بهذا اللفظ وبغيره مسلم في صحيحه: ١٤٥١/٣—١٤٥٤، والطبراني في المعجم الكبير: ٩٤ (نسخة جامعة طهران) بثمانية طرق إلى الشعبي، عن جابر بن سمرة، وأحمد في مسنده: ٨٧/٥ و ٨٨ و ٩٠ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٨ و ٩٩ و ١٠١ بعشرة طرق، وأبو عوانة في مسنده: ٣٩٤/٤ و ٣٩٨ و ٣٩٩، وأبو نعيم في حلية الأولياء: ٣٣٣/٤ بطريقين، وابن عساكر في تاريخ دمشق: ٣٣٤/١ (النسخة المصوّرة من مخطوط جامع السلطان أحمد الثالث في إسلامبول)، وأبو داود السجستاني في سننه: ٤٢١/٢، والخطيب البغدادي في الكفاية في علم الدراية: ٧٣ (ط حيدرآباد)، وفي تاريخ بغداد: ٣٥٣/١٤.

وأخرجه زين الدين العراقي في «القرب في عجة العرب»: ١٢٩ عن مسلم، والسيوطي في تاريخ الخلفاء: ١١ من طريق عبد الله بن أحمد، والأمرتسري في أرجح المطالب: ٤٤٧ عن تاريخ الخلفاء. وأخرجه أيضاً زين الدين العراقي في كتابه: ١٢٨، وعمود أوبرية في الأضواء على السنة المحمدية: ٢١٠،

والسيوطي في الحاوي للفتاوى: ٨٥، وبدراالدين العيني في شرح البخاري والعلامة القسطلاني في إرشاد الساري: ٣٢٨/١٥ من طريق ابن داود وابن حجر العسقلاني في فتح الباري، والعلامة الروداني في جمع الفوائد من جامع الاصول وجمع الزوائد: ٨٢٨، جميعاً من طريق أبي داود.
متحد مع الاحاديث: ١٥١ و ٢٠ و ٢١ و ٢٥ و ٣٨ و ٥٥ و ٥٦ و ٦٦ و ١٠٣ و ١٦٦ و ١٦٨.

(١١) عامرين سعد عن جابر

رواه مسلم في صحيحه: ١٤٥٤/٣، وأحمد في مسنده: ٨٦/٥ و ٨٧ و ٨٩ بثلاثة طرق، وأبوعوانة في مسنده: ٣٩٤/٤ و ٤٠٠ و ٤٠١ بأربعة طرق، والطبراني في المعجم الكبير: ٩٥ بطريقتين، والحموي في فرائد السمطين: ١٤٩/٢.

متحد مع الأحاديث: ٣٠ و ٩٦ و ٩٧ و ١٦٥.

(١٢) عامر، عن أبيه سعد، عن جابر

رواه الطبراني في المعجم الكبير: ٩٤.

(١٣) عبيد الله بن أبي عباد عن جابر

رواه الطبراني في المعجم الكبير: ٩٦، وأبوعوانة في مسنده: ٣٩٧/٤.

(١٤) عطاء بن أبي ميمونة عن جابر

رواه الطبراني في المعجم الكبير: ١٠٨، عنه نورالدين الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٩١/٥، وبدراالدين العيني في شرح البخاري: ٨١/٩.
وأورده ابن حجر العسقلاني في فتح الباري: ١٨٢/١٣.

(١٥) عبد الملك بن عمير عن جابر

رواه احمد بن حنبل في مسنده: ٩٣/٥ و ٩٧ و ٩٨ و ١٠١ و ١٠٧ بعثة طرق، وأبوعوانة في مسنده: ٣٩٥/٤، والطبراني في المعجم الكبير: ٩٧ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠٨، ومسلم في صحيحه: ١٤٥٢/٣، والبخاري في صحيحه: ١٠١/٩.

وأخرجه العسقلاني في فتح الباري: ١٨١/١٣ و ص ١٨٢ عن البزار والطبراني، والقسطلاني في إرشاد الساري: ٣٢٨/١٥ من طريق مسلم، وابن كثير الدمشقي في تفسير القرآن: ٧/١١٠ من طريق مسلم وفي ص ٣١٠ نقلاً عن الصحيحين، وابن حجر الهيثمي في الصواعق المحرقة: ١٨٧ من طريق الطبراني، والعلامة المبيدي في شرح

ديوان أمير المؤمنين: ٢٠٩ من طريق البخاري ومسلم، والقندوزي في ينابيع المودة: ٤٤٤ نقلًا من صحيح البخاري، ومحمود أبورية في الأضواء على السنة المحمدية: ٢١٠ من الصحيح أيضاً، وابن كثير في البداية والنهاية: ٢٤٨/٦ عن صحيح مسلم والبخاري.

وأورده محمد ميبين الهندي في وسيلة النجاة: ٤٢٩، والسفاري في شرح ثلاثيات أحمد: ٥٣٩/٢ و ٥٤٤، والهمداني في مودة القرى، عنه ينابيع المودة: ٢٥٨، وبدرالدين العيني في شرح البخاري: ٢٨١/٢٤، وابن الأثير في جامع الأصول: ٤٤٠/٤ وابن كثير الدمشقي في قصص الأنبياء: ٣٠١/١، والصنعاني في مشارق الأنوار، وابن الملك في مبارق الأزهار وشرح مشارق الأنوار: ١٩٣/٢، والمناوي في كنوز الحقائق. متحدهم الأحاديث: ٢٧ و ٥١ و ٥٣ و ٥٩ و ١٦٣ و ١٦٤.

(١٦) عبد الملك بن عمرو زياد بن علاقة عن جابر

رواه أبوعوانة في مسنده: ٣٩٦/٤، والطبراني في المعجم الكبير: ١٠٨. متحدهم هذا الحديث والحديث: ١٨.

(١٧) عبد الملك بن عمرو وسماك وحصين عن جابر

رواه الصدوق في الخصال في الحديث: ١٧.

(١٨) المسيب بن رافع عن جابر

رواه أبوعوانة في مسنده: ٣٩٨/٤، والطبراني في المعجم الكبير: ٩٨.

(١٩) معبد بن خالد عن جابر

رواه أبوعوانة في مسنده: ٣٩٩/٤.

متحدهم هذا الحديث: ٢٨.

(٢٠) معبد بن خالد، عن أبيه عن جابر

رواه البخاري في التاريخ الكبير: ١٧٠/٢ ح ٦٢٧.

وأورده أبو الحجاج في تحفة الأشراف: ١٤٨/٢.

(٢١) النضر بن صالح عن جابر

رواه الطبراني في المعجم الكبير: ١٠٤ و ١٠٧.

٧ - أمالي الصدوق: عبدالله بن محمد الصائغ، عن أحمد بن محمد بن يحيى الغضرائي، عن الحسين بن الليث بن بهلول الموصلي، عن غسان بن الربيع، عن سليم بن عبدالله مولى عامر الشعبي، عن عامر أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال أمر أمتي ظاهراً حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قریش^٢.

٨ - إكمال الدين والخصال وعيون أخبار الرضا: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي.

قال: سمعت عبدالله بن جعفر الطيار يقول: كنا عند معاوية [أنا] والحسن والحسين عليهما السلام وعبدالله بن عباس وعمر بن أبي سلمة، وأسامة بن زيد (فجرى بيني وبين معاوية كلام فقلت لمعاوية):^٣

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم أخي علي بن أبي طالب عليه السلام أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد (فابني الحسن)^٤ أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم ابني^٥ الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا استشهد فابني^٦ علي بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدرکه يا علي، ثم ابني^٧ محمد بن علي الباقر أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدرکه يا حسين^٨ ثم^٩ تكلمة اثني عشر إماماً تسعة من ولد الحسين.

قال عبدالله [بن جعفر] ثم استشهدت الحسن والحسين عليهما السلام وعبدالله بن عباس

مرسلاً عن جابر

أخرجه الغمشخاني في راموز الأحاديث: ٣٥٤ من طريق الطبراني، والحافظ أبو الحجاج المزني في تحفة الأشراف: ١٥١/٢ و١٦٢.

وأورده ابن وكيع في أخبار القضاة: ١٧، وعمود أبورية في الأضواء على السنة المحمدية: ٢٠١، والمناوي في كنوز الحقائق: ٢٠٨، وإسماعيل الشافعي في قصص الأنبياء: ٢٠١.

متحد مع الحديث: ١٦٩.

٢- أمالي الصدوق: ٢٥٥ ح ٩، عنه البحار: ٣٦ / ٢٣١ ح ١٢.

٣- وب والعيون والكمال: يذكر حديثاً جرى بينه وبينه وأنه قال لمعاوية بن أبي سفيان.

٤- في الخصال: عليّ فالحسن بن عليّ.

٥- في الخصال: إبنه. ٦- في الخصال والكمال وب: فإبنه.

٧- في الكمال: إبنه. ٨- في العيون: يا عبدالله. ٩- ع وب: و.

وعمر بن أبي سلمة وأسامة بن زيد فشهدوا لي عند معاوية.

قال سليم بن قيس: وقد كنت سمعت ذلك من سلمان وأبي ذر والمقداد [وأسامة] ^١ أنهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله.

غيبة الطوسي: جماعة، عن عذة من أصحابنا، عن الكليني، عن محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن أبي عمير (مثله).

[وروى جماعة عن أبي الفضل الشيباني، عن أبيه، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبي عمير (مثله).

غيبة النعماني: الكليني، عن عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير (مثله) ^٢.

٩- الخصال: القطان، عن النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي، عن أحمد بن سنان القطان قال: حدثنا أبوأسامة، عن مجالد، عن عامر، عن مسروق قال:

جاء رجل إلى عبدالله بن مسعود فقال: يا أبا عبد الرحمن هل حدثكم نبيكم صلى الله عليه وآله كم يكون بعده من الخلفاء؟ قال: نعم وما سألتني عنه أحد قبلك، وإنك لأحدث القوم سناً، نعم، قال: يكون بعدي عذة نقباء موسى عليه السلام ^٣.

غيبة الطوسي: أحمد بن عبدون، عن محمد بن علي الكاتب، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عثمان بن علاّن، عن عبدالله بن جعفر الرقي، عن عيسى بن يونس، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق (مثله)؛

١- ليس في الخصال.

٢- كمال الدين: ٢٧٠ ح ١٥، الخصال: ٤٧٧ ح ٤١، عيون الأخبار: ٤٧/١ ح ٨، غيبة الطوسي: ٩١ بإسناده عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، وبطريق آخر عن جماعة، عن عذة من أصحابه، عن محمد بن يعقوب...

غيبة النعماني: ٤٦ بإسناده عن محمد بن يعقوب. عنهم جميعاً البحار: ٣٦/٣٣١ ح ١٣.

ورواه سليم بن قيس في كتابه: ٢٣١، وفي الإمامة والتبصرة: ١١٠ ح ٩٧. بإسناده عن سعد بن عبدالله.

وأخرجه في اعلام الوری: ٣٩٥ عن ابن بابويه.

وأورده في كشف الغمّة: ٥٠٨/٢ والمعتبر: ٤ عن سليم بن قيس.

وأخرجه في إثبات الهداة: ٢/٢٩١ ح ٧٤ عن الكافي والعيون وكمال الدين.

والخصال وغيبة الطوسي وأعلام الوری والمعتبر.

٣- ع: نقباء بني إسرائيل وموسى. ٤- موع: عميس.

هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني الكوفي، واسم أبي إسحاق عمرو بن عبدالله، واسع العلم، ثقة،

ثبت، حافظ، روى عن مجالد.

وزاد في آخره: قال الله عز وجل «وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا»^١.

غيبة النعماني: محمد بن عثمان الدهني، عن عبد الله بن جعفر الرقي، عن عيسى بن يونس، عن مجالد بن سعيد [عن] الشعبي، عن مسروق (مثله).

ورواه جماعة، عن عثمان بن أبي شيبة وعبد الله بن عمر بن سعيد الأشج، وأبي كريب ومحمود بن غيلان، وعلي بن محمد وإبراهيم بن سعيد جميعاً، عن أبي أسامة، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق؛

وعن أبي كريب وأبي سعيد، عن أبي أسامة، عن الأشعث، عن عامر، عن عمه، عن مسروق (مثله)^٢.

١٠- وعن عثمان بن أبي شيبة، وأبي أحمد، ويوسف بن موسى القطان^٣، وسفيان بن وكيع، عن جرير، عن الأشعث بن سوار^٤، عن عامر الشعبي، عن عمه

عده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام.

وعده الشيخ أيضاً والبرقي من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام. توفي في سنة ١٩١ في خلافة هارون.

راجع رجال الشيخ الطوسي: ٢٥٨ رقم ٥٧٩ وص ٣٥٥ رقم ٢٧، رجال البرقي: ٤٩.

سير أعلام النبلاء: ٤٨٩/٨، تاريخ بغداد: ١٥٢/١١، تاريخ الطبري: ٦٣٤/٧، ميزان الاعتدال: ٣٢٨/٣.

١- المائدة: ١٢.

٢- الحصال: ٤٦٨ ح ١٠ و ١١، غيبة الطوسي: ٨٩، غيبة النعماني: ١١٦ ح ١ و ٢ وص ١١٧ ح ٣، عنهم البحار:

٢٣٣/٣ ح ١٧ و ١٨. وروى مثله في مقتضب الأثر: ٣ بإسناده إلى مسروق.

وأخرجه في إثبات الهداة: ٤٣٧/٢ ح ٣١٤ عن الحصال. وأورده في ينابيع المودة: ٢٥٨ عن الشعبي.

٣- ع وب: العطار.

وهو يوسف بن موسى بن راشد، أبو يعقوب القطان الكوفي، كان أصله من الأهواز، ومتجره بالري، ثم سكن

بغداد وحدث بها، توفي سنة ٢٥٣. سير أعلام النبلاء: ٢٢١/١٢، تاريخ بغداد: ٣٠٤/١٤ رقم ٧٦١٥.

٤- ع وب: عن جرير بن أسعد بن سوا.

وجرير: هو جرير بن عبد الحميد بن يزيد، أبو عبد الله الضبي الكوفي، ولد بأصبهان ونزل الري ونشأ بالكوفة،

ثقة، كثير العلم، روى عنه سفيان بن وكيع. توفي سنة ١٨٨.

سير أعلام النبلاء: ٩/٩ رقم ٣، طبقات ابن سعد: ٣٨١/٧، تاريخ بغداد: ٢٥٣/٧، ميزان الاعتدال:

٣٩٤/١.

والأشعث: هو أشعث بن سوار الكندي الكوفي النجاري، وهو الذي يقال له «صاحب التوابيت» وهو أشعث

القاص، قاضي الأهواز والبصرة، روى عن الشعبي، توفي سنة ١٣٦.

سير أعلام النبلاء: ٢٧٥/٦ رقم ١٢٠، ميزان الاعتدال: ٢٦٣/١.

قيس بن عبد قال:

جاء أعرابي فأتى عبد الله بن مسعود وأصحابه [عنده].

فقال: فيكم عبد الله بن مسعود؟ فأشاروا إليه. قال له عبد الله: قد وجدته فما حاجتك؟ قال: إني أريد أن أسألك عن شيء إن كنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله تنبئنا به، أهدّ ثكم نبيكم كم يكون بعده [من] خليفة؟ قال: ما سألتني عن هذا أحد منذ قدمت العراق، نعم، [قال] الخلفاء [بعدي] اثنا عشر خليفة كعدة نعباء بني إسرائيل.

وعن مسدد^٢ بن مستورد، عن حماد بن زيد^٣، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق مثله. ^٤

١١ — الخصال: القطان، عن محمد بن علي بن إسماعيل اليشكري، عن سهل بن عمار النيسابوري، عن عمر بن عبد الله بن رزين^٥، عن سفيان، عن سعيد بن عمرو بن

١— ع وب: عن عمه عن قيس بن عبد، راجع ص ٩٤ ح ٤. ٢— ع وب: سدد. هو: مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري، أبو الحسن، ثقة، حافظ، يقال أنه أول من صنف المسند بالبصرة، ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز، ومسدد لقبه، روى عن حماد بن زيد في سنة ٢٢٨ بالبصرة.

راجع سير اعلام النبلاء: ٥٩١/١٠ رقم ٢٠٨، طبقات ابن سعد: ٣٠٧/٧، كشف الظنون: ١٦٨٤/٢، تقريب التهذيب: ٢٤٢/٢، شذرات الذهب: ٦٦/٢، تذكرة الحفاظ: ٤٢١/٢.

٣— ع وب: يزيد، وهو حماد بن زيد بن درهم، أبو إسماعيل الأزدي مولى آل جرير، أصله من سجستان، سُمي جده «درهم» فيها، حافظ، محدث، عالم بالحديث، ثقة، ثبت، فقيه، روى عنه مسدد، وعده الشيخ الطوسي في رجاله: ١٧٣ رقم ١٣١ من اصحاب الامام الصادق عليه السلام وقال: حماد بن يزيد البصري أبو إسماعيل الأزدي، وفي ص ١٨٤ رقم ٣١٥: حماد بن يزيد عامي، والظاهر أنه تحريف كما قال السيد الخوئي في رجاله: ٢٠٧/٦ توفي سنة: ١٧٩، راجع تقريب التهذيب: ١٩٧/١ رقم ٥٤١، سير اعلام النبلاء: ٤٥٦/٧ رقم ١٦٩، طبقات ابن سعد: ٢٨٦/٧، حلية الاولياء: ٢٥٧/٦، البداية والنهاية: ١٧٤/١٠.

٤— غيبة النعماني: ١١٧ ح ٤ وص ١١٨ ح ٥، عنه البحار: ٢٣٣/٣٦ ذح ١٨. تقدم نظيره الأحاديث: ٤٥٣ و ٤٥٥ و ٩٥ عن الخصال و عيون الأخبار وكمال الدين وأمالي الصدوق. وذكرنا اتحاداتها من طرق الجماعة في الحديث: ٣. فراجع.

٥— ع وب وم: زيد.

وما أثبتناه هو الصحيح كما في كمال الدين وكفاية الأثر والخصال ص ٤٧٢ ح ٢٤ وكتب التراجم قال الذهبي في سير اعلام النبلاء: ٤٣٠/٩ رقم ١٥٧: عمر بن عبد الله بن رزين أبو العباس السلمي النيسابوري، أخو جعفر ومبشر، روى عن سفيان بن حسين.. وروى عنه سهل بن عمار.. توفي سنة ٢٠٣.

أشوع^١، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال:

جئت مع أبي إلى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله يخطب، فسمعتة يقول:
بعدي اثنا عشر— [يعني] أميراً— ثم خفض من صوته فلم أدر ما يقول.
فقلت لأبي: ما قال؟ [قال]: قال: كلهم من قريش.^٢

١٢ — الخصال: القطان، عن طاهر بن إسماعيل الخثعمي، عن أبي كريب
محمد بن العلاء لهمداني قال:

حدثني عمي — يعني ابن عبيد الطنافسي — عن سماك بن حرب، عن جابر بن
سمرة قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

يكون بعدي اثنا عشر أميراً، ثم تكلم فخفي عليّ ما قال، فسألت أبي: ما الذي قال؟
فقال: قال: كلهم من قريش.^٤

١٣ — الخصال: القطان، عن علي بن الحسن بن سالم، عن محمد بن الوليد
البصري^٥، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن سماك بن حرب قال:

سمعت جابر بن سمرة يقول:

سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول:

١— ع وب: عن سفيان بن سعيد بن عمرو بن أشوع، وما أثبتناه كما في «م» وكمال الدين وكفاية الأثر والخصال
ص ٤٧٢ ح ٢٤، وسفيان بن حسين بن الحسن أبو محمد الواسطي، حافظ، صدوق، صحيح الحديث، ثقة، روى
عنه عمرو بن عبدالله بن رزين، توفي سنة ١٥٠.

وسعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي، قاضيا، ثقة روى بالتشيع من السادسة، توفي سنة ١٢٠، راجع
طبقات ابن سعد: ٣١٢/٧، سير اعلام النبلاء: ٣٠٢/٧، تاريخ بغداد: ١٤٩/٩، تقريب التهذيب: ٣٠٢/١
رقم ٢٢٩.

٢— الخصال: ح ٤٦٩ ح ١٣، عنه البحار: ٢٣٤/٣٦ ح ١٩. ورواه في كمال الدين: ٢٧٢ ح ٢٠.
ورواه في كفاية الأثر: ٥٠، وفرائد السمطين: ١٤٨/٢ بإسنادهما إلى جابر بن سمرة.

٣— أضاف في ع: أخفى. ٤— الخصال: ح ٤٦٩ ح ١٤، عنه البحار المذكور ح ٢٠.

٥— ع وب: القشيري، وهو تصحيف القرشي.

قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٣٢٩/٣ رقم ١٤٣٦.

محمد بن الوليد بن عبد الحميد، أبو عبدالله القرشي، ثم البصري، من ولد بسر بن أرطاة، وهو بصري، قدم بغداد
وحدث بها عن محمد بن جعفر بن غندر...

يكون بعدي اثنا عشر أميراً، وقال كلمة لم أسمعها.

فقال القوم: قال: كلهم من قريش.^١

١٤ — عيون أخبار الرضا والخصال: القطان، عن محمد بن علي بن إسماعيل

المروزي، عن الفضل بن عبد الجبار المروزي، عن علي بن الحسن^٢ — يعني ابن شقيق —،
عن الحسين بن واقد، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة قال:

أتيت النبي صلى الله عليه وآله فسمعتة يقول:

إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَنْ يَنْقُضِي حَتَّى يَمْلِكَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً، كُلَّهُمْ...

فقال كلمة خفية لم أفهمها، فقلت لأبي: ما قال؟

فقال: قال: كلهم من قريش.^٣

١٥ — الخصال: القطان، عن عبد الله بن سعدان بن سهل اليشكري، عن أحمد بن

المقدم^٤ عن يزيد — يعني^٥ ابن زريع — عن ابن عون^٦، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة

١ — الخصال: ٤٧٠ ح ١٥، عنه البحار: ٢٣٥/٣٦ ح ٢١.

وروي مثله في صحيح البخاري مجلد ٣ ج ١٠١/٩ بإسناده إلى جابر بن سمرة.

٢ — ع و عيون: الحسين.

قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٣٧٠/١١ رقم ٦٢٢٢:

وهو علي بن الحسن بن شقيق بن محمد بن دينار بن مشعب، أبو عبد الرحمن العبدي المروزي، قدم بغداد
وحدث بها عن... وعن الحسين بن واقد... توفي سنة ٢١٥.

٣ — الخصال: ٤٧٠ ح ١٦، عيون الأخبار: ٥٠/١ ح ١٣. وأخرجه في البحار: ٢٣٥/٣٦ ح ٢٢ عن الخصال.

٤ — ع وب: أحمد بن أبي المقدم.

٥ — ب: عن.

وأحمد بن المقدم بن سليمان بن أشعث، أبو الأشعث العجلي البصري، صاحب حديث، ثقة، كيس، قدم
بغداد وحدث بها عن جماعة منهم: يزيد بن زريع، توفي سنة ٢٥٣.

وزيد بن زريع، أبو معاوية العشي البصري، قال عنه أحمد بن حنبل، كان ربحانة البصرة، ما اتقنه وما
أحفظه. روى عن جماعة منهم ابن عون، توفي سنة ١٨٢.

راجع سير أعلام النبلاء: ٢١٩/١٢ رقم ٧٥، تاريخ بغداد: ١٦٢/٥، وميزان الاعتدال: ١٥٨/١ في ترجمة
أحمد بن المقدم، وسير أعلام النبلاء: ٢٩٦/٨ رقم ٧٨ في ترجمة يزيد بن زريع.

٦ — وإبن عون: هو عبد الله بن عون بن أرتبان، أبو عون المزني، عالم البصرة، حافظ، عابد، قارئ، ثقة، روى عن
جماعة منهم: الشعبي، توفي سنة ١٥١.

سير أعلام النبلاء: ٣٦٤/٦ رقم ١٥٦، طبقات ابن سعد: ٢٦١/٧، حلية الأولياء: ٣٧/٣.

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لا يزال [أهل] هذا الدين — عزيزاً منيعاً — ينصرون على من^١ ناوهم إلى اثني عشر خليفة.

قال: وقال كلمة أصمّنها الناس.

قللت لأبي: ما الكلمة [التي] أصمّنها الناس؟

قال: قال: كلهم من قريش.

الخصال: القطان، عن عبدالرحمن بن أبي حاتم، عن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمن البغوي، عن ابن عليّة^٣، عن ابن عون^٤ مثله.
وزاد فيه: منيعاً سنياً^٥.

١٦ — الخصال: القطان، عن عبدالرحمن بن أبي حاتم^٦، عن الفضل بن يعقوب، عن الهيثم بن كميل، عن زهير، عن زياد بن خيثمة، عن سعيد^٧ بن قيس الهمداني، عن جابر بن سمرة قال: قال النبي صلى الله عليه وآله:
لا تزال هذه الأمة مستقيماً أمرها، ظاهرة على عدوها حتى يمضي اثنا عشر خليفة، كلهم من قريش.
فأتيته في منزله قلت: ثم يكون ماذا؟

١-ع: ما. ٢-ع وب: ثم.

٣- هو: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، أبو بشر الأسدي البصري، الكوفي الأصل، المشهور بابن عليّة، وهي أمّه مولاة لبني أسد.

حافظ، علامة، مفتي، من أئمة الحديث، روى عن ابن عون، توفي سنة ١٩٣.

راجع سير أعلام النبلاء: ١٠٧/٩ رقم ٣٨، طبقات ابن سعد: ٣٢٥/٧، تاريخ بغداد: ٢٢٩/٦، ميزان الاعتدال: ٢١٦/١.

٤- ب: أبي، مرّت ترجمته في أول الحديث.

٥- الخصال: ٤٧٠ ح ١٧ وص ٤٧٢ ح ٢٣، عنه البحار: ٢٣٥/٣٦ ح ٢٣، واثبات الهداة: ٤٣٨/٢ ح ٣١٧.
وروى مثله باختلاف في غيبة النعماني: ١٢٢ ح ١٣ بإسناده إلى جابر بن سمرة.

٦- أضاف في ع: عن إسحاق بن إبراهيم.

٧- م: سعد، وكلاهما وارد.

راجع رجال السيّد الخوئي: ٩٠/٨ وص ١٣٠، رجال الشيخ الطوسي: ٤٤ رقم ١٨، وقاموس الرجال:

قال: [ثم] الهرج^١.

١٧ — الخصال: القطان، عن عبدالرحمن بن أبي حاتم، عن العلاء بن سالم، عن يزيد بن هارون، عن شريك، عن سماك وعبدالملك^٢ بن عمير وحصين بن عبدالرحمن، قالوا: سمعنا جابر بن سمرة يقول:

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله مع أبي فقال صلى الله عليه وآله:

لا تزال هذه الأمة صالحاً أمرها، ظاهرة على عدوها حتى يمضي اثنا عشر ملكاً.

— أوقال: اثنا عشر خليفة — .

ثم قال كلمة خفيت عليّ، فسألت أبي .

فقال: قال: كلهم من قريش^٣.

١٨ — الخصال: القطان، عن عبدالرحمن بن أبي حاتم قال: حدّثنا أبو سعيد الأشجّ، عن إبراهيم بن محمد بن مالك بن زبيد^٤ الهمداني، عن زياد بن علاقة، وعبدالملك بن عمير، عن جابر بن سمرة قال:

كنت مع أبي عند النبي صلى الله عليه وآله فسمعتة يقول:

يكون بعدي اثنا عشر أميراً، ثم أخفى صوته، فسألت أبي: ما قال؟

فقال: قال: كلهم من قريش^٥.

١٩ — الخصال: القطان، عن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، عن علي بن الجعد، عن زهير، عن سماك بن حرب وزياد بن علاقة، وحصين بن عبدالرحمن، كلهم عن جابر بن سمرة أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

يكون بعدي اثنا عشر أميراً، غير أن [حصين] قال في حديثه: ثم تكلم بشيء لم

١ — الخصال: ٤٧٠ ح ١٨، عنه البحار: ٢٣٥/٣٦ ح ٢٤ وإثبات الهداة: ٤٣٨/٢ ح ٣١٨.

وروى مثله في غيبة النعماني: ١٢٢ ح ١٣ بإسناده إلى جابر بن سمرة.

٢ — ع وب وم: عبدالله، وهو تصحيف.

٣ — الخصال: ٤٧١ ح ١٩، عنه البحار: ٢٣٦/٣٦ ح ٢٥، وإثبات الهداة: ٤٣٨/٢ ح ٣١٨.

٤ — م وغيبة النعماني وإثبات الهداة: زيد.

٥ — الخصال: ٤٧١ ح ٢٠، عنه البحار: ٢٣٦/٣٦ ح ٢٦، وإثبات الهداة: ٤٣٨/٢ ح ٣١٩.

ورواه في غيبة النعماني: ١٢٢ ح ١١.

٦ — ليس في م.

أفهمه، وقال بعضهم في حديثه: فسألت أبي، وقال بعضهم: فسألت القوم فقالوا: قال: كلهم من قریش .

غيبة الطوسي: أحمد بن عبدون، عن محمد بن علي الكاتب، عن محمد بن إبراهيم، عن محمد بن عثمان بن علان، عن أبي بكر بن أبي خيثمة، عن علي بن الجعد (مثله).^١

٢٠- الخصال: القطان، عن عبدالله بن سليمان بن الأشعث، عن علي بن خشرم، عن عيسى بن يونس، عن عمران - يعني ابن سليمان -، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال:

سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول:

لا يزال أمر هذه الأمة عالياً على من ناواها حتى تملك اثنا عشر خليفة؛ ثم قال كلمة خفية لم أفهمها، فسألت من هو أقرب إلى النبي صلى الله عليه وآله [متي] فقال:

قال: كلهم من قریش.^٢

٢١- غيبة الطوسي: أحمد بن عبدون، عن محمد بن علي الكاتب، عن محمد بن إبراهيم المعروف بابن أبي زينب، عن محمد بن عثمان بن علان، عن ابن عون، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال: ذكر أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

لا يزال أهل هذا الدين ينصرون على من ناواهم إلى اثني عشر خليفة، فجعل الناس يقومون ويقعدون، وتكلم بكلمة لم أفهمها، فقلت لأبي أو لأخي: أي شيء قال؟ فقال: [قال:] كلهم من قریش .

غيبة الطوسي: بهذا الإسناد عن محمد بن عثمان، عن أحمد بن^٣ عبدالله بن عمر، عن سليمان بن أحمد، عن ابن عون، عن الشعبي، عن جابر (مثله).^٤

٢٢- غيبة الطوسي: بهذا الإسناد عن محمد بن عثمان، عن أحمد بن أبي خيثمة،

١- الخصال: ٤٧١ ح ٢١، غيبة الطوسي: ٨٨، عنها البحار المذكور ح ٢٧.

وأخرجه في إثبات الهداة: ٤٣٩/٢ ذح ٣١٩ عن الخصال .

ورواه في غيبة النعماني: ١٠٣ ح ٣٢ وص ١٢٣ ح ١٤ بإسناده إلى جابر بن سمرة.

٢- الخصال: ٤٧١ ح ٢٢، عنه البحار المذكور ح ٢٨، وإثبات الهداة ح ٣٢٠.

٣- ع وب: بن، وهو تصحيف، خلافاً لما في بقية أسانيد غيبة الطوسي .

٤- غيبة الطوسي: ٨٨، عنه البحار المذكور/٢٣٧ ح ٢٩، وإثبات الهداة: ٤٥٧/٢ ح ٣٦٤.

عن يحيى بن معين، عن عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف قال: كنتا عند شفي^٣ الأصبحي فقال: سمعت عبدالله بن عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يكون خلفي اثنا عشر خليفة^٤.

٢٣ — ومنه: بهذا الإسناد عن أحمد، عن عقان، ويحيى بن إسحاق السليحيني^٥،

١ — ب: عن. هو الليث بن سعد بن عبدالرحمان، أبو الحارث الفهمي، أصله من أهل اصهبان، ولد في «قلقشندة» من أعمال مصر، قدم بغداد وحديث بها، روى عنه جماعة منهم: عبدالله بن صالح، وروى عن جماعة منهم: خالد بن يزيد.

فقيه مصر ومحدثها ورئيسها، كثير العلم، صحيح الحديث، ثقة، ثبت، صالح، سخي كما وصفه مترجموه. وكان أمراء مصر لا يقطعون أمراً إلا بمشورته، توفي سنة ١٧٥.

راجع سير أعلام النبلاء: ١٣٦/٨ رقم ١٢، طبقات ابن سعد: ٥١٧/٧، حلية الأولياء: ٣١٨/٧، تاريخ بغداد: ٣/١٣، وفيات الأعيان: ١٢٧/٤، وميزان الاعتدال: ٤٢٣/٣.

٢ — ب وم: خلف. وما أثبتناه كما في غيبة النعماني وكتب التراجم.

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٤١٤/٩:

خالد بن يزيد، أبو عبدالرحيم المصري، ثقة، روى عنه الليث.

وقال العسقلاني في تقريب التهذيب: ١/٢٢٠ رقم ٩٣:

خالد بن يزيد الجمحي ويقال السكسكي، أبو عبدالرحيم المصري، ثقة، فقيه، من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين (أي بعد المائة حسب ترتيب الطبقات).

٣ — ع: شفي، ب: شقيق. وما أثبتناه كما في م وغيبة النعماني.

قال العسقلاني في تقريب التهذيب: ١/٣٥٣ رقم ٩٣:

شفي — بالفاء، مصغراً — ابن مائع، الأصبحي، ثقة، من الثالثة، أرسل حديثاً، فذكره بعضهم في الصحابة خطأ، مات في خلافة هشام. قاله خليفة.

٤ — غيبة الطوسي: ٨٩، عنه البحار: ٢٣٧/٣٦ ح ٣٠.

ورواه في غيبة النعماني: ١٠٤ ح ٣٤ عن محمد بن عثمان.

٥ — ع: السالحي، ب وغيبة النعماني: السالحي، م: الماليني. وما أثبتناه كما في كتب الرجال.

وهو يحيى بن إسحاق أبو زكريا، أو أبو بكر البجلي المعروف بالسليحيني أو السالحي، كما في ب وغيبة النعماني. نزيل بغداد، سمع من جماعة منهم: حماد بن سلمة.

ثقة، صدوق، حافظ للحديث، مات سنة ٢١٠ في خلافة المأمون.

تاريخ بغداد: ١٥٧/١٤ رقم ٧٤٧٠ وتقريب التهذيب: ٢/٣٤٢ رقم ١٠.

وقال الحموي في معجم البلدان: ٣/١٧٢ مادة سالحين:

والعامة تقول «سالحين» وكلاهما خطأ، وإنما هو «السليحين» قرية ببغداد... وقد نسب إليها على هذا

اللفظ، أبو زكريا يحيى بن إسحاق السالحي البجلي...

عن حماد بن سلمة، عن عبد الله بن عثمان^١، عن أبي الطفيل قال:
قال لي عبد الله بن عمر^٢:

يا أبا الطفيل عدّ اثني عشر من بني كعب بن لؤي^٣، ثم يكون النقف والنقاف^٤.
٢٤ — غيبة الطوسي: بهذا الإسناد عن أحمد، عن المقدمي، عن عاصم بن علي بن
مقدام، عن أبيه، عن فطر بن خليفة، عن أبي خالد الوالي، عن جابر بن سمرة قال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

١ — ع وب وم: عبد الله بن عمر. وما اثبتناه كما في غيبة النعماني وتاريخ بغداد. وهو: عبد الله بن عثمان بن خيثم
المكي، أبو عثمان حليف بني زهرة، ثقة، صدوق، له أحاديث، روى عن جماعة منهم: سعيد بن جبير، وروى جده
خيثم عن عمر، توفي في خلافة أبي العباس وأول خلافة أبي جعفر.
تقريب التهذيب: ٤٣٢/١ رقم ٤٦٥، ميزان الاعتدال: ٤٥٩/٢ رقم ٤٤٤٢، الطبقات الكبرى: ٤٨٧/٥
وص ٤٦٥.

٢ — في غيبة النعماني وتاريخ بغداد: عبد الله بن عمرو بن العاص.

٣ — هو أحد أجداد الرسول صلى الله عليه وآله ونسبه الشريف هو: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب... ٤ — م: النفاق، وهو تصحيف.
«توضيح: قال الجزري: في حديث عبد الله بن عمر «أعدّ اثني عشر من بني كعب بن لؤي، ثم يكون
النفق والنقاف» أي: القتل والقتال. والنقف: هشم الرأس أي: تهيج الفتن والحروب بعدهم [النهاية:
١٠٩/٥ مادة نقف] انتهى.

أقول: إشارة إلى ما يحدث بعد القائم عليه السلام من الفتن. منه قدس سره.

٥ — غيبة الطوسي: ٨٩، عنه البحار: ٢٣٧/٣٦ - ٣١.

ورواه في غيبة النعماني: ١٠٥ - ٣٥ وص ١٢٧ ح ٢٤.

وأورده الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٢٦٣/٦ في ترجمة «إسماعيل بن ذواد»

وأخرجه نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٩٠/٥ عن الطبراني في الأوسط عن عبد الله بن عمرو بن العاص
وفيه «البعض والنفاق».

يأتي مثله عن عبد الله بن عمر في ص ١٣٢ ح ٦٣ عن المناقب.

٦ — ب: فطر.

وهو: فطر بن خليفة، أبو بكر الكوفي الخزومي الحنطاط، مولد عمر بن حريث.

وثقه أحمد بن حنبل، وقال عنه مترجموه: ثقة، صالح الحديث، كسب إلا أنه يتشعب. توفي سنة ١٥٣.

سير أعلام النبلاء: ٣٠/٧ رقم ١٤، طبقات ابن سعد: ٣٦٤/٦، ميزان الاعتدال: ٣٦٣/٣، البداية والنهاية:

١١١/١٠، تقريب التهذيب: ١١٤/٢ رقم ٧٧.

لا يزال هذا الدين ظاهراً لا يضره من ناواه حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش.^١

٢٥ — الخصال: القطان، عن عبدالرحمن بن أبي حاتم، عن أحمد بن سلمة بن عبدالله النيسابوري، عن الحسين بن منصور، عن مُبَشَّر بن عبدالله بن رزين^٣، عن سفيان بن حسين، عن سعيد بن عمرو بن أشوع^٤، عن عامر الشعبي^٥، عن جابر بن سمرة، قال: كنت مع أبي في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله يخطب فسمعتة يقول: يكون من بعدي اثنا عشر [أميراً]، ثم خفض من صوته فلم أدر ما يقول، فقلت لأبي: ما قال؟

فقال: قال: كلهم من قريش.

الخصال: القطان، عن عبدالله بن سليمان بن أشعث، عن أحمد بن يوسف بن سالم السلمي، عن عمر بن عبدالله بن رزين^٦، عن سفيان بن حسين (مثله) وفيه: اثنا عشر خليفة.^٧

٢٦ — عيون أخبار الرضا والخصال: أحمد بن محمد بن إسحاق القاضي قال:

١ — غيبة الطوسي: ٨٩، عنه البحار: ٣٦/٢٣٧ ح ٣٢، وإثبات الهداة: ٤٥٩/٢ ح ٣٦٨. وفي غيبة النعماني: ١٠٦ ح ٣٦، وص ١٠٧ ح ٣٨ عن محمد بن عثمان، عن أحمد بن أبي خيثمة، عن الفضل بن ذكين، عن فطر... .

٢ — ع وب: ميسر.

٣ — ع: زريق، ب: زريق.

قال العسقلاني في تقريب التهذيب: ٢٢٨/٢ رقم ٩٠٦:

مبشّر بن رزين — بفتح الراء وكسر الزاي — السلمي، أبو بكر النيسابوري، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة

٢٨٩.

أقول: وهو أخ عمر بن عبدالله بن رزين القادم في ذيل الحديث.

٤ — ب وع: أشوع، راجع ص ١٠٤ ح ١١.

٥ — ع: عن عامر، عن الشعبي. راجع الصفحة المذكورة أيضاً.

٦ — ب: زريق.

وهو أبو العباس عمر بن عبدالله بن رزين السلمي النيسابوري، أخو جعفر ومبشّر، سمع من سفيان بن حسين والثوري، وعنه أحمد بن يوسف.

قال سهل بن عمار: لم يكن بخراسان أنبل منه، توفي سنة ثلاث ومائتين.

راجع سير أعلام النبلاء: ٤٣٠/٩، تهذيب التهذيب: ٤٦٨/٧.

٧ — الخصال: ٤٧٢ ح ٢٤ و ٢٥، عنه البحار: ٣٦/٢٣٨ ح ٣٣، وإثبات الهداة: ٤٣٩/٢ ح ٣٢٠ و ٣٢١.

حدثنا أبو يعلى، عن علي بن الجعد، عن زهير بن معاوية، عن زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمداني قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش، فلما رجع إلى منزله أتته فيما بيني وبينه وقلت: ثم يكون ماذا؟

قال: ثم يكون الهرج.

غيبة الطوسي: أحمد بن عبدون، عن محمد بن علي الشجاعي، عن محمد بن إبراهيم المعروف بابن أبي زينب، عن محمد بن عثمان بن علان، عن أبي بكر بن أبي خيثمة، عن علي بن الجعد مثله^١.

٢٧ - الخصال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق القاضي قال: أخبرنا أبو خليفة، عن إبراهيم بن بشار، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير^٢ أنه سمع جابر بن سمرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لا يزال أمر الناس ماضياً حتى يلي عليهم اثنا عشر رجلاً، ثم تكلم بكلمة خفيت عليّ، فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: قال: كلهم من قريش^٣.

٢٨ - الخصال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق القاضي، عن حامد بن شعيب

١- عيون الأخبار: ١/٥٠١ ح ١٤، الخصال: ٤٧٢ ح ٢٦، عنها البحار: ٣٦/٢٣٨ ح ٣٤.

وفي غيبة الطوسي: ٨٨.

وروى مثله في غيبة النعماني: ١٠٢ ح ٣١ عن محمد بن عثمان بن علان الدهني، عن أبي بكر بن أبي خيثمة عن علي بن الجعد.

٢- ب: عبد الملك بن أبي عمير.

وهو: عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشي، ويقال للخمى أبو عمرو، ويقال أبو عمر الكوفي الحافظ، ويعرف بالقبطي، عُرف بذلك لفرس كان له إسمه «قبطي». رأى علياً عليه السلام، وروى عن جابر بن سمرة وغيره.

وروى عنه جماعة منهم: سفيان بن عيينة.

قالوا عنه: فقيه، ثقة، توفي سنة ١٣٦.

سير أعلام النبلاء: ٥/٤٣٨ رقم ١٩٥، تقريب التهذيب: ٢/٥٢١ رقم ١٣٣١، وميزان الاعتدال: ٢/٦٦٠.

٣- الخصال: ٤٧٣ ح ٢٧، عنه البحار: ٣٦/٢٣٩ ح ٣٥، وإنبات الهداة: ٢/٤٤٠ ح ٣٢٢.

البلخي، عن بشر بن الوليد الكندي، عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، عن معبد بن خالد، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لا يزال هذا الدين صالحاً لا يضره من عاداه أو من ناواه حتى يكون اثنا عشر أميراً، كلهم من قريش^٤.

٢٩ — اكمال الدين والخصال: أحمد بن محمد بن إسحاق، قال: حدثني أبو بكر بن أبي داود^٥ عن إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، عن الوليد بن هشام، عن محمد، [عن مخول] بن ذكوان قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن سيرين، عن جابر بن سمرة السوائي قال: كنا^٦ عند النبي صلى الله عليه وآله فقال: يلي هذا الأمر اثنا عشر قال: فصرخ الناس، فلم أسمع ما قال، فقلت لأبي — وكان أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله مني — فقلت: ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: قال: كلهم من قريش. وكلهم لا يرى مثله^٧.

٣٠ — الخصال: أحمد بن محمد بن إسحاق، عن أبي يعلى الموصلي، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن حاتم بن إسماعيل، عن المهاجرين مسمار، عن عامر بن سعد، قال: كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامي نافع: أخبرني بشيء سمعته من

١ — م: بشير.

وهو: بشر بن الوليد بن خالد، أبو الوليد الكندي الحنفي، قاضي العراق، محدث.

روى عنه جماعة منهم: حامد بن شعيب البلخي.

قالوا عنه: كان إماماً، واسع الفقه، كثير العلم، صاحب حديث وديانة وتعبّد، ثقة، عاش وطال عمره، توفي

سنة ٢٣٨.

سير أعلام النبلاء: ١٠/٦٧٣ رقم ٢٤٩، تاريخ بغداد: ٧/٨٠، وميزان الاعتدال: ١/٣٢٦.

٢ — ع وب: عبيد. راجع ميزان الاعتدال: ١/٢٠٤ رقم ٨٠٢، وتقريب التهذيب: ١/٦٢ رقم ٤٤٣.

٣ — م: سعيد.

وهو: معبد بن خالد الجدلي الكوفي، أبو القاسم، ثقة، عابد، قاص الكوفة، روى عن جماعة منهم: جابر بن

سمرة، توفي سنة ١١٨.

سير أعلام النبلاء: ٥/٢٠٥ رقم ٧٩، وتقريب التهذيب: ٢/٢٦١ رقم ١٢٤٨.

٤ — الخصال: ٤٧٣ ح ٢٨، عنه البحار: ٣٦/٢٣٩ ح ٣٦، وإنبات الهداة: ٢/٤٤٠ ح ٣٢٣.

٥ — في الخصال: زواد. ٦ — ليس في كمال الدين. ٧ — ع وب وخصال: كنت.

٨ — كمال الدين: ٢٧٢ ح ٢١، الخصال: ٧٣ ح ٢٩، عنهما البحار: ٣٦/٢٣٩ ح ٣٧.

رسول الله صلى الله عليه وآله، فكتب: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول — يومَ جمعةٍ عشيةً رجم الأُسلمي —:

لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة، ويكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قریش^١.

٣١ — الخصال: أحمد بن الحسن القطان المعروف بابن عبدويه^٢، عن أبي بكر محمد بن قارن^٣ عن علي بن الحسن الهسنجاني، عن سهل بن بكّار، عن حماد، عن يعلى بن عطاء، عن بجير بن أبي بجير^٤ عن سرح البرمكي، قال في الكتاب: إن هذه الأمة فيهم اثنا عشر [وجدهم نبيهم] فاذا وفّت العدة طغوا وبلغوا، [في الأرض] وكان بأسهم بينهم^٥.

٣٢ — الخصال: بهذا الإسناد، عن الهسنجاني، عن سدير، عن يحيى بن أبي يونس، عن ابن أبي نجران^٦ أنّ أبا الخالد^٧ حدّثه وحلف له عليه: أن لا تهلك هذه الأمة حتى يكون فيها اثنا عشر خليفة، كلهم يعمل بالهدى ودين الحق^٨.

٣٣ — الخصال: عبد الله بن محمد الصائغ، عن محمد بن سعيد، عن الحسن بن

١ — الخصال: ٤٧٣ ح ٣٠، عنه البحار: ٢٣٩/٣٦ ح ٣٨.

وأورده في أعلام الوري: ٣٨١، ومناقب ابن شهر آشوب: ٢٤٩/١ والطرائف: ١٧١ ح ٢٦٥ عن صحيح مسلم: ١٤٥٣/٣ ح ١٠ بإسناده إلى عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن جابر بن سمرة.

٢ — م: عبد ربه، وكلاهما وارد. راجع رجال السيّد الخوئي: ٨٣/٢، وأعلام القرن الرابع: ٢٣.

٣ — ع: أبي بكر بن محمد بن قارون. ب: أبي بكر بن محمد بن قارن. وما أثبتناه كما في — م: بقرينة السند الذي يأتي بعده في ص ٤٧٤ ح ٣٢ من الخصال.

٤ — ع: بجير بن أبي عتبة، ب: بجير بن أبي عتبة.

قال العسقلاني في تقريب التهذيب: ٩٣/١ رقم ٤:

بجير بن أبي بجير، حجازي، ويقال: إسم أبيه سالم، مجهول، من الثالثة.

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال: ٢٩٧/١ رقم ١١٢٤: لم يعرفه ابن أبي حاتم بشيء.

٥ — الخصال: ٤٧٣ ح ٣١، عنه البحار: ٢٤٠/٣٦ ح ٣٩.

٦ — ب: ابن نجران، م: أبي نجران. ٧ — ب: أبا الخلد.

٨ — الخصال: ٤٧٤ ح ٣٢، عنه البحار: ٢٤٠/٣٦ ح ٤٠.

وأورده العسقلاني في فتح الباري: ١٨٤/١٣ وفي المطالب العالية: ٣٤٢/٤.

يأتي نظيره الحديث: ٣٥.

علي بن زياد، عن إسماعيل الطيّان، عن أبي أسامة، عن سفيان، عن برد، عن مكحول، أنه قيل له: إن النبي صلى الله عليه وآله قال:

يكون بعدي اثنا عشر خليفة؟ قال: نعم. وذكر لفظه أخرى^١.

٣٤ — الخصال: بهذا الإسناد، عن أبي أسامة، عن ابن مبارك، عن معمر، عن

سمع وهب بن منبه يقول:

يكون [بعدي] اثنا عشر خليفة، ثم يكون الهرج، ثم يكون كذا، ثم يكون كذا

[وكذا]^٢.

٣٥ — عيون أخبار الرضا والخصال: بهذا الإسناد، عن الحسن بن علي قال: حدثنا

شيخ ببغداد يقال له «يحيى» سقط عني اسم أبيه، عن عبدالله بن بكر السهمي، عن حاتم بن أبي مغيرة عن أبي بحر قال: كان أبو الخالد جاري فسمعته يقول ويحلف عليه:

إن هذه الأمة لا تهلك^٣ حتى يكون فيها اثنا عشر خليفة، كلهم يعمل بالهدى ودين

الحق^٤.

٣٦ — عيون أخبار الرضا والخصال: بهذا الإسناد، عن الوليد بن مسلم، عن

صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن عمرو البكائي، عن كعب الأخبار قال في الخلفاء:

هم اثنا عشر، فإذا كان عند انقضائهم وأتت^٥ طبقة صالحة مدّ الله لهم في العمر،

كذلك وعد الله هذه الأمة ثم قرأ «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم»^٦ قال:

وكذلك فعل الله ببني إسرائيل، وليس بعزير أن يجمع هذه الأمة يوماً أو نصف يوم «و

١ — الخصال: ٤٧٤ ح ٣٣، عنه البحار المذكور ح ٤١.

ورواه في كمال الدين: ٢٧٣ ح ٢٢، عنها إثبات الهداة: ٣٨٧/٢ ح ٢٢٥.

٢ — الخصال: ٤٧٤ ح ٣٤، عنه البحار المذكور ح ٤٢، وإثبات الهداة: ٤٤١/٢ ح ٣٢٦.

٣ — في أحد نسخ العيون: لا تهدي، وفي بعضها: لا تهدي.

٤ — عيون الأخبار: ٥١/١ ح ١٥. عنه إثبات الهداة: ٣٢١/٢ ح ١١٧. وفي الخصال كما مر في ص ١١٤ ح ٣٢ بطريق آخر. عنها البحار المذكور ح ٤٣. قال الشيخ الحر العاملي قدس سره: والظاهر أن هذا حديث منقول عن النبي أو بعض الأئمة عليهم السلام، ولذلك أورده الصدوق، وكذا الحديث الذي بعده، وإلا فإن المذكورين لا يعلمان الغيب. إثبات الهداة: ٣٢١/٢. ٥ — وب والخصال: وأتى. ٦ — النور: ٥٥.

إِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ»^{٢٠}.

٣٧ — الخصال: عبدالله بن محمد الصائغ، عن أحمد بن محمد بن يحيى القصراني، عن بشر بن موسى بن صالح، عن خلف بن الوليد الجوهري^٣، عن إسرائيل، عن سماك قال: سمعت جابر بن سمرة السوائي يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يقوم من بعدي اثنا عشر أميراً. ثم تكلم بكلمة لم أفهمها، فسألت القوم فقالوا: قال: كلهم من قريش^٤.

٣٨ — الخصال: عنه، عن القصراني، عن الحسين بن الكميته^٥ بن بهلول الموصلي، عن غسان بن الربيع، عن سليمان بن عبدالله، عن عامر، عن الشعبي، عن جابر أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال أمر أمي ظاهراً حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش^٦.

٣٩ — كمال الدين وعيون أخبار الرضا والخصال: أبي، عن سعد، عن ابن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عبدالله بن مسكان، عن أبان بن خلف^٧، عن سليم بن

١ — إشارة إلى قوله تعالى في سورة الحج: ٤٧.

٢ — عيون الأخبار: ١/٥١ ح ١٦، الخصال: ٤٧٤ ح ٣٥، عنها البحار المذكور ح ٤٤. وإثبات الهداة: ٢/٣٢١ ح ١١٨.

٣ — ع: القصري، ب: القصري. كمال الدين: البصري.

وهو: خلف بن الوليد، أبو جعفر، ويقال: أبو الوليد الجوهري، سمع من جماعة منهم: إسرائيل بن يونس. وروى عنه جماعة ومنهم: بشر بن موسى توفي سنة ٢١٢.

راجع تاريخ بغداد: ٨/٣٢٠ رقم ٤٤١٥ في ترجمته، و٧: ٢٠ و٨٦ في ترجمة بشر وإسرائيل.

٤ — الخصال: ٤٧٥ ح ٣٦، عنه البحار: ٣٦/٢٤١ ح ٤٥. ورواه في كمال الدين: ٢٧٣ ح ٢٣.

٥ — ع وب: المكتب، وفي أمالي الصدوق: الليث.

قال الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٨/٨٧ رقم ٤١٨٣:

الحسين بن الكميته بن بهلول بن عمر، أبو علي الموصلي، قدم بغداد، وحدث بها عن غسان بن الربيع....، إنحدر الحسين بن كميته إلى بغداد وكتبوا عنه، وتوفي سنة ٢٩٤.

٦ — الخصال: ٤٧٥ ح ٣٧، عنه البحار المذكور ح ٤٦. وفي كمال الدين: ٢٧٣ ح ٢٣ وفي أمالي الصدوق: ٢٥٥ ح ٩، عنه البحار المذكور/٢٣١ ح ١٢.

٧ — في الخصال وكمال الدين: تغلب، وهو خطأ.

علماً أن ابن تغلب لم يرو عن سليم، بل أكثر الروايات المستندة إلى سليم هي برواية أبان بن أبي عياش، عنه. والظاهر أن اسم أبي عياش هو خلف.

قيس الهلالي، عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال:

دخلت على النبي صلى الله عليه وآله فإذا الحسين [بن علي] عليهما السلام على فخذيته، وهو يقبل عينيه ويلثم فاه ويقول:

أنت سيد ابن سيد، أنت إمام ابن إمام [أخو إمام] أبو الأئمة، أنت حجة ابن حجة أبو حجج تسعة من صلبك^١ تأسعهم قائمهم.

الطرائف: من مناقب الخوارزمي، عن محمد بن الحسين البغدادي، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد بن شاذان، عن الحسن بن علي العلوي، عن أحمد بن عبدالله، عن جدّه أحمد بن محمد، عن أبيه، عن حمّاد، عن ابن أذينة، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم (مثله).

كفاية الأثر: الصدوق (مثله).^٢

٤٠ — اكمال الدين وعيون أخبار الرضا: الوراق، عن سعد، عن النهدي، عن ابن علوان عن عمرو بن خالد، عن ابن طريف، عن ابن نباتة، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون^٤.

١ — ع: صلبيهم.

٢ — كمال الدين: ٢٦٢ ح ٩، عيون الأخبار: ٥٢/١ ح ١٧، الخصال: ٤٧٥ ح ٣٨، عنهم البحار: ٢٤١/٣٦ ح ٤٧. الطرائف: ١٧٤ ح ٢٧٢، مقتل الحسين للخوارزمي: ١٤٦/١.

ورواه ابن شاذان في المائة منقبة ص ١٢٤ المنقبة ٥٨. وفي الإمامة والتبصرة: ١١٠ ح ٩٦ عن سعد بن عبدالله.

وأخرجه في إثبات الهداة: ٣٢٢/٢ ح ١١٩ عن عيون الأخبار.

وأورده الهمداني في مودة القرني: ٩٥، والكشفي الترمذي في المناقب المرتضوية: ١٢٩،

وأخرجه في ينابيع المودة: ٤٤٥ و ٢٥٨ و ص ٤٩٢ عن سليم بن قيس، وفي ص ١٦٨ عن مودة القرني، وفي ص ٢٤٥ عن الحموي والخوارزمي، وأخرجه الأمرتسري في أرجح المطالب: ٢٤٨ عن مودة القرني، عنها إحقاق الحق: ٧٢/١٣.

٣ — كمال الدين: ٢٨٠ ح ٢٨، عيون الأخبار: ٦٤/١ ح ٣٠، عنهما البحار: ٢٤٣/٣٦ ح ٥٠.

وأخرجه عن ابن بابويه في اعلام الوري: ٣٩٦.

ورواه الحموي في فراند السمطين: ١٣٢/٢ ح ٤٣٠ و ص ٣١١ ح ٥٦٤ بإسناده إلى الصدوق عنه ينابيع

المودة: ٤٤٥ و ص ٤٨٧. وأورده ابن شهر آشوب في المناقب: ٢٥٣/١ و ٢٥٤ مراسلاً، والهمداني في مودة القرني:

٩٥، عنه إحقاق الحق: ٦١/١٣.

٤١ - إكمال الدين وعيون أخبار الرضا: القطان، عن ابن زكريّا القطان، عن ابن حبيب عن الفضل بن الصقر، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

أنا سيّد النبيّين، وعلي بن أبي طالب سيّد الوصيّين، وإنّ (أوصيائي بعدي) ١ اثنا عشر، أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم ٢.

٤٢ - الاحتجاج: روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا علي لا يحبّك إلاّ من طابت ولادته، ولا يبغضك إلاّ من خبثت ولادته، ولا يواليك إلاّ مؤمن ولا يعاديك إلاّ كافر.

فقام إليه عبدالله بن مسعود فقال: يا رسول الله قد عرفنا خبيث ٣ الولادة والكافر في حياتك ببغض علي وعداوته، فما علامة خبيث ٤ الولادة والكافر بعدك إذا أظهر الإسلام بلسانه وأخفى مكنون سريرته؟

فقال [رسول الله] صلى الله عليه وآله: يا بن مسعود إنّ علي بن أبي طالب عليه السلام إمامكم بعدي وخليفتي عليكم، فإذا مضى فالحسن ثم ٥ الحسين ابناي إماماكم ٦ بعده وخليفتي ٧ عليكم، ثم تسعة من ولد ٨ الحسين واحد بعد واحد أئمتكم وخلفائي عليكم، تاسعهم (قائم أمّتي) ٩ يملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، لا يحبّهم إلاّ من طابت ولادته، ولا يبغضهم إلاّ من خبثت ولادته، ولا يواليهم إلاّ مؤمن، ولا يعاديهم إلاّ كافر، من أنكر واحداً منهم فقد أنكرني، ومن أنكرني فقد أنكر الله عزّ وجلّ، ومن جحد واحداً منهم فقد جحدني، ومن جحدني فقد جحد الله عزّ وجلّ، لأنّ طاعتهم طاعتي وطاعتي طاعة الله، ومعصيتهم معصيتي ومعصيتي معصية الله عزّ وجلّ. يا بن مسعود إيّاك أن تجد في نفسك حرجاً مما أقضي فتكفر، فبِعِزَّةِ رَبِّي ما أنا بمتكلف، ولا [أنا] ناطق عن الهوى في عليّ والأئمة من ولده.

١- ع وب: أوليائي.

٢- إكمال الدين: ٢٨٠ ح ٢٩، عيون أخبار الرضا: ٥٢/١ ح ٣١، عنها البحار: ٣٦/٢٤٣ ح ٥٠.

ورواه الحموي في فرائد السمطين: ٥٦٤/٢ بإسناده إلى ابن بابويه.

٣- م: علامة خبت. ٤- م: خبت. ٥- م: و.

٦- ع وب: إمامكم. ٧- ع وب: وخليفتي. ٨- ع: ولدي.

٩- ب: قائمهم قائم أمّتي.

ثم قال صلى الله عليه وآله وهو رافع يديه إلى السماء:

اللهم وال من والى خلفائي وأئمة أمتي من بعدي، وعاد من عاداهم، وانصر من نصرهم، واخذل من خذلهم، ولا تخل الأرض من قائم منهم بحجتك [إما] ظاهر مشهور، أو خافٍ مغمور لئلا يُبطلوا دينك وحجتك وبيناتك.

ثم قال صلى الله عليه وآله: يا بن مسعود قد جمعت لكم في مقامي هذا ما إن فارقتموه هلكتم، وإن تمسكتم به نجوتم، والسلام على من أتبع الهدى.

إكمال الدين: الطالقاني، عن أحمد الهمداني، عن محمد بن هشام، عن علي بن الحسين السائح، عن الحسن بن علي [العسكري]، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام (وذكر مثله).^٢

٤٣ — بصائر الدرجات: محمد بن يعلى الأسلمي، عن عمار بن رزين، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من أراد أن يحيا حياتي ويموت ميتتي^٤ ويدخل الجنة التي وعدني ربّي وهو قضيب من قضبان غرسه بيده وهي جنة الخلد فليتلّ علياً وذريته من بعده، فإنهم لن يُخرجوه من باب هدى، ولن يُدخلوه في باب ضلال.^٥

٤٤ — كفاية الأثر: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد بن علي الخزازي، عن الأسدي، عن البرمكي، عن موسى بن عمران النخعي، عن شعيب بن إبراهيم التيمي، عن سيف بن عميرة، عن أبان بن إسحاق الأسدي، عن الصباح بن محمد بن أبي حازم، عن سلمان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

الأئمة بعدي اثنا عشر عدد شهور الحول، ومثا مهديّ هذه الأمة، له هيبة موسى، وبهاء عيسى، وحكم داود، وصبر أيوب.

قال الشيخ أبو عبد الله: وهذا حديث غريب قوله صلى الله عليه وآله: عدد شهور الحول.^٦

١-ع وم: يبطل.

٢- الاحتجاج: ٨٨/١، كمال الدين: ٢٦١ ح ٨، عنها البحار: ٢٤٦/٣٦ ح ٥٩.

وأخرجه في إثبات الهداة: ٣٨٢/٢ ح ٢١٩ عن كمال الدين. ٣- ب: عماد.

٤- ب: مماتي. ٥- بصائر الدرجات: ٥١ ح ١٣، عنه البحار: ٢٤٨/٣٦ ح ٦٣.

٦- كفاية الاثر: ٤٣، عنه البحار: ٣٠٣/٣٦ ح ١٤١.

٤٥ — ومنه: أبوالمفضل، عن جعفر بن محمد العلوي، عن عبد الله بن أحمد بن نبيك عن محمد بن عصام السمين، عن أبيه وعمّه، عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي، عن عليم الأزدی، عن سلمان الفارسي رحمه الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: .
الأئمة بعدي اثنا عشر، ثم قال: كلهم من قريش، ثم يخرج قائمنا فيشني صدور قوم مؤمنين، ألا إنهم أعلم منكم فلا تعلموهم، ألا إنهم عترتي من لحمي ودمي، ما بال قوم يؤذونني فيهم [ما لهم]؟ لأنهم الله شفاعتي.^٢

٤٦ — ومنه: علي بن الحسن^٣ بن محمد، عن هارون بن موسى رضي الله عنه، عن أحمد بن [محمد بن] سعيد، عن محمد بن عامر، عن الحجاج بن منهل، عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب الثقفي، عن أبيه، عن سلمان الفارسي رحمه الله عليه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده الحسن والحسين يتغديان والنبي صلى الله عليه وآله يضع اللقمة تارة في فم الحسن وتارة في فم الحسين عليهما السلام، فلما فرغامن الطعام أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن على عاتقه والحسين على فخذه.

ثم قال لي: يا سلمان أتحبهم؟ قلت: يا رسول الله صلى الله عليه وآله كيف لا أحبهم ومكانهم منك مكانهم. قال: يا سلمان من أحبهم فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله؛ ثم وضع يده على كتف الحسين فقال: إنه الإمام ابن الإمام، تسعة من صلبه أئمة أبرار أمناء معصومون، والتاسع قائمهم.^٤

٤٧ — ومنه: أبوالمفضل الشيباني رحمه الله، عن موسى بن عبيد^٥ الله بن يحيى بن خاقان، عن محمد بن [عبدالله بن] إبراهيم الشافعي^٦، عن محمد بن حماد بن ماهان

١- م وب: عبید، وكلاهما وارد. راجع رجال السيد الخوئي: ١١٠/١١٢ و١١١/١١٢، وج ٧١/١١ رقم ٧٤٤٥.

٢- كفاية الأثر: ٤٤، عنه البحار: ٣٦/٣٣ ح ١٤٢.

٣- م وب: الحسين.

٤- كفاية الأثر: ٤٤، عنه البحار: ٣٦/٣٠٤ ح ١٤٣.

وهو: أبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان الخاقاني، الحافظ، البغدادي، مقرئ، محدث، جمع وصنف، قال عنه الخطيب: كان ثقة من أهل السنة. توفي سنة ٣٢٥. ووالده عبيد الله، أبو الحسن، كان وزيراً للمتوكل والمعتمد. سير أعلام النبلاء: ١٥/٩٤ رقم ٥٤، تاريخ بغداد: ١٣/٥٩.

٦- هو: محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه، أبو بكر البغدادي، الشافعي البزاز الصفار، صاحب الأجزاء «الغليات». وهي أحد عشر جزءاً من أعلى الحديث وأحسنه، ولد سنة ٢٦٦، وتوفي سنة ٣٥٤.

قال عنه مترجموه: إمام، محدث، حجة، فقيه، مسند العراق، ثقة، ثبت، كثير الحديث، حسن التصنيف.

سير أعلام النبلاء: ١٦/٣٩ رقم ٢٧، وتاريخ بغداد: ٥/٥٦٤.

الديباغ، عن عيسى بن إبراهيم، عن الحارث بن نهران، عن عيسى بن يقطان^١، عن أبي سعيد، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: دخل جندل^٢ بن جنادة اليهودي من خيبر على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد أخبرني عما ليس لله، وعما ليس عند الله، وعما لا يعلمه الله.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أما ما ليس لله فليس لله شريك، وأما ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد، وأما ما لا يعلمه الله فذلك قولكم يا معشر اليهود: عزيز ابن الله، والله لا يعلم أن له ولداً. فقال جندل: أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله حقاً.

ثم قال: يا رسول الله إني رأيت البارحة في النوم موسى بن عمران عليه السلام فقال لي: يا جندل أسلم على يد محمد واستمسك بالأوصياء من بعده، فقد أسلمت ورزقني الله ذلك، فأخبرني بالأوصياء^٣ بعدك لأتمسك بهم؟

فقال: يا جندل أوصيائي من بعدي بعدد نقيب بني إسرائيل، فقال: يا رسول الله إنهم كانوا اثني عشر، هكذا وجدنا في التوراة. قال: نعم الأئمة بعدي اثنا عشر.

فقال: يا رسول الله كلهم في زمن واحد؟

قال: لا ولكثرتهم^٤ خلف بعد خلف، فإنك لن تدرك منهم إلا ثلاثة. قال: فسمهم لي يا رسول الله.

قال: نعم، إنك تدرك سيد الأوصياء ووارث الأنبياء وأبا الأئمة علي بن أبي طالب بعدي، ثم ابنه الحسن، ثم الحسين، فاستمسك بهم من بعدي ولا يغرنك جهل الجاهلين، فإذا كان وقت ولادة ابنه علي بن الحسين سيد العابدين يقضي الله عليك، ويكون آخر زادك من الدنيا شربة من لبن.

فقال: يا رسول الله هكذا وجدت في التوراة «إلبا يقطوا شبرا وشبيرا»^٥ فلم أعرف أساميهم، فكم بعد الحسين من الأوصياء وما أساميهم؟

١ - ب: يقطان، وفي بعض نسخ الكفاية: يقطين.

٢ - كذا في ع وب وبعض نسخ الكفاية ومستدرک الوسائل وينايع المودة والمحجة، وفي نسخ أخرى: جندب، وفي بعضها: جناد. وكذا في المواضع الآتية.

٣ - علماً أن جندب بن جنادة هو أبوذر الغفاري. فلعله من هذا الباب حصل هذا التصحيف في الاسم، والله أعلم.

٤ - ع وب: ما الأوصياء. ٤ - ع وب: ولكن. ٥ - أثبتناه كما في ع وب.

فقال: تسعة من صلب الحسين والمهديّ منهم، فإذا انقضت مدة الحسين قام بالأمر بعده عليّ ابنه ويلقب بزین العابدين.

فإذا انقضت مدة علي قام بالأمر بعده محمد ابنه يدعى بالباقر.
فإذا انقضت مدة محمد قام بالأمر بعده [ابنه] جعفر ويدعى بالصادق.
فإذا انقضت مدة جعفر قام بالأمر بعده [ابنه] موسى ويدعى بالكاظم.
ثم إذا انتهت مدة موسى قام بالأمر بعده ابنه علي ويدعى بالرضا.
فإذا انقضت مدة علي قام بالأمر بعده ابنه محمد ويدعى بالزكي.
فإذا انقضت مدة محمد قام بالأمر من بعده عليّ ابنه [و] يدعى بالنقي.
فإذا انقضت مدة علي قام بالأمر من بعده الحسن ابنه يدعى بالأمين، ثم يغيب عنهم إمامهم.

قال: يا رسول الله هو الحسن يغيب عنهم؟

قال: لا ولكن ابنه الحجّة.

قال: يا رسول الله فما اسمه؟

قال: لا يسمّى حتى يظهره الله.

قال جنّدل: يا رسول الله قد وجدنا ذكرهم^١ في التوراة، وقد بشرنا موسى بن عمران بك وبالأوصياء بعدك من ذريّتك.

ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وعلّكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً»^٢.

فقال جنّدل: يا رسول الله فما خوفهم؟

قال: يا جنّدل في زمن كلّ واحد منهم جبار^٣ يعتريه ويؤذيه، فإذا عجل الله خروج قائمنا ميلاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

ثم قال صلى الله عليه وآله: طوبى للصابرين في غيبته، طوبى للمقيمين على محبّتهم، أولئك وصفهم الله في كتابه.

وقال «الذين يؤمنون بالغيب»^٤ وقال «أولئك حزب الله ألا إنّ حزب الله هم المفلحون»^٥.

١- ب: ذكرهم. ٢- النور: ٥٥. ٣- م: سلطان. ٤- البقرة: ٣. ٥- المجادلة: ٢٢.

قال ابن الأستق: ثم عاش جندل بن جنادة إلى أيام الحسين بن علي عليه السلام ثم خرج إلى الطائف؛
فحدثني نعيم بن أبي قيس قال: دخلت عليه بالطائف وهو عليل، ثم إنه دعا بشربة من لبن فشربه.
وقال: هكذا عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وآله، أنه يكون آخر زادي من الدنيا شربة من لبن.

ثم مات رحمه الله ودفن بالطائف في الموضع المعروف بالكوراء.^١
توضيح: لا يخفى ما فيه من التنافي ظاهراً بين قوله صلى الله عليه وآله «فاذا كان وقت ولادة ابنه» وقول الراوي «ثم عاش إلى أيام الحسين عليه السلام» فإن ولادة علي بن الحسين عليه السلام كانت في أواخر أيام أمير المؤمنين عليه السلام؛ ولا يبعد أن يكون في الخبر «فاذا كان وقت إمامة ابنه» فصحف، ويمكن أن يؤول قوله: «يقضي الله» بأن يكون المراد القضاء بغير الموت كالخروج من المدينة وغير ذلك من موانع رؤيته عليه السلام، ويحتمل تأويلات أخر بعيدة تركناها لأفهام الناظرين والمتفكرين.

٤٨ — كفاية الأثر: أبو الفضل الشيباني رحمه الله، عن عبدالرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي، عن الحسن معافي^٢، عن عبدالوهاب بن همام الحميري، عن ابن أبي شيبه، عن شريك، عن الركين بن الربيع^٣، عن القاسم بن حسان، عن جابر بن

١ — كفاية الأثر: ٥٦، عنه البحار: ٣٠٤/٣٦، ١٤٤٤، وإثبات الهداة: ١/٣٦٠ ح ٧١ وج ٥١٧/٢ ح ٤٩٢ (قطعات منه).

وأخرجه عنه في مستدرک الوسائل: ٣٧٩/٢ باب ٣١ ح ١، وعن كتاب «الغيبة» لابن شاذان بإسناده عن محمد بن الحسن الواسطي، عن زفر بن الهذيل، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن مورك، عن جابر بن عبدالله الأنصاري. وأورده في ينابيع المودة: ٤٤٢ عن المناقب، وأخرجه في المحجة: ١٤٩، والبرهان: ٣/١٤٦ ح ٧ عن ابن بابويه، وهو خطأ.
٢ — كذا في ع. ب: الحسن بن علي. م: أبو عبدالله الغني الحسن بن معالي وفي نسخة: أبو عبدالله الغني، وفي أخرى: حسن بن يعاني، وفي بعضها: حسن السمعاني.
وفي الانصاف: أبو عبدالله الغني الحسن بن علي بن جهان.

٣ — م: شريك الدين بن الربيع. وما أثبتناه كما في كتب التراجم وكما سيأتي في الأسانيد في ص ١٦٦ ح ١٢٩ و ص ١٦٧ ح ١٣١ ح ١٣٣ عن الكفاية أيضاً. قال العسقلاني في تقريب التهذيب: ١/٢٥٢ رقم ١٠٨: ركين — بالتصغير — بن الربيع بن عميلة — بفتح المهملة — الفراري، أبو الربيع، الكوفي، ثقة من الرابعة، مات سنة ٣١ (أي بعد المائة). انتهى.

وعنه الشيخ الطوسي في رجاله: ١٩٣ رقم ٢٤ من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

عبدالله الأنصاري قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله في الشكاة^١ التي قبض فيها فإذا فاطمة عند رأسه .
قال: فبكت حتى ارتفع صوتها، فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله طرفه إليها فقال:
حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك؟

قالت: أخشى الضيعة من بعدك [يا رسول الله]، قال: يا حبيبتي لا تبكين فنحن
أهل بيت قد اعطانا الله سبع خصال لم يعطها [أحدًا] قبلنا ولم يعطها أحدًا بعدنا:
منا خاتم النبيين وأحب المخلوقين إلى الله عز وجل وهو أنا أبوك .
ووصيتنا خير الأوصياء وأحبهم إلى الله وهو بعلك .
وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلى الله وهو عمك ،
ومتنا من له جناحان في الجنة يطير بهما مع الملائكة وهو ابن عمك .
ومتنا سبطا هذه الأمة وهما ابنك الحسن والحسين .
وسوف يخرج الله من صلب الحسين تسعة من الأئمة، أمناء معصومون .
ومتنا مهدي هذه الأمة، إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً وتظاهرت الفتن وتقطعت
السبل وأغار بعضهم على بعض، فلا كبير يرحم صغيراً، ولا صغير يوقر كبيراً، فيبعث الله
عند ذلك مهدينا التاسع من صلب الحسين، يفتح حصون الضلالة وقلوباً غفلى^٢، يقوم
(في الدين)^٣ في آخر الزمان كما قت به في أول الزمان، ويملاً الأرض عدلاً كما ملئت
جوراً.

يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فإن الله أرحم مني بك، وأرأف عليك مني، وذلك
لمكانك مني وموضعك من قلبي، وزوجك الله زوجاً هو أشرف أهل بيتك حسباً،
وأكرمهم منصباً، وأرحمهم بالرعية، وأعدلهم بالسوية، وأبصرهم بالقضية؛ وقد سألت
ربي عز وجل أن تكوني أول من يلحقني من أهل بيتي، ألا إنك بضعة مني، فن آذاك فقد
آذاني.

١-ع: الشكاية، والشكاة: المرض . ٢-ع: غفلاً، ب: غفلاء .

ومنه قوله تعالى: «ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا» الكهف: ٢٨ . أي: صادفناه غافلاً عن ذكرنا .
وفي فرائد السمطين وتاريخ ابن عساكر ومعجم الطبراني وغيرها: غفلاً .

ومنه قوله تعالى: «وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلاً ما يؤمنون» البقرة: ٨٨ .

٣-ب: بالدين، م: بالدرّة . ٤-م: في .

قال جابر: فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله دخل إليها رجلان من الصحابة فقالا لها: كيف أصبحت يا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قالت: أصدقاني هل سمعتم من رسول الله صلى الله عليه وآله [يقول]: فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني؟ قالا: نعم [والله] لقد سمعنا ذلك منه، فرفعت يديها إلى السماء وقالت:

اللهم إني أشهدك أنها قد آذيانى وغصباحتي، ثم عرضت عنها فلم تكلمها بعد ذلك، وعاشت بعد أبيها خمسة وسبعين يوماً حتى ألحقها الله به^١.

توضيح: الرجلان: أبو بكر وعمر، وقد مرّت هذه القصة في كتاب أحوال فاطمة عليها السلام^٢.

٤٩ — كشف اليقين: محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان من المائة حديث التي جمعها، عن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن

١— كفاية الأثر: ٦٢، عنه البحار: ٣٦/٣٠٧ ح ١٤٦.

ورواه ابن عساكر في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام: ١/٢٣٩ ح ٣٠٣، والحموي في فرائد السمطين: ٨٤/٢، والطبراني في المعجم الكبير: ١٣٥ (ط جامعة طهران).

وأورده محب الدين الطبري في ذخائر العقبى: ١٣٥، والسيوطي في ذيل اللثالي: ٥٦، والبدخشي في مفتاح النجا: ٢٦٣، عنهم إحقاق الحق: ٩/٢٦٢.

يأتي نظيره ص ٣٠٥ ح ١٤ عن المستدرک لابن بطريق.

إختلاف الأقوال في تأريخ وفاة الزهراء عليها السلام

وقد اختلف في المدة التي بقيت فيها بعد أبيها رسول الله صلى الله عليه وآله:

فهم من ذكر أنها بقيت خمسة وسبعين يوماً، كما ورد في الكافي: ١/٢٤١ ح ٥ وج ٣/٢٢٨ ح ٣ وج ٤/٥٦١ ح ٤، وفي الخرائج: ٢٧٠ (مخطوط)، وفي فرائد السمطين وابن عساكر والطبراني ومن نقل عنهم.

وذكر آخرون أنها بقيت ستة أشهر كما ورد في المناقب لابن شهر آشوب: ٣/١٣٧.

وآخرون ذكروا ثلاثة أشهر كما ورد في كفاية الأثر أعلاه في إحدى نسخه.

وذكر ابن شهر آشوب في المناقب: ٣/١٣٢: أنها بقيت اثنان وسبعون يوماً، وفي رواية أخرى خمسة وسبعون يوماً، وفي غيرها أربعة أشهر.

وقيل: أربعون يوماً كما ذكر في الحديث الآتي عن كشف اليقين ح ٥٠.

وذكر ابن الأثير في أسد الغابة: ٥/٥٢٤ وقال:

توفيت فاطمة عليها السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله بستة أشهر، وقيل بثلاثة أشهر، وقيل عاشت بعده سبعين يوماً.

وذكر الأربلي في كشف الغمّة: ٥٠٢/٢ و٥٠٣ ما نقله عن جماعة:

أنها لبثت ثلاثة أشهر. أو ستة أشهر، أو خمسة وتسعين ليلة. والله أعلم بالصواب. ٢ — ج ١١/٢٢٩ ح ٤.

إبراهيم بن هاشم^١، عن محمد بن سنان، عن زياد بن المنذر، عن سعد بن طريف^٢، عن الأصمغ، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: معاشر الناس اعلموا أن لله باباً من دخله أمن من النار. فقام إليه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه فقال: يا رسول الله اهدنا إلى هذا الباب حتى نعرفه.

قال: هو علي بن أبي طالب سيد الوصيين وأمير المؤمنين وأخو رسول رب العالمين وخليفته على الناس أجمعين.

معاشر الناس من [أحب أن يستمسك بالعروة الوثقى لانفصام لها، فليستمسك بولاية علي بن أبي طالب، فإن ولايته ولايتي، وطاعته طاعتي، معاشر الناس من] أحب أن يعرف الحجة بعدي فليعرف علي بن أبي طالب. معاشر الناس من سره أن يتولى ولاية الله فليقتد بعلي بن أبي طالب والأئمة من ذريتي، فإنهم خزان علمي.

فقام جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه فقال: يا رسول الله وما عِدَّة الأئمة؟ فقال: يا جابر سألتني رحمك الله عن الإسلام بأجمعه، عدتهم عدَّة الشهور، وهي عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض، وعدتهم^٣ عدَّة العيون التي انفجرت لموسى بن عمران عليه السلام حين ضرب بعصاه الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عيناً، وعدتهم عدَّة نقباء بني إسرائيل، قال الله تعالى: «وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيباً»^٤ فالأئمة يا جابر أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم عليهم السلام. ومنه: من كتاب الإسنصار لمحمد بن علي الكراچكي، عن محمد بن أحمد بن علي بن شاذان عن محمد بن الحسين بن أحمد، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين،

١- ع وب وم: هشام، وكذا في الموضع الآتي، وهو تصحيف، والصحيح ما في المتن. كما في المائة منقبة.

٢- م: سعد بن طريف.

هو: سعد بن طريف الحنظلي، ويقال له: التيمي، أو التيمي، أو الدؤلي، أو سعد الإسكاف، أو سعد الحنظف، أو سعد بن طريف الشاعر، وكلهم واحد، كما ذكره أصحاب التراجم.

تجد ترجمته في رجال النجاشي: ١٣٥، رجال الشيخ الطوسي: ٩٢ رقم ١٧، وص ١٢٤ رقم ٣، وص ٢٠٣ رقم ٣، و١٧، وفهرسته: ٧٦ رقم ٣١١، رجال ابن داود: ١٠١ رقم ٦٨٠، ورجال السيد الخوئي: ٦٨/٨.

٣- م: وعددهم عدد. ٤- المائة: ١٢.

عن إبراهيم بن هاشم (مثله) ^١.

٥٠ — ومنه: محمد بن جرير الطبري، [عن زرات بن يعلى بن أحمد البغدادي، عن أبي قتادة عن جعفر بن محمد] ^٢، عن محمد بن بكير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن سلمان الفارسي قال: قلنا يوماً: يا رسول الله من الخليفة بعدك حتى نعلمه؟ قال لي: يا سلمان أدخل عليّ أباذر والمقداد وأبا أيوب الأنصاري — وأم سلمة زوجة النبي من وراء الباب — ثم قال لنا: اشهدوا وافهموا عني، إن علي بن أبي طالب وصيي ووارثي وقاضي ديني وعداتي، وهو الفاروق بين الحق والباطل، وهو يعسوب المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين والحامل غداً لواء رب العالمين، هو وولده ^٣ من بعده، ثم من ولد الحسين ابني أئمة تسعة هداة مهديون إلى يوم القيامة، أشكو إلى الله جحود أمتي لأخي، وتظاھرهم عليه، وظلمهم له، وأخذهم حقّه.

قال: فقلنا [له]: يا رسول الله ويكون ذلك؟

قال: نعم يقتل مظلوماً من بعد أن يملأ غيظاً ويوجد عند ذلك صابراً.

قال: فلما سمعت [ذلك] فاطمة أقبلت حتى دخلت من وراء الحجاب وهي باكية.

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: ما يبكيك يا بنية؟ قالت: سمعتك تقول في ابن عمك ^٤ وولديّ ماتقول.

قال: وأنت تُظلمين، وعن ^٥ حَقِّك تُدفعين، وأنت أول أهل بيتي لحوقاً ^٦ بي بعد أربعين، يافاطمة أنا سلم لمن سالمك وحرب لمن حاربك، أستودعك الله وجبرئيل وصالح المؤمنين.

قال: قلت: يا رسول الله من صالح المؤمنين؟

قال: علي بن أبي طالب عليه السلام. ^٧

١ — اليقيني في إمرأة أمير المؤمنين: ٦٠ وص ١٣٢، عنه البحار: ٢٦٣/٣٦ ح ٨٤.
ورواه ابن شاذان في المنقبة «٤١» من مناقبه المائة باسناده إلى ابن عباس.

٢ — ليس في م.

٣ — ع وم: وولده. ٤ — ع وب: عمي. ٥ — ع: من. ٦ — م: لاحق.

٧ — اليقيني في إمرأة أمير المؤمنين: ١٨٨، عنه البحار: ٢٦٤/٣٦ ح ٨٥.

٥١ — المناقب لابن شهر آشوب: حدّثنا جماعة عن الكشميهني^١، عن الفربري^٢، عن البخاري^٣ قال: حدّثنا محمد بن المثني قال: حدّثنا غندر، قال: حدّثنا شعبة، عن عبد الملك قال: سمعت جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: يكون اثنا عشر أميراً، فقال كلمة لم أسمعها، فقال أبي: إنه قال: كلهم من قريش^٤، أخرجه الخطيب في تاريخه^٥.

٥٢ — وحدثني الفراوي عن أبي الحسين الفارسي، عن أبي أحمد الجلودي، عن أبي إسحاق الفقيه، عن الحافظ مسلم، عن قتيبة بن سعيد، عن جرير، عن حصين، عن جابر بن سمرة، قال: دخلت مع أبي علي النبي صلى الله عليه وآله فسمعتة يقول: إن هذا الأمر لا ينتضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة، قال: ثم تكلم بكلام خفي عليّ.

قال: فقلت لأبي: ما قال؟ قال: قال: كلهم من قريش^٦.

١ — وب: الكشميهني، هو أبو الهيثم محمد بن مكي بن محمد بن مكي بن زراع بن هارون المروزي. قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٤٩١/١٦ رقم ٣٦١: المحدث الثقة حدث به «صحيح البخاري» مرات عن أبي عبد الله الفربري... كان صدوقاً، مات في يوم عرفة سنة ٣٨٩.

قال الحموي في معجم البلدان: ٤٦٣/٤: كشميهن: قرية كانت عظيمة من قرى مرو.

٢ — ع: الفربري، م: الفريري، قال الحموي في معجم البلدان: ٢٤٥/٤، فربر: .. بليدة بين جيحون وبخارى بينهما وبين جيحون نحو الفرسخ، وكان يعرف برباط طاهر بن علي، وقد خرج منها جماعة من العلماء والرواة منهم، محمد بن يوسف البخاري. رواية صحيح محمد بن إسماعيل البخاري.

وصاحبنا هو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطرب بن صالح بن بشر الفربري.

قال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٥/١٠ رقم ٥: راوي الجامع الصحيح عن أبي عبد الله البخاري، سمعه منه بفربر مرتين.

قال عنه السمعاني في «أماله»: كان ثقة ورعاً، حدّث عنه... أبو الهيثم الكشميهني توفي سنة ٣٢٠، وقد أشرف على التسعين وتجدرت ترجمته أيضاً في وفيات الأعيان: ٤/٢٩٠، وشذرات الذهب: ٢/٢٨٦.

٣ — م: البخاري، وهو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري الجعفي صاحب الصحيح المسمى بإسمه، والبخاري نسبة إلى مدينة بخارى من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلّها.

٤ — المناقب: ١/٢٤٨، عنه البحار: ٣٦/٢٦٦ ح ٨٧، ورواه البخاري في صحيحه: ٨١/٩ بهذا الاستناد.

٥ — تاريخ بغداد: ١٤/٣٥٣ في ترجمة «يونس بن سابق».

٦ — المصدر السابق، ورواه مسلم في صحيحه: ٣/١٤٥٢ ح ٥.

يأتي هذا الحديث والأحاديث الأربعة الآتية في ص ١٨٧ و ١٨٨ أحاديث ١٦٣—١٦٧ عن العمدة لابن بطريق.

٥٣ — وهذا الإسناد قال مسلم: وحدثني ابن أبي عمير، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: لا يزال أمر الناس ماضياً ما وليهم اثنا عشر رجلاً، ثم تكلم بكلمة خفيت عليّ، فسألت أبي: ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: قال: كلهم من قريش.

وهذا الإسناد قال مسلم: وأخبرنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا أبو عوانة، عن سماك، عن جابر بن سمرة مثله، إلا أنه لم يذكر: لا يزال أمر الناس ماضياً^١.

٥٤ — وهذا الإسناد قال مسلم: وحدثنا هذاب بن خالد الأزدي^٢، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن سماك بن حرب^٣ قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة، ثم قال كلمة لم أفهماها، فقلت لأبي، فقال: كلهم من قريش^٤.

٥٥ — وهذا الإسناد قال مسلم: وحدثني أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو معاوية، عن داود، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: لا يزال هذا الأمر عزيزاً إلى اثني عشر خليفة. قال: ثم تكلم بشيء لم أفهمه فقلت لأبي

١ — المصدر السابق، ورواه مسلم في صحيحه: ١٤٥٢/٣ ح ٦.

٢ — أنصاف في ع: قال: حدثنا حماد بن خالد الأزدي، وما أثبتناه كما في ب وم. ومسند أحمد والطرائف وصحيح مسلم وفراندا السمطين.

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٩٧/١١ رقم ٣٠، وميزان الاعتدال: ٢٩٤/٤.

هدبة بن خالد بن أسود بن هدبة الخافظ الصادق مسند وقته، أبو خالد القيسي التوباني البصري، ويقال له هذاب، وهو أخو الخافظ أمية بن خالد... حدث عن جرير بن حازم، وحماد بن سلمة...، حدث عنه البخاري ومسلم... توفي سنة ٢٣٥ وقيل ٢٣٧.

وما أثبتناه كما في ب وم وبقية المصادر أعلاه. وهو سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية بن حارثة، أبو المغيرة الذهلي البكري الكوفي.

حدث عن جماعة منهم جابر بن سمرة، حدث عنه جماعة منهم حماد بن سلمة. قالوا عنه: صدوق، ثقة، صالح الحديث وضعفه جماعة آخرون، مات سنة ١٢٣.

سير أعلام النبلاء: ٢٤٥/٥ رقم ١٠٩، طبقات ابن سعد: ٣٢٣/٦، ميزان الاعتدال: ٢٣٢/٢.

٤ — المصدر السابق، ورواه مسلم في صحيحه: ١٤٥٣/٣ ح ٧، وأحمد في مسنده: ٩٠/٥، وفراندا السمطين: ١٤٩/٢. وأخرجه في الطرائف: ١٧٠ ح ٢٦٣ عن صحيح مسلم.

: مقال؟ فقال: كلهم من قریش^١.

٥٦ — وهذا الإسناد قال مسلم: وحدثني نصر بن علي الجهضمي^٢، قال: حدثنا يزيد بن زريع^٣، قال: حدثنا ابن عون^٤

وحدثنا أحمد بن عثمان النوفلي — واللفظ له — قال: حدثنا أزهر، قال: حدثنا ابن عون، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال:

انطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ومعني أبي فسمعته يقول:

لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً إلى اثني عشر خليفة، فقال كلمة أصمتها الناس، فقلت لأبي: مقال؟ قال: قال: كلهم من قریش.

أخرجه السجستاني في السنن^٥.

٥٧ — وحدثني أبو القاسم الشحامي^٦، عن أبي سعد الكنجرودي، عن أبي عمرو والجبري، عن أبي يعلى الموصلي في مسنده، عن شيبان بن فروخ، عن حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال:

كنا جلوساً عند عبد الله بن مسعود، فسأله رجل: يا أبا عبد الرحمن هل سألتم رسول الله

١ — مناقب ابن شهر آشوب: ٢٤٩/١. ورواه مسلم في صحيحه: ٣/١٤٥٣ ح ٨.

٢ — نصر بن علي الجهضمي، ب: نصر بن علي الجهضمي.

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ١٢/١٣٣ رقم ٤٧: نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أبي الحافظ العلامة الثقة أبو عمرو الأزدي الجهضمي البصري الصغير وهو حفيد الجهضمي الكبير. ولد سنة نيف وستين، وحدث عن يزيد بن زريع...

وعنه: ابنه علي بن نصر، وأصحاب الكتب الستة... وكان من كبار الأعلام... ثقة... توفي سنة ٢٥٠.

٣ — ع وب: يزيد بن زريع. م: يزيد بن زريع، تقدمت ترجمته في ص ١٠٥.

٤ — ع وم: ابن عورج. وفي ب: ابن عورج، وكلاهما تصحيف، وما أثبتناه هو الصحيح. تقدمت ترجمته أيضاً في ص ١٠٥.

٥ — المناقب: ٢٤٩/١، عنه البحار: ٣٦/٢٦٦ ح ٨٧ (قطعة).

ورواه مسلم في صحيحه: ٣/١٤٥٣ ح ٩، وأبو داود السجستاني في سننه: ٢/٤٢١.

٦ — م: الشحام، وهو: زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن مرزبان أبو القاسم بن أبي عبد الرحمن النيسابوري الشحامي.

سمع من جماعة منهم: أبي سعد الكنجرودي، ولد سنة ٤٤٦ توفي سنة ٥٣٣.

سير أعلام النبلاء: ٢٠/٩ رقم ٥، ميزان الاعتدال: ٢/٦٤، لسان الميزان: ٢/٤٧٠، كشف الظنون:

صلى الله عليه وآله كم يملك أمر هذه الأمة خلفه؟^١

فقال ابن مسعود: ما سألتني عنها أحد منذ قدمت العراق قبلك، [ثم] قال: نعم، فسألت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال:

اثنا عشر مثل نقباء بني إسرائيل.

أخرجه ابن بطة في الإبانة، وأحمد في مسنده عن ابن مسعود.

وقد رواه عثمان بن أبي شيبة، وأبوسعيد الأشج، وأبو كريب، ومحمود بن غيلان، وعلي بن محمد، وإبراهيم بن سعيد، وعبدالرحمن بن أبي حاتم، كلهم جميعاً عن أبي أسامة، عن مجالد، عن الشعبي^٢.

٥٨ — وحدثني الفراوي، عن أبي عبدالله الجوهري، عن القطيعي^٣، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن [أبي] عبدالله بن بطة العكبري^٤، مسنداً إلى الإبانة، عن علي بن الجعد، عن زهير، عن سماك بن حرب، وزباد بن علاقة، وحسين بن عبدالله كلهم عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

يكون بعدي اثنا عشر أميراً، وتكلم بكلمة، فسألت أبي فقال: كلهم من قريش^٥.

٥٩ — وهذا الإسناد قال ابن بطة: روى الثوري، عن عبدالملك بن عمير، عن

جابر بن سمرة قال: قال النبي صلى الله عليه وآله:

لا يزال أمر الناس صالحاً حتى يقوم اثنا عشر أميراً من قريش^٦.

١ — ع: خليفة. ٢ — المصدر السابق. ورواه أحمد في مسنده ج ٣٩٨/١ في مسند عبدالله بن مسعود.

٣ — م: القطيبي، وهو أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القطيبي الحنبلي، راوي مسند «أحمد» و«الزهدي» و«الفضائل» له.

سمع من جماعة منهم: عبدالله بن أحمد، وحدث عنه جماعة منهم: الجوهري.

قالوا عنه: شيخ عالم محدث، عالم بالحديث، ثقة، زاهد. ولد سنة ٢٧٤ وتوفي سنة ٣٦٨.

سير أعلام النبلاء: ٢١٠/١٦ رقم ١٤٣، تاريخ بغداد: ٧٣/٤، ميزان الاعتدال: ٨٧/١ لسان الميزان: ١٤٥/١.

٤ — وهو أبو عبدالله عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري الحنبلي ابن بطة مصنف كتاب «الإبانة الكبرى» في ثلاث مجلدات. ولد سنة ٣٠٤ وتوفي سنة ٣٨٧.

قالوا عنه: شيخ العراق، إمام، قدوة، فقيه، محدث، مستجاب الدعوة، لازم بيته أربعين سنة لم يُر في سوق، ولا روي مفطراً إلا في عيد.

راجع سير أعلام النبلاء: ٥٢٩/١٦ رقم ٣٨٩، تاريخ بغداد: ٣٧١/١٠، ميزان الاعتدال: ١٥/٣، لسان الميزان: ١١٢/٤. ٥ و ٦ — المصدر السابق.

٦٠ - وهذا الإسناد، عن عبدالله بن [أبي] أمية مولى مجاشع^١، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: لا يزال هذا الدين قائماً إلى اثني عشر [أميراً] من قريش، فاذا مضوا ساخت الأرض بأهلها.

إعلام الوري: عبدالله بن أبي أمية^٢ (مثله)^٣.

٦١ - المناقب لابن شهر آشوب: وهذا الإسناد، عن أبي بكر بن أبي خيثمة، عن علي بن الجعد، عن زهير بن معاوية، عن زياد بن خيثمة، عن الأسود بن سعيد الهمداني، عن جابر بن سمرة، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يكون بعدي اثنا عشر خليفة كلهم من قريش، ثم يكون الهرج. إعلام الوري: أبو بكر بن أبي خيثمة (مثله)^٤.

٦٢ - المناقب: وهذا الإسناد، عن سماك بن حرب، وزياد بن علاقة، وحصين بن عبد الرحمن، عن ابن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: قال: لا يزال أهل هذا الدين يُنصرون على من ناوهم إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريش. إعلام الوري: عن سماك وزياد وحصين (مثله)^٥.

٦٣ - المناقب: وحدثني عبد الرحمن بن زريق العزازي البغدادي، عن أبي بكر بن ثابت الخطيب في تاريخ بغداد قال: حدث حماد بن سلمة، عن أبي الطفيل قال: قال لي عبدالله بن عمر: يا أبا طفيل أعدد اثني عشر خليفة بعد النبي صلى الله عليه وآله ثم يكون بعده النقف والنقاف.

وفي رواية عبدالله بن [أبي] أوفى: ثم يكون دؤارة^٦.

١-٢-م: عبدالله بن أمية مولى مجاشع. إعلام الوري: عبدالله بن أمية مولى مجاشع.

٣- المصدر السابق. وأورده في إعلام الوري: ٣٨٤، عنها البحار المذكور.

٤- المناقب: ١/٢٥٠، إعلام الوري: ٣٨٤، عنها البحار: ٣٦/٢٦٨ ح ٨٨.

٥- المناقب: ١/٢٥٠، إعلام الوري: ٣٨٤، عنها البحار المذكور ح ٨٩. ٦- ب وم: القزاز.

٧- «توضيح: قال الفيروزآبادي: الدؤارة كجبانة: الفرجار، وبالضم مستدار رمل يدور حوله الوحش، ويقال لكل ما لم يتحرك ولم يدر: دؤارة وقزارة بفتحها، فإذا تحرك أودار فهو دؤارة وقزارة بضمها [القاموس المحيط: ٣٢/٢] منه قدس سره.

إعلام الوري: حماد بن سلمة (مثله) ^١.

٦٤ - المناقب: ومما رواه أبو الفرج محمد بن فارس الغوريّ المحدث بإسناده عن

أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

يكون منّا اثنا عشر خليفة ينصرهم الله على من ناوهم، ولا يضرهم من عاداهم،

الخبر ^٢.

٦٥ - وزوي عن أبي الطفيل أنّه سُئِلَ ابن عمر عن الخلفاء بعد

رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: اثنا عشر خليفة من بني كعب. ^٣

٦٦ - المناقب: وحدثني أبو سعيد عبد اللطيف الإصفهاني، عن أبي علي الحداد،

عن أبي نعيم الإصفهانيّ مسنداً إلى حليته، عن الشعبي، عن جابر بن سمرة قال:

جئت مع أبي إلى المسجد والنبي صلى الله عليه وآله يخطب، فسمعتة يقول:

يكون من بعدي اثنا عشر خليفة، ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول، فقلت لأبي: ما

يقول؟ قال: [قال]: كلهم من قريش. ^٤

٦٧ - وروى بإسناده عن السدي، عن زيد بن أرقم؛

وعن شريك، عن الأعمش، عن حبيب بن ثابت، عن أبي الطفيل، عن زيد بن

أرقم؛

وعن عكرمة، وعن سلمة بن كهيل كليهما عن ابن عباس أنّه قال: [قال]

النبي صلى الله عليه وآله:

من سرّه أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنّة عدن التي غرسها ربّي فليوال عليّاً

من بعدي، وليوال وليّه وليقتد بالأئمة من بعدي، فإنهم عترتي خلّقوا من طينتي، ورزقوا

فهماً وعلماً، ويل للمكذّبين بفضلهم من أمّتي، القاطعين فيهم صلّتي، لأنّهم الله

شفاعتي.

١ - المناقب: ٢٥٠/١، إعلام الوري: ٣٨٥، عنها البحار المذكور ح ٨٩.

تقدّم صدر الحديث في ص ١١٠ ح ٢٣ عن غيبة الطوسي.

ويأتي ذيل الحديث في ص ١٩٠ ح ١٧١ عن مقتضب الأثر.

٢ و ٣ - المناقب: ٢٥٠/١، عنه البحار المذكور: ح ٢٦٩ ح ٩١.

٤ - المناقب: ٢٥١/١، عنه البحار المذكور. وحلية الاولياء: ٣٣٣/٤.

٥ - ع وب: رزقوا.

٦ - م: منهم.

وقد روى أحمد بن حنبل في مسنده عن جابر بن سمرة بأربع وثلاثين طريقاً منهم: عامر بن سعد، وسمك بن حرب، والأسود بن سعيد الهمداني، وعبد الملك بن عمير، وعامر الشعبي، وأبو خالد الوالبي مثل ماروينا من الصحيحين وغيرهما^١.

٦٨ — عبد الله بن محمد البغوي، عن علي بن الجعد، عن أحمد بن وهب بن منصور،

عن أبي قبيصة شريح بن محمد العنبري، عن نافع، عن عبد الله بن عمر قال: [قال] النبي صلى الله عليه وآله:

يا علي أنا نذير أمتي، وأنت هاديها، والحسن قائدها، والحسين سائقها، وعلي بن الحسين جامعها، ومحمد بن علي عارفها، وجعفر بن محمد كاتبها، وموسى بن جعفر محصيا، وعلي بن موسى معبرها ومنجيا وطارد مبغضها ومُثني مؤمنها، ومحمد بن علي قائدها وسائقها، وعلي بن محمد سائرها وعالمها، والحسن بن علي ناديا^٢ ومعطيها، والقائم الخلف ساقيا وناشدها وشاهدها «إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ»^٣.

وقد روى ذلك جماعة، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وآله^٤.

٦٩ — الأعمش، عن أبي إسحاق، عن الحارث و سعيد بن قيس، عن علي بن

أبي طالب عليه السلام، وعن جابر الأنصاري كليهما عن النبي صلى الله عليه وآله قال:

أنا واركم على الحوض، وأنت يا علي الساق، والحسن الذائد^٥، والحسين الأمر^٦، وعلي بن الحسين الفارط، ومحمد بن علي الناشر، وجعفر بن محمد السائق، وموسى بن جعفر محصي المحبين والمبغضين وقامع المنافقين، وعلي بن موسى مزين المؤمنين، ومحمد بن علي منزل أهل الجنة في درجاتهم، وعلي بن محمد خطيب شيعتهم ومزوجهم الحور، والحسن بن علي سراج أهل الجنة يستضيئون به، والهادي المهدي شفيعهم يوم القيامة حيث لا ياذن [الله إلا] لمن يشاء ويرضى.

الطرائف: روى أخطب خوارزم موفق بن أحمد المكي^٧ في كتابه (بإسناده عن

١ — المصدر السابق. ورواه أحمد في مسنده بهذا الطرق في ج ٨٦/٥ — ١٠٨ في حديث جابر بن سمرة.

٢ — ع وم: ناديا. ٣ — الحجر: ٧٥.

٤ — المصدر السابق.

ورواه ابن شاذان في المنقبة السادسة من المائة منقبة، عن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن مرة، عن عبد الله بن محمد البغوي... وأخرجه في إثبات الهداة: ٣/٢٢٢ ح ٢١٠ عن البصراط المستقيم: ٢/١٥٠ عن البغوي.

٥ — ع: القائد، م: الرائد. ٦ — ع: الأمين. ٧ — ع وب: المالكي.

الإمام محمد بن أحمد بن علي بن شاذان^١، عن محمد بن علي بن الفضل، عن محمد بن قاسم، عن عباد بن يعقوب، عن موسى بن عثمان، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن^٢ الحارث وسعيد بن قيس^٣، [عن علي بن أبي طالب]، عنه صلى الله عليه وآله (مثلته)^٤.

٧٠ - المناقب: مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن ابن مسعود قال

النبّي صلى الله عليه وآله:

الخلفاء بعدي إثناعشر كعدة نقيب بني إسرائيل^٥.

٧١ - هشام بن زيد عن أنس قال: سألت النبي صلى الله عليه وآله من حواريتك يا

رسول الله؟ فقال:

الأئمة من بعدي اثنا عشر من صلب علي وفاطمة، وهم حواريتي وأنصار ديني^٦.

٧٢ - سلمان وأبو أيوب وابن مسعود وواثلة وحذيفة بن أسيد وأبوقتادة وأبوهريرة

وأنس أنه سئل النبي صلى الله عليه وآله كم الأئمة من بعدك؟ قال: عدد نقيب بني إسرائيل^٧.

٧٣ - غيبة النعماني: أحمد بن هوذة، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن

حمّاد، عن عمرو بن شمر، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن بن أبي الحسن البصري

يرفعه قال: أتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وآله فقال له:

١- ع وب: عن محمد بن الحسين البغدادي، عن أبي طالب الحسين بن محمد، عن محمد بن أحمد بن شاذان، عن

أحمد بن محمد بن عبد الله، عن علي بن شاذان الموصلي. ٢- م: بن.

٣- ع وب وم ومقتل الخوارزمي: بشير.

وما أثبتته في المتن هو الصحيح كما في المناقب لابن شهر آشوب والمائة منقبة.

وسعيد بن قيس: هو من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، تقدمت الإشارة إليه في ص ١٠٦ ح ١٦، ولم نقف

في كتب التراجم على رجل من أصحابه باسم سعيد بن بشير.

٤ - المصدر السابق.

ورواه ابن شاذان في المنقبة الخامسة من المائة منقبة ص ٢٣ عن محمد بن علي بن الفضل بن تمام الزيات،

والطرائف: ١٧٣ ح ٢٧١ عن مقتل الخوارزمي: ٩٤/١ بإسناده إلى ابن شاذان، وفي فرائد السمطين: ٣٢١/٢ ح

٣٢١ بإسناده إلى الخوارزمي، عنه غاية المرام: ١٩٥ ح ٤٣.

وأخرجه في الصراط المستقيم: ١٥٠/٢، وحلية الأبرار: ٧٢١/٢ ح ١٣٠، وغاية المرام: ٣٥ ح ٢٢ وص ٦٩٢

ح ٢ عن المقتل.

وأوردته في مناقب ابن شهر آشوب: ٢٥١/١، عنه البحار: ٢٧١/٣٦ ح ٩١ (قطعة)، والهمداني في مودة القرى:

١٣٩، عنه إحقاق الحق: ٤١٧/١٨.

د - المناقب لابن شهر آشوب: ٢٥٨/١، عنه البحار: ٢٧١/٣٦ ح ٩٢. ٧٠٦ - المصدر السابق.

يا محمد إن الله عزوجل يأمرك أن تزوج فاطمة من علي أخيك، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام فقال [له]: يا علي إني مزوجك فاطمة ابنتي سيدة نساء العالمين، وأحبهن إلي بعدك، وكائن منكما سيّدا شباب أهل الجنة، والشهداء المضرجون المقهورون في الأرض من بعدي، والنجباء الزاهرون الذين يُطقى الله بهم الظلم، ويحیی بهم الحق، ويميت بهم الباطل، عدّتهم عدّة أشهر السنة، آخرهم يصلي عيسى بن مريم عليه السلام خلفه.

كتاب المقتضب لابن عياش، عن عبد الصمد بن علي، عن الحسن بن علي بن علوية، عن إسماعيل بن عيسى، عن داود بن الزبرقان^١ والمبارك بن فضالة، عن الحسن (مثله)^٢.

٧٤ — غيبة النعماني: بالإسناد إلى عبد السلام بن هاشم البزاز، عن عبد الله بن [أبي] أمية، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لن يزال هذا الأمر قائماً إلى اثني عشر قريماً من قریش^٣.

أقول: قد أورد النعماني حديث الإثني عشر عن جابر بن سمرة وغيره بأسانيد جمّة تركنا إيرادها لكفاية ما أوردناه من الكفاية وسائر الكتب في إثبات المطلوب، نعم، نعم، ما أورد النعماني والإشارة منا إليه نعمًا هي.

٧٥ — كفاية الأثر: محمد بن عبد الله، عن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمارة، عن أحمد بن عبد الجبار العطاردی، عن محمد بن الحسن، عن علي بن محمد الأنصاري، عن عبد الله بن عبد الكريم، عن يحيى بن عبد الحميد، عن حنش^٤ بن المعتمر، عن عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

١— ع وب: الزبير. وهوداود بن الزبرقان الرقاشي، بصري نزيل بغداد، توفي بعد سنة ١٨٠.

راجع تقريب التهذيب: ١/٢٣١ رقم ١١، ميزان الاعتدال: ٧/٢.

٢— غيبة النعماني: ٥٧ ح ١، مقتضب الأثر: ٢٩، عنها البحار: ٣٦/٢٧٢ ح ٩٤.

٣— غيبة النعماني: ١١٩ ح ٦، عنه البحار: ٣٦/٢٨١ ح ١٠٢.

٤— ع وب: جيش، م: حبش. وما أثبتناه كما في بعض نسخ الكفاية والمناقب وكتب الرجال.

هو: حنش بن المعتمر الكتاني، ويكنى أباالمعتمر، روى عن علي بن أبي طالب عليه السلام، تابعي من أهل الكوفة، ذكره جماعة من التابعين، ضغفه طائفة وثقّه آخرون، مات قبل التسعين.

راجع طبقات ابن سعد: ٦/٢٢٥، الاصابة: ١/٣٩٦ رقم ٢١١٤، وسير أعلام النبلاء: ٤/٩٣ ضمن ترجمة

حنش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة.

الأئمة بعدي اثنا عشر، كلهم من قريش.

المناقب: ابن المعتز (مثله) ١.

٧٦ — الكفاية: أبوالمفضل الشيباني، عن محمد بن زهير، عن عمر بن الحسين بن

علي بن رستم، عن إبراهيم بن بشار^٢، عن سفيان بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه،

عن عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

الأئمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين والتاسع مهديهم.

المناقب: ابن السائب (مثله) ٣.

٧٧ — الكفاية: الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الكوفي، عن النخعي، عن

النوفلي، عن الحسن بن علي بن سالم، عن أبيه، عن أبي حمزة، عن سعيد بن جبير، عن

عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إن الله تبارك وتعالى اطلع إلى الأرض اطلاعة فاختراني منها فجعلني نبياً.

ثم اطلع الثانية فاختر منها علياً عليه السلام فجعله إماماً، ثم أمرني أن أتخذه أخاً ووصياً

وخليفة ووزيراً، فعلي مني وأنا من علي، وهوزوج ابنتي وأبوسبطي الحسن والحسين.

ألا وإن الله تبارك وتعالى جعلني وإياهم حججاً على عباده، وجعل من

صلب الحسين أئمة يقومون بأمري، ويحفظون وصيتي، التاسع منهم قائم أهل بيتي ومهدي

أمتي، أشبه الناس بي في شمائله وأقواله وأفعاله، ليظهر بعد غيبة طويلة وحيرة مضلة،

فيعلي^٥ أمر الله^٦، ويظهر دين الله، ويؤيد بنصر الله، وينصر بملائكة الله، فيملا الأرض

عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً^٧.

١ — كفاية الأثر: ٢٧، المناقب لابن شهر آشوب: ٢٥٤/١، عنها البحار: ٢٨٢/٣٦ ح ١٠٣.

٢ — ع: سيار. ب: وم: يسار، وكلاهما تصحيح والصحيح هو: إبراهيم بن بشار الجرجاني البصري الرمادي،

صاحب سفيان بن عيينة، روى عن جماعة منهم: ابن عيينة.

قال ابن حبان: كان متقناً ظابطاً، صحب سفيان دهرأ.

وقالوا عنه أيضاً: محدث، صدوق، زاهد، توفي سنة ٢٢٤ وقيل ٢٢٧.

راجع سير أعلام النبلاء: ١٠/٥١٠ رقم ١٦٦، طبقات ابن سعد: ٣٠٨/٧، ميزان الاعتدال: ٢٣/١.

٣ — كفاية الأثر: ٢٣، المناقب لابن شهر آشوب: ٢٥٤/١، عنها البحار المذكور ح ١٠٤.

٤ — ع: على. ٥ — م: فيعلن. ٦ — ع: أمراه.

٧ — كفاية الأثر: ١٠، عنه البحار: ٢٨٢/٣٦ ح ١٠٥، وعنه إثبات الهداة: ٣٧٦/٢ ح ٢١٤ وعن

كمال الدين: ٢٥٧ ح ٢. وأورده في إعلام الوري: ٣٩٧، عن ابن بابويه، وكشف الغمة: ٥١٠/٢ مرسلأ.

٧٨ — الكفاية: أبوالمفضل الشيباني، عن أحمد بن مطوق، عن المغيرة بن محمد بن المهلب، عن عبد الغفار بن كثير، عن إبراهيم بن حميد، عن أبي هاشم، عن مجاهد، عن ابن عباس قال:

قدم يهودي على رسول الله صلى الله عليه وآله يقال له: نعتل فقال: يا محمد إني أسألك عن أشياء تلجج في صدري منذ حين، فإن أنت أحببتي عنها أسلمت على يدك .
قال: سل يا أبا عمار.

فقال: يا محمد صف لي ربك .

فقال صلى الله عليه وآله: إن الخالق لا يوصف إلا بما وصف به نفسه، وكيف يوصف الخالق الذي تعجز الحواس أن تدركه، والأوهام أن تتأله، والخطرات أن تحده، والأبصار الإحاطة به؟ جلّ عما يصفه الواصفون، نأى في قربه وقرب في نأيه، كيف الكيف^١ فلا يقال له كيف، وأين الأين فلا يقال له أين، هو منقطع الكيفوية^٢ والأينونية، فهو الأحد الصمد كما وصف نفسه، والواصفون لا يبلغون نعته لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.
قال: صدقت يا محمد فأخبرني^٣ عن قولك إنه واحد لاشييه له أليس الله واحداً والإنسان واحد؟ فوحدانيته أشبهت وحدانية الإنسان؟

فقال صلى الله عليه وآله: الله واحد وأحدتي المعنى، والإنسان [واحد] ثنوي المعنى، جسم و عرض وبدن وروح، وإنما التشبيه في المعاني لا غير.

قال: صدقت يا محمد فأخبرني عن وصيتك من هو؟ فما من نبي إلا وله وصي، وإن نبيتنا موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون.

فقال: نعم إن وصيي والخليفة من بعدي علي بن أبي طالب، وبعده سبطاي الحسن والحسين تتلوه تسعة من ولد الحسين أئمة أبرار.
قال: يا محمد فستهم لي.

قال: نعم إذا مضى الحسين فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه محمد، فإذا مضى محمد فابنه جعفر، فإذا مضى جعفر فابنه موسى، فإذا مضى موسى فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه محمد، فإذا مضى محمد فابنه علي، فإذا مضى علي فابنه الحسن، فإذا مضى الحسن فبعده ابنه الحجة بن الحسن بن علي، فهذه اثنا عشر إماماً على عدد نقباء

١- م: الكيفية. ٢- م: الكيفية فيه. ٣- ع: أخبرني من. ٤- ب وم: صلب. ٥- ع: قضى.

بني إسرائيل .

قال : فأين مكانهم في الجنة ؟

قال : معي في درجتي .

قال : أشهد أن لا إله إلا الله وأنتك رسول الله ، وأشهد أنهم الأوصياء بعدك ، ولقد وجدت هذا في الكتب المتقدمة ، وفيما عهد إلينا موسى بن عمران عليه السلام أنه إذا كان آخر الزمان يخرج نبيّ يقال له : أحمد خاتم الأنبياء لانيّ بعده ، يخرج من صلبه أئمة أبرار عدد الأسباط .

فقال : يا أبا عمارة أتعرف الأسباط ؟

قال : نعم يا رسول الله إنهم كانوا اثني عشر . قال : فإنّ فيهم لاوى بن أرحيا . قال : أعرفه يا رسول الله ، وهو الذي غاب عن بني إسرائيل سنين ثم عاد ، فأظهر شريعته بعد اندراسها^١ ، وقاتل مع قرسطباً^٢ الملك حتى قتله .

وقال صلى الله عليه وآله : كائن في أمّتي ما كان في^٣ بني إسرائيل حذو النعل بالنعل والقذّة بالقذّة ، وإنّ الثاني عشر من ولدي يغيب حتى لا يرى ، ويأتي على أمّتي زمن لا يبقى من الإسلام إلا اسمه ولا من القرآن إلا رسمه ، فحينئذ يأذن الله له بالخروج ، فيظهر الإسلام ويجدد الدين .

ثم قال صلى الله عليه وآله : طوبى لمن أحبهم وطوبى لمن تمسك بهم والويل لمبغضهم . فانفض نعتل وقام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وأنشأ يقول :

صلى العلي ذوالعلي	عليك ياخير البشر
أنت النبي المصطفى	والهاشمي المفتخر
بك اهتدينا رشدنا	وفيك نرجو ما أمر
ومعشر سمّيتهم	أئمة إثني عشر
حباهم ربّ العلي	ثم صفاهم من كدر
قد فاز من والاهم	وخاب من عفى الأثر
آخرهم يشفي الظمأ	وهو الإمام المنتظر

١-م : دراستها .

٢-م : فريطيا ، وفي نسخة : فرسطبنا ، وفي أخرى : فرسطبيا ، وفي بعضها : فرسطبيا . ٣-ع : م : من .

عترتك الأخيار لي والتابعون ما أمر
من كان عنكم مُعْرِضاً فسوف يُصلى بسقراً

٧٩ - الكفاية: علي بن الحسين، عن التلعكبري، عن الحسن بن علي بن زكريا، عن محمد بن إبراهيم [بن] المنذر [المكي] ^٢ عن الحسين بن سعيد بن الهيثم، عن الأجلح الكندي، عن أفلح بن سعيد، عن محمد بن كعب، عن طاووس اليماني، عن عبد الله بن العباس، قال:

دخلت على النبي صلى الله عليه وآله والحسن على عاتقه والحسين على فخذيه يلثمهما ويقبلهما ويقول:

«اللهم وال من والاهما وعاد من عاداهما» ثم قال: يا بن عباس كأتي به وقد خضب شبيهه من دمه، يدعوا فلا يجاب، ويستنصر فلا ينصر. قلت: فمن يفعل ذلك يا رسول الله؟ قال: شرار أمتي، ما لهم لا أنالهم الله شفاعتي.

ثم قال: يا بن عباس من زاره عارفاً بحقه كتب له ثواب ألف حجة وألف عمرة، ألا ومن زاره فكأنما قد زارني، ومن زارني فكأنما قد زار الله، وحق الزائر على الله أن لا يعذبه بالنار.

[ألا] وإن الإجابة تحت قبته، والشفاء في تربته، والأئمة من ولده.

قلت: يا رسول الله فكم الأئمة بعدك؟

قال: بعدد حوارِي عيسى وأسباط موسى ونقباء بني إسرائيل.

قلت: يا رسول الله فكم كانوا؟

قال: كانوا اثني عشر، والأئمة بعدي اثنا عشر، أولهم علي بن أبي طالب، وبعده سبطاي الحسن والحسين، فإذا انقضى الحسين فابنه علي، فإذا انقضى ^٣ علي فابنه محمد

١ - كفاية الأئمة: ١١، عنه البحار: ٢٨٣/٣٦ ح ١٠٦، وإثبات الهداة: ٥٠٧/٢ ح ٤٦٩.

ورواه في فرائد السمطين: ١٣٣/٢ ح ٤٣١ بإسناده إلى ابن عباس، عنه ينابيع المودة: ٤٤١، وروى قطعة منه ابن شهر آشوب في المناقب: ٢٥٨/١.

٢ - وهو محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، أبو بكر نزيل مكة، صاحب التصانيف.

قالوا عنه: عالم، حافظ، شيخ الإسلام، عداه من الفقهاء الشافعية. توفي سنة ٣٠٩ أو ٣١٠ وقيل ٣١٨.

سير أعلام النبلاء: ٤٩٠/١٤، رقم ٢٧٥، وفيات الأعيان: ٢٠٧/٤، ميزان الاعتدال: ٤٥٠/٣، لسان الميزان:

فإذا انقضى محمد فابنه جعفر، فإذا انقضى جعفر فابنه موسى، فإذا انقضى موسى فابنه علي، فإذا انقضى علي فابنه محمد، فإذا انقضى محمد فابنه علي، فإذا انقضى علي فابنه الحسن، فإذا انقضى الحسن فابنه الحجة.

قال ابن عباس: قلت: يا رسول الله أسامي (لم أسمع بهن) قط!
قال لي: يا ابن عباس هم الأئمة بعدي وإن قهروا، أمناء معصومون نجباء أختيار.
يا ابن عباس من أتى يوم القيامة عارفاً بحقهم أخذت بيده فادخله الجنة.
يا ابن عباس من أنكرهم أوردَ واحداً منهم فكأنما قد أنكرني وردني، ومن أنكرني وردني فكأنما قد أنكر الله وردّه.

[يا ابن عباس، سوف يأخذ الناس يميناً وشمالاً، فإذا كان كذلك، فاتبع علياً وحزبه، فإنه مع الحق والحق معه، ولا يفترقان حتى يردا عليّ الحوض].
يا ابن عباس، ولايتهم ولايتي، ولايتي ولاية الله، وحرهم حرّبي، وحرّبي حرب الله، وسلمهم سلمتي، وسلمتي سلم الله.

ثم قال صلى الله عليه وآله: «يريدون ليطفشوا نور الله بأفواههم وبأبي الله إلا أن يتمّ نوره ولو كره الكافرون»^٢.

٨٠ — ومنه: الصدوق، عن الورّاق، عن سعد، عن النهدي، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن ابن طريف، عن ابن نباتة، عن ابن عباس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

أنا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون.
المناقب: عن ابن نباتة (مثله)^٤.

١ — ع وب: ما أسمع بهن. ٢ — كفاية الأثر: ١٦، عنه الوسائل: ٣٥٢/١٠ ح ١٦، وإثبات الهداة:

٥٠٨/٢ ح ٤٧٠ والبحار: ٢٨٥/٣٦ ح ١٠٧. والآية المباركة ٨ من سورة الصف.

٣ — ب وبعض نسخ الكفاية: عمران. وما أثبتناه كما في ع وم وكمال الدين وعيون الأخبار وفرائد السمطين.

راجع رجال السيد الخوئي: ١٠١/١٣ رقم ٨٨٨٩ وص ١٠٣ رقم ٨٨٩٥ في ترجمة عمرو بن خالد وفيه: رواية الحسين بن علوان عنه.

٤ — كفاية الأثر: ١٩، المناقب لابن شهر آشوب: ٢٥٣/١ و٢٥٤، عنهما البحار: ٢٨٦/٣٦ ح ١٠٨.

ورواه الصدوق في عيون الأخبار: ٦٤/١ ح ٣٠، وكمال الدين: ٢٨٠ ح ٢٨، عنهما البحار: ٢٥١/٢٥ ح ١٣

وج ٢٤٣/٣٦ ح ٥٠. وأخرجه في اعلام الدين: ٣٩٦ عن ابن بابويه، وإثبات الهداة: ٣٣١/٢ ح ١٢٩ عن

العيون والكفاية وص ٣٩٢ ح ٢٣١ عن كمال الدين.

٨١ — الكفاية: أخبرنا القاضي [أبو الفرج] المعافى بن زكريا البغدادي قال: حدثنا أبو سليمان^١ أحمد بن أبي هراسة، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبدالله بن حماد الأنصاري، عن إسماعيل بن [أبي] أويس^٢، عن أبيه، عن عبد الحميد الأعرج، عن عطاء قال:

دخلنا على عبدالله بن العباس وهو عليل بالطائف في العلة التي توفي فيها ونحن زهاء ثلاثين رجلاً من شيوخ الطائف وقد ضعف، فسلمنا عليه وجلسنا.
فقال لي: يا عطاء من القوم؟

قلت: يا سيدي هم شيوخ هذا البلد، منهم: عبدالله بن سلمة بن حصم^٣ الطائفي، وعمارة بن أبي الأجلح، وثابت بن مالك، فازلت أعدد له واحداً بعد واحد.
ثم تقدموا إليه فقالوا: يا بن عم رسول الله صلى الله عليه وآله إنك رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسمعت منه ما سمعت فأخبرنا عن اختلاف هذه الأمة، فقوم قدموا علينا عليه السلام على غيره، وقوم جعلوه بعد ثلاثة. قال: فتنفس ابن عباس وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

علي مع الحق والحق معه، وهو الإمام والخليفة من بعدي، فمن تمسك به فاز ونجا، ومن تخلف عنه ضلّ وغوى، يلي تكفيني وغسلي ويقضي ديني، وأبوسبطي الحسن والحسين، ومن صلب الحسين تخرج الأمة التسعة، ومتاً مهديّ هذه الأمة.
فقال [له] عبدالله بن سلمة: يا بن عم رسول الله فهلاً كنت تعرفنا قبل هذا؟ فقال: قد والله أدّيت ما سمعت ونصحت لكم ولكنكم^٤ لا تحبون الناصحين!

ورواه الحموي في فرائد السمطين: ٣١٣/٢ ح ٥٦٣ بإسناده إلى ابن بابويه.

١- ب وم: سلمان.

٢- وهو عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر، أبو عبدالله الأصبحي المدني أخو أبي بكر عبد الحميد بن أبي أويس.

روى عن جماعة منهم: أبيه عبدالله، وأخيه أبي بكر وخاله مالك بن أنس. حدث عنه جماعة منهم: البخاري، ومسلم، وأبو داود الترمذي، والقزويني بواسطة. قالوا عنه: إمام، حافظ، قارئ للقرآن، عالم أهل المدينة ومحدثهم، وضعفه جماعة أخرى.

ولد سنة ١٣٩، توفي سنة ٢٢٦، وقيل سنة ٢٢٧.

سير اعلام النبلاء: ٣٩١/١٠ رقم ١٠٨، تذكرة الحفاظ: ٤٠٩/١، ميزان الاعتدال: ٢٢٢/١ وشذرات الذهب: ٥٨/٢. ٣- م: حضرمي، وفي نسخة أخرى: حضرم. ٤- ع وب: ولكن.

ثم قال: اتقوا الله عباد الله تقيّة من اعتبر بهذا^١، واتقى في وجل، وكمش^٢ في مهل، ورغب في طلب، ورهب في هرب، فاعملوا لآخرتكم قبل حلول آجالكم، وتمسكوا بالعروة الوثقى من عترة نبيّكم، فإنّي سمعته صلى الله عليه وآله يقول:

من تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين.

ثم بكى بكاءً شديداً، فقال له القوم: أتبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله مكانك؟ فقال لي: يا عطاء إنما أبكي لخصلتين: هول المظلم، وفراق الأحبة.

ثم تفرق القوم عنه فقال لي: يا عطاء خذ بيدي واحملي إلى صحن الدار، فأخذنا بيده أنا وسعيد وحملناه إلى صحن الدار، ثم رفع يديه إلى السماء.

وقال: اللهم إنّي أتقرب إليك بمحمّد وآل محمّد، اللهم إنّي أتقرب إليك بولاية الشيخ عليّ بن أبي طالب. فما زال يكررها حتى وقع إلى الأرض، فصبرنا عليه ساعة، ثم أقنناه فإذا هو ميت رحمة الله عليه^٣.

٨٢ — الكفاية: أبوالفرج المعافى بن زكريا، عن محمد بن همام بن سهيل، عن محمد بن معافى السلماني^٤، عن محمد بن عامر، عن عبد الله بن زاهر، عن عبد القدوس، عن الأعمش، عن حنش بن المعتمر قال: قال أبوذر الغفاري رحمة الله عليه:

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفي فيه، فقال:

يا أباذر انتني بإنتي فاطمة. قال: فقممت ودخلت عليها وقلت: يا سيدة النسوان أجبني أباك، قال: فلبست جلبابها وخرجت حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله، فلما رأته رسول الله صلى الله عليه وآله إنكبّت عليه وبكت وبكى رسول الله صلى الله عليه وآله لبكائها، وضمّها إليه.

ثم قال: يا فاطمة لا تبكي فداك أبوك، فأنت أول من تلحقين بي مظلومة مغصوبة، وسوف تظهر بعدي حسيكة^٥ النفاق، ويسمل^٦ جلباب الدين، وأنت أول من يرد عليّ الحوض.

١ — ع وب: تمهيداً.

٢ — توضيح: «كمش ككرم: أسرع». منه قدس سره.

٣ — كفاية الأثر: ٢٠، عنه البحار: ٢٨٧/٣٦ ح ١٠٩، وإثبات الهداة: ٥٠٩/٢ ح ٤٧١.

٤ — م: السلماسي.

٥ — «توضيح: قال الجوهري: قولهم: في صدره عليّ حسيكة وحساكه أي ضغن وعداوة. انتهى». منه قدس سره.

٦ — «يقال: سمل الثوب أي خلق وبلي». منه قدس سره.

قالت: يا أبت أين ألقاك؟ قال: تلقيني عند الحوض وأنا أسقي شيعتك ومحبيك، وأطرد أعداءك ومبغضيك.

قالت: يا رسول الله فإن لم ألقك عند الحوض؟ قال: تلقيني عند الميزان.

قالت: يا أبت فإن لم ألقك عند الميزان؟ قال: تلقيني عند الصراط وأنا أقول: سَلِّمْ سَلِّمْ شِيعَةَ عَلِيٍّ.

قال أبوذر: فسكن قلبها، ثم التفت إليّ رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا أباذر إنّهيا بضعة منّي، فمن آذاها فقد آذاني، ألا إنّها سيّدة نساء العالمين، وبعلمها سيّد الوصيين، وابنيها الحسن والحسين سيّد شباب أهل الجتّة، وإنّها إمامان [إن] قاما أو قعدا، وأبوهما خير منهما، وسوف يخرج من صلب الحسين تسعة من الأئمة [معصومون] قوامون بالقسط، ومثما مهديّ هذه الأمة. قال: قلت: يا رسول الله فكم الأئمة من بعدك؟ قال: عدد نقيباء بني إسرائيل.^٢

٨٣ — الكفاية: أبوالمفضّل، وأحمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله الجوهري، عن محمد بن

لاحق اليماني، عن إدريس بن زياد، عن إسرائيل بن يونس بن^٣ أبي إسحاق السبيعي، عن جعفر بن الزبير، [عن القاسم] عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال:

معاشر الناس إنّي راحل عنكم عن قريب ومنطلق إلى المغيب، أوصيكم في عترتي خيراً، وإيتاكم والبدع فإنّ كلّ بدعة ضلالة وكل ضلالة وأهلها في التار. معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر، ومن افتقد القمر فليتمسك بالفرقدين، (ومن افتقد الفرقدين فليتمسك) بالجم الزاهرة بعدي، أقول قولي [هذا] وأستغفر الله لي ولكم.

قال: فلمّا نزل عن المنبر تبعته حتّى دخل بيت عائشة فدخلت إليه وقلت: بأبي أنت

١ — «قوله صلى الله عليه وآله «قاما أو قعدا» أي سواء قاما بأمر الإمامة أو غضب حقها وقعدا» منه قدس سره.

٢ — كفاية الأثر: ٣٦، عنه البحار: ٢٨٨/٣٦ ح ١٢٠.

٣ — ع: عن. وهو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، وأبي إسحاق هو عمرو بن عبد الله، ويكنى إسرائيل بأبي يوسف الهمداني السبيعي الكوفي، ورد بغداد وحدث بها. قالوا عنه: حافظ، حجة، ثقة، صدوق.

راجع سير أعلام النبلاء: ٣٥٥/٧ رقم ١٣٣، طبقات ابن سعد: ٣٧٤/٦، تاريخ بغداد: ٢٠/٧، ميزان الاعتدال: ٢٠٨/١. ٤ — م: فإذا فقدتم الفرقدين فتمسكوا.

وأُمِّي يا رسول الله سمعتك تقول: إذا افتقدتم الشمس فتمسكوا بالقمر، وإذا افتقدتم القمر فتمسكوا بالفرقدين، وإذا افتقدتم الفرقدين فتمسكوا بالنجوم الزاهرة، فما الشمس؟ وما القمر؟ وما الفرقدان؟ وما النجوم الزاهرة؟

فقال: أما الشمس فأنا، وأما القمر فعلي، فإذا افتقدتموني فتمسكوا به بعدي، وأما الفرقدان فالحسن والحسين فاذا افتقدتم القمر فتمسكوا بهما وأما النجوم الزاهرة فالأئمة التسعة من صلب الحسين والتاسع مهديهم.

ثم قال صلى الله عليه وآله: إنهم هم الأوصياء والخلفاء بعدي، أئمة أبرار، عدد أسباط يعقوب وحواري عيسى. قلت: فسمهم لي يا رسول الله.

قال: أولهم وسيدهم علي بن أبي طالب، وسبطاي، وبعدهما زين العابدين علي بن الحسين وبعده محمد بن علي باقر علم النبيين وجعفر بن محمد، وابنه الكاظم سمي موسى بن عمران، والذي يقتل بأرض الغربية [ابنه] علي، ثم ابنه محمد، والصادقان علي والحسن، والحجة القائم المنتظر في غيبته، فإنهم عترتي من دمي ولحمي، علمهم علمي، وحكمهم حكمي، من آذاني فيهم فلا أناله الله تعالى شفاعتي^١.

٨٤ — ومنه: علي بن الحسين البرزقري، عن عبدالله بن عامر، عن محمد بن مسروق، عن خالد بن إلياس، عن صالح بن أبي حنان، عن الصباح بن محمد، عن أبي حازم، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمة من بعدي بعدد نقيب بني إسرائيل وكانوا اثني عشر.

ثم وضع يده على صلب الحسين عليه السلام وقال: تسعة من صلبه والتاسع مهديهم، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، فالويل لمبغضهم.

المناقب لابن شهر آشوب: عن سلمان (مثله)^٢.

٨٥ — الكفاية: أبو عبدالله [الحسين بن محمد بن سعيد بن علي الخزازي، عن] محمد بن أحمد، عن عمر بن عبدالله المقرئ، عن أسد بن موسى، عن عبدالله بن حكيم، عن أبي بكر الراهي، عن الحجاج بن أرطاة، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول للحسين عليه السلام:

١ — كفاية الأثر: ٤٠، عنه البحار: ٣٦/٢٨٩ ح ١١١، وإثبات الهداة: ٢/٥١٤ ح ٤٨٧.

٢ — كفاية الأثر: ٤٧، المناقب لابن شهر آشوب: ١/٢٥٤، عنهما البحار: ٣٦/٢٩٠ ح ١١٢.

أنت الإمام ابن الإمام وأخو الإمام، تسعة من صلبك أئمة أبرار، والتاسع قائمهم.
المناقب: عن عطية (مثله) ^١.

٨٦ — الكفاية: علي بن الحسين، عن أبي جعفر محمد بن الحسن [البزوفري]، عن جعفر بن الحسين البلخي، عن شقيق بن أحمد البلخي، عن سيماك، عن زيد بن أسلم، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:
أهل بيتي أمان لأهل الأرض كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء.

قيل: يا رسول الله فالأئمة بعدك من أهل بيتك؟ قال: نعم [الأئمة] بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين، أمناء معصومون، ومتمّ مهدي هذه الأمة^٢، ألا إنهم أهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي، ما بال أقوام يؤذونني فيهم؟ لا أنا لهم الله شفاعتي ^٣.

٨٧ — ومنه: أبوالمفضل، عن الحسن بن علي بن زكريا، عن سلمة بن قيس، عن علي بن عباس، عن أبي الحجاج، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

الأئمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين، والتاسع قائمهم فطوبى لمن أحبهم،
والويل لمن أبغضهم ^٤.

٨٨ — ومنه: عنه، عن محمد بن جرير، عن محمد بن يحيى البجلي، عن علي بن مشهر، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطية، عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول للحسين عليه السلام:

يا حسين أنت الإمام ابن الإمام أخو الإمام، تسعة من ولدك أئمة أبرار، تاسعهم قائمهم.

فقيل: يا رسول الله كم الأئمة بعدك؟ قال: اثنا عشر تسعة من صلب الحسين ^٥.
٨٩ — ومنه: أبو علي [أحمد بن إسماعيل السليمانى، عن أبي علي] محمد بن همام، عن محمد بن محمد بن عمران، عن حماد بن أبي حازم، عن عمران بن محمد بن سعيد، عن

١ — كفاية الأثر: ٢٨، المناقب لابن شهر آشوب: ٢٥٤/١، عنها البحار المذكور ح ١١٣.

٢ — م: الأئمة.

٣ — كفاية الأثر: ٢٩، عنه البحار: ٢٩١/٣٦ ح ١١٤، وإثبات الهداة: ١١١/٢ ح ٤٧٦.

٤ — كفاية الأثر: ٣٠، عنه البحار المذكور ح ١١٥، وإثبات الهداة ح ٤٧٧.

٥ — كفاية الأثر: ٣٠، عنه البحار المذكور ح ١١٦، وإثبات الهداة ح ٤٧٨.

أبيه، عن جده، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين والتاسع قائمهم، [ثم] قال: لا يبغضنا إلا منافق^١.

٩٠ — ومنه: علي بن الحسن، عن الحسين بن أحمد بن عبد الله، عن أبي بكر [محمد] ابن موسى، عن سليمان بن هبة الله، عن يحيى بن أكثم، عن أبي عبد الرحمن المسعودي، عن كثير النوا، عن عطية، عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الأئمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين، والتاسع قائمهم.

ومنه: علي بن الحسن، عن الحسين بن أحمد، عن هارون بن عبد الحميد، عن أبيه عبد الحميد، عن صالح بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد مثله^٢.
٩١ — ومنه: أبو الحسين محمد بن جعفر، عن ابن عقدة، عن محمد بن محمد بن عبد الله، عن سفيان الثوري، عن موسى بن عبيدة، عن أياس بن سلمة قال: سمعت أبا سعيد يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

الخلفاء بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين والتاسع [قائمهم و]^٣ مهديهم، فطوبى لمحبيهم والويل لمبغضهم^٤.

٩٢ — ومنه: علي بن الحسن بن محمد بن منددة، عن هارون بن موسى، عن ابن عقدة، عن محمد بن عتاب، عن حماد بن أبي حازم، عن عمران بن محمد بن سعيد، عن أبيه، عن جده، عن أبي سعيد قال:

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله الصلاة الأولى ثم أقبل بوجهه الكريم علينا فقال: معاشر أصحابي إن مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح وباب حطة في بني إسرائيل، فتمسكوا بأهل بيتي بعدي والأئمة الراشدين من ذريتي فإنكم لن تضلوا أبداً.

فقيل: يا رسول الله كم الأئمة بعدك؟

١ — كفاية الأثر: ٣١، عنه البحار: ٣٦/٢٩٢ ح ١١٧، وإثبات الهداة ح ٤٧٩.

٢ — كفاية الأثر: ٣١ و٣٢، عنه البحار المذكور ح ١١٨، وإثبات الهداة: ٥١٢/٢ ح ٤٨٠.

٣ — ليس في م.

٤ — كفاية الأثر: ٣٢، عنه البحار المذكور ح ١١٩، وإثبات الهداة ح ٤٨١.

٥ — ب: عن. راجع أعلام القرن الرابع: ١٨٠ و١٨٤.

قال: اثنا عشر من أهل بيتي — أوقال: من عترتي —^١.

٩٣ — ومنه: علي بن محمد، عن محمد بن أحمد الصفواني، عن فيض بن مفضل الحلبي، عن مسعر بن كدام، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

الأئمة بعدي اثنا عشر تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم^٢.

٩٤ — ومنه: أبوالمفضل، عن محمد بن رباح الأشجعي، عن محمد بن غالب بن الحارث، عن إسماعيل بن عمرو^٣ البجلي، عن عبدالكريم، عن أبي الحسن، عن أبي الحارث، عن أبي ذر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

من أحبني وأهل بيتي كنتا وهو كهاتين — وأشار بالسبابة والوسطى — .

ثم قال صلى الله عليه وآله: أخي خير الأوصياء، وسبطاي خير الأسباب، وسوف يخرج الله تبارك وتعالى من صلب الحسين أئمة أبراراً، ومتما مهدي هذه الأمة.

قلت: يا رسول الله وكم الأئمة بعدك؟ قال: عدد نعباء بني إسرائيل^٤.

٩٥ — ومنه: علي بن الحسن بن محمد بن مندة، عن التلعكبري، عن ابن عقدة، عن محمد بن سالم بن عبد الرحمن، عن الحسن بن أبي جعفر، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين تاسعهم قائمهم.

ثم قال صلى الله عليه وآله: ألا إن مثلهم كمثل سفينة نوح، من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق، ومثل باب حطة في بني إسرائيل.

المناقب: عن أبي ذر (مثله)^٥.

١ — كفاية الأثر: ٣٣، عنه البحار المذكور ح ١٢٠، وإثبات الهداة ح ٤٨٢.

٢ — كفاية الأثر: ٣٤، عنه البحار المذكور: ٢٩٣ ح ١٢١.

٣ — ع: عمر. وهو إسماعيل بن عمرو بن نجيب البجلي الكوفي ثم الاصبهاني. ذكره ابن حبان في تاريخ الثقات، توفي سنة ٢٢٧.

سير أعلام النبلاء: ٤٣٥/١٠ رقم ١٣٦، ميزان الاعتدال: ٢٣٩/١، لسان الميزان: ٤٢٥/١.

٤ — كفاية الأثر: ٣٥، عنه البحار المذكور ح ١٢٢، وإثبات الهداة: ٥١٣ ح ٤٨٤.

٥ — كفاية الأثر: ٣٨، ومناقب ابن شهر آشوب: ٢٥٤، عنها البحار المذكور ح ١٢٣.

وأخرجه في إثبات الهداة: ٥١٤ ح ٤٨٦ عن الكفاية.

٩٦ - إعلام الوري: فمآجاء من الأخبار التي نقلها أصحاب الحديث غير الإمامية في ذلك وصححوها مارواه الإمام أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي محدث خراسان^١، قال: أخبرنا أبو العباس المستغفري قال: حدثنا أبو الحسين^٢ نصر بن أحمد بن اسماعيل الكسائي، أخبرنا أبو حاتم جبرئيل بن مجاع الكسائي، أخبرنا قتيبة بن سعيد^٣؛ قال: وأخبرنا أبو القاسم الكاتب، أخبرنا أبو حامد^٤ الصائغ، أخبرنا أبو العباس [الثقفي، حدثنا قتيبة:

وأخبرنا أبو سلمة القاضي، أخبرنا أبو القاسم النسوي، أخبرنا أبو العباس]° النسوي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

قالا: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن المهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامي نافع أن أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله، فكتب إلي: إني سمعت رسول الله يوم جمعة عشية رجم الأسلمي يقول:

لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة، ويكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قریش [ثم يخرج كذابون بين يدي الساعة]:

وسمعه يقول: أنا الفرط على الحوض.

رواه مسلم في الصحيح، عن أبي بكر بن أبي شيبة وقتيبة بن سعيد.

المناقب: حدثني الفراوي، عن أبي الحسين الفارسي، عن أبي أحمد الجلودي، عن أبي إسحاق الفقيه [عن مسلم (مثله)].

١ - قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢٠٥/١٩ رقم ١٢٥: الإمام الحافظ الرحال أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن قاسم بن جعفر السمرقندي الكوخيتي، ولد سنة تسع وأربعمائة، وصحب جعفر بن محمد المستغفري الحافظ وتخرج به وأكثر عنه..

قال السمعاني: سألت عنه إسماعيل الحافظ فقال: إمام، حافظ، سمع وجمع وصنف.

٢ - م: الحسن.

٣ - ع: سعد. وهو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، أبورجاء.

قالوا عنه: محدث، إمام، جوال، راوية الاسلام، ثقة، صدوق، قدم بغداد في سنة ٢١٦، فجاهه أحمد ويحيى، توفي سنة ٢٤٠.

طبقات ابن سعد: ٣٧٩/٧، تاريخ بغداد: ٤٦٤/١٢، سير أعلام النبلاء: ١٣/١١ رقم ٨.

٤ - ع: أحمد. ٥ - ليس في م.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في المسند^١.

٩٧- إعلام الوري: قال: وأخبرنا أبو القاسم الكاتب، أخبرنا أبو حامد الصائغ، أخبرنا أبو العباس الثقفى، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا ابن أبي فديك، أخبرنا ابن أبي ذئب^٢، عن مهاجر بن مسمار، عن عامر بن سعد^٣ أنه أرسل إلى ابن سمرة العدوي، فقال: حدثنا حديثاً سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وآله فكتب: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

لا يزال الدين قائماً حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش، ثم يخرج كذابون بين يدي الساعة وأنا الفرط على الخوض.

رواه مسلم عن محمد بن رافع^٤.

٩٨- وأخبرنا عبدالعزيز بن أحمد الكاتب، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحارثي، أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفى، حدثنا قتيبة، حدثنا أبو عوانة، عن سماك، عن جابر بن سمرة، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: يكون بعدي اثنا عشر أميراً [وتكلم بكلمة] فلم أفهم ما قال، فسألت القوم فزعموا أنه قال: كلهم من قريش.

رواه مسلم، عن قتيبة^٥.

٩٩- قال: وأخبرنا أبو سلمة القاضي، حدثنا أبو القاسم النسوي، أخبرنا أبو العباس

١- إعلام الوري: ٣٨١، المناقب لابن شهر آشوب: ٢٤٨/١، عنها البحار: ٢٩٧/٣٦ ح ١٢٦.

ورواه مسلم في صحيحه: ١٤٥٣/٣ ح ١٠.

٢- ع: ذئب. وهو: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب.

واسم أبي ذئب: هشام بن شعبة، أبو الحارث القرشي المدني.

روى عنه جماعة منهم: ابن أبي فديك.

قالوا عنه: فقيه أهل المدينة، صالح، قوال بالحق، يُشبهه بسعيد بن المسيب، قليل الحديث، ثقة، توفي سنة ١٥٨

وقيل: ١٥٩ بالكوفة.

سير أعلام النبلاء: ١٣٩/٧ رقم ٥٠، تاريخ بغداد: ٢٩٦/٢، وفيات الأعيان: ٤/١٨٣.

٣- ب: سعيد، وهو تصحيف.

٤- إعلام الوري: ٣٨٢، عنه البحار المذكور ح ١٢٧. ورواه مسلم في صحيحه: ١٤٥٤/٣ ذ ح ١٠.

٥- إعلام الوري: ٣٨٢، عنه البحار المذكور ح ١٢٨. وروى مثله باختلاف في صحيح مسلم: ١٤٥٣/٣ ذ ح ٦.

النسوي، حدّثنا أبوالحسين^١ عبدالله بن أحمد بن عبدالله اليربوعي، حدّثنا عنبر، حدّثنا حصين، عن جابر بن سمرة قال: دخلت مع أبي علي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي: إن هذا الأمر لن ينقضي — أولن يمضي — حتى يكون فيكم اثنا عشر خليفة. ثم قال شيئاً لم أسمعه، فسألتهم فقالوا: [قال]: كلهم من قریش^٢.

١٠٠ — قال: وأخبرنا أبو سلمة القاضي، أخبرنا أبو القاسم النسوي، أخبرنا أبو العباس النسوي، حدّثنا أبو عمار، حدّثنا الفضل بن موسى، عن وهب، عن أبي خالد الوالبي قال: سمعت جابر بن سمرة، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا يضرّ هذا الدين من ناواه حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قریش^٣.

١٠١ — قال: وأخبرنا أبو سلمة القاضي، حدّثنا أبو القاسم النسوي، [حدّثنا أبو العباس النسوي] حدّثنا جعفر بن حميد العبسي، حدّثنا يونس بن أبي يعقوب، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال أمر أمّتي صالحاً حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلهم من قریش^٤.

١٠٢ — وما ذكره الشيخ المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن نعمان في كتابه قال: ومن ذلك ما رواه محمد بن عثمان الدهني، حدّثنا عبدالله بن جعفر الرقي قال: حدّثنا عيسى بن يونس عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق قال: كنا عند عبدالله بن مسعود فقال له رجل: أحدثكم نبئكم صلى الله عليه وآله كم يكون بعده من الخلفاء؟

فقال له عبدالله: نعم وما سألتني عنها أحد قبلك، وإنك لأحدث القوم سنّاً، سمعته صلى الله عليه وآله يقول:

١ — أضاف في م: بن. قال العسقلاني في تقريب التهذيب: ٤٠١/١ رقم ١٧٨:

عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي أبو حصين؛ يفتح أوله، الكوفي، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وأربعين (أي بعد المائتين). — إعلام الوری: ٣٨٢، عنه البحار المذكور ٢٩٨ ح ١٢٩.

٢ — إعلام الوری: ٣٨٢، عنه البحار المذكور ١٣٠.

٣ — إعلام الوری: ٣٨٣، عنه البحار المذكور ١٣١. يأتي مثله في ص ١٥٢ ح ١٠٤ مع إتحاداتها.

٤ — م: أبو عبدالله.

هو: عبدالله بن جعفر بن غيلان الرقي، وثقه ابن معين وأبو حاتم، توفي سنة ٢٢٠. تقريب التهذيب: ٤٠٦/١ رقم ٢٣٠، وميزان الاعتدال: ٤٠٣/٢ رقم ٤٢٤٩.

يكون بعدي من الخلفاء، عدّة نقباء موسى اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش .
وروى عثمان بن أبي شيبة، وأبوسعيد الأشجج^١، وأبو كريب، وعمود بن غيلان،
وعلي بن محمد، وإبراهيم بن سعيد [جميعاً]، عن أبي أسامة، عن مجالد، عن الشعبي، عن
مسروق (مثل الأول بعينه).

ورواه أبوأسامة، عن أشعث، عن عامر الشعبي، عن عمّه قيس بن عبدالله،
عن عبدالله بن مسعود (وذكر نحوه).

ورواه حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن عبدالله وزاد فيه قال:
كتنا جلوساً عند عبدالله يقرئنا القرآن فقال له رجل: يا أبا عبد الرحمن هل سألتم
رسول الله صلى الله عليه وآله كم يملك أمر هذه الأمة من خليفة بعده؟

فقال له عبدالله: ما سألتني عنها أحد منذ قدمت العراق، نعم سألتنا
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: اثنا عشر عدّة نقباء بني إسرائيل^٢.

١٠٣ — ورواه سليمان بن أحرار قال: حدّثنا أبو عون، عن الشعبي، عن جابر بن
سمرة أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال:

لا يزال أهل هذا الدين يُنصرون^٣ على من ناوهم إلى اثني عشر خليفة.
فجعل الناس يقومون و يقعدون، وتكلّم بكلمة لم أفهمها، فقلت لأبي — أو
لأخي — أي شيء قال؟ قال: [قال]: كلّهم من قريش .
ورواه فطر بن خليفة، عن أبي خالد الوالي، عن جابر بن سمرة، عن النبي
صلى الله عليه وآله (مثله)^٤.

١٠٤ — ورواه سهل بن حماد، عن يونس بن أبي يعفور قال: حدّثني عون بن أبي
جحيفة، عن أبيه قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله وعمي جالس بين يدي، فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يزال أمر أمّتي صالحاً حتى يمضي اثنا عشر خليفة كلّهم من
قريش .

١ — م: الأشجج. وهو أبوسعيد، عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي المفسر صاحب التصانيف. قال
النسائي: صدوق، توفي سنة ٢٥٧.

سير أعلام النبلاء: ١٢/١٨٢ رقم ٦٤، تقريب التهذيب: ١/٤١٩ رقم ٣٤٢ وج ٤٢٧/٢ رقم ٢٦.

٢ — إعلام الوري: ٣٨٣ عنه البحار المذكورح ١٣٢، وإثبات الهداة: ٣/١٥٠ ح ١٥.

٣ — ب: منصورون. ٤ — إعلام الوري: ٣٨٤، عنه البحار المذكورح ٣٣.

إسم أبي جحيفة «وهب بن عبدالله»^١.

المناقب: عن سهل (مثله)^٢.

١٠٥- إعلام الوري: و روى الليث بن سعد^٣، عن خالد بن زيد، عن سعيد بن

أبي هلال، عن ربيعة^٤ بن سيف قال:

كنا عند شفي^٥ الأصبحي فقال: سمعت عبدالله بن عمر يقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يكون خليفي اثنا عشر خليفة.

المناقب: عن الليث (مثله)^٦.

١٠٦- إعلام الوري: ومما ذكره الشيخ أبو عبدالله جعفر بن محمد بن أحمد

الدورستي^٧ في كتابه في الرد على الزيدية: أخبرني أبي، قال: أخبرنا الشيخ أبو جعفر بن

١- هو وهب بن عبدالله أبو جحيفة السوائي الكوفي، كناه علي عليه السلام وهب الخير أو وهب الله. من صغار الصحابة، صحب علياً عليه السلام، وكان على شرطة الكوفة، حدث عن النبي صلى الله عليه وآله، وعن علي عليه السلام وعن البراء. وقيل: إن أمير المؤمنين عليه السلام كان إذا خطب يهزم أبو جحيفة تحت منبره. اختلف في سنة وفاته قيل سنة ٦٤، وقيل سنة ٧٤.

تجد ترجمته في: سير أعلام النبلاء: ٢٠٢/٣ رقم ٤٤، طبقات ابن سعد: ٦٣/٦، تاريخ بغداد: ١٩٩/١، أسد الغابة: ١٥٧، ٩٥/٥، الإصابة: ٦٤٢/٣ رقم ٩١٦٦، تقريب التهذيب: ٣٣٨/٢ رقم ١١٩، رقم ٤٠٥، رقم ٧، ورجال الشيخ الطوسي: ٦١ رقم ١.

٢- إعلام الوري: ٣٨٤ والمناقب لابن شهر آشوب: ٢٥٠/١، عنهما البحار المذكور ٢٩٩ ح ١٣٤.

وأخرجه العسقلاني في فتح الباري: ١٨٢/١٣ عن البيزار والطبراني، ونور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد: ١٩٠/٥ عن الطبراني في الأوسط والكبير، وعن البيزار، والمتاوي في الجامع الأزهر (كما في جامع الأحاديث: ٥٠٢/٩) من طريق الطبراني في الكبير والأوسط وأورده محمد أمين الهندي في وسيلة النجاة: ٢٢٩.

وأخرجه اللكهنوتي في مرآة المؤمنين: ١١١ بطرق متعددة عن الشيخين وغيرهما، عن ابن أبي جحيفة، عن أبيه. نقده الحديث في ص ١٥١ ح ١٠١ عن إعلام الوري أيضاً. ٣- م: سعيد. تقدمت ترجمته في ص ١٠٩.

٤- ع: أبي ربيعة. وهو ربيعة بن سيف بن ماعة المعافري الإسكندراني المصري، تابعي.

قال عنه الدارقطني: صالح. وقال النسائي: ليس به بأس. توفي سنة ١٢٠.

ميزان الاعتدال: ٤٣/٢ رقم ٢٧٥١، تقريب التهذيب: ٢٤٦/١ رقم ٥٥.

٥- ع وب وم: شقيق. راجع ص ١٠٩ ح ٢٢.

٦- إعلام الوري: ٣٨٤، المناقب لابن شهر آشوب: ٢٥٠/١، عنهما البحار المذكور ٣٠٠ ح ١٣٥.

أخرجه السيوطي في تاريخ الخلفاء: ٦١ عن أبي القاسم البغوي بإسناد عن عبدالله بن عمر.

٧- م: أبي أحمد. هو أبو عبدالله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس بن محمد بن العباس الفاخرا الرازي الدورستي

العبيسي من ذرية حذيفة بن اليمان، ولد سنة ٣٨٠، وتوفي سنة ٤٧٣.

بابويه، قال: حدّثنا محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن خلف بن حماد الأسدي، عن الأعمش، عن عباية بن ربيع، عن ابن عباس قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله حين حضرته وفاته فقلت: إذا كان ما نعوذ بالله منه فإلى من؟

فأشار إلى علي بن أبيه السلام فقال: إلى هذا فإنه مع الحقّ والحقّ معه ثم يكون من بعده أحد عشر إماماً، مفترضة طاعتهم كطاعتي^١.

١٠٧- قال: وأخبرني المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن نعمان، قال: أخبرني محمد بن علي، قال: حدّثني حمزة بن محمد العلوي، حدّثنا أحمد بن يحيى الشحام، حدّثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي، حدّثنا أبو بكر محمد بن أبي عتاب^٢ الأعي، حدّثنا سويد بن سعيد الأنباري، حدّثنا محمد بن عبدالرحمن بن شردين الصنعاني، عن ابن المشي، عن أبيه، عن عائشة قال: سألتها كم خليفة يكون لرسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقالت: أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله أنه يكون بعده اثنا عشر خليفة.

قال: فقلت لها: من هم؟ فقالت: أسماؤهم عندي مكتوبة بإملا رسول الله صلى الله عليه وآله. فقلت لها: فأعرضيه، فأبت^٤.

قال المحدث النوري في خاتمة المستدرک: ٤٨٠: العالم الجليل المعروف بيته آباءً وأبناءً بالفقاهة والفضل. وقال الشيخ منتجب الدين في الفهرست: ٣٧ رقم ٦٧: ثقة، عين، عدل، قرأ على شيخنا المفيد أبي عبدالله محمد بن محمد بن نعمان الحارثي البغدادي المعروف بابن المعلم، وعلى السيد الأجل المرتضى علم الهدى أبي القاسم علي قدس الله أرواحهم.

وله تصانيف منها «كتاب الكفاية في العبادات» وكتاب «عمل اليوم وليلة» وكتاب «الاعتقاد». وزاد الحر العاملي في أمل الآمل: ٥٣/٢ رقم ١٣٧ وكتاب «الرد على الزيدية». وقال عنه: ثقة، عين، عظيم الشأن، معاصر للشيخ الطوسي وقد ذكره في رجاله ووثقه. وقد ذكره ابن شهر آشوب في معالم العلماء: ٣٢ رقم ١٧٣. وقال: له «الرد على الزيدية». ودور يست: قرية على فرسخين من الري غربها. وراجع الذريعة: ٢٠٠/١٠ رقم ٥١٨، رجال الشيخ الطوسي: ٤٥٩ رقم ١٧، ومعجم البلدان: ٤٨٤/٢ مادة دور يست.

١- ع وب: كطاعته. ٢- إعلام الوري: ٣٨٥، عنه البحار المذكورج ١٣٦، وإثبات الهداة: ١٥٢/٣ ح ٢١.

٣- ع: أبو بكر بن محمد بن أبي غياث. ب وم: أبو بكر محمد بن أبي غياث.

قال العسقلاني في تقريب التذييب: ١٨٩/٢ رقم ٥١٢: محمد بن أبي عتاب البغدادي، أبو بكر الأعي، واسم أبيه طريف، وقيل حسن بن طريف، صدوق، من [الطبقة] الحادية عشرة مات سنة أربعين (بعد المائتين).

٤- إعلام الوري: ٣٨٥، عنه البحار المذكورج ١٣٧، وإثبات الهداة: ١٥٢/٣ ح ٢٢.

١٠٨ — قال: وأخبرني أبو عبد الله محمد بن وهبان، قال: حدّثنا أبو بشر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن العمى، قال: أخبرنا محمد بن زكريا بن دينار الغلابي، حدّثنا سليمان بن إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس، قال: حدّثني أبي قال: كنت يوماً عند الرشيد، فذكر المهدي، وما ذكر من عدله، فأطنب في ذلك. فقال الرشيد: إني أحسبكم تحسبونه أبي المهدي؛

حدّثني عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، عن أبيه العباس بن عبد المطلب أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال له:

يا عم يملك من ولدي اثنا عشر خليفة، ثم تكون أمور كربها وشدة عظيمة. ثم يخرج المهدي من ولدي، يصلح الله أمره في ليلة فيملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، ويمكث في الأرض ماشاء الله، ثم يخرج الدجال. المناقب: محمد بن زكريا (مثله).^٢

١٠٩ — إرشاد القلوب: بالإسناد إلى المفيد بإسناده إلى عبد الله بن العباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله تبارك وتعالى اطلع إلى الأرض اطلاعةً فاخترني منها فجعلني نبياً، ثم اطلع ثانية فاختر منها علياً فجعله إماماً، ثم أمرني أن أتخذه أخاً ووصياً وخليفة ووزيراً. فعلي مني وهو زوج ابنتي وأبوسطي الحسن والحسين ألا وإنّ الله جعلني أنا وهم^٣ حججاً على عباده، وجعل من صلب الحسين أئمة يقومون بأمري، ويحفظون وصيتي، التاسع منهم قائمهم.^٢

١١٠ — وعن الشيخ المفيد رفعه إلى أنس بن مالك قال: كنت أنا وأبوذرّ وسلمان [وزيد بن ثابت]^٥ وزيد بن أرقم عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذ دخل الحسن والحسين عليهما السلام، فقبلهما رسول الله صلى الله عليه وآله، وقام أبوذرّ فانكبّ عليهما وقبل أيديهما، ثم رجع فقعده معنأ، فقلنا له سرّاً: يا أباذر أنت رجل شيخ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله تقوم إلى صبيّين من بني هاشم فتكعب عليهما وتقبل أيديهما؟!

١- م: شديدة.

٢- إعلام الوری: ٣٨٥، المناقب لابن شهر آشوب: ٢٥٢/١، عنها البحار المذكور ح ١٣٨.

وأخرجه في إثبات الهداة: ١٥٣/٣ ح ٢٤ وص ١٥٣ ح ٢٣ عن إعلام الوری.

ورواه في فرائد السمطين: ٣٢٩/٢ ح ٥٧٩ بإسناده إلى عبد الله بن عباس.

٣- م: وإياهم. ٤- إرشاد القلوب: ٤١٥، عنه البحار: ٣٠١/٣٦ ح ١٣٩. ٥- ليس في م-.

فقال: نعم لو سمعتم ما سمعتم فيهما من رسول الله لعلتم لهما^١ أكثر مما فعلت [أنا].
 فقلنا: وماذا سمعت فيهما من رسول الله صلى الله عليه وآله يا أباذر؟
 قال: سمعته يقول لعلي عليه السلام ولهما: يا علي — والله — لو أن رجلاً صام وصلى حتى
 يصير كالشئ البالي إذن ما تنفعه صلاته ولا صومه إلا بحبكم^٢.
 يا علي من توسل إلى الله بحبكم فحق على الله أن لا يرده.
 يا علي من أحبكم وتمسك بكم فقد تمسك بالعروة الوثقى.
 قال: ثم قام أبوذر وخرج ففتقدنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وقلنا: يا رسول الله أخبرنا
 أبوذر عنك بكيك وكيفيت.

فقال: صدق أبوذر، والله ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق
 من أبي ذر.

ثم قال صلى الله عليه وآله: خلقتني الله تبارك وتعالى وأهل بيتي من نور واحد قبل أن يخلق
 آدم بسبعة آلاف عام، [ثم نقلنا إلى صلب آدم] ثم نقلنا من صلبه إلى أصلاب الطاهرين
 وإلى أرحام المطهرات^٣.

قلت^٤: يا رسول الله فأين كنتم؟ وعلى أي مثال كنتم؟
 قال: كنا أشباحاً من نور تحت العرش، نسبج الله ونقدسه ونمجده.
 ثم قال صلى الله عليه وآله: لما عرج بي إلى السماء وبلغت سدة المنتهى ودعني جبرئيل،
 قلت: يا جبرئيل حبيبي أفي هذا المكان تفارقني؟

فقال: إنني لأجوزه فتحترق أجنحتي ثم زح^٥ بي في النور ماشاء الله، وأوحى الله إلي.
 يا محمد إنني أظلمت إلى الأرض اطلاعة فاخترتك منها فجعلتك نبياً.
 ثم اظلمت ثانية^٦ فاخترت منها علياً وجعلته وصيك ووارث علمك والإمام [من]
 بعدك، وأخرج من أصلابكما الذرية الطاهرة والأئمة المعصومين خزان علمي، فلولاكم
 ما خلقت الدنيا والآخرة، ولا الجنة ولا النار؛

يا محمد أحب أن تراهم؟^٧

وساق الحديث إلى آخر ما مر في باب النص عليهم من الله بلا واسطة في المعراج^٨.

١- ع وب: بهما. ٢- ع وب: بحبكم. ٣- م: الطاهرات.

٤- م: فقلنا. ٥- م: زح، وكلاهما بمعنى ذفع أو رمي. ٦- ع وب: اطلاعة.

٧- إرشاد القلوب: ٤١٥، عنه البحار: ٣٦/٣٠١ ح ١٤٠. ٨- ص ٣٨ ح ٢.

١١١ — الكفاية: الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن ابن أبي عمير، عن أبي جميلة، عن جابر الجعفي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي من ولدي، اسمه اسمي، وكنيته كنيي، أشبه الناس بي خلقاً وخلقاً، يكون له غيبة وحيرة تضل فيها الأمم، ثم يقبل كالشهاب الثاقب يملؤها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً.^١

١١٢ — ومنه: أبوالمفضل، عن رجاء بن يحيى العبرثاني الكاتب، عن محمد بن خلاد الباهلي، عن معاذ بن معاذ، عن ابن عون، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن حواري عيسى فقال: كانوا من صفوته وخيرته، وكانوا اثني عشر مجردين مكمشين^٢ في نصرة الله ورسوله، لاهو فيهم ولا ضعف ولا شك؛ كانوا ينصرونه على بصيرة، ونفاذ وجد، وعناء.

قلت: فن حواريك يا رسول الله؟ فقال: الأئمة بعدي اثنا عشر من صلب علي وفاطمة، وهم حواريي وأنصار ديني، عليهم من الله التحية والسلام.^٣

١١٣ — الكفاية: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عياش الجوهري، عن محمد بن أحمد الصفواني، عن محمد بن الحسين، عن عبد الله بن سلمة^٤، عن محمد بن عبد الله الحمصي، عن ابن حماد، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك.

قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الفجر ثم أقبل علينا فقال: معاشر أصحابي من أحب أهل بيتي حشر معنا، ومن استمسك بأوصيائي من بعدي فقد استمسك بالعروة الوثقى.

فقام إليه أبوذر الغفاري فقال: يا رسول الله كم الأئمة بعدك؟
قال: عدد نقباء بني إسرائيل. فقال: كلهم من أهل بيتك؟

١— كفاية الأثر: ٦٦، عنه البحار: ٣٦/٣٠٩ ح ١٤٨.

وفي كمال الدين: ٢٨٦ ح ١ بهذا الإسناد وص ٢٨٧ ح ٤ عن أبيه بإسناده إلى أبي بصير عن الصادق عليه السلام، عن آبائه، عن الرسول صلى الله عليه وآله مثله. وأخرجه في إعلام النوري: ٤٢٤ والبحار: ٥١/٧١ ح ١٣ عن الكمال. وأورده في كشف الغمة: ٥٢١/٢ عن جابر الجعفي، عن جابر الأنصاري.

ورواه في قرائد السمطين: ٢/٣٣٤ بإسناده إلى ابن بابويه. وروى مثله في الامامة والبصرة: ١١٩ ح ١١٤ بإسناده إلى الصادق عليه السلام عن آبائه عن الرسول صلى الله عليه وآله. ٢— مكمشين: أي مسرعين (منه).

٣— كفاية الأثر: ٦٨، عنه البحار: ٣٦/٣٠٩ ح ١٤٩. وإثبات الهداة: ٥١٩/٢ ح ٤٩٦. ٤— م: مسلمة.

قال: كلهم من أهل بيتي، تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم .
 ١١٤— ومنه: أبوالمفضل الشيباني، عن موسى بن عبيدالله بن يحيى [بن خاقان]^٢،
 عن أحمد بن الحسن بن الفضل [بن الربيع]، عن عثمان بن أبي شيبة، عن يزيد بن
 هارون، عن عبدالله بن عون، عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك قال: سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

أوصياء الأنبياء الذين يقومون بعدهم بقضاء ديونهم وإنجاز عدااتهم ويقاتلون على
 سنتهم؛

ثم التفت إلى علي عليه السلام فقال: أنت وصيّي وأخي في الدنيا والآخره، تقضي ديني،
 وتنجز عدااتي، وتقاتل على سنتي، تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل^٣، فأنا خير
 الأنبياء وأنت خير الأوصياء، وسبطاي خير الأسيباط، ومن صلها تخرج الأئمة التسعة
 مطهرون معصومون قوامون بالقسط، والأئمة بعدي على عدد نقباء بني إسرائيل وحواري
 عيسى، هم عترتي من لحمي ودمي^٤.

١١٥— ومنه: أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن مندّة، عن هارون بن موسى،
 عن أحمد بن محمد بن صدقة الرقي بمصر، عن أبيه، عن محمد بن خلاد الباهلي، عن معاذ بن
 معاذ، عن ابن عون، عن هشام بن زيد، عن أنس بن مالك قال:
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمة بعدي اثنا عشر. ثم أخفى صوته فسمعتة يقول:
 كلهم من قریش^٥.

١١٦— ومنه: القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا البغدادي، عن علي بن عقبة
 القاضي الشيباني،^٦ عن أبي بكر محمد بن عبدالله، عن محمد بن عرفة الطائي الحمصي،
 عن [الفريابي]^٧ محمد بن يوسف، عن سفيان الثوري، عن عاصم، عن أبي العالية، عن

١— كفاية الأثر: ٧٣ عنه البحار: ٣٦/٣١٠ ح ١٥٠، وإثبات الهداة: ٢/٥٢٠ ح ٤٩٨.

٢— ع وم: موسى بن عبدالله بن يحيى. ب: موسى بن أحمد بن عبيدالله بن يحيى. تقدمت ترجمته في ص ١٢٠.

٣— ع وب: تنزيله. ٤— كفاية الأثر: ٧٥ عنه البحار المذكور ح ١٥٢.

٥— ع وب: أبي. تقدمت ترجمته ص ١٠٥. ٦— يزيد. قال العسقلاني في تقريب التهذيب: ٢/٣١٨ رقم ٨٠.

هشام بن زيد بن أنس بن مالك الانصاري، ثقة، من الخامسة.

٧— كفاية الأثر: ٧٦، عنه البحار: ٣٦/٣١١ ح ١٥٣، وإثبات الهداة: ٢/٥٢٢ ح ٥٠١. ٨— ب: السناني.

٩— ب: العبرتاني. م: الفريابي، وفي نسخة أخرى: العربياني، وفي بعضها: الفريابي. وما أثبتناه كما في كتب

أنس قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول:

الأئمة بعدي اثنا عشر، ثم أخفى صوته فسمعتة يقول: كلهم من قريش^١.

١١٧ — ومنه: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد، عن أبي طالب بن يزيد^٢

السرواني العدل، عن حميد، عن عبد الله بن جعفر الرملي بالبصرة، عن شبابة بن سوار^٣،
عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال:

سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: الأئمة بعدي من عترتي.

فقيل: يا رسول الله فكم الأئمة بعدك؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل.

المناقب: عن أنس (مثله)^٤.

١١٨ — الكفاية: علي بن محمد بن متويه^٥ [عن علي بن محمد بن مهرويه القزويني،

عن حامد بن أبي حامد، عن محمد بن عبد الرحمن البرقي، عن عباس بن طالب، عن
عبد الواحد بن زياد]، عن عاصم الأحول، عن حفصة بنت سيرين قالت: قال لي

التراجم. وهو محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الفريابي، أبو عبد الله الضبي، شيخ البخاري.

من أهل قيسارية. سمع من جماعة، منهم: الثوري وصحبه مدة في الكوفة.

قال عنه مترجموه: كان رجلاً صالحاً، حافظاً، شيخ الإسلام، ثقةً، صدوقاً، ورعاً توفي سنة ٢١٢.

سير أعلام النبلاء: ١٠/١١٤ رقم ١١، ميزان الاعتدال: ٧١/٤، شذرات الذهب: ٢٨/٢، الفهرست لابن

النديم: ٢٨٥، وتقريب التهذيب: ٢/٢٢١ رقم ٨٤٤.

١ — كفاية الأثر: ٧٧، عنه البحار المذكور ح ١٥٤. ٢ — ب وبعض نسخ م: زيد.

٣ — ب: شبابه بن سوار. وفي بعض نسخ م: سبابة بن سوار، وفي أخرى: «سواد» بدل «سوار».

وهو: شبابة بن سوار، أبو عمرو الفزاري، أصله من خراسان، ونزل المدائن وحدث بها وبيغداد، روى عن

جماعة منهم شعبة. ولد سنة ١٣٠ وتوفي سنة ٢٠٦.

سير أعلام النبلاء: ٩/٥١٣ رقم ١٩٧، طبقات ابن سعد: ٧/٣٢٠، تاريخ بغداد: ٩/٢٩٥، ميزان الاعتدال:

٢/٢٦٠، تقريب التهذيب: ١/٣٤٥ رقم ٦.

٤ — كفاية الأثر: ٧٧، المناقب لابن شهر آشوب: ١/٢٥٤، عنها البحار المذكور ح ١٥٥.

وأخرجه في إثبات الهداة: ٢/٥٢٢ ح ٥٠٢ عن الكفاية.

٥ — ع وب: متوله. م: متولد، وفي نسخة: سولة وفي أخرى: مقولة.

وهو أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن متويه الواحد المتوي، النيسابوري الشافعي، صاحب التفسير

المشهور. أصله من ساوة، وهو تلميذ الثعلبي صاحب التفسير، وعنه أخذ علم التفسير. توفي بنيسابور سنة ٤٦٨.

وفيات الاعيان: ٣/٣٠٣، كشف الظنون: ٧٦٨ و٢٤٥ و٣٥٥، روضات الجنات: ٥/٢٤٤، انجم الزاهرة:

١٠٤/٥، النابس في القرن الخامس: ١٨٨.

أنس بن مالك: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

الأئمة بعدي اثنا عشر، ثم أخفى صوته فسمعتة يقول: كلهم من قریش^١.

١١٩— ومنه: محمد بن عبد الله الشيباني، عن هاشم بن مالك الخزازي، عن

العباس بن الفرغ الرياشي^٢، عن شرحبيل^٣ بن أبي عون^٤، عن يزيد بن عبد الملك، عن سعيد المقبري^٥، عن أبي هريرة قال:

قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله: إن لكل نبي وصيًا وسبطين، فمن وصيك وسبطاك؟ فسكت ولم يرده عليّ الجواب، فانصرفت حزينا.

فلما حان الظهر قال: أدن يا أبا هريرة. فجعلت أدنو وأقول: أعوذ بالله من غضب الله

وغضب رسوله.

ثم قال: إن الله بعث أربعة آلاف نبي، وكان لهم أربعة آلاف وصي، وثمانية

آلاف سبط، فوالذي نفسي بيده لأنا خير النبيين ووصيي خير الوصيين، وإن سبطي خير الأسباط؛

ثم قال صلى الله عليه وآله: والحسن والحسين سبطا هذه الأمة، وإن الأسباط كانوا من

ولديعقوب، وكانوا اثني عشر رجلاً، وإن الأئمة بعدي اثنا عشر رجلاً من أهل بيتي، عليّ أَوْهم، وأوسطهم محمد، وآخرهم محمد، وهو مهديّ هذه الأمة الذي يصليّ عيسى خلفه،

١— كفاية الأثر: ٧٨، عنه البحار: ٣١٢/٣٦ ح ١٥٦.

٢— ع: الرياحي، وفي بعض نسخ م: الرباحي، وفي أخرى: الرماحي.

وهو العباس بن الفرغ، أبو الفضل الرياشي البصري النحوي، مولى محمد بن سليمان بن علي العباسي الأمير، وقيل: كان أبوه عبداً لرجل من جذام اسمه رياش.

قالوا عنه: من بحور العلم، حافظاً للغة والشعر، كثير الرواية عن الأصمعي قدم بغداد وحديث بها. وكان ثقة حافظ، قتله الزنج بالبصرة سنة ٢٥٧.

سير أعلام النبلاء: ٣٧٢/١٢ رقم ١٥٩، تاريخ بغداد: ١٣٨/١٢، الفهرست لابن النديم: ٦٣، وفيات الأعيان: ٢٧/٣. ٣— ب وبعض نسخ م: شرحبيل. ٤— بعض نسخ م: عوف.

٥— ع وب: المعبري، م: المقرئ، وفي إحدى نسخه: المعبري. وما أثبتناه كما في كتب التراجم. وهو سعيد بن أبي سعيد كيسان اللبثي، أبو سعيد المدني القبري، كان يسكن بمقبرة البقيع. لذاسمي المقبري، صاحب أبي هريرة.

وقال أبو زرعة وابن المديني والنسائي وابن خراش: ثقة.

توفي سنة ١٢٥، وقيل: قبلها، وقيل: بعدها.

وعده الشيخ الطوسي في رجاله: ٩٢ رقم ١٨ من أصحاب الإمام السجاد عليه السلام.

سير أعلام النبلاء: ٢١٦/٥ رقم ٨٨، ميزان الاعتدال: ١٣٩/٢، تقريب التهذيب: ٢٩٧/١ رقم ١٧٩.

ألا إن من تمسك بهم بعدي فقد تمسك بجبل الله، ومن تخلى منهم فقد تخلى من جبل الله^١.

١٢٠— ومنه: محمد بن عبدالله الشيباني، والقاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا البغدادي، والحسن بن محمد بن سعيد، والحسن^٢ بن علي بن الحسن الرازي جميعاً، عن محمد بن همام بن سهيل^٣ الكاتب، عن الحسن بن محمد بن جمهور العمي، عن أبيه، عن عثمان بن عمر، عن شعبه بن سعيد بن إبراهيم، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وأبوبكر وعمر والفضل بن العباس وزيد بن حارثة وعبدالله بن مسعود، إذ دخل الحسين بن علي عليه السلام، فأخذه النبي صلى الله عليه وآله وقبله ثم قال: حُرْقَةُ حُرْقَةُ، تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ، ووضعفه على فيه ثم قال:

اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه، يا حسين أنت الإمام ابن الإمام أبو الأئمة تسعة من ولدك أئمة أبرار.

فقال له عبدالله بن مسعود: ماهؤلاء الأئمة الذين ذكرتهم في صلب الحسين؟

فأطرق ملياً، ثم رفع رأسه وقال:

يا عبدالله سألت عظيماً ولكني أخبرك أن ابني هذا — ووضع يده على كتف الحسين عليه السلام — يخرج من صلبه ولد مبارك سمي جده علي يسمي العابد ونور الزهاد؛ ويخرج الله من صلب علي ولداً اسمه اسمي، وأشبه الناس بي، يبقر العلم بقرأ، وينطق

١— كفاية الأثر: ٧٩، عنه البحار المذكور ح ١٥٧. ٢— م: الحسين.

٣— قال النجاشي: محمد بن أبي بكر، همام بن سهيل الكاتب الاسكافي.

شيخ أصحابنا ومتقدمهم، له منزلة عظيمة، كثير الحديث.

وقال الشيخ الطوسي: محمد بن همام البغدادي يكنى أبا علي، همام أبا بكر، جليل القدر، ثقة... مات سنة

٣٣٢. رجال النجاشي: ٢٩٤، ورجال الشيخ الطوسي: ٤٩٤ رقم ٢٠.

٤— م: حقة حقة، وفي نسخة: خبة خبة. وفي بعضها: عذقة عذقة، وفي أخرى: حذقة حذقة.

«توضيح: قال الجزري: وفيه أنه كان عليه السلام يرقص الحسن والحسين ويقول: حزقة حزقة ترق عين بقّة، فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره، الحزقة: الضعيف المقارب الخطلون وضعفه؛

وقيل: القصير العظيم البطن، فذكرها له على سبيل المداعبة والتأنيس له، وترق بمعنى إصعد، وعين بقّة: كناية عن صغرا العين، وحزقة مرفوع على خبر مبتدأ محذوف تقديره: أنت حزقة، وحزقة الثاني كذلك أو أنه خبر مكرر، ومن لم ينون حزقة أراد يا حزقة فحذف حرف النداء كعين بقّة، وهو من الشذوذ كقولهم: أطلق كرا لأن حرف التداء إنبا محذوف من العلم المضموم أو المضاف [النهاية: ٣٧٨/١] منه قدس سره.

بالحقّ ويأمر بالصواب؛ ويخرج الله من صلبه كلمة الحقّ ولسان الصدق. فقال له ابن مسعود: فما اسمه يا نبي الله؟ قال: يقال له: جعفر، صادق في قوله وفعله، الطاعن عليه كالطاعن عليّ، والراذ عليه كالراد عليّ؛

ثم دخل حسان بن ثابت وأنشده في رسول الله صلى الله عليه وآله شعراً وانقطع الحديث. فلما كان من الغد صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله ثم دخل بيت عائشة ودخلنا معه: أنا وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن العباس، وكان صلى الله عليه وآله من دأبه إذا سئل أجاب، وإذا لم يسأل ابتداءً.

فقلت له: بأبي أنت وأمي يا رسول الله الأتخبرني بباقي الخلفاء من صلب الحسين؟ قال: نعم يا أبا هريرة، ويخرج الله من صلب جعفر مولوداً نقياً طاهراً أسمر ربعة سمّي موسى بن عمران.

ثم قال له ابن عباس: ثم من يا رسول الله؟

قال: يخرج من صلب موسى علي ابنه يدعى بالرضا، موضع العلم ومعدن الحلم؛

ثم قال صلى الله عليه وآله: بأبي؛ المقتول في أرض الغربية؛

ويخرج من صلب علي ابنه محمد المحمود، أظهر الناس خلقاً وأحسنهم خلقاً؛

ويخرج من صلب محمد علي ابنه طاهر الحسب^١ صادق اللّهجة؛

ويخرج من صلب علي الحسن الميمون النقي الطاهر الناطق عن الله، وأبو حجة الله؛

ويخرج من صلب الحسن قائمنا أهل البيت يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً

وظلماً، له هيبه موسى، وحكم داود، وبهاء عيسى، ثم تلا صلى الله عليه وآله «ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ

بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ».

فقال له علي بن أبي طالب عليه السلام: بأبي أنت وأمي يا رسول الله من هؤلاء الذين

ذكرتهم؟ قال: يا علي أسامي الأوصياء من بعدك، والعترة الطاهرة، والذرية المباركة.

ثم قال صلى الله عليه وآله: والذي نفس محمد بيده لو أنّ رجلاً عبد الله ألف عام، ثم ألف

عام ما بين الركن والمقام، ثم أتاني جاحداً لولايتهم لأكتبه الله في النار كائناً من كان.

قال أبو علي [محمد] بن همام: العجب كل العجب من أبي هريرة أنه يروي مثل هذه

١ - م: الجيب.

٢ - آل عمران: ٣٤.

الأخبار ثم يُنكر فضائل أهل البيت عليهم السلام؟!^١

١٢١ — الكفاية: محمد بن وهبان بن محمد البصري، عن الحسين بن علي البزوفري، عن عبد الله بن مسلمة، عن عقبة بن مكرم، عن عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يعقوب بن خالد، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: معاشر الناس من أراد أن يحيا حياتي ويموت ميتتي فليتول علي بن أبي طالب، وليقتد بالأئمة^٢ من بعده.

فقيل: يا رسول الله فكم الأئمة [من] بعدك؟ فقال: عدد الأسباط^٣.

١٢٢ — ومنه: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد [الله] الجوهري^٤، عن عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم، عن الضيالي أبي الوليد^٥، عن أبي زياد عبد الله بن ذكوان، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله عز وجل «وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ».

قال: جعل الإمامة في عقب الحسين، يخرج من صلبه تسعة من الأئمة، ومنهم مهدي هذه الأمة؛

ثم قال: لو أنّ رجلاً صُفّن^٦ بين الركن والمقام ثم لقي الله مبغضاً لأهل بيتي دخل النار^٧.

١٢٣ — الكفاية: بهذا الإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إني تارك فيكم الثقلين: أحدهما كتاب الله عز وجل، من اتبعه كان على الهدى،

١ — كفاية الأثر: ٨١، عنه البحار المذكور ح ١٥٨، وإثبات الهداة: ٥٢٢/٢ ح ٥٠٤. ٢ — ع، ب: ولبقية الأئمة.

٣ — كفاية الأثر: ٨٦، عنه البحار: ٣١٤/٣٦ ح ١٥٩. وأورده في مناقب ابن شهر آشوب: ٢٥٩/١ عن أبي صالح السمان، عنه إثبات الهداة: ١٣٤/١ ح ٩٠٢. ٤ — أبو عبد الله أحمد بن محمد

ابن عبيد الله بن الحسن بن عياش بن إبراهيم بن أيوب الجوهري. تقدّمت ترجمته في ص ٣٧ ح ١.

٥ — وهو: هشام بن عبد الملك الطيالسي الحافظ أبو الوليد.

قال أحمد بن حنبل: أبو الوليد شيخ الإسلام ما أقدم عليه اليوم أحداً.

وقال أبو حاتم: إمام، فقيه، عاقل، ثقة، حافظ، توفي في سنة ٢٢٧.

سير أعلام النبلاء: ٣٤١/١٠ رقم ٨٤، طبقات ابن سعد: ٣٠٠/٧، ميزان الاعتدال: ٣٠١/٤.

٦ — الزخرف: ٢٨.

٧ — «توضيح: قال الجزري: كل صاف قدميه قائماً فهو صافن [النهاية: ٣٩/٣]» منه قدس سره

٨ — كفاية الأثر: ٨٦، عنه البحار: ٣١٥/٣٦ ح ١٦٠، وإثبات الهداة: ٥٢٤/٢ ح ٥٠٦.

ومن تركه كان على الضلالة، ثم أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي — قالها ثلاث مرات — .

فقلت لأبي هريرة: فن أهل بيته، نساؤه؟! قال: لا، أهل بيته أصله وعصبته، وهم الأئمة الاثنا عشر الذين ذكرهم الله في قوله «وجعلها كلمةً باقيةً في عقبه»^١.

١٢٤ — الكفاية: أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي، عن أحمد بن محمد بن مروان الغزال، عن محمد بن تيم، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، عن عبد الغفار بن قاسم، عن أبي مريم، عن أبي هريرة قال:

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وقد نزلت هذه الآية «أنا آت مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ»^٢ فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وآله .

ثم قال: أنا المنذر، أتعرفون الهادي؟ فقلنا: لا يا رسول الله.

قال: هو خالص التعل. فطولت الأعناق إذ خرج علينا علي عليه السلام من بعض الحجر وبيده نعل رسول الله.

ثم التفت إلينا رسول الله فقال: ألا إنه المبلغ عتي، والإمام بعدي، وزوج ابنتي، وأبوسبطي، فنحن أهل بيت أذهب الله عنا الرجس وطهرنا من الدنس، يقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل، هو الإمام وأبوالأئمة الزهر.

فقيل: يا رسول الله وكم الأئمة بعدك؟

قال: اثنا عشر عدد نعباء بني إسرائيل، ومثا مهدي هذه الأمة، يملا الله به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، لا تخلو الأرض منهم إلا ساحت بأهلها^٣.

١٢٥ — ومنه: محمد بن عبد الله الشيباني رحمه الله، عن صالح بن أحمد بن أبي مقاتل، عن زكريا، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن مسكين بن عبدالعزيز، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي.

فقلنا: يا رسول الله من أهل بيتك؟ قال: أهل بيتي عترتي من لحمي ودمي هم الأئمة من بعدي عدد نعباء بني إسرائيل^٤.

١ — كفاية الأثر: ٨٧، عنه البحار المذكور ح ١٦٦، وإثبات الهداة: ٥٢٤ ح ٥٠٧. ٢ — الرعد: ٧.

٣ — كفاية الأثر: ٨٧، عنه البحار المذكور ح ١٦٢ وإثبات الهداة: ٥٢٤ ح ٥٠٨.

٤ — كفاية الأثر: ٨٩، عنه البحار: ٣٦٦/٣٦ ح ١٦٣، وإثبات الهداة: ٥٢٥ ح ٥٠٩.

١٢٦— ومنه: أبوالمفضل محمد بن عبدالله، عن الحسن بن علي بن زكريّا العدوي^١، عن محمد بن العلاء، عن إسماعيل بن صبيح اليشكري، عن شريك بن عبدالله، [عن شبيب بن غرقدة]^٢، عن المفضل بن حصين، عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

الأمّة بعدي اثنا عشر. ثم أخفى صوته، فسمعتة يقول: كلهم من قريش.

قال أبوالمفضل: هذا حديث غريب لا أعرفه إلا عن الحسن بن علي بن زكريّا البصري بهذا الإسناد، وكتبت عنه ببخارى يوم الأربعاء وكان يوم عاشوراء وكان من أصحاب الحديث إلا أنه [كان] ثقة في الحديث، وكثيراً ما كان يروي من فضائل أهل البيت عليهم السلام.

المناقب: المفضل بن حصين (مثله)^٣.

١٢٧— الكفاية: علي بن الحسن بن محمد بن مندة، عن هارون بن موسى، عن محمد بن أحمد بن عبيدالله بن أحمد بن عيسى بن منصور الهاشمي، عن عمّه عيسى بن أحمد، عن أبي ثابت المدني، عن عبدالعزيز بن أبي حازم، عن هشام بن سعيد، عن عيسى بن عبدالله بن مالك، عن عمر بن الخطاب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يا أيها الناس إني فرط لكم، وإنكم واردون عليّ الحوض، حوضاً أعرض ممّا بين صنعاء وبصرى، فيه قدحان عدد النجوم من فضّة، وإني سألتكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما:

السبب الأكبر كتاب الله طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به ولا تبدّلوا. وعترتي أهل بيتي فإنه قد نبأني اللطيف الخبير أنها لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض. فقلت: يا رسول الله من عترتك؟ قال: عترتي أهل بيتي من ولد عليّ وفاطمة^٤

١— أضاف في ع: عن شيب بن غرقدة العدوي، وهو تصحيف شبيب الآتي.

٢— ليس في م. وفي ع وب: عن شبيب بن غرقدة، بالعين المهملة. وهو شريك بن عبدالله أبو عبد الله النخعي. قال عنه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد: ٢٧٩/٩ والذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢٠٠/٨ رقم ٣٧: روى عن جماعة منهم: شبيب بن غرقدة. وقال العسقلاني في تقريب التهذيب: ٣٤٦/١ رقم ١٦: ثقة من الرابعة.

٣— كفاية الأثر: ٩٠ والمناقب: من شهر آشوب: ٢٥٤/١، عنها البحار المذكور ح ١٦٤. وأخرجه في إثبات الهداة ح ٥١٠ عن الكفاية.

٤— م: عرضه ما بين صنعاء إلى بصرى. — أضاف في ع وب: والحسن والحسين.

وتسعة من صلب الحسين أئمة أبرار، هم عترتي من لحمي ودمي.^١
 ١٢٨ - ومنه: علي بن الحسن بن محمد، [عن محمد] بن الحسين البزوفري، عن
 أحمد بن عيسى بن الفضل الأثماطي، عن داود بن فضل، عن ابن عائشة، عن
 أبي عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب، عن عمرو بن عثمان بن عفان قال: قال [لي] أبي:
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

الأئمة من بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين، ومثا مهدي هذه الأمة من تمسك
 من بعدي بهم فقد استمسك بجبل الله، ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله.^٢
 ١٢٩ - ومنه: أحمد بن محمد بن عبيد الله الجوهري، عن أبي زرعة، [عن] عبد الله بن
 جعفر الميموني، عن محمد بن مسعود، عن مالك بن سليمان، عن عمر بن سعيد المقرئ،
 عن شريك، عن ركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت قال:
 مرض الحسن والحسين عليهما السلام فعادهما رسول الله صلى الله عليه وآله، فأخذهما وقبّلهما، ثم
 رفع يده إلى السماء فقال:

اللهم رب السماوات السبع وما أظلت، ورب الرياح وما ذرت.
 اللهم رب كل شيء، أنت الأول فلا شيء قبلك، وأنت الباطن فلا شيء دونك،
 ورب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل، وإله إبراهيم وإسحاق ويعقوب.
 أسألك أن تمنّ عليهما بعافيتك، وتجعلهما تحت كنفك وحرزك، وأن تصرف عنها
 السوء والمحدور برحمتك.

ثم وضع يده على كتف الحسن فقال: أنت الامام وابن ولي الله، ووضع يده على
 صلب الحسين عليه السلام فقال: أنت الإمام وأبو الأئمة، تسعة من صلبك أئمة أبرار والتاسع

١- كفاية الأثر: ٩١، عنه البحار: ٣٦/٣١٧ ح ١٦٥ وإثبات الهداة ح ٥١١.

٢- م: أبي. وهو عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي البصري،
 يعرف بابن عائشة، لأنه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبد الله، ويقال له أيضاً العائشي والعيشي.

كان من أهل البصرة قدم بغداد وحذّث بها ثم عاد إلى البصرة.

قالوا عنه: كان فصيحاً، أديباً، سخياً، حسن الخلق، عزيز العلم، عارفاً بأيام الناس، مات سنة ٢٢٨.

سير أعلام النبلاء: ١٠/٥٦٤ رقم ١٩٥، تقريب التهذيب: ١/٥٣٨ رقم ١٤٩٩ وج ٥١٥/٢ رقم ٦، وتاريخ
 بغداد: ٣١٤/١٠.

٣- كفاية الأثر: ٩٣، عنه البحار المأذون ١٦٦ وإثبات الهداة: ٢/٥٢٦ ح ٥١٢. ٤- ليس في ب وم.

قائمهم، من تمسك بكم وبالآئمة من ذريتكم كان معنا يوم القيامة، وكان معنا في الجنة في درجاتنا.

قال: فبرء امن علتها بدعاء رسول الله صلى الله عليه وآله.^١

١٣٠ - ومنه: محمد بن عبد [الله بن] المطلب، عن إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن إسحاق الهاشمي، عن أبيه، عن عبد الله بن بكير الغنوي، عن حكيم بن جبير، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، عن زيد بن ثابت قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

علي بن أبي طالب قائد البررة، وقاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله، الشاك في علي هو الشاك في الإسلام، وخير من أخلف بعدي، وخير أصحابي علي، لحمه لحمي ودمه دمي، وأبوسبطي، ومن صلب الحسين [تخرج] الأئمة التسعة، ومنهم مهدي هذه الأمة.^٢

١٣١ - ومنه: محمد بن عبد الله [بن] المطلب، عن محمد بن فيض بن فياض العجلي الساري^٣، عن محمد بن أحمد بن عامر، عن أبيه، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

لا تذهب الدنيا حتى يقوم بأمر أمتي رجل من صلب الحسين يملأها عدلاً كما ملئت جوراً [وظلماً]؛ قلنا: من هو يا رسول الله؟ قال: هو الإمام التاسع من صلب الحسين عليه السلام.

١٣٢ - وبأسناده: قال رسول الله صلى الله عليه وآله حَبْنَا إِيْمَانَ، وبغضنا نفاق.^٤

١٣٣ - ومنه: الحسن بن علي بن الحسن الرازي، عن إسحاق بن محمد بن خالويه، عن يزيد بن سليمان البصري، عن شريك، عن الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: معاشر الناس ألا أدلكم على خير الناس جداً وجدّة؟ قلنا: بلى يا رسول الله.

قال: الحسن والحسين، أنا جدّهما سيّد المرسلين، وجدّتهما خديجة سيّدة نساء أهل الجنة.

١- كفاية الأثر: ٩٥، عنه البحار المذكورح ١٦٧، وإثبات الهداة ح ٥١٣.

٢- كفاية الأثر: ٩٦، عنه البحار: ٣٦/٣١٨ ح ١٦٨ وإثبات الهداة ح ٥١٤. ٣- م: الساوي.

٤- ليس في بوم. ٧٥٥- كفاية الأثر: ٩٧ عنه البحار المذكورح ١٦٩ وإثبات الهداة: ٤٧/٧ ح ٤١٠.

٦- ع وم: دين.

ألا أدلكم على خير الناس أبا وأماً؟ قلنا: بلى يا رسول الله.
 قال: الحسن والحسين، أبوهما عليّ بن أبي طالب وأُمّهما فاطمة سيدة نساء العالمين.
 ألا أدلكم على خير الناس عمّاً وعمّة؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: .
 الحسن والحسين، عمّهما جعفر الطيار بن أبي طالب وعمّتهما أمّ هانئ بنت أبي طالب.
 أيّها الناس ألا أدلكم على خير الناس خالاً وخالة؟ قلنا: بلى يا رسول الله.
 قال: الحسن والحسين، خالهما القاسم بن رسول الله، وخالتهما زينب بنت رسول الله
 صلى الله عليه وآله .

ثم قال: على قاتلها لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، وإنه ليخرج من صلب
 الحسين أئمة أبرار، أمناء معصومون، قوامون بالقسط .
 وممّا مهدي هذه الأئمة الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه. قلنا: من هو يا رسول الله؟
 قال: هو التاسع من صلب الحسين أئمة أبرار والتاسع مهديهم يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً
 كما ملئت جوراً وظلماً!

١٣٤ - ومنه: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد الخزاعي، عن أبي الحسين
 الأسدي، عن البرمكي، عن مندل بن علي، عن أبي نعيم، عن محمد بن زياد، عن زيد بن
 أرقم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام:
 أنت الإمام والخليفة بعدي، وابنك هذان إمامان وسيّدان شباب أهل الجنة، وتسعة
 من صلب الحسين أئمة معصومون، ومنهم قائمنا أهل البيت؛
 ثم قال: يا علي ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة.

فقام إليه رجل من الأنصار فقال: فذاك أبي وأمي يا رسول الله ومن هم؟
 قال: أنا على دابة الله البراق، وأخي صالح على ناقة الله التي عُقرت، وعمّي حمزة
 على ناقتي العضاء، وأخي عليّ على ناقة من نوق الجنة، وبيده لواء الحمد ينادي: لا إله
 إلا الله محمداً رسول الله.

فيقول الآدميون: ما هذا إلا ملك مقرّب أونبيّ مرسل، أوحامل عرش. فيجيبهم
 ملك من بطنان العرش: يا معشر الآدميين ليس هذا ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل ولا حامل

عرش، هذا الصديق الأكبر، والفاروق الأعظم، علي بن أبي طالب.^١
١٣٥— ومنه: علي بن الحسن، عن محمد بن الحسين البرزوفري، عن أحمد بن محمد بن
 عبدالله بن جعفر، عن محمد بن قرضة، عن شريك، عن الأعمش، عن زيد بن حسان،
 عن زيد بن أرقم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن أبي طالب:
 أنت سيد الأوصياء، وابنك سيد شباب أهل الجنة، ومن صلب الحسين يُخرج الله
 عزوجل الأئمة التسعة، فإذا ميتٌ ظهرت لك الضغائن في صدور قوم، ويمنعونك حقك،
 ويتماؤون^٢ عليك^٣.

١٣٦— و باسناد: عن زيد بن أرقم قال: ما كنا نعرف المنافقين على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وآله إلا ببغضهم علي بن أبي طالب وولده^٤.

١٣٧— ومنه: الحسين بن علي، عن هارون بن موسى، عن محمد بن صدقة الرقي^٥،
 عن أبيه، عن أبي عبد الرحمن عبدالله بن أحمد، عن داود بن عمرو بن زاهر بن المسيب، عن
 صالح بن أبي الأسود، عن الحسن بن عبيد الله، عن أبي الضحى، عن زيد بن أرقم قال:
 خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال بعدما حمد الله وأثنى عليه:

أوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي لا يستغني عنه العباد، فإن من رغب في التقوى
 زهداً في الدنيا، واعلموا أنّ الموت سبيل العالمين، ومصير الباقين، يختطف المقيمين ولا
 يعجزه لحاق الهاربين، يهدم كلّ لذّة، ويزيل كلّ نعمة، ويقشع كلّ بهجة، والدنيا
 دار الفناء، ولأهلها منها الجلاء، وهي حلوة خضرة قد تحلّت للطالب، فارتحلوا عنها رحمة
 الله بخير ما يحضركم من الزاد، ولا تطلبوا منها أكثر من البلاغ، ولا تمدوا أعينكم فيها الى
 مامتع به المترفون، ألا إن الدنيا قد تنكّرت وأدبرت واخلولقت^٦ وأذنت بوداع، ألا وإنّ
 الآخرة قد حلّت^٧ وأقبلت باطلاع.

معاشر الناس كأنّي على الحوض، أنظر ما يرد عليّ منكم، وسيؤخر أناس دوني
 فأقول: ياربّ متي ومن أمّتي! فيقال: هل شعرت بما عملوا بعدك؟ والله ما برحوا بعدك

١— كفاية الأثر: ١٠٠ عنه البحار المذكور ح ١٧١، وإثبات الهداة ح ٥١٦. ورواه في صحيفة الرضا الحديث
 ١٥٨. ٢— تمالاً القوم على الامر: اجتمعوا وتعاونوا عليه.

٣— كفاية الأثر: ١٠١ عنه البحار: ٣٦/٣٢٠ ح ١٧٢ وإثبات الهداة: ٥٢٧/٢ ح ٥١٧.

٤— أحمد بن محمد بن صدقة. ٦— م: هدي ٧ ع وب: اخلولت. واخلولق الشيء: بلى وخرّب.

٧— م: رحلت. وفي أحد نسخ الكفاية: دخلت.

يرجعون على أعقابهم .

معاشر الناس أوصيكم في عترتي وأهل بيتي خيراً، فإنهم مع الحق والحق معهم، وهم الأئمة الراشدون بعدي والأئمء المعصومون. فقام إليه عبدالله بن العباس فقال:
يا رسول الله كم الأئمة بعدك؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل وحواري عيسى، تسعة من صلب الحسين، ومنهم مهدي هذه الأمة^١.

١٣٨— ومنه: أبو الفضل الشيباني، عن جعفر بن محمد بن جعفر العلوي، عن إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن الأجلح الكندي، عن أبي أمامة قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لما عرج بي إلى السماء رأيت مكتوباً على ساق العرش بالتور: لا إله إلا الله محمد رسول الله أتدته بعلي ونصرته بعلي ثم بعده الحسن والحسين، ورأيت: علياً علياً علياً— ثلاث مرات— ورأيت محمداً محمداً [مرتين] وجعفرأ وموسى والحسن والحجة اثني عشر اسماً مكتوباً بالنور.

فقلت: أسامي من هؤلاء الذين قرنتهم بي؟

فنوديت: يا محمد هم الأئمة بعدك والأخيار من ذريتك .

المناقب: عن أبي أمامة (مثله)^٢.

١٣٩— الكفاية: علي بن محمد، عن أبي عبدالله محمد بن أحمد الصفواني، عن أحمد بن يونس، عن إسرائيل، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

الأئمة بعدي اثنا عشر كلهم من قريش، تسعة من صلب الحسين والمهدي منهم^٣.

١٤٠— ومنه: محمد بن وهبان البصري، عن الحسين بن علي البزوفري، عن علي بن

العباس، عن عباد بن يعقوب، عن ميمون بن أبي ثوير^٤، عن أبي بكر بن عياش^٥، عن

١— كفاية الأثر: ١٠٢، عنه البحار المذكور ١٧٣.

٢— كفاية الأثر: ١٠٥، المناقب لابن شهر آشوب: ٢٥٤/١، عنها البحار المذكور/٣٢١ ح ١٧٤.
وأخرجه في إثبات الهداة: ٥٢٨/٢ ح ٥١٩ عن الكفاية.

٣— كفاية الأثر: ١٠٦، عنه البحار: ٣٢١/٣٦ ح ١٧٥ وإثبات الهداة: ٥٢٩/٢ ح ٥٢٠.

٤— م: مسمرة بن نويرة. ٥— ع: ابن أبي عياش. هو أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحنط.

واختلف في اسمه على أربعة عشر اسماً وأشهرها «شعبة».

أبي سليمان الضبي، عن أبي أمامة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تقوم الساعة حتى يقوم قائم الحق مئاً، وذلك حين يأذن الله عزوجل [له]، فمن تبعه نجاً، ومن تخلف عنه هلك، فالله الله عباد الله اتوه ولو على الثلج، فإنه خليفة الله.

قلنا: يا رسول الله ومتى يقوم قائمكم؟

قال: إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً، وهو التاسع من صلب الحسين عليه السلام.

١٤١- ومنه: القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا، عن علي بن عتبة^٢ القاضي، عن

موسى بن إسحاق الأنصاري، عن عبدالله بن مروان بن معاوية، عن شذاد بن عبدالرحمن من أهل بيت المقدس، عن إبراهيم بن أبي عيلة عن وائلة بن الأسقع قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حبي وحب أهل بيتي نافع في سبعة مواطن، أهوالهن عظيمة: عند الوفاة، والقبر، وعند النشور، وعند الكتاب، وعند الحساب، وعند الميزان وعند الصراط: فمن أحب أهل بيتي واستمسك بهم من بعدي فنحن شفعاؤه يوم القيامة.

فقيل: يا رسول الله فكيف الإستمسك بهم؟ قال: إن الأئمة بعدي اثنا عشر، فمن

أحبهم واقتدى بهم فاز ونجا، ومن تخلف عنهم ضل وغوى.^٣

١٤٢- ومنه: محمد بن عبدالله الشيباني، عن محمد بن جعفر بن محمد الرزاز

الكوفي، عن محمد بن عبدالرحمن بن محمد، عن أبي أحمد الطوسي المشطوي وأحمد بن محمد المقرئ، [عن محمد بن نجيب]^٤، عن داود بن الحسين، عن حرام بن نجيب الشامي، عن عتبة بن تيهان السلمي، عن مكحول، عن وائلة بن الأسقع قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يتم الإيمان إلا بمحبتنا أهل البيت، وإن الله تبارك وتعالى عهد إليّ أنه لا يحبنا أهل البيت إلا مؤمن تقي، ولا يبغضنا إلا منافق شقي، فطوبى لمن تمسك بي وبالائمة الأطهار من ذريتي.

→ قالوا عنه: فقيه، محدث، قارئ ومجود للقرآن. ولد سنة ٩٥، وتوفي سنة ١٩٣.

سير أعلام النبلاء: ٤٩٥/٨ رقم ١٣١، حلية الأولياء: ٣٠٣/٧، ميزان الاعتدال: ٤٩٩/٤.

١- كفاية الأثر: ٩٠٦ عنه البحار: ٣٦٢/٣٦ ح ١٧٦ وإثبات الهداة: ٤٨/٧ ح ٤١١.

٢- ب: عقبه.

٣- كفاية الأثر: ١٠٨، عنه البحار: ٣٦٢/٣٦ ح ١٧٧ وإثبات الهداة: ٥٢٩/٢ ح ٥٢١. ٤- ليس في م.

ف قيل: يا رسول الله فكم الأئمة بعدك؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل^١.
١٤٣ - ومنه: أبو عبد الله الحسن بن محمد بن سعيد، عن الحسين بن علي البزوفري،
عن موسى بن إسحاق الأنصاري، عن علي بن الحسن، عن عيسى بن يونس، عن ثور
- يعني ابن يزيد- عن خالد بن معدان^٢، عن وائلة بن الأسقع قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنزلوا أهل بيتي بمنزلة الرأس من الجسد، ومنزلة العينين
من الرأس، وإن الرأس لا يهتدي إلا بالعينين، اقتدوا بهم من بعدي لن تصلوا.
فسألنا عن الأئمة، فقال صلى الله عليه وآله: الأئمة بعدي من عترتي - أوقال: من أهل
بيتي - عدد نقباء بني إسرائيل^٣.

١٤٤ - ومنه: أبو الفضل الشيباني، عن حيدر بن محمد، عن محمد بن مسعود، عن
يوسف بن السخت، عن سفیان الثوري، عن موسى بن عبيدة^٤، عن إياس بن سلمة^٥ بن
الأكوع، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:
أنا سيد الأنبياء، وعليّ سيد الأوصياء، وسبطاي خير الأسيباط، ومنا الأئمة
المعصومون من صلب الحسين، ومنا مهدي هذه الأمة.
فقام إليه أعرابي فقال: يا رسول الله كم الأئمة بعدك؟
قال: عدد الأسيباط وحواري عيسى ونقباء بني إسرائيل^٦.

-
- ١ - كفاية الأثر: ١٠٩، عنه البحار: ٣٦/٣٢٢ ح ١٧٨.
- ٢ - ب وبعض نسخ الكفاية: سعدان. وهو تصحيف. وهو خالد بن معدان، أبو عبد الله الكلاعي الحمصي، حدث مرسلًا عن جماعة من الصحابة. وروى عنه جماعة منهم: ثور بن يزيد.
- ٣ - كفاية الأثر: ١١١ عنه البحار: ٣٦/٣٢٣ ح ١٨٠.
- ٤ - ب: ابن أبي عبيدة.
- ٥ - م: مسلمة. قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٥/٢٤٤ رقم ١٠٧. إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي المدني... حدث عنه: موسى بن عبيدة... وثقه يحيى بن معين، مات سنة ١١٩. راجع طبقات ابن سعد: ٥/٢٤٨.
- ٦ - كفاية الأثر: ١١٣، عنه البحار: ٣٦/٣٢٣ ح ١٨١، وإثبات الهداة: ٥٣١/٢ ح ٥٢٥.

١٤٥ - ومنه: أبوالمفضل، ومعافى بن زكريّا، والحسن بن علي الرازي جميعاً، عن ابن عقدة، عن محمد بن أحمد بن عيسى، عن أحمد بن منيع، عن يزيد بن هارون قال: حدّثنا مشيختنا وعلماؤنا عن عبد القيس قالوا:

لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ خَرَجَ عَلِيٌّ بِنِ ابْنِ طَالِبٍ حَتَّى وَقَفَ بَيْنَ الصَّفِينِ، وَقَدْ أَحَاطَتْ بِالهُودِجِ بَنُو ضَبَّةَ فَنَادَى: أَيْنَ طَلْحَةَ وَأَيْنَ الزُّبَيْرَ؟ فَبَرَزَ لَهُ الزُّبَيْرُ، فَخَرَجَا حَتَّى التَّقِيَا بَيْنَ الصَّفِينِ.

فقال: يا زبير ما الذي حملك على هذا؟ قال: الطلب بدم عثمان. قال: قاتل الله أولانا بدم عثمان، أما تذكر يوماً كتبنا في بني بياضة فاستقبلنا رسول الله صلى الله عليه وآله وهو متكئ عليك فضحكت إليك وضحكت إلي، فقلت: يا رسول الله إن علياً لا يترك زهوه. فقال: ما به زهوه، ولكنتك لتقاتله يوماً وأنت ظالم له؟ قال: نعم، ولكن كيف أرجع الآن؟ إنه هو العار. قال: أرجع بالعار قبل أن يجتمع عليك العار والنار.

قال: كيف أدخل النار وقد شهد لي رسول الله صلى الله عليه وآله بالجنة؟ قال: متى؟ قال: سمعت سعيد بن زيد^١ يحدث عثمان بن عفان في خلافته أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: عشرة في الجنة. قال: ومن العشرة؟ قال: أبو بكر، وعمر، وعثمان وأنا وطلحة حتى عدت تسعة، قال: فن العاشر؟ قال: أنت.

قال: أما أنت فقد شهدت لي بالجنة، وأما أنا فلك ولأصحابك من الجاحدين، ولقد حدّثني حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

إن سبعة ممن ذكرتهم في تابوت من نار في أسفل درك من الجحيم، على ذلك التابوت صخرة، إذا أراد الله عز وجل عذاب أهل الجحيم، رفعت تلك الصخرة. قال: فرجع الزبير وهو يقول:

نادى عليّ بأمر لست أجهله قد كان عمر أبيك الحقّ مذكين
فقلت حسبك من لومي أبا حسن فبعض ما قتلته اليوم يكفيني

١- ع وب: يزيد. وهو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، أبو الأعور القرشي العدوي والمتوفى سنة ٥١. ومن الذين شهدوا بدرًا.

راجع بشأنه: سير أعلام النبلاء: ١/١٢٤/٦، طبقات ابن سعد: ٣/٣٧٩، الاستيعاب: ٢/٢ (المطبوع بهامش الاصابة)، حلية الاولياء: ١/٩٥، أسد الغابة: ٢/٣٠٦، تهذيب الأسماء واللغات: ١/٢١٧، الاصابة: ٤٦/٢ رقم ٣٢٦١.

إخترت عاراً على نار مؤججة أنتى يقوم^١ بها خلق من الطين ؟
فاليوم أرجع من غيٍّ إلى رشيد ومن مغالطة البغض إلى الكين^٢
ثم حل عليّ عليه السلام على بني ضبة، فما رأيتهم إلا كرماد اشتدت به الريح في يوم
عاصف، ثم أخذت المرأة فحملت إلى قصر بني خلف، فدخل علي، والحسن، والحسين،
وعمار، وزيد، وأبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري، ونزل أبو أيوب في بعض
دور الهاشميين، فجمعنا إليه ثلاثين نفساً من شيوخ البصرة، فدخلنا إليه وسلمنا عليه
وقلنا: إنك قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ببدر وأحد المشركين، والآن جئت تقاتل
المسلمين!

فقال: والله لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنك تقاتل الناكثين
والقاسطين والمارقين بعدي مع علي بن أبي طالب عليه السلام.

قلنا: الله إنك سمعت ذلك [من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: الله لقد سمعت يقول
ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله. قلنا: فحدثنا بشيء سمعته] من رسول الله صلى الله عليه وآله في
علي عليه السلام. قال: سمعته يقول:

عليّ مع الحقّ والحقّ معه، وهو الإمام والخليفة بعدي، يقاتل على التأويل كما قاتلت
على التنزيل، وابناه الحسن والحسين سبطاي من هذه الأمة إمامان [إن] قاما أوقعدا،
وأبوهما خير منها، والأئمة بعد الحسين تسعة من صلبه، ومنهم القائم الذي يقوم في
آخر الزمان كما قت في أوله، يفتح حصون الضلالة.

قلنا: فهذه التسعة من هم؟ قال: هم الأئمة بعد الحسين خلف بعد خلف.

قلنا: فكم عهد إليك رسول الله صلى الله عليه وآله أن يكون بعده من الأئمة؟ قال: اثنا عشر.

قلنا: فهل سمّاهم لك؟ قال: نعم إنه صلى الله عليه وآله قال:

لمّا عرج بي إلى السماء نظرت إلى ساق العرش فإذا هو مكتوب بالنور «لا إله إلا الله
محمداً رسول الله أيدته بعليّ، ونصرته بعليّ»، ورأيت أحد عشر اسماً مكتوباً بالنور على
ساق العرش بعد عليّ فهم: الحسن والحسين [و] عليّاً عليّاً عليّاً ومحمداً محمداً وجعفرأ
وموسى والحسن والحجة.

١- توضيح: «أنتى» بالفتح. و«يقوم» على الغيبة أي: كيف يطبقها من خلق من الطين؟» منه.

٢- «والكين: الخنوع [والذلة، والأصوب «اللين» كما في أكثر النسخ]» منه.

قلت: إلهي وسيدي من هؤلاء الذين أكرمتهم وقرنت أسماؤهم بإسمك؟
 فنوديت: يا محمد هم الأوصياء بعدك والأئمة، فطوبى لمحبيهم والويل لمبغضهم.
 قلنا: فالبني هاشم؟ قال: سمعته يقول لهم: أنتم المستضعفون [من] بعدي.
 قلنا: فمن القاسطون والناكثون والمارقون؟ قال: الناكثون الذي قاتلناهم، وسوف
 نقاتل القاسطين، وأما المارقين فإني والله لا أعرفهم غير أنني سمعت رسول الله يقول: في
 الطرقات بالنهروانات.

قلنا: فحدثنا بأحسن ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله. قال: سمعته يقول: مثل
 المؤمن عند الله كمثلكم مقرب، فإن المؤمن عند الله أعظم من ذلك، وليس شيء
 أحب إلى الله عز وجل من مؤمن تائب أو مؤمنة تائبة.

قلنا: زدنا يرحمك الله. قال: نعم، سمعته [صلى الله عليه وآله يقول: لا يتم الإيمان إلا بولايتنا
 أهل البيت. قلنا: زدنا يرحمك الله. قال: نعم سمعته صلى الله عليه وآله يقول: من قال لا إله
 إلا الله مخلصاً فله الجنة، قلنا: زدنا يرحمك الله. قال: نعم سمعته [صلى الله عليه وآله يقول: من
 كان مسلماً فلا يكر ولا يخذع، فإني سمعت جبرئيل يقول: المكر والخديعة في النار.
 قلنا: جزاك الله عن نبيك وعن الإسلام خيراً.^١

١٤٦ - الكفاية: أبوالمفضل الشيباني، عن محمد بن الحسين بن حفص، عن عباد بن
 يعقوب، عن علي بن هاشم، عن محمد بن عبد الله، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار، عن
 أبيه، عن جدّه عمار قال:

كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض غزواته، وقتل علي عليه السلام أصحاب الألوية،
 وفرق جمعهم، وقتل عمرو بن عبد الله الجمحي وقتل شيبه بن نافع، أتيت
 رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت له: يا رسول الله إن علياً قد جاهد في الله حق جهاده.
 فقال: لأنّه متي وأنا منه، وإنه وارث علمي، وقاضي ديني، ومنجز وعدي، والخليفة
 بعدي، ولولاه لم يعرف المؤمن المحض بعدي، حربته حربي وحربي حرب الله، وسلمه سلمتي
 وسلمي سلم الله، ألا إنه أبوسبطي والأئمة بعدي، من صلبه يخرج الله تعالى الأئمة
 الراشدين، ومنهم مهدي هذه الأمة.

فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله من هذا المهدي؟

قال: يا عمّار إنّ الله تبارك وتعالى عهد إليّ أنّه يخرج من صلب الحسين أئمة تسعة، والتاسع من ولده يغيب عنهم، وذلك قوله عزّ وجلّ: «قل أرايتم إن أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماءٍ معينٍ»^١، يكون له غيبة طويلة، يرجع عنها قوم ويثبت عليها آخرون، فإذا كان في آخر الزمان يخرج فيملاً الدنيا قسطاً وعدلاً [كما ملئت جوراً وظلماً]^٢ ويقا تل على التأويل كما قاتلت على التنزيل، وهو سمي وأشبه الناس بي.

يا عمّار ستكون بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فاتبع علياً وحزبه فإنه مع الحقّ والحقّ معه، يا عمار إنك ستقاتل بعدي مع عليّ صنفين: الناكثين والقاسطين، [ثمّ] تقتلك الفئة الباغية.

قلت: يا رسول الله أليس ذلك على رضا الله ورضاك .

قال: نعم على رضا الله ورضاي، ويكون آخر زادك شربة من لبن تشربه .

فلما كان يوم صفين خرج عمّار بن ياسر إلى أمير المؤمنين فقال له: يا أبا رسول الله أتأذن لي في القتال؟ فقال: مهلاً رحمك الله، فلما كان بعد ساعة أعاد عليه الكلام فأجاب بمثله، فأعاد عليه ثالثاً، فبكى أمير المؤمنين عليه السلام .

فنظر إليه عمّار فقال: يا أمير المؤمنين إنّه اليوم الذي وصفه رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فنزل أمير المؤمنين عن بغلته، وعانق عمّاراً وودّعه وقال: يا أبا اليقظان جزاك الله عن نبيك وعن الإسلام خيراً، فنعم الأخ كنت، ونعم صاحب كنت، ثمّ بكى عليه السلام وبكى عمّار.

ثمّ قال: والله يا أمير المؤمنين ما تبعتك إلاّ ببصيرة، فإني سمعت رسول الله يقول يوم خيبر «يا عمّار ستكون بعدي فتنة، فإذا كان ذلك فاتبع علياً وحزبه فإنه مع الحقّ والحقّ معه، فإنك ستقاتل بعدي الناكثين والقاسطين» فجزاك الله يا أمير المؤمنين عن الإسلام أفضل الجزاء ولقد أدّيت وأبلغت ونصحت.

ثمّ ركب وركب أمير المؤمنين عليه السلام وبرز إلى القتال. ثمّ إنه دعا بشربة من ماء، فقيل له: ما معنا ماء. فقام إليه رجل من الأنصار فأسقاها شربة من لبن فشربه .

ثمّ قال: هكذا عهد إليّ رسول الله صلى الله عليه وآله أن يكون آخر زادي [شربة] من لبن، ثمّ حمل على القوم فقتل ثمانية عشر نفساً، فخرج إليه رجلان من أهل الشام قطعناه وقُتل

رحمه الله.

فلما كان في الليل طاف أمير المؤمنين عليه السلام في القتل فوجد عمّاراً ملقى بين القتلى، فجعل رأسه على فخذه، ثم بكى عليه السلام وأنشأ يقول:

ألا أيُّها الموت الذي لست تاركي أرحني فقد أفنيت كل خليل
أراك بصيراً بالذين أحبّهم كأنك تأتي نحوهم بدليل^١

١٤٧- ومنه: علي بن الحسن بن محمد، عن هارون بن موسى، عن محمد بن علي بن معمر، عن عبد الله بن معبد، عن موسى بن إبراهيم، عن عبد الكريم بن هلال، عن أسلم، عن أبي الطفيل، عن عمّار قال:

لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعا بعلي عليه السلام فسارّه طويلاً ثم قال:
يا علي أنت وصيّي و وارثي، قد أعطاك الله علمي وفهمي، فإذا متّ ظهرت لك
ضغائن في صدور قوم، وغصبت على حقّك.

فبكت فاطمة عليها السلام وبكى الحسن والحسين عليها السلام، فقال لفاطمة: يا سيّدة
النسوان ممّ بكاؤك؟ قالت: يا أبة أخشى الضيعة بعدك.

قال: أبشري يا فاطمة فإنك أول من يلحقني من أهل بيتي، فلا تبكي ولا تحزني،
فإنك سيّدة نساء أهل الجتّة، وأباك سيّد الأنبياء، وابن عمّك خير الأوصياء، وابنك
سيّد شباب أهل الجتّة، ومن صلب الحسين يُخرج الله الأئمة التسعة، مطهرون معصومون،
ومتما مهدي هذه الأمة، الخبر^٢.

١٤٨- ومنه: محمد بن وهبان، عن محمد بن عمر الجعابي، عن إسماعيل بن محمد بن
شيبية، عن محمد بن أحمد بن الحسن، عن يحيى بن خلف، عن عبد الرحمن، عن يزيد بن
الحسن، عن معروف^٣ بن خربوذ، عن أبي الطفيل، عن حذيفة بن أسيد قال: سمعت

١- كفاية الأثر: ١٢٠، عنه البحار: ٣٦/٣٢٦ ح ١٨٣،

وروى صدره في أربعين الخاتون آبادي: ١١٧ ح ١٧ عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن
عبد الملك بن إسماعيل الأسدي، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن عمّار بن ياسر.

٢- كفاية الأثر: ١٢٤، عنه البحار: ٣٦/٣٢٨ ح ١٨٤، وإثبات الهداة: ٢/٥٣٣ ح ٥٢٨.

٣- ب وبعض نسخ م: معاوية. وهو تصحيف. قال العسقلاني في تقريب التهذيب: ٢/٢٦٤ رقم ١٢٦٦:
معروف بن خربوذ... المكي مولى آل عثمان، صدوق.

وفال الذهبي في ميزان الاعتدال: ٤/١٤٤ رقم ٨٦٥٥: معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، صدوق شيعي....

رسول الله صلى الله عليه وآله يقول على منبره:

[معاشر الناس] إني فرطكم، وأنتم واردون عليّ الحوض، حوضاً أعرض ما بين بصري وصنعاء، فيه عدد النجوم قدحان من فضة، واني سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين، فانظروا كيف تخلفوني فيهما: الثقل الأكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله، وطرفه بأيديكم، فاستمسكوا به لن تضلوا ولا تبدلوا؛ وعترتي أهل بيتي، فإنه قد نبأني اللطيف الخبير إنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض؛

معاشر الناس كأنني على الحوض أنتظر من يرد عليّ منكم، وسوف يؤخر أناس من دوني فأقول: يا ربّ متي ومن أمّتي! فيقال: يا محمد هل شعرت بما عملوا؟ إنهم ما برحوا بعدك يرجعون على أعقابهم.

ثم قال: أوصيكم في عترتي خيراً، ثلاثاً— أوقال: في أهل بيتي—.

فقال إليه سلمان فقال: يا رسول الله ألا تخبرني عن الأئمة بعدك، أإنهم من عترتك؟ فقال: نعم الأئمة من بعدي من عترتي، عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين، أعطاهم الله علمي وفهمي، فلا تعلموهم، فإنهم أعلم منكم، واتبعوهم فإنهم مع الحق والحق معهم^١.

١٤٩— ومنه: الحسين بن محمد بن سعيد، عن محمد بن أبي عبد الله الأسدي، عن محمد بن أبي بشر، عن الحسين بن أبي الهيثم، عن هشام بن خالد، عن صدقة بن عبد الله، عن هشام، عن حذيفة بن أسيد قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول— وسأله سلمان عن الأئمة— فقال:

الأئمة بعدي عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين، ومثما مهدي هذه الأئمة، ألا إنهم مع الحق والحق معهم، فانظروا كيف تخلفوني فيهم^٢.

١٥٠— ومنه: علي بن محمد^٣، عن القاضي محمد بن عمر، عن محمد بن أحمد بن

١— كفاية الأثر: ١٢٧، عنه البحار: ٣٦/٣٢٨-٣٢٨ ح ١٨٥.

ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء: ٣٥٥/١.

٢— كفاية الأثر: ١٢٩، عنه البحار: ٣٦/٣٢٩-٣٢٩ ح ١٨٦، وإنبات الهداة: ٥٣٣/٢ ح ٥٣٠.

٣— ع وب: علي بن الحسن بن محمد.

وهو: علي بن محمد بن متويه، تقدمت ترجمته في ص ١٥٩، وهو الصحيح وبقرينة روايته عن أبي بكر القاضي

محمد بن عمر كما في اسانيد الكفاية ص ٦٥ وص ٢٢٣.

ثابت القيسي، عن محمد بن إسحاق، عن أبي عمارة،^١ عن حبشي بن معاذ، عن مسلم قال: حدّثني حكيم بن جبير، عن أبيه، عن الشعبي، عن أبي جحيفة وهب السوائي^٢، عن حذيفة بن أسيد قال:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول على المنبر—وسألوه عن الأئمة إلا أنه لم يقل سلمان—فقال:

الأئمة بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل إلا إنهم مع الحق والحق معهم.^٣

١٥١— الكفاية: أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن العطاردي، عن جدّه عبيد الله بن الحسن، عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي، عن محمد بن عبد الله الرقاشي، عن جعفر بن سليمان^٤ الضبعي، عن يزيد الرشك—ويقال: قيس— عن مطرف بن عبد الله، عن عمران بن حصين قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال:

معاشر الناس إني راحل عن قريب، ومنطلق إلى المغيّب، أوصيكم في عترتي خيراً.

فقام إليه سلمان فقال: يا رسول الله أليس الأئمة بعدك من عترتك؟

فقال: نعم الأئمة بعدي من عترتي بعدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين، ومثا مهديّ هذه الأئمة، فمن تمسك بهم فقد تمسك بجبل الله، لا تعلموهم فإنهم أعلم منكم، واتبعوهم فإنهم مع الحق والحق معهم حتى يردوا عليّ الحوض.^٥

١٥٢— ومنه: محمد بن عبد الله بن المطلب، عن أحمد بن محمد بن أسيد، عن عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر، عن عبد الوهاب بن عيسى المروزي، عن الحسين بن عليّ بن محمد البلوي، عن عبد الله بن نجیح، عن عليّ بن هاشم، عن علي بن حزور، عن

١— ع: محمد بن عبد الله، عن إسحاق بن أبي عمارة.

ب: محمد بن إسحاق، عن أبي عمارة، عن إسحاق بن أبي عمارة.

٢— «توضيح: أبو جحيفة بالجيم المضمومة ثم الحاء المهملة المفتوحة هو وهب بن عبد الله السوائي بصم السين المهملة وتخفيف الواو وهمزة بعد الألف» (منه) وقد تقدمت ترجمته منا في ص ١٥٣.

٣— كفاية الأثر: ١٣٠، عنه البحار: ٣٦/٣٢٩ ح ١٨٧.

٤— م: سلمان. وهو: جعفر بن سليمان أبو سليمان الضبعي البصري، كان ينزل في بني ضبيعة فنسب إليهم. حدّث عن جماعة منهم: يزيد الرشك. قالوا عنه: كان من محدّثي وعُتاد الشيعة، ثقة، توفي سنة ١٧٨ هـ.

سير أعلام النبلاء: ٨/١٩٧ رقم ٣٦، الطبقات الكبرى: ٧/٢٨٨، ميزان الاعتدال: ١/٤٠٨.

٥— كفاية الأثر: ١٣١، عنه البحار: ٣٦/٣٣٠ ح ١٨٨ وإثبات الهداة: ٢/٥٣٤ ح ٥٣١.

٦— ع وب وم: خورور، وهو تصحيف.

الأصمغ بن نباتة قال: سمعت عمران بن حصين يقول:

سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لعلي: أنت وارث علمي، وأنت الإمام والخليفة بعدي، تعلم الناس بعدي مالا يعلمون، وأنت أبوسطي، وزوج ابنتي، ومن ذريتكم العترة الأئمة المعصومون.

فسأله سلمان عن الأئمة؟ فقال: عدد نقباء بني إسرائيل.

ومنه: علي بن محمد [بن] الحسن، عن هارون بن موسى، عن حيدر بن نعيم السمرقندي، عن محمد بن زكريا الجوهري، عن العباس بن بكار الضبي، عن أبي بكر الهذلي، عن أبي عبدالله الشامي، عن عمران بن حصين وذكر (مثله) ^١.

١٥٣- ومنه: محمد بن وهبان بن محمد البصري، عن الحسين بن علي البزوفري، عن عبدالعزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن أحمد بن عيسى بن زيد، عن عمرو بن عبدالغفار، عن أبي نُضيرة ^٢، عن حكيم بن جبير، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن مالك أن النبي صلى الله عليه وآله قال:

يا علي أنت متي بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لاني بعدي، تقضي ديني، وتجزعدي، وتقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل، يا علي حبك إيمان وبغضك نفاق، ولقد نبأني اللطيف الخبير أنه يخرج من صلب الحسين تسعة من الأئمة، معصومون مطهرون، ومنهم مهدي هذه الأمة الذي يقوم بالدين في آخر الزمان كما قت به في أوله ^٣.

١٥٤- ومنه: محمد بن عبدالله، عن عيسى بن القراد ^٤ الكبير، عن محمد بن عبدالله بن عمر بن مسلم، عن محمد بن عمارة السكري، عن إبراهيم بن عاصم، عن

وهو: علي بن أبي فاطمة، شديد التشيع من أهل الكوفة، روى عن الأصمغ بن نباتة، توفي بعد سنة ١٣٠ هـ.

راجع تقريب التهذيب: ٣٣/٢ رقم ٣٠٨، وميزان الاعتدال: ١١٨/٣.

١- كفاية الأثر: ١٣٢، عنه البحار: ٣٦/٣٣٠ ح ١٨٩، وإثبات الهداة: ٢/٥٣٤ ح ٥٣٢.

٢- م: أبي بصير، وفي نسخة أخرى: أبي نضرة، وفي بعضها: أبي نصيرة.

وهو مسلم بن عبيد الواسطي، أبو نضيرة من الطبقة الخامسة. قال عنه أحمد بن حنبل: ثقة.

تقريب التهذيب: ٢٤٦/٢ وص ٤٨١ رقم ١٤، وميزان الاعتدال: ٤/١٠٥ وص ٥٧٩.

٣- كفاية الأثر: ١٣٤، عنه البحار: ٣٦/٣٣١ ح ١٩٠، وإثبات الهداة: ٢/٥٣٤ ح ٥٣٣. م: العراد.

٤- م: العراد.

عبدالله بن هارون الكرخي، عن أحمد بن عبدالله بن يزيد بن سلام^١، عن حذيفة بن اليمان قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله ثم أقبل بوجهه الكريم علينا فقال:

معاشر أصحابي أوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته، فمن عمل بها فاز وغنم وأنجح، ومن تركها حلت به الندامة، فالتمسوا بالتقوى السلامة من أهوال يوم القيامة، فكأنني أدعى فاجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا، ومن تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين، ومن تخلف عنهم كان من الهالكين.

فقلت: يا رسول الله على من تخلفنا؟ قال: على من خلف موسى بن عمران قومه؟ قلت: على وصيه يوشع بن نون. قال: فإن وصيي وخليفتي من بعدي علي بن أبي طالب، قائد البررة، وقاتل الكفرة، منصور من نصره، مخذول من خذله.

قلت: يا رسول الله فكم يكون الأئمة من بعدك؟ قال: عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من صلب الحسين، أعطاهم الله علمي وفهمي [وهم] خزان علم الله ومعادن وحيه.

قلت: يا رسول الله فما لأولاد الحسن عليه السلام؟ قال: إن الله تبارك وتعالى جعل الإمامة في عقب الحسين وذلك قوله عز وجل «وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يرجعون»^٢.

قلت: أفلا تسميهم لي يا رسول الله؟

قال: نعم، إنه لما عرج بي إلى السماء، ونظرت إلى ساق العرش فرأيت مكتوباً بالنور «لا إله إلا الله محمداً رسول الله أئدته بعلي ونصرته به» ورأيت أنوار الحسن والحسين وفاطمة، ورأيت في ثلاثة مواضع: علياً علياً ومحمداً ومحمداً وجعفرأ وموسى والحسن والحجة يتلألأ من بينهم كأنه كوكب دري.

فقلت: «بارب من هؤلاء الذين قرنت أسماهم باسمك؟» قال: يا محمد إنهم الأوصياء والأئمة بعدك، خلقتهم من طينتك، فطوي لمن أحبهم، والويل لمن أبغضهم، فبهم أنزل الغيث، وبهم أثيب وأعاقب.

ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وآله يده إلى السماء ودعا بدعوات فسمعتة فيقول: اللهم اجعل العلم والفقهاء في عقب عقي وعقب عقي، وفي زرعي وزرع زرعي^٣.

٢- الزخرف: ٢٨.

١- م: سلامة.

٣- كفاية الأثر: ١٣٦، عنه البحار: ٣٣١/٣٦ ح ١٩١، وإثبات الهداة: ٥٣٥/٢ ح ٥٣٤. تقدم ص ٤١ ح ٦.

١٥٥- ومنه: محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنه، عن محمد بن عمر الجعابي، عن وضاح بن عبدالله، عن أبي بلج^١، عن أبي القاسم موسى بن عبدالله المقرئ، عن يحيى بن عبد الحميد، عن عمرو بن ميمون، عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الأئمة بعدي بعدد نقباء بني اسرائيل وحواري عيسى.

ومنه: محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني، عن أحمد بن عبدالله بن عماره الثقفي، عن عامر بن علوان قال: حدثني جدي لأبي - أوقال: جدي لأمي - عن يحيى بن حبشي الكندي، عن أبي الجارود، عن حبيب بن بشار، عن حريز بن عثمان، عن أبي قتادة (وذكر نحوه).

ومنه: علي بن الحسن الرازي، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن عبدالله بن جعفر العلوي، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن أبي قتادة (وذكر نحوه)^٢.

١٥٦- ومنه: محمد بن وهبان بن محمد البصري، عن الحسين بن عليّ البزوفري، عن عبدالله بن تمام الكوفي، عن يحيى بن عبد الحميد، عن الحسين بن أبي برد، عن يحيى بن يعلى، عن عبدالله بن موسى، عن يحيى بن منقذ، عن أبي قتادة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

كيف تهلك أمة أنا وأولها واثنان عشر من بعدي أئمتها؟

إنما يهلك فيما بين ذلك نتج^٣ الهرج، لست منهم ولا هم مني.

ومنه: أبوالمفضل الشيباني، عن الحسين بن هديّة، عن الفضل بن جعفر بن أبي نوح،

١- ع: أبي تلج، ب: أبي بلج. وذكر في م كلا الاختلافين في نسخة المتعددة، وفي أخرى: أبي ملح، والصحيح ما أثبتناه من كتب التراجم:

قال العسقلاني في تريب التهذيب: ٤٠١/٢ رقم ٩٨ وص ٤٠٢ رقم ٩٩ وص ٣٤٩ رقم ٧٨.

أبو بلج الفزاري ثم الكوفي اسمه يحيى، أو ابن أبي سليم، أو ابن أبي الأسود، صدوق... من الخامسة.

وفي موضع آخر: أبو بلج الصغير، تميمي، واسطي اسمه جارية بن بلج من الخامسة.

والأظهر هو الأول، ويؤيده قول الذهبي في ميزان الاعتدال: ٣٨٤/٤ رقم ٩٥٣٩ وص ٥٠٧ رقم ١٠٠٣٧: يحيى بن سليم أو ابن أبي سليم، أبو بلج الفزاري الواسطي... وثقه ابن معين وغيره ومحمد بن سعد والنسائي والدارقطني. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، لا بأس به.

٢- كفاية الأثر: ١٣٩، عنه البحار: ٣٣٢/٣٦-١٩٢، وإثبات الهداة: ٥٣٦/٢ ح ٥٣٥.

٣- م: ميج. يأتي توضيح ذلك ص ٢٣٨ ذح ٢٢٩ عن كمال وعيون وخصال.

عن الحسن بن مهاجر، عن هشام بن خالد الدمشقي، عن الحسن بن يحيى الخشني^١، عن صدقة بن عبدالله، عن هشام^٢، عن أبي قتادة (وذكر نحوه)^٣.

١٥٧ - ومنه: علي بن الحسن بن محمد بن مندة، عن زيد بن جعفر بن محمد بن الحسين الخزاز، عن العباس بن العباس الجوهري، عن عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن شداد بن أوس قال:
لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ قُلْتُ: لَا أَكُونُ مَعَ عَلِيٍّ وَلَا أَكُونُ عَلَيْهِ، وَتَوَقَّفْتُ عَنِ الْقِتَالِ إِلَى انْتِصَافِ النَّهَارِ، فَلَمَّا كَانَ قَرَبَ اللَّيْلِ أَلْقَى اللَّهُ فِي قَلْبِي أَنْ أَقَاتِلَ مَعَ عَلِيٍّ، فَقَاتَلْتُ مَعَهُ حَتَّى كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ.

ثم إني أتيت المدينة فدخلت على أم سلمة، قالت: من أين أقبلت؟ قلت: من البصرة. قالت: مع أي الفريقين كنت؟ قلت: يا أم المؤمنين إنني توقفت عن القتال إلى انتصاف النهار، فألقى الله عز وجل في قلبي أن أقاتل مع علي. قالت: نعم ما عملت، لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

من حارب علياً فقد حاربني، ومن حاربني [فقد] حارب الله.

قلت: أفترين أن الحق مع علي؟ قالت: اي والله علي مع الحق والحق معه، والله ما أنصفت أمة محمد نبيهم، إذ قدموا من آخره الله عز وجل ورسوله، وأخروا من قدمه الله تعالى ورسوله، وأنهم صانوا حلالهم في بيوتهم، وأبرزوا حليلة رسول الله صلى الله عليه وآله إلى القتال، والله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:
إن لأمتي فرقة وخلعة فجامعوها إذا اجتمعت، فإذا افتقرت فكونوا من النبط الأوسط،

١-ع وب: الخشني. م: الحسيني، وفي نسخة أخرى: الحسيني.

وهو الحسن بن يحيى الخشني للدمشقي، والخشني ينسب إلى خشين بن النمر، أصله من خراسان.
قالوا عنه: صدوق، لا بأس به.

روى عنه هشام بن خالد حسب ماورد في الأسانيد ضمن ترجمته من ميزان الاعتدال: ١/٥٢٤ رقم ١٩٥٨.
وراجع تقريب التهذيب: ١/١٧٢ رقم ٣٣٠.

٢- ب: هاشم، والظاهر أنه تصحيف، والأغلب أن هشام هذا: هو هشام بن عروة لرواية صدقة بن عبدالله عنه، كما ورد في سير أعلام النبلاء: ٧/٣١٤ رقم ١٠٤.

٣- كفاية الأثر: ١٤١، عنه البحار: ٣٦/٣٣٣ ح ١٩٣.

بأني نظيره ص ٢٣٨-٢٢٩ عن كمال الدين، وص ٢٥٦ ح ١ عن كفاية الأثر، وص ٣٠٥ ح ٩، وص ٣٠٨ ح ١٩ عن العمدة.

ثم ارقبوا أهل بيتي، فإن حاربوا فحاربوا، وإن سالموا فسالوا، وإن زالوا فزولوا معهم حيث زالوا فإن الحق معهم حيث كانوا.

قلت: فمن أهل بيته الذين أمرنا بالتمسك بهم؟ قالت: هم الأئمة بعده كما قال: «عدد نقباء بني إسرائيل، علي وسبطاي، وتسعة من صلب الحسين، وأهل بيته هم المطهرون والأئمة المعصومون».

قلت: إن الله هلك الناس إذن. قالت: كلّ حزب بما لديهم فرحون^١.

١٥٨ — ومنه: المعافي بن زكريّا، عن أبي سليمان أحمد بن أبي هراسة، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي. عن عبدالله بن حماد الأنصاري، عن عثمان بن أبي شيبة، عن حريز، عن الأعمش، عن الحكم بن عتيبة، عن قيس بن أبي حازم، عن أم سلمة قالت:

سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله سبحانه وتعالى: «فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً»^٢ قال:

«الذين أنعم الله عليهم من النبيين» أنا، «والصديقين» علي بن أبي طالب، «والشهداء» الحسن والحسين «والصالحين» حمزة «وحسن أولئك رفيقاً» الأئمة الاثنا عشر بعدي^٣.

١٥٩ — ومنه: الحسين بن محمد بن سعيد، عن أبي محمد الحسين بن محمد بن أخي طاهر، عن أحمد بن علي، عن عبدالعزیز بن الخطاب، عن علي بن هاشم، عن محمد بن أبي رافع، عن سلمة بن شبيب، عن القعني عبدالله بن مسلمة المدني^٤، عن أبي الأسود، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الأئمة بعدي اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة

١ — كفاية الأثر: ١٨٠، عنه البحار: ٣٦/٣٤٦ ح ٢١٣، وإثبات الهداة: ٥٤٧/٢ ح ٥٥٦. ٢ — النساء: ٦٩.

٣ — كفاية الأثر: ١٨٢، عنه البحار: ٣٦/٣٤٧ ح ٢١٤، وإثبات الهداة: ٥٤٨/٢ ح ٥٥٧.

٤ — وب: القعني عن عبدالله بن مسلم.

م: القعني عبدالله بن مسلم المدني، وفي بعضها القعبي، والقعني.

وهو عبدالله بن مسلمة بن قعنب، أبو عبدالرحمان الحارثي القعني المدني، نزيل البصرة ثم مكة، وهو من رواة «الموطأ» لمالك بن أنس، ومن أفضلهم.

ولد بعد سنة ١٣٠ بيسر، وتوفي سنة ٢٢١. سير أعلام النبلاء: ١٠/٢٥٧ رقم ٦٨، طبقات ابن سعد: ٣٠٢/٧، وفيات الأعيان: ٤٠/٣.

من صلب الحسين، أعطاهم الله علمي وفهمي، فالويل لمبغضهم^١.

١٦٠— بهذا الإسناد: قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي:

يا علي إن الله تبارك وتعالى وهب لك حبّ المساكين والمستضعفين في الأرض، فرضيت بهم إخواناً، ورضوا بك إماماً، فطوبى لك ولمن أحبّك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك.

يا علي أنا مدينة [العلم] وأنت بابها، وماتوتى المدينة إلا من بابها.

يا علي أهل مودتك كلّ آواب حفيظ، وأهل ولايتك كلّ أشعث ذي طمرين، لو أقسم على الله عزوجل لأبرّقسه.

يا علي إخوانك في أربعة أماكن فرحون: عند خروج أنفسهم وأنا وأنت شاهدهم، وعند المسألة في قبورهم، وعند العرض، وعند الصراط.

يا علي حربك حربي وحرني حرب الله، من سالمك فقد سالمني ومن سالمني فقد سالم الله.

يا علي بشر شيعتك أنّ الله قد رضي عنهم ورضوك لهم قائداً، ورضوا بك ولياً.

يا علي أنت مولى المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، وأنت أبوسبطي وأبو الأئمة التسعة من صلب الحسين، ومنا مهدي هذه الأمة.

يا علي شيعتك المنتجبون ولولا أنت وشيعتك ما قام دين الله^٢.

١٦١— ومنه: أبوالمفضل الشيباني، عن محمد بن علي بن شاذان [عن الحسن بن

محمد بن عبد الواحد] عن الحسن بن الحسين العرنبي، عن يحيى بن يعلى، عن عمر بن موسى [الوجيهي]، عن زيد بن علي قال:

كنت عند أبي علي بن الحسين عليه السلام إذ دخل عليه جابر بن عبد الله الأنصاري فبينما هو يحدثه إذ خرج أخيه محمد بن بعض الحجر، فأشخص جابر ببصره نحوه، ثم قام إليه فقال: يا غلام أقبل. فأقبل، ثم قال: أدبر. فأدبر، فقال: شمائل كشمائل رسول الله صلى الله عليه وآله، ما اسمك يا غلام؟ قال: محمد. قال: ابن من؟ قال: ابن علي بن

١— ٣— كفاية الأثر: ١٨٣، عنه البحار: ٣٦/٣٤٧ ح ٢١٥— ٢١٦.

٤— م: عمرو. قال الذهبي في ميزان الاعتدال: ٣/٢٢٤.

عمر بن موسى بن وجيه الميتمي الوجيهي... وهو عمر بن موسى بن وجيه الأنصاري الدمشقي وهم من عده كوفياً لأنه يروي أيضاً عن الحكم بن عتيبة وعن قتادة... توفي قريب من موت الأوزاعي الذي توفي سنة ١٥٧. وراجع تقريب التهذيب: ١/٩٣ رقم ١٠٦٤، وسير أعلام النبلاء: ٧/١٢٧، ١٢٨ في ترجمة الأوزاعي.

الحسين بن علي بن أبي طالب. قال: أنت إذن الباقر. قال: فانكبت عليه، وقبّل رأسه ويديه، ثم قال: يا محمد إنّ رسول الله يقرئك السلام. قال: على رسول الله أفضل السلام، وعليك يا جابر بما أبلغت السلام. ثم عاد إلى مصلاه، فأقبل يحدث أبي ويقول:

إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي يوماً: يا جابر إذا أدركت ولدي الباقر عليه السلام فاقرأه مني السلام، فإنه سمّي وأشبه الناس بي، علمه علمي وحكمه حكمي، سبعة من ولده أمناء معصومون أئمة أبرار، والسابع مهديهم، الذي يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله «وَجَعَلْنَا لَهُمْ آيَةً يَتَّبِعُونَ بِأَفْرَافٍ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا تَابِعِينَ»^١.

١٦٢ — كنز الفوائد: روى الشيخ أبو جعفر الطوسي، عن رجاله، عن الفضل بن شاذان ذكره في كتاب مسائل البلدان يرفعه إلى سلمان الفارسي رحمه الله قال:

دخلت على فاطمة عليها السلام والحسن والحسين عليهما السلام يلعبان بين يديها ففرحت بهما فرحاً شديداً، فلم ألبث حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وآله.

فقلت: يا رسول الله أخبرني بفضيلة هؤلاء لأزداد لهم حباً.

فقال: يا سلمان ليلة أُسري بي إلى السماء أدارني^٢ جبرئيل في سماواته وجناته^٣، فبينما أنا أدور قصورها وبساتينها ومقاصرها إذ شممت رائحة طيبة فأعجبني تلك الرائحة، فقلت: يا حبيبي ماهذه الرائحة التي غلبت على روائح الجنة كلها؟ فقال: يا محمد تقاحة خلقها الله تبارك وتعالى بيده منذ ثلاثمائة ألف عام ماندرني ما يريد بها.

فبينما أنا كذلك إذ رأيت ملائكة ومعهم تلك التقاحة، فقالوا: يا محمد ربنا السلام يقرأ عليك السلام، وقد أتخفك بهذه التقاحة.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: فأخذت تلك التقاحة، فوضعتها تحت جناح جبرئيل، فلما هبط [بي] إلى الأرض أكلت تلك التقاحة، فجمع الله ماءها في ظهري، فغشيت خديجة بنت خويلد، فحملت بفاطمة من ماء التقاحة، فأوحى الله عز وجل إلي أن

١ — كفاية الأثر: ٢٩٧، عنه البحار: ٣٦٠/٣٦ ح ٢٣٠، وإنبات الهداة: ٥٦٤/٢ ح ٥٨٩ والآية المباركة من سورة الانبياء: ٧٣. ٢ — ع وب: إذ رأيت.

٣ — كذا في ع وب وبقية المصادر. وواضح أن الضمير في «سماواته وجناته» يعود على الله سبحانه وتعالى وليس على جبرئيل عليه السلام.

٤ — م: مقاصير. المقاصر: الواحد «مقصور» اصول الشجر. ومقاصير: الطرق، الواحدة «مقصرة» نواحيها.

قد ولد لك حوراء إنسية. فزوّج النور من النور: (فاطمة من علي) ^١ فإني قد زوّجتها في السماء، وجعلت خمس الأرض مهرها وستخرج فيما بينها ذرية طيبة — وهما سراجا الجنة —: الحسن والحسين، ويخرج من صلب الحسين أئمة يقتلون ويخذلون، فالويل لقاتلهم وخاذلهم ^٢.

١٦٣ — كتاب العمدة: من الجمع بين الصحيحين للحميدي، الحديث الثاني من المتفق عليه من مسلم والبخاري من مسند جابر بن سمرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: يكون بعدي اثنا عشر أميراً فقال كلمة لم أسمعها، فقال أبي: إنه قال: كلهم من قريش.

كذا في حديث شعبة ^٣.

١٦٤ — وفي حديث [ابن] عينية ^٤ قال: لا يزال أمر الناس ماضياً ما وليهم اثنا عشر جلاً.

ثم تكلم النبي صلى الله عليه وآله بكلمة خفيت عليّ، فسألت أبي: ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال: قال: كلهم من قريش ^٥.

١٦٥ — وبالإسناد: قال: وفي رواية مسلم من حديث عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامي نافع أن أخبرني بشيء سمعته من رسول الله. فكتب إليّ: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يوم جمعة عشية رجم الأسلمي قال: لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة، ويكون عليكم ^٦ اثنا عشر خليفة كلهم من قريش. وسمعت يقول: إن عصبة من المسلمين يفتتحون البيت الأبيض بيت كسرى. وسمعت يقول: إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم. وسمعت يقول: إذا أعطى الله أحدكم خيراً فليبدأ بنفسه وبأهل بيته.

١ — ع وب: النور فاطمة من نور علي.

٢ — عنه البخار: ٣٦١/٣٦٢ — ٢٣٢ وتأويل الآيات: ٢٣٦ — ١٦ ومدينة المعاجز: ٢٣٣.

٣ — العمدة: ٢١٨ عنه البخار: ٣٦١/٣٦٢ ح ٢٣٣.

٤ — رواه البخاري في صحيحه: ١٠١/٩ باسناده عن محمد بن المثنى، عن غندر، عن شعبة، عن عبد الملك، عن جابر بن سمرة.

٥ — المصدر السابق. ومرة تخريجات هذا الحديث والذي قبله والأحاديث الثلاثة الآتية عن صحيح مسلم في

الصفحات ١٢٨ — ١٣٠ أحاديث ٥٢ — ٥٦ عن المناقب فراجع. ع وب: عليهم.

وسمعته يقول: أنا الفرط على الحوض.^١

١٦٦— وفي رواية مسلم أيضاً عن عامر الشعبي، عن جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله ومعبي أبي يقول:

لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً إلى اثني عشر خليفة. فقال كلمة أصمّتها الناس، فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: [قال:] كلهم من قريش.^٢

١٦٧— وفي روايته أيضاً عن حصين بن عبد الرحمن، عن جابر بن سمرة قال: دخلت مع أبي على النبي صلى الله عليه وآله فسمعتة يقول: إن هذا الأمر لا يزال عزيزاً [منيعاً] حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة.

قال: ثم تكلم بكلام^٣ خفي عليّ، فقلت لأبي: ما قال؟ فقال: [قال:] كلهم من قريش.

وفي حديث سماك، عن جابر بن سمرة عنه صلى الله عليه وآله قال: لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة. ثم ذكر (مثله).^٤

أقول: ثم روى من الجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري من سنن أبي داود السجستاني، عن عامر بن سعد، عن جابر مثل ما تقدّم. وعن جابر مثل الحديثين الأخيرين.

أقول: أورد أخبار أخر في النص على الاثني عشر تركناها احترازاً عن الإكثار والتكرار.

١٦٨— المستدرك: من كتاب حلية الأولياء لأبي نعيم، عن الشعبي، عن ابن سمرة قال: جئت مع أبي إلى المسجد والنبي صلى الله عليه وآله يخطب قال: فسمعتة يقول: يكون بعدي اثنا عشر خليفة. ثم خفض صوته فلم أدر ما يقول، فقلت لأبي: ما يقول؟ قال: [قال:] كلهم من قريش.

قال: وروى هذا الحديث عمر بن عبد الله بن رزين عن سفيان (مثله). قال أبو نعيم: ورواه عن الشعبي جماعة.^٥

١— المصدر السابق. ٢— المصدر السابق. وفيه: من سماك، عن جابر بن سمرة قال: انطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله معي أبي فسمعتة يقول: ... ٣— ع: بكلمة. ٤— المصدر السابق. ٥— المستدرك لابن بطريق (مخطوط) عنه البحار: ٣٦٣/٣٦٣. ورواه في حلية الأولياء: ٣٣٣/٤.

١٦٩— ومن الجزء الثاني من كتاب الفردوس لابن شيرويه، عن ابن سمرة عنه

صلى الله عليه وآله قال: لا يزال هذا الأمر قائماً حتى يمضي فيهم اثنا عشر أميراً كلهم من قريش^١.

أقول: روى السيد ابن طاووس في الطرائف هذه الأخبار من [الكتب] المذكورة

وغيرها، ثم قال:

وقد رأيت تصنيفاً لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش^٢ اسمه

«كتاب مقتضب الأثر في إمامة الاثني عشر» وهو نحو من أربعين ورقة، يذكر فيه

أحاديث عن نبيهم محمد صلى الله عليه وآله بإمامة الاثنا عشر من قريش [بأسمائهم].

و رأيت أيضاً كتاباً تصنيف رجال الأربعة المذاهب ورواتهم، اسم التصنيف

المذكور «تأريخ أهل البيت من آل رسول الله صلى الله عليه وآله» رواية نصر بن [علي] [

الجهضمي يتضمن تسمية الإثني عشر من آل محمد المشار إليهم.

و رأيت كتاباً آخر من تصنيف رجال الأربعة المذاهب ورواتهم، ترجمة الكتاب

[المذكور] «تأريخ مواليد و وفاة أهل البيت عليهم السلام وأين دفنوا» رواية ابن الخشاب

الحنبلي النحوي يتضمن تسمية الاثني عشر المشار إليهم والتنبيه عليهم.

ورأيت في كتبهم وتصانيفهم وروايتهم غير ذلك مما يطول تعداده تتضمن الشهادة

للفرقة الشيعية بتعيين أئمتهم الاثني عشر وأسمائهم عليهم السلام^٣.

١٧٠— الإختصاص: الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد بن أبي عبد الله

الكوفي، عن موسى بن عمران، عن عمه الحسين بن يزيد، عن علي بن سالم، عن أبيه [عن

سالم بن دينار]، عن ابن طريف، عن ابن نباتة، عن ابن عباس قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ذكر الله عز وجل عبادة، وذكر عبادة، وذكر علي

عبادة، وذكر الأئمة من ولده عبادة، والذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية، إن وصيتي

لأفضل الأوصياء، وإته لحجة الله على عباده، وخليفته على خلقه، ومن ولده الأئمة الهداة

بعدي، بهم يحبس الله العذاب عن أهل الأرض، وبهم يمكس السماء أن تقع على الأرض إلا

بإذنه، وبهم يمكس الجبال أن تميد بهم، وبهم يستقي خلقه الغيث، وبهم يخرج النبات،

١— المصدر السابق. وأورده في فردوس الأخبار: ٥/٢٢٩ ح ٧٧٠٥ وص ٢٣٨ ح ٧٧٤٠.

٢— ع وب وم: محمد بن عبيد الله بن عياش. تقدمت ترجمته ص ١٣٧. وكتابه مطبوع.

٣— الطرائف: ١٧٢ وص ١٧٥، عنه البحار: ٣٦/٣٦٤.

أولئك أولياء الله حقاً، وخلفائي صدقاً، عدتهم عدّة الشهور وهي اثنا عشر شهراً، وعدتهم عدّة نقباء موسى بن عمران، ثم تلا هذه الآية «وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ»^١.
ثم قال: أتقدّر يا بن عباس أنّ الله يقسم بالسما ذات البروج ويعني به السماء وبروجها؟ قلت: يا رسول الله فما ذلك؟
قال: أما «السما» فأنا، وأما «البروج» فالأئمة بعدي، أولهم عليّ وآخرهم المهدي. صلوات الله عليهم أجمعين^٣.

١٧١— مقتضب الأثر: روي عن ابن عقدة، عن عبد الله بن أحمد بن مستورد، عن مخل، عن محمد بن بكر، عن رياد بن المنذر، عن عبدالعزيز بن أبي خضير، عن عبد الله بن أبي أوفى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يكون بعدي اثنا عشر خليفة من قريش، ثم تكون فتنة دوّارة.
قال: قلت: أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله؟
قال: نعم سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال: وإن عليّ [عبد الله] بن أبي [أوفى] يومئذ برنس خزّ.^٥
١٧٢— وعن الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي^٦ عن أحمد بن عبد الجبار الصوفي، عن يحيى بن معين، عن عبد الله بن صالح، عن ليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد^٧

١— البروج: ١. ٢— ع: أتعد، م: أندري.

٣— الاختصاص: ٢١٨، عنه البحار: ٣٦/٣٧٠ ح ٢٣٤، وج ٦٩/٩٤ ح ٥٨ والبرهان: ٤/٤٤٥ ح ١، ومستدرک الوسائل: ١/٣٨١ باب ١ ح ١، وإثبات الهداة: ٣/٦٤ ح ٧٤٧. ٤— م وب: عبدالعزيز بن خضير.

٥— مقتضب الأثر: ٤، عنه البحار: ٣٦/٣٧١. تقدّم مثله ص ١٣٢ الحديث ٦٣ عن المناقب.

٦— م: أبو الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي. وأضاف في البحار: عن أحمد بن سعيد المالكي (أي أبيه).

وكلاهما صحيح والحسن بن أحمد بن سعيد المالكي من مشايخ ابن بابويه، كما ورد في أمالي الصدوق: ٤٦٢ ح ٥. وروى عن أبيه، وروى عنه ابن بابويه كما ذكره الشيخ الصدوق في مشيخته في طريقه إلى إبراهيم بن أبي محمود. وقال الحظيبي البغدادي في تاريخ بغداد: ٧/٢٧٦ رقم ٣٧٦٥:

الحسن بن أحمد بن سعيد بن أنس بن عثمان أبو علي المؤذن يعرف بالمالكي، سمع من أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي... توفي في سنة ٣٨٣ هـ.

٧— م: سعد. وهو: سعيد بن أبي هلال، أبو العلاء الليثي، حدّث عنه جماعة، منهم: خالد بن يزيد.

قبيل: إنه نشأ بالمدينة، ولد سنة ٧٠ وتوفي سنة ١٣٥ وقيل: توفي سنة ١٤٩.

سير أعلام النبلاء: ٦/٣٠٣ رقم ١٢٨، ميزان الاعتدال: ٢/١٦٢.

ابن أبي هلال، عن ربيعة بن سيف قال:

كنا عند سيف الأصبعي فقال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يكون خلفي اثنا عشر خليفة.

قال بعض الرواة: هم مسمون، كنيّنا عن أسمائهم.

وذكر ربيعة بن سيف قوما لم نجدهم في غير روايته.

قال ابن عياش: فإذا كانت هذه العدة المنصوص عليها لم توجد في القائمين بعد

رسول الله صلى الله عليه وآله ولا في بني أمية لأن عدة خلفاء بني أمية تزيد على الاثني عشر، ولا

في القائمين من بعدهم إلا زائدة عليهم، ولم تدع فرقة من فرق الأمة هذه العدة في أئمتها

غير الإمامية دل ذلك على أن أئمتهم المعنيون بها.^١

١٧٣- وروي عن عبد الله بن إسحاق الخراساني، عن أحمد بن عبيد بن ناصح، عن

إبراهيم بن الحسن بن يزيد، عن محمد بن آدم، عن أبيه، عن شهر بن حوشب، عن سلمان

قال:

كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله والحسين بن علي عليها السلام على فخذة إذ تفرس في وجهه

وقال [له]:

يا أبا عبد الله أنت سيّد من سادة، وأنت إمام ابن إمام، أخو إمام، أبو أئمة تسعة،

تاسعهم قائمهم، إمامهم أعلمهم، أحكمهم أفضلهم.^٢

١٧٤- وعن محمد بن عثمان، عن إسماعيل بن إسحاق القاضي، عن سليمان بن

حرب، عن حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن جابر الأنصاري قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وآله:

إن [الله] اختار من الأيام يوم الجمعة، ومن الليالي ليلة القدر، ومن الشهور شهر

رمضان، واختارني وعلياً، واختار من علي الحسن والحسين، واختار من الحسين حجة

العالمين، تاسعهم قائمهم، أعلمهم أحكمهم.^٣

أقول: روى أحمد بن محمد بن عياش في مقتضب الأثر في النص على [الأئمة]

١- مقتضب الأثر: ٤، عنه البحار: ٣٦/٣٧١.

٢- مقتضب الأثر: ٨، عنه البحار: ٣٦/٣٧٢، وإثبات الهداة: ٣/١٩٧ ح ١٤٦.

٣- مقتضب الأثر: ٩، عنه البحار المذكور وإثبات الهداة ح ١٤٧.

الإثني عشر كثيراً من الأخبار المتقدمة بأسانيد تركناها حذراً من التكرار والإكثار، وأوردنا بعضها في باب الرجعة. ١ *

* مستدركات

١- كتاب سليم بن قيس: - في حديث مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام المهاجرين والأنصار: عن أبي الهيثم بن التيهان، وأبي أيوب، وعمار، وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال:

يا أيها الناس، إن الله جلّ ذكره أمركم في كتابه بالصلاة، قد بينتها لكم وسميتها، والزكاة والصوم، والحج، فبينتها وفسرتها لكم وأمركم في كتابه بولايته، وإني أشهدكم، أيها الناس أنها خاصة لعلي وأوصيائي من ولدي، وولده: أولهم ابني حسن، ثم ابني حسين، ثم تسعة من ولد الحسين، لا يفارقون الكتاب حتى يردوا عليّ الحوض، يا أيها الناس قد أعلمتكم المهدي بعدي، وإمامكم ووليكم وهاديكم بعدي، وهو أخي علي بن أبي طالب. وهو فيكم بمنزلة فيكم، فقلّده وأطيعوه في جميع أموركم، فإنّ عنده جميع ما علمني الله، وأمرني أن أعلمه إياه، وأنا أعلمكم أنه عنده، فاسألوه، وتعلموا منه ومن أوصيائه، ولا تعلموهم ولا تتقدموهم ولا تتخلفوا عنهم، فإنهم مع الحق والحق معهم، لا يزيلونهم ولا يزيلاهم. ٢

٢- كمال الدين: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال: حدّثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن المعلّى بن محمد البصريّ، عن جعفر بن سليمان، عن عبد الله الحكيم، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ خلفائي وأوصيائي، وحجج الله على الخلق بعدي اثناعشر: أولهم أخي، وآخرهم ولدي. قيل: يا رسول الله ومن أخوك؟ قال: عليّ بن أبي طالب.

١ - أقول: استدركتنا جميع روايات هذا الكتاب، إمّا باتحادها مع ما موجود في العوالم، أو بإيرادها كاملة في الباب المناسب لها. استيفاءً للهدف المرجّح في جعل هذا الكتاب جامعاً كاملاً في بابه.

٢ - كتاب سليم بن قيس: ١٨٨، عنه البرهان: ١/٤٤٤ ح ١٨.

قيل: فمن ولدك؟ قال: المهديُّ الَّذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. والَّذي بعثني بالحق نبيّاً لولم يبق من الدُّنيا إلَّا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتَّى يخرج فيه ولدي المهديُّ فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلفه، وتشرق الأرض بنوره، ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب.

فرائد السمطين: بإسناده إلى ابن بابويه (مثله).^١

٣- كفاية الأثر: بإسناده إلى زيد بن الحسن الأثمطي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: كنت عند النبيّ صلى الله عليه وآله في بيت أم سلمة فأنزل الله هذه الآية «إنا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً»^٢. فدعا النبيّ صلى الله عليه وآله بالحسن والحسين وفاطمة واجلسهم بين يديه، ودعا عليّاً عليه السلام فأجلسه خلف ظهره وقال:

«اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً».

قالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله؟

قال: أنت على خير. فقلت: يا رسول الله لقد أكرم الله هذه العترة الطاهرة والذرية المباركة بذهاب الرجس عنهم؟

قال: يا جابر لا تنهم عترتي من لحمي ودمي، فأخني سيد الأوصياء، وابنائي خير الأسباط، وابنتي سيّدة النسوان، ومنا المهديّ. قلت: يا رسول الله ومن المهديّ؟ قال: تسعة من صلب الحسين أئمة أبرار والتاسع قائمهم، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً، يقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل.^٣

٤- تأويل الآيات: محمد بن العباس مرفوعاً إلى محمد بن زياد قال: سألت ابن مهران، عبد الله بن عباس عن تفسير قوله تعالى:

«وإنا لنحن الصّافون * وإنا لنحن المسبحون»^٤.

١- كمال الدين: ٢٨٠ ح ٢٧، عنه إعلام الوري: ٣٩١، والبحار: ٧١/٥١ ح ١٢، وإثبات الهداة: ٣٩١/٢

ح ٢٣٠. فرائد السمطين: ٣١٢/٢. وأورده في كشف الغمّة: ٥٠٧/٢. ٢- الاحزاب: ٣٣.

٣- كفاية الأثر: ٦٠٥، عنه البحار: ٣٠٨/٣٦ ح ١٤٧، وإثبات الهداة: ٥١٩/٢ ح ٤٩٥.

٤- الصافات: ١٦٥ و١٦٦.

فقال ابن عباس: إنا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فأقبل علي بن أبي طالب عليه السلام، فلما رآه النبي صلى الله عليه وآله تبسم في وجهه وقال: مرحباً بمن خلقه الله قبل آدم بأربعين ألف عام، فقلت: يا رسول الله أكان الابن قبل الأب؟ قال: نعم إن الله تعالى خلقتني وخلق علياً قبل أن يخلق آدم بهذه المدة: وخلق نوراً فقسمه نصفين، فخلقتني من نصفه، وخلق علياً من النصف الآخر قبل الأشياء كلها، ثم خلق الأشياء فكانت مظلمة، فنورها من نوري ونور علي، ثم جعلنا عن يمين العرش، ثم خلق الملائكة، فسبحنا فسبحت الملائكة، وهللنا فهللت الملائكة، وكبرنا فكبرت الملائكة، فكان ذلك من تعليمي وتعليم علي، وكان ذلك في علم الله السابق أن لا يدخل النار محبب لي ولعلي، ولا يدخل الجنة مبغض لي ولعلي.

ألا وإن الله عز وجل خلق الملائكة بأيديهم أباريق اللجين مملوءة من ماء الحياة من الفردوس، فما أحد من شيعة علي إلا وهو طاهر الوالدين، تقي نقي مؤمن بالله.

فإذا أراد أبوأحدهم أن يواقع أهله جاء ملك من الملائكة الذين بأيديهم أباريق من ماء الجنة، فيطرح من ذلك الماء في آنيته التي يشرب منها، فيشرب من ذلك الماء وينبت الإيمان في قلبه كما ينبت الزرع، فهم على بينة من ربهم ومن نبيهم ومن وصيهم علي ومن ابنتي الزهراء ثم الحسن ثم الحسين ثم الأئمة من ولد الحسين عليهم السلام.

فقلت: يا رسول الله ومن الأئمة؟ قال: أحد عشر متي، وأبوهم علي بن أبي طالب.

ثم قال النبي صلى الله عليه وآله: الحمد لله الذي جعل محبة علي والإيمان سببين. يعني سبباً لدخول الجنة، وسبباً للنجاة من النار.

إرشاد القلوب: مرفوعاً إلى محمد بن زياد (مثله).^١

١- تأويل الآيات: ٥٠١ ح ٢٠، عنه البحار: ٨٨/٢٤ ح ٤ وج ٢٩/٣٥ ح ٢٥، والبرهان: ٣٠٩/٤ ح ٣.

وأخرجه في البحار: ٣٤٥/٢٦ ح ١٨ عن إرشاد القلوب: ٤٠٤.

فاطمة الزهراء عليها السلام :

١٧٥- الكفاية: أبوالمفضل رضي الله عنه، عن محمد بن مسعود النيلي، عن الحسن بن عقيل الأنصاري، عن أبي إسماعيل إبراهيم [بن أحمد]، عن عبد الله بن موسى، عن أبي خالد عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، [عن أبيه علي] بن الحسين، عن عمته زينب بنت علي، عن فاطمة عليها السلام قالت:

دخل إلي رسول الله صلى الله عليه وآله عند ولادتي ابني الحسين، فناولته إتياء في خرقة صفراء، فرمى بها وأخذ خرقة بيضاء فللقه فيها، ثم قال:

خذي يا فاطمة، فإنه الإمام وأبو الأئمة تسعة من صلبه [أئمة] أبرار، والتاسع قائمهم .

١٧٦- ومنه: علي بن الحسن، عن هارون بن موسى، عن الحسين بن أحمد بن شيبان القزويني، عن أحمد بن علي العبدي، عن علي بن سعد بن مسروق، عن عبد الكريم بن هلال بن أسلم المكي، عن أبي الطفيل، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: سمعت فاطمة عليها السلام تقول: سألت أبي عبد السلام عن قول الله تعالى «وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسماهم»^٢.

قال: هم الأئمة بعدي: علي، وسبطاي، وتسعة من صلب الحسين عليه السلام، هم رجال الأعراف، لا يدخل الجنة إلا من يعرفهم ويعرفونه، ولا يدخل النار إلا من أنكرهم وينكرونه، لا يعرف الله تعالى إلا بسبيل معرفتهم.

المناقب: عن فاطمة عليها السلام (مثله)^٣.

١٧٧- الكفاية: الحسين بن علي رحمه الله، عن هارون بن موسى، عن محمد بن إسماعيل الفزاري، عن عبد الله بن صالح كاتب الليث، عن رشدين سعد، عن الحسين بن يوسف الأنصاري، عن سهل بن سعد الأنصاري قال: سألت فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله عن الأئمة؟

١- كفاية الأثر: ١٩٣ عنه البحار: ٣٦/٣٥٠-٢١٩، وإثبات الهداة: ٥٥١/٢ ح ٥٦٢.

٢- الأعراف: ٤٦.

٣- كفاية الأثر: ١٩٤، المناقب لابن شهر آشوب: ٢٥٤/١، عنها البحار: ٣٦/٣٥١ ح ٢٢٠.

وأخرجه في إثبات الهداة: ٥٥١/٢ ح ٥٦٣ عن الكفاية.

فقلت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي عليه السلام:
يا علي أنت الإمام والخليفة بعدي، وأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم.
فإذا مضيت فابنك الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فإذا مضى الحسن (فابنك
الحسين) أولى بالمؤمنين من أنفسهم.
فإذا مضى الحسين فابنه علي بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم.
فإذا مضى علي فابنه محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم.
فإذا مضى محمد فابنه جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم.
فإذا مضى جعفر فابنه موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم.
فإذا مضى موسى فابنه علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم.
فإذا مضى علي فابنه محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم.
فإذا مضى محمد فابنه علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم.
فإذا مضى علي فابنه الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم.
فإذا مضى الحسن فالحق المهدى أولى بالمؤمنين من أنفسهم؛ يفتح الله تعالى به
مشارك الأرض ومغارها.

فهم أئمة الحق وألسنة الصدق، منصور من نصرهم، مخذول من خذلمهم.^١

١٧٨ — ومنه: محمد بن عبدالله بن المطلب، عن عبيدالله بن الحسين النصيبي، عن

أبي العينا، عن يعقوب بن محمد بن علي، عن^٢ عبدالمهيمن (عن عباس بن سهل)^٣
الساعدي، عن أبيه قال: سألت فاطمة صلوات الله عليها عن الأئمة عليهم السلام؟

١ — كفاية الأثر: ١٩٥، عنه البحار: ٢٥١/٣٦ ح ٢٢١، وإثبات الهداة: ٥٥١/٢ ح ٥٦٤.

٢ — كذا في إثبات الهداة، وهو الصحيح. وفي ع و ب وم: بن. أنظر التعليقة الآتية.

٣ — ع وم: بن عباس بن سعد. إثبات الهداة: عن سهل الساعدي، عن أبيه سعد.

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٢٦١/٥ رقم ١٢٠: عباس بن سهل بن سعد بن مالك بن خالد الانصاري
الخرجي الساعدي المدني الفقيه أحد ثقات التابعين.

روى عن أبيه... وكان مولده في سنة خمس وعشرين في أول خلافة عثمان.

حدث عنه ابنه أبي عبدالمهيمن، وثقه يحيى بن معين وغيره.

توفي قريباً من سنة عشرين ومائة بالمدينة.

وراجع طبقات ابن سعد: ٢٧١/٥ في ترجمته، وسير أعلام النبلاء: ٤٢٢/٣ رقم ٧٢ في ترجمة سهل بن سعد،

وفيه رواية عبدالمهيمن بن عباس بن سهل، عن أبيه.

فقلت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله [يقول]: الأئمة بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل^١.

١٧٩ - ومنه: علي بن الحسن، عن محمد بن الحسين الكوفي، عن محمد بن علي بن زكريا، عن عبد الله بن الضحاك، عن هشام بن محمد، عن عبد الرحمن، عن عاصم بن عمر^٢، عن محمود بن لبيد قال:

لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله كانت فاطمة عليها السلام تأتي قبور الشهداء، وتأتي قبر حمزة وتبكي هناك.

فلما كان في بعض الأيام أتيت قبر حمزة فوجدتها صلوات الله عليها تبكي هناك فأمهلتها حتى سكنت^٣، فأتيته وسلمت عليها وقلت: يا سيدة النسوان قد والله قطعت نياط قلبي من بكائك.

فقلت: يا أبا عمر^٤، لحق لي البكاء، فلقد أصبت بخير الآباء رسول الله صلى الله عليه وآله واشوقاه إلى رسول الله.

ثم أنشأت عليا السلام تقول:

إذا مات يوماً ميت قلّ ذكره وذكر أبي مذ مات والله أكثر

قلت: يا سيدتي إني سألتك عن مسألة تتلجلج في صدري؟ قالت: سل.

قلت: هل نصّر رسول الله صلى الله عليه وآله قبل وفاته علياً عليه السلام بالإمامة؟

قلت: واعجابه أنسيتم يوم غدير خم؟!

قلت: قد كان ذلك، ولكن أخبريني بما أسرّ إليك.

١ - كفاية الأثر: ١٩٧، عنه البحار: ٣٦/٣٥٣ ح ٢٢٣، وإثبات الهداة: ٢/٥٥٣ ح ٥٦٦.

٢ - ع وب: عمرو. وهو عاصم بن عمر بن قتادة أبو عمر الظفري الأنصاري المدني، ويقال: أبو عمرو. يروي عن أبيه، وعن محمود بن لبيد وغيره.

حدّث عنه جماعة منهم: عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل.

وثقه ابن زرعة والنسائي وغيرهما.

وكان أحد العلماء، عارفاً بالمغازي، وكان جدّه من فضلاء الصحابة، وهو الذي ردّ النبي صلى الله عليه وآله عينه

فعدت بإذن الله كما كانت. اختلف في سنة وفاته، والأصح سنة ١٢٠ كما ذكره.

سير أعلام النبلاء: ٥/٢٤٠ رقم ١٠٢، ميزان الاعتدال: ٢/٣٥٥، تقريب التهذيب: ١/٣٨٥ رقم ٢١.

٣ - ب وبعض نسخ م: سكنت.

٤ - ب: عمرو، وكلاهما صحيح.

٥ - ع وب: يحق.

٦ - ع: عند.

٧ - ع وب: أشير.

قالت: أشهد الله تعالى لقد سمعته يقول: علي خير من أخلفه فيكم، وهو الإمام والخليفة بعدي، وسبطاي وتسعة من صلب الحسين أئمة أبرار، لئن أتبعتموهم وجدتموهم هادين مهدين، ولئن خالفتموهم ليكون الإختلاف فيكم إلى يوم القيامة.

قلت: يا سيدي فما باله قعد عن حقه؟

قالت: يا أبا عمر لقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

مثل الإمام مثل الكعبة إذ تُتَوَّى ولا تأتي^١، أوقالت: مثل علي.

ثم قالت: أما والله لو تركوا الحق على أهله وآتبعوا عترة نبيه لما اختلف في الله اثنان، ولورثها سلف عن سلف، وخلف بعد خلف حتى يقوم قائمنا التاسع من ولد الحسين، [و] لكن قدموا من آخره الله، وأخروا من قدمه الله، حتى إذا ألدوا المبعوث وأودعوه^٢ الحدث المحدث^٣، اختاروا بشهوتهم وعملوا بآرائهم، تبا لهم أولم يسمعوا الله يقول: «وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ»^٤؟ بل سمعوا، ولكنهم كما قال الله سبحانه «فَأَنهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ»^٥ هيهات بسطوا في الدنيا آمالهم ونسوا آجالهم، فتعسأ لهم وأضل أعمالهم، أعوذ بك يارب من الجور^٦ بعد الكور^٧.

الأئمة: الباقر: عن جابر، عن فاطمة عليها السلام:

الكفاية: علي بن الحسن، عن محمد بن الحسين الكوفي، عن مينسرة بن عبدالله، عن عبدالله بن محمد بن عبدالله القرشي، عن محمد بن سعد صاحب الواقدي، عن محمد بن عمر الواقدي، عن أبي هارون، عن أبي جعفر محمد بن علي عليها السلام، عن جابر بن عبدالله

١- ع: يؤتى ولا يأتي. ٢- ع: وأوعزوه.

٣- م: الحدث المحدث: «توضيح: الحدث: القبر، والمحدث: المحفور.» منه قدس سره.

٤- القصص: ٦٨. ٥- الحج: ٤٦.

٦- م: الجور.

«قال الجزري: فيه «نعوذ بالله من الجور بعد الكور» أي من النقصان بعد الزيادة. وقيل: من فساد أمورنا بعد صلاحها. وقيل: من الرجوع عن الجماعة، بعد أن كنا منهم، وأصله من نقض العمامة بعد لقيها [النهاية: ١/٤٥٨]» منه قدس سره.

والحوّز: الهلاك، جمع حائر. والكور: من التكوير واللف. وكلّ دؤر كؤور.

٧- كفاية الأثر: ١٩٧، عنه البحار: ٣٦/٣٥٢ ح ٢٢٤، وإثبات الهداة: ٢/٥٥٣ ح ٥٦٧.

الأنصاري قال:

دخلت على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وفي يدها لوح من زمرد أخضر، (وذكر الحديث)^١.

عن أبيه زين العابدين عليه السلام، عن فاطمة عليها السلام:

١٨٠ - الكفاية: علي بن الحسن، عن محمد، عن أبيه، عن عتي بن قابوس القمي بقم، عن محمد بن الحسن، عن يونس بن ظبيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه عتي بن الحسن، عن أبيه الحسين [بن علي عليهم السلام] قال: قالت لي أمي فاطمة عليها السلام: لَمَّا ولدتك دخل إلي رسول الله صلى الله عليه وآله فناولتك إياه في خرقة صفراء فرمى بها، وأخذ خرقة بيضاء لَفَّك بها وأذَّن في أذُنك الأيمن، وأقام في الأيسر، ثم قال: يا فاطمة خذيه فإنه أبو الأئمة، تسعة من ولده أئمة أبرار، والتاسع مهديهم.

الأئمة: أمير المؤمنين، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

١٨١ - الكفاية: علي بن الحسن بن محمد بن مندة، عن محمد بن الحسين الكوفي، عن اسماعيل بن موسى بن إبراهيم، عن [محمد بن] سليمان بن حبيب^٣، عن شريك، عن حكيم بن جبير، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس، قال: خطبنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على منبر الكوفة «خطبة اللؤلؤة» فقال فيما قال - في آخرها -:

١ - أي الحديث المتقدم في ص ١٩٥ ح ١٧٧ عن الكفاية أيضاً.

٢ - كفاية الأثر: ١٩٦، عنه البحار: ٣٥٢/٣٦ ح ٢٢٢، وإثبات الهداة: ٥٥٢/٢ ح ٥٦٥.

٣ - هو أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي البغدادي، المعروف بـ «لؤين»، كوفي الأصل، قدم بغداد، وحدث بها وباصهبان، وسمع من جماعة منهم: شريك بن عبد الله. توفي سنة ٢٤٥ وقيل ٢٤٦.

سير أعلام النبلاء: ٥٠٠/١١ رقم ١٣٦، تاريخ بغداد: ٢٩٢/٥.

الأواني ظاعن عن قريب، ومنطلق إلى المغيب، فارتقبوا الفتنة الأموية، والمملكة الكسروية، وإماتة ما أحياه الله، وإحياء ما أماته الله، واتخذوا صوامعكم بيوتكم، وعصوا على مثل جمر الغضا، واذكروا الله كثيراً، فذكره أكبر لو كنتم تعلمون.

ثم قال: وتبنى مدينة يقال لها: الزوراء بين دجلة ودجيل والفرات، فلورأيتموها مشيدة بالجص والآجر، مزخرفة بالذهب والفضة واللازورد المستسقى، والمرمر والرخام وأبواب العاج والأبنوس والخيم والقباب والستارات، وقد عُليت بالساج والعرعر والصنوبر والدلب^١، وشيدت بالقصور، وتوالت عليها ملوك^٢ بني الشيبان^٣ أربعة وعشرون ملكاً على عدد سني الملك^٤ فيهم:

السفاح والمقلاص، والجموح والحدوع^٥، والمظفر والمؤثث، والنظار^٦ والكيش^٧ والمهتور والعتار^٨، والمصطلم والمستصعب، والغلام^٩ والرهباني، والخليع، والسيار^{١٠}، والمترف، والكديد، والأمكتب^{١١}، والمسرف^{١٢}، والأكلب، والوسيم^{١٣}، والضلام^{١٤}، والعينوق^{١٥}. وتعمل القبة الغبرا ذات الغلاة^{١٦} الحمراء.

١- ب: الشب، م: المشت.

والدلب: شجر كبير من فصيلة الدلبيات، يعيش على ضفاف الأنهر وبحاري الماء، يزرع على جوانب الطرق وفي الساحات العاعة، قد يبلغ ارتفاعه ٣٠ متراً، وهو معروف في أوربا الجنوبية وآسيا الغربية. (المنجد).

٢- م: ملك.

٣- م: الشيبان، وهو تصحيف. راجع التوضيح الآتي ولسان العرب: ٤٩٥/١ مادة شصب «توضيح: الشيبان اسم الشيطان، وإنما عبر عنهم بذلك لأنهم كانوا شرك شيطان، والمشهور أن عدد خلفاء بني العباس كانوا سبعة وثلاثين، ولعله عليه السلام إنما عدّ منهم من استقرّ ملكه وامتدّ، لامن تزلزل سلطانه وذهب ملكه سريعاً كالأمين، والمنصهر، والمستعين، والمعتز، وأمثالهم» منه قدس سره.

٤- م: وب: الكديد.

٥- «والكديد إما كناية عن المعتز فالمراد بسنيّه أعوام عمره فإنّ عمره حين مات كان أربعاً وعشرين سنة، فيكون ما ذكره عليه السلام عند العدة على خلاف الترتيب؛ أو كناية عن المقدر ويكون المراد بسنيّه مدة خلافته فكانت أربعاً وعشرين سنة وأحد عشر شهراً وثمانية عشر يوماً، وكان ثامن عشرهم، وفي المدد الكديد هو الثامن عشر والمتقي أيضاً كانت مدة خلافته أربعاً وعشرين سنة وأشهرًا، فيحتمل أن يكون إشارة إليه بناء على سقوط جماعة قبله لعدم تمكّنهم كما مر» منه قدس سره.

٦- ب: وب: العيار. وفي بعض نسخ م: والعشار.

٧- وأضاف في بعض نسخ م: والكيسر.

٨- ب: وبعض نسخ م: العلام. ٩- في بعض نسخ م: اليسار.

١٠- بعض نسخ م: الضلام. ١١- بعض نسخ م: الأكلب.

١٢- م: والمترف. ١٣- بعض نسخ م: الوسيم. ١٤- ب: وبعض نسخ م: الصيلام، وفي بعضها الآخر: والظلام.

١٥- بعض نسخ م: الغيوق.

١٦- م: القلاة.

وفي عقبها قائم الحق يسفر عن وجهه بين [أجنحة] الأقاليم كالقمر المضيء بين الكواكب الدرّية .

ألا وإن لخروجه علامات عشرة:

أولها طلوع الكوكب ذي الذنب ويقارب من الحادي^١ ويقع فيه هرج ومرج [و] شغب، وتلك علامات الخصب، ومن العلامة إلى العلامة عجب فإذا انقضت العلامات العشرة إذ ذاك يظهر منّا القمر الأزهر، وتمت كلمة الإخلاص لله على التوحيد.

فقام إليه رجل يقال له: عامر بن كثير فقال: يا أمير المؤمنين لقد أخبرتنا عن أئمة الكفر، وخلفاء الباطل فأخبرنا عن أئمة الحقّ وألسنة الصدق بعدك .

قال: نعم إنّه لعهد عهده إليّ رسول الله صلى الله عليه وآله، إنّ هذا الأمر يملكه اثنا عشر إماماً تسعة من صلب الحسين، ولقد قال النبيّ صلى الله عليه وآله:

لَمَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ نَظَرْتُ إِلَى سَاقِ الْعَرْشِ فَإِذَا مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ» أَيْدِيهِ بَعْلِي وَنَصْرَتُهُ بَعْلِي» ورأيت اثني عشر نوراً فقلت: يارب أنوار من هذه؟ فنوديت: يا محمد هذه أنوار الأئمة من ذريتك .

قلت: يا رسول الله أفلا تسميهم لي؟

قال: نعم أنت الإمام والخليفة بعدي، تقضي ديني وتنجز عداقي؛ وبعدك ابنك الحسن والحسين، وبعد الحسين ابنه عليّ زين العابدين، وبعد عليّ ابنه محمد يدعى بالباقر، وبعد محمد ابنه جعفر يدعى بالصادق، وبعد جعفر ابنه موسى يدعى بالكاظم، وبعد موسى ابنه عليّ يدعى بالرضا، وبعد عليّ ابنه محمد يدعى بالزكي، وبعد محمد ابنه عليّ يدعى بالنقي، وبعد عليّ ابنه الحسن يدعى بالأمين، والقائم من ولد الحسين سمّي وأشبهه الناس بي، يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

قال الرجل: [يا أمير المؤمنين] فما بال قوم وعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله ثم دفعوكم عن هذا الأمر وأنتم الأعلون نسباً ونوطاً^٣ بالنبي صلى الله عليه وآله، وفهماً بالكتاب والسنّة؟

١ - كذا في ع وب وبعض نسخ م، وفي أخرى: ويقارب من الجاري.

وفي بعض النسخ: ويقارب من الجاري، وفي غيرها: ويقارب من الحاوي.

٢ - ع وب: وبعده.

٣ - قال في الجمع: ناط الشيء ينوط نوطاً: علّقه، وكلّ شيء علّق في شيء فهو نوط.

فقال عليه السلام: أرادوا قلع أوتاد الحرم، وهتك ستور الأشهر الحرم من بطون البطون ونور مواظر^١ العيون بالظنون الكاذبة والأعمال البائرة، بالاعوان^٢ الجائرة في البلدان المظلمة، بالبهتان المهلكة [بالقلوب] الخربة، فراموا هتك الستور الزكية، وكسر إنية الله النقية^٣، ومشكاة يعرفها الجميع، وعين الزجاجة ومشكاة المصباح، وسبل الرشاد وخيرة الواحد القهار، حلة بطون القرآن، فالويل لهم من طمطام النار، ومن رب كبير متعال، بشس القوم من خفضني وحاولوا؛ الإذهان في دين الله، فإن ترفع عتًا عن البلوى حملناهم من الحق على محضه، وإن يكن الآخرو فلا تأس على القوم الفاسقين^٤.

١٨٢- بصائر الدرجات: أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن أبي العلاء الخفاف، عن الأصبع بن نباتة، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من أحب أن يحيا حياتي، ويموت مماتي، ويدخل جنة عدن التي وعدني ربي قضيب من قضبانته، غرسه بيده، ثم قال له: كن فكان، فليتول علي بن أبي طالب عليه السلام والأوصياء من بعده، فإنهم لا يخرجونكم من الهدى ولا يدخلونكم في ضلالة.

بصائر الدرجات: عبدالله بن محمد، عن إبراهيم بن محمد الثمقي، عن إبراهيم بن محمد بن ميمون (مثله)^٥.

١٨٣- كمال الدين: ابن البرقي، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه محمد بن خالد، عن محمد بن داود، عن محمد بن الجارود، عن ابن نباتة قال:

خرج علينا أمير المؤمنين [علي بن أبي طالب] عليه السلام ذات يوم ويده في يدولده الحسن وهو يقول: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم ويدي في يده هكذا وهو يقول:

خير الخلق بعدي وسيدهم أخي هذا، وهو إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن بعد وفاقي.
ألا وإني أقول: إن خير الخلق بعدي وسيدهم ابني هذا وهو إمام كل مسلم وأمير كل

١- ع: ظواهر. ٢- ع: بالأعمال. ٣- م: التقية. ٤- ع: وحالوا. ٥- ب وم: الأخرى.

٦- كفاية الأثر: ٢١٣، عنه البحار: ٣٦/٣٥٤ ح ٢٢٥ وج ٤١/٣٢٩ ح ٥٠.

وج ٥٢/٢٦٧ ح ١٥٥ وإثبات الهداة: ٢/٥٥٤ ح ٥٦٨ (قطعة) وج ٤/٥١٤ ح ١٢٨ (قطعة).

والحديث فيه اختلافات كثيرة كما صرح بذلك المجلسي في البحار: ٤١.

٧- بصائر الدرجات: ٥١ ح ١١ وج ١٢، عنه البحار: ٣٦/٢٤٧ ح ٦٢.

مؤمن بعد وفاقي .

ألا وإنه سيُظلم بعدي كما ظلمت بعد رسول الله .

وخير الخلق وسيدهم بعد الحسن ابني أخوه الحسين المظلوم بعد أخيه، المقتول في أرض كرب وبلاء، وأولاده وأصحابه من سادة الشهداء يوم القيامة .

ومن بعد الحسين تسعة من صلبه خلفاء الله في أرضه، وحججه على عباده، وأمنائه على وحيه، وأئمة المسلمين وقادة المؤمنين، وسادة المتقين، تاسعهم [القائم] الذي يملا الله عز وجل به الأرض نوراً بعد ظلمتها، وعدلاً بعد جورها، وعلماً بعد جهلها .

والذي بعث أخي محمداً بالنبوة، وخصني بالإمامة، لقد نزل بذلك الوحي من السماء على لسان الروح الأمين «جبرئيل» عليه السلام .

ولقد سُئِل رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا عنده عن الأئمة بعده، فقال للسائل: «وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ»^١ إِنَّ عِدْدهم بعدد البروج، وربّ الليالي والأيام والشهور إِنَّ عِدْدهم كعدة الشهور.

فقال السائل: فن هم يا رسول الله؟

فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على رأسي فقال:

أولهم هذا، وآخرهم المهدي، من والاهم فقد والاني، ومن عاداهم فقد عاداني، ومن أحبهم فقد أحبني، ومن أبغضهم فقد أبغضني، ومن أنكرهم فقد أنكرني، ومن عرفهم فقد عرفني، بهم يحفظ الله عز وجل دينه، وبهم يعمر بلاده، وبهم يرزق عباده، وبهم ينزل القطر من السماء، وبهم يخرج بركات الأرض، هؤلاء أوصيائي^٢ وخلفائي وأئمة المسلمين وموالي المؤمنين^٣.

١٨٤ - ومنه: المظفر العلوي، عن ابن مسرور، عن أبيه، عن محمد بن نصر، عن

الخشاب، عن الحسن بن بهلول، عن اسماعيل بن همام، عن عمران بن قرّة، عن أبي محمد المدائني^٤، عن ابن أذينة، عن أبان بن [أبي] عيَّاش، عن سليم بن قيس الهلالي قال: سمعت علياً عليه السلام يقول:

١ - إشارة إلى الآية: ١ من سورة البروج. ٢ - م: أصفهاني.

٣ - كمال الدين: ٢٥٩ ح ٥، عنه البحار: ٢٥٣/٣٦ ح ٦٩، وإثبات الهداة: ٣٧٩/٢ ح ٢١٦، وإعلام الوري: ٣٩٩. وأورده في الصراط المستقيم: ١٠٣/٢ (قطعة) عن عبد الله بن مسعود، عنه إثبات الهداة: ١٢٥/٣ ح ٨٧.

٤ - م: المدني.

ما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله آية من القرآن إلا أقرأها وأملاها عليّ، فكتبها بخطي، وعلمني تأويلها وتفسيرها، وناسخها ومنسوخها، ومحكمها ومتشابهها، ودعا الله عزوجل أن يعلمني فهمها وحفظها، فما نسيت آية من كتاب الله عزوجل، ولا علماً أملاه عليّ فكتبته، وما ترك شيئاً علمه الله من حلال ولا حرام، ولا أمر ولا نهي، وما كان أو يكون من طاعة أو معصية، إلا علمنيه وحفظته، فلم أنس منه حرفاً واحداً.

ثم وضع يده على صدري ودعا الله تبارك وتعالى بأن يملأ قلبي علماً وفهماً، وحكمة ونوراً، ولم أنس من ذلك شيئاً، لم يفتني من ذلك شيء لم أكتبه، فقلت: يا رسول الله أتخوف عليّ النسيان فيما بعد؟ فقال صلى الله عليه وآله: لست أتخوف عليك نسياناً ولا جهلاً، وقد أخبرني ربّي عزوجل أنه قد استجاب لي فيك، وفي شركائك الذين يكونون من بعدك.

فقلت: يا رسول الله ومن شركائي من بعدي؟ قال: الذين قرنهم الله عزوجل بنفسه وبي فقال: «أطيعوا الله ورسوله وأولي الأمر منكم» الآية.

فقلت: يا رسول الله ومن هم؟ فقال: الأوصياء مني إلى أن يردوا عليّ الخوض، كلهم هاد مهتد، لا يضرهم من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقهم ولا يفارقونه، فيهم تنصر أمتي، وهم يمحطون، وهم يدفع عنهم البلاء، وهم يستجاب دعاؤهم.

فقلت: يا رسول الله سمّهم لي، فقال: ابني هذا— ووضع يده على رأس الحسن— ثم ابني هذا— ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام— ثم ابن له يقال له: علي سيولدي حياتك فاقراءه مني السلام، ثم تكلمة اثني عشر إماماً.

فقلت: بأبي أنت وأمي [يا رسول الله] سمّهم لي، فسّمهم رجلاً رجلاً. فقال: فيهم— والله يا أخا بني هلال— مهديّ أمة محمد الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، والله إني لأعرف من يبايعه بين الركن والمقام، وأعرف أسماء آبائهم وقبائلهم^٢.

١- النساء: ٥٩. ٢- كمال الدين: ٢٨٤ ح ٣٧، عنه البحار: ٢٥٢/٣٦ ح ٦٩،

وإثبات الهداة: ٥١٥/١ ح ١٢٨ (قطعة) وج ٣٩٥/٢ ح ٢٤٠.

ورواه العياشي في تفسيره: ١٤/١ ح ٢ وص ٢٥٣ ح ١٧٧، وأخرجه عنه وعن كمال الدين في البحار:

٩٢ ح ٩٨/٦٩.

١٨٥ — غيبة الطوسي: جماعة، عن التلعكبري، عن محمد بن همام، عن الحسن بن علي القوهستاني، عن زيد بن إسحاق، عن أبيه قال:
سألت أبا عيسى بن موسى فقلت له: من أدركت من التابعين؟ فقال: ما أدري ما تقول، ولكني كنت بالكوفة فسمعت شيخاً في جامعها يحدث عن عبد خير قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام:

قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي، الأئمة الراشدون المهديون — المغضوبون حقوقهم — من ولدك أحد عشر إماماً وأنت؛ والحديث مختصر.^١

١٨٦ — إكمال الدين: الطالقاني، عن الجلودي، عن الجوهري، عن ابن عمارة، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة قال:

سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أفضل الكلام قول «لا اله إلا الله» وأفضل الخلق أول من قال «لا اله إلا الله». فقيل: يا رسول الله ومن أول من قال: لا اله إلا الله؟ قال: أنا، وأنا نور بين يدي الله جلّ جلاله، أوحده وأسبحه وأكبره وأقدس وأمجده، ويتلوني نور شاهد منّي.

فقيل: يا رسول الله ومن الشاهد منك؟ قال: علي بن أبي طالب أخي وصفي ووزير وخلفي ووصيي، وإمام أمّتي، وصاحب حوضي، وحامل لوائي. فقيل [له]: يا رسول الله فمن يتلوه؟ قال: الحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنة، ثم الأئمة من ولد الحسين إلى يوم القيامة.^٢

١٨٧ — غيبة النعماني: ابن عقدة ومحمد بن همام وعبد العزيز وعبد الواحد ابنا عبدالله، عن رجالهم، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن أبان، عن سليم بن قيس الهلالي قال:

قلت لعلي: [يا أمير المؤمنين] إني سمعت من سلمان، ومن المقداد، ومن أبي ذرّ أشياء من تفسير القرآن، ومن الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله غير ما في أيدي الناس، ثم

١ — غيبة الطوسي: ٩٠، عنه البحار: ٣٦/٢٥٩، ح ٧٨، وإثبات الهداة ٢/٤٦٠ ح ٣٧١.

ورواه في غيبة النعماني: ٩٢ ح ٢٣ عن محمد بن همام، عنه البحار المذكور/ ٢٨١ ح ١٠١، وإثبات الهداة: ٣/٧٩ ح ٦٧٦. يأتي بتمامه ص ٢١٢ ح ١٩٠ عن غيبة النعماني.

٢ — كمال الدين: ٦٦٩ ح ١٤، عنه البحار: ٣٦/٢٦٣ ح ٨٣، وج ٩٣/٢٠٠ ح ٣١، وإثبات الهداة: ٢/٤١٢ ح ٢٧١، ومستدرك الوسائل: ١/٣٩٤ ح ١٤.

سمعت منك تصديقاً لما سمعت منهم، ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن، ومن الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنتم تخالفونهم فيها، وتزعمون أن ذلك كان كله باطلاً، أفترى أنهم يكذبون على رسول الله متعمدين، ويفسرون القرآن بآرائهم؟

قال: فأقبل علي عليه السلام عليّ وقال: قد سألت، فافهم الجواب:

إن في أيدي الناس حقاً وباطلاً، وصدقاً وكذباً، وناسخاً ومنسوخاً، وخاصاً وعماماً، ومحكماً ومتشابهاً، وحفظاً وهمياً، وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله على عهده حتى قام خطيباً فقال:

أيها الناس قد كثرت عليّ الكذابة، فمن كذب عليّ متعمداً فليتبوء مقعده من النار، ثم كذب عليه من بعده، وإنما أنا كم الحديث من أربعة ليس لهم خامس: رجل منافق مظهر للإيمان متصنع للإسلام باللسان، لا يتأثم ولا يتحرج أن يكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله متعمداً، فلوا علم المسلمون أنه كاذب منافق ما قبلوا منه ولم يصدقوه، ولكنهم قالوا: هذا قد صحب رسول الله، ورآه وسمع منه، وأخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله، وقد أخبرك الله عن المنافقين بما أخبرك ووصفهم بما وصفهم، فقال عز وجل: «وَإِذَا زَأْنَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ»^٢ ثم بقوا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وتقرّبوا إلى أئمة الضلال والدعاة إلى النار بالزور والكذب والبهتان حتى ولّوهم الأعمال، وحملوهم^٣ على رقاب الناس وأكلوا بهم الدنيا، وإنما الناس مع الملوك والدنيا إلا من عصم الله، فهذا أحد الأربعة.

ورجل سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئاً [و] لم يحفظه على وجهه فوهم فيه، ولم يتعمده كذباً، فهو في يديه يقول به ويعمل به ويرويه، ويقول: أنا سمعته من رسول الله، ولو علم المسلمون أنه وهم لم يقبلوه، ولو علم هو أنه وهم لرفضه.

ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئاً أمر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم، أو سمعه نهى عن شيء ثم أمر به وهو لا يعلم، فحفظ المنسوخ ولم يحفظ الناسخ، ولو علم أنه منسوخ لرفضه [ولو علم المسلمون إذا سمعوا منه أنه منسوخ لرفضوه]^٤.

١-ع: إذلو.

٢-المنافقون: ٤.

٣-ع: وحكّوهم.

٤-ليس في البحار: ٣٦.

ورجل رابع لم يكذب على الله ولا على رسول الله مبغضاً للكذب خوفاً من الله، وتعظيماً لرسول الله صلى الله عليه وآله، ولم يتوهم، بل حفظ الحديث كما سمع على وجهه، فجاء به كما سمعه لم يزد فيه ولم ينقص منه، وعلم الناسخ من المنسوخ^١، فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ.

وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله ونهيه مثل القرآن ناسخ ومنسوخ، وعام وخاص، ومحكم ومتشابه، قد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله الكلام له وجهان، كلام عام وكلام خاص مثل القرآن، قال الله عز وجل في كتابه «وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا»^٢ يسمعه من لا يعرف ولم يدر ما عنى الله عز وجل ولا ما عنى به رسول الله، وليس كل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسأله عن الشيء فيفهم، وكان منهم من يسأله ولا يستفهم، حتى أنهم كانوا ليحبتون أن يجيء الأعرابي أو الطاري فيسأل رسول الله حتى يسموا.

وقد كنت أنا أدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله كل يوم دخلة، وكل ليلة دخلة، فيخيلني فيها، أدر معه حيث [ما] دار، وقد علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله أنه لم يكن يصنع ذلك بأحد غيري، فربما كان في بيتي، يأتيني رسول الله أكثر من ذلك في بيتي، وكنت إذا دخلت عليه ببعض منازل أخلاقي، وأقام عتي نساءه، فلا يبقى عنده غيري، وإذا أتاني للخلوة معي في منزلي لم تقم عتي فاطمة ولا أحد من ابني، وكنت إذا ابتدأت أجنبي، وإذا سكّت عنه وفيت مسائلي ابتدأني، ودعا الله أن يحفظني ويفهمني، فاسئلت شيئاً فقط منذ دعا لي. وإني قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله: يا نبي الله إنك منذ دعوت الله لي بما دعوت لم أنس مما علمتني^٣ شيئاً، فلم^٤ تملية عليّ، وتأمري بكتبه؟ أتخوف عليّ النسيان؟

فقال: يا أخي لست أتخوف عليك النسيان ولا الجهل، وقد أخبرني الله عز وجل أنه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون معك وبعذك، وإنما تكتبه لهم. قلت: يا رسول الله ومن شركائي؟ [قال]: الذين قرنهم الله بنفسه وبي فقال: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطَّعُوا اللَّهَ وَاطَّعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ»^٥ فَإِنْ خِفْتُمْ تَنَازَعًا فِي

١- م: وحفظ الناسخ والمنسوخ. ٢- الحشر: ٧. ٣- ع وب: تعلمني.

٤- م: وما. ٥- النساء: ٥٩، وما بعده هو مضمون الآية.

شيء فردّوه إلى الله وإلى الرسول وإلى أولي الأمر منكم .

قلت: يا نبي الله ومن هم؟ قال: الأوصياء إلى أن يردوا عليّ حوضي، كلهم هادي مهتد، لا يضرهم خذلان من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم [لا يفارقونه]، ولا يفارقهم، بهم تنصرأمتي ويُمطرون، ويُدفع عنهم بمستجابات دعواتهم .

قلت: يا رسول الله سمّهم لي؟

قال: ابني هذا — ووضع يده على رأس الحسن عليه السلام— ثم ابني هذا — ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام— ثم ابن له على اسمك يا علي، ثم ابن له اسمه محمد بن علي . ثم أقبل على الحسين وقال: سيولد محمد بن علي في حياتك فاقرأه متي السلام . ثم تكلمة اثني عشر إماماً .

قلت: يا نبي الله سمّهم لي . فسّمّاهم رجلاً رجلاً، منهم — والله يا أخا بني هلال — مهدي أمة محمد صلوات الله عليه، الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

كتاب سليم بن قيس الهلالي: مثل مارواه النعماني وزاد في آخره:

والله إنّي لأعرف جميع من يبّيعه بين الركن والمقام وأعرف أسماء أنصاره^٢ وقبائلهم^٣ .

قال سليم: ثم لقيت الحسن والحسين عليهما السلام بالمدينة بعدما قتل أمير المؤمنين عليه السلام فحدثتهما بهذا الحديث فقالا: صدقت، قد حدّثك أبونا عليّ بهذا الحديث ونحن جلوس، وقد حفظنا ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله كما حدّثك أبونا سواء لم يزد ولم ينقص .

قال سليم: ثم لقيت علي بن الحسين عليهما السلام وعنده ابنه محمد بن علي عليهما السلام فحدثته بما سمعت من أبيه وعمّه وما سمعت من عليّ عليه السلام فقال علي بن الحسين عليهما السلام: قد أقرأني أمير المؤمنين عن رسول الله صلى الله عليه وآله السلام وهو مريض وأنا صبي، ثم قال محمد عليه السلام: وقد أقرأني جدّي الحسين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو مريض، السلام .

قال أبان: فحدثت علي بن الحسين عليهما السلام بهذا كلّ عن سليم فقال: صدق سليم، وقد جاء جابر بن عبد الله الأنصاري إلى ابني، وهو غلام يختلف إلى الكتاب، فقبله وأقرأه عن رسول الله السلام .

دعا بصحيفة فأملى عليّ ما أراد أن يكتب بالكتف، وأشهد على ذلك ثلاثة رهط: سلمان الفارسي وأبازر والمقداد، وسمي من يكون من أئمة الهدى الذين أمر المؤمنين بطاعتهم إلى يوم القيامة، فسماني أولهم ثم ابني هذا حسن، ثم ابني هذا حسين، [ثم تسعة من ولد ابني هذا حسين]، كذلك يا أبازر وأنت يا مقداد؟
قالا: نشهد بذلك على رسول الله صلى الله عليه وآله .

فقال طلحة: والله لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لأبي ذر «ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء على ذي لهجة أصدق ولا أبر من أبي ذر» وأنا أشهد أنّهما لم يشهدا إلا الحق، وأنت أصدق وأبر عندي منهما.^١

١٨٨ — و باسناده: عن عبدالرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام:

مررت يوماً برجل — سمّاه لي — فقال: ما مثل محمد صلى الله عليه وآله إلا كمثّل نخلة نبتت في كبة^٢، فأنت رسول الله صلى الله عليه وآله فذكرت ذلك له، فغضب رسول الله وخرج مغضباً، وأتى المنبر، ففزع^٣ الأنصار إلى السلاح لما رأوا من غضب رسول الله صلى الله عليه وآله .
قال: فما بال أقوام يعيرونني بقرايتي؟ وقد سمعوني أقول فيهم ما أقول «من تفضيل الله إياهم وما اختصهم به من إذهاب الرجس عنهم وتطهير الله إياهم» .

وقد سمعوا ما قلته في فضل أهل بيتي ووصيي وما أكرمه الله به وخصه وفضله من

١— غيبة النعماني: ٨١ ح ١١، عنه البحار: ٢٧٥/٣٦ ح ٩٧.

ورواه في كتاب سليم بن قيس: ١٢٣، عنه إثبات الهداة: ١٠٦/٣ ح ٨٤٠.

وأورده في الاحتجاج: ٢٢٣/١ عن سليم بن قيس.

٢— [توضيح: قال الجزائري: في حديث العباس «قال: يا رسول الله إن قريشاً جعلوا مَثَلَكُم مَثَل نخلة في كبة من الأرض» قال شمر: لم نسمع الكبة ولكننا سمعنا الكبا والكبة وهي الكناسة والتراب الذي يكس من البيت. وقال غيره: الكبة من الأسماء الناقصة أصلها كبة مثل قلة وثبة أصلها قلوثة وثبوة، ويقال للربوة: كُبوّة بالضم. [النهاية: ١٤٦/٤].

وقال الزمخشري: الكبا: الكناسة وجمعه أكباء، والكبة بوزن قلة وظبّة ونحوهما، وأصلها كبة، وعلى الأصل جاء الحديث إلا أنّ المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبة بالفتح، فإن صحت الرواية بها فوجهه أن تطلق الكبة وهي المرّة الواحدة من الكسح على الكساحة والكناسة، ومنه الحديث: أن ناساً [من الأنصار] قالوا له: إننا نسمع من قومك [إننا مثل محمد كمثّل نخلة نبتت في كبا] هي بالكسر والقصر: الكناسة، وجمعها أكباء انتهى [الفتاوى: ٢٤٢/٣ مادة كبا]، منه قدس سره. ٣— ب وم: ففرغت. فرغ له وإليه: قصده.

قال أبان: فلما مضى علي بن الحسين حجبت فلقيت أبا جعفر محمد بن علي عليها السلام فحدثته بهذا الحديث كله لم أترك منه حرفاً، فاغرو وورقت عيناه ثم قال: صدق سليم، قد أتاني بعد قتل جدّي الحسين عليه السلام وأنا قاعد عند أبي، فحدثني بهذا الحديث بعينه، فقال له أبي: صدقت، قد حدثك أبي وعمي بهذا الحديث، عن أمير المؤمنين فقالا: صدقت قد حدثك ذلك ونحن شهود، ثم حدثنا أنّهما سمعا من رسول الله صلى الله عليه وآله^١.

١٨٩- غيبة النعماني: و بإسناده عن عبدالرزاق قال: حدثنا معمر بن راشد، عن أبان بن أبي عتيّاش، عن سليم بن قيس أن عليّاً عليه السلام قال لطلحة- في حديث طويل عند ذكر تفاخر المهاجرين والأنصار بمنابهم وفضائلهم-:

يا طلحة أليس قد شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله حين دعا بالكتف ليكتب فيها مالا تزلّ الأمة بعده ولا تختلف، فقال صاحبك ما قال «(إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله يهجر)» فغضب رسول الله، وتركها؟ قال: بلى قد شهدته.

[قال] فإنكم لما خرجتم أخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله بالذي أراد أن يكتب فيها ويشهد عليه العاقبة، وأن جبرئيل أخبره بأن الله قد علم أنّ الأمة ستختلف وتفترق، ثم

١- غيبة النعماني: ٧٥ ح ١٠، وكتاب سليم بن قيس: ١٠٣، عنهما البحار: ٣٦/٢٧٣ ح ١٩٦. وأخرجه في إثبات الهداة: ٣/٣٦٩ ح ٦٦٩ ومستدرک الوسائل: ٣/٩٣ باب ١٤ ح ٩ عن غيبة النعماني. ورواه في الكافي: ١/٦٢ ح ١ عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر الجعفي، عن أبان بن أبي عتيّاش.

وفي الخصال: ٢٥٥ ح ١٣١ عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، وفي نهج البلاغة: ٣٢٥ خطبة ٢١٠. وأورده في الاحتجاج: ١/٣٩٣، وفي إعتقادات الصدوق: ١٠٩، وفي تذكرة الخواص: ١٥٢ عن سليم بن قيس.

وأخرجه في الوسائل: ١٨/١٥٢ ح ١ عن الكافي ونهج البلاغة والاحتجاج وكتاب سليم. وفي البحار: ٢/٢٢٨ ح ١٣ عن الخصال ونهج غيبة النعماني. وأورده ملخصاً في مناهج الفضائل: ٢٣٩، عنه كتاب من هو المهدي: ٣٢-١٣. ٢- ع: محمد. وهو محمد بن راشد المكحولي، نزيل البصرة، توفي سنة ١٦٠ هـ.

أما معترفه: معمر بن راشد، أبو عمرو بن أبي عمرو الأزدي، نزيل اليمن، ولد سنة ٩٦ هـ، وتوفي ١٥٣. وكلاهما يروي عنهما عبدالرزاق بن همام الصنعاني، حسب ماورد في الأسانيد. وما أثبتناه مطابق لما ورد في السند الذي قبله والذي بعده، وكما في أغلب أسانيد عبدالرزاق. راجع سير أعلام النبلاء: ٧/٥٧ رقم ١، طبقات ابن سعد: ٥/٥٤٦، تهذيب الأسماء واللغات: ٢/١٠٧، وميزان الاعتدال: ٤/١٥٤ في ترجمة معمر بن راشد.

وسير أعلام النبلاء: ٧/٤٣٣ رقم ١٢٥، تاريخ بغداد: ٥/٢٧١، وميزان الاعتدال: ٣/٥٤٣ في ترجمة محمد بن راشد.

سبقه إلى الإسلام وبلائه فيه، وقرابته متي، وأنه متي بمنزلة هارون من موسى، ثم يمر به فزعم أن مثلي في أهل بيتي كمثلي نخلة نبتت في أصل حش^١.

ألا إن الله خلق خلقه وفرقه فرقتين، فجعلني في خير الفرقتين.

وفرق الفرقة ثلاث شعب فجعلني في خيرها شعباً وخيرها قبيلة.

ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً حتى خلصت في أهل بيتي وعترتي وبني أبي أنا وأخي علي بن أبي طالب.

نظر الله إلى أهل الأرض نظرة واختارني منهم.

ثم نظر نظرة فاختار علياً أخي ووزير ووارثي، ووصيي وخليفتي في أمتي، وولي

كل مؤمن بعدي، من والاه [فقد] والاه الله [ومن عاداه فقد عاداه الله] ومن أحبه أحبه

الله، ومن أبغضه أبغضه الله، لا يحبّه إلا كل مؤمن، ولا يبغضه إلا كل كافر، هو

ذراً لأرض بعدي وسكنها^٢، وهو كلمة التقوى وعروة [الله] الوثقى، «يريدون أن يطفئوا

نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره»^٣ يريدون أن يطفئوا نور أخي ويأبى الله إلا أن يتم

نوره.

أيها الناس ليبلغ مقالتي شاهدكم غائبكم، اللهم اشهد عليهم.

ثم إن الله نظر نظرة الثالثة فاختار من أهل بيتي [من] بعدي وهم خيار أمتي أحد عشر

إماماً بعد أخي. واحداً بعد واحد كلما هلك واحد قام واحد، مثلهم في (أهل بيتي)؛

كمثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم، إنهم [أئمة] هداة مهديون، لا يضرهم كيد

من كادهم، ولا خذلان من خذلهم، بل يضر الله بذلك^٤ من كادهم وخذلهم، هم حجج

الله في أرضه وشهادته على خلقه، من أطاعهم [فقد] أطاع الله، ومن عصاهم [فقد]

عصى الله، هم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقهم ولا يفارقونه حتى يردوا عليّ حوضي.

١- الحش: البستان، وقيل: النخل، ويكتفى به عن المخرج لما كان من عادتهم أن يقضوا حاجتهم في البساتين.

٢- ع وب وم: سكنها. وما أثبتناه كما في كتاب سليم بن قيس والبحار: ٢٢.

يأتي توضيح ذلك ص ٢٣٢ ذيل ح ٢٢٠ عن غيبة الطوسي، وفيه قول ابن الأثير:

في حديث أبي ذر قال يصف علياً عليه السلام: «وإنه لعالم الأرض وزرعا الذي تسكن إليه وقوامها.»

وما أورده المصنف من التوضيح لا يتعلق معناه بالكلمة حيث يقول: «والسك: أن تضرب الباب بالحديد،

ونوع من الطيب، والأول أنسب»، أقول: والسكن: البركة والرحمة.

٣- التوبة: ٣٢. ٤- م: أمتي. ٥- ع: من ذلك.

أول الأئمة [أخي] علي خيرهم، ثم ابني حسن، ثم ابني حسين، ثم تسعة من ولد الحسين؛ وذكر الحديث بطوله^١.

١٩٠- غيبة النعماني: أخبرنا محمد بن همام، قال: حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن عيسى القوهستاني، قال: حدثنا بدر بن إسحاق بن بدر الأنماطي في سوق الليل بمكة - وكان شيخاً نفيساً من إخواننا الفاضلين، وكان من أهل قزوين - في سنة خمس وستين ومائتين قال: حدثني أبي إسحاق بن بدر، قال: حدثني جدي بدر بن عيسى، قال: سألت أبي: عيسى بن موسى - وكان رجلاً مهيباً - فقلت له^٢:
من أدركت من التابعين؟

فقال: ما أدري ما تقول لي، ولكني كنت بالكوفة فسمعت شيخاً في جامعها يتحدث عن عبد خير قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي الأئمة الراشدون المهتدون المعصومون من ولدك أحد عشر اماماً وأنت أولهم، وآخرهم اسمه علي اسمي، يخرج فيملاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يأتيه الرجل والمال كدس فيقول: يا مهدي أعطني، فيقول: خذ^٣.

١٩١- كفاية الأثر: علي بن الحسن بن محمد، عن هارون بن موسى، عن أحمد بن محمد بن سليمان الباغندي، عن محمد بن حميد الرازي، عن إبراهيم بن المختار، عن نصر بن حميد، عن أبي إسحاق، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.
قال هارون: وحدثنا أحمد بن موسى بن العباس، عن محمد بن زيد، عن إسماعيل بن يونس الخزازي، عن هشيم بن بشير الواسطي، عن أبي المقدم شريح بن هاني، عن علي عليه السلام.

وأخبرنا أحمد بن محمد بن عبيد الله الجوهري، عن محمد بن عمر الجعابي، عن محمد بن

١- غيبة النعماني: ٨٢ ح ١٢، عنه البحار: ٣٦/٢٧٨ ح ٩٨.

وروى مثله سليم بن قيس في كتابه: ١٤٠، عنه البحار: ٢٢/١٤٨ ح ١٤٢.

وأورد مثله في تأويل الآيات: ٦٨٧ ح ٦، عنه البحار: ٢٣/٣٢٠ ح ٣٧، والبرهان: ٤/٣٢٩ ح ٣ وإثبات

الهداة: ٣/٨٦ ح ٧٨٩ (قطعة).

٢- في ع وب وغيبة الطوسي إختلاف كبير في السند نعرض عن الإشارة إليه لعدم عثورنا على أي من رواته في كتب التراجم، وما أثبتناه كما في م.

٣- تقدم الحديث بكامل تخريجاته عن غيبة الطوسي ص ٢٠٥ ح ١٨٥ فراجع.

عبدالله، عن محمد بن حبيب النيشابوري، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال:

قال علي عليه السلام: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله في بيت أم سلمة إذ دخل عليه جماعة من أصحابه منهم: سلمان وأبوذر والمقداد وعبدالرحمن بن عوف، فقال له سلمان: يا رسول الله إن لكل نبي وصياً وسبطين فمن وصيك وسبطك؟ فأطرق ساعة ثم قال: يا سلمان إن الله بعث أربعة آلاف نبي وكان لهم أربعة آلاف وصي وثمانية آلاف سبط، فوالذي نفسي بيده لأنا خير الأنبياء، ووصيتي خير الأوصياء، وسبطاي خير الأسياط.

ثم قال: يا سلمان أتعرف من كان وصي آدم؟ فقال: الله ورسوله أعلم.
فقال صلى الله عليه وآله: [إني أعرفك] يا أبا عبد الله فأنت من أهل البيت، إن آدم أوصى إلى ابنه شيث، وأوصى شيث إلى ابنه شبان، وأوصى شبان إلى ابنه مخلث، وأوصى مخلث إلى محوق، وأوصى محوق إلى غميشا، وأوصى غميشا إلى أخنوخ—وهو إدريس النبي عليه السلام—وأوصى إدريس إلى ناخورا، وأوصى ناخورا إلى نوح.
وأوصى نوح إلى ابنه سام، وأوصى سام إلى عثامر، وأوصى عثامر إلى برعشاثا وأوصى برعشاثا إلى يافث، وأوصى يافث إلى برة، وأوصى برة إلى حفسية، وأوصى حفسية إلى عمران [وأوصى عمران] إلى إبراهيم الخليل.
وأوصى إبراهيم إلى ابنه إسماعيل، وأوصى إسماعيل إلى إسحاق، وأوصى إسحاق إلى يعقوب، وأوصى يعقوب إلى يوسف، وأوصى يوسف إلى برثيا، وأوصى برثيا إلى شعيب، وأوصى شعيب إلى موسى بن عمران.
وأوصى موسى إلى يوشع بن نون، وأوصى يوشع بن نون إلى داود، وأوصى داود إلى سليمان، وأوصى سليمان إلى آصف بن برخيا، وأوصى آصف إلى زكريا، وأوصى زكريا إلى عيسى بن مريم.
وأوصى عيسى بن مريم إلى شمعون بن حنون الصفا، وأوصى شمعون إلى يحيى بن زكريا، وأوصى يحيى إلى منذر، وأوصى منذر إلى سلمة، وأوصى سلمة إلى بردة، وأوصى إلي بردة، وأنا أدفعها إلى علي بن أبي طالب عليه السلام^١.

١- أثبتنا هذه الأسماء كما في ع و ب وم، علماً بأنها وردت في نسخة أخرى من م وفي بقية المصادر باختلاف.

فقال علي عليه السلام: فقلت: يا رسول الله فهل بينهم أنبياء وأوصياء آخر؟
قال: نعم أكثر من أن تحصى.

ثم قال عليه السلام: وأنا أدفعها إليك يا علي، وأنت تدفعها إلى ابنك الحسن والحسين يدفعها إلى أخيه الحسين، والحسين يدفعها إلى ابنه علي، وعلي يدفعها إلى ابنه محمد، ومحمد يدفعها إلى ابنه جعفر، وجعفر يدفعها إلى ابنه موسى، وموسى يدفعها إلى ابنه علي، وعلي يدفعها إلى ابنه محمد، ومحمد يدفعها إلى ابنه علي، وعلي يدفعها إلى ابنه الحسن، والحسن يدفعها إلى ابنه القائم، ثم يغيب عنهم إمامهم ماشاء الله، وتكون له غيبتان إحداهما أطول من الأخرى.

ثم التفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رافعاً صوته: الحذر الحذر إذا فقد الناس الخامس من ولد السابع من ولدي.

قال علي عليه السلام: فقلت: يا رسول الله فما يكون في هذه الغيبة حاله؟ قال: يصبر^٢ حتى يأذن الله له بالخروج، فيخرج من اليمن من قرية يقال لها: «كرعة» على رأسه عمامة، متدرج بدرعي، متقلد بسيف ذي الفقار، ومناد ينادي: هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه يملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. وذلك بعد ما تصير الدنيا هرجاً ومرجاً، ويغار بعضهم على بعض، فلا الكبير يرحم الصغير، ولا القوي يرحم الضعيف، فحينئذ يأذن الله له بالخروج^٤.

١٩٢- ومنه: المعافي بن زكريا، عن علي بن عتبة، عن أبيه، عن الحسين بن علوان، عن أبي علي الخراساني، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، عن علي عليه السلام قال:

١- ع: فما يكون بعده غيبة، م: فما تكون هذه الغيبة، وفي نسخة: فما يكون هذه غيبته.

٢- ع وبعض نسخ م: أصبر.

٣- ب وم: عند.

٤- كفاية الأثر: ١٤٦، عنه البحار: ٣٦/٣٣٣ ح ١٩٥.

و روى مثله في الامامة والتبصرة: ٢١ ح ١، وفي كمال الدين: ٢١١ ح ١، وأمالي الصدوق: ٣٢٨ ح ٣، والفتية: ٤/١٧٤ ح ٥٤٠٢، وأمالي الطوسي: ٥٧/٢، وبشارة المصطفى: ٨٢، ومنتخب الأنوار المضية: ٢٥. وأورده مرسلأ في مشارق أنوار اليقين: ٥٨. وأخرجه في البحار: ١١/٢٢٥ ح ٣، عن أمالي الصدوق (قطعة) وفي ج ٥٧/٢٣ ح ١، عن أمالي الصدوق وأمالي الطوسي.

وفي إثبات الهداة: ٣٠٦/٢ ح ٩٨، عن كمال الدين وأمالي الصدوق وأمالي الطوسي والكفاية وبشارة المصطفى ومشارق الأنوار. جميعاً بأسانيدهم إلى الصادق عليه السلام عن الرسول صلى الله عليه وآله.

قال [لي] رسول الله صلى الله عليه وآله :

أنت الوصي على الأموات من أهل بيتي، والخليفة على الأحياء من أمتي، حربك حربي وسلمك سلمتي، أنت الإمام أبو الأئمة، أحد عشر من صلبك أئمة مطهرون معصومون، ومنهم المهدي الذي يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً، فالويل لمبغضكم.

يا علي لو أن رجلاً أحب في الله حجراً لحشره الله معه، وإن محببك وشيعتك ومحبي أولادك الأئمة بعدك يحشرون معك، وأنت معي في الدرجات العلى، وأنت قسم الجنة والنار، تدخل محببك الجنة ومبغضيك النار^١.

١٩٣ — ومنه: أبوالمفضل الشيباني، عن الحسين بن علي البزوفري، عن يعلى بن عباد، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن إبراهيم بن سعد بن مالك، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ما من أهل بيت فيهم من اسمه اسم نبي إلا بعث الله عز وجل إليهم ملكاً يسددهم، وإن من الأئمة بعدي من ذريتك من اسمه اسمي، ومن هو اسمي موسى بن عمران، وإن الأئمة بعدي كعدد نقباء بني إسرائيل، أعطاهم الله علمي وفهمي، فمن خالفهم فقد خالفني، ومن ردّهم وأنكرهم فقد ردّني وأنكرني، ومن أحبهم [في الله] فهو من الفائزين يوم القيامة^٢.

١٩٤ — ومنه: الحسين بن محمد بن سعيد، عن محمد بن أحمد الصفواني، عن مروان بن محمد السخاري، عن أبي يحيى التيمي، عن يحيى البكاء، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، منها فرقة ناجية، والباقيون هالكون، فالناجون الذين يتمسكون بولايتكم ويقتبسون من علمكم، ولا يعملون برأيهم فأولئك ما عليهم من سبيل. فسألت عن الأئمة؟

فقال: عدد نقباء بني إسرائيل^٣.

١ — كفاية الأثر: ١٥١، عنه البحار: ٣٦/٣٣٥ ح ١٩٦، وإثبات الهداة: ٢/٥٣٧ ح ٥٣٨.

وأخرجه القندوزي في ينابيع المودة: ٨٥ عن المناقب.

٢ — كفاية الأثر: ١٥٤، عنه البحار: ٣٦/٣٣٦ ح ١٩٧، وإثبات الهداة: ٢/٥٣٨ ح ٥٣٩.

٣ — كفاية الأثر: ١٥٥، عنه البحار: ٣٦/٣٣٦ ح ١٩٨، وإثبات الهداة: ٢/٥٣٨ ح ٥٤٠.

١٩٥ — ومنه: أحمد بن محمد بن عبيد الله^١، عن عبيد الله بن أحمد بن يعقوب، عن أحمد بن محمد بن مسروق، عن عبد الله بن شبيب، عن محمد بن زياد السهمي، عن سفيان بن عيينة، عن عمران بن داود، عن محمد بن الحنفية قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: قال الله تبارك وتعالى:

لأعذبن كل رعية دانت بطاعة إمام ليس مني، وإن كانت الرعية في نفسها برة، ولأرحمن كل رعية دانت بإمام عادل مني وإن كانت الرعية في نفسها غير برة ولا تقية. ثم قال [لي]: يا علي أنت الإمام والخليفة [من] بعدي، حربك حربي وسلمك سلمي، وأنت أبو سبطي وزوج ابنتي، ومن دريتك الأئمة المطهرون، فأنا سيد الأنبياء [وأنت سيد الأوصياء، وأنا وأنت من شجرة واحدة] ولولانا لم يخلق الله الجنة ولا النار ولا الأنبياء ولا الملائكة.

قال: قلت: يا رسول الله فنحن أفضل أم الملائكة؟ قال:

يا علي نحن خير خليفة الله على بساط الأرض، وخير من الملائكة المقربين، وكيف لناكون خيراً منهم وقد سبقناهم إلى معرفة الله وتوحيده؟ فبنا عرفوا الله، وبنا عبدوا الله وبنا اهتدوا السبيل إلى معرفة الله.

يا علي أنت مني وأنا منك، وأنت أخي ووزير، فإذا متّ ظهرت لك ضغائن في صدور قوم، وستكون بعدي فتنة صماء صيلم، تسقط فيها كل وليجة وبطانة، وذلك عند فقدان شيعتك الخامس من ولد السابع من ولدك، يحزن لفقده أهل الأرض والسماء، فكم [من] مؤمن ومؤمنة متأسف متلهف حيران عند فقده.

ثم أطرق ملياً ثم رفع رأسه وقال: بأبي وأمي سميتي وشيبي وشبيهه موسى بن عمارة، عليه جيوب^٢ النور— أوقال: جلايب النور— يتوقد من شعاع القدس، كأنني بهم آيس ما^٣ كانوا [ثم] نودي بنداء يسمعه من البعد كما يسمعه من القرب، يكون رحمة على المؤمنين، وعذاباً على المنافقين.

١— ع و ب: عبدالله. والظاهر أنه أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش الجوهري، صاحب مقتضب الأثر تقدمت ترجمته ص ٣٧.

٢— كذا في ع و ب و م وفي بعض نسخ م: حبوب، وفي أخرى: جبوب. وجيوب: جمع جيب، وهو الطوق.

٣— م: من.

قلت: وما ذلك النداء؟ قال: ثلاثة أصوات في رجب:

أولها: ألا لعنة الله على الظالمين، الثاني: أذفت الآزفة، الثالث: يرون بدننا^١ بارزاً مع قرن الشمس ينادي: ألا إن الله قد بعث فلان بن فلان... حتى ينسبه إلى عليّ عليه السلام فيه هلاك الظالمين، فعند ذلك يأتي الفرج، ويشفي الله صدورهم، ويذهب غيظ قلوبهم.
قلت: يا رسول الله فكم يكون بعدي من الأئمة؟
قال: بعد الحسين تسعة، والتاسع قائمهم.^٢

١٩٦ — المناقب لابن شهر آشوب: الأصمغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام في خبر — ولقد سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا عنده عن الأئمة! فقال: «والساء ذات البروج»^٣ إن عددهم بعدد البروج، وربّ الليالي والأيام والشهور، عددهم كعدد الشهور.*

* مستدركات

١ — كتاب سليم بن قيس: قال أمير المؤمنين عليّ عليه السلام في حديث المناشدة: أنشدكم الله: أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قام خطيباً — ولم يخطب بعدها — وقال: إني قد تركت فيكم — أيها الناس — أمرين، لن تضلّوا ما تمسّكتم بهما: كتاب الله، وأهل بيتي، فإنه قد عهد إليّ اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض، فقالوا: اللهم نعم قد شهدنا ذلك كله. فقال: حسبي الله.
فقام الاثنا عشر فقالوا: نشهد أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله حين خطب في اليوم الذي قبض فيه، قام عمر بن الخطاب شبة الغضب، فقال: يا رسول الله أكل أهل بيتك؟
فقال: لا، ولكن أوصيائي، أخي منهم، ووزير ووارثي وخليفتي في أمّتي، وولي كل مؤمن بعدي، هذا أولهم وخيرهم، ثم وصيتي ابني هذا — وأشار إلى الحسن — ثم وصيته

١ — بعض نسخ م: بدرياً.

٢ — كفاية الأثر: ١٥٦، عنه البحار: ٣٦/٣٣٧ ح ٢٠٠، وإثبات الهداة: ٥٣٩/٢ ح ٥٤٢.

٣ — إشارة إلى الآية: ١ من سورة البروج

٤ — المناقب: ١/٢٤٤، عنه البحار: ٣٦/٢٦٥ ح ٨٦. تقدم مثله ص ٢٠٣ ضمن ح ١٨٣ عن كمال الدين.

هذا— وأشار إلى الحسين— ثم وصيّي ابني سميّ أخي، ثم وصيّه سميّي، ثم سبعة من ولده واحداً بعد واحد، حتى يردوا عليّ الحوض، شهداء الله في أرضه، وحبّته على خلقه، من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله... الحديث.

كمال الدين: حدثنا أبي؛ ومحمد بن الحسن رضي الله عنه قالوا: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم مثله.

فرائد السمطين: بإسناده إلى ابن بابويه (مثله).

الاحتجاج: عن سليم (مثله).

الغيبة للنعماني: مرواه أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، ومحمد بن همام بن سهيل، وعبد العزيز، وعبد الواحد ابنا عبد الله بن يونس الموصلي،— عن رجاهم—، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس.

وأخبرنا به من غير هذه الطرق هارون بن محمد، قال:

حدثني أحمد بن عبيد الله بن جعفر بن المعلّى الهمداني، قال:

حدثني أبو الحسن عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكندي، قال:

حدثنا عبد الله بن المبارك شيخ لنا كوفي ثقة، قال:

حدثنا عبد الرزاق بن همام شيخنا، عن معمر.

عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي.

وذكر أبان أنه سمعه أيضاً عن عمر بن أبي سلمة.

قال معمر: وذكر أبو هارون العبدي أنه سمعه أيضاً عن عمر بن أبي سلمة، عن سليم

(مثله).^١

١— كتاب سليم بن قيس: ١٨٨، كمال الدين: ٢٧٨ ضمن ح ٢٥، الاحتجاج: ٢١٥/٨، غيبة النعماني: ٧٢ ح ٨. وأخرجه في البحار: ٣٦١/٨ (ط حجر) عن الاحتجاج.

وزواه في فرائد السمطين: ٣١٨/١ ح ٢٥٠.

الحسن بن عليّ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

١٩٧- أمالي الصدوق: [عليّ بن محمّد بن موسى، عن [القطان، عن ابن حبيب عن ابن بهلول، عن اسماعيل بن أبان، عن سلام بن أبي عمرة، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، عن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

أنا سيّد النبيين، وعليّ بن أبي طالب سيّد الوصيّين، والحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنة، والأئمة بعدهما سادة المتقين، وليّنا وليّ الله، وعدونا عدوّ الله، وطاعتنا طاعة الله، ومعصيتنا معصية الله عزوجل [وحسبنا الله ونعم الوكيل].^١

١٩٨- كفاية الأثر: علي بن الحسن بن محمد، عن عتبة بن عبد الله الحمصي، عن عليّ بن موسى الغطفاني، عن أحمد بن يوسف الحمصي، عن محمّد بن عكاشة، عن حسين بن زيد، عن عبد الله بن حسن بن حسن، عن أبيه، عن الحسن بن عليّ عليه السلام قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً فقال بعدما حمد الله وأثنى عليه:

معاشر الناس كأنّي أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا، فتعلّموا منهم ولا تعلّموهم، فإنهم أعلم منكم لاتحلوا الأرض منهم، ولو خلت إذن لساخت بأهلها.

ثم قال: اللهم إني أعلم أنّ العلم لا يبديد ولا ينقطع، وإنك لاتخلي أرضك من حجة لك على خلقك، ظاهر ليس بالمطاع، وأوخائف مغمور لكيلا تبطل حجّتك، ولا تفضل أولياءك بعد إذ هديتهم، أولئك الأقلون عدداً الأعظمون قدراً عند الله.

فلما نزل عن منبره، قلت: يا رسول الله أما أنت الحجة على الخلق كلّهم؟

قال: يا حسن إن الله يقول: «إنما أنت منذر ولكل قوم هاد»^٢ فأنا المنذر وعليّ الهادي.

قلت: يا رسول الله فقولك: إن الأرض لاتخلو من حجة؟ قال: نعم [عليّ] هو الإمام والحجة بعدي، وأنت الحجة والإمام بعده، والحسين الإمام والحجة بعدك،

١- أمالي الصدوق: ٤٤٨ ح ١٦، عنه البحار: ٣٦/٢٢٨ ح ٦ وإثبات الهداة: ٢/٤٣٠ ح ٣٠٢.

٢- الرعد: ٧.

ولقد نبأني اللطيف الخبير أنه يخرج من صلب الحسين ولد يقال له: علي سمي جدّه عليّ، فإذا مضى الحسين قام بالأمر [بعده] عليّ ابنه، وهو الحجّة والإمام، ويخرج الله من صلب عليّ ولداً سمي وأشبه الناس بي، علمه علمي وحكمه حكمي، [و] هو الإمام والحجّة بعد أبيه، ويخرج الله من صلبه مولوداً يقال له: جعفر أصدق الناس قولاً [وفِعلاً] وهو الإمام والحجّة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب جعفر مولوداً سمي موسى بن عمران عليه السلام أشد الناس تعبداً فهو الإمام والحجّة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب موسى ولداً يقال له: علي، معدن علم الله وموضع حكمه، فهو الإمام والحجّة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب عليّ مولوداً يقال له: محمد، فهو الإمام والحجّة بعد أبيه، ويخرج الله من صلب محمد مولوداً يقال له: علي، فهو الإمام والحجّة بعد أبيه، ويخرج الله تعالى من صلب عليّ مولوداً يقال له: الحسن، فهو الإمام والحجّة بعد أبيه.

ويخرج الله من صلب الحسن الحجّة القائم إمام زمانه، ومنقذ أوليائه، يغيب حتى لا يرى، يرجع عن أمره قوم ويثبت عليه آخرون «ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين»^٢. ولولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله عز وجل ذلك اليوم حتى يخرج قائمنا، فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. فلا تخلوا الأرض منكم، أعطاكم الله علمي وفهمي، ولقد دعوت الله تبارك وتعالى أن يجعل العلم والفقّه في عقبي وعقب عقبي، ومن زرع زرع زرع^٣.

١٩٩ — ومنه: عليّ بن الحسن بن محمد، عن عتبة بن عبد الله الحمصي، عن عبد الله بن محمد، عن يحيى الصوفي، عن علي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن الحسن بن عليّ عليه السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن هذا الأمر يملكه بعدي اثنا عشر إماماً، تسعة من صلب الحسين أعطاهم الله علمي وفهمي، ما لقوم يؤذونني فيهم؟ لأنهم الله شفاعة^٤.

٢٠٠ — ومنه: عليّ بن الحسن بن محمد، عن هارون بن موسى، عن محمد بن أحمد بن عبيد الله الهاشمي، عن عيسى بن أحمد، عن عمّار بن محمد

١ — من البحار، وفي م: عملاً.

٢ — إشارة إلى قوله تعالى من سورة يونس: ٤٨.

٣ — كفاية الأثر: ١٦٢، عنه البحار: ٣٦/٣٣٨-٢٠١، وإثبات الهداة: ٥٤٠/٢ ح ٥٤٤.

٤ — كفاية الأثر: ١٦٥، عنه البحار: ٣٦/٣٤٠-٢٠٢، وإثبات الهداة: ٥٤١/٢ ح ٥٤٥.

الثوري، عن سفيان، عن أبي الحجاج داود بن أبي عوف، عن الحسن بن عليّ عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلّي عليه السلام: أنت وارث علمي ومعدن حكمي والإمام بعدي، فإذا استشهدت فابنك الحسن، فإذا استشهد الحسن فابنك الحسين، فإذا استشهد الحسين فابنه عليّ، يتلوه تسعة من صلب الحسين أئمة أطهار.

فقلت: يا رسول الله فما أسماؤهم؟ قال: علي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعليّ والحسن والمهدي من صلب الحسين، يملأ الله تعالى به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.^١

٢٠١ — ومنه: عليّ بن الحسن، عن عتبة، عن سليمان بن عمر الراسبي، عن عبدالله بن جعفر المحمدي، عن أبي روح بن فروة بن الفرّج، عن أحمد بن محمد بن المنذر بن الجيفرة قال: قال الحسن بن عليّ عليه السلام:

سألت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله عن الأئمة بعده فقال صلى الله عليه وآله: الأئمة بعدي عدد نقيب بني إسرائيل اثنا عشر، أعطاهم الله علمي وفهمي، وأنت [منهم] يا حسن.

قلت: يا رسول الله فمتى يخرج قائمنا أهل البيت؟ قال: إنّا مثله كمثل الساعة ثقلت في السماوات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة.^٢

الحسين، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

٢٠٢ — كفاية الأثر: علي بن الحسن بن محمد، عن التلعكبري، عن عيسى بن موسى الهاشمي، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن الحسين بن علي، عن أبيه عليّ عليه السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت أم سلمة وقد نزلت عليه هذه الآية «إنّا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً»^٣ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ هذه الآية نزلت فيك وفي سبطي والأئمة من ولدك.

١ — كفاية الأثر: ١٦٦، عنه البحار: ٣٦/٣٤٠ ح ٢٠٤، وإثبات الهداة: ٢/٥٤٢ ح ٥٤٧.

٢ — كفاية الأثر: ١٦٧، عنه البحار: ٣٦/٣٤١ ح ٢٠٥، وإثبات الهداة: ٢/٥٤٣ ح ٥٤٨، ٣/ — الاحزاب: ٣٣.

قلت: يا رسول الله وكم الأئمة بعدك؟ قال: أنت يا عليّ، ثم ابناك الحسن والحسين، وبعد الحسين عليّ ابنه، وبعد عليّ محمد ابنه، وبعد محمد جعفر ابنه، وبعد جعفر موسى ابنه، وبعد موسى علي ابنه، وبعد علي محمد ابنه، وبعد محمد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه، وبعد الحسن ابنه الحجة من ولد الحسن؛ هكذا وجدت أساميهم مكتوبة على ساق العرش، فسألت الله عزّ وجلّ عن ذلك فقال: يا محمد هم الأئمة بعدك، مطهرون معصومون، وأعداؤهم ملعونون.^١

وحده، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

٢٠٣- المناقب لابن شهر آشوب: وكاتبني أبو المؤيد المكي الخطيب بخوارزم بكتاب الأربعين بالإسناد عن الحسين بن عليّ عليه السلام قال:

سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول: من أحبّ أن يحيى حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل الجنة التي وعدني ربّي، فليتولّ علي بن أبي طالب عليه السلام وذريته الطاهرين أئمة الهدى، ومصابيح الدجى من بعده، فإنهم لن يخرجوكم من باب الهدى إلى باب الضلالة.^٢

٢٠٤- ومنه: وفي حديث الأعمش، عن الحسين بن عليّ عليه السلام.

قال: فاخبرني يا رسول الله هل يكون بعدك نبيّ؟

فقال: لا، أنا خاتم النبيّين، لكن يكون بعدي أئمة قوامون بالقسط بعدد نقباء بني إسرائيل... (الخبر).^٣

٢٠٥- كفاية الأثر: أبو المفضل، عن [أبي القاسم عبد الله بن] أحمد بن عامر الطائي^٤، عن أحمد بن عبدان، عن سهل بن صيفي، عن موسى بن عبد ربه قال: سمعت الحسين بن عليّ عليه السلام يقول في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وذلك في حياة أبيه علي عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله [يقول]:

١- كفاية الأثر: ١٥٥، عنه البحار: ٣٦/٣٣٦ ح ١٩٩، وإثبات الهداة: ٢/٥٣٨ ح ٥٤١.

٢- المناقب: ١/٢٥٠، عنه البحار: ٣٦/٢٦٩ ح ٩١ (قطعة)، وإثبات الهداة: ٣/٢٣٩ ح ٢٤٣.

٣- المناقب: ١/١٥٨، عنه البحار: ٣٦/٢٧١ ح ٩٢ (قطعة)، وإثبات الهداة: ٣/١٣٣ ح ٨٩٩.

٤- رواية أبي المفضل عن عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي وليس عن أبيه، كما ورد في أمالي الشيخ الطوسي:

٢٠٩/٢. وراجع ص ٢٤١ ح ٢٣٥.

أول ما خلق الله عز وجل حجه، فكتب على حواشيا «لا إله إلا الله محمداً رسول الله علي وصيته» .

ثم خلق العرش فكتب على أركانه «لا إله إلا الله محمد رسول الله علي وصيته»
 ثم خلق الأرضين فكتب على أطوارها^١ «لا إله إلا الله محمد رسول الله علي وصيته»
 ثم خلق اللوح فكتب على حدوده «لا إله إلا الله محمد رسول الله علي وصيته»
 فن زعم أنه يحب النبي صلى الله عليه وآله ولا يحب الوصي فقد كذب، ومن زعم أنه يعرف النبي صلى الله عليه وآله ولا يعرف الوصي فقد كفر؛
 ثم قال صلى الله عليه وآله: ألا إن أهل بيتي أمان لكم فأحبوهم بحبتي، وتمسكوا بهم لن تضلوا.

قيل: فن أهل بيتك يا نبي الله؟ قال: علي وسبطاي وتسعة من ولد الحسين، أئمة أبرار أمناء معصومون، ألا إنهم أهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي.^٢
 ٢٠٦ — الكفاية: علي بن الحسن بن محمد، عن الحسين بن علي بن عبد الله الموسوي القاضي، عن محمد بن الحسين بن حفص، عن علي بن المثنى، عن جرير بن عبد الحميد الضبي، عن الأعمش، عن إبراهيم بن يزيد السمان، عن أبيه، عن الحسين بن علي عليه السلام قال:

دخل أعرابي على رسول الله صلى الله عليه وآله يريد الإسلام ومعه ضب قد اصطاده في البرية وجعله في كفه، فجعل النبي صلى الله عليه وآله يعرض عليه الإسلام فقال: لا أؤمن بك يا محمد أو يؤمن بك هذا الضب. ورمى الضب من كفه، فخرج الضب من المسجد يهرب.
 فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا ضب من أنا؟ قال: أنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. قال: يا ضب من تعبد؟ قال: أعبد الله الذي فلق الحبة وبرىء النسمة، واتخذ إبراهيم خليلاً، وناجى موسى كليماً، واصطفاك يا محمد.
 فقال الأعرابي: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله حقاً؛ فأخبرني يا رسول الله هل يكون بعدك نبي؟

قال: لا، أنا خاتم النبيين، ولكن يكون بعدي أئمة من ذريتي قوامون بالقسط كعدد

١ — «توضيح: الأطوار: الألفية والحدود والجبال، [وفي بعض النسخ بالبدال، أي: جبالها]» منه قدس سره.

٢ — كفاية لأثر: ١٧٠، عنه الوسائل: ١٨/٥٦٢ ح ٢٨ والبحار: ٣٦/٣٤١ ح ٢٠٧، وإثبات الهداة: ٢/٥٤٤ ح ٥٥٠.

نقباء بني إسرائيل، أولهم علي بن أبي طالب فهو الإمام والخليفة بعدي، وتسعة من الأئمة من صلب هذا — ووضع يده علي صدري — والقائم تاسعهم، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قلت في أوله.

قال: فأنشأ الأعرابي يقول:

ألا يا رسول الله إنك صادق فبوركت مهدياً وبوركت هادياً
شرعت لنا الدين الحنيفي بعدما غدونا كأمثال الحمير الطواغيا
فياخير مبعوث وياخير مرسل إلى الانس ثم الجن لبيك داعيا
فبوركت في الأقوام حيا وميتاً وبوركت مولوداً وبوركت ناشئاً

قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أخا بني سليم هل لك مال؟ فقال: والذي أكرمك بالنبوة وخصك بالرسالة إن أربعة آلاف بيت من بني سليم ما فيهم أفقر مني.

فحملة النبي صلى الله عليه وآله على ناقه، فرجع إلى قومه، فأخبرهم بذلك، قالوا: فأسلم الأعرابي طمعاً في الناقه، فبقي يومه في الصفة لم يأكل شيئاً، فلما كان من الغد تقدم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال:

يا أيها المرء الذي لانعمده أنت رسول الله حقاً نعلمه
ودينك الإسلام ديناً نعظمه نبغي من الإسلام شيئاً نقضمه
قد جئت بالحق وشيئاً نطمعه

فتبسّم النبي وقال: يا علي أعط الأعرابي حاجته. فحملة علي عليه السلام إلى منزل فاطمة وأشبعه، وأعطاه ناقه وجلة تمر.^١

٢٠٧ — ومنه: محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني رضي الله عنه، عن محمد بن هارون الدينوري، عن محمد بن العباس المصري، عن عبدالله بن إبراهيم الغفاري، عن حريز بن عبدالله الحذاء، عن إسماعيل بن عبدالله قال: قال الحسين بن علي عليه السلام:

لما أنزل الله تعالى هذه الآية «وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض»^٢ سألت رسول الله عن تأويلها، فقال:

والله ما عني بها غيركم، وأنتم أولوا الأرحام، فإذا مت فأبوك علي أولى بي وبمكاني،

١ — كفاية الأثر: ١٧٢، عنه البحار: ٣٦/٣٤٢ ح ٢٠٨. وإثبات الهداة: ٦/٢ ح ٣٠١ وص ٥٤٤ ح ٥٥١ (قطعة)

٢ — الأنفال: ٧٥.

فإذا مضى أبوك فأخوك الحسن أولى به، فإذا مضى الحسن فأنت أولى به.
 قلت: يا رسول الله فمن بعدي أولى بي؟ فقال: ابنك علي أولى بك من بعدك، فإذا
 مضى فابنه محمد أولى به من بعده، فإذا مضى محمد فابنه جعفر أولى به وبمكانه من بعده،
 فإذا مضى جعفر فابنه موسى أولى به من بعده، فإذا مضى موسى فابنه علي أولى به من
 بعده، فإذا مضى علي فابنه محمد أولى به من بعده، فإذا مضى محمد فابنه علي أولى به من
 بعده، فإذا مضى علي فابنه الحسن أولى به من بعده، فإذا مضى الحسن وقعت الغيبة في
 التاسع من ولدك؛

فهذه الأئمة التسعة من صلبك، أعطاهم الله علمي وفهمي، طينتهم من طينتي ما
 لقوم يؤذونني فيهم، لا أنا لهم الله شفاعتي.^١

٢٠٨ - ومنه: علي بن الحسن بن محمد، عن هارون بن موسى، عن محمد بن
 إسماعيل النحوي، عن الحسين بن عبد الله السكري، عن أبيه، عن عطاء، عن الحسين بن
 علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي:

أنا أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم، ثم أنت يا علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم
 بعدك الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وبعده الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم
 بعده علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وبعده
 جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده علي
 أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده علي أولى
 بالمؤمنين من أنفسهم، ثم بعده الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم، والحجة بن الحسن أولى
 [بالمؤمنين] من أنفسهم، أئمة أبرار، هم مع الحق والحق معهم.^٢

زين العابدين عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

٢٠٩ - إكمال الدين، وعيون أخبار الرضا، والأمال للصدوق: العطار، عن
 أبيه، عن ابن عبد الجبار، عن محمد بن زياد الأزدي، عن أبان بن عثمان، عن الثمالي، عن

١- كفاية الأثر: ١٧٥، عنه البحار: ٣٦/٣٤٣ ح ٢٠٩، وإثبات الهداة: ٢/٥٤٥ ح ٥٥٢.

٢- كفاية الأثر: ١٧٧، عنه البحار: ٣٦/٣٤٥ ح ٢١١.

علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام قال: قال [لي] رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمة من بعدي اثنا عشر: أولهم أنت يا علي وآخرهم القائم الذي يفتح الله - تعالى ذكره - على يديه مشارق الأرض ومغاربها.^١

٢١٠ - أمالي الصدوق: ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمّه، عن ابن أبي عمير، عن حمزة بن حمران، عن أبيه، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أنه جاء إليه رجل فقال له:

يا أبا الحسن إنك تدعي أمير المؤمنين فمن أمرك عليهم؟

قال عليه السلام: الله جلّ جلاله أمرني عليهم.

فجاء الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله أصدق عليّ فيما يقول «إن الله أمره على خلقه»؟

فغضب النبي صلى الله عليه وآله ثم قال: إن علياً أمير المؤمنين بولاية من الله عزّ وجلّ، عقدها له فوق عرشه، وأشهد على ذلك ملائكته، إن علياً خليفة الله، وحجّة الله، وإنّه لإمام المسلمين، طاعته مقرونة بطاعة الله، ومعصيته مقرونة بمعصية الله فمن جهله فقد جهلني، ومن عرفه فقد عرفني، ومن أنكر إمامته فقد أنكر نبوّتي، ومن جحد إمرته فقد جحد رسالتي، ومن دفع فضله فقد تنقّصني، ومن قاتله فقد قاتلني، ومن سبه فقد سبّني لأنّه منّي خلق من طينتي، وهو زوج فاطمة ابنتي وأبو ولدي الحسن والحسين.

ثم قال: أنا وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين حجج الله على خلقه، أعداؤنا أعداء الله، وأولياؤنا أولياء الله.^٢

١- كمال الدين: ٢٨٢ ح ٣٥، عيون الأخبار: ٦٥/١ ح ٣٤، أمالي الصدوق: ٩٧ ح ٩.

عنه البحار: ٢٢٦/٣٦ ح ١ وج ٣٧٨/٥٢ ح ١٨٤، وإعلام الوري: ٣٩١.

وأورده في روضة الواعظين: ١٢٣ مراسلاً عن الرسول صلى الله عليه وآله، عنه إثبات الهداة: ٧٠/٣ ح ٧٥٥.

وفي كشف الغمة: ٥٠٧/٢، والمناقب لابن شهر آشوب: ٢٥٦/١، ومشارق أنوار اليقين: ٥٧ عنه إثبات

الهداة: ٢٦/٣ ح ٦٤٦.

٢- أمالي الصدوق: ١١٣ ح ٨، عنه البحار: ٢٢٧/٣٦ ح ٥.

ورواه في بشارة المصطفى: ٢٤ باسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام.

عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

٢١١— إكمال الدين، وعيون أخبار الرضا: الطالقاني، عن محمد بن همام، عن الحميري، عن الخشاب، عن أبي المثنى النخعي، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه عليهم السلام قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كيف تهلك أمة وأنا وعلي واحد عشر من ولدي— أولو الأبواب— أولها، والمسيح عيسى بن مريم آخرها، ولكن يهلك بين ذلك من لست منه وليس مني.^١

٢١٢— كفاية الأثر: علي بن الحسن بن محمد، عن محمد بن الحسين بن الحكم الكوفي ببغداد، عن الحسين بن حمدان الخصبيني، عن عثمان بن سعيد العمري، عن أبي عبدالله محمد بن مهران، عن محمد بن إسماعيل الحسيني، عن خلف بن المفلس، عن نعيم بن جعفر، عن الثمالي، عن الكابلي، عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو متفكر مغموم فقلت: يا رسول الله مالي أراك متفكراً؟

فقال: يا بني إنَّ الروح الأمين قد أتاني فقال: يا رسول الله العليّ الأعلى يقرؤك السلام ويقول لك: إنك قد قضيت نبوتك، واستكملت أيامك، فاجعل الإسم الأكبر، وميراث العلم، وآثار علم النبوة عند علي بن أبي طالب، فإنني لا أترك الأرض إلا وفيها عالم تعرف به طاعتي، وتعرف به ولايتي، فإنني لم أقطع علم النبوة من الغيب من ذريتك، كما لم أقطعها من ذريات الأنبياء الذين كانوا بينك وبين أبيك آدم.

قلت: يا رسول الله فمن يملك هذا الأمر بعدك؟ قال: أبوك علي بن أبي طالب أخي وخليفتي، ويملك بعد علي الحسن، ثم تملكه أنت وتسعة من صلبك، يملكه اثنا عشر إماماً، ثم يقوم قائماً يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ويشفي صدور قوم مؤمنين من شيعته.^٣

١— كمال الدين: ٢٨١ ح ٣٤، عيون الأخبار: ٦٥/١ ح ٣٣.

عنها البحار: ٣٦/٢٤٤ ح ٥٣، وإثبات الهداة: ٢/٣٣٢ ح ١٣٢.

٢— ع: الأرض الدنيا. ٣— كفاية الأثر: ١٧٧، عنه البحار: ٣٤٥/٣٦ ح ٢١٢.

الباقر، عن آباءه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

٢١٣ — غيبة النعماني: ابن عقدة، عن يحيى بن زكريا بن (شيبان، عن علي بن سيف بن عميرة)١، عن أبان بن عثمان، [عن زرارة]٢ عن أبي جعفر، عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

[إن] من أهل بيتي اثني عشر محدثاً فقال له رجل [يقال له] عبدالله بن زيد — وكان أخا علي بن الحسين من الرضاة — سبحان الله محدثاً؟! — كالمكرر لذلك — قال: فأقبل [عليه] أبو جعفر عليه السلام فقال له:

أما والله إن ابن أمك كان كذلك — يعني علي بن الحسين عليه السلام — ٣.

٢١٤ — أمالي الصدوق: أبي وابن الوليد معاً، عن سعد، عن ابن عيسى، عن موسى بن القاسم البجلي، عن جعفر بن محمد بن سماعة، عن عبدالله بن مسكان، عن الحكم بن الصلت، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، عن آباءه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خذوا بحجة٤ هذا الأئمة — يعني علياً — فإنه الصديق

١ — «سنن، عن علي بن أبي يوسف، عن ابن عمرو» ع، ب.

قال النجاشي في رجاله: ٢٤٤: يحيى بن زكريا بن شيبان، أبو عبدالله الكندي العلاف، الشيخ، الثقة، الصدوق، لا يظعن عليه... له كتب منها: كتاب الفضائل.

أخبرنا محمد بن جعفر قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد [ابن عقدة] قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان. وفي ص ٢١٣ قال: علي بن سيف بن عميرة النخعي أبو الحسن الكوفي مولى، ثقة، هو أكبر من أخيه الحسين، روى عن الرضا عليه السلام له كتاب كبير يرويه عن الرجال.

أخبرنا محمد بن جعفر النحوي قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان قال: حدثنا علي بن سيف بكتابه.

وعده الشيخ الطوسي في رجاله: ٣٨٢ رقم ٣١ من أصحاب الرضا عليه السلام.

٢ — من م، أبان بن عثمان من أصحاب الامام الصادق عليه السلام، فهو لا يروي مباشرة عن أبي جعفر عليه السلام إلا بواسطة. وزرارة هذا هو ابن أعين، من أصحاب الامام الباقر عليه السلام.

راجع بشأن ذلك رجال السيد الخوئي: ٣٢٢/١، وج ٢١٨/٧ في ترجمتهما.

٣ — غيبة النعماني: ٦٦ ح ٦، عنه البحار: ٣٦/٢٧٢ ح ٩٥.

٤ — قال ابن الأثير في النهاية: ٣٤٤/١: إن الرحم أخذت بحجة الرحمان: أي اعتمدت به والتجأت إليه مستجيبة... وأصل الحجة: موضع شد الإزار، ثم قيل للإزار حجة للمجاورة.

الأكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل، من أحبه هداه الله، ومن أبغضه أبغضه الله، ومن تحلف عنه محقه الله، ومنه سبوا أمتي: الحسن والحسين، وهما ابناي، ومن الحسين أئمة هداة أعطاهم الله علمي وفهمي فتولّوهم، ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحلّ عليكم غضب من ربكم، ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى، وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور^١.

بصائر الدرجات: عبه الله بن محمد، عن موسى بن القاسم (مثله)^٢.

٢١٥ - إكمال الدين، وأماي الصدوق: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى، عن

الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي الطفيل، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأُمير المؤمنين عليه السلام: أكتب ما أُملي عليك. فقال: يا نبي الله أتخاف عليّ النسيان؟ قال: لست أخاف عليك النسيان، وقد دعوت الله لك أن يحفظك ولا ينسيك، ولكن أكتب لشركائك.

قال: قلت: ومن شركائي يا نبي الله؟ قال: الأئمة من ولدك، بهم تسقى أمتي الغيث، وبهم يُستجاب دعاؤهم، وبهم يصرف الله عنهم البلاء، وبهم تنزل الرحمة من السماء، وهذا أوّهم وأوماً بيده إلى الحسن بن علي عليه السلام، ثم أوماً بيده إلى الحسين عليه السلام، ثم قال:

→ واحتجز الرجل بالإزار إذا شده على وسطه، فاستعار للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشيء والتعلق به.

ومنه الحديث الآخر «والنبي أخذ بحجزة الله» أي بسبب منه.

١ - إشارة إلى الآية المباركة: ١٨٥ من سورة آل عمران.

«توضيح: «فقد هوى» أي تردى وهلك وقيل: وقع في الهاوية.

«وما الحياة الدنيا» أي لذاتها وزخارفها، «الإمتاع الغرور» قيل: شتبهها بالمتاع الذي يدلس به على المستام ويُغترحي يشتريه، والغرور مصدر أوجع غار» منه قدس سره.

وسام البائع السلعة: عرضها للبيع. وأسامها المشتري واستامها: طلب بيعها.

٢ - أماي الصدوق: ١٨٠ ح ٧ وص ٥٣٦ ح ٨، عنه البحار: ٢٣/١٢٩ ح ٦٠، وج ٤٢٤٢/٩٦ ح ٥

وإثبات الهداة: ٢/٤٢٥ ح ٢٩٢.

وفي بصائر الدرجات: ٥٣ ح ٢، عنه إثبات الهداة: ٢/٤٩١ ح ٤٢٥. عنها البحار: ٣٦/٢٢٨ ح ٧.

وروى مثله في كامل الزيارات: ٥٢ ح ١٠، عنه البحار: ٣٦/٢٥٨ ح ٧٦.

وفي الامامة والتبصرة: ١١١ ح ٩٩، وفي بشارة المصطفى: ٢١٠ بأسانيدهم إلى الباقر، عن آبائه، عن

رسول الله صلى الله عليه وآله.

بأني الحديث ص ٢٣١ ح ٢١٩ عن كامل الزيارات.

والأئمة من ولده.

أمالي الطوسي: الغضائري، عن الصدوق مثله.

بصائر الدرجات: الحسن بن عليّ، عن أحمد بن هلال، عن أمية بن عليّ، عن حماد بن عيسى (مثله).^١

عن أبيه، عن جده، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

٢١٦— مجالس المفيد: الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن الفضل، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليه السلام: يا علي أنا وأنت وابنك الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين أركان الدين، ودعائم الإسلام، من تبعنا نجا، ومن تخلف عنا فإلى النار.^٢

الباقر، عن أبيه، عن جده صلى الله عليه وآله:

٢١٧— إكمال الدين: ماجيلويه، عن عمه، عن البرقي، عن الكوفي، عن محمد بن سنان، عن الفضل، عن الثمالي، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن جده الحسين صلوات الله عليهم قال:

١— كمال الدين: ٢٠٦ ح ٢١، أمالي الصدوق: ٣٢٧ ح ١، أمالي الطوسي: ٥٦/١، بصائر الدرجات: ١٦٧ ح ٢٢، عنهم البحار: ٢٣٢/٣٦ ح ١٤.

وأخرجه في إثبات الهداة: ٣٦٣/٢ ح ١٨٨ وص ٤٩٧ ح ٤٣٩ عن كمال الدين وبصائر الدرجات. ورواه في علل الشرائع: ٢٠٨ ح ٨، وفي الإمامة والتبصرة: ٥٤ ح ٣٨، وفي بشارة المصطفى: ٧٩ بأسانيدهم من الباقر، عن آبائه، عن الرسول صلى الله عليه وآله.

٢— أمالي المفيد: ٢١٧ ح ٤، عنه البحار: ٢٧١/٣٦ ح ٩٣ وإثبات الهداة: ٦٣/٣ ح ٧٤٣.

و رواه في الإمامة والتبصرة: ١١١ ح ٩٨، وبشارة المصطفى: ٤٨ بأسانيدهما إلى الباقر، عن آبائه، عن الرسول صلى الله عليه وآله.

دخلت أنا وأخي على جدِّي رسول الله صلى الله عليه وآله فأجلسني على فخذه [الأيسر]
وأجلس أخي الحسن على الفخذ الأيمن، ثم قبلنا وقال:
بأي أنما من إمامين سبطين، اختاركما الله متي ومن أيكما ومن أمكما، واختار من
صليكَ يا حسين تسعة أئمة تأسعهم قائمهم، وكلهم^١ في الفضل والمنزلة سواء عند الله
تعالى.^٢

وحده، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

٢١٨— بصائر الدرجات: محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن محمد بن
الفضيل، عن الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قال الله تبارك وتعالى «[إن من] استكمال حجتيء
الأشقياء من أمتك من ترك ولاية عليّ والأوصياء من بعدك، فإن فيهم سنتك وستة
الأنبياء من قبلك، وهم خزان علمي من بعدك» .

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لقد أنبأني جبرئيل عليه السلام بأسمائهم وأسما آبائهم^٣.
٢١٩— كامل الزيارات: جماعة مشايخي منهم: أبي وابن الوليد وعلي بن الحسين
جميعاً، عن سعد، عن اليقطيني، عن زكريا المؤمن، عن ابن مسكان، عن زيد مولى
ابن هبيرة قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خذوا بحجزة هذا الأنزع، فإنه الصديق الأكبر، والهادي
لمن أتبعه، من سبقه مرق من دين الله، ومن خذله محقه الله، ومن اعتصم به [فقد] اعتصم
بجبل الله، ومن أخذ بولايته هداه الله، ومن ترك ولايته أضله الله، ومنه سبطا أمتي:
الحسن والحسين وهما ابناي، ومن ولد الحسين الأئمة الهداة، والقائم المهدي، فأحبوهم

١— «بيان: الظاهر رجوع ضمير «كلهم» إلى التسعة فلا ينافي فضل أمير المؤمنين والحسين عليهما السلام عليهم كما
يظهر من بعض الأخبار.» منه قدس سره.

٢— إكمال الدين: ٢٦٩ ح ١٢، عنه البحار: ٣٥٦/٢٥ ح ٤، وج ٢٥٥/٣٦ ح ٧٢، وإعلام الوري: ٤٠٤. ورواه
في دلائل الإمامة: ٢٣٦ باسناده إلى أبي حمزة الثمالي...
وأورده في كشف الغمة: ٥١١/٢ عن أبي حمزة الثمالي.

٣— بصائر الدرجات: ١٠٥ ح ١٢، عنه البحار: ٢٤٧/٣٦ ح ٦٠.

ووالهم، ولا تتخذوا عدوهم وليجة من دونهم، فيحلّ عليكم غضب من ربكم، وذلة في الحياة الدنيا، وقد خاب من افترى.^١

٢٢٠— غيبة الطوسي: جماعة، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد الحميري، عن أبيه، عن الأشعري، عن عمرو بن ثابت، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني وأحد عشر من ولدي وأنت يا علي زرّ^٢ الأرض — أعني أوتادها وجبالها — بنا أوتد الله الأرض أن تسيخ بأهلها، فإذا ذهب الاثناعشر من ولدي ساخت الأرض بأهلها ولم يُنظروا.^٣

٢٢١— المناقب لابن شهر آشوب: وفي حديث أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

من أهل بيتي اثناعشر نقيباً محدثون مفهمون، منهم القائم بالحق يملا الأرض عدلاً كما ملئت [ظلماً و] جوراً.^٤

٢٢٢— المناقب لابن شهر آشوب: جابر الجعفي، عن الباقر عليه السلام في خبر طويل في قوله «فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَا عَشَرَ عِثَابًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ»^٥ الآية، فقال:

إن قوم موسى لما شكوا إليه الجذب والعطش استسقوا موسى، فاستسقى لهم، فسمعت ما قال الله له.

١— كامل الزيارات: ٥٢ ح ١٠، عنه البحار: ٢٥٨/٣٦ ح ٧٦.

وتقدم الحديث بكامل تخريجاته ص ٢٢٨ ح ٢١٤ عن أمالي الصدوق.

٢— وب: رز. وما أثبتناه كما في الحديث المار ذكره في ص ٢١١ ح ١٨٩ عن غيبة النعماني.

«توضيح: قال الفيروزبادي: رَزَتْ الجُرَادَةُ تَرَزُّ وَتَرَزُّ: غَرَزَتْ ذَنبَهَا فِي الْأَرْضِ لَتَبِيضٍ، كَأَرَزَتْ، وَالرَّجُلُ: طَعَنَهُ، وَالْبَابُ: أَصْلَحَ عَلَيْهِ الرِّزَّةُ وَهِيَ حَدِيدَةٌ يَدْخُلُ فِيهَا الْقَفْلُ، وَالشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ: أَثْبَتَهُ [القاموس المحيط: ١٧٦/٢]. وقال: ساخت الارض: انخفضت. إنتهى. [القاموس المحيط: ١/٢٦٢].

وفي بعض النسخ بتقديم المعجمة على المهملة.

قال الجزري في حديث أبي ذر «قال: يصف علياً عليه السلام: وإنه لعالم الأرض وزرّها الذي تسكن إليه وقوامها». وأصله من زرّ القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به. وأخرج المروي هذا الحديث عن سلمان إنتهى. [النهاية: ٣٠٠/٢].

أقول: لعلّ سونها كناية عن تزلزلها وعدم انتظامها، وتبدل أوضاعها، وسائر ما يكون قبل قيام الساعة منه

تدس سره. — غيبة الطوسي: ٩٢، عنه البحار: ٢٥٩/٣٦ ح ٧٩.

٤— المناقب: ٢٥٨/١، عنه البحار: ٢٧١/٣٦ ح ٩٢ (قطعة). — البقرة: ٦٠.

ومثل ذلك جاء المؤمنون إلى جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا: يا رسول الله تعرّفنا من الأئمة بعدك؟ فقال صلى الله عليه وآله: — وساق الحديث إلى قوله: —
فإنك إذا زوجت علياً من فاطمة خلفت منها أحد عشر إماماً من صلب علي، يكونون مع علي اثني عشر إماماً، كلهم هداة لأمتك، يهتدون بها كل أمة بإمام منهم^٢، ويعلمون كما علم قوم موسى مشرّهم^٣.

٢٢٣ — الكفاية: أبو الفضل الشيباني، عن جعفر بن محمد العلوي، عن أحمد بن عبد المنعم الصيداوي، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: يا ابن رسول الله إن قوماً يقولون: إن الله تبارك وتعالى جعل الإمامة في عقب الحسن والحسين.

قال: كذبوا والله، أو لم يسمعوا الله تعالى ذكره يقول «وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ»^٤ فهل جعلها إلا في عقب الحسين عليه السلام؟

ثم قال: يا جابر إن الأئمة هم الذين نصّ عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله بالإمامة، وهم الأئمة الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لما أسري بي إلى السماء وجدت أساميهم مكتوبة على ساق العرش بالنور اثنا عشر اسماً، منهم: عليّ وسبطاه، وعليّ ومحمد وجعفر وموسى وعليّ ومحمد وعليّ والحسن والحجة القائم.

فهذه الأئمة من أهل بيت الصفوة والطهارة، والله ما يدعيه أحد غيرنا إلا حشره الله تبارك وتعالى مع إبليس وجنوده.

ثم تنفس عليه السلام وقال: لا رعى الله حق هذه الأمة، فإنها لم ترع حق نبيها، أما والله لو تركوا الحق على أهلها لما اختلف في الله تعالى اثنان. ثم أنشأ عليه السلام يقول:

إن اليهود لحبّهم لنبيّهم
والمؤمنون بحب آل محمّد
أمنوا بوائق حادّ الأزمان
يُرمون في الآفاق بالنيران
قلت: يا سيدي أليس هذا الأمر لكم؟ قال: نعم.

١-ع وب: خلقت. ٢-ع وب: منها.

٣- المناقب: ٢٤٢/١ و٢٤٣، عنه البحار: ٢٦٥/٣٦ ح ٨٦ (قطعة)، وإثبات الهداة: ١٣١/٣ ح ٨٩١. وروى مثله في دلائل الإمامة: ١٨ عن أبي الفضل، بإسناده إلى جابر الجعفي. ٤- الزخرف: ٢٨.

قلت: فلم قعدتم عن حَقِّكم ودعواكم، وقد قال الله تبارك وتعالى: «وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ»^١.

قال: فما بال أمير المؤمنين عليه السلام قعد عن حَقِّه حيث لم يجد ناصرًا؟

أولم تسمع الله تعالى يقول في قصة لوط: «قَالَ لَوْ أَنِّي لَبِيَّ بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ»^٢.
ويقول في حكاية عن نوح: «قَدَعَارْتَهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِر»^٣.

ويقول في قصة موسى: «رَبِّ إِنِّي لَا أَطِئُكَ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَأَفْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ»^٤ فإذا كان النبي هكذا فالوصي أعذر؛
يا جابر مثل الإمام مثل الكعبة إذ يؤتى ولا يأتي^٥.

٢٢٤— ومنه: أبو الفضل الشيباني، عن جعفر بن محمد الحسن، عن أحمد بن عبد المنعم، عن الفضل بن صالح، عن [أبان] بن تغلب، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: سألته عن الأئمة عليهم السلام؟ فقال:

والله لعهد عهده إلينا [رسول الله] صلوات الله عليه وآله، إن الأئمة بعده [اثنا عشر] تسعة من صلب الحسين، ومنا المهدي الذي يقيم الدين في آخر الزمان، من أحبنا حشر من حفرته معنا، ومن أبغضنا أو ردنا أو رد واحدًا منا حشر من حفرته إلى النار «وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى»^٦.

٢٢٥— ومنه: علي بن الحسن، عن محمد بن الحسين الكوفي، عن أحمد بن هوزة بن أبي هراسة أبي سليمان الباهلي، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبد الله بن حماد، عن أبي مرزم [عبد الغفار بن القاسم] الأنصاري قال:

دخلت على مولاي الباقر عليه السلام وعنده أناس من أصحابه فجرى ذكر الإسلام.
قلت: يا سيدي فأَيُّ الإسلام أفضل؟ قال: من سلم المؤمنون من لسانه ويده.

قلت: فأَيُّ الأخلاق أفضل؟ قال: الصبر والسماحة.

قلت: فأَيُّ المؤمنين أكمل إيمانًا؟ قال: أحسنهم خلقًا.

قلت: فأَيُّ الجهاد أفضل؟ قال: من عقروا جواده، وأهريق دمه.

١- الحج: ٧٨، ٢- هود: ٨٠، ٣- القمر: ١٠، ٤- المائدة: ٢٥.

٥- كفاية الأثر: ٢٤٦، عنه البحار: ٣٥٧/٣٦ ح ٢٢٦، وإثبات الهداة: ٥٥٩/٢ ح ٥٨١.

وأورده السيد هاشم البحراني في المحجة: ١٩٨، عنه ينابيع المودة: ٤٢٧.

٦- كفاية الأثر: ٢٤٥، عنه البحار: ٣٥٨/٣٦ ح ٢٢٧، والآية: ٦١ من سورة طه.

قلت: فأبي الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت.

قلت: فأبي الصدقة أفضل؟ قال: أن تهجر ما حرم الله عز وجل عليك.

قلت: يا سيدي فما تقول في الدخول على السلطان؟ قال: لا أرى لك ذلك.

قلت: إني ربنا سافرت [إلى] الشام فأدخل على إبراهيم بن الوليد^١. قال: يا عبد الغفار إن دخولك على السلطان يدعو إلى ثلاثة أشياء: محبة الدنيا، ونسيان الموت، وقلة الرضا بما قسم الله.

قلت: يا ابن رسول الله فإني ذوعيلة وأتجر إلى ذلك المكان لجر المنفعة، فما ترى في ذلك؟ قال: يا عبد الغفار^٢ إني لست أمرك بترك الدنيا، بل أمرك بترك الذنوب، فترك الدنيا فضيلة، وترك الذنوب فريضة، وأنت إلى إقامة الفريضة أحوج منك إلى اكتساب الفضيلة.

قال: فقبّلت يده ورجله وقلت: بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله فما نجد العلم الصحيح إلا عندكم، وإني قد كبرت [سنتي]، ودق عظمي ولا أرى فيكم ما أسر [به]، أراكم مقتلين مشردين خائفين، وإني أقت على قائمكم منذحين أقول: يخرج اليوم أوغداً.

قال: يا عبد الغفار إن قائمنا عليه السلام هو السابع من ولدي وليس هو أو ان ظهوره، ولقد حدّثني أبي، عن أبيه، عن آبائه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الأئمة بعدي اثنا عشر عدد نقباء بني إسرائيل تسعة من صلب الحسين عليه السلام، والتاسع قائمهم يخرج في آخر الزمان فيملؤها عدلاً بعدما ملئت جوراً وظلماً.

قلت: فإن كان هذا كائن يا ابن رسول الله فإلى من بعدك؟

قال: إلى جعفر وهو سيّد أولادي وأبو الأئمة، صادق في قوله وفعله، ولقد سألت عظيماً يا عبد الغفار، وإنك لأهل الإجابة، ثم قال عليه السلام: ألا إن مفتاح العلم السؤال، وأنشأ يقول:

١- هو إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك الخليفة أبو إسحاق القرشي.

بوع بدمشق عند موت أخيه يزيد، مكث سبعين ليلة، ثم نُحِلَّ ووايها مروان الحمار. قتل يوم وقعة الزاب. راجع سير أعلام النبلاء: ٥/٣٧٦، رقم ١٧١، تاريخ اليعقوبي: ٢/٣٣٧، تاريخ الطبري: ٥/٥٩٦، الكامل لابن الأثير: ٥/٣٠٨، ٣١١، ٣٢١، والبداية والنهاية: ١٠/٢١٠.

٢- ع وم: يا عبد الله.

شفاء العمى طول السؤال وإنما نمام العمى طول السكوت على الجهل^١

الصادق عليه السلام ، عن سلمان رجه الله :

٢٢٦- الاختصاص: محمد بن أحمد العلوي، عن أحمد بن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن جدّه، عن حماد بن عيسى، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام قال: قال سلمان الفارسي رجه الله عليه:
رأيت الحسين بن علي صلوات الله عليها في حجر النبي صلى الله عليه وآله وهو يقبل عينيه، ويلثم شفّتيه ويقول:

أنت سيّد ابن سيّد أبوسادة، أنت حجّة ابن حجّة أبو حجج، أنت الإمام ابن الإمام، أبو الأئمة التسعة من صلبك، تاسعهم قائمهم^٢.

٢٢٧- غيبة الطوسي: جماعة، عن البرزوفري، عن علي بن سنان الموصلي العدل، عن علي بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن الخليل، عن جعفر بن أحمد المصري، عن عمّه الحسن بن علي، عن أبيه، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه الباقر، عن أبيه ذي الثفّنات سيّد العابدين، عن أبيه الحسين الزكي الشهيد، عن أبيه أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله- في الليلة التي كانت فيها وفاته- لعلي عليه السلام:
يا أبا الحسن أحضر صحيفة ودواة. فأملى رسول الله صلى الله عليه وآله وصيّته حتى انتهى إلى هذا الموضع، فقال:

يا عليّ إنه سيكون بعدي اثنا عشر إماماً، ومن بعدهم اثنا عشر مهدياً، فانت يا عليّ أول الاثني عشر إماماً سمّاك الله في سمائه: عليّاً المرتضى، وأمير المؤمنين، والصدّيق الأكبر، والفاروق الأعظم، والمأمون، والمهدي، فلا تصحّ^٣ هذه الأسماء لأحد غيرك.
يا علي أنت وصيّتي على أهل بيتي حيّهم وميتهم، وعلى نسائي: فن ثبتّها لقيتني غداً؛ ومن طبّقها فأنا بريء منها، لم ترني؛ ولم أرها في عرصة القيامة، وأنت خليفتي على أمّتي من

١- كفاية الأثر: ٢٥٠، عنه البحار: ٣٦/٣٥٨ ح ٢٢٨، وج ٧٥/٣٧٧ ح ٣٢، وإثبات الهداة: ٢/٥٦٠ ح ٥٨٣.

٢- الاختصاص: ٢٠٣، عنه البحار: ٣٦/٣٥٩ ح ٢٢٩.

٣- ع وب: يصلح. ٤- م: ترثني.

بعدي .

فإذا حضرتك الوفاة فسلمها إلى ابني الحسن البرّ الوصول، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابني الحسين الشهيد الزكي المقتول، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابني سيّد العابدين ذي الثنات علي، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابني محمد باقر العلم، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابني جعفر الصادق، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابني موسى الكاظم، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابني علي الرضا، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابني محمد الثقة التقي، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابني علي الناصح، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابني الحسن الفاضل، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابني محمد المستحفظ من آل محمد.

فذلك اثنا عشر إماماً، ثم يكون من بعده اثنا عشر مهدياً [فإذا حضرته الوفاة] فليسلمها إلى ابني أول المقرين^١، له ثلاثة أسامي: إسم كإسمي واسم أبي وهو عبدالله، وأحمد، والإسم الثالث: المهدي، هو أول المؤمنين^٢.

الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

٢٢٨ — الكفاية: الصدوق، عن الدقاق، عن الأسدي^٣ عن النخعي، عن النوفلي، عن البطائي، عن أبيه، عن يحيى بن أبي القاسم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليهم السلام قال:

قال رسول الله عليه السلام: الأئمة بعدي اثنا عشر: أولهم علي بن أبي طالب، وآخرهم القائم، هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي وحجج الله على أمّتي بعدي، المقربهم مؤمن، والمنكر لهم كافر.^٤

١- ب وم: المقرين.

٢- غيبة الطوسي: ٩٦ عنه وعن مختصر البصائر: ٣٩، البحار: ٢٦٠/٣٦ ح ٨١، وج ١٤٧/٥٣ ح ٦، وإثبات الهداة: ٤٦٤/٢ ح ٣٧٦.

٣- م: محمد بن أبي عبدالله الكوفي، وهو نفسه محمد بن جعفر الأسدي.

راجع رجال السيد الخوئي: ٢٨٣/١٤ وص ٢٨٧.

٤- كفاية الأثر: ١٤٥ وص ١٥٣، عنه البحار: ٣٣٣/٣٦ ح ١٩٤.

٢٢٩- إكمال الدين، وعيون أخبار الرضا، والخصال^١: حمزة العلوي، عن ابن

عقدة، عن القاسم بن محمد بن حماد، عن غياث بن إبراهيم، عن حسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أبشروا ثم ابشروا - ثلاث مرات - إنما مثل أمتي كمثل غيث لا يدري أوله خير أم آخره، إن مثل أمتي كمثل حديقة أطعم منها فوج عامماً، ثم أطعم منها فوج عامماً^٢، لعل آخرها فوجاً يكون أعرضها بجرأ وأعماقها طولاً وفرعاً وأحسنها جنى.

وكيف تهلك أمة أنا أولها، واثنا عشر من بعدي من السعداء وأولي الأبواب والمسيح عيسى بن مريم آخرها؟! ولكن يهلك بين ذلك تيح^٣ الهرج ليسوا مني، ولست منهم^٤.

٢٣٠- أمالي الصدوق: الفامي، عن محمد الحميري، عن أبيه، عن ابن يزيد،

عن ابن فضال، عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي، عن الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله: أخبرني بعدد الأئمة بعدك؟

ورواه في عيون الأخبار: ٥٩/١ ح ٢٨، وفي كمال الدين: ٢٥٩ ح ٤، والفقهاء: ١٧٩/٤ ح ٥٤٠٦.

وأخرجه في الوسائل: ٥٦٢/١٨ ح ٢٧، عن الكفاية والفقهاء والعيون.

والبحار: ٢٤٤/٣٦ ح ٥٧، عن كمال الدين والعيون.

وإثبات الهداة: ٣١٠/٢ ح ١٠١ عن الفقيه وص ٣٢٨ ح ١٢٧ عن العيون والكمال والكفاية.

وإعلام الوري: ٣٩١ عن ابن بابويه. يأتي ص ٢٣٩ ح ٢٣١ عن كمال الدين وعيون الأخبار.

١- «أمالي الصدوق» ع. ولم نجده فيه.

٢- «أمالي الصدوق» ع. ولم نجده فيه.

٣- في عيون الأخبار: أنتج، وفي كمال الدين والخصال وبعض نسخ العيون: نتج، وفي نسخة أخرى من العيون: مرج. «توضيح: تيح الهرج أي من تهيأ للهرج والفساد.

قال الفيروزآبادي: تاح له الشيء يتوح: تها كتاح يتيح، وأتاحه الله فأتيح واليتيح كمنبر من يعرض فيما لا يعنيه أو يقع في البلايا [القاموس المحيط: ٢١٧/١] وفي كثير من النسخ «نتج الهرج» أي من ينتج في زمان الهرج، ويعتدل أن يكون كناية عن فساد النسب والأصل، وفي أخبار العامة مكان اللفظين «نتج أعوج» كما سيأتي بالثناء المثلثة والباء الموحدة بعده.

قال الجزري: فيه «خيار أمتي أولها وآخرها، وبين ذلك ثيح أعوج ليس منك ولست منه» الشيخ الوسيط، وما بين الكاهل إلى الظهر. انتهى. [النهاية: ٢٠٦/١] منه قدس سره.

٤- كمال الدين: ٢٦٩ ح ١٤، عيون الأخبار: ٥٢/١ ح ١٨، الخصال: ٤٧٥/٢ ح ٣٩، عنها البحار: ٢٤٢/٣٦ ح ٤٨. وأخرجه في إثبات الهداة: ٣٢٢/٢ ح ١٢٠ عن العيون والكمال. ومختصر البصائر: ٢٠٣ عن ابن بابويه.

تقدم نظيره ص ١٨٢ ح ١٥٦ عن كفاية الأثر: ويأتي ص ٢٥٥ ح ١ عن كفاية الأثر وص ٣٠٥ ح ٨ وص ٣٠٨ ح ١٩ عن العمدة.

قال: يا علي هم اثنا عشر: أوهم أنت وآخرهم القائم.^١
 ٢٣١ — إكمال الدين، وعيون أخبار الرضا: الدقاق، عن الأسدي، عن
 النخعي، عن النوفلي، عن ابن البطائني، عن أبيه، عن يحيى بن أبي القاسم، عن
 الصادق، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال:
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمة بعدي اثنا عشر: أوهم علي بن أبي طالب وآخرهم
 القائم، هم خلفائي وأوصيائي وأوليائي، وحجج الله على أمتي بعدي، المقر بهم مؤمن،
 والمنكر لهم كافر.^٢

عن آبائه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

٢٣٢ — إكمال الدين: غير واحد من أصحابنا، عن محمد بن همام، عن عبد الله بن
 جعفر، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن
 الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال:
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عز وجل اختار من الأيام الجمعة، ومن الشهور شهر
 رمضان، ومن الليالي ليلة القدر.

واختارني على جميع الأنبياء، واختار مني علياً وفضلته على جميع الأوصياء.
 واختار من علي الحسن والحسين، واختار من الحسين الأوصياء من ولده، ينفون عن
 التنزيل تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل المضلين، وتاسعهم قائمهم، وهو
 ظاهرهم وهو باطنهم.^٣

غيبة النعماني: محمد بن همام، عن أبيه والحميري معاً، عن أحمد بن هلال (مثله).^٤

١ — أمالي الصدوق: ٥٠٢ ح ١٠، عنه البحار: ٢٤٣/٣٦ ح ١٥.

٢ — تقدم بكامل تخريجاته في ص ٢٣٧ ح ٢٢٨ عن الكفاية.

٣ — «توضيح: [قوله] «وهو ظاهرهم» أي يظهر ويغلب على الأعادي.

«وهو باطنهم» أي يبطن ويغيب عنهم زماناً». منه قدس سره.

٤ — كمال الدين: ٢٨١ ح ٣٢، غيبة النعماني: ٦٧ ح ٧ بطريقتين. عنها البحار: ٢٥٦/٣٦ ح ٧٤.

و روى مثله باختلاف يسير في غيبة الطوسي: ٩٣، وفي إثبات الوصية: ٢٥٨، وفي دلائل الإمامة: ٢٤١

بأسانيدهم إلى أبي عبد الله عن الرسول صلى الله عليه وآله.

٢٣٣ - مقتضب الأثر: عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن أبي عمير سنة أربع ومائتين، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إن الله اختار من الأيام يوم الجمعة، ومن الشهور شهر رمضان، ومن الليالي ليلة القدر.

واختار من الناس الأنبياء، واختار من الأنبياء الرسل، واختارني من الرسل.

واختارمتي علياً واختار من علي الحسن والحسين.

واختار من الحسين الأوصياء، ينفون عن التنزيل تحريف الغالين^٢، وانتحال

المبطلين، وتأويل الجاهلين، تاسعهم باطنهم ظاهرهم قائمهم، وهو أفضلهم^٣.

٢٣٤ - إكمال الدين، وعيون أخبار الرضا: الهمداني، عن محمد بن معقل

القرميسيني، عن محمد بن عبد الله البصري، عن إبراهيم بن مهزم، عن أبيه، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: [الأئمة] اثنا عشر من أهل بيتي أعطاهم الله فهمي

وعلمي وحكمي^٤ وخلقهم من طينتي، فويل للمنكرين^٥ عليهم بعدي، القاطعين فيهم

صليتي، ما لهم لا أنا لهم الله شفاعتي.

الإختصاص: محمد بن معقل (مثله)^٦.

وفي مقتضب الأثر: ٩ بطريقين: أحدهما سيأتي والثاني بإسناده إلى جابر بن عبد الله الأنصاري، عن

الرسول صلى الله عليه وآله.

وأخرجه في الوسائل: ٦٧/٥ ح ١٩ والبحار: ٢٨٥/٨٩ ح ٣٢ عن كمال الدين، وإثبات الهداة: ٣٢/٣

ح ٦٦١، عن غيبة النعماني.

وأخرجه أيضاً في البحار: ٢٧٣/٨٩ ح ١٨ و ج ٨/٩٧ ح ٩، وإثبات الهداة: ٩٩/٣ ح ٨٢١ عن

مقتضب الأثر.

١- ع: الاختصاص، وهو خطأ، لأن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، هو من مشايخ أحمد بن محمد بن عياش

صاحب المقتضب والراوي عنه. ٢- ب، م «الضالين».

٣- مقتضب الأثر: ٩، عنه البحار: ٣٧٢/٣٦، راجع تحريجات الحديث السابق.

٤- «حكيم» كمال الدين. ٥- «للمتكبرين» ب، كمال الدين.

٦- كمال الدين: ٢٨١ ح ٣٣، عيون الأخبار: ٥٣/١ ح ٣٢، الاختصاص: ٢٠٣، عنهم البحار: ٢٤٣/٣٦

عن آباءه، عن الحسن، عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

٢٣٥ — كفاية الأثر: أبوالمفضل الشيباني، عن أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي^١، عن محمد بن عمران الكوفي، عن عبدالرحمن بن أبي نجران، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار، عن الصادق، عن أبيه الباقر، عن أبيه زين العباد، عن أبيه الحسين، عن أخيه الحسن عليهم السلام قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الأئمة بعدي بعدد نقباء بني إسرائيل، وحواري عيسى، من أحبهم فهو مؤمن، ومن أبغضهم فهو منافق، هم حجج الله في خلقه وأعلامه في برئته^٢.

وحده، عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

٢٣٦ — بصائر الدرجات: أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن أبي المغراء^٣، عن محمد بن سالم، عن أبان بن تغلب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أراد أن يحيا حياتي، ويموت ميتتي، ويدخل جنة ربي جنة عدن غرسها ربي بيده فليتول علي بن أبي طالب عليه السلام، وليتول وليه، وليعاد عدوه، وليسلم للأوصياء من بعده، فإنهم عترتي من لحمي ودمي أعطاهم الله فهمي وعلمي إلى الله أشكو من أمتي المنكرين لفضلهم، والقاطعين فيهم صلتني، وأيم الله ليقتلن ابني، لا أنا لهم الله شفاعتي^٤.

وأخرجه في إثبات الهداة: ٢/٣٣٢ ح ١٣١ عن العيون وص ٣٩٤ ح ٢٣٦ عن كمال الدين، وفي ج ٦٤/٣ ح ٧٤٦ عن الاختصاص. وفي إعلام الوری: ٣٩٠ عن ابن بابويه.

١— ع، ب، م: أحمد بن عامر عن سليمان الطائي، وهو خطأ. والصحيح ما أثبتناه كما في رجال النجاشي: ٧٨ و ١٧٠ وغيره، وكما تقدم في ص ٢٢٢ ح ٢٠٥ عن كفاية الأثر أيضاً.

٢— كفاية الأثر: ١٦٦، عنه البحار: ٣٦/٣٤٠ ح ٢٠٣.

٣— م: المغراء وهو حميد بن المنثي العجلي الكوفي. روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، ثقة، له كتاب، وعده الشيخ الطوسي والبرقي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام تاتي له روايات بعنوان أبي المغراء وأبي المغراء أيضاً.

راجع: رجال النجاشي: ١٠٢، رجال الشيخ الطوسي: ١٧٩ رقم ٢٤٨، رجال البرقي: ٢١، ورجال السيد

خوني: ٦/٢٩٤ ح ٥٣. ٤— بصائر الدرجات: ٥٠ ح ١٠، عنه البحار: ٣٦/٢٤٧ ح ٦١. ←

٢٣٧ — بصائر الدرجات: إبراهيم بن هاشم، عن محمد البرقي، عن خلف بن حماد، عن محمد القبطي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

الناس غفلوا قول رسول الله في عليّ يوم غدیرخم، كما غفلوا يوم مشربة أمّ إبراهيم، أتاه الناس يعودونه فجاء عليّ عليه السلام ليدنوا من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يجد مكاناً، فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله أنهم لا يوسعون لعليّ نادى:

يا معشر الناس [فرجوا لعليّ]. ثم أخذ بيده فأقعه معه على فراشه ثم قال:

يا معشر الناس [هؤلاء أهل بيتي تستخفون بهم وأناحي بين ظهرانيكم! أما والله لئن غبت عنكم فإنّ الله لا يغيب عنكم، إنّ الروح والراحة والرضوان والبشر والبشارة والحبّ والمحبة لمن انتم بعليّ وولايته، وسلّم له وللأوصياء من بعده، حقّ عليّ لأدخلهم في شفاعتي، لأنّهم أتباعي، ومن تبعني فإنّه منّي (مثل جرى فيّ من إبراهيم) ٢، لأنّي من إبراهيم وإبراهيم منّي، ودينه ديني وستته ستتي، وفضله من فضلي وأنا أفضل منه، وفضلي له فضل، تصديق قولي قوله [عز وجل] «ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم» ٣.

[وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وثّث قدمه في مشربة أمّ إبراهيم حين عادته الناس في مرضه. قال هذا] ٤. ٥. ٦.

٢٣٨ — غيبة الطوسي: بالإسناد عن الحميري، عن أحمد بن هلال، عن ابن

رواه في الكافي: ٢٠٩/١ ح ٥ عن عدة من أصحابه، عن أحمد بن محمد...

١ — ع وب وم: القبطي وما أثبتناه كما في أمالي الصدوق وكتب التراجم.

ومحمد القبطي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام كما عدّه الشيخ الطوسي في رجاله: ٣٢٢ ح ٦٨٧، والبرقي: ٢١.

٢ — م: مثل جرى فيمن اتبع إبراهيم، وفي نسخة «م» المخطوطة: مثل ماجرى فيمن اتبع إبراهيم.

٣ — آل عمران: ٣٤.

٤ — م: وثبت، وما أثبتناه كما في أمالي الصدوق.

قال ابن الأثير الجزري في النهاية: ١٥٠/٥: «فوئثت رجلي» أي أصابها وهن، دون الخلع والكسر، يقال: وثّثت رجله فهي موثوءة، ووثأتها أنا، وقد يُترك الهمز. ٥ — من م.

٦ — بصائر الدرجات: ٥٣ ح ١، عنه البحار: ٣٦/٢٤٨ ح ٦٥.

ورواه في أمالي الصدوق: ٩٨ ح ١٠، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد القبطي، عنه البحار: ٣٨/٩٥ ح ١٢، وإثبات الهداة: ٢/٤٢١ ح ٢٨٥، وفي فضائل الشيعة: ٣٢ ح ٢٨، عنه البحار: ٢٣/١٥٤ ح ١١٨.

ورواه في بشارة المصطفى: ٢٤ بإسناده إلى ابن بابويه. يأتي نظيره في الحديث ٢٣٩ عن غيبة النعماني.

أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله — في حديث له —: إِنَّ [الله] اختار من الناس الأنبياء، واختار من الأنبياء الرسل، واختارني من الرسل، واختار مني علياً، واختار من علي الحسن والحسين، واختار من الحسين الأوصياء، تاسعهم قائمهم، وهو ظاهرهم وباطنهم. ١
٢٣٩ — غيبة النعماني: أحمد بن محمد بن يعقوب آ، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن أبي قيس، عن جعفر الرماني، عن محمد بن أبي القاسم، عن عبد الوهاب الثقفي، عن جعفر بن محمد عليه السلام^٣ أنه نظر إلى حمران فبكى، ثم قال:

يا حمران عجباً للناس كيف غفلوا، أم نسوا، أم تناسوا، فنسوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله حين مرض فأتاه الناس يعودونه ويسلمون عليه حتى إذا غصَّ بأهله البيت جاء علي عليه السلام، ولم يستطع أن يتخطأهم إليه ولم يوسعوا له.

فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك رفع مخدته وقال: إِلَيَّ يا علي. فلما رأى الناس ذلك زحم بعضهم بعضاً، وأفرجوا حتى تحظأهم، وأجلسه رسول الله إلى جنبه. ثم قال: يا أيها الناس هذا أنتم تفعلون بأهل بيتي في حياتي ما أرى فكيف بعد وفاي؟! والله لا تقربون من أهل بيتي قرابة إلا أقربتم من الله منزلة، ولا تباعدون خطوة وتعرضون عنهم إلا أعرض الله عنكم.

ثم قال: أيها الناس اسمعوا ألا إن الرضا والرضوان والجنة^٤ لمن أحب علياً وتولاه وائتم به وبفضله وأوصيائي بعده، وحق على ربي أن يستجيب [لي] فيهم، إنهم اثنا عشر وصياً، ومن تبني فإنه مني، إني من إبراهيم وإبراهيم مني، وديني دينه، ودينه ديني، ونسبتي نسبه، ونسبه نسبي، وفضلي فضله وأنا أفضل منه ولا فخر، يصدق قولي قول ربي «ذرتهم من بعض والله سميع عليم».

١ — غيبة الطوسي: ٩٣، عنه البحار: ٣٦/٢٦٠ ح ٨٠.

تقدم الحديث بكامل تحريجه في ص ٢٤٠ ح ٢٣٣ عن كمال الدين وغيبة النعماني.

٢ — وب: محمد بن أحمد بن يعقوب، وهو خطأ وما أثبتناه كما ورد في السند الذي قبله في المصدر ص ٩٠ ح ٢١. وهو أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب بن عمار الكوفي، الراوي عن أبيه محمد.

٣ — أضاف في «م» بين معقوفين: عن أبيه محمد بن علي.

٤ — «الحب» ع وبعض نسخ المصدر.

٥ — غيبة النعماني: ٩١ ح ٢٢، عنه البحار: ٣٦/٢٧٩ ح ٩٩، وإثبات الهداة: ٣/٣٩ ح ٦٧٥.

والآية: ٣٤ من سورة آل عمران. تقدم نظيره ص ٢٤٢ ح ٢٣٧ عن: بصائر الدرجات، فراجع.

الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

٢٤٠ — عيون أخبار الرضا: ماجيلويه وأحمد بن علي بن إبراهيم وابن ناتاناه جميعاً، عن علي، عن أبيه، عن محمد بن علي التميمي قال: حدّثني سيدي علي بن موسى الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من سرّه أن ينظر إلى قضيب الياقوت الأحمر الذي غرسه الله عزّوجلّ بيده ويكون متمسكاً به، فليتولّ عليّاً عليه السلام والأئمة من ولده، فإنهم خيرة الله عزّوجلّ وصفوته، وهم المعصومون من كلّ ذنب وخطيئة.

أمالي الصدوق: أحمد بن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبيه (مثله) ٢.

٢٤١ — عيون أخبار الرضا: بإسناد التميمي، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الأئمة من ولد الحسين، من أطاعهم فقد أطاع الله، ومن عصاهم فقد عصى الله، هم العروة الوثقى، وهم الوسيلة إلى الله عزّوجلّ ٣.

٢٤٢ — إكمال الدين: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن علي بن موسى، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا سيّد من خلق الله، وأنا خير من جبرئيل [وميكائيل] وإسرافيل وحملة العرش وجميع الملائكة المقربين وأنبياء الله المرسلين، وأنا صاحب الشفاعة والجوز الشريف، وأنا وعلي أبوا هذه الأمة، من عرفنا فقد عرف الله، ومن أنكرنا فقد أنكر الله عزّوجلّ، من علي عليه السلام سبطا أمّتي وسيّد شباب أهل الجنة: الحسن والحسين، ومن ولد الحسين أئمة تسعة، طاعتهم طاعتي، ومعصيتهم معصيتي، تأسعهم قائمهم ومهديهم ٤.

أقول: أوردنا بعض الأخبار في باب أخبار النبي صلى الله عليه وآله بمظلومية أهل بيته عليهم السلام.

١ — تقدّمت ترجمته مع اختلاف الاسم في ص ٦٨ ح ٦٨ عن الكمال والعيون.

٢ — عيون الأخبار: ٥٧/٢ ح ٢١١، وأمالي الصدوق: ٤٦٧ ح ٢٦، عنها البحار: ٢٤٤/٣٦ ح ٥٦.

٣ — عيون الأخبار: ٥٨/٢ ح ٢١٧، عنه البحار: ٢٤٤/٣٦ ح ٥٤.

٤ — كمال الدين: ٣٦١ ح ٧، عنه البحار: ٣٦٤/١٦ ح ٦٦، و ٣٤٢/٢٦ ح ١٣، و ٢٥٥/٣٦ ح ٧١، و ج

٣٠٤/٦٠ ح ١٩، وإثبات الهداة: ٣٨٢/٢ ح ٢١٨. يأتي في ص ٢٨٩ ح ١.

وحده ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

٢٤٣ — بصائر الدرجات: أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن بشار^١، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحب أن يحيا حياتي ويموت مماتي، ويدخل جنة عدن التي وعدني ربِّي، — قضيب من قضبانه^٢ غرسه بيده، ثم قال له: كن فكان — فليتول علي بن أبي طالب عليه السلام والأوصياء من بعده، فإنهم لا يخرجونكم من هدى، ولا يدخلونكم في ضلالة.

[ومنه: عبد الله بن محمد، عن إبراهيم بن محمد، عن عبد الرحمان بن أبي هاشم مثله].^٣

محمد التقي، عن أمير المؤمنين، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

٢٤٤ — الخصال: ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن ابن عيسى، عن الحسن بن العباس بن الحريش الرازي، عن أبي جعفر الثاني، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: آمنوا بليلة القدر، إنها تكون ليلي بن أبي طالب وولده الأحد عشر [من] بعدي^٤.

١- م: يسار.

قال السيد الخوئي في رجاله: ٢٠٥/٥: من المطمأن به أن الرجل واحد والاختلاف إنما نشأ من اختلاف نسخ الرجال، وإن كان البرقي ذكر الحسن بن بشار، والحسين بن بشار من أصحاب الجواد عليه السلام والحسين بن يسار من أصحاب الكاظم عليه السلام كما أن من المطمأن به صحة كلمة بشار على ما صرح به ابن داود دون كلمة يسار كما يظهر من الروايات. انتهى.

وعده الشيخ الطوسي في رجاله ص ٣٤٧ رقم ٧ تارة من أصحاب الامام الكاظم عليه السلام، وتارة أخرى في ص ٣٧٣ رقم ٢٣ من أصحاب الرضا عليه السلام، وتارة ثالثة في ص ٤٠٠ رقم ٢ من أصحاب الجواد عليه السلام مع الإختلاف الذي أشير إليه.

٢ — أضاف في ع: غرسه ربي. ٣ — بصائر الدرجات: ٥١ ح ١٥ عنه البحار: ٢٤٨/٣٦ ح ٦٤.

٤ — الخصال: ٤٨٠ ح ٤٨، عنه البحار: ٢٤٣/٣٦ ح ٤٩.

ورواه في كمال الدين: ٢٨٠ ح ٣٠ عن إثبات الهداة: ٣٩٣/٢ ح ٢٣٣، عنها البحار: ١٥/٩٧ ح ٢٦ و٢٧.

٢- باب نص أمير المؤمنين عليهم السلام

الأخبار: الصحابة والتابعين عن أمير المؤمنين عليه السلام:

١- إكمال الدين: ماجيلويه، عن محمد بن أبي القاسم^١، عن البرقي، عن أبيه، عن عبد الله بن القاسم، عن حيان السراج، عن داود بن سليمان الغساني، عن أبي الطفيل قال: شهدت جنازة أبي بكر يوم مات، وشهدت عمريوم بويج وعلي عليه السلام جالس ناحية، إذ أقبل غلام يهودي عليه ثياب حسان، وهو من ولد هارون حتى قام على رأس عمر فقال:

يا أمير المؤمنين أنت أعلم هذه الأمة بكتابهم وأمر نبيهم؟
قال: فطأطأ عمر رأسه، فقال: إياك أعني؟ وأعاد عليه القول.
فقال [له] [عمر: ماشأنك؟^٢ قال: إني جئتك مرتاداً لنفسي، شاكاً في ديني.
فقال: دونك هذا الشاب. قال: ومن هذا الشاب؟

قال: علي بن أبي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وأبو الحسن والحسين ابني رسول الله صلى الله عليه وآله وزوج فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله.
فأقبل اليهودي على علي عليه السلام فقال: أكذلك^٣ أنت؟ قال: نعم. فقال

→ وفي الكافي: ٥٣٣/١ ح ١٢ عنه إعلام الوري: ٣٩٠.

وروي مثله في إرشاد المفيد: ٣٩٢، وأورده في كشف الغمة: ٤٤٨/٢ عن الحسن بن العباس، وروضة الواعظين: ٣١٠ مرسلاً، عن الرسول صلى الله عليه وآله. يأتي في ص ٢٩٢ ح ١٠
١-ع وب: محمد بن الهيثم.

وروي عنه محمد بن علي بن ماجيلويه في مشيخة الفقيه في طريقه إلى حماد النوا والي داود بن إسحاق، وإلى عبد الملك بن أعين وإلى محمد بن عمران العجلي.

وروي عن أحمد بن محمد بن خالد، وروي عنه محمد بن علي بن ماجيلويه، في مشيخته في طريقه إلى أبي بصير و إلى إسماعيل الجعفي وإلى صفوان بن مهران الجمال وإلى علي بن أحمد بن أشيم وإلى جابر بن يزيد الجعفي.

٢-ع وب: ماذاك.

٣-ع وب: كذا.

[اليهودي]: إني أريد أن أسالك عن ثلاث، وثلاث، وواحدة.

قال: فتبسم علي عليه السلام، ثم قال: يا يهودي^١ ما منعك أن تقول سبعاً؟
قال: أسألك عن ثلاث فإن علمتهن سألتك عما بعدهن، وإن لم تعلمهن علمت أنه ليس لك علم.

فقال علي عليه السلام: فإني أسألك بالإله الذي تعبد^٢ إن أنا أجبتك عن كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن في ديني؟ فقال: ماجئت إلا لذلك. قال: فسل.

قال: فأخبرني عن أول قطرة دم قطرت على وجه الأرض أي قطرة هي؟ وأول عين فاضت على وجه الأرض أي عين هي؟ وأول شيء اهتز على وجه الأرض أي شيء هو؟ فأجابه أمير المؤمنين عليه السلام.

فقال: أخبرني عن الثلاث الأخر: عن محمد كم بعده من إمام عادل^٣؟ وفي أي جنة يكون؟ ومن الساكن معه في جنته؟

قال: يا يهودي إن محمد صلى الله عليه وآله من الخلفاء اثني عشر إماماً عدلاً، لا يضرهم [خذلان] من خذلهم، ولا يستوحشون لخلاف من خالفهم، وأنهم أثبت في الدين من الجبال الرواسي في الأرض، وإن مسكن محمد في جنة عدن، معه أولئك الاثنا عشر إماماً العدل.

قال: صدقت والله الذي لا إله إلا هو إني لأجدها في كتب أبي «هارون» كتبه بيده وإملاء عمي «موسى»

قال: أخبرني عن الواحدة: أخبرني عن وصي محمد كم يعيش [من] بعده؟ وهل يموت موتاً أو يقتل قتلاً^٤؟

فقال: يا هاروني يعيش بعده ثلاثين سنة، لا يزيد يوماً ولا ينقص يوماً^٥، ثم يضرب ههنا— يعني قرنه— فتخضب هذه من هذا.

١- م: يا هاروني. وكذا ما بعده. ٢- ع وب: بعثك.

٣- م: عدل. ٤- م: وهل يموت أو يقتل.

٥- «قوله «لا يزيد يوماً» فيه إشكال، لأن وفاة الرسول كانت في صفر وشهادته عليه السلام في شهر رمضان وكان ما بينهما ثلاثين سنة إلا خمسة أشهر وأياماً، فكيف يستقيم قوله عليه السلام «لا يزيد يوماً ولا ينقص»؟! ويمكن دفعه بأن مبنى الثلاثين على التقريب. وقوله «لا يزيد يوماً» أي على الموعد الذي وعدت لذلك وأعلمه، والغرض أن لشهادتي وقتاً معيناً لا يتقدم ولا يتأخر» منه قدس سره.

[قال]: فصاح الهاروني وقطع كستيجه^١ وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله وأنتك وصيته الذي ينبغي أن تفوق ولا تفارق، وأن تعظم ولا تستضعف.

قال: ثم مضى به عليه السلام إلى منزله فعلمه معالم الدين^٢.

٢- كتاب المقتضب لابن عيَّاش: عن أحمد بن محمد بن زياد القطان، عن محمد بن غالب الضبي، عن هلال بن عقبة، عن حيان بن أبي بشر، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: ليلة القدر في كل سنة ينزل فيها على الوصاة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ما ينزل.

قيل له: ومن الوصاة يا أمير المؤمنين؟

قال: أنا وأحد عشر من صليبي هم الأئمة المحدثون.

قال معروف: فلقيت أبا عبد الله مولى ابن عباس بمكة فحدثته بهذا الحديث فقال: سمعت ابن عباس يحدث بذلك ويقراً ما أرسلنا من قبلك من نبي ولا رسول ولا محدث^٣ وقال: هم والله المحدثون^٤.

الأئمة، والصحابة، والتابعين جميعاً:

٣- غيبة الطوسي: جماعة، عن عدة من أصحابنا، عن الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن مسعدة بن زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام؛

١- «توضيح: الكُستيج - بالضم -: خيط غليظ يشده النَّمي فوق ثيابه دون الزنار، معرب «كستي»..» منه قدس سره.

٢- كمال الدين: ٢٩٩/٦، عنه البحار: ٣٧٧/٦.

ورواه في الكافي: ٥٢٩/١ ح ٥ عن عدة من أصحابه عن أحمد بن محمد بن خالد باختلاف.

تقدم نظيره ص ٨١ باب ٣ ح ١ عن مقتضب الأثر.

و يأتي نظيره أيضاً في ح ٣ عن غيبة الطوسي باسناده من طريق الكليني، وص ٢٥١ ح ٧ عن كمال الدين.

٣- كذا في ع و ب وم، والظاهر أنها ليست بأية قرآنية، والآية: ٥٢ من سورة الحج هكذا: «وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمتى ألقى الشيطان في أمنيه».

٤- مقتضب الأثر: ٢٩، عنه البحار: ٣٨٢/٣٦ ح ٩، وإثبات الهداة: ٢٠١/٣ ح ١٥٦.

ومحمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال:

كنت حاضراً لما هلك أبو بكر واستخلف عمر، أقبل يهودي من عطاء يشرب يزعم يهود المدينة أنه أعلم أهل زمانه حتى رفع^١ إلى عمر.

فقال له: يا عمر إني جئتك أريد الإسلام، فإن خبرتني عما أسألك عنه، فأنت أعلم أصحاب هذا الكتاب والسنة، وجميع ما أريد أن أسأل عنه. قال:

فقال [له] عمر: إني لست هناك، لكنني أرشدك لرجل هو أعلم أمتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسأل عنه، وهو ذاك — وأوماً إلى عليّ —.

فقال له اليهودي: يا عمر إن كان هذا كما تقول، فمالك وبيعة الناس! وإنما ذاك أعلمكم؟ فزبره عمر.

ثم إن اليهودي قام إلى عليّ عليه السلام فقال: أنت كما ذكر عمر؟ قال: وما قال عمر؟ فأخبره، قال: فإن كنت كما قال عمر سألتك عن أشياء أريد أن أعلم هل يعلمها أحد منكم فأعلم أنكم في دعواكم، خير الأمم وأعلمها، صادقون، ومع ذلك أدخل في دينكم الإسلام.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: نعم أنا كما ذكر لك عمر، سل عما بدا لك أخبرك عنه، إن شاء الله تعالى. قال: أخبرني عن ثلاث وثلاث، وواحدة.

قال له عليّ عليه السلام: يا يهودي لِمَ لم تقل: أخبرني عن سبع؟ فقال اليهودي: إنك إن أخبرتني بالثلاث سألتك عن الثلاث وإلا كفت، فإن أجبتني في هذه السبع فأنت أعلم أهل الأرض وأفضلهم وأولى الناس بالناس. فقال: سل عما بدا لك يا يهودي.

قال: أخبرني عن أول حجر وضع على وجه الأرض، وأول شجرة غرست على وجه الأرض، وأول عين نبعت على وجه الأرض. فأخبره أمير المؤمنين عليه السلام.

ثم قال له اليهودي: فأخبرني عن هذه الأمة كم لها من إمام هدى؟ [وأخبرني عن نبيكم محمد أين منزله في الجنة؟ وأخبرني من معه في الجنة؟]

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: إن لهذه الأمة اثني عشر إمام هدى [من ذرية نبيها،

وهم مني .

وأما منزل نبينا صلى الله عليه وآله في الجنة فهو أفضلها وأشرفها جنة عدن .
وأما من معه في منزله منها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته وأمههم وجدتهم — أم أمهم —
وذراريهم، لا يشركهم فيها أحد .

[إعلام الوري: عن الكليني مثله ١]

الأئمة: الصادق، عن آباءه، عن الحسين، عن أمير المؤمنين عليهم السلام:

٤ — عيون أخبار الرضا: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن
غياث بن إبراهيم، عن الصادق عليه السلام عن آباءه، عن الحسين بن علي عليه السلام قال:
سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله «إني مخلّف فيكم
الثقلين: كتاب الله وعترتي»، من العترة؟
فقال: أنا والحسن والحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين، تاسعهم مهديهم و
قائمهم، لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله حوضه ٢.

عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام:

٥ — قرب الإسناد: محمد بن عيسى، عن أبي محمد الغفاري، عن الصادق، عن
أبيه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: لا يزال في ولدي مأمون مأمول ٣.

- ١ — غيبة الطوسي: ٩٧، إعلام الوري: ٣٨٧، عن الكافي: ١/٥٢٩ ح ٨، عنها البحار: ٣٦/٣٨٠ ح ٨. تقدّم نظيره
ص ٢٤٦ ح ١ عن كمال الدين، ويأتي نظيره ص ٢٥١ ح ٧ عن الكمال أيضاً
وأخرجه في إثبات الهداة: ٢/٢٩٤ ح ٧٨ عن الكافي وغيبة الطوسي.
- ٢ — عيون أخبار الرضا: ١/٥٧ ح ٢٥، عنه البحار: ٣٦/٣٧٣ ح ٢، وإثبات الهداة: ٢/٣٢٦ ح ١٢٥.
ورواه في كمال الدين: ٢/٢٤٠ ح ٦٤، عنه إثبات الهداة: ٢/٣٧٠ ح ٢٠٨، وفي معاني الأخبار: ٩٠ ح ٤.
وأخرجه عنها في البحار: ٢٣/١٤٧ ح ١١٠، وج ٢٥/٢١٥ ح ١٠ عن المعاني والعيون.
وإعلام الوري: ٣٩٦ عن الصدوق.
- ٣ — ع وب: ٣٦، وم: مأمون. وما أثبتناه كما في بقية المصادر.
- ٤ — قرب الإسناد: ١٢، عنه البحار: ٣٦/٣٧٣ ح ١.

وحده:

٦- الخصال^١، وعيون أخبار الرضا: أبي، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن الحكم بن مسكين، عن صالح بن عقبة، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: أتى يهودي أمير المؤمنين عليه السلام فسأله عن مسائل فكان فيما سأله: أخبرني كم لهذه الأمة من إمام هدى لا يضرهم من خذلهم؟ قال: اثني عشر إماماً. قال: صدقت والله إنه لبيحظ هارون وإملاء موسى (الخبر).
الاحتجاج: صالح بن عقبة (مثله)^٢.

٧- إكمال الدين: أبي، وابن الوليد معاً، عن سعد ومحمد العطار، وأحمد بن إدريس جميعاً، عن البرقي وابن يزيد وابن هاشم جميعاً، [عن ابن فضال]، عن أيمن بن محرز، عن محمد بن سماعة، عن إبراهيم بن أبي يحيى المدني^٣، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما بايع الناس عمر بعد موت أبي بكر أتاه رجل من شباب اليهود وهو في المسجد الحرام، فسلم عليه والناس حوله فقال: يا أمير المؤمنين دأني على أعلمكم بالله وبرسوله وبكتابه وسنته. فأومأ بيده إلى علي فقال: هذا. فتحوّل الرجل إلى عند علي عليه السلام فسأله: أنت كذلك؟ فقال: نعم. فقال: إنني أسألك عن ثلاث وثلاث وواحدة. فقال له | أمير المؤمنين عليه السلام: أفلا قلت عن سبع؟ فقال اليهودي له:

- ورواه في الإمامة والتبصرة: ١١٥ ح ١٠٤ عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري... وفي كمال الدين: ٢٢٨/١ ح ٢٢ عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، وعبد الله بن جعفر الحميري... عنه البحار: ٢٣/٤٠ ح ٧٦ وإثبات الهداة: ١/٢١٣ ح ١٣٧ وج ٣٦٥/٢ ح ١٩١. ورواه في دلائل الإمامة: ٢٣٠ عن محمد بن هارون، عن أبيه، عن محمد بن همام، عن عبد الله بن جعفر...
١- ب: كمال الدين.
٢- الخصال: ٤٧٦ ح ٤٠، عيون الأخبار: ١/٥٢ ح ١٩ (قطعة منه).. وفي كمال الدين: ٣٠٠ ح ٨ عن أبيه ومحمد بن الحسن... والاحتجاج: ١/٣٣٦. وأخرجه في البحار: ١٠/٩ ح ٤ عن العيون والخصال وكمال الدين والاحتجاج. وج ٣٧٤/٣٦ ح ٤ عن كمال الدين والعيون والاحتجاج.
٣- م: إبراهيم بن يحيى المدني. راجع رجال السيد الخوئي: ١/٦٧ رقم ٩٢، ٩٣.

إنما أسألك عن ثلاث فإن أصبت فيهنّ سألتك عن ثلاث بعدهنّ، وإن لم تصب لم أسألك .
فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أخبرني إن أجبته بالصواب والحق تعرف ذلك؟
 — وكان الفتى من علماء اليهود و أحبارها، يروون أنه من ولد هارون بن عمران أنخي
 موسى عليه السلام — قال: نعم .

فقال [له] أمير المؤمنين عليه السلام: بالله الذي لا إله إلا هو إن أجبته بالحق
 والصواب لتسلمنّ ولتدعنّ اليهودية؟ فحلف له اليهودي وقال له: ماجئتك إلا مرتاداً
 لدين الإسلام .

فقال: يا هاروني سل عمّا بدا لك تحبّر. قال: أخبرني عن أول شجرة نبتت على وجه
 الأرض، وعن أول عين نبتت على وجه الأرض، وعن أول حجر وضع على وجه الأرض .
فقال أمير المؤمنين: أما سؤالك عن أول شجرة نبتت على وجه الأرض، فإنّ اليهود
 يزعمون أنّها الزيتون وكذبوا، وإنما هي النخلة من العجوة هبط بها آدم عليه السلام معه من
 الجنة فغرسها، وأصل النخل كلّها منها .

وأما قولك عن أول عين نبتت على وجه الأرض، فإنّ اليهود يزعمون أنّها العين التي
 ببيت المقدس وتحت الحجر وكذبوا، هي عين الحيوان التي (انتهى موسى وفتاه إليها،
 فغسل فيها السمكة المألحة فحييت، وليس من ميت يصيبه ذلك الماء إلا حيي) ^١، وكان
 الخضر على مقدمة ذي القرنين عليه السلام فطلب عين الحياة فوجدها الخضر عليه السلام وشرب
 منها ولم يجدها ذوالقرنين .

وأما قولك عن أول حجر وضع على وجه الأرض، فإنّ اليهود يزعمون أنّه الحجر الذي
 ببيت المقدس وكذبوا، وإنما هو الحجر الأسود، هبط به آدم عليه السلام معه من الجنة فوضعه في
 الركن والناس يستلمونه، وكان أشدّ بياضاً من الثلج فاسودّ من خطايا بني آدم .

قال: فأخبرني كم لهذه الأمة من إمام هدى هادين مهديّين لا يضرّهم خذلان من
 خذلهم؟ وأخبرني أين منزل محمد صلى الله عليه وآله من الجنة؟ ومن معه من أمته ^٢ في الجنة؟

قال له: أما قولك كم لهذه الأمة من إمام هدى هادين مهديّين لا يضرّهم خذلان
 من خذلهم، فإنّ لهذه الأمة اثنا عشر إماماً هادين مهديّين، لا يضرّهم خذلان من خذلهم .

١-ع وب: ما انتهى إليها أحداً إلا حيي .

٢-ع: الأمة .

وأما قولك: أين منزل محمد في الجنة، ففي أشرفها وأفضلها: جنة عدن.
وأما قولك: من مع محمد من أمته في الجنة؟ فهؤلاء الاثنا عشر أئمة الهدى.
قال الفتى: صدقت فوالله الذي لا إله إلا هو إنه لمكتوب عندي باملاء موسى وخط
هارون عليهما السلام بيده.

قال: أخبرني كم يعيش وصي محمد صلى الله عليه وآله [من] بعده وهل يموت موتاً أو يقتل قتلاً؟
فقال له [علي عليه السلام]: ويحك يا هاروني أنا وصي محمد صلى الله عليه وآله، أعيش
بعده ثلاثين سنة لا أزيد يوماً ولا أنقص يوماً، ثم يُبعث أشقاها شقيق عاقر [ناقة] ثمود
فيضربني ضربة ههنا في قرني أفتخضب منها لحيتي، ثم بكى عليه السلام بكاءً شديداً.
قال: فصرخ الفتى وقطع كستيجه وقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً
رسول الله وأنت وصي رسول الله.

قال أبو جعفر العبدي - يرفعه - قال: هذا الرجل اليهودي أقر له من بالمدينة أنه
أعلمهم وكان أبوه كذلك فيهم.^٣

٨ - إكمال الدين: أبي، عن الحميري، عن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن
أبي هاشم، عن [إبراهيم بن] أبي يحيى المدني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
جاء يهودي إلى عمر فسأله عن مسائل فأرشدته إلى [علي بن أبي طالب عليه السلام
ليسأله، فقال] علي عليه السلام: [سل]. فقال: أخبرني كم [يكون] بعد نبيكم من إمام
عدل؟ وفي أي جنة هو؟ ومن يسكن معه في جنته؟

فقال له علي عليه السلام: يا هاروني لمحمد بعده اثنا عشر إماماً عدلاً لا يضرهم خذلان من
خذلهم، ولا يستوحشون لخلاف من خالفهم، أثبت في دين الله من الجبال الرواسي، و
منزل محمد صلى الله عليه وآله في جنة عدن، والذين يسكنون معه هؤلاء الاثنا عشر.
فأسلم الرجل، وقال: أنت أولى بهذا المجلس من هذا، أنت الذي تفوق ولا تُفارق،

١- ب وم: يا يهودي.

٢- ب: فرقي، م: مفرقي.

٣- كمال الدين: ٢٩٧ ح ٥، عنه البحار: ٣٦/٣٧٤ ح ٥.

وأخرج قطعات منه في البحار: ١٠/٢٣ ح ١٢ وج ١٠/٤٠ ح ٥ وفي مستدرک الوسائل: ٣/١١٣ ح ٦.

تقدم نظيره ص ٢٤٦ ح ١ عن كمال الدين، وص ٢٤٨ ح ٣ عن غيبة الطوسي.

٤- م: المدني. راجع السند السابق وتعليقتنا عليه.

وتعلو ولا تُعلَى.^١

أقول: قد أوردنا كثيراً من الأخبار في ذلك في كتاب الاحتجاجات في احتجاجاته على اليهود، وفي كتاب غصب الخلافة في باب ما يحلّ من المشكلات في زمان عمر.

محمد التقي، عن أمير المؤمنين عليه السلام :

٩ — الخصال: ابن المتوكل، عن محمد العطار، عن ابن عيسى، عن الحسن بن العباس بن الحريش الرازي، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لابن عباس: إن ليلة القدر في كل سنة، وإنه يتنزل في تلك الليلة أمر السنة، ولذلك الأمر ولاه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله .

فقال ابن عباس: من هم؟ قال: أنا وأحد عشر من صليبي أئمة محدثون.

[كمال الدين: ابن الوليد، عن محمد العطار، عن سهل وابن عيسى، عن الحسن بن العباس، (مثله).

غيبة الطوسي: جماعة، عن التلعكبري، عن الأسدي، عن سهل، عن الحسن بن عباس، (مثله)]^٢

٣ — باب نصوص الحسن بن علي عليهم السلام

الأخبار: الصحابة، والتابعين، عن الحسن عليه السلام :

١ — كفاية الأثر: محمد بن الحسن بن الحسين بن ايوب، عن محمد بن الحسين

١ — كمال الدين: ٣٠٠ ح ٧، عنه البحار: ٣٦ / ٣٨٠ ح ٧.

٢ — الخصال: ٤٧٩ ح ٤٧، كمال الدين: ٣٠٤ ح ١٩، غيبة الطوسي: ٩٢، عنهم البحار: ٣٦ / ٣٧٣ ح ٣. وأخرجه في البحار: ٩٧ / ١٥ ح ٢٥ عن الخصال. ورواه في كفاية الأثر: ٢٢٠ عن الصدوق.

وفي الكافي: ٥٣٢ / ١ ح ١١، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى... عنه إثبات الهداة: ٢ / ٢٩٦ ح ٨١، وإعلام الوري: ٣٩٠.

ورواه في غيبة النعماني: ٦٠ ح ٣، عن محمد بن يعقوب، وفي إرشاد المفيد: ٣٩٣ عن جعفر بن محمد، عن محمد ابن يعقوب. واورده في كشف الغمة: ٤٤٨ / ٢ عن الحسن بن العباس.

البزوفري، عن أحمد بن محمد الهمداني، عن القاسم بن محمد بن حماد، عن غياث بن إبراهيم، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن يونس بن أرقم، عن أبان بن [أبي] عياش، عن سليمان القصري، قال:

سألت الحسن بن علي عليه السلام عن الأئمة؟ فقال: عدد شهور الحول.^١

٢ — ومنه: علي بن محمد، عن محمد بن عمر الجعابي، عن أحمد بن واقد، عن إبراهيم ابن عبدالله، عن عبدالله بن عبد الحميد، عن أبي ضمرة، عن عباية، عن الأصمغ قال: سمعت الحسن بن علي عليه السلام يقول:

الأئمة بعد رسول الله اثنا عشر تسعة من صلب أخي الحسين، ومنهم مهدي هذه الأمة.^٢

الأئمة: الباقر، عن أبيه، عن الحسن عليهم السلام:

٣ — كفاية الأثر: الحسين بن علي، عن هارون بن موسى، عن محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري، عن الحصين بن علي، عن فرات بن أحنف، عن جابر ابن يزيد الجعفي، عن محمد بن علي الباقر، عن علي بن الحسين زين العابدين عليهم السلام قال: قال الحسن بن علي عليه السلام: الأئمة [بعد رسول الله صلى الله عليه وآله] عدد نقباء بني إسرائيل، ومنا مهدي هذه الأمة.^٣

٤ — باب نص الحسين بن علي عليهم السلام

الأخبار: الصحابة والتابعين، عن الحسين عليه السلام:

١ — كفاية الأثر: المعافي بن زكريا، عن ابن عقدة، عن أحمد بن الحسن بن سعيد، عن أبيه، عن جعدة بن الزبير، عن عمران بن يعقوب بن عبدالله، عن يحيى بن جعدة بن

١ — كفاية الأثر: ٢٢٤، عنه البحار: ٣٦/٣٨٣ ح ٣، وإثبات الهداة: ٢/٥٥٥ ح ٥٧١

٢ — كفاية الأثر: ٢٢٣، عنه البحار: ٣٦/٣٨٣ ح ١، وإثبات الهداة: ٢/٥٥٥ ح ٥٦٩.

٣ — كفاية الأثر: ٢٢٤، عنه البحار: ٣٦/٣٨٣ ح ٢، وإثبات الهداة: ٢/٥٥٥ ح ٥٧٠.

هبيرة، عن الحسين بن علي عليه السلام وسأله رجل عن الأئمة فقال: عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من ولدي آخرهم القائم. ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

أبشروا ثم ابشروا — ثلاث مرات — إنما مثل أهل بيتي كمثّل حديقة أطعم منها فوج عاماً، ثم أطعم منها فوج عاماً، لعلّ^١ آخرها فوجاً يكون أعرضها بجرأ، وأعمقها طولاً وفرعاً، وأحسنها جنى. وكيف تهلك أمة أنا أولها واثنا عشر من بعدي من السعداء أولي الأبواب، والمسيح بن مريم آخرها؟! ولكن يهلك فيما بين ذلك نتج^٢ الهرج، وليسوا مني، ولست منهم^٣.

٢ — كفاية الأثر: علي بن الحسن، عن محمد بن الحسين الكوفي، عن محمد بن محمود، عن أحمد بن عبد الله الذهلي، عن أبي حفص الأعشى، عن عنبسة بن الأزهر، عن يحيى بن عقيل، عن يحيى بن نعمان قال:

كنت عند الحسين عليه السلام إذ دخل عليه رجل من العرب متلثماً أسمر شديد السمرة، فسلم، فردّ عليه الحسين عليه السلام فقال: يا بن رسول الله مسألة؟

فقال: هات. قال: كم بين الإيمان واليقين؟ قال: أربع أصابع. قال: كيف؟ قال: الإيمان ماسمعناه، واليقين ما رأيناه، وبين السمع والبصر أربع أصابع.

قال: فكم بين السماء والارض؟ قال: دعوة مستجابة.

قال: فكم بين المشرق والمغرب؟ قال: مسيرة يوم للشمس.

قال: فما عزّ المرء؟ قال: استغناؤه عن الناس.

قال: فما أقيح شيء؟ قال: الفسق في الشيخ قبيح، والحدة في السلطان قبيحة، والكذب في ذي الحسب قبيح، والبخل في ذي الغناء، والحرص في العالم.

قال: صدقت يا بن رسول الله، فأخبرني عن عدد الأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله.

١ — ع: إلى، م: في، وما أثبتناه كما في الحديث المتقدم ص ٢٣٨ ح ٢٢٩ عن كمال الدين والعيون والخصال، والذي يأتي ص ٣٠٨ ح ١٩ عن العمدة.

٢ — ب: ثبج، وفي بعض نسخ م: تبج، وفي غيرها: أنتج. تقدم توضيح ذلك في ص ٢٣٨ ح ٢٢٩ عن كمال الدين. ٣ — كفاية الأثر: ٢٣٠، عنه البحار: ٣٦/٣٨٣ ح ٤.

تقدم نظيره ص ١٨٢ ح ١٥٦ عن كفاية الأثر وص ٢٣٨ ح ٢٢٩ عن كمال الدين. ويأتي نظيره أيضاً في ص ٣٠٥ ح ٨، وص ٣٠٨ ح ١٩ عن العمدة.

قال: اثناعشر عدد نقباء بني اسرائيل. قال: فسّمهم لي.

قال: فأطرق الحسين عليه السلام ثم رفع رأسه فقال:

نعم أخبرك يا أبا العرب، إن الإمام والخليفة بعد رسول الله [أبي] أمير المؤمنين [علي بن أبي طالب] عليه السلام والحسن وأنا وتسعة من ولدي، منهم علي ابني، وبعده محمد ابنه، وبعده جعفر ابنه، وبعده موسى ابنه، وبعده علي ابنه، وبعده محمد ابنه، وبعده علي ابنه، وبعده الحسن ابنه

وبعده الخلف المهدي، هو التاسع من ولدي يقوم بالدين في آخر الزمان.

قال: فقام الأعرابي وهو يقول:

مَسَّحَ النَّبِيُّ جَبِيَّتَهُ قَلَّهٗ بَرِيْقٌ فِي الْخُدُوْدِ
أَبْوَاهٍ مِنْ أَعْلَا قَرِيْشٍ وَجَدَهُ خَيْرَ الْجُدُوْدِ

٣- عيون أخبار الرضا: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن الهروي، عن وكيع، عن

الربيع بن سعد، عن عبد الرحمن بن سليط قال: قال الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام: متا اثنا عشر مهدياً: أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وآخرهم التاسع من ولدي، وهو القائم بالحق، يحيي الله به الأرض بعد موتها، ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون، له غيبة يرتد فيها قوم، ويثبت على الدين فيها آخرون، فيؤذون فيقال لهم: متى هذا الوعد إن كنتم صادقين؟ أما إن الصابر في غيبته على الأذى والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله.

مقتضب الأثر لابن عياش: عن الهمداني (مثله) ٢.

١- كفاية الأثر: ٢٣٢، عنه البحار: ٣٦/٣٨٤ ح ٥، وإثبات الهداة: ٢/٥٥٦ ح ٥٧٣.

٢- عيون الأخبار: ١/٦٨ ح ٣٦، مقتضب الأثر: ٢٣، عنها البحار: ٣٦/٣٨٥ ح ٦.

و رواه في كمال الدين: ٣١٧ ح ٣، عنه البحار: ٥١/١٣٣ ح ٤.

وفي كفاية الأثر: ٢٣١ وفي اعلام البورى: ٤٠٦ عن الصدوق، وإثبات الهداة: ٢/٣٣٣ ح ١٣٤ عن العيون،

وفي ج ٣/٢٠٠ ح ١٥٢ عن المقتضب.

وأورده مرسلأ في منتخب الانوار المضيئة: ٧٨.

٥ - باب نص علي بن الحسين عليهم السلام

الأخبار: الأصحاب عن زين العابدين عليه السلام:

١ - الإحتجاج: عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي قال:

دخلت على سيدي علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام فقلت له: يا بن رسول الله أخبرني بالذين فرض الله طاعتهم و مودتهم، وأوجب على عباده، الإقتداء بهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله .

فقال لي: يا كنكر^١ إنَّ أولي الأمر الذين جعلهم الله أئمة للناس وأوجب عليهم طاعتهم: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ثم الحسن، ثم الحسين ابنا علي بن أبي طالب، ثم انتهى الأمر إلينا. ثم سكت.

فقلت له: يا سيدي روي لنا عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «لا تخلو الأرض من حجة لله على عباده» فمن الحجة والإمام بعدك؟

فقال: ابني محمد واسمه في التوراة باقر، يقر العلم باقراً، هو الحجة والإمام بعدي، ومن بعد محمد ابنه جعفر، واسمه عند أهل السوء الصادق.

فقلت له: يا سيدي كيف صار اسمه الصادق و كلكم صادقون؟

قال: حدثني أبي، عن أبيه عليهما السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إذا ولد ابني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فسموه «الصادق» فإنَّ الخامس الذي من ولده الذي اسمه جعفر يدعي الإمامة اجترأ على الله وكذباً عليه، فهو عند الله جعفر الكذاب^٢ المفتري على الله، المدعي ما ليس له بأهل، المخالف على أبيه، والحاسد لأخيه، ذلك الذي يكشف سر الله عند غيبة ولي الله.

ثم بكى علي بن الحسين بكاءً شديداً، ثم قال: كآتني بجعفر الكذاب وقد حمل طاغية

١- م: أبا كنكر. وكنكر هو لقب لأبي خالد الكابلي فان الراوي هو أبوخالد الكابلي. راجع رجال السيد الخوئي:

١٤/١٣٥ وج ٢١/١٧٠.

٢- يأتي الإذعاء بإمامته ص ٣٣١ وم ٣٣٣ وص ٣٣٥ ورد عليهم الشيخ المفيد رحمه الله بإبطال دعواهم.

زمانه على تفتيش أمر ولي الله، والمغيّب في حفظ الله، والتوكيل بحرم أبيه، جهلاً منه بولادته، وحرصاً على قتله إن ظفر به، وطمعاً في ميراث أبيه حتى يأخذه بغير حق.

قال أبو خالد: فقلت له: يا بن رسول الله فإنّ ذلك لكائن؟

قال: إي وربّي (إنّ ذلك لمكتوب) ^١ عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر المحن التي تجري علينا بعد رسول الله.

قال أبو خالد: فقلت: يا بن رسول الله ثمّ يكون ماذا؟

قال: ثمّ تمتدّ ^٢ الغيبة بوليّ الله الثاني عشر من أوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمة بعده، يا أبا خالد إن أهل زمان غيبته والقائلين بإمامته، والمنتظرين لظهوره، أفضل من أهل كل زمان، لأن الله تعالى ذكره أعطاهم من العقول والافهام والمعرفة ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة، وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله بالسيف أولئك المخلصون حقاً، وشيعتنا صدقاً، والدعاة إلى دين الله سرّاً وجهرّاً.

وقال عليه السلام: إنتظار الفرج من أعظم الفرج ^٣.

إكمال الدين: علي بن عبد الله، عن محمد بن هارون، عن عبد الله بن موسى، عن عبد العظيم الحسيني، عن صفوان بن يحيى، عن إبراهيم بن أبي زياد، عن الثمالي، عن الكابلي (مثله).

ثمّ قال: حدثنا بهذا الحديث ابن موسى والسناني ^٤ والوراق جميعاً، عن محمد الكوفي [عن سهل بن زياد الادمي] ^٥ عن عبد العظيم، عن صفوان، عن إبراهيم بن أبي زياد، عن الثمالي، عن الكابلي، عن علي بن الحسين عليه السلام.

قال الصدوق: ذكر زين العابدين عليه السلام جعفر الكذاب دلالة في إخباره بما يقع منه. وقد روي مثل ذلك عن أبي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام أنه لم يسر به لَمّا

١- م: أنه المكتوب. ٢- ع: تشتد. ٣- الاحتجاج: ٤٨/٢، عنه البحار: ٣٦/٣٨٦ ح ١.

٤- م: الشيباني. إحتمل السيد الخوئي في رجاله: ٢٥/١٥ وص ٥٩ وص ٦١ وص ٦٧، وأغابزرگ الطهراني في أعلام القرن الرابع: ٢٣٧ وص ٢٣٨ على أنها واحد.

وهو من مشايخ الصدوق وذكره في أسانيده مترضياً عليه في عدة موارد.

٥- من م وهو الصحيح. راجع رجال السيد الخوئي: ٨/٣٤٤، وص ٣٤٥، وج ٢٨٣/١٤ وفيه رواية محمد بن أبي عبد الله الكوفي عنه، وروايته - أي سهل - عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني.

ولد، وأنه أخبرنا بأنه سيضلّ خلقاً كثيراً .

وكل ذلك دلالة [له عليه السلام أيضاً]، فإنه لا دلالة على الإمامة أعظم من الإخبار بما يكون قبل أن يكون، كما كان مثل ذلك دلالة لعيسى بن مريم عليه السلام على نبوته إذ أنبأ الناس بما يأكلون وما يدخرون في بيوتهم، وكما كان النبي صلى الله عليه وآله حين قال أبو سفيان في نفسه: من فعل مثل ما فعلت؟ جئت فدفعت يدي في يده!

ألا كنت أجمع عليه الجموع من الأحابيش بركابه فكنت ألقاه بهم لعلّي كنت أدفعه؟

فناداه النبي صلى الله عليه وآله من خيمته [فقال]: اذن كان الله يحزبك^١ يا أباسفيان .
وذلك دلالة له عليه السلام كدلالة عيسى بن مريم عليه السلام، وكلّ من أخبر من الأئمة عليهم السلام بمثل ذلك فهي دلالة تدلّ الناس على أنه إمام مفترض الطاعة من الله تبارك و تعالی. ٢.

٢ — كفاية الأثر: الحسين بن علي، عن هارون بن موسى، عن الحسين بن حمدان، عن عثمان بن سعيد، عن محمد بن مهران، عن محمد بن إسماعيل الحسيني، عن خالد بن المفلس، عن نعيم بن جعفر، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي خالد الكابلي قال:
دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام وهو جالس في محرابه فجلست حتى انثنى وأقبل عليّ بوجهه يمسح يده على لحيته .

فقلت: يا مولاي أخبرني كم يكون الأئمة بعدك؟ قال عليه السلام: ثمانية .
قلت: وكيف ذلك؟ قال عليه السلام: لأن الأئمة بعد رسول الله اثنا عشر إماماً عدد الأسباب، ثلاثة من الماضين [و] أنا الرابع، وثمانية من ولدي، أئمة أبرار .
من أحببنا وعمل بأمرنا كان معنا في السنام الأعلى .
ومن أبغضنا وردنا أورد واحدماً متافهو كافر بالله وبآياته .^٣

١- م: يميزك . ٢- الاحتجاج: ٤٨/٢، كمال الدين: ٣١٩ ح ٢، عنهما البحار: ٣٦/٣٨٦ ح ١ .
وأخرجه في البحار: ٥٠/٢٢٧ ح ٢، وج ١٢٢/٥٢ ح ٤ عن الاحتجاج .
وأخرجه في إثبات الهداة: ١/٥١٥ ح ١٢٩، وج ٢٢٤/٥ ح ١١ عن كمال الدين، وج ٤٠٠/٢ ح ٢٤٨ عن كمال الدين، والاحتجاج، وقصص الأنبياء للراوندي، وإثبات الرجعة لابن شاذان .
وفي إعلام الوري: ٤٠٧ عن الصدوق .
٣- كفاية الأثر: ٢٣٦ عنه الوسائل: ١٨/٥٦٢ ح ٢٩ والبحار: ٣٦/٣٨٨ ح ٢، وإثبات الهداة: ٥٥٦/٢ .

٣ — ومنه: أبوالمفضل الشيباني، عن جعفر بن محمد العلوي، (عن علي بن الحسين العلوي، عن الحسن بن زيد بن عليّ، عن عمّه عمر بن عليّ، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام) قال:

كان يقول صلوات الله عليه: «ادعوا لي ابني الباقر» و «قلت لابني الباقر» يعني محمداً، فقلت له: يا أباؤه ولم سمّيته الباقر؟ قال: فتبسّم وما رأيته يبتسم قبل ذلك، ثم سجد لله تعالى طويلاً، فسمعتة عليه السلام يقول في سجوده:

اللهم لك الحمد سيّدي علي ما أنعمت به علينا أهل البيت. يعيد ذلك مراراً.

ثم قال: يا بني إنّ الإمامة في ولده إلى أن يقوم قائمنا عليه السلام فيملأها قسطاً وعدلاً [كما ملئت ظلماً وجوراً] وإنه الإمام وأبوالأئمة، معدن الحلم، وموضع العلم، يبقره بقرأ، والله هو أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله. فقلت: فكم الأئمة بعده؟

قال: سبعة، ومنهم المهدي الذي يقوم بالدين في آخر الزمان. ٣

٤ — ومنه: علي بن الحسن، عن محمد بن الحسين، عن علي بن إسحاق إجازة أرسلها إليّ مع محمد بن أحمد بن سليمان، عن عبدالله بن عمر البلويّ، عن إبراهيم بن عبدالله بن العلاء، عن أبيه، عن زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام قال:

بيننا أبي عليه السلام مع بعض أصحابه إذ قام إليه رجل فقال: يا بن رسول الله هل عهد إليكم نبيكم كم يكون بعده أئمة؟ قال: نعم اثنا عشر، عدد نقيب بني إسرائيل. ٤

٥ — ومنه: الحسين بن محمد بن سعيد، عن علي بن عبدالله الخديجي، عن الحسين ابن جعفر، عن الحسين بن الحسن الفزاري الأشقر، عن محمد بن كثير بياع الهروي، عن محمد بن عبيدالله الفزاري، عن الحسين بن علي بن الحسين قال:

سأل رجل أبي عليه السلام عن الأئمة؟ فقال عليه السلام:

اثنا عشر، سبعة من صلب هذا، ووضع يده على كتف أخي «محمد» ٥.

١ — ع وب: علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، عن حسين بن زيد، عن عمه عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام.

(م) علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين عليه السلام. وهو خطأ.

وما أثبتناه كما في إثبات الهداة. ٢ — «يقول» ع.

٣ و ٤ — كفاية الأثر: ٢٣٧، ٢٣٨، عنه البحار: ٣٦/٣٨٨ ح ٥٠٣، وإثبات الهداة: ٢/٥٥٧ ح ٥٧٥، ٥٧٦.

٥ — كفاية الأثر: ٢٣٨، عنه البحار: ٣٦/٣٨٩ ح ٥٠، وإثبات الهداة: ٢/٥٥٨ ح ٥٧٧.

٦- باب نصوص محمد بن علي الباقر عليهم الصلاة والسلام

الأخبار: الأئمة: الباقر، عن أبيه عليهما السلام:

١- كفاية الأثر: المعافي بن زكريا، عن محمد بن يزيد بن أبي الأزهر، عن محمد بن مالك بن لأبرد، عن محمد بن فضيل، عن غالب الجهني، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال:

إن الأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله كعدد نقباء بني إسرائيل، وكانوا اثني عشر، الفائز من والاهم، والهالك من عاداهم.

ولقد حدثني أبي، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لما أسري بي إلى السماء نظرت فاذا على ساق العرش مكتوب «لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته بعلي» ورأيت [مكتوباً] في مواضع «علياً علياً ومحمداً محمداً وجعفرأ [وموسى] والحسن [والحسن] والحسين والحجة» فعددتهم فإذا هم اثنا عشر.

فقلت: يا رب من هؤلاء الذين أراهم؟ قال: يا محمد هذا نور وصيكت و سبطيك، وهذه أنوار الأئمة من ذريتهم، بهم أئيب وهم أعاقب.^١

٢- كفاية الأثر: أبو الفضل الشيباني، عن جعفر بن محمد العلوي، عن عبيد الله بن أحمد بن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن عطية، عن عمر بن يزيد، عن الورد بن الكميث، عن أبيه الكميث بن أبي المستهل^٢ قال:

١- كفاية الأثر: ٢٤٤، عنه البحار: ٣٦/٢٤٤ ح ١، وإثبات الهداة: ٥٥٨/٢ ح ٥٧٩.

٢- هو الكميث بن زيد الأسدي، روى عن الباقر عليه السلام وعن الفرزدق، وروى عنه جماعة منهم أبان بن تغلب قال عنه أبو عبيدة: لولم يكن لبني أسد منقبة غير الكميث لكفاهم، حبيهم إلى الناس، وأبق لهم ذكراً.

كان عمه رئيس أسد، وكان شيعياً، مدح الإمام زين العابدين عليه السلام، وأحسن إليه بشيابه ودفعها إليه ودعاه، فكان الكميث يقول: ما زلت أعرف بركة دعائه عليه السلام

قيل: بلغ شعره خمسة آلاف بيت، ولد سنة ٦٠ وتوفي سنة ١٢٦.



دخلت على سيدي أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام فقلت: يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله إنني قد قلت فيكم أبياتاً أفتأذن لي في إنشادها؟ فقال: إنها أيام البيض. قلت: فهو فيكم خاصة. قال: هات. فانشأت أقول:

أضحكني الدهر وأبكاني والدهر ذو صرف وألوان
لتسعة بالطق قد غودروا صاروا جميعاً رهناً أكفان
فبكى عليه السلام وبكى أبو عبد الله عليه السلام، وسمعت جارية تبكي من وراء الحباء، فلما بلغت إلى قولي:

وستة لا يجاريهم بنوع قليل خير فرسان
ثم عليُّ الخير مولاهم ذكرهم هيّج أحزاني
فبكى ثم قال عليه السلام: «ما من رجل ذكرنا أو ذكرنا عنده فخرج من عينيه ماء ولو مثل جناح البعوضة إلا بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة، وجعل ذلك الدمع حجاباً بينه وبين النار» فلما بلغت إلى قولي:

من كان مسروراً بما مسكم أو شامتاً يوماً من الآن
فقد ذلتم بعد عزفا أذفع ضيماً حين يغشاني
أخذ بيدي ثم قال: «اللهم اغفر للكثير ما تقدم من ذنبه وما تأخر» فلما بلغت إلى قولي:

متى يقوم الحق فيكم متى يقوم مهديكم الثاني؟
قال: سريعاً إن شاء الله سريعاً.
ثم قال: يا أبا المستهل إن قائمنا هو التاسع من ولد الحسين لأن الأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اثنا عشر، الثاني عشر هو القائم عليه السلام.
قلت: يا سيدي فن هؤلاء الاثنا عشر؟ قال: أولهم علي بن أبي طالب، وبعده الحسن

وعده الشيخ الطوسي في رجاله: ١٣٤ رقم ٣ من أصحاب الباقر عليه السلام وتارة أخرى ص ٢٧٨ رقم ١٩ من أصحاب الامام الصادق عليه السلام.

سير اعلام النبلاء: ٣٨٨/٥ رقم ١٧٧، جهرة أنساب العرب: ١٨٧، رياض العلماء: ٤١١/٤
معالم العلماء: ١٥١ في باب «المقصد من شعراء أهل البيت»، ورجال العلامة الخلي: ١٣٥ رقم ٣.

والحسين، وبعد الحسين علي بن الحسين وأنا، ثم بعدي هذا — ووضع يده على كتف جعفر—.

قلت: فمن بعد هذا؟ قال: ابنه موسى، وبعد موسى ابنه علي، وبعد علي ابنه محمد، وبعد محمد ابنه علي، وبعد علي ابنه الحسن، وهو أبو القائم الذي يخرج فيملاً الدنيا قسطاً وعدلاً [كما ملئت ظلماً وجوراً]، ويشفي صدور شيعتنا.

قلت: فمتى يخرج يا ابن رسول الله؟ قال: لقد سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذلك فقال: إنما مثله كمثل الساعة لا تأتيكم إلا بغتة.^١

٣ — الخصال: أبي، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

تكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي عليه السلام، تاسعهم قائمهم.

غيبة الطوسي: جماعة عن عدة من أصحابنا، عن الكليني، عن علي، عن أبيه (مثله).^٢

٤ — عيون أخبار الرضا، والخصال: أبي، عن علي بن إبراهيم، عن اليقطيني وابن أبي الخطاب معاً، عن محمد بن الفضيل، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

إن الله عز وجل أرسل محمداً صلى الله عليه وآله إلى الجن والإنس، وجعل من بعده اثني عشر وصياً، منهم من سبق، ومنهم من بقي، وكل وصي جرت به سنة، والأوصياء الذين من بعد محمداً صلى الله عليه وآله على ستة أوصياء عيسى وكانوا اثني عشر، وكان أمير المؤمنين عليه السلام

١ — كفاية الأثر: ٢٤٨ عنه البحار: ٣٦/٣٩٠ ح ٢، وج ٧٩/٢٩٣ ح ١٧ (قطعة)، وإثبات الهداة: ٢/٥٦٠ ح ٥٨٢.

٢ — الخصال: ٤١٩ ح ١٢، غيبة الطوسي: ٩٢، عنهما البحار: ٣٦/٣٩٢ ح ٣.

وفي كمال الدين: ٣٥٠ ح ٤٥ عن المظفر العلوي، عن ابن العياشي، عن أبيه، عن أحمد بن علي بن كلثوم، عن الحسن بن علي الدقاق، عن محمد بن أحمد بن أبي قتادة، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عنه البحار المذكور ص ٣٩٨ ح ٥، وإثبات الهداة: ٢/٤٠٦ ح ٢٥٨.

ورواه في الكافي: ١/٥٣٣ ح ١٥ عن علي بن إبراهيم، عنه إثبات الهداة: ٢/٢٩٧ ح ٨٣ وعن غيبة الطوسي. وفي إرشاد المفيد: ٣٩٣، عن أبي القاسم، عن محمد بن يعقوب، وفي دلائل الإمامة: ٢٤٠ عن محمد بن هارون، عن أبيه، عن محمد بن همام، عن عبد الله بن جعفر، عن أحمد بن هليل، عن محمد بن أبي عمير...

وفي غيبة النعماني: ٩٤ ح ٢٥، عنه البحار: ٣٦/٣٩٥ ح ١٠، وإثبات الهداة: ٣/٤٠ ح ٦٧٨.

يأتي ص ٢٦٨ ح ١٠ عن غيبة النعماني، وص ٢٧٢ ح ٦ عن كمال الدين.

على ستة المسيح عليه السلام.^١

كمال الدين: [أبي] وابن الوليد معاً، عن سعد، عن اليقطيني، عن المفضل، عن الثمالي (مثله).

غيبة الطوسي: جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد الحميري، عن أبيه، عن اليقطيني، عن محمد بن الفضيل (مثله).^٢

٥ — عيون أخبار الرضا، والخصال: ابن مسرور، عن ابن عامر، عن المعلّى، عن الوشا، عن أبان بن عثمان، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

نحن اثنا عشر إماماً، منهم حسن وحسين، ثم الأئمة من ولد الحسين عليه السلام.^٣

٦ — عيون أخبار الرضا، والخصال: ماجيلويه، عن الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسين بن عبيد الله، عن الحشّاب، عن علي بن سماعة، عن علي بن الحسن بن رباط، عن أبيه، عن ابن أذينة، عن زرارة قال:

سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: [نحن] اثنا عشر إماماً من آل محمد كلّهم محدّثون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، وعلي بن أبي طالب عليه السلام منهم.^٤

١ — «توضيح: كونه عليه السلام على ستة المسيح إشارة إلى ما مرّ من أنّ الأئمة تفرقت فيه ثلاث فرق، وأما السنن التي جرت في كلّ منهم فهن ما اشتهر بواحدة منهن كل منهم وغلبت عليه بحسب أحوال أهل زمانه، فبهن من غلبت عليه العبادة، ومنهن من اشتغل بنشر العلوم إلى غير ذلك» منه قدس سره.

٢ — عيون أخبار الرضا: ١/٥٥ ح ٢١، الخصال: ٤٧٨ ح ٤٣، كمال الدين: ٣٢٦ ح ٤، غيبة الطوسي: ٩٢، عنهم البحار: ٣٦/٣٩٢ ح ٤.

ورواه في الكافي: ١/٥٣٢ ح ١٠ عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب.

وفي الامامة والتبصرة: ١٣٤ ح ١٤٦ عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد (أي اليقطيني).

وفي إرشاد المفيد: ٣٩٢ عن أبي القاسم، عن محمد بن يعقوب. وفي إثبات الوصية: ٢٥٩ عن محمد بن يحيى.

وأخرجه في إثبات الهداة: ٢/٢٩٦ ح ٨٠ عن الكافي والعيون والخصال وكمال الدين وغيبة الطوسي وإعلام الوري: ٣٨٦ عن محمد بن يعقوب. وأورده في روضة الواعظين: ٣١٠ مراسلاً عن أبي جعفر عليه السلام

وكشف الغمة: ٢/٥٠٦ عن أبي حمزة الثمالي.

٣ — عيون الأخبار: ١/٥٦ ح ٢٢، الخصال: ٤٧٨ ح ٤٤، عنهما البحار: ٣٦/٣٩٢ ح ٥.

ورواه في الكافي: ١/٥٣٣ ح ١٦، عن الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد. وفي إرشاد المفيد: ٣٩٣ عن أبي

القاسم، عن محمد بن يعقوب. وأخرجه في إثبات الهداة: ٢/٢٨٩ ح ٨٤ عن الكافي وص ٣٢٥ عن العيون ح ١٢٣

وأورده في كشف الغمة: ٢/٤٤٨ عن زرارة. — عيون الأخبار: ١/٥٦ ح ٢٤، الخصال: ٤٨٠ ح ٤٩

عنهما البحار: ٣٦/٣٩٣ ح ٦. وإثبات الهداة: ٢/٣٢٥ ح ١٢٤ وص ٤٤٢ ح ٣٣١.

٧ — الخصال، وعيون أخبار الرضا: ماجيلويه، عن محمد العطار، عن الصفار، عن عبد الله بن الصلت، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة قال: كنت أنا وأبوصير ومحمد بن عمران مولى أبي جعفر عليه السلام في منزله^١، فقال محمد بن عمران: سمعت أبا عبد الله يقول: نحن اثنا عشر محدثاً. فقال له أبوصير: بالله لقد سمعت ذلك من أبي عبد الله عليه السلام؟ فحلّفه مرة أو مرتين فحلّف أنه [قد] سمعه.

قال أبوصير: لكتبي سمعته من أبي جعفر عليه السلام^٢.

٨ — غيبة الطوسي: جماعة، عن عتبة من أصحابنا، عن الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسين بن عبيد الله، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن الحسن بن سماعة، عن علي بن الحسن بن رباط، عن ابن أذينة، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

الاثنا عشر الإمام من آل محمد كلهم محدث [من] ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وولد علي بن أبي طالب عليه السلام، فرسول الله وعلي عليهما السلام هما الوالدان^٣.

١-ع: منزل، كمال الدين: منزل بمكة، وفي الكافي وبصائر الدرجات: منزله بمكة.

٢- الخصال: ٤٧٨ ح ٤٥، عيون الأخبار: ٥٦/١ ح ٢٣، عنهما البحار: ٣٦/٣٩٣ ح ٧.

ورواه في كمال الدين: ٣٣٥ ح ٦ بطريقين وفي ص ٣٣٩ ح ١٥ بطريق ثالث وفي آخره «أبي عبد الله» بدل «أبي جعفر» عليه السلام، عنه البحار المذكور/٣٩٨ ح ٣.

ورواه في بصائر الدرجات: ٣١٩ ح ٢ عن أبي طالب (عبد الله بن الصلت).

وفي الكافي: ٥٣٤/١ ح ٢٠ عن محمد بن يحيى وأحمد بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن أبي طالب. عنه إعلام الوري: ٤٠٨.

وأخرجه في إثبات الهداة: ٢٩٩/٢ ح ٨٨، عن الكافي وص ٤١٣ ح ٢٧٣ وج ٤٠٨/٦ ح ١٤٦ عن كمال الدين. يأتي في ص ٢٧١ ح ٤ عن كمال الدين.

٣- غيبة الطوسي: ٩٧، عنه البحار: ٣٦/٣٩٣ ح ٨.

ورواه في بصائر الدرجات: ٣٢٠ ح ٥ عن عبد الله بن الحسن بن موسى الخشاب (قطعة) عنه البحار: ٢٦/٧٢. وفي الكافي: ٥٣١/١ ح ٧ (قطعة) عن محمد بن يحيى، عن الخشاب، وص ٥٣٣ ح ١٤ عن أبي علي الأشعري، عنه إعلام الوري: ٣٩٠.

وفي إرشاد المفيد: ٣٩٣ عن أبي القاسم عن محمد بن يعقوب وفيه «كلهم محدث علي بن أبي طالب وأحد عشر من ولده». وأورده في كشف الغمة: ٤٤٨/٢ عن زرارة.

وأخرجه في إثبات الهداة: ٢/٣٩٣ ح ٧٧ عن الكافي والبصائر وغيبة الطوسي.

٩- غيبة النعماني: علي بن الحسين، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن حسن^١ الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، عن إبراهيم بن محمد بن يوسف، عن محمد بن عيسى، عن عبدالرزاق، عن محمد بن سنان، عن فضيل الرسان، عن أبي حمزة الثمالي قال: كنت عند أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام ذات يوم، فلما تفرّق من كان عنده قال لي: يا أبا حمزة من المحتوم الذي لا تبديل له عند الله قيام قائماً، فن شكّ فيما أقول لقي الله [سبحانه] وهو به كافر، وله جاحد.

ثم قال: بأبي وأمي المسمّى باسمي المكتى بكنيتي^٢ السابع من بعدي، بأبي من يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

وقال: يا أبا حمزة من أدركه فلم يسلم له، فما سلّم لمحمد صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام وقد حرّم الله عليه الجنة وماواه النار وبئس مثنوى الظالمين.^٣

وأوضح من هذا - بحمد الله - وأنور وأبين وأزهر لمن هداه الله وأحسن إليه قول الله في محكم كتابه «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيْمُ فَلَا تَغْلِبُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ»^٤ ومعرفة الشهور - المحرم وصفر وربيع وما بعده؛ والحرم منها وهي: رجب^٥ وذو القعدة وذو الحجة والمحرم - لا يكون ديناً قيماً لأن اليهود والنصارى والمجوس وسائر الملل والناس جميعاً من الموافقين^٦ والمخالفين يعرفون هذه الشهور ويعدونها بأسمائها^٧ وإنما هم الأئمة عليهم السلام القوامون بدين الله، والحرم منها:

١- ع و ب: الحسن. وما أثبتناه هو الصحيح كما في م، وبقرينة السند المذكور في الغيبة ص ٨٥ ح ١٦ وص ٩٠ ح ٢٠، وكما سيأتي في كتابنا ص ٢٧٣ ح ١٠ وص ٢٧٥ ح ١٢ وفيه رواية محمد بن يحيى العطار عنه، وروايته عن محمد بن علي الكوفي.

وهو محمد بن حسان الرازي، أبو عبد الله، واختلف في لقبه على عدة أوجه ومنها: الزبيبي، والزيني، والزبيبي، كما ورد في كتب التراجم.

ذكر النجاشي في رجاله: ٢٦٠، والشيخ الطوسي في فهرسته: ١٤٧ رقم ٦١٧ كتبه بأسانيدهما إليها وفيها رواية محمد بن يحيى عنه.

وعنه الشيخ الطوسي في رجاله: ٤٢٥ رقم ٤٣ من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام، ومرة أخرى في ص ٥٠٦ رقم ٨٤ في باب «من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام».

٢- كذا في ع و ب وم. والمعلوم أنّ كنية صاحب الأمر عليه السلام أبو القاسم.

٣- الظاهر إلى هنا تنتهي الرواية، وما بعدها توضيح من صاحب الغيبة.

٤- التوبة: ٣٦. ٥- ع و ب: جمادى. ٦- ح و ب: المناقنين. ٧- ب: بأسمائهم.

أمير المؤمنين علي [بن أبي طالب] الذي اشتق الله تعالى له اسماً من اسمه العلي كما اشتق لرسوله صلى الله عليه وآله اسماً من اسمه المحمود، وثلاثة من ولده أسماؤهم علي: علي بن الحسين، وعلي بن موسى، وعلي بن محمد فصار لهذا الإسم المشتق من اسم الله عز وجل حرمة به^١.

كنز الفوائد: روى الشيخ المفيد^٢ في كتاب الغيبة، عن علي بن الحسين (مثله)^٣.

١٠ — غيبة النعماني: الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال:

يكون تسعة أئمة بعد الحسين بن علي، تاسعهم قائمهم^٤.

١١ — ومنه: محمد الحميري، عن أبيه، عن اليقطيني، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن البطائني قال: كنت مع أبي بصير ومعنا [مولي] لأبي جعفر الباقر فقال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: متا اثنا عشر محدثاً، السابع من ولدي القائم.

فقام إليه أبو بصير فقال:

أشهد أنني سمعت أبا جعفر عليه السلام يقوله منذ أربعين سنة^٥.

١ — «توضيح: إنما كُنِّي عنهم عليهم السلام بالشهور لأن بهم دارت السماوات واستقرت الأركان وبوجودهم جرت الأعمار والأزمان، وببركتهم ينتظم النظام عالم الامكان، فاستعير لهم هذا الإسم لتلك المناسبات في بطن القرآن. وأيضاً لاشتهارهم بين أهل الدهور ستموا بالشهور.

وأيضاً لكون أنوارهم فائضة على الممكنات، وعلومهم مشرقة على الخلق بقدر الاستعدادات والقابليات، فأشبهوا الأهلّة والشهور في اختلاف إفاضة النور، فبالنظر إلى بصائر المخالفين كالحاق، وبالنظر إلى القاصرين كالأهلّة، وبالنظر إلى أصحاب اليقين كالبدور، وعلى كل حال فأنوارهم مقتبسة من شمس عالم الوجود ورسول الملك المعبود، وكل الأنوار مقتبسة من نور الأنوار.» منه قدس سره.

٢ — أي: «محمد بن إبراهيم النعماني» مصنف الكتاب المذكور. وكذا ما بعده في ص ٢٧٥ ذ ١١.

٣ — غيبة النعماني: ٨٦ ح ١٧، تأويل الآيات: ٢٠٢ ح ١١، عنهما البحار: ٣٦/٣٩٣ ح ٩. وأخرجه عن الغيبة في الوسائل: ١٨/٦٣ ح ٣٢ والبحار: ٢٤/٢٤١ ح ٤ وج ٥١/١٣٩ ح ١٣ وإثبات الهداة: ٦٤/٧ ح ٤٦٠.

٤ — غيبة النعماني: ٩٤ ح ٢٥، عنه البحار: ٣٦/٣٩٥ ح ١٠.

تقدم الحديث بكامل اتحاداته ص ٢٦٤ ح ٣ عن الحصال وغيبة الطوسي.

ويأتي ص ٢٧٢ ح ٦ عن كمال الدين.

٥ — وزاد في ع وب «قبل هذا الكلام».

غيبة النعماني: ٩٦ ح ٨، عنه البحار: ٣٦/٣٩٥ ح ١١. ورواه في إثبات الوصية: ٢٥٩ عن الحميري...

٧- باب نصوص الصادق عليه السلام عليهم السلام

الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام:

١- كفاية الأثر: أبوالمفضل الشيباني، عن الكليني، عن محمد العطار، عن سلمة ابن الخطاب، عن محمد الطيالسي، عن ابن عميرة، وصالح بن عقبة جميعاً، عن علقمة بن محمد الحضرمي، عن الصادق عليه السلام قال: الأئمة اثنا عشر. قلت: يا بن رسول الله فسمهم لي.

قال عليه السلام: من الماضين علي بن أبي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي ثم أنا. قلت: فمن بعدك يا بن رسول الله؟ فقال: إني [قد] أوصيت إلى ولدي موسى وهو الإمام بعدي.

قلت: فمن بعد موسى؟ قال: علي ابنه يدعى الرضا يدفن في أرض الغربية من خراسان، ثم بعد علي ابنه محمد، وبعد محمد علي ابنه، وبعد علي الحسن ابنه، والمهدي من ولد الحسن.

ثم قال عليه السلام: حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي إن قائمنا إذا خرج يجتمع إليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدد رجال بدر، فإذا حان وقت خروجه - يكون له سيف - ناداه السيف: قم يا ولي الله فاقتل أعداء الله^١.

وحده:

٢- قرب الإسناد: السندي بن محمد، عن صفوان الجمال قال: قلت لأبي

عبد الله عليه السلام:

١- كفاية الأثر: ٢٦٢، عنه البحار: ٤٠٩/٣٦ ح ١٨، وج ٣٠٣/٥٢ ح ٧٢، وإثبات الهداة: ٢/٥٦٣ ح ٥٨٧.

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ثم قلت له: أشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله كان حجة الله على خلقه، ثم كان أمير المؤمنين عليه السلام وكان حجة الله على خلقه.

— فقال عليه السلام: رحمك الله — ثم كان الحسن بن علي عليه السلام وكان حجة الله على خلقه.

— فقال عليه السلام: رحمك الله — ثم كان الحسين بن علي عليه السلام وكان حجة الله على خلقه

— فقال عليه السلام: رحمك الله — ثم كان علي بن الحسين عليه السلام وكان حجة الله على

خلقهم، وكان محمد بن علي وكان حجة الله على خلقه، [وأنت حجة الله على خلقه].

فقال عليه السلام: رحمك الله.^١

٣ — كمال الدين، وعيون أخبار الرضا: القطان، عن ابن زكريا، عن ابن

حبيب، عن ابن بهلول، قال: حدثني عبدالله بن أبي الهذيل: وسألته عن الإمامة فيمن

تجب؟ وما علامة من تجب له الإمامة؟

فقال [لي]: إن الدليل على ذلك والحجة على المؤمنين والقائم بأمر المسلمين،

والناطق بالقرآن، والعالم بالأحكام أخونبي الله صلى الله عليه وآله، وخليفته على أمته، ووصيه

عليهم، ووليّه الذي كان منه بمنزلة هارون من موسى، المفروض الطاعة بقول الله عزّ

وجلّ:

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ»^٢.

الموصوف بقوله عزّ وجلّ: «رَأْتُمْ وَلِيَكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ

وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ»^٣ المدعو إليه بالولاية، المثبت له الإمامة يوم غدیر خم بقول

الرسول صلى الله عليه وآله، عن الله عزّ وجلّ: «أأست أولى بكم منكم بأنفسكم؟ قالوا: بلى.

قال: فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من

نصره، واخذل من خذله وأعن من أعانه» [ذاك] علي بن أبي طالب [أمير المؤمنين، وإمام

المتقين، وقائد الغر المحجلين، وأفضل الوصيين، وخير الخلق أجمعين بعد رسول الله

صلى الله عليه وآله].

١ — قرب الاستناد: ٣٠، عنه البحار: ٣٩٦/٣٦ ح ١، وج ٤٧/٤٧ ح ٣٣٦. ١٠.

٢ — النساء: ٥٩.

٣ — المائة: ٥٥.

ثم الحسين^١ سبطا رسول الله وابنا خيرة النسوان، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى به جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي، ثم ابن الحسن عليهم السلام إلى يومنا هذا واحداً بعد واحد.

وهم عترة الرسول صلى الله عليه وآله المعروفون بالوصية والإمامة، لانتخلو الأرض من حجة منهم في كل عصر وزمان، وفي كل وقت وأوان، وهم العروة الوثقى، وأئمة الهدى، والحجة على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وكل من خالفهم ضالّ مضلّ تارك للحقّ والهدى، وهم المعبرون عن القرآن، والناطقون عن الرسول صلى الله عليه وآله [بالبیان، وإن] من مات [و] لا يعرفهم مات ميتة جاهلية، ودينهم^٢ الورع والعفة والصدق والصلاح والإجتهاد، وأداء الأمانة إلى البرّ والفاجر، وطول السجود، وقيام الليل واجتناب المحارم، وانتظار الفرج بالصبر، وحسن الصحبة، وحسن الجوار.

ثم قال تميم بن بهلول: حدثني أبو معاوية، عن الأعمش، عن جعفر بن محمد عليهما السلام في الإمامة (مثله سواء)^٣.

٤- إكمال الدين: ماجيلويه وابن المتوكل معاً، عن محمد العطار، عن الصفار،

عن عبد الله بن الصلت، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران قال:

كنت أنا وأبوبصير ومحمد بن عمران مولى أبي جعفر عليه السلام بمنزل بمكة فقال محمد بن عمران: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: نحن اثنا عشر مهدياً.

فقال له أبوبصير: تالله لقد سمعت ذلك من أبي عبد الله عليه السلام؛ فحلف مرة أو مرتين أنه سمع ذلك منه. فقال أبوبصير: لكنتي سمعته من أبي جعفر عليه السلام.

ومنه: ابن الوليد، عن الصفار، عن عبد الله بن الصلت، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران (مثله).

١- ب وعيون وخصال: وبعده الحسن بن علي ثم الحسين عليهم السلام. وفي كمال الدين: وبعده الحسن ثم الحسين.

٢- كمال الدين «وإن فيهم».

٣- كمال الدين: ٢٣٦ ح ٩، عن القطان والدقاق والوراق والصانغ والشيباني، عن ابن حبيب. وعيون الأخبار: ٥٤/١ ح ٢٠، عنها البحار: ٣٦/٣٩٦ ح ٢.

ورواه في الخصال: ٤٧٨ ح ٤٦، عنهم جميعاً إثبات الهداة: ٣٢٣/٢ ح ١٢٢.

٤- ع وب: والصفار معاً. وما أثبتناه كما في م وعيون الأخبار والخصال.

ومنه: الطالقاني، عن ابن عقدة، عن جعفر^١ بن عبدالله، عن عثمان بن عيسى (مثله).^٢

٥ — ومنه: الطالقاني، عن ابن عقدة، عن أبي عبدالله العاصمي، عن الحسين بن القاسم، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن وهيب، عن ذريح، عن أبي حمزة، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: منّا اثنا عشر مهدياً.^٣

٦ — ومنه: المظفر العلوي، عن ابن العياشي، عن أبيه، عن أحمد بن علي بن كلثوم، عن الحسن بن عليّ الدقاق^٤، عن محمد بن أحمد بن أبي قتادة، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يكون بعد الحسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم.^٥

٧ — غيبة النعماني: عبد الواحد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن رباح^٦، عن أحمد بن علي، عن الحسن^٧ بن أيوب، عن عبدالكريم بن عمرو، عن المفصل بن عمر قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: [مامعنى] قول الله عز وجل: «بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعيراً»^٨.

قال لي: إن الله خلق السنة اثني عشر شهراً، وجعل الليل اثنتي عشرة ساعة، وجعل النهار اثنتي عشرة ساعة، ومنّا اثنا عشر محدثاً، وكان أمير المؤمنين عليه السلام ساعة من تلك الساعات.^٩

٨ — ومنه: بهذا الإسناد عن عبدالكريم، عن ثابت بن شريح، عن أبي بصير قال:

١ — ب: سهل، والظاهر أنه تصحيف، علماً أننا وجدنا رواية ابن عقدة عن جعفر بن عبدالله في مواضع، منها في الكافي: ٤/٥ ح ٦.

٢ — تقدم الحديث بكامل إنحاده ص ٢٦٦ ح ٧ عن الخصال وعيون الأخبار، فراجع.

٣ — كمال الدين: ٣٣٨ ح ١٤، عنه البحار: ٣٦/٣٩٨ ح ٤، وإثبات الهداة: ٢/١٢٢ ح ٤٢٧٢ ج ٦/٤٠٧ ح ١٤٥.

٤ — ع وب: علي بن الحسن الدقاق، راجع رجال السيد الخوئي: ٥/٦٧.

٥ — كمال الدين: ٣٥٠ ح ٤٥، عنه البحار: ٣٦/٣٩٨ ح ٥.

٦ — تقدم الحديث ص ٢٦٨ ح ١٠ عن غيبة النعماني، وبكامل تحريجاته ص ٢٦٤ ح ٣ عن الخصال وغيبة الطوسي، فراجع.

٧ — ع وب: رباح، راجع رجال السيد الخوئي: ٢/٢٧٩.

٨ — ع وب: الحسين، وهو الحسن بن أيوب بن أبي عقيلة، له كتاب نوادر.

٩ — ذكره الشيخ الطوسي في فهرست: ٥٠ رقم ١٦٨.

١٠ — الفرقان: ١١. — غيبة النعماني: ٨٤ ح ١٣، عنه البحار: ٣٦/٣٩٨ ح ٦.

سمعت جعفر بن محمد^١ عليه السلام يقول: متا اثنا عشر محدثاً^٢.

٩ — ومنه: عبد الواحد بن عبدالله، عن محمد بن جعفر القبرشي، عن ابن أبي الخطاب، عن عمر بن أبان، عن ابن سنان، عن أبي السائب قال: قال أبو عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام: الليل اثنتا عشرة ساعة، والنهار اثنتا عشرة ساعة، والشهور اثنا عشر شهراً، والأئمة عليهم السلام اثنا عشر إماماً، والنقباء اثنا عشر نقيباً وإنّ علياً ساعة من اثنتي عشرة ساعة وهو قول الله عز وجل «بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِقَنْ كَذَّبِ السَّاعَةِ سَعيراً»^٣.

١٠ — ومنه: علي بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن حسان^٤ الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، عن إبراهيم بن محمد بن يوسف، عن محمد بن عيسى، عن عبد الرزاق، عن زيد الشحام، عن أبي عبدالله عليه السلام؛

وقال محمد بن حسان الرازي: وحدّثنا [به] محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن زيد الشحام قال:

قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أيهما أفضل الحسن أم الحسين؟ قال: إنّ فضل أولنا يلحق فضل آخرنا، وفضل آخرنا يلحق فضل أولنا، فكلّ له فضل.

قال: فقلت له: جعلت فداك وسع عليّ في الجواب [فإنّي] والله ما أسألك [إلا] مرثاداً.

فقال: نحن من شجرة برّأنا الله من طينة واحدة، فضلنا من الله، وعلمنا من عند الله، ونحن أمناء الله على خلقه، والدعاة إلى دينه، والحجاب فيما بينه وبين خلقه، أزيدك يا زيد؟ قلت: نعم.

فقال: خلقنا واحد، وعلمنا واحد، وفضلنا واحد، وكلّنا واحد عند الله عزّ وجلّ. فقلت: أخبرني بعدّ تكّم.

فقال: نحن اثنا عشر — هكذا — حول عرش ربّنا عزّ وجلّ في مبتدأ خلقنا، أولنا محمّد

١ — كذا في ع وب وبعض نسخ م. وفي نسخ أخرى من م: أبا جعفر محمد بن علي الباتر عليه السلام.

٢ — غيبة النعماني: ٨٥ ح ١٤، عنه البحار: ٣٦/٣٩٩ ح ٧.

٣ — غيبة النعماني: ٨٥ ح ١٥، عنه البحار: ٣٦/٣٩٩ ح ٨، وإثبات الهداة: ٣/٣٧ ح ٦٧١.

والآية: ١١ من سورة الفرقان.

٤ — ع وب: الحسن. تقدمت ترجمته ص ٢٦٧.

وأوسطنا محمد، وآخرنا محمد.^١

١١ - ومنه: سلامة بن محمد، عن علي بن عمر المعروف بالحاجي، عن ابن القاسم العلوي العباسي، عن جعفر بن محمد الحسيني، عن محمد^٣ بن كثير، عن أبي أحمد بن موسى، عن داود بن كثير قال:

دخلت على أبي عبدالله [جعفر بن محمد] عليه السلام بالمدينة فقال لي: ما الذي أبطأ بك يا داود عنّا؟ فقلت: حاجة عرضت بالكوفة. فقال: من خلفت بها؟ فقلت: جعلت فداك خلفت بها عمك زيداً، تركته راكباً على فرس، متقلداً سيفاً ينادي بأعلى صوته: سلوني سلوني قبل أن تفقدوني! فبينما جواني علم جم، قد عرفت الناسخ من المنسوخ والمثاني والقرآن العظيم، وأني العلم بين الله وبينكم!

فقال لي: يا داود لقد ذهبت بك المذاهب. ثم نادى: يا سماعة بن مهران ائتني بسلة الرطب، فأتاه بسلة فيها رطب، فتناول منها رطبة، فأكلها واستخرج النواة من فيه، فغرسها في الأرض، ففلقت وأنبتت وأطلعت وأعدقت، فضرب بيده إلى بسرة من عذق فشققها، واستخرج منها رقاً^٥ أبيض فضضه ودفعه إليّ وقال: اقرأه. فقرأته، وإذا فيه سطران: السطر الأول «لا إله إلا الله محمد رسول الله».

والثاني «إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم»^٦ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، الحسن بن علي، الحسين بن علي، محمد بن علي، جعفر بن محمد، موسى بن جعفر، علي بن موسى، محمد بن علي، علي بن محمد، الحسن بن علي، الخلف الحجّة».

١- غيبة النعماني: ٨٥ ح ١٦ عنه البحار: ٣٦/٣٩٩ ح ٩، وإثبات الهداة: ٣/٣٧٢ ح ٦٧٢ وأورده الحسن بن سليمان في المختصر: ١٥٩، عنه البحار: ٢٥/٣٦٢ ح ٢٣.

٢- ع وب: ٣٦: أبي.
وهو حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أبو يعلى، ثقة، جليل القدر من أصحابنا، كثير الحديث له كتاب «من روى عن جعفر بن محمد عليه السلام من الرجال» وغيرها، وقبره يبعد عن الحلة قريباً من أربعة فراسخ، وهو مزار معروف.

٣- راجع رجال النجاشي: ١٠٨، ورجال السيد الخوئي: ٦/٢٧٥.

٤- كذا في ع وب وبعض نسخ م. وفي م المطبوع: عبيد. ٤- ع وب: في.

٥- «توضيح: الظاهر أن هذا الرق كان مكتوباً قبل آدم بألفي عام فجعل الله لإظهار إعجازه عليه السلام بين تلك البسرة في هذه الساعة» منه قدس سره.

٦- إشارة إلى الآية المباركة: ٣٦ من سورة التوبة.

ثم قال عليه السلام: يداود أتدري متى كتب هذا في هذا؟ قلت: الله أعلم ورسوله وأنتم. قال: قبل أن يخلق الله آدم بألني عام.

كنز الفوائد: من كتاب الغيبة للشيخ المفيد، عن سلامة (مثله).^١

١٢ — غيبة النعماني: علي بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن حسان^٢ الرازي، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن داود بن كثير الرقي قال: قلت لأبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام: جعلت فداك أخبرني عن قول الله عز وجل «السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ» أولئك المقربون.^٣

قال: نطق الله بهذا يوم ذرأ الخلق في الميثاق، وقبل أن يخلق الخلق بألني عام. فقلت: فسر لي ذلك [فقال]: إن الله جلّ وعزّ لما أراد أن يخلق الخلق خلقهم من طين، ورفع لهم ناراً فقال: «ادخلوها» فكان أول من دخلها محمد [رسول الله صلى الله عليه وآله] وأمير المؤمنين والحسن والحسين وتسعة من الأئمة إمام بعد إمام، ثم أتبعهم بشيعتهم، فهم والله السابقون.^٤

١٣ — ومنه: أحمد بن محمد بن يعقوب، عن أبيه، عن القاسم بن هشام، عن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخي قال: دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام، و

١ — غيبة النعماني: ٨٧ ح ١٨، تأويل الآيات: ١/٢٠٣ ح ١٢، عنهما البحار: ٣٦/٤٠٠ ح ١٠. وأخرجه في البحار: ٢٤/٢٤٣ ح ١٤، وج ٤١/٤١٤ ح ١٩٣ عن الغيبة.

وروى مثله باختلاف يسير في مقتضب الأثر: ٣٠ عن أبي الحسين عبد الصمد بن علي، عن أحمد بن موسى الأسدي، عن داود بن كثير الرقي... عنه البحار: ٤٦/١٧٤ ح ٢٦.

٢ — ع وب: الحسين، تقدمت ترجمته ص ٢٦٧. ٣ — الواقعة: ١٠ و ١١.

٤ — غيبة النعماني: ٩٠ ح ٢٠، عنه البحار: ٣٦/٤٠١ ح ١١، وإثبات الهداة: ٣/٣٨٣ ح ٦٧٣. وأورده عن الغيبة في المختصر: ١٧٥، وفي تأويل الآيات: ٤٢٢ ح ٥، عنه البحار: ٣٥/٣٣٣ ح ٦.

٥ — ب: أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب.

م: أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب بن عمار الكوفي.

والظواهر أنه هو الذي ترجم له الشيخ الطوسي في الفهرست: ٢٩ رقم ٧٨ قال: أحمد بن محمد بن عمار أبو علي الكوفي، شيخ، من اصحابنا، ثقة، جليل القدر، كثير الحديث والأصول، وصنف كتاباً... توفي أبو علي أحمد بن محمد بن عمار سنة ٣٤٦.

وترجم له في رجال النجاشي: ٧٤، ورجال العلامة الحلي: ١٦ رقم ١٨، ورجال ابن داود: ٤٤ رقم ١٢٨، وجامع الرواة: ٦٩/١.

إني عنده جالس إذ دخل أبو الحسن موسى وهو غلام، فقمتم إليه فقبلته وجلست.
فقال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا إبراهيم أما إنه صاحبك من بعدي، أما ليهلكن فيه
أقوام ويسعد آخرون، فلعن الله قاتله وضاعف على روحه العذاب،
أما ليخرجن الله من صلبه خير أهل الأرض في زمانه، سمي جدّه ووارث علمه
وأحكامه وقضاياه، ومعدن الإمامة، ورأس الحكمة، يقتله جبار بني فلان بعد عجائب
طريفة حسداً له، ولكن الله بالغ أمره ولوكره المشركون.
ويخرج الله من صلبه تكلمة اثني عشر إماماً مهدياً، اختصهم الله بكرامته، وأحلهم دار
قدسه.

المنتظر المقرّ للثاني عشر منهم كالشاهر سيفه بين يديه بل كالشاهر سيفه بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وآله يذب عنه.

ودخل رجل من موالي بني أمية فانقطع الكلام، فعدت إلى أبي عبد الله عليه السلام
احدى عشرة مرة أريد أن يستتم الكلام فما قدرت على ذلك.
فلما كان قابل السنة الثانية دخلت عليه وهو جالس فقال:

يا إبراهيم، هو المفرج للكرب عن شيعته بعد ضنك شديد، وبلاء طويل، وجوع^١
وخوف، فطوبى لمن أدرك ذلك الزمان، حسبك يا إبراهيم.

قال: فما رجعت بشي أسرّ إليّ من هذا قلبي ولا أقرّ لعيني.^٢

١٤ — ومنه: الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل، عن ابن شمون، عن الأصمّ،

عن كرام قال:

حلفت فيما مضى ببني وبين نفسي ألا أكل طعاماً بنهار حتى يقوم قائم آل محمد،
فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له: رجل من شيعتك جعل الله عليه ألا يأكل طعاماً
بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد.

فقال: صم يا كرام، ولا تصم العيدين ولا ثلاثة أيام التشريق، ولا إذا كنت

١- ع: جرح، م: وجور.

٢- غيبة النعماني: ٩٠ ح ٢١، عنه البحار: ٣٦/٤٠١ ح ١٢، وإثبات الهداة: ٣/٣٨٨ ح ٦٧٤

ورواه في كمال الدين: ٣٣٤ ح ٥، وص ٦٤٧ ح ٨ بطريقين إلى أبي عبد الله عليه السلام.

عنه إعلام الوري: ٤٣٠. والبحار: ٤٨/١٥ ح ٦ وج ٥٢/١٢٩ ح ٢٤، وإثبات الهداة: ٢/٤٠٣ ح ٢٥٢.

وأورده مرسلأ في منتخب الأنوار المضيئة: ١٩٧.

مسافراً، فإنّ الحسين لما قتل عجت السماوات والأرض ومن عليها [والملائكة] وقالوا:
يا ربنا أتأذن لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم^١ من جديد الأرض^٢ بما استحلوا حرمتك
وقتلوا صفيك^٣؟

فأوحى الله إليهم: يا ملائكتي ويا سماواتي ويا أرضي اسكنوا، ثم كشف حجاباً من
الحجب، فإذا خلفه محمد صلى الله عليه وآله واثناعشر وصياً له، فأخذ بيد فلان من بينهم وقال:
يا ملائكتي ويا سماواتي ويا أرضي بهذا أنتصر منهم [لهذا]. قالها: «ثلاثاً».

وجاء في غير رواية محمد بن يعقوب الكليني: بهذا أنتصر منهم ولو بعد حين.^٤

١٥ — رجال الكشي: جعفر بن أحمد، عن نوح، عن إبراهيم المخارقي^٥ قال: وصفت
الأئمة عليهم السلام لأبي عبد الله عليه السلام فقلت:

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمداً عبده ورسوله^٦ وأنّ علياً إمام، ثم
الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي، ثم أنت. فقال: رحمك الله.

ثم قال: اتقوا الله^٧ عليكم بالورع، وصدق الحديث، وأداء الأمانة، وعفة البطن
والفرج.^٨

١— م: نجدهم، وكلاهما بمعنى القطع.

٢— قال ابن الأثير في النهاية: ٢٤٦/١: «ما على جديد الأرض» أي وجهها.

٣— م وب: صفوتك. ٤— غيبة النعماني: ٩٤ ح ٢٦، عنه البحار: ٤٠٢/٣٦ ح ١٣.

وأخرج قطعات منه عن الغيبة في البحار: ٢٦٧/٩٦ ح ١٥، ومستدرک الوسائل: ٥٨٩/١ ح ٧ ب ١٠ وص
٥٩٩ ب ١٢ ح ١.

ورواه في الكافي: ٥٣٤/١ ح ١٩، عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد...

عنه البحار: ٢٢٨/٤٥ ح ٢٣، وإثبات الهداة: ٢٩٩/٢ ح ٨٧.

وأخرج قطعة منه في الوسائل: ٣٨٤/٧ ح ١٠ عن الكافي والغيبة.

٥— ع وب م: عن نوح بن إبراهيم المخارقي وذكر في «م»: «المخارقي» بدل «المخاري».

وما أثبتناه كما في بعض نسخ م ورجال المامقاني في إيراده للحديث إلا أنه أثبت «المخارقي» بحذف الميم، وذكر
احتمالات أخرى.

ومما يعضد ما أثبتناه أن الكشي أورد هذا الحديث تحت عنوان «إبراهيم المخارقي» لانتحت عنوان «نوح بن
إبراهيم» الذي لم نعثر له على ترجمة في كتب التراجم.

راجع رجال المامقاني ص ١٦ رقم ٩٠ وص ١٧ رقم ١٠٠ وص ٣٣ رقم ١٩٥ ففيه كفاية للإيضاح.

٦— م: رسول الله. ٧— كررها في م مرتين.

٨— رجال الكشي: ٤١٩ رقم ٧٩٤، عنه البحار: ٤٠٢/٣٦ ح ١٤.

١٦ - كفاية الأثر: علي بن الحسين، عن هارون بن موسى، عن محمد بن همام، عن الحميري، عن عمر بن علي العبدي، عن داود بن كثير الرقي، عن يونس بن ظبيان قال: دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقلت:

يا بن رسول الله إني دخلت على مالك وأصحابه [وعنده جماعة يتكلمون في الله] فسمعت بعضهم يقول: إنَّ الله وجهاً كالوجه، وبعضهم يقول: له يدان! واحتجوا بذلك بقول الله تعالى «يَبْدِيْ اسْتَكْبَرْتُ» وبعضهم يقول: هو كالشباب من أبناء الثلاثين سنة! فما عندك [في] هذا يا ابن رسول الله؟

قال: وكان متكئاً فاستوى جالساً وقال: اللهم عفوك عفوك .

ثم قال: يا يونس من زعم أنَّ الله وجهاً كالوجه فقد أشرك ،

ومن زعم أنَّ الله جوارح كجوارح المخلوقين فهو كافر بالله، فلا تقبلوا شهادته ، ولا تأكلوا ذبيحته ، تعالى الله عما يصفه المشبهون بصفة المخلوقين ، فوجه الله أنبياءه وأوليائه . وقوله «خلقت بيدي استكبرت» فاليد القدرة كقوله «وَأَيَّدْكُمْ بِتَضَرِّهِ»^٢ فن زعم أن الله في شيء أو على شيء أو تحوّل من شيء إلى شيء أو يخلو منه شيء أو يشغل به شيء فقد وصفه بصفة المخلوقين، والله خالق كل شيء ، لا يقاس بالقياس ولا يشبه بالناس ، لا يخلو منه مكان، ولا يشغل به مكان، قريب في بعده، بعيد في قربه، ذلك الله ربنا لا إله غيره، فن أراد الله وأحبّه [ووصفه] بهذه الصفة فهو من الموحدين، ومن أحبّه [ووصفه] بغير هذه الصفة فالله منه بريء، ونحن منه براء .

ثم قال عليه السلام: إنَّ أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ عَمَلُوا بِالْفِكْرَةِ حَتَّى وَرِثُوا مِنْهُ حَبَّ اللَّهِ، فَإِنَّ حَبَّ اللَّهِ إِذَا وَرِثَهُ الْقَلْبُ وَاسْتَضَاءَ بِهِ أَسْرَعَ إِلَيْهِ اللَّطْفُ، فَإِذَا نَزَلَ اللَّطْفُ صَارَ مِنْ أَهْلِ الْفَوَائِدِ، فَإِذَا صَارَ مِنْ أَهْلِ الْفَوَائِدِ تَكَلَّمَ بِالْحِكْمَةِ، فَإِذَا تَكَلَّمَ بِالْحِكْمَةِ صَارَ صَاحِبَ فَطْنَةٍ، فَإِذَا نَزَلَ مِنْزَلَةُ الْفَطْنَةِ عَمِلَ فِي الْقُدْرَةِ، فَإِذَا عَمِلَ فِي الْقُدْرَةِ عَرَفَ الْأَطْبَاقَ السَّبْعَةَ، فَإِذَا بَلَغَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ صَارَ يَتَقَلَّبُ فِي فِكْرِهِ بِلُطْفٍ وَحِكْمَةٍ وَبَيَانٍ، فَإِذَا بَلَغَ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ جَعَلَ شَهْوَتَهُ وَمَحَبَّتَهُ فِي خَالِقِهِ،

فإذا فعل ذلك نزل المنزلة الكبرى، فعاين ربه في قلبه، وورث الحكمة بغير ما ورثه الحكماء، وورث العلم بغير ما ورثه العلماء، وورث الصدق بغير ما ورثه الصديقون .

إنّ الحكماء ورثوا الحكمة بالصمت، وإنّ العلماء ورثوا العلم بالطلب، وإنّ الصديقين ورثوا الصدق بالخشوع وطول العبادة، فمن أخذ بهذه السيرة^١ إما أن يسفل وإما أن يرفع، وأكثرهم الذي يسفل، ولا يرفع إذا لم يرع حق الله ولم يعمل بما أمر به.

فهذه صفة من لم يعرف الله حق معرفته ولم يحبّه حق محبّته، فلا يغرّنك صلاتهم و صيامهم ورواياتهم وعلومهم، فإنهم حرمستنرة.

ثم قال: يا يونس إذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت، فإننا ورثناه، وأوتينا شرع الحكمة وفصل الخطاب. فقلت: يا بن رسول الله وكلّ من كان من أهل البيت ورث كما ورثتم من كان من ولد علي وفاطمة عليهما السلام؟

فقال: ما ورثه إلاّ الإمامة الاثنا عشر. قلت: ستمهم لي يا بن رسول الله.

قال: أولهم علي بن أبي طالب، وبعده الحسن والحسين، وبعده علي بن الحسين، وبعده محمد بن علي الباقر، ثم أنا، وبعدي موسى ولدي، وبعدي موسى علي ابنه، وبعدي علي [محمد ابنه]، وبعدي محمد علي [ابنه] وبعدي علي الحسن [ابنه]، وبعدي الحسن الحجّة صلوات الله عليهم اصطفانا الله وطهرنا وأوتينا ما لم يؤت أحد من العالمين.

ثم قلت: يا بن رسول الله إنّ عبد الله بن سعد دخل عليك بالأمس فسألك عمّا سألتك فأجبتة بخلاف هذا.

فقال: يا يونس كلّ امرئ وما يحتمله، ولكلّ وقت حديثه، وإنك لأهل لما سألت،

١- «توضيح: قوله «فمن أخذ بهذه السيرة» وفي بعض النسخ «فمن أخذ هذه المسيرة» فالضمير راجع إلى الله أو إلى كل واحد من الحكمة والعلم والصدق والمراد بهذه [السيرة أو] المسيرة طلب الحكمة بالصمت، والعلم بالطلب، والصدق بالعبادة، ولا يبعد أن يكون في الأصل «فمن أخذ هذه المسيرة» ولعلّ حاصل المعنى أن الإنسان إذا عمل الطاعات مع التفكير وأعمل فكرته في خالقه وفي خلق له وفيما يجب عليه تحصيله، وفي السبيل الذي ينبغي له أن يحصل ذلك منه، وفي الباب الذي يجب أن يأتي الله منه، وفي العمل الذي يوجب قربه ويورث نجاة، فيعمل بعد ذلك خالصاً على يقين، فذلك يوصله إلى درجة المحبة، ويفتح الله [عليه] به أبواب الحكمة، ويفيض على قلبه من أظافه الخاصة.

وأما إذا طلب الحكمة بمحض الصمت، والعلم بمحض الطلب من غير أنّ يتفكر فيمن يطلب منه العلم، والصدق بالعبادة من غير أنّ يتفكر فيما ينجم منها فقل هذا قد يتفق له سبيل النجاة، فيرفع إلى بعض السعادات، وقد يتفق له طريق الهلاك فيتجبر في الجهالات، ولا يزيد كثرة السير إلاّ بعداً عن الكالات، وهذا الأخير إليه أقرب من الأول، ولتحقيق ذلك مقام آخر، وهذا الخبر مشتمل على كثير من الحقائق الربانية والأسرار الإلهية، ينتفع بها من نور الله قلبه بنور الإيمان، والله الموفق وعليه التكلان. «منه قدس سره».

فاكتمه إلا عن أهله، والسلام.

قال أبو محمد: وحدثني أبو العباس بن عقدة، عن الحميري، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله بن أحمد، عن الحسن، عن ابن أخت شعيب العرقوفي، عن خاله شعيب قال: كنت عند الصادق عليه السلام إذ دخل عليه يونس فسأله وذكر الحديث، إلا أنه يقول في حديث شعيب عند قوله ليونس: إذا أردت العلم الصحيح فعندنا، فنحن أهل الذكر الذي قال الله عز وجل «فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون»^١.

١٧- الكفاية: أحمد بن إسماعيل، عن محمد بن همام، عن الحميري، عن موسى ابن مسلم، عن مسعدة قال: كنت عند الصادق عليه السلام إذ أتاه شيخ كبير قد انحنى متكئاً على عصاه، فسلم، فردّ أبو عبد الله عليه السلام الجواب، ثم قال: يا بن رسول الله ناولني يدك أقبلها. فأعطاه يده فقبلها، ثم بكى، فقال أبو عبد الله عليه السلام:

ما يبكيك يا شيخ؟ قال: جعلت فداك يا بن رسول الله أقت على قائمكم منذ مائة سنة أقول: هذا الشهر وهذه السنة، وقد كبرت ستي ودقّ [عظمي] واقترّب أجلي، ولا أرى فيكم ما أحب، أراكم مقتلين مشردين، وأرى عدوكم يطرون بالأجنحة، فكيف لا أبكي؟ فدمعت عينا أبي عبد الله عليه السلام ثم قال:

يا شيخ إن أبقاك الله حتى ترى قائمنا كنت معنا في السنام الأعلى، وإن حلت بك المنية جئت يوم القيامة مع ثقل محمد صلى الله عليه وآله ونحن ثقله، فقد قال صلى الله عليه وآله:

«إني مخلف فيكم الثقلين فتمسكوا بهما لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي».

فقال الشيخ: لا أبالي بعد ما سمعت هذا الخبر.

ثم قال: يا شيخ أعلم أن قائمنا يخرج من صلب الحسن، والحسن يخرج من صلب علي، وعلي يخرج من صلب محمد، ومحمد يخرج من صلب علي، وعلي يخرج من صلب ابني هذا وأشار إلى موسى عليه السلام - وهذا خرج من صليبي ونحن اثنا عشر كلنا معصومون مطهرون.

١- كفاية الأثر: ٢٥٥، عنه البحار: ٢٨٧/٣ ح ٢ و ٤٠٣/٣٦ ح ١٥ و ج ٢٥٠/٧٠ ح ٢٦، وإثبات الهداة: ٥٨٤ ح ٥٦١/٢.

وأخرج قطعة منه في الوسائل: ٢٩٤/١٦ ح ١٠.

وأورده في المختصر: ١٢١ من كتاب ابن البطريق، عنه الوسائل: ٥٦٢/١٨ ح ٢٦ (قطعة).

والآية: ٤٣ من سورة التحل، و ٧ من سورة الأنبياء.

فقال الشيخ: يا سيدي بعضكم أفضل من بعض؟

قال: لا نحن في الفضل سواء، ولكن بعضنا أعلم من بعض^١.

ثم قال عليه السلام يا شيخ والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله تعالى ذلك اليوم حتى يخرج قائمنا أهل البيت، ألا [و] إن شيعتنا يقعون في فتنة وحيرة في غيبته، هناك يثبت الله على هداه المخلصين، اللهم أعنهم على ذلك^٢.

١٨ - الكفاية: الحسين بن علي، عن هارون بن موسى، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام قال: كنت عند الصادق جعفر بن محمد عليه السلام إذ دخل عليه معاوية بن وهب وعبد الملك بن أعين، فقال له معاوية بن وهب:

يا بن رسول الله ماتقول في الخبر الذي روي أن رسول الله صلى الله عليه وآله رأى ربه، على أي صورة رآه؟

وعن الحديث الذي رووه أن المؤمنين يرون ربهم في الجنة، على أي صورة يرونه؟ فتبسم عليه السلام ثم قال: يا معاوية ما أقبح بالرجل يأتي عليه سبعون سنة أو ثمانون سنة يعيش في ملك الله، ويأكل من نعمه، ثم لا يعرف الله حق معرفته! ثم قال عليه السلام يا معاوية إن محمداً صلى الله عليه وآله لم ير الرب تبارك وتعالى بمشاهدة العيان، وإن الرؤية على وجهين: رؤية القلب ورؤية البصر، فمن عنى برؤية القلب فهو مصيب، ومن عنى برؤية البصر فقد كفر بالله وبآياته، لقول رسول الله صلى الله عليه وآله «(من شبه الله بخلقه فقد كفر)».

ولقد حدثني أبي، عن أبيه، عن الحسين بن علي عليهم السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام فقيل [له]: يا أخا رسول الله هل رأيت ربك؟

١ - «بيان: لا يخفى أن هذا الخبر مخالف لما دلت عليه الأخبار الكثيرة من كونهم في العلم والطاعة سواء ولأمير المؤمنين والحسين عليهم السلام فضلهم، ولا يبعد أن يكون اشتبه على الراوي فعكس، ويمكن توجيهه بأن يكون المراد علمية بعضهم [من بعض] في بعض الأحوال أي قبل إمامة الآخر واستكمال علمه، ولا يبعد أن يكون مبنياً على البدء فإن الحكم البدائي يصل إلى إمام الزمان، ولم يكن وصل إلى من قبله، وإن ورد في الخبر أنه يعرض على أرواح من تقدمه [من الأئمة]، لتلايكون بعضهم أعلم من بعض، لكن يصدق عليه أنه أعلم ممن كان قبله في حياته والله تعالى يعلم وحججه عليهم السلام حقائق أحوالهم وأسرار مقالهم» منه قدس سره.

٢ - كفاية الأثر: ٢٦٠، عنه البحار: ٤٠٨/٣٦ ح ١٧، وإثبات الهداة: ٥٦٢/٢ ح ٥٨٦.

فقال: وكيف أعبد من لم أره، لم تره العيون بمشاهدة العيان ولكن رأته العقول بحقائق الإيمان، وإذا كان المؤمن يرى ربه بمشاهدة البصر، فإن كل من جاز عليه البصر والرؤية فهو مخلوق، ولا بد للمخلوق من الخالق، فقد جعلته إذن محدثاً مخلوقاً، ومن شبهه بخلقه فقد اتخذ مع الله شريكاً، ويلهم أولم يسمعوا قول الله تعالى «لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ».

وقوله: «لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا»^٢ وإنما طلع من نوره على الجبل كضوء يخرج من سمّ الخياط، فذكرت الأرض وصعدت الجبال «فَخَرَّ مُوسَى صَبَقًا» أي ميتاً «فَلَمَّا أَفَاقَ» وردّ عليه روحه «قَالَ سُبْحَانَكَ ثَبُتَ إِلَيْكَ» من قول من زعم أنك ترى، ورجعت إلى معرفتي بك أن الأبصار لا تدركك «وَأَنَا أَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ» وأول المقرين بأنك ترى ولا تُرى وأنت بالمنظر الأعلى. ثم قال عليه السلام: إن أفضل الفرائض وأوجبها على الإنسان معرفة الرب والإقرار له بالعبودية، وحدّ المعرفة أن يعرف أنه لا إله غيره ولا شبيه له ولا نظير [له]، وأن يعرف أنه قديم مثبت، موجود غير فقيد، موصوف من غير شبيه ولا مثل ليس كمثل شيء وهو السميع البصير.

وبعد معرفة الرسول صلى الله عليه وآله والشهادة [له] بالنبوة، وأدنى معرفة الرسول الإقرار بنبوته، وأن ما أتى به من كتاب أو أمر أو نهي فذلك من الله عز وجل.

وبعد معرفة الإمام الذي به يأتّم، بنعته وصفته واسمه في حال العسر واليسر، وأدنى معرفة الإمام أنه عدل النبي — إلا درجة النبوة — ووارثه، وأن طاعته طاعة الله وطاعة رسول الله صلى الله عليه وآله، والتسليم له في كل أمر والردّ إليه والأخذ بقوله.

ويعلم أنّ الإمام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام وبعده الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي، ثم أنا، ثم [من] بعدي موسى ابني وبعده علي ابني، وبعده علي محمد ابني، وبعده محمد علي ابني، وبعده علي الحسن ابني، والحجة من ولد الحسن.

ثم قال: يا معاوية جعلت لك أصلاً في هذا فاعمل عليه، فلو كنت تموت على ما كنت عليه لكان حالك أسوأ الأحوال، فلا يغرنك قول من زعم أن الله يُرى بالبصر.

قال: وقد قالوا: أعجب من هذا، أوم ينسبوا آدم عليه السلام إلى المكروه؟ أوم ينسبوا إبراهيم إلى ما نسبوه؟ أوم ينسبوا داود عليه السلام إلى ما نسبوه من حديث الطير؟ أوم ينسبوا يوسف الصديق عليه السلام إلى ما نسبوه من حديث زليخا؟ أوم ينسبوا موسى عليه السلام إلى ما نسبوه من القتل؟ أوم ينسبوا رسول الله صلى الله عليه وآله إلى ما نسبوه من حديث زيد؟ أوم ينسبوا علي بن أبي طالب عليه السلام إلى ما نسبوه من حديث القطيفة؟ إنهم أرادوا بذلك توييح الإسلام ليرجعوا على أعقابهم، أعمى الله أبصارهم كما أعمى قلوبهم، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً. *

* مستدركات

١ - كمال الدين: أبي وابن الوليد معاً، عن سعد، عن ابن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، في حديث طويل عن ولادة إبراهيم الخليل عليه السلام، قال:

... فأخبر علي عليه السلام بأن القائم عليه السلام هو الحادي عشر من ولده وأنه المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، وأنه تكون له غيبة وحيزة يضل فيها أقوام، ويهتدي فيها آخرون، وأن هذا كائن كما أنه مخلوق. ^٢

٢ - كمال الدين: حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه، قال حدثنا أبي، عن محمد بن الحسين بن يزيد الزيات، عن الحسن بن موسى الحشاش، عن ابن سُماعة، عن علي بن الحسن بن رباط، عن أبيه، عن المفضل بن عمر، قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام:

إن الله تبارك وتعالى خلق أربعة عشر نوراً قبل خلق الخلق بأربعة عشر ألف عام فهي أرواحنا، فقيل له: يا بن رسول الله ومن الأربعة عشر؟

١ - كفاية الأثر: ٢٥٦ مكرر، عنه البحار: ٤/٥٤٤ ح ٣٤٤ وج ٤٠٦/٣٦ ح ١٦٦.

وأخرج قطعة منه في الوسائل: ١٨/٥٦٣ ح ٣٠.

٢ - كمال الدين: ١٣٩ ح ٧، عنه البرهان: ٣/١٨٤ ح ٢.

فقال: محمد، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين، والأئمة من ولد الحسين آخرهم القائم الذي يقوم بعد غيبته، فيقتل الدجال، ويطهر الأرض من كل جور وظلم.^١

٣ - كمال الدين وعيون الأخبار: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه، قال: حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال: حدثنا أبو عبد الله العاصمي، عن الحسين بن القاسم بن أيوب، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن ثابت الصائغ، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال سمعته يقول:

منا اثنا عشر مهدياً، مضى ستة و بقي ستة، يصنع الله بالسادس ما أحب.^٢

٢- كمال الدين: ٣٣٥ ح ٧، عنه اعلام الوري: ٤٠٨ والبحار: ٢٣/١٥ ح ٤٠ وج ١٥/٢٥ ح ٢٩ وج ١٤٤/٥١

ح ٨.

٢- كمال الدين: ٣٣٨ ح ١٣، عيون الأخبار: ٦٩/١ ح ٣٧. وأخرجه في البحار: ١٤٥/٥١ ح ٩

عن كمال الدين.

٨- باب نصوص موسى بن جعفر عليه السلام عليهم الصلاة والسلام

الكاظم عليه السلام:

١- غيبة النعماني: سلامة بن محمد، عن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أحمد بن

محمد السيارى، عن أحمد بن هلال^١ قال^٢:وحدثنا علي بن محمد بن عبد الله الجبائي^٣، عن أحمد بن هلال، عن أمية بن عمروالشعيري^٤، عن زياد القندي قال: سمعت أبا إبراهيم موسى بن جعفر بن

محمد عليهم السلام يقول:

إن الله عز وجل [خلق] بيتاً من نور^٥، جعل قوائمه أربعة أركان [كتب عليها] أربعةأسماء «تبارك و سبحان والحمد لله» ثم خلق من الأربعة أربعة، ومن الأربعة أربعة^٦.

١- ع وب: هليل. هو أحمد بن هلال، أبو جعفر العبرثاني، وهو من بني جنيد، ولد سنة ١٨٠ ومات سنة ٢٦٧، صالح الرواية، له كتب منها كتاب «يوم وليلة».

وعده الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام، ومن أصحاب الإمام العسكري أيضاً.

رجال النجاشي: ٦٥، رجال الشيخ الطوسي: ٤١٠ رقم ٢٠ وص ٤٢٨ رقم ١٤، وفهرسته: ٣٦ رقم ٩٧.

٢- أي: سلامة بن محمد.

وردت رواية سلامة بن محمد، عن علي بن محمد الجبائي، عن أحمد بن هلال في التهذيب: ٥١/٦ ح ٣٣ في باب

فضل زيارة الامام الحسين عليه السلام.

ووردت أيضاً رواية سلامة بن محمد، عن علي بن محمد الجبائي في رجال النجاشي: ٦٢ في ترجمته لـ «أحمد بن

محمد السيارى». ٣- م: عبيد الله الجبائي. ٤- ع وب وبعض نسخ م: أمية بنت ميمون الشعيري.

وذكر في م «بن» بدل «بنت». وما أثبتناه كما في كتب التراجم.

وهو أمية بن عمرو الشعيري، كوفي له كتاب. وذكر الشيخ الصدوق في مشيخته في طريقه إلى أمية بن عمرو:

قال: فقد رويته عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار (رضي الله عنه) عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن هلال،

عن أمية بن عمرو، عن إسماعيل بن مسلم الشعيري.

وعده الشيخ الطوسي في رجاله والبرقي من أصحاب الامام الكاظم عليه السلام.

راجع رجال النجاشي: ٨٢، رجال الطوسي: ٤٣٠ رقم ١١ وفهرسته: ٣٨ رقم ١١١، ورجال البرقي: ٤٩.

٥- ع وب: إن الله عز وجل بيتاً من نور.

٦- ع وب وبعض نسخ م: ثم خلق أربعة من أربعة ومن أربعة أربعة.

ثم قال جلّ وعز «إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنِي عَشَرَ شَهْرًا»^١.

«توضيح: هذا الخبر مضارع^٢ لما مضى في باب الأسماء من كتاب التوحيد [و مضارعاً له] في الإشكال والإعضال وكان المناسب ذكره هناك ، وإنما أوردناه ههنا لأن الظاهر بقرينة الأخبار الأخر الواردة في تفسير الآية أنّ الغرض تطبيقه على عدد الأئمة عليهم السلام ، وهو من الرموز والمتشابهات التي لا يعلمها إلا الله والراسخون في العلم .

ويمكن أن يقال على وجه الإحتمال: إنّ أسماءه تعالى منها ما يدلّ على الذات، ومنها ما يدلّ على صفات الذات، ومنها ما يدلّ على التنزيه، ومنها ما يدلّ على صفات الفعل؛ فـ«الله» يدلّ على الذات، و«الحمد» على ما يستحق عليه الحمد من الصفات الكمالية الذاتية، و«سبحان» على الصفات التنزيهية، و«تبارك» لكونه من البركة والنماء على صفات الفعل، أو «تبارك» على صفات الذات لكونه من البروك والثبات، و«الحمد» على صفات الفعل لكونه على النعم الإختيارية.

ويتشعب منها أربعة، لأنه يتشعب من اسم الذات ما يدلّ على توحيده وعدم التكرّر فيه، ولذا بدأ الله تعالى به بعد «الله» فقال «قل هو الله أحد»، ويتشعب من الأحد الصمد، لأن كونه غنياً عما سواه وكون ما سواه محتاجاً إليه من لوازم أحديته وقرّده بذلك ، ولذا أتى به في سورة التوحيد بعد ذكر «الأحد».

وأما صفات الذات فيتشعب منها أولاً: التقدير، ولما كانت القدرة الكاملة تستلزم العلم الكامل تشعب منه العليم، وسائر صفات الذات ترجع إليها عند التحقيق، ويحتمل العكس أيضاً بأن يقال يتشعب القدرة من العلم كما لا يخفى على المتأمل .
وأما ما يدلّ على التنزيه فيتشعب منها [أولاً: «السبوح» الدال على تنزيه الذات، ثم «القدّوس» الدال على تنزيه الصفات.

وأما صفات الفعل منها:]

أولاً: «الخالق»، ولما كان الخلق مستلزماً للرزق أو التربة تشعب منه .
ثانياً: «الرزاق» أو «الرب» ولما كانت تلك الصفات الكمالية دعت إلى بعثة الأنبياء ونصب الحجج عليهم السلام فبيت النور الذي هو بيت الإمامة كما بين في «آية النور»

١- غيبة النعماني: ٨٨ ح ١٩، عنه البحار: ٣٦/٤١٠ ح ١، والآية: ٣٦ من سورة التوبة.

٢- أي: شبيه.

مبنية على تلك القوائم، أو أنه تعالى لما حلّاهم بصفاته وجعلهم مظهر آيات جلاله، وعبر عنهم بأسمائه وكلماته، فهم متخلّقون بأخلاق الرحمن، وبيت نورهم وكما لهم مبنية على تلك الأركان، وتبسّط القول فيه يفضي إلى ما لا تقبله العقول والأذهان ولا تجري في تحريره الأقلام بالبنان.

[فهذه جملة مما خطر بالبال في حلّ الرواية، والله ولي التوفيق والهداية].

٢ - كتاب العمدة: من مناقب الفقيه ابن المغازلي في قوله تعالى «كَمْشَكَاةٍ فِيهَا مِضْبَاحٌ»^١ قال: أخبرنا أحمد بن [محمد بن] عبد الوهاب، عن عمر بن عبد الله بن شاذب، عن محمد بن الحسن بن زياد، عن أحمد بن الخليل، عن محمد بن أبي محمود، عن يحيى بن أبي معروف، عن محمد بن سهل البغدادي، عن موسى بن القاسم، عن علي بن جعفر، قال: سألت [أبا] الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل «كَمْشَكَاةٍ فِيهَا مِضْبَاحٌ» قال: «المشكاة» فاطمة، و«المضباح» الحسن والحسين «الرُّجَاةُ كَانَتْهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ» كانت فاطمة كوكباً درياً من نساء العالمين [بوقد من شجرة مباركة] «الشجرة المباركة» إبراهيم عليه السلام «لا شرقية ولا غربية» لا يهودية ولا نصرانية «يكاد زيتها يضيء» قال: يكاد العلم ينطق منها «ولو لم تمسسه نار نور على نور»، قال: [منها] إمام بعد إمام «يهدى الله لئلا يتنا من يشاء»^٣.

قال: يهدي الله لئلا يتنا من يشاء^٣.

* مستدركات

١ - من لا يحضره الفقيه: روى عبد الله بن جندب، عن موسى بن جعفر عليه السلام، أنه قال: تقول في سجدة الشكر: اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك وأنبيائك ورسلك وجميع خلقك، أنك أنت الله ربّي، والإسلام ديني، ومحمداً نبيّي وعلياً والحسن

١- التور: ٣٥ وكذا ما بعدها من متممات هذه الآية المباركة.

٢- ليس في م، إذ أن علي بن جعفر يروي عن أخيه الإمام أبي الحسن بن جعفر عليها السلام

٣- العمدة لابن بطريق: ١٨٦، عنه البحار: ٢٣/٣١٦ ح ٢٤، وج ٣٦٣/٣٦٦.

ورواه ابن المغازلي في المناقب: ٣١٦ ح ٣٦١، عنه الطرائف: ١٣٥ ح ٢١٤.

.....
والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، والحجة بن الحسن بن علي أئمتي، بهم أتولى ومن أعدائهم أتبرأ... الحديث.

الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالله بن جندب (مثله).

ورواه الشيخ في التهذيب عن محمد بن يعقوب (مثله).

مصباح المتعبد: فيما كتبه أبو إبراهيم عليه السلام إلى عبدالله بن جندب (مثله).^١

١- الفقيه: ٣٢٩/١ ح ٩٦٧، مصباح المتعبد: ١٦٨، الكافي: ٣/٣٢٥ ح ١٧، والتهذيب: ٢/١١٠ ح ١٨٤.
أخرجه في الوسائل: ٤/١٠٧٨ ح ١ عن الفقيه والكافي والتهذيب، وفي البحار: ٨٦/٢٣٥ ح ٥٩ عن مصباح المتعبد، وفي اثبات الهداة: ٢/٣٠٥ ح ٩٧ عن الفقيه والتهذيب.

٩ - باب فيما ورد عن الرضا عليه السلام في نصه عليهم عليهم السلام نقلاً عن النبي صلى الله عليه وآله

الأخبار: الأئمة: الرضا عليه السلام :

١ - كمال الدين: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن علي بن موسى، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا سيد من خلق الله. وأنا خير من جبرئيل [وميكائيل] وإسرافيل وحملة العرش وجميع الملائكة المقربين وأنبياء الله المرسلين. وأنا صاحب الشفاعة والخوض الشريف. وأنا وعلي أبو هذه الأمة، من عرفنا فقد عرف الله، ومن أنكرنا فقد أنكر الله عز وجل، ومن علي سبطا أمتي وسيدا شباب أهل الجنة: الحسن والحسين. ومن ولد الحسين أئمة تسعة، طاعتهم طاعتي، ومعصيتهم معصيتي، تأسعهم قائمهم ومهديهم.^١ أقول: أوردنا بعض الأخبار التي نقل الرضا عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله في ذلك في باب نصوص الرسول عليهم عليهم الصلاة والسلام.^٢ *

* مستدركات

١ - كمال الدين: ماجيلويه، عن علي، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله (في حديث): الحسن والحسين إماما أمتي بعد أبيهما، وسيدا شباب أهل الجنة، أمهما سيدة نساء العالمين، وأبوهما سيد الوصيين.

ومن ولد الحسين تسعة أئمة، تاسعهم القائم من ولدي، طاعتهم طاعتي، ومعصيتهم معصيتي.

إلى الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين لحرمتهم بعدي، وكفى بالله ولياً وناصراً لعترتي وأئمة أمتي، ومنتقماً من الجاحدين لحقهم «وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون».

فرائد السمطين: بإسناده إلى ابن بابويه (مثله).^١

٢ - الفضائل والروضة في الفضائل لشاذان بن جبriel:

«بالاسناد» يرفعه إلى علي بن موسى الرضا، يرفعه إلى النسب الطاهر الزكي، إلى سيد الشهداء الحسين بن علي عليه السلام قال: قال لي أبي: قال أخي رسول الله صلى الله عليه وآله: من سره أن يلقى الله تعالى مقبلاً عليه غير معرض عنه، فليوال علياً. ومن سره أن يلقى الله تعالى وهو عنه راض، فليوال ابنه الحسن عليه السلام. ومن أحب أن يلقى الله تعالى وهو لا خوف عليه، فليوال ابنه الحسين عليه السلام. ومن أحب أن يلقى الله وهو يمحص عنه ذنوبه، فليوال علي بن الحسين عليه السلام السجاد.

ومن أحب أن يلقى الله وهو قريعين، فليوال محمد الباقر عليه السلام. ومن أحب أن يلقى الله وهو خفيف الظهر، فليوال جعفر الصادق عليه السلام. ومن أحب أن يلقى الله وهو طاهر مطهر، فليوال موسى الكاظم عليه السلام. ومن أحب أن يلقى الله وهو ضاحك مستبشر، فليوال علي بن موسى الرضا عليه السلام. ومن أحب أن يلقى الله وقد رفعت درجاته، وبدلت سيئاته حسنات، فليوال محمد الجواد عليه السلام.

ومن أحب أن يحاسبه الله حساباً يسيراً فليوال علي الهادي عليه السلام.

١- كمال الدين: ٢٦٠ ح ٦٦، عنه البحار: ٢٥٤/٣٦ ح ٧٠، وإثبات الهداة: ٢/٣٨٠ ح ٢٢٧، والضوابط المستقيم: ١٢٦/٢.

ورواه في فرائد السمطين: ٥٤/١ ح ١٩.

.....

ومن أحب أن يلقي الله وهو من الفائزين فليوالِ الحسن العسكري:
 ومن أحب أن يلقي الله وقد كُملَ إيمانه وَحَسُنَ إسلامه، فليوالِ الحجّة صاحب الزمان
 القائم المنتظر المهدي «م ح م د» بن الحسن.
 فهؤلاء مصابيح الدجى وأئمة الهدى وأعلام التقى، فمن أحبهم وتولاهم، كنت
 ضامناً له على الله الجنة^١.

١- الفضائل: ١٦٦، الروضة: ١٥٥، عنها البحار: ٢٩٦/٣٦ ح ١٢٥.
 وأورده في الصراط المستقيم: ١٤٨/٢ مثله.

١٠ - باب. فيما ورد عن محمد التقي في النص عليهم عليهم السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله

الأخبار: الأئمة: محمد التقي ، عن أمير المؤمنين ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

١ - الخصال: ابن المتوكل ، عن محمد العطار ، عن ابن عيسى ، عن الحسن بن العباس بن الحريش الرازي ، عن أبي جعفر الثاني ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه: آمنوا بليلة القدر إنها تكون لعلي بن أبي طالب وولده الأحد عشر [من] بعدي. *^١

أقول: سيأتي^٢ ما نقل عن الخضر عليه السلام في النصوص عليهم في باب نص الخضر عليهم .

* مستدركات

١ - الكافي: محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، و محمد بن أبي عبد الله ومحمد بن الحسن ، عن سهل بن زياد جميعاً ، عن الحسن بن العباس بن الحريش ، عن أبي جعفر الثاني^٣ عليه السلام: أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لأبي بكر يوماً: «لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون» ؛

وأشهد أن محمداً صلى الله عليه وآله رسول الله مات شهيداً ، والله ليأتيتك ، فأيقن إذا جاءك ، فإن الشيطان غير متخيل به .^٤

١- تقدم الحديث بكامل اتحاداته في ص ٢٤٥ ح ٢٤٤ فراجع .

٢- في ص ٣٠٩ .

٣- في المحضر: أبي جعفر الباقر عليه السلام ، وهو تصحيف . والحسن بن العباس هو ممتن روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام راجع رجال السيد الخوئي: ٣٧٩/٤ .

٤- سورة آل عمران: ١٦٩ .

٥- في المحضر: لا يتمثل به .

.....

فأخذ عليّ عليه السلام بيد أبي بكر فأراه النبي صلى الله عليه وآله فقال له:
يا أبا بكر آمن بعليّ وبأحد عشر من ولده، إنهم مثلي إلا النبوة، وتب إلى الله مما في
يدك، فإنه لا حق لك فيه. قال: ثم ذهب فلم يُر.
بصائر الدرجات: عن أحمد بن إسحاق، عن الحسن بن العباس بن حريش (مثله).
المختصر: نقلاً عن الكافي (مثله).^١

١- الكافي: ١/٥٣٣ ح ١٣، عنه المختصر: ٤، والبرهان: ١/٣٢٥ ح ٣، وإثبات الهداة: ٢/٢٩٧ ح ٨٢.

بصائر الدرجات: ٢٨٠ ح ١٥، عنه البحار: ٨٢/٨ (ط الحجر)، وج ٥١/٢٥ ح ١٢.

١١ - باب نصوص علي النقي عليهم السلام

الأخبار: الأئمة: علي النقي عليه السلام:

١ - كفاية الأثر: محمد بن علي، عن الدقاق والوراق معاً، عن الصوفي، عن الروياني، عن عبدالعظيم الحسيني قال: دخلت على سيدي علي بن محمد عليه السلام، فلما بصرتني قال لي: مرحباً بك يا أبا القاسم أنت وليتنا حقاً.

قال: فقلت له: يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله إنني أريد أن أعرض عليك ديني، فإن كان مرضياً ثبتت عليه حتى ألقى الله عز وجل. فقال: هات يا أبا القاسم.

فقلت: إني أقول: إن الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء خارج من الحدين: حد الإبطال وحد التشبيه، وإنه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض [ولا] جوهر بل هو مجسم الأجسام ومصور الصور، وخالق الأعراض والجواهر، ورب كل شيء ومالكة وجاعله و محدثه، وأن محمداً عبده ورسوله، خاتم النبيين لانبئ بعده إلى يوم القيامة [وأن شريعته خاتمة الشرائع، ولا شريعة بعدها إلى يوم القيامة] ١.

وأقول: إن الإمام والخليفة وولي الأمر بعده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، ثم الحسن، ثم الحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد بن علي، ثم جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد علي، ثم أنت يا مولاي.

فقال عليه السلام: ومن بعدي الحسن ابني فكيف للناس بالخلف من بعده؟

قال: فقلت: وكيف ذلك يا مولاي؟

قال: لأنه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره بإسمه حتى يخرج فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. [قال]: فقلت: أقررت.

وأقول: إن وليهم ولي الله، وعدوهم عدو الله، وطاعتهم طاعة الله، ومعصيتهم معصية الله.

١ - ليس في ع وم.

وما أثبتناه من ب وأما في الصدوق وكمال الدين وصفات الشيعة وإعلام البورى.

وأقول: إن المعراج حقّ والمساءلة في القبر حقّ، وأنّ الجنة حقّ والنار حقّ، والصراف حقّ، والميزان حقّ، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنّ الله يبعث مَنْ في القبور. وأقول: إنّ الفرائض الواجبة بعد الولاية: الصلاة [والزكاة] والصوم والحج والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

فقال علي بن محمد عليه السلام: يا أبا القاسم هذا والله دين الله الذي ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة.^١

٢ — ومنه: علي بن محمد بن متويه^٢، عن الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن عبد الله بن أحمد الموصلي، عن الصقر بن أبي دلف قال:

لما حمل المتوكل سيّدنا أبا الحسن عليه السلام جئت أسأل عن خبره قال: فنظر إليّ حاجب المتوكل، فأمر أن أدخل عليه^٣ فقال: يا صقر ما شأنك؟ فقلت: خير أيها الأستاذ. فقال: اقعد.

قال الصقر: فأخذني ماتقدم وماتأخر.^٤ فقلت: أخطأت في المجيء.

١— كفاية الأثر: ٢٨٢، عنه البحار: ٤١٢/٣٦ ح ٢.

رواه الصدوق في كمال الدين: ٣٧٩ ح ١، والتوحيد: ٨١ ح ٣٧، وأماله: ٢٧٨ ح ٢٤، وصفات الشيعة: ٩٠ ح ٦٨. وأوردته مرسلأ في روضة الواعظين: ٤١، وكشف الغمة: ٥٢٥/٢ عن عبد العظيم الحسين. وأخرجه في إعلام الوري: ٤٣٦ عن كمال الدين، وفي الوسائل: ١٢/١ ح ٢٠ (قطعة منه) عن الأمالي وصفات الشيعة والتوحيد وكمال الدين وج ٤٨٨/١١ ح ٩ (قطعة منه) عن التوحيد وكمال الدين. وأخرجه في البحار: ٢٦٨/٣ ح ٣، وج ٢٣٩/٥٠ ح ٢ عن كمال الدين والأمالي والتوحيد وج ٣٢/٥١ ح ٣ عن التوحيد.

وج ١/٦٩ ح ١ عن كمال الدين والأمالي، وإثبات الهداة: ٥٢/٢ ح ٣٥٤ عن صفات الشيعة وأماله الصدوق والتوحيد وكمال الدين وروضة الواعظين وكفاية الأثر. وفي مستدرک الوسائل: ٣٧٩/٢ ح ٢ عن كتاب الغيبة للفضل بن شاذان وص ٣٨٠ ح ٨ (قطعة منه) عن كفاية الأثر وصفات الشيعة.

٢— ع وب وم: منويه، مرّت ترجمته ص ١٥٩.

٣— معاني الأخبار والخصال: فنظر إلى الزرقي وكان حاجباً للمتوكل فأوماً إليّ أن أدخل عليه فدخلت عليه.

٤— «توضيح: قال الجزري: فيه «إن ابن مسعود سلّم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه؛ قال: فأخذني ماقدم وماحدث» أي الحزن والكآبة، يريد أنه عاودته أحزانه القديمة، وأصلت بالحديث. وقيل: معناه: غلب عليّ التفكير في أحوالي القديمة والحديثة أيها كان سبباً لترك رذّة السلام عليّ إنتهى. [النهاية: ٢٦/٤].» منه.

قال: فوحى^١ الناس عنه، ثم قال: ما شأنك وفيم جئت؟ قلت: خبر ما، فقال: لعلك جئت تسأل عن خبر مولاك؟ فقلت له: ومن مولاي؟ [مولاي] أمير المؤمنين. فقال: اسكت مولاك هو الحق، فلا تحتشمي، فإني على مذهبك. فقلت: الحمد لله. فقال: تحب أن تراه؟ قلت: نعم. قال: اجلس حتى يخرج صاحب البريد. قال: فجلست فلما خرج، قال لغلامه: خذ بيد الصقر فأدخله إلى الحجر التي فيها العلوي المحبوس واخل بينه وبينه.

قال: فأدخلني إلى الحجر، وأومأ إلى بيتٍ فدخلت فإذا هو عليه السلام جالس على صدر حصير، وبجذاه قبر محفور، قال: فسلمت، فردّ [علي السلام] ثم أمرني بالجلوس، فجلست ثم قال: يا صقر ما أتى بك؟ قلت: سيدي جئت أتعرف خبرك. قال: ثم نظرت إلى القبر فبكيت، فنظر إليّ فقال: يا صقر لا عليك، لن يصلوا إلينا بسوء. فقلت: الحمد لله.

ثم قلت: ياسيدي حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله لا أعرف معناه. فقال: وما هو؟ قلت: قوله صلى الله عليه وآله «لا تعادوا الأيام [فتعاديكم]» مامعناه؟ فقال: نعم الأيام نحن ما قامت السماوات والأرض، فالسبت اسم رسول الله صلى الله عليه وآله، والأحد اسم أمير المؤمنين عليه السلام، والإثنين الحسن والحسين، والثلاثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد، والأربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وأنا، والخميس ابني الحسن، والجمعة ابن ابني، وإليه تجتمع عصابة الحق، وهو الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً [وظلماً]، فهذا معنى «الأيام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الآخرة». ثم قال عليه السلام: ودّع [واخرج] فلا آمن عليك^٣.

١- «الوحي: الإشارة» منه قدس سره. ومعناه: أبعدهم بالإشارة.

٢- من معاني الأخبار وكمال الدين والخصال. ٣- كفاية الأثر: ٢٨٥، عنه البحار: ٤١٣/٣٦ ح ٣.

رواه الصدوق في كمال الدين: ٣٨٢ ح ٩ عن أحمد بن زياد الهمداني.

وفي معاني الأخبار: ١٢٣ ح ١، والخصال: ٣٩٤ ح ١٠٢ عن محمد بن موسى المتوكل، عن علي بن إبراهيم.

وأخرجه في إعلام الوري: ٤٣٧ عن كمال الدين والمناقب لابن شهر آشوب: ٢٦٥/١ عن روضة الواعظين

والبحار: ٢٣٨/٢٤ ح ١ و ٢٠/٥٩ ح ٣ عن الخصال و ١٩٤/٥٠ ح ٦ عن الخصال ومعاني الأخبار وكمال

الدين، واثبات الهداة: ٣٥٧/٢ ح ١٧٧ عن معاني الأخبار.

أقول: وجدنا كثيراً من الأخبار العامية تعرض على الأئمة عليهم السلام وهم لا يصرحون بكونها موضوعة تقية، بل يؤولونها على ما يوافق الحق، ويمكن أن يكون هذا الخبر أيضاً كذلك مع أن لأخبارهم أيضاً ظهراً وبطناً كالقرآن والله يعلم.

١٢. باب فيما ورد عن الحسن العسكري عليه السلام في ذلك

الأخبار: الأئمة: الحسن العسكري عليه السلام :

١ — إكمال الدين: العطار، عن سعد، عن موسى بن جعفر البغدادي قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي عليه السلام يقول: كآني بكم وقد اختلفتم بعدي في الخلف متي، أما إن المقر بالأئمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنكر لولدي كمن أقر بجميع أنبياء الله ورسله، ثم أنكر نبوة محمد صلى الله عليه وآله، والمنكر لرسول الله صلى الله عليه وآله كمن أنكر جميع الأنبياء، لأن طاعة آخرنا كطاعة أولنا، والمنكر لاخرنا كالمنكر لأولنا، أما إن لولدي غيبة يرتاب فيها الناس إلا من عصمه الله عز وجل.

كفاية الأثر: الحسين بن علي، عن العطار (مثله) ١.

٢ — غيبة الطوسي: قال إسماعيل بن علي: دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام في المرضة التي مات فيها — وأنا عنده — إذ قال لخادمه عقيد وكان الخادم أسوداً نوبياً قد خدم من قبله علي بن محمد وهو ربي الحسن عليه السلام فقال [له]: يا عقيد اغل لي ماءً بمصطكي. فأغلى له، ثم جاءت به صقيل ٢ الجارية أم الخلف عليه السلام.

١ — كمال الدين: ٤٠٩ ح ٨، كفاية الأثر: ٢٩١، عنها البحار: ١٦٠/٥١ ح ٦، وإثبات الهداة: ٤٢٧/٦ ح ١٨٨. وأخرجه في إعلام الوري: ٤٤٢ عن الصدوق.

٢ — اختلف في اسمها رضي الله عنها على عدة وجوه. فن أسمائها: صقيل، وصقيل، ونرجس، ومليكة، وحكيمة، وسوسن، وغيرها كما ورد في روايات أهل البيت عليهم السلام وما جاء من طرق الجماعة.

ومن أراد الاطلاع فليراجع البحار: ٢/٥١ — ٢٨ باب ولادته وأحوال أمته عليه السلام.

فلما صار القدح في يديه وهم بشربه، فجعلت يده ترتعد حتى ضرب القدح ثنايا الحسن، فتركه من يده، فقال لعقيد: ادخل البيت فإنك ترى صبيّاً ساجداً فأتني به.

قال أبوسهل: قال عقيد: فدخلت فإذا أنا بصبيّ ساجد رافع سبّابته نحو السماء فسلمت عليه، فأوجز في صلاته فقلت: إن سيدي يأمرك بالخروج [إليه]. إذ جاءت أمه صقيل، فأخذت بيده وأخرجته إلى أبيه الحسن عليه السلام.

قال أبوسهل: فلما مثل الصبي بين يديه سلم وإذا هو ذُرِّيُّ اللون، وفي شعر رأسه ققط^١، مفلج الأسنان، فلما رآه الحسن عليه السلام بكى وقال:

يا سيد أهل بيته اسقني الماء، فإنني ذاهب إلى ربي. وأخذ الصبي القدح المغلي بالمصطكي بيده، ثم حرّك شفّتيه، ثم سقاه، فلما شربه قال: هيؤوني للصلاة. فطرح في حجره مندبل، فوضأه الصبي واحدة واحدة، ومسح على رأسه وقدميه.

فقال له أبو محمد عليه السلام: أبشريا بني فأنت صاحب الزمان، وأنت المهدي [وأنت] حجة الله على أرضه، وأنت ولدي ووصيي، وأنا ولدتك وأنت م ح م د بن الحسن بن علي ابن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ولّدك رسول الله صلى الله عليه وآله، وأنت خاتم الأئمة الطاهرين، وبشّر بك رسول الله صلى الله عليه وآله وسماك وكتاك.

بذلك عهد إليّ أبي عن آبائك الطاهرين صلى الله على أهل البيت، ربّنا إنه حميد مجيد. ومات الحسن بن علي من وقته صلوات الله عليهم أجمعين.^٢

١٣ — باب ما ورد عن صاحب الأمر عليه السلام في ذلك

الأخبار:

١ — إكمال الدين: بالإسناد عن إبراهيم بن محمد العلوي، قال حدثني ظريف

١— أي: جعداً، والقَطَط: جمودة في الشعر.

٢— غيبة الطوسي: ١٦٥، عنه البحار: ١٦/٥٢ ح ١٤.

أبونصر^١، قال: دخلت على صاحب الزمان^٢ فقال: عليّ بالصنديل^٣ الأحمر فأتيته [به]، ثم قال: أتعرفني؟ فقلت: نعم. قال: من أنا؟ فقلت: أنت سيدي وابن سيدي. فقال: ليس عن هذا سألتك. قال ظريف: فقلت: جعلت فداك فسّر لي. قال: أنا خاتم الأوصياء، وبي يدفع الله عزّ وجلّ البلاء عن أهلي وشيعتي.

غيبة الطوسي: إعلان عن طريف أبي نصر الخادم (مثله).

دعوات الراوندي: عن طريف (مثله).^٤

٢ — غيبة الطوسي: باسناده عن يعقوب بن يوسف الضراب الغساني في منصرفه

من إصفهان قال:

حججت في سنة إحدى وثمانين ومائتين وكنت مع قوم مخالفين من أهل بلدنا، فلما قدمنا مكة تقدّم بعضهم فاكترى لنا داراً في زقاق بين سوق الليل وهي دار خديجة عليها السلام تسمى دار الرضا عليه السلام وفيها عجوز سمراء فسألتها لِمَا وقفت على أنها دار الرضا عليه السلام: أما تكونين من أصحاب هذه الدار؟ ولم سمّيت دار الرضا؟

فقلت: أنا من مواليمهم وهذه دار الرضا علي بن موسى عليهما السلام أسكنتها الحسن بن

علي عليهما السلام فإني كنت من خدمه.

فلما سمعت ذلك منها آتست بها، وأسرت الأمر عن رفاقي المخالفين، فكنت إذا انصرفت من الطواف بالليل، أنام معهم في رواق في الدار، ونغلق الباب ونلقي خلف الباب حجراً كبيراً كئنا نديره خلف الباب، فرأيت غير ليلة ضوء السراج في الرواق الذي

١ — في بقية المصادر: «طريف» بدل «ظريف». وفي الخرائج: عن طريف، عن نصر الخادم. وفي إثبات الوصية: إعلان، عن أبي نصر ضرير الخادم.

وما أثبتناه كما في «ع» و«ع» وينابيع المودة. وكما ورد في الكافي في باب «تسمية من رآه عليه السلام» ص ٣٣٢ ح ١٣ بروايته عن محمد بن يحيى، عن الحسن بن علي النيسابوري، عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر (العلوي) عن أبي نصر ظريف الخادم أنه رآه.

وكما ورد أيضاً برواية المفيد في الارشاد: ٣٩٦ عن أبي القاسم، عن محمد بن يحيى...

٢ — أضاف في الخرائج «وهو في المهد». ٣ — في منتخب الأنوار المضيئة: بالصندوق.

٤ — كمال الدين: ٤٤١ ح ١٢، غيبة الطوسي: ١٤٨، ودعوات الراوندي: ٢٠٧ ح ٥٦٣، عنهم البحار: ٣٠/٥٢ ح ٢٥. ورواه في الخرائج والجرائج: ٦٧، وفي إثبات الوصية: ٢٥٢.

وأخرجه في إثبات الهداة: ١٩٠/٧ ح ٣١٩، عن الغيبة، وفي ص ٣٤٤ ح ١١٥ عن الخرائج، ومنتخب الأنوار المضيئة: ١٦٠ عن دعوات الراوندي. وأورده في ينابيع المودة: ٤٦٣ عن ظريف أبي نصر.

كتا فيه شبيهاً بضوء المشعل، ورأيت الباب قد انفتح ولا أرى أحداً فتحه من أهل الدار، ورأيت رجلاً ربعة أسمر إلى الصفرة ماهوقليل اللحم، في وجهه سجادة .

وساق الكلام إلى تفتيشه عن أمر القائم إلى أن قال:

ثم كان معي نسخة توقيع خرج إلى القاسم بن العلاء بأذربيجان فقلت لها: تعرضين هذه النسخة على إنسان قد رأى توقيعات الغائب. فقالت: ناولني فأني أعرفه. فأربتها النسخة وظننت أن المرأة تحسن أن تقرأ، فقالت: لا يمكنني أن أقرأه في هذا المكان فصعدت الغرفة ثم أنزلته، فقالت: صحيح .

وفي التوقيع: أبشركم ببشرى ما بشرت به [إياه] وغيره^١.

ثم قالت: يقول لك: إذا صليت على نبيك صلى الله عليه وآله كيف تصلي [عليه]؟ فقلت: أقول: اللهم صل على محمد وآل محمد، وبارك على محمد وآل محمد كأفضل ما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد.

فقالت: لا، إذا صليت عليهم فصل عليهم كلهم وستمهم. فقلت: نعم.

فلما كان من الغد نزلت ومعها دفتر صغير فقالت: يقول لك: إذا صليت على النبي فصل عليه وعلى أوصيائه، على هذه النسخة. فأخذتها وكنت أعمل بها، ورأيت عدة ليال قد نزل من الغرفة وضوء السراج قائم، وكنت أفتح الباب وأخرج على أثر الضوء وأنا أراه — أعني الضوء — ولا أرى أحداً حتى يدخل المسجد، وأرى جماعة من الرجال من بلدان شتى يأتون باب هذه الدار فبعضهم يدفعون إلى العجوز رقاعاً معهم، ورأيت العجوز قد دفعت إليهم كذلك الرقاع فيكلمونها وتكلمهم ولا أفهم عنهم .

ورأيت منهم في منصرفنا جماعة في طريق، إلى أن قدمت بغداد .

ونسخة الدفتر الذي خرج: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد سيد المرسلين، وخاتم النبيين، وحبّة رب العالمين، المنتجب في الميثاق، المصطفى في الظلال، المطهر من كل آفة، البري من كل عيب، المؤمل للنجاة، المرتجى للشفاعة، المفوض إليه دين الله.

اللهم شرف بنيانه، وعظم برهانه وأفلج حجته، وارفع درجته، وأضيئ نوره، وبيض

١- في البحار: ٥٢: «ما بشرته» بدل «ما بشرت». وفي البحار: ٩٤ وجمال الاسبوع: ما بشرت به غيره.

وفي دلائل الإمامة: أبشركم ما سررت به.

وجهه، واعطه الفضل والفضيلة، والدرجة [و] الوسيلة الرفيعة، وابعثه مقاماً محموداً، يغبطه به الأولون والآخرون.

وصلّى على أمير المؤمنين، ووارث المرسلين، وقائد الغر المحجلين، وسيد الوصيين، وحبّة رب العالمين.

وصلّى على الحسن بن علي إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحبّة رب العالمين.

وصلّى على الحسين بن علي إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحبّة رب العالمين.

[وصلّى على عليّ بن الحسين إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحبّة رب العالمين.]

وصلّى على محمد بن علي إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحبّة رب العالمين.

وصلّى على جعفر بن محمد إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحبّة رب العالمين.

وصلّى على موسى بن جعفر إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحبّة رب العالمين.

وصلّى على علي بن موسى إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحبّة رب العالمين.

وصلّى على محمد بن علي إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحبّة رب العالمين.

وصلّى على علي بن محمد إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحبّة رب العالمين.

وصلّى على الحسن بن علي إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحبّة رب العالمين.

وصلّى على الخلف الصالح الهادي المهدي إمام المؤمنين، ووارث المرسلين، وحبّة

رب العالمين. ^١ *

أقول: الحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

* مستدركات

١- الخرائج والجرائح : في معجزات صاحب الزمان (في حديث ولادته عليه السلام)، عن

١- غيبة الطوسي: ١٦٥، عنه البحار: ١٧/٥٢ ح ١٥، وإثبات الهداة: ٣٢٨/٧ ح ١، ومستدرک الوسائل:

٥٩/٣ باب ٨ ح ١.

ورواه في جمال الأسبوع: ٤٩٤ بإسناده إلى الشيخ الطوسي، عنه البحار: ٧٨/٩٤ ح ٢، وعن الكتاب العتيق

الغروي وفي دلائل الإمامة: ٣٠٠ بإسناده إلى يعقوب بن يوسف، عنه البحار المذكور ٢٢ ذ ح ١٥.

حكيمة:

دخلت يوماً على أبي محمد عليه السلام، فقال: بيتي عندنا الليلة، فإن الله سيظهر الخلف فيها، — إلى أن قالت — فناداني أبو محمد عليه السلام من الحجرة: هلمي بابني إليّ يا عمّة. قالت: فأتيته به، فوضع لسانه في فيه، وأجلسه على فخذه وقال:

انطق بإذن الله: فقال: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم «وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَتُكِنُّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَتَّخِذُونَ» .

وصلّى الله على محمد المصطفى وعلي المرتضى و فاطمة الزهراء والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن عليّ وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعليّ بن موسى ومحمد ابن عليّ ومحمد والحسن بن عليّ أبي... الحديث^١.

١- الخرائج والجرائح: ٢٣٩ (مخطوط)، وروى مثله في كمال الدين: ٤٢٤ ح ١ وص ٤٢٦ ح ٢ بإسناده عن حكيمة، عنه البحار: ٢/٥١ ح ٣ وص ١٤ ح ١٤. والآية المباركة: ٦٥ من سورة القصص.

١٤- باب بعض الأخبار التي أوردتها المخالفون والشيعة في المهدي عليه السلام
زائداً على ما سنورده في كتاب الغيبة إن شاء الله تعالى لكونه خاتم الأئمة الإثنا عشر، وبه يتم عددهم.

الأخبار: الصحابة والتابعين، عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

١- كتاب العمدة: باسناده إلى صحيح مسلم، عن زهير بن حرب وعلي بن حجر
واللفظ لزهير— عن إسماعيل بن إبراهيم [عن الجريري]، عن أبي نصر، عن جابر بن
عبدالله، [قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يكون في آخر أمتي خليفة يحيي المال حثيثاً^١، لا يعده عدداً.

أقول: روى مثله، عن مسلم بثلاثة أسانيد عن أبي سعيد وجابر].^٢

٢- وروى عن الثعلبي في تفسير قوله تعالى: «إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَيَوْمَ نَقُومُ الْإِشْهَادِ»^٣ ذكر فتنة الدجال .

ثم قال: بالإسناد المقدم قال مقاتل: قالوا: يا رسول الله فكيف نصلي في تلك الأيام

القصار؟

قال: تقدرون فيها كما تقدرون في هذه الأيام الطوال ثم تصلون، وإنه لا يبقى شيء من
الأرض إلا وطئته وغلب عليه، إلا مكة والمدينة، فإنه لا يأتيها من نقب من أنقابها إلا لقيه
ملك مصلت بالسيف حتى ينزل الوطيب^٤؛ الاحمر [عند مجتمع السيول] عند منقطع
السيخة، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، فلا يبقى فيها منافق ولا منافقة إلا أخرج
إليه، فتنقي المدينة يومئذ الخبث كما ينقي الكبر خبث الحديد؛

يدعى ذلك [اليوم] يوم الخلاص .

قالت أم شريك: يا رسول الله^٥ أين الناس يومئذ؟ قال: ببيت المقدس، يخرج حتى

١- الخثو: هو الخفن باليدين، الحثو: الحثان، الحثو: الحثان.

٢- العمدة لابن بطريق: ٢٢٠، عنه البحار: ٣٦/٣٦٥.

رواه مسلم في صحيحه: ٤/٢٢٣٤ ح ٦٧ و ٦٨ و ٦٩.

٣- المؤمن: ٥١. ٤- م: الطريب. ٥- ع: يومئذ.

يحصارهم، وإمام الناس يومئذ رجل صالح فيقال له: صلّ الصبح، فإذا كبر ودخل في الصلاة نزل عيسى بن مريم عليه السلام فإذا رآه [ذلك] الرجل عرفه، فرجع يمشي القهقري، فيتقدم عيسى عليه السلام فيضع يده بين كتفيه ويقول: صلّ فإنما أُقيمت لك الصلاة فيصلي عيسى وراءه ثم يقول: افتحوا الباب. فيفتحون الباب.^١

٣- قال: وقال الثعلبي في تفسير قوله تعالى «حَمَّ عَسَق»^٢ («سين») سناء المهدي «ق» قوة عيسى حين ينزل فيقتل النصارى ويخرب البيع.^٣

٤- قال: وروى الثعلبي، عن سهل بن محمد المروزي، عن جدّه أبي الحسن المحمودي، عن محمد بن عمران، عن هديّة بن عبد الوهاب، عن سعد بن عبد الحميد [بن جعفر]، عن عبد الله بن زياد، عن عكرمة بن عمّار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة: أنا وحمزة وجعفر وعلي والحسن والحسين والمهدي.^٥

٥- قال: وذكر في تفسير قوله تعالى: «إِذْ أَوْى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ»^٦ قال: وأخذوا مضاجعهم فصاروا إلى رقدتهم إلى آخر الزمان عند خروج المهدي عليه السلام. يقال: إن المهدي يسلم عليهم فيحييهم الله عزّ وجل [له] ثم يرجعون إلى رقدتهم فلا يقومون إلى يوم القيامة.^٧

٦- وروى من الجمع بين الصحيحين للحميدي، والجمع بين الصحاح الستة لرزين العبدري بأسانيد، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم؟^٨

٧- أقول: وروى من الجمع بين الصحاح الستة من صحيح أبي داود، وصحيح الترمذي عن أم سلمة قالت:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: المهدي من عترتي من ولد فاطمة.^٩

١- العمدة: ٢٢٢، عنه البحار: ٣٦٦/٣٦. ٢- الشورى: ١ و ٢. ٣- العمدة: ٢٢٣، عنه البحار المذكور/ ٣٦٧.

٤- ع وب: سعيد. قال العسقلاني في تقريب التهذيب: ٢٨٨/١. سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري، أبو معاذ المدني، نزيل بغداد، صدوق، له أغاليط، من كبار العاشرة.

٥- المصدر السابق. ٦- الكهف: ١٠. ٧- المصدر السابق.

٨- العمدة: ٢٢٤، عنه البحار: ٣٦٧/٣٦. ٩- العمدة: ٢٢٥، عنه البحار: ٣٦٧/٣٦.

- ٨ — وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي متي، وهو أجل الجبهة أقى الأنف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يملك سبع سنين.^١
- ٩ — وروى من صحيح النسائي عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لن تهلك أمة أنا أولها، ومهديها وسطها، والمسيح بن مريم آخرها.^٢
- ١٠ — المستدرك: روى من كتاب الحلية لأبي نعيم، عن زر بن حبیش عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي: يواطئ اسمه اسمي.^٣
- ١١ — وروى أيضاً من كتاب الفردوس، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إنا معشر بني عبدالمطلب سادة أهل الجنة: أنا وعلي وحمة وجعفر والحسن والحسين والمهدي عليهم السلام.^٤
- ١٢ — ومنه أيضاً بسندين، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يكون المهدي في أمتي، فإن قصر عمره فسيق، وإلا فثمان أوتسع، تتنعم أمتي في زمانه تنعماً لم تتنعم بمثله قط، البر منهم والفاجر، يرسل السماء عليهم مدراراً ولا تحبس الأرض شيئاً من نباتها، ويكون المال كدوساً، يأتيه الرجل فيسأله فيحكي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله.^٥
- ١٣ — ومنه: عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادي: إن هذا المهدي فاتبعوه.^٦
- ١٤ — وروى من كتاب فضائل الصحابة للسمعاني [بإسناده] عن أبي هارون العبيدي، عن أبي سعيد الخدري قال: دخلت فاطمة عليها السلام [على رسول الله صلى الله عليه وآله] فلما رأت ما برسول الله صلى الله عليه وآله من الضعف خنقتها العبرة حتى جرى دمها على خد رسول الله. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله:

١ — المصدر السابق. ٢ — المصدر السابق، عنه البحار: ٣٦٨/٣٦.

تقدم نظيره ص ١٨٢ ح ١٥٦ عن كفاية الأثر وص ٢٣٨ ح ٢٢٩ عن كمال الدين والعيون والخصال وص ٢٥٥ ح ١ عن كفاية الأثر. ويأتي نظيره ص ٣٠٨ ح ١٩ عن العمدة.

٣ — المستدرك لابن البطريق، عنه البحار: ٣٦٨/٣٦. ورواه في حلية الأولياء: ٧٥/٥.

٤ — المصدر السابق، عنه البحار المذكور ص ٣٦٩. ٥ — المصدر السابق.

ما يبكيك يا فاطمة؟ فقالت: يا رسول الله أخشى الضيعة من بعدك .

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله :

أما علمت أن الله اطلع إلى أهل الأرض اطلاعة فاختار منهم أباك فبعثه رسولاً .
ثم اطلع ثانية فاختار منهم بعلك ، فأمرني أن أزوجه منك ، فزوجك من أعظم
المسلمين حلماً ، وأكثرهم علماً ، وأقدمهم سلماً ، ما أناز زوجتك ولكن الله زوجه منك .
قال : فضحكت فاطمة عليها السلام فاستبشرت .

ثم قال : يا فاطمة إنا أهل بيت أعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأولين ، ولا
يدركها أحد من الآخرين : نبينا خير الأنبياء وهو أبوك ، ووصيتنا خير الأوصياء وهو
بعلك ، وشهيدنا خير الشهداء وهو عم أبيك حمزة ، ومنا من له جناحان يطير بها في الجنة
حيث يشاء ، وهو جعفر ، ومتاسبط هذه الأمة وهما ابنك الحسن والحسين ، ومنا مهدي
هذه الأمة .

قال أبوهارون العبدي : فلقيت وهب بن منبه أيام الموسم فعرضت عليه هذا
الحديث فقال لي وهب : يا أباهارون إن موسى بن عمران لما فتن قومه واتخذوا العجل كبر
على موسى عليه السلام فقال : يا رب فتنن قومي حيث غبت عنهم !

قال الله : يا موسى إن كل من كان قبلك من الأنبياء افتتن قومه ، وكذلك من هو
كائن بعدك من الأنبياء تفتتن أمتهم إذا فقدوا نبيهم .

قال موسى : أمة أحمد أيضاً مفتونون وقد أعطيتهم من الفضل والخير ما لم تعطه من

كان قبله في التوراة؟!

فأوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام : إن أمة أحمد صلى الله عليه وآله ستصيبهم فتنة عظيمة
من بعده حتى يعبد بعضهم بعضاً ، ويبرأ بعضهم من بعض ، حتى يصيبهم النكال ، وحتى
يجهدوا ما أمرهم به نبيهم ، ثم يصلح الله أمرهم برجل من ذرية أحمد .

فقال موسى : يا رب اجعله من ذريتي . فقال : يا موسى إنه من ذرية أحمد وعترته ،

أصلح به أمر الناس وهو المهدي .

ثم قال : وقد ذكر يحيى بن الحسن بن بطريق — يعني نفسه^١ — في مناقب
المهدي عليه السلام فصلاً مفرداً وسمّاه بـ «كشف الخفي في مناقب المهدي» يشتمل على مائة

طريق وعشر طرق من الصحاح والحسان، وأن عيسى يصلي خلفه.
كل ذلك من طرق الجمهور وخاصة^١.

أقول: روى الحسين بن مسعود الفراء في كتاب المصابيح بخمسة طرق ذكر المهدي عليه السلام ووصفه عن أبي سعيد الخدري وابن مسعود وأم سلمة.
وروى ابن شيرويه في الفردوس بطرق أخرى سوى ما أوردها سابقاً.

الأئمة: أمير المؤمنين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

١٥ - كتاب العمدة: روى من الجمع بين الصحاح الستة من صحيح أبي داود وصحيح الترمذي باسنادهما عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لولم يبق من الدنيا إلا يوم^٢ لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.^٣

١٦ - المستدرک: من كتاب الحلية لأبي نعيم عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي متاً أهل البيت، يصلحه الله عز وجل في ليلة - أو قال: في يومين^٤.

وحده:

١٧ - العمدة: من الجمع بين الصحاح الستة من صحيح أبي داود و صحيح الترمذي، عن أبي إسحاق قال: قال علي عليه السلام - و[قد] نظر إلى ابنه الحسين - فقال: إن ابني هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وآله، وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق، ولا يشبهه في الخلق يملأ الأرض عدلاً.^٥

١- المصدر السابق، تقدم نظيره ص ١٢٣ ح ٤٨ عن كفاية الأثر.

٢- ع وب: لولم يبق من الدهر إلا واحد. ٣- العمدة: ٢٢٥، عنه البحار: ٣٦٨/٣٦.

٤- المستدرک، عنه البحار: ٣٦٨/٣٦. ورواه في حلية الاولياء: ١٧٧/٣.

٥- العمدة: ٢٢٥، عنه البحار المذكور/٣٦٨.

الباقر عليه السلام:

١٨ — المستدرک: من کتاب الحلیة لأبی نعیم، عن مسعود بن سعد الجعفی، عن جابر، عن أبی جعفر عليه السلام قال:
 إن الله تعالى یلقی فی قلوب شیعتنا الرعب، فإذا قام قائمنا، وظهر مهدينا كان الرجل أجراً من لیث، وأمضى من سنان^١.

الصادق عليه السلام، عن أبیه، عن جدّه، عن رسول الله صلی الله علیه وآله:

١٩ — العمدة: من الجمع بین الصحاح الستة من صحیح النسائي باسناده عن مسعدة، عن جعفر، عن أبیه، عن جدّه عليهم السلام أن رسول الله صلی الله علیه وآله قال:
 أبشروا أبشروا إنما أمتی كالغیث لا یدری آخره خیر أم أوله؟ أو كحديقة أطمع منها فوج^٢ عاماً ثم أطمع منها فوج^٣ عاماً لعل آخرها فوجاً يكون أعرضها [عرضاً] وأعمقها و [عمقاً] وأحسنها حسناً، كيف تهلك أمة أنا أولها، والمهدي أوسطها، والمسیح آخرها؟ ولكن بین ذلك ثبج أعوج^٤ ليسوا متي ولست منهم^٥.

١- المستدرک، عنه البحار المذكور/٣٦٩. رواه فی حلیة الأولیاء: ١٨٤/٣.

٢-٣-٤: نوع.

٤-٤: ثبج أهرج.

٥- العمدة: ٢٢٤، عنه البحار المذكور/٣٦٧.

تقدم نظیره ص ١٨٢ ح ١٥٦ وص ٢٣٨ ح ٢٢٩ عن کمال الدین وص ٢٥٦ ح ١ عن کفاية الأثر وص ٣٠٨ ح ٩ عن العمدة أيضاً.

«توضیح: قد مرّ شرح الخبر فی باب نصوص الرسول عليهم عليهم السلام [فی ص ٢٣٨ ح ٢٢٩].

وأول ابن بطریق قوله [صلى الله علیه وآله] «والمسیح آخرها» بأنه لما كان نزوله بعد ظهور أمر المهدي عليه السلام فهو بعده، ويكون آخر هذا المعنى لا أنه یبقى بعد القائم فإن الأرض لا تبقى بغير إمام» منه قدس سره.

أقول: وهو خلاصة ما علّق عليه ابن بطریق، راجع تمام كلامه فی العمدة: ٢٢٧ و ٢٢٨.

١٥- باب نصّ الخضر عليه السلام

الأخبار: الأئمة: الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام :

١- عيون أخبار الرضا: الطالقاني، عن أبي سعيد النسوي، عن إبراهيم بن محمد بن هارون، عن أحمد بن الفضل^١ البلخي، عن خاله^٢ يحيى بن سعيد، عن الرضا عليه السلام، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال:

بينما أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وآله في بعض طرقات المدينة، إذ لقينا شيخ طوال، كث اللحية، بعيد ما بين المنكبين، فسلم على النبي صلى الله عليه وآله ورحب به، ثم التفت إليّ وقال: السلام عليك يا رابع الخلفاء ورحمة الله وبركاته، أليس كذلك هو يا رسول الله؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: بلى.

ثم مضى فقلت: يا رسول الله ما هذا الذي قال لي هذا الشيخ وتصديقك له؟ قال: أنت كذلك والحمد لله، إن الله عز وجل قال في كتابه.

«إني جاعلٌ في الأرض خليفةً»^٣ والخليفة المبعوث فيها آدم عليه السلام.

وقال عز وجل: «يادأود إنا جعلناك خليفةً في الأرض فاحكم بين الناس بالحق»^٤ فهو الثاني.

وقال عز وجل حكاية عن موسى عليه السلام حين قال لهارون «اخلفني في قومي وأصليح»^٥ فهو هارون إذ استخلفه موسى عليه السلام في قومه فهو الثالث.

وقال عز وجل: «وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ»^٦ فكانت أنت المبلغ عن الله عز وجل وعن رسوله، وأنت وصيّي ووزيرّي وقاضي ديني والمؤدّي عتي، وأنت متي بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لانيّ بعدي، فأنت رابع الخلفاء كما سلم عليك الشيخ، أولاً تدري من هو؟ قلت: لا.

قال: ذاك أخوك الخضر عليه السلام، فاعلم.^٧

١- م: أحمد بن أبي الفضل البلخي.

٢- م: خال.

٣- سورة البقرة: ٣٠.

٤- سورة ص: ٢٦.

٥- سورة الاعراف: ١٤٢.

٦- سورة التوبة: ٣.

٧- عيون الأخبار: ٩/٢ ح ٢٣، عنه البحار: ١٧/٣٦ ح ٢.

محمد التقي، عن أمير المؤمنين عليه السلام:

٢- كمال الدين، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: أبي وابن الوليد معاً، عن سعد والحميري، ومحمد العطار، وأحمد بن إدريس جميعاً، عن البرقي، عن داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر [محمد] بن علي الثاني قال:

أقبل أمير المؤمنين ذات يوم ومعه الحسن بن علي عليه السلام وسلمان الفارسي رحمه الله، وأمير المؤمنين متكئ على يد سلمان، فدخل المسجد الحرام، إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس، فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام [فردّ عليه السلام] فجلس.

ثم قال: يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهنّ علمت أن القوم ركبوا من أمرك ما أقضي عليهم أنهم ليسوا بمؤمنين في دنياهم ولا في آخرتهم، وإن تكن الأخرى علمت أنك وهم شرع سواء.

فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: سلمي عما بدا لك.

فقال: أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسى؟ وعن الرجل كيف يشبه ولده الأعمام والأخوال؟

فالتفت أمير المؤمنين إلى أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام فقال: يا أبا محمد أجبه.

فقال عليه السلام: أما ما سألت عنه من أمر الإنسان إذا نام أين تذهب روحه: فإنّ روحه متعلّقة بالريح، والريح متعلّقة بالهواء إلى وقت ما يتحرّك صاحبها لليقظة فإن أذن

١- عيون الأخبار: الباقر. وهو تصحيف، وأبي جعفر الثاني هو الامام الجواد عليه السلام.

وداود بن القاسم الجعفري من أحد أصحابه، وهو داود بن القاسم بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب أبو هاشم الجعفري رحمه الله. من أهالي بغداد، ثقة، جليل القدر، عظيم المنزلة عند الأئمة عليهم السلام، روى أبوه عن أبي عبد الله عليه السلام. وروى هو عن الأئمة الرضا والجواد والهادي والعسكري وصاحب الأمر عليهم السلام.

وعنه الشيخ الطوسي في رجاله: ٣٧٥ رقم ١ من أصحاب الرضا عليه السلام، وفي ص ٤٠١ رقم ١ والبرقي في رجاله: ٥٦ من أصحاب الجواد عليه السلام، وفي ص ٤١٤ رقم ١، والبرقي: ٥٧ من أصحاب الهادي عليه السلام.

وفي ص ٤٣١ رقم ١، والبرقي: ٦٠ من أصحاب العسكري عليه السلام.

راج أيضاً رجال النجاشي: ١١٩، وفهرست الشيخ الطوسي: ٦٧ رقم ٢٦٦، ورجال العلامة الحلي: ٦٨

رقم ٣، ورجال ابن داود: ٩١ رقم ٥٩٣.

الله عزوجل برد تلك الروح على صاحبها جذبت تلك الروح^١ الريح، وجذبت تلك الريح الهواء فرجعت الروح^٢ فأسكنت في بدن صاحبها، وإن لم يأذن الله عزوجل برد [تلك] الروح على صاحبها جذب الهواء الريح فجذبت الريح الروح فلم ترد على صاحبها إلى وقت ما يبعث.

وأما ما ذكرت من أمر الذكر والنسيان: فإن قلب الرجل في حُقّ^٣، وعلى الحُقّ طبق، فإن صلى الرجل عند ذلك على محمد وآل محمد صلاة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحُقّ فأضاء القلب وذكر الرجل ما كان نسي، وإن هولم يصل على محمد وآل محمد أوقف من الصلاة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك الحُقّ فأظلم القلب، ونسي الرجل ما كان ذكره.

وأما ما ذكرت من أمر المولود الذي يشبه أعمامه وأخواله: فإن الرجل إذا أتى [أهله] فجامعها بقلب ساكن وعروق هادئة، وبدن غير مضطرب، فاستكنت تلك النطفة في جوف الرحم خرج الولد يشبه أباه وأمه، وإن أتاها بقلب غير ساكن، وعروق غير هادئة، وبدن مضطرب اضطربت النطفة، فوقعت في حال اضطرابها على بعض العروق، فإن وقعت على عرق من عروق الأعمام أشبه الولد أعمامه، وإن وقعت على عرق من عروق الأخوال أشبه الولد أخواله.

فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلا الله ولم أزل أشهد بها، وأشهد أن محمداً رسول الله ولم أزل أشهد بذلك، وأشهد أنك وصي رسول الله والقائم بحجته—وأشار إلى أمير المؤمنين عليه السلام— ولم أزل أشهد بها.
وأشهد أنك وصيه والقائم بحجته—وأشار إلى الحسن عليه السلام—، وأشهد أن الحسين ابن علي وصي أبيك والقائم بحجته بعدك.

وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده.
وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين.
وأشهد على جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي.
وأشهد على موسى بن جعفر أنه القائم بأمر جعفر بن محمد.

١— كذا في ع وبقية المصادر، وهو الصحيح، ب: الريح الروح.

٢—ع: الريح. ٣— الحُقّ: الوعاء، وجمعه حقاق.

وأشهد على علي بن موسى أنه القائم بأمر موسى بن جعفر.
 وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى.
 وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علي.
 وأشهد على الحسن بن علي أنه القائم بأمر علي بن محمد.
 وأشهد على رجل من ولد الحسن بن علي لا يسمى ولا يكتى حتى يظهر أمره فيملاها
 عدلاً كما ملئت جوراً، إنه القائم بأمر الحسن بن علي، والسلام عليك يا أمير المؤمنين
 ورحمة الله وبركاته. ثم قام ومضى.

فقال أمير المؤمنين: يا أبا محمد أتبعه فانظر أين يقصد. فخرج الحسن بن علي عليه السلام
 في أثره، قال: فا كان إلا أن وضع رجله خارج المسجد فادريت أين أخذ من أرض الله
 عز وجل، فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السلام فأعلمته، فقال: يا أبا محمد أتعرفه؟
 فقلت: الله ورسوله وأمير المؤمنين أعلم. فقال: هو الخضر عليه السلام.
 غيبة الطوسي: جماعة، عن عدة من أصحابنا، عن الكليني، عن عدة من أصحابه،
 عن البرقي (مثله).

علل الشرائع: أبي، عن سعد، عن البرقي، عن داود بن القاسم (مثله).

الاحتجاج: داود بن القاسم (مثله).

المحاسن: أبي، عن داود بن القاسم (مثله).

غيبة النعماني: عبد الواحد بن عبد الله بن يونس الموصلي، عن محمد بن جعفر، عن

البرقي (مثله).

تفسير علي بن إبراهيم: مرسلاً (مثله) بأدنى تغييراً.

وقد أوردته في باب النفس وأحوالها مع شرحه.

١- كمال الدين: ٣١٣ ح ١، عيون الأخبار: ١/٦٥ ح ٣٥، غيبة الطوسي: ٩٨، علل الشرائع: ٩٦ ح ٦،

الاحتجاج: ١/٣٩٥، المحاسن: ٢/٣٣٢ ح ٩٩، غيبة النعماني: ٥٨ ح ٢، تفسير القمي: ٤٠٥ وص ٥٧٨، عن

أبيه، عن داود بن القاسم الجعفري، عنهم جميعاً البحار: ٣٦/٤١٤ ح ١.

رواه في الكافي: ١/٥٢٥ ح ١ عن عدة من أصحابه، عن أحمد بن محمد البرقي...

١٦- باب نصّ الهاتف من بعض الجبال عليهم السلام

الكتب:

١- كتاب المقتضب لابن عياش: عن علي بن السريّ، عن عمه، عن إبراهيم بن أبي سمّال، قال: وسمعتّه يحدّث به جماعة من أهل الكوفة في مسجد السهلة فيهم: جعفر بن بشير البجلي، ومحمد بن سنان الزاهري وغيرهم، قال: كنت أسير بين الغابة ودومة الجندل مرجعنا من الشام في ليلة مسدقة^١ بين جبال ورمال فسمعت هاتفاً من بعض تلك الجبال وهو يقول:

نادمن طيبة مشواه وفي طيبة حلاً	أحمد المبعوث بالحقّ عليه الله صلّى
وعلى التالي له في الفضل والمخصوص فضلاً	وعلى سبطيها المسموم والمقتول قتلاً
وعلى التسعة منهم محتداً ^٢ طابوا وأصلاً	هم منار الحقّ للخلق إذا ما الخلق ضلاً
نادهم يا حجج الله على العالم كلاً	كلمات الله تمت بكم صدقاً وعدلاً ^٣

وفي الامامة والتبصرة: ١٠٦ ح ٩٣ عن سعد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار وأحمد بن إدريس جميعاً، عن البرقي.

وفي دلائل الامامة: ٦٨ عن أبي الفضل محمد بن عبدالله، عن أبي النجم بدر بن الطبرستاني مرفوعاً إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام.

وأخرجه في إعلام الوري: ٤٠٤ عن الصدوق، والبحار: ٣٦/٦١ ح ٨ عن العلل والعيون والاحتجاج والمحاسن، وص ٣٩ ح ٩ عن تفسير القمي.

وفي إثبات الهداة: ٢/٢٨٣ ح ٧٢ عن الكافي وكمال الدين وعلل الشرائع وغيبة الطوسي والاحتجاج وغيبة النعماني وتفسير القمي.

١- أسد الليل: أظلم.

٢- الحُتْد والحَتْد من الشئ: أصله وجوهره. والمُتْحِتْد: الأصل، يقال: «فلان كرم الحيتد».

٣- مقتضب الأثر: ٥٤، عنه البحار: ٣٦/٤١٨ ح ٣.

١٧- باب نادر في ذكر مذاهب الذين خالفوا الفرقة المحقة في القول

بالأئمة الاثنا عشر صلوات الله عليهم إلى يوم النحر

الكتب:

قال السيد المرتضى رضي الله عنه في كتاب الفصول ناقلاً عن الشيخ المفيد قدس الله سره:

الإمامية: هم القائلون بوجوب الإمامة والعصمة ووجوب النص، وإنما حصل لها هذا الإسم في الأصل لجمعها في المقالة هذه الأصول.

فكل من جمعها [فهو] إمامي، وإن ضم إليها حقاً في المذهب كان أم باطلاً، ثم إن من شمله هذا الإسم واستحقه لعنايه قد افتقرت كلمتهم في أعيان الأئمة، وفي فروع ترجع إلى هذه الأصول وغير ذلك.

فأول من شدّ عن الحق من فرق الإمامية «الكيسانية» وهم أصحاب المختار، وإنما سميت بهذا الإسم لأن المختار كان اسمه أولاً «كيسان»، وقيل: إنما سمي بهذا الإسم لأن أباه حمله وهو صغير، فوضعه بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام قالوا: فسمح يده على رأسه وقال: كيس كيس. فلزمه هذا الإسم.

وزعمت فرقة منهم أن محمد بن علي استعمل المختار على العراقيين بعد قتل الحسين عليه السلام وأمره بالطلب بثاراته، وسمّاه كيسان لما عرف من قيامه ومذهبه، وهذه الحكايات في معنى اسمه في الكيسانية خاصة، فأما نحن فلانعرف (له إلا أنه) سمي بهذا [الإسم] ولانتحقق معناه.

وقالت هذه الطائفة بإمامة أبي القاسم محمد بن أمير المؤمنين عليه السلام ابن خولة الخنفيه، وزعموا أنه هو المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وأنه حي لم يميت ولا يموت حتى يظهر بالحق^١.

وتعلقت في إمامته بقول أمير المؤمنين عليه السلام له يوم البصرة: «أنت ابني حقاً». وأنه

كان صاحب رايته كما كان أمير المؤمنين عليه السلام صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان ذلك [عندهم] دليلاً على أنه أولى الناس بمقامه.

واعتلوا في أنه المهدي بقول النبي صلى الله عليه وآله «لن تنقضي الأيام والليالي حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي اسمه اسمي، وكنيته كنيتي، واسم أبيه اسم أبي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً».

قالوا: وكان من أسماء أمير المؤمنين عليه السلام عبدالله بقوله «أنا عبدالله وأخو رسول الله، وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلا كذاب مفتر».

وتعلقوا في حياته أنه إذا ثبتت إمامته وأنه القائم بطل أن يكون الإمام غيره، وليس يجوز أن يموت قبل ظهوره فتخلو الأرض من حجة، فلا بد على صحة هذه الأصول من حياته.

وهذه الفرقة بأجمعها تذهب إلى أن محمداً رحمة الله عليه كان الإمام بعد الحسن والحسين عليهما السلام.

وقد حُكي عن بعض الكيسانية أنه كان يقول: إن محمداً كان الإمام بعد أمير المؤمنين عليه السلام، ويبطل إمامة الحسن والحسين عليهما السلام، ويقول:

إن الحسن [إنما] دعا في باطن الدعوة إلى محمد بأمره! وإن الحسين ظهر بالسيف باذنه، وإنها كانا داعيين إليه وأميرين من قبله!

وحكي عن بعضهم أن محمداً رحمة الله عليه مات وحصلت الإمامة من بعده في ولده، وأنها انتقلت من ولده إلى ولد العباس بن عبد المطلب!

وقد حكي أيضاً أن منهم من يقول: إن عبدالله بن محمد حي لم يميت، وأنه القائم. وهذه حكاية شاذة.

وقيل: إن منهم من يقول: أن محمداً قدماء، وأنه يقوم بعد الموت، وهو المهدي وينكر حياته، وهذا أيضاً قول شاذ، وجميع ما حكيناه بعد الأول من الأقوال فهو حادث ألبأ القوم إليه الإضرار عند الحيرة وفراقهم الحق.

والأصل المشهور ما حكيناه من قول الجماعة المعروفة بإمامة أبي القاسم بعد أخويه عليهما السلام والقطع على حياته، وأنه القائم، مع أنه لا بقية للكيسانية جملة، وقد انقرضوا حتى لا يعرف منهم في هذا الزمان أحد إلا ما يحكى ولا يعرف صحته.

وكان من الكيسانية أبو هاشم إسماعيل بن محمد الحميري [الشاعر] رحمة الله عليه، وله في مذهبهم أشعار كثيرة، ثم رجع عن القول بالكيسانية، وتبرأ منهم، ودان بالحق لأن أبا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام دعاه إلى إمامته، وأبان له عن فرض طاعته، فاستجاب له وقال بنظام الإمامة، وفارق ما كان عليه من الضلالة!
وله في ذلك أيضاً شعر معروف.

فمن بعض قوله في إمامة محمد رحمة الله عليه ومذهب الكيسانية قوله:

ألا حيّ المقيم بشعب رضوى ^٢	وأهد له ^٣ بمنزله السلاما
[وقل يا بن الوصي فدتك نفسي	أطلت بذلك الجبل المقاما] ^٤
أضرب بعشر والوك منا	وسمّوك الخليفة والإماما
وعادوا فيك أهل الأرض طرّاً	مقامك عندهم سبعين عامّا
لقد أضحي ^٥ بمورق شعب رضوى	تراجعه الملائكة الكلاما
وما ذاق ابن خولة طعم موت	ولا وارت له أرض عظاما
وإن له بهما لقيلاً صدق	وأندية تحدّثه الكراما ^٦

وله أيضاً—وقدر روى عبد الله بن عطاء، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنه قال: أنا دفنت

عمي محمد بن الحنفية، ونفضت يدي من تراب قبره فقال—:

نبتت ^٨ أن ابن عطا روى	وربما صرح بالمنكر
لما روى أن أبا جعفر	قال ولم يصدق ولم يبرر
دفنت عمي ثم غادرت به	صفيح ^٩ ابن وتراب ثرى

١— القصة المذكورة في عدة كتب، وأوردها المجلسي رحمه الله في تاريخ الامام الصادق عليه السلام في البحار: ٤٧/٣٢٠ ح ١١ عن المناقب لابن شهر آشوب. فراجع.

٢— رضوى: بفتح أوله وسكون ثانيه: جبل بين مكة والمدينة، قرب ينبع، على مسيرة يوم منها... يزعم الكيسانية أن محمد بن الحنفية مقيم فيه حيّ يرزق... معجم البلدان: ٣/٥١، ومراصد الاطلاع: ٢/٦٢٠.

٣— م: وأهله. ٤— من م، ومن أعيان الشيعة: ٣/٤٠٩ نقلاً من كتاب الأغاني وفيه: الأقل للوصي... ٥— في أعيان الشيعة: أوفى. ٦— في الأعيان: به المقام. ٧— وزاد في الأعيان:

هدانا الله إذ جرّم لأمر به ولديه نلتمس التمام
تمام مودة المهدي حتى تروا راياتنا تترى نظاما

٨— ع: تبيت. ٩— ع: عاد إلى ربه.

مقاله قط ولوقاله قلت اتقاء من أبي جعفر
وله عند رجوعه إلى الحق [وفراقه الكيسانية]:

تجفرت باسم الله والله أكبر
ودنت بدين غير ما كنت دينا
فقلت له هبني تهودت برهة
فلست بغال^١ ما حييت وراجعا
ولا قائلاً قولاً لكيسان بعدها
ولكنه ممن^٢ مضى لسبيله
وكان كثير عزّة كيسانياً، ومات على ذلك .
وله في مذهب الكيسانية قوله:

ألا إن الأئمة من قريش
علي والثلاثة من بنيه
فسبط سبط إيمان وبر
وسبط لا يذوق الموت حتى
يغيب فلا يرى فيهم زماناً
برضوى عنده غسل وماء

وقال الشيخ أدام الله عزّه: وأنا أعترض على هذه الطائفة مع اختلافها في مذاهبها
بما أدلّ به على فساد أقوالها بمختصر من القول، وإشارة إلى معاني الحجاج دون استيعاب
ذلك وبلوغ الغاية فيه إذ ليس غرضي القصد لنقض المذاهب الشاذّة النظام عن الإمامة
في هذا الكتاب، وإنما غرضي حكايتها فأحببت أن لا أخليها من رسم (يبلغ من الحجج)^٣
ما ذكرت وبالله التوفيق.

فمّا يدلّ على بطلان قول الكيسانية في إمامة محمد رحمة الله عليه: أنه لو كان على
ما زعموا إماماً معصوماً يجب على الأمة طاعته، لوجب النصّ عليه أوظهور العلم الدال على

١- «إيضاح: الغيل - بالكسر ويفتح -: الشجر الكثير [الملتف] .» منه قدس سره .

أقول: هكذا وردت في التوضيح، والمعنى صحيح، ولكن ليس لها ربط بالمتن .

والظاهر أنه أوردتها اشتباهاً بدلاً من كلمة: «غال» من: «غلا يغلو غلوا»: زاد وارتفع، وغالي في الأمر:

بالغ، والغالي: جمعه غلاة.

٢- م: واكثرهوا. ٣- ب: عتي، م: من قد. ٤- م: يقضي. ٥- ع وب: لمع من الحجج على.

صدقه، إذ العصمة لا تعلم بالحسن، ولا تدرك من ظاهر الحلقة، وإنما تعلم بخبر علام الغيوب، المطلع على الضمائر^١، أو بدليله سبحانه على ذلك، وفي عدم النص على محمد من الرسول صلى الله عليه وآله أو من أبيه عليه السلام أو من أخويه عليهما السلام أيضاً دليل على بطلان مقال من ذهب إلى إمامته.

وكذلك عدم الخبر المتواتر بمعجز ظهر عليه عند دعوته إلى إمامته (إذ لو كان، لكان ادّعاؤها برهاناً)^٢ على ما ذكرناه مع أن محمداً رحمة الله عليه لم يدع قط الإمامة لنفسه، ولا دعا أحداً إلى اعتقاد ذلك فيه، وقد كان سئلاً عن ظهور المختار وادّعاؤه عليه أنه أمره بالخروج والطلب بثأر الحسين عليه السلام، وأنه أمره أن يدعو الناس إلى إمامته عن ذلك وصحته، فأنكره وقال لهم: «والله ما أمرته بذلك لكنني لأبالي أن يأخذ بثأرنا كل أحد، وما يسؤونا أن يكون المختار هو الذي يطلب^٣ بدمائنا»، فاعتمد السائلون له على ذلك وكانوا كثيرة قد رحلوا إليه ولهذا المعنى بعينه — على ما ذكره أهل السير — رجعوا، فنصر أكثرهم المختار على الطلب بدم أبي عبد الله الحسين عليه السلام ولم ينصروه على القول بإمامة أبي القاسم رحمة الله عليه، ومن قرأ الكتب وعرف الآثار وتصفح الأخبار، وما جرى عليه أمر المختار، لم يخف عليه هذا الفصل الذي ذكرناه، فكيف يصح القول بإمامة محمد رحمة الله عليه مع ما وصفناه؟

فأما ما تعلقوا به فيما ادّعوه من إمامته من قول أمير المؤمنين عليه السلام له يوم البصرة وقد أقدم بالراية «أنت ابني حقاً» فإنه جهل منهم بمعاني الكلام وعجرفة^٤ في النظر والحجاج، وذلك أن النص لا يعقل من ظاهر هذا الكلام، ولا من فحواه على معقول أهل اللسان، ولا من تأويله على شيء من اللغات، ولا فصل بين من ادّعى أن الإمامة تعقل من هذا اللفظ، وأن النص بها يستفاد منه وبين من زعم أن النبوة تعقل منه وتستفاد من معناه، إذ تعريه من الأمرين جميعاً على حد واحد.

فإن قال منهم قائل: إن أمير المؤمنين عليه السلام لما كان إماماً وقال لابنه محمد «أنت ابني حقاً» دل بذلك على أنه إنما شبهه به في الإمامة لا غير، فكان هذا القول منه تنبيهاً على استخلافه له على حسب ما بيناه^٥.

١- م: السرائر.

٢- ع وب: إن لو كان ادّعاها برهان.

٣- ع: يأخذ.

٤- «العجرفة: جفوة في الكلام» منه قدس سره.

٥- ع وب: مارتبناه.

قيل له: لم زعمت أنه لما أضافه إلى نفسه وشبّهه بها دلّ على أنه أراد التشبيه له بنفسه في الإمامة دون غير هذه الصفة من صفاته عليه السلام، وما أنكرت أنه أراد تشبيهه به في الصورة دون ما ذكرت؟

[فإن قال: إنه لم يميز في تلك الحالة ذكر الصورة، ولا يقتضي أن يكون أراد تشبيهه به فيها بالإضافة التي ذكرها، فكيف يجوز حمل كلامه عليه السلام على ذلك؟].

قيل له: وكذلك لم يميز في تلك الحالة للإمامة ذكر، فتكون إضافته [له] إلى نفسه بالذكر دليلاً على أنه أراد تشبيهه به فيها.

على أن لكلامه عليه السلام معنى معقولاً لا يذهب عنه منصف، وذلك أن محمداً رحمة الله عليه لما حمل الراية ثم صبر حتى كشف أهل البصرة، فأبان من شجاعته وبأسه ونجدته ما كان مستوراً، سرّ بذلك أمير المؤمنين عليه السلام، فأحبت أن يعظّمه ويمدحه على فعله. فقال له «أنت ابني حقاً» يريد به عليه السلام: أنك أشبهتني في الشجاعة والبأس والنجدة. وقيل: من أشبه أباه فما ظلم.

وقيل: إن من نعمة^٢ الله على العبد أن يشبه أباه ليصح نسبه.

...فكان الغرض المفهوم من قول أمير المؤمنين عليه السلام التشبيه لمحمّد به في الشجاعة والشهادة له بطيب المولد، والقطع على طهارته، والمدحة له بما تضمّنه الذكر من إضافته ولم يجز للإمامة ذكر، ولا كان هناك سبب يقتضي حمل الكلام على معناها، ولا تأويله على فائدة يقتضيها، وإذا كان الأمر على ما وصفناه سقطت شبهتهم في هذا الباب.

ثم يقال لهم: فإن أمير المؤمنين عليه السلام قال في ذلك اليوم بعينه في ذلك الموطن نفسه بعد إن قال محمد المقال الذي رويتموه^٣ للحسن والحسين عليهما السلام، وقد رأى فيها انكساراً عند مدحه لمحمّد «وأنتما ابنا رسول الله» فإن كان إضافة محمد رحمة الله عليه إليه بقوله «أنت ابني حقاً» يدلّ على نصّه عليه، فإضافة الحسن والحسين عليهما السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يدلّ على أنه قد نصّ على نبوتها، إذ كان الذي أضافها إليه نبياً ورسولاً وإماماً، فإن لم يجب ذلك بهذه الإضافة لم يجب بتلك ما ادّعوه، وهذا بين لمن تأمله.

وأما اعتمادهم على إعطائه الراية يوم البصرة وقياسهم إياه بأمر المؤمنين عليه السلام عندما أعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله رايته، فإن فعل النبي صلى الله عليه وآله ذلك، وإعطاؤه

أمير المؤمنين عليه السلام الراية لا يدلّ على أنّه الخليفة من بعده، ولودلّ على ذلك لزم أن يكون كل من حمل الراية في عصر رسول الله صلى الله عليه وآله منصوباً عليه بالإمامة، وكل صاحب راية كان لأمر المؤمنين عليه السلام مشاراً إليه بالخلافة، وهذا جهل لا يرتكبه عاقل، مع أنّه يلزم هذه الفرقة أن يكون محمّد رحمة الله عليه إماماً للحسن والحسين عليهم السلام وأن لا تكون لها إمامة البتّة، لأنّهما لم يحملتا الراية وكانت الراية له دونهما.

وهذا قول لا يذهب إليه إلا من شدّ من الكيسانية على ما حكيناه، وقول أولئك منقوض بالإتفاق على قول النبيّ صلى الله عليه وآله في الحسن والحسين عليهما السلام «إبناي هذان إمامان قاما أو قعدا» وبالإتفاق على وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن، ووصيّة الحسن إلى الحسين عليهما السلام، وبقيام الحسن بالإمامة بعد أبيه، ودعائه الناس إلى بيعته على ذلك، وبقيام الحسين عليه السلام من بعده وبيعة الناس له على الأمر دون محمد حتى قتل عليه السلام من غير رجوع من هذا القول، مع قول رسول الله صلى الله عليه وآله فيها الدالّ على عصمتها، وأنها لا يدعيان باطلاً حيث يقول «إبناي هذان سيّدا شباب أهل الجنة».

وأما تعلقهم بقول النبيّ صلى الله عليه وآله «لن تنقضي الأيام والليالي حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي» إلى آخر الكلام، فإنّ بإزائهم الزيدية يدعون ذلك في محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السلام، وهم أولى به منهم لأنّ أبا محمد كان اسمه المعروف به عبد الله، وكان أمير المؤمنين عليه السلام اسمه عليّاً، وإنّما انضاف إلى الله بالعبودية، [كما انضاف جميع العباد إلى الله بالعبودية] وإن كان لإضافته في هذا الموضع معنى يزيد على ما ذكرناه، ليست بنا حاجة إلى الكشف عنه في حجاج هؤلاء القوم، مع أن الإمامية الاثني عشرية أولى به في الحقيقة من الجميع لأنّ صاحبهم اسمه اسم رسول الله، وكنيته كنيته، وأبوه عبد من عبيد الله، وهم يقولون بالعصمة وجميع أصول الإمامة، ويضمّون مع الأخبار الواردة بالنصوص على الأئمة، وينقلون فضائل من تقدم القائم عليه السلام من آبائه عليهم السلام ومعجزاتهم وعلومهم التي بانوا بها من الرعيّة، ولا يدفعون ضرورة من موت حيّ، ولا يقدمون على تضليل معصوم، وتكذيب إمام عدل.

والكيسانية بالصدّ ممّا حكيناه. فلا معتبر بتعلقهم بظاهر لفظ قد تحدّثه الفرق، إذ المعتمد هو الحجّة والبرهان، ولم يأت القوم بشيء منه فيكون عذراً لهم فيما صاروا إليه.

وأما تعلقهم في حياته بما ادّعوه من إمامته وبنائهم على ذلك أنه القائم من آل محمد عليه السلام، فإننا قد أبطنا ذلك بما تقدّم من مختصر القول فيه، فسقط بسقوطه وبطلانه. ومما يدلّ أيضاً على فساده تواتر الخبر بنص أبي جعفر الباقر عليه السلام على ابنه الصادق بالإمامة، ونصّ الصادق عليه السلام على ابنه موسى، ونص موسى على علي، وتظاهر الخبر عمّن ذكرناه بالعلوم الدالة على إمامتهم، والمعجزات المنبئة عن حقهم وصدقهم، مع الخبر عن النبي صلى الله عليه وآله بالنصّ عليهم من حديث اللوح.

وما رواه عبد الله بن مسعود، ووصفه سلمان من ذكر أعيانهم وأعدادهم، وقد أجمع من ذكرناه بأسرهم والأئمة من ذريّتهم وجميع أهل بيتهم على موت أبي القاسم رحمة الله عليه، وليس [يصحّ] أن يكون إجماع هؤلاء باطلاً.

ويؤيد ذلك أنّ الكيسانية في وقتنا هذا لا بقيّة لهم، ولا يوجد عدد منهم يقطع العذر بنقله، بل لا يوجد أحد منهم يدخل في جملة أهل العلم، بل لا نجد أحداً منهم جملة، وإنما (يقع من) ^٢ الناس الحكاية عنهم خاصّة، ومن كان بهذه المنزلة لم يجوز أن يكون ما اعتمده من طريق الرواية حقاً، لأنّه لو كان كذلك لما بطلت الحجّة عليه بانقراض أهله، وعدم تواترهم، فبان بما وصفناه أنّ مذهب القوم باطل لم يحتجّ الله به على أحد، ولا أزمه اعتقاده على ما حكيناه.

قال الشيخ أدام الله عزّه: ثم لم تزل الإمامية على القول بنظام الإمامة حتى افتقرت كلمتها بعد وفاة أبي عبد الله جعفر بن محمّد عليه السلام.

فقال فرقة منها: إن أبا عبد الله عليه السلام حيّ لم يمت ولا يموت حتى يظهر فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، لأنّه القائم المهدي. وتعلّقوا بحديث رواه رجل يقال له: عنبسة بن مصعب، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «إن جاءكم من يخبركم عني بأنّه غسلني وكفني ودفني فلا تصدّقوه».

وهذا الفرقة تسمى «الناوسية»، وإنما سميت بذلك لأنّ رئيسهم في هذه المقالة رجل من أهل البصرة يقال له: عبد الله بن ناوس.

وقالت فرقة أخرى: إن أبا عبد الله توفي ونصّ على ابنه إسماعيل بن جعفر، وأنّه الإمام بعده، وهو القائم المنتظر. [وأنكروا وفاة إسماعيل في حياة أبي عبد الله عليه السلام

وقالوا: لم يمت [وإنما لبس (على الناس في أمره لأمر آه أبوه) ^١.

وقال فريق منهم: إن إسماعيل رحمة الله عليه قد كان توفي على الحقيقة في زمن أبيه عليه السلام، غير أنه قبل وفاته نصّ على ابنه محمد، فكان الإمام بعده. وهؤلاء هم «القرامطة» وهم «المباركية»، فنسبهم إلى القرامطة برجل من أهل السواد يقال له: قرمطويه، ونسبهم إلى المباركية برجل يسمى: المبارك مولى إسماعيل بن جعفر، والقرامطة أخلاف المباركية، والمباركية سلفهم.

وقال فريق من هؤلاء: إن الذي نصّ على محمد بن إسماعيل هو الصادق عليه السلام دون إسماعيل، وكان ذلك الواجب عليه، لأنه أحقّ بالأمر بعد أبيه من غيره، ولأن الإمامة لا تكون في الأخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام. وهؤلاء الفرق الثلاثة هم: «الإسماعيلية»، وإنما سمّوا بذلك لادعائهم إمامة إسماعيل.

فأما علّتهم في النصّ على إسماعيل فهي أن قالوا: كان إسماعيل أكبر ولد جعفر وليس يجوز أن ينصّ على غير الأكبر، قالوا: وقد أجمع من خالفنا على أن أبا عبد الله عليه السلام نصّ على إسماعيل، غير أنهم ادّعوا أنه بدا لله فيه. وهذا قول لا نقبله منهم.

وقالت فرقة أخرى: إن أبا عبد الله توفي وكان الإمام بعده محمد بن جعفر. واعتلوا في ذلك بحديث تعلقوا به، وهو أن أبا عبد الله عليه السلام—على ما زعموا—كان في داره جالساً، فدخل عليه محمد وهو صبي صغير، فعدا^٢ إليه، فكبأ في قيصه ووقع لوجهه، [فقام إليه أبو عبد الله عليه السلام فقبله، ومسح التراب عن وجهه، وضّمه إلى صدره، وقال: سمعت أبي يقول: إذا ولد لك ولد يشبهني]، فسمّه باسمي. وهذا الولد شبيهي، وشبيه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى سنته [وشبيه عليّ عليه السلام].

وهذه الفرقة تسمى «الشمطية»^٣ لنسبتها إلى رئيس لها يقال له: يحيى بن أبي شमित^٤.

وقالت فرقة أخرى: إن الإمام بعد أبي عبد الله عليه السلام ابنه عبد الله بن جعفر. واعتلوا في ذلك بأنه كان أكبر ولد أبي عبد الله عليه السلام، وأن أبا عبد الله عليه السلام قال: الإمامة

١- م: الأمر على الناس أبوه في أمره.

٢- ع وب: السطية. خ ل: السطية. وفي كتاب الملل والنحل للشهرستاني: ١/١٦٧: الشمطية. وأوردتها كما في م والملل والنحل باختلاف نسخه في فرق الشيعة للنوبختي: ٨٧. إلا أنه ذكر: الشمطية.

٣- ع وب: السبط، م: السط. والعبارة هكذا في م: لنسبتها إلى رجل يقال له يحيى بن أبي السبط وهو رئيسهم.

لا تكون إلا في الأكبر من ولد الإمام.

وهذه الفرقة تسمى «الفتحية»، وإنما سميت بذلك لأن رئيساً لها يقال له. عبدالله بن أفتح. ويقال: إنه كان أفتح الرجلين. ويقال: بل كان أفتح الرأس. و يقال: إن عبدالله كان هو الأفتح.^١

قال الشيخ أدام الله عزه: فأما «الناووسية» فقد ارتكبت في إنكارها وفاة أبي عبدالله عليه السلام ضرباً من دفع الضرورة وإنكار المشاهدة، لأن العلم بوفاته كالعلم بوفاة أبيه من قبله، ولا فرق بين هذه الفرقة وبين الغلاة الدافعين لوفاة أمير المؤمنين صلوات الله عليه وبين من أنكروا مقتل الحسين عليه السلام ودفع ذلك وادّعى أنه كان مشبهاً للقوم، فكل شيء جعلوه فصلاً بينهم وبين من ذكرناه فهو دليل على بطلان ما ذهبوا إليه في حياة أبي عبدالله عليه السلام.

وأما الخبر الذي تعلقوا به فهو خبر واحد لا يوجب علماً ولا عملاً، ولورواه ألف إنسان وألف ألف لما جاز أن يجعل ظاهره حجة في دفع الضرورات وارتكاب الجهالات بدفع المشاهدات، على أنه يقال لهم: ما أنكرتم أن يكون هذا القول إنما صدر من أبي عبدالله عليه السلام عند توجهه إلى العراق ليؤمنهم من موته في تلك الأحوال، ويعرفهم رجوعه إليهم من العراق، ويحذرهم من قبول أقوال المرجفين به المؤدية إلى الفساد، ولا يجب أن يكون ذلك مستغرقاً لجميع الأزمان، وأن يكون على العموم في كل حال. ويحتمل أن يكون أشار إلى جماعة علم أنهم لا يبقون بعده، وأنه يتأخر عنهم فقال «من جاءكم من هؤلاء»، فقد جاء في بعض الأسانيد «من جاءكم منكم»، وفي بعضها «من جاءكم من أصحابي» وهذا يقتضي الخصوص.

وله وجه آخر وهو أنه عنى بذلك كل الخلق ما سوى الامام القائم من بعده لأنه ليس يجوز أن يتولى غسل الإمام وتكفينه ودفنه إلا الإمام القائم مقامه عليه السلام إلا أن تدعو ضرورة إلى غير ذلك، فكأنه عليه السلام أنبأهم بأنه لا ضرورة تمنع القائم من بعده من تولي أمره بنفسه، وإذا كان الخصوص قد يكون في كتاب الله عز وجل مع ظاهر القول للعموم وجاز أن يخص القرآن ويصرف عن ظواهره على مذهب أصحاب العموم بالدلائل، فلم

١- «وقال الجوهري: فطحه فطحاً: جعله عريضاً ويقال: رأس مفتح أي عريض، ورجل أفتح بين الفتح أي عريض الرأس». منه قدس سره.

لاجاز الإنصراف عن ظاهر قول أبي عبد الله عليه السلام إلى معنى يلائم الصحيح ولا يحمل على وجه يفسد المشاهدات ويسد على العقلاء باب الضرورات، وهذا كافٍ في هذا الموضع إن شاء الله تعالى، مع أنه لابقية لنا ووسية، ولم يكن أيضاً في الأصل كثرة، ولا عُرف منهم رجل مشهور بالعلم، ولا قرئ لهم كتاب، وإنما هي حكاية إن صححت فن عدد يسير لم يبرز قوهم حتى اضمحل وانتقض، وفي هذا كفاية عن الإطالة في نقضه.

وأما ما اعتلت به الإسماعيلية من أن إسماعيل — رحمة الله عليه — كان الأكبر، وأن النصّ يجب أن يكون على الأكبر، فلعمري إن ذلك يجب إذا كان الأكبر باقياً بعد الوالد، فأما إذا كان المعلوم من حاله أنه يموت في حياته ولا يبقى بعده، فليس يجب ما ادّعوه، بل لا معنى للنصّ عليه، ولو وقع لكان كذباً، لأنّ معنى النصّ أنّ المنصوص عليه خليفة الماضي فيما كان يقوم به، وإذا لم يبق بعده لم يكن خليفة، ويكون النصّ حينئذٍ عليه كذباً لا محالة، وإذا علم الله سبحانه أنه يموت قبل الأول، وأمره باستخلافه لكان الأمر بذلك عبثاً مع كون النصّ كذباً، لأنه لا فائدة فيه ولا غرض صحيح، فبطل ما اعتمده في هذا الباب.

وأما ما ادّعوه من تسليم الجماعة لهم حصول النصّ عليه، فإنهم ادّعوا في ذلك باطلاً وتوهموا فاسداً من قبل أنه ليس أحد من أصحابنا يعترف بأنّ أبا عبد الله عليه السلام نصّ على ابنه إسماعيل، ولا روى راو ذلك في شاذ من الأخبار ولا في معروف منها، وإنما كان الناس في حياة إسماعيل يظنون أنّ أبا عبد الله عليه السلام ينصّ عليه لأنه أكبر أولاده، وبما كانوا يرونه من تعظيمه، فلما مات إسماعيل — رحمة الله عليه — زالت ظنونهم، وعلموا أنّ الإمامة في غيره، فتعلّق هؤلاء المبطلون بذلك الظنّ وجعلوه أصلاً، وادّعوا أنه قد وقع النصّ، وليس معهم في ذلك خبر ولا أثر يعرفه أحد من نقلة الشيعة، وإذا كان معتمدتهم على الدعوى المجردة من برهان فقد سقط بما ذكرناه.

فأما الرواية عن أبي عبد الله عليه السلام من قوله «ما بدا لله في شيء كما بدا له في إسماعيل» فإنها على غير ما توهموه أيضاً عن البداء في الإمامة، وإنما معناها ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: «إنّ الله عزّ وجلّ كتب القتل على ابني إسماعيل مرتين، فسألته فيه، (فعفا عن ذلك) ^١، فابدا له في شيء كما بدا له في إسماعيل» يعني به ما ذكره

من القتل الذي كان مكتوباً، فصرفه عنه بمسألة أبي عبد الله عليه السلام. فأما الإمامة فإنه لا يوصف الله عزوجل بالبداة فيها وعلى ذلك إجماع فقهاء الإمامية، ومعهم فيه أثر عنهم عليهم السلام أنهم قالوا «مهما بدا لله في شيء فلا يبدو له في نقل نبي عن نبوته، ولا إمام عن إمامته، ولا مؤمن قد أخذ عهده بالإيمان عن إيمانه».

وإذا كان الأمر على ما ذكرناه فقد بطل أيضاً هذا الفصل الذي اعتمدوه وجعلوه دلالة على نصّ أبي عبد الله عليه السلام على إسماعيل.

فأما من ذهب إلى إمامة محمد بن إسماعيل بنصّ أبيه عليه، فإنه منتقض القول، فاسد الرأي، من قبل أنه إذا لم يثبت لإسماعيل إمامة في حياة أبي عبد الله عليه السلام لإستحالة وجود إمامين بعد النبي صلى الله عليه وآله في زمان واحد لم يجوز أن تثبت إمامة محمد، لأنها تكون حينئذ ثابتة بنص غير إمام، وذلك فاسد بالنظر الصحيح.

وأما من زعم أن أبا عبد الله نصّ على محمد بن إسماعيل بعد وفاة أبيه، فإنهم لم يتعلّقوا في ذلك بأثر، وإنما قالوه قياساً على أصل فاسد، وهو ما ذهبوا إليه من حصول النصّ على أبيه إسماعيل، فزعموا أن العدل يوجب بعد موت إسماعيل النصّ على ابنه لأنه أحق الناس به، وإذا كتنا قد بينا عن بطلان قولهم فيما ادّعوه من النصّ على إسماعيل فقد فسد أصلهم الذي بنوا عليه الكلام، على أنه لو ثبت ما ادّعوه من نصّ أبي عبد الله عليه السلام على ابنه إسماعيل لما صحّ قولهم في وجوب النصّ على محمد ابنه من بعده، لأن الإمامة والنصوص ليستا موروثتين على حد ميراث الأموال، ولو كانت كذلك لاشترك فيها ولد الإمام، وإذا لم تكن موروثتين وكانت إنما تجب لمن له صفات مخصوصة ومن أوجبت المصلحة إمامته فقد بطل أيضاً هذا المذهب.

وأما من ادّعى إمامة محمد بن جعفر بعد أبيه عليه السلام فإنهم شذاذ جداً، قالوا بذلك زماناً مع قلة عددهم وإنكار الجماعة عليهم، ثم انقضوا حتى لم يبق منهم أحد يذهب إلى هذا المذهب، وفي ذلك بطلان مقالتهم لأنّها لو كانت حقاً لما جاز أن يعدم الله تعالى أهلها كافة حتى لم يبق منهم من يحتج بنقله، مع أن الحديث الذي رووه لا يدلّ على ما ذهبوا إليه لو صحّ وثبت، فكيف وليس هو حديثاً معروفاً، ولا رواه محدّث مذكور، وأكثر ما فيه عند ثبوت الرواية له أنه خبر واحد، وأخبار الآحاد لا يقطع على الله عزوجل

بصحتها، ولو كان صحيحاً أيضاً لما كان في تضمنه دليل الإمامة، لأن مسح أبي عبد الله عليه السلام التراب عن وجه ابنه ليس بنص عليه في عقل ولا سمع ولا عرف ولا إعادة، وكذلك ضمّه إلى صدره، وكذلك قوله «إن أبي أخبرني أن سيولد لي ولديشبهه» وأنه أمره بتسميته بإسمه، وأنه أخبره أنه يكون على ستة^١ رسول الله صلى الله عليه وآله. ولا في مجموع هذا كله دلالة على الإمامة في ظاهر قول وفعل، ولا في تأويله.

وإذا لم يكن في ذلك دلالة على ما ذهبوا إليه بان بطلانه مع أن محمداً بن جعفر خرج بالسيف بعد أبيه ودعا إلى إمامته وتسمى بامرة المؤمنين، ولم يتسم بذلك أحد ممن خرج من آل أبي طالب، ولا خلاف بين أهل الإمامة أن من تسمى بهذا الاسم بعد أمير المؤمنين عليه السلام فقد أتى منكراً، فكيف يكون هذا على ستة^٢ رسول الله صلى الله عليه وآله، لو لأن الراوي لهذا الحديث قد وهم فيه أو تعمّد الكذب.

وأما الفطحية فإن أمرها أيضاً واضح، وفساد قولها غير خاف ولا مستور عمن تأمله، وذلك أنهم لم يدعوا نصاً من أبي عبد الله عليه السلام على عبد الله، وإنما عملوا على مارووه من أن الإمامة تكون في الأكبر وهذا حديث لم يروقط إلا مشروطاً، وهو أنه قد ورد أن الإمامة تكون في الأكبر ما لم تكن به عاهة، وأهل الإمامة القائلون بامامة موسى عليه السلام متواترون بأن عبد الله كانت به عاهة في الدين، لأنه كان يذهب إلى مذاهب المرجئة الذين يقفون في علي عليه السلام وعثمان، وأن أبا عبد الله عليه السلام قال: — وقد خرج من عنده عبد الله — «هذا مرجئ كبير».

وأنه دخل عليه [عبد الله] يوماً وهو يحدث أصحابه، فلما رآه سكت حتى خرج، فسئل عن ذلك فقال: «أوما علمتم أنه من المرجئة؟» هذا مع أنه لم يكن له من العلم ما يتخصص به من العامة، ولا روي عنه شيء من الحلال والحرام، ولا كان بمنزلة من يستفتى في الأحكام، وقد ادعى الإمامة بعد أبيه فامتحن بمسائل صغار، فلم يجب عنها ولا تأتي^٣ للجواب، فأبي علة أكثر مما ذكرناه تمنع من إمامة هذا الرجل؟ مع أنه لو لم تكن علة تمنع من إمامته لما جاز من أبيه صرف النص عنه، ولو لم يكن قد صرفه عنه لأظهره فيه، ولو أظهره لنقل وكان معروفاً في أصحابه، وفي عجز القوم عن التعلق بالنص عليه دليل على بطلان ما ذهبوا إليه.

٣ - تأتي للأمر: تهباً وتسهل.

٢٠١ - شبه.

قال الشيخ أدام الله عزّه: ثم لم تزل الإمامية بعد من ذكرناه على نظام الإمامة حتى قبض موسى بن جعفر عليها السلام فافتقرت بعد وفاته فرقاً.

قال جمهورهم بإمامة أبي الحسن الرضا عليه السلام، ودانوا بالنصّ عليه، وسلكوا الطريقة المثلى في ذلك.

وقال جماعة منهم بالوقف على أبي الحسن موسى عليه السلام، وادّعوا حياته، وزعموا أنه هو المهدي المنتظر.

وقال فريق منهم: إنه قد مات وسيبعث وهو القائم بعده.

واختلفت الواقفة في الرضا عليه السلام [ومن قام من آل محمد] ^٢ بعد أبي الحسن موسى عليه السلام.

فقال بعضهم: هؤلاء خلفاء أبي الحسن وأمرأؤه وقضاته إلى أوان خروجه، وأنهم ليسوا بأئمة، وما ادّعوا الإمامة قط.

وقال الباقيون: إنهم ضالّون، [مخطّؤون ظالمون]. وقالوا في الرضا عليه السلام خاصة قولاً عظيماً، وأطلقوا تكفيره وتكفير من قام [من] بعده من ولده.

وشدّت فرقة ممن كان على الحقّ إلى قول سخيف جداً، فانكروا موت أبي الحسن وحبسه، وزعموا أن ذلك كان تخيلاً للناس، وادّعوا أنه حيّ غائب، وأنه هو المهدي، وزعموا أنه استخلف على الأمر محمد بن بشير ^٣ مولى بني أسد، وذهبوا إلى الغلو والقول بالإباحة ^٤ ودانوا بالتناسخ.

١-ع: تظاهر.

٢- ليس في م.

٣- م: بشر. «ومحمد بن بشير كان من أصحاب الكاظم عليه السلام ثم غلا وادّعى الألوهيّة له عليه السلام والنبوة لنفسه من قبله! ولما توفّي موسى عليه السلام قال بالوقف عليه وقال: إنه قائم بينهم موجود كما كان، غير أنهم محجوبون عنه وعن إدراكه، وإنه هو القائم المهدي، وأنه في وقت غيبته استخلف على الأمة محمد بن بشير وجعله وصيه، وأعطاه خاتمه، وأعلمه جميع ما تحتاج إليه رعيته من أمر دينهم ودنياهم، وكان صاحب شعبة وغاريق، وكانت عنده صورة قد عملها وأقامها شخصاً كأنه صورة أبي الحسن عليه السلام من ثياب الحرير، قد طلاها بالأدوية وعالجها بحيل عملها فيها حتى صارت شبيهة بصورة إنسان، فبرها الناس ويرهم من طريق الشعبة أنه يكلمه ويناجيه، وكانت عنده أشياء عجيبة من صنوف الشعبة، فهلك بها جماعة حتى رُفِع خبره إلى بعض الخلفاء، وتقرّب إليه بمثل ذلك، ثم قُتل. وبرّ الله موسى عليه السلام؛ ولعنه ودعا عليه وقال: أذاقه الله حرّ الحديد. وقتله أخبث ما يكون من قتلة، فاستجيب دعاؤه عليه السلام وسيأتي أحواله» من البحار.

٤- ب: بالإتحاد.

واعتلت الواقعة فيما ذهبت إليه بأحاديث رووها عن أبي عبد الله عليه السلام منها:
 أنهم حكوا عنه أنه لما ولد موسى بن جعفر عليه السلام دخل أبو عبد الله عليه السلام على حميدة
 البربرية أم موسى عليه السلام فقال لها: يا حميدة بيخ بيخ حل الملك في بيتك .
 قالوا: وسئل عن إسم القائم فقال: [اسمه] اسم حديدة الخلاق .
 فيقال هذه الفرقة: ما الفصل^١ بينكم وبين الناوسية الواقعة على أبي عبد الله
 عليه السلام، والكيسانية الواقعة على أبي القاسم بن الحنفية رحمه الله والمفوضة المنكرة لوفاة
 أبي عبد الله الحسين عليه السلام الدافعة لقتله، والسبائية المنكرة لوفاة أمير المؤمنين عليه السلام
 المدعية حياته، والمحمدية النافية لموت رسول الله صلى الله عليه وآله، المتدنية بجياته؟ وكل شيء
 راموا به كسر مذاهب من عددناهم فهو كسر لمذاهبهم ودليل على إبطال مقالتهم .
 ثم يقال لهم فيما تعلقوا به من الحديث الأول: ما أنكرتم أن يكون الصادق عليه السلام
 أراد بالملك الإمامة على الخلق، وفرض الطاعة على البشر، وملك الأمر والنهي؟
 وأي دليل في قوله لحميدة «حل الملك في بيتك» على أنه نص على [ابنه] وأنه القائم
 بالسيف؟

أما سمعت الله يقول: «فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً»^٢ وإنما
 أراد ملك الدين والرئاسة على العالمين .

وأما قوله: وقد سئل عن [اسم] القائم فقال: «اسمه اسم حديدة الخلاق» فإنه إن صح
 [وثبت] ذلك — على أنه غير معروف — فإنما أشار به إلى القائم بالإمامة بعده، ولم يشر
 [به] إلى القائم بالسيف، وقد علمنا أن كل إمام هو قائم بالأمر بعد أبيه، فأبي حجة فيما
 تعلقوا به لولا عمى القلوب؟

على أنه يقال لهم: ما الدليل على إمامة أبي الحسن موسى عليه السلام؟ وما البرهان على
 أن أباه نص عليه؟ فبأي شيء تعلقوا في ذلك واعتمدوا عليه أريتناهم بمثله [صحة] إمامة
 الرضا عليه السلام وثبوت النص من^٣ أبيه عليه السلام، وهذا ما لا يجدون منه مخلصاً .

وأما من زعم أن الرضا عليه السلام ومن بعده كانوا خلفاء أبي الحسن موسى عليه السلام ولم
 يدعوا الأمر لأنفسهم، فإنه قول مباحث لا يذكر^٤ في دفع الضرورة، لأن جميع شيعة هؤلاء

١- ع وب: الفرق. فصل الخصومات: الحكم بقطعها، والفصل: القضاء بين الحق والباطل .

٢- ع وب: لا يفكر .

٣- م: على .

٤- سورة النساء: ٥٤ .

القوم وغير شيعتهم من الزيدية الخالص، ومن تحقق بالنظر يعلم يقيناً أنهم كانوا ينتحلون الإمامة، وأن الدعاة إلى ذلك خاصتهم من الناس، ولا فصل بين هذه [الفرق] في بهتها وبين الفرقة الشاذة من الكيسانية فيما ادّعوه من أن الحسن والحسين عليهما السلام كانا خليفتي محمد بن الحنفية، وأن الناس لم يبايعوهما على الإمامة لأنفسهم، وهذا قولٌ وضوح فسادُه يغني عن الإطناب فيه.

وأما «البشيرية» فإن دليل وفاة أبي الحسن عليه السلام وإمامة الرضا عليه السلام وبطلان الحلول والاتحاد ولزوم الشرائع وفساد الغلو والتناسخ يدل بمجموع ذلك وبآحاده على فساد ما ذهبوا إليه.

قال الشيخ أدام الله عزه: ثم أن الإمامية استمرت على القول بأصول الإمامة طول أيام أبي الحسن الرضا عليه السلام.

فلما توفي وخلف ابنه أبا جعفر عليه السلام — وله عند وفاة أبيه سبع سنين — اختلفوا وتفرقوا ثلاث فرق:

فرقة مضت على سنن القول في الإمامة، ودانت بإمامة أبي جعفر عليه السلام ونقلت النص عليه، وهي أكثر الفرق عدداً.

وفرقة ارتدت إلى قول «الواقفة» ورجعوا عما كانوا عليه من إمامة الرضا عليه السلام. وفرقة قالت بإمامة أحمد بن موسى، وزعموا أن الرضا عليه السلام كان وصى إليه ونص بالإمامة عليه.

واعتلّ الفريقان الشاذان عن أصل الإمامة بصغر سنّ أبي جعفر عليه السلام وقالوا: ليس يجوز أن يكون الإمام^١ صبيّاً لم يبلغ الحلم.

فيقال لهم: ماسوى الراجعة. إلى مذاهب الوقف^٢ كما قيل للواقفة: دلّوا بأي دليل شتم على إمامة الرضا حتى نريكم بمثله إمامة أبي جعفر عليه السلام، وبأي شيء طعنتم (به في)^٣ نقل النص على أبي جعفر عليه السلام، فإن الواقفة تطعن بمثله^٤ في نقل النص على أبي الحسن الرضا، ولا فصل في ذلك.

على أن ما اشتبه عليهم من جهة سنّ أبي جعفر عليه السلام فإنه بين الفساد، وذلك أن كمال العقل لا يستنكر لحجج الله تعالى مع صغر السن قال الله: «قالوا كيف نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ

١-م: إمام الزمان. ٢-م: التوقيف. ٣-ع وب: على. ٤-ع: عليه.

في التهديد صبيًا قال إني عبدُ الله اتاني الكتابُ وجعلني نبيًّا»^١ فخبر عن المسيح عليه السلام بالكلام في المهدي.

وقال في قصة يحيى «وَأْتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا»^٢.

وقد أجمع جمهور الشيعة مع سائر من خالفهم على أن رسول الله صلى الله عليه وآله دعا علياً [وهو] صغير السن ولم يدع من الصبيان غيره، وباهل بالحسن والحسين عليهما السلام وهما طفلان ولم ير مباحل قبله ولا بعده باهل بالأطفال، وإذا كان الأمر على ما ذكرناه من تخصيص الله تعالى حججه على ما شرحناه بطل ما تعلق به هؤلاء القوم.

على أنهم إن أقرّوا بظهور المعجزات على الأئمة عليهم السلام وخرق العادة لهم وفيهم، بطل أصلهم الذي اعتمدوه في إنكار إمامة أبي جعفر عليه السلام. وإن أبوا ذلك لحقوا بالمعتزلة في إنكار المعجزات إلا على الأنبياء عليهم السلام وكلموا بما يُكلم به إخوانهم من أهل النصب [والضلال]، وهذا المقدار يكفي بمشيئة الله في نقض ما اعتمدوه بما حكيناه.

قال الشيخ أدام الله عزّه: ثم ثبتت الإمامية القائلون بإمامة أبي جعفر عليه السلام—بأسرها على القول بإمامة أبي الحسن علي بن محمد من بعد أبيه عليهما السلام، ونقل النص عليه إلا فرقة قليلة العدد شدّوا عن جماعتهم، فقالوا بإمامة موسى بن محمد أخيه أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام، ثم إنهم لم يشبّتا على هذا القول إلا قليلاً حتى رجعوا إلى الحق، ودانوا بإمامة علي بن محمد عليهما السلام، ورفضوا القول بإمامة موسى بن محمد، وأقاموا جميعاً على إمامة أبي الحسن عليه السلام، فلما توفي عليه السلام تفرّقوا بعد ذلك.

فقال الجمهور منهم بإمامة أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام ونقلوا النص [عليه] وأثبتوه. وقال فريق منهم: [إن] إمام بعد أبي الحسن محمد بن علي، أخو أبي محمد وزعموا أنّ أباه [علياً] نص عليه [في حياته، وهذا محمد كان قد توفي في حياة أبيه فدفعت هذه الفرقة وفاته، وزعموا أنّه لم يميت، وأنه حيّ، وهو الإمام المنتظر.

وقال نفر من الجماعة شدّوا أيضاً عن الأصل: إنّ الإمام بعد (محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى^٣) أخوه جعفر بن علي. وزعموا أنّ أباه نصّ عليه [بعد [مضي] محمد و

١—سورة مريم: ٣٠ و٢٩.

٢—سورة مريم: ١٢.

٣—م: محمد بن علي بن موسى، أي الإمام الجواد عليه السلام. ←

أنه قائم بعد أبيه.

فيقال لهذه الفرقة الأولى: لم زعمتم أن الإمام بعد أبي الحسن عليه السلام ابنه محمد؟ وما الدليل على ذلك؟ فإن ادعوا النص طولبوا بلفظه والحجة عليه، ولن يجدوا لفظاً يتعلّق به في ذلك، ولا تواتراً يعتمدون عليه، لأنهم [في] أنفسهم من الشذوذ والقلة على حد ينفي عنهم التواتر القاطع للمعذر في العدد، مع أنهم قد انقضوا ولا بقية لهم، وذلك مبطل أيضاً لادعوه. ويقال لهم في ادعاء حياته ما قيل للكيسانية والناوسية [و] الواقفة، ويعارضون بما ذكرناه فلا يجدون فصلاً.

فأمّا أصحاب جعفر فإن أمرهم مبني على إمامة محمد، وإذا سقط قول هذا الفريق لعدم الدلالة على صحته وقيامها على إمامة أبي محمد عليه السلام فقد بان فساد ما ذهبوا إليه.

قال الشيخ أدام الله عزّه: ولما توفي أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام افترق أصحابه بعده—على ما حكاه أبو محمد الحسن بن موسى رحمه الله—أربع عشرة فرقة:

فقال الجمهور منهم بإمامة [ابنه] القائم المنتظر، وأثبتوا ولادته، وصحّحوا النص عليه، وقالوا: هو سمّي رسول الله صلى الله عليه وآله ومهديّ الأنام. واعتقدوا أن له غيبتين إحداهما أطول من الأخرى، فالأولى منها هي القصوى، وله فيها التّواب^٢ والسفراء وروا عن جماعة من شيوخهم وثقاتهم أن أباه الحسن عليه السلام أظهره لهم وأراهم شخصه واختلفوا في سنّته عند^٣ وفاة أبيه، فقال كثير منهم: كان سنّته إذ ذاك خمس سنين لأن أباه توفي سنة ستين ومأتين، وكان مولد القائم سنة خمس وخمسين ومأتين.

والمشار إليه في المتن هو أخو الإمام الحسن بن عليّ عليه السلام، وهو الصحيح، لأنهم زعموا في إمامة جعفر الكذاب أنه بعد أخيه محمد، وليس بعد أبيه عليه السلام، كما ذكر ذلك النوبختي في كتابه «فرق الشيعة».

تقدّم ص ٢٥٨ ح ١ عن الاحتجاج، وفيه رواية الامام السجّاد عليه السلام وإبطاله دعوى إمامة جعفر بن عليّ وتسميته بالكذاب، وتفريقه عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

١— في كتابه فرق الشيعة: ١٠٥.

«والحسن بن موسى هو الحشّاب النوبختي من أعاضم متكلمي الإمامية، وعدّ النجاشي وغيره من كتبه كتاب فرق الشيعة وكتاب الردّ على فرق الشيعة ما خلا الإمامية، وكتاب الردّ على المنجمين، وحجج طبيعّة مستخرجة من كتب أرسطاطاليس في الردّ على من زعم أنّ الفلك حيّ ناطق» من البحار.

وراجع في ترجمته: رجال النجاشي: ٣٣، فهرست الشيخ الطوسي: ٤٦، معالم العلماء: ٣٤.

٢— م: بعد.

٣— وب: وب: الأبواب، وما أثبتناه كما في خ م.

وقال بعضهم: بل كان مولده سنة اثنتين وخمسين ومائتين، فكان سنّه عند وفاة أبيه ثمان سنين، وقالوا: إن أباه لم يميت حتى أكمل الله عقله وعلمه الحكمة وفصل الخطاب، وأبانه من سائر الخلق بهذه الصفة، إذ كان خاتم الحجج عليه السلام ووصي الأوصياء وقائم الزمان.

واحتجوا في جواز ذلك بدليل العقل من حيث ارتفعت إحالته ودخل تحت القدرة لقوله تعالى في قصة عيسى عليه السلام «وَوَكَلَّمْنَا النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهَلًا»^١ وفي قصة يحيى «وَأَيَّنَاهُ الْحَكْمَ صَبِيًّا»^٢ وقالوا: إن صاحب الأمر عليه السلام حي لم يميت ولا يموت ولو بقي ألف عام حتى يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وإنه يكون عند ظهوره شاباً قوياً في صورة أبناء^٣ نيف وثلاثين سنة وأثبتوا ذلك في معجزاته، وجعلوه من جملة دلائله وآياته عليه السلام. وقالت فرقة من دانت بإمامة الحسن عليه السلام: إنه حي لم يميت، وإنما غاب وهو القائم المنتظر.

وقالت فرقة أخرى: إن أبا محمد عليه السلام مات وعاش بعد موته، وهو القائم المهدي، واعتلوا في ذلك بخبر روه إن القائم عليه السلام إنما سمي بذلك لأنه يقوم بعد الموت. وقالت فرقة أخرى: إن أبا محمد عليه السلام [قد] توفي لاحالة، وإن الإمام من بعده أخوه جعفر بن علي. واعتلوا في ذلك بالرواية عن أبي عبد الله عليه السلام «أن الإمام هو الذي لا يوجد منه ملجأ إلا إليه» قالوا: فلما لم نر للحسن ولداً ظاهراً التجأنا إلى القول بإمامة جعفر أخيه.

ورجعت فرقة من كانت تقول بإمامة الحسن عليه السلام عن إمامته عند وفاته، وقالوا: لم يكن إماماً وكان مدعياً مبطلاً. وأنكروا إمامة أخيه محمد وقالوا: الإمام جعفر بن علي بنص أبيه عليه السلام [عليه].

قالوا: وإنما قلنا بذلك لأنّ محمد مات في حياة أبيه، والإمام لا يموت في حياة أبيه، وأما الحسن عليه السلام فلم يكن له عقب، والإمام لا يخرج من الدنيا حتى يكون له عقب.

وقالت فرقة أخرى: إنّ الإمام محمد بن علي، أخو الحسن بن علي عليه السلام. ورجعوا عن إمامة الحسن عليه السلام وأدعوا حياة محمد بعد أن كانوا ينكرون ذلك.

وقالت فرقة أخرى: إنّ الإمام بعد الحسن ابنه المنتظر، وإنه علي بن الحسن، وليس

٣- م: ابن.

٢- سورة مريم: ١٢.

١- سورة آل عمران: ٤٦.

كما يقول القطعيّة أنه محمد بن الحسن عليه السلام . وقالو بعد ذلك بمقالة القطعية في الغيبة والإنتظار حرفاً بحرف .

وقالت فرقة أخرى: إنّ القائم [محمد] بن الحسن عليه السلام ولد بعد [موت] أبيه بشمانية أشهر، وهو المنتظر. وأكذبوا من زعم أنه ولد في حياة أبيه .

وقالت فرقة أخرى: إن أبا محمد عليه السلام مات عن غير ولد ظاهر، ولكن عن حبل من بعض جواريه، والقائم من بعد الحسن عليه السلام محمول به وما ولدته أمّه بعد، وإنّه يجوز أنها تبقى مائة سنة حاملاً [به]، فاذا ولدته ظهرت^١ ولادته .

وقالت فرقة أخرى: إنّ الإمامة قد بطلت بعد الحسن عليه السلام وارتفعت الأئمة وليس في الارض حجة من آل محمد عليهم السلام، وإنما الحجة الأخبار الواردة عن الأئمة المتقدمين عليهم السلام، وزعموا أن ذلك سائغ^٢ إذا غضب الله على العباد فجعله عقوبة لهم .

وقالت فرقة أخرى: إنّ محمد بن علي أخا الحسن بن علي عليه السلام كان الإمام في الحقيقة مع أبيه علي عليه السلام، وإنّه لما حضرته الوفاة وصّى إلى غلام له يقال له: نفيس، وكان ثقة أميناً، ودفع إليه الكتب والسلاح، ووصاه أن يسلمه إلى أخيه جعفر فسلمه إليه، وكانت الإمامة في جعفر بعد محمد على هذا الترتيب .

وقالت فرقة أخرى: قد علمنا أنّ الحسن عليه السلام كان إماماً، فلما قبض التبس الأمر علينا، فلاندري أجعفر كان الإمام من بعده أم غيره؟ والذي يجب علينا أن نقطع [على] أنه لا بد من إمام ولا تقدم على القول بإمامة أحد بعينه حتى يتبين لنا ذلك .

وقالت فرقة أخرى: بأنّ الإمام بعد الحسن ابنه محمد وهو المنتظر، غير أنّه قدمات وسيحيا [و] يقوم بالسيف، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

وقالت الفرقة الرابعة عشر منهم: إن أبا محمد عليه السلام كان الإمام [من] بعد أبيه، وإنّه لما حضرته الوفاة نصّ على أخيه جعفر بن علي بن محمد بن علي، وكان الإمام من بعده بالنصّ عليه والوراثة له، وزعموا أن الذي دعاهم إلى ذلك ما يجب في العقول من وجوب الإمام^٣ مع فقدهم لولد الحسن عليه السلام وبطلان دعوى من ادعى وجوده فيما زعموا من الإمامية .

٢-م: شائع .

١-م: أظهرت .

٣-م: الإمامة .

قال الشيخ أدام الله عزه: وليس من هؤلاء الفرق التي ذكرناها فرقة موجودة في زماننا هذا وهو سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة إلا «الإمامية الإثنا عشرية» القائمين بإمامة ابن الحسن، المسمى باسم رسول الله صلى الله عليه وآله، القاطعة على حياته وبقائه إلى وقت قيامه بالسيف حسب ما شرحناه فيما تقدم عنهم، وهم أكثر فرق الشيعة عدداً وعلماء، ومتكلمون نظار، وصالحون عباد متفقهة وأصحاب حديث وأدباء وشعراء، وهم وجه الإمامية ورؤساء جماعتهم والمعتمد عليهم في الديانة، ومن سواهم منقرضون لا يعلم أحدهم [جملة] الأربع عشرة فرقة التي قدمنا ذكرها ظاهراً بمقالة ولا موجوداً على هذا الوصف من ديانتته، وإنما الحاصل منهم [حكاية] لعمن سلف، وأراجيف بوجود قوم منهم لا يثبت.

وأما الفرقة القائلة بحياة أبي محمد عليه السلام فإنه يقال لها: ما الفصل بينك وبين الواقفة والناوسية؟ فلا يجدون فصلاً.

وأما الفرقة: التي زعمت أن أبا محمد عليه السلام عاش من بعد موته وهو المنتظر.

فإنه يقال لها: إذا جاز أن تخلو الدنيا من إمام حي يوماً فلم لا يجوز أن تخلو منه سنة؟ وما الفرق بين ذلك وبين أن تخلو أبداً من إمام؟ وهذا خروج عن مذهب الإمامية وقول بمذهب الخوارج والمعتزلة، ومن صار إليه من الشيعة كلّم بكلام الناصبة، ودل على وجوب الإمامة.

ثم يقال لهم: ما أنكرتم أن يكون الحسن عليه السلام ميتاً لا محالة ولم يعش بعد وسيعيش؟ وهذا نقض مذاهبهم.

فأما ما اعتلوا به من أن القائم إنما سمي بذلك لأنه يقوم بعد الموت، فإنه يحتمل أن [يكون] أريد به بعد موت ذكره، دون أن يكون المراد موته في الحقيقة بعدم الحياة منه على أنهم لا يجدون بهذا الإعتلال بينهم وبين الكيسانية فرقاً، مع أن الرواية قد جاءت بأن القائم إنما سمي بذلك لأنه يقوم بدين قد اندرس ويظهر بحق كان مخفياً، ويقوم بالحق من غير تقيّة تعتريه في شيء منه، وهذا يُسقط ما ادّعوه.

وأما الفرقة التي زعمت بأن جعفر بن علي هو الإمام بعد أخيه الحسن عليه السلام فإنهم

صاروا إلى ذلك من طريق الظن والتوهم، ولم يوردوا خبراً ولا أثراً يجب النظر فيه ولا فصل بين هؤلاء وبين من ادعى الإمامة بعد الحسن عليه السلام لبعض الطالبين، واعتمد على الدعوى والتعرية^١ من البرهان.

فأما ما اعتلوا به من الحديث عن أبي عبد الله عليه السلام أن الإمام هو الذي لا يوجد منه ملجأ إلا إليه، فإنه يقال لهم فيه: ولم زعمتم أنه لا ملجأ إلا إلى جعفر؟ وما^٢ أنكرتم أن يكون الملجأ هو ابن الحسن عليه السلام الذي نقل جمهور الإمامية النص عليه؟ فإن قالوا: لا يجب ذلك [إلا] إذا قامت الدلالة على وجوده، مع أنه لا يجب أن نثبت وجود من لم نشاهده.

قلنا لهم: ولم لا يجب ذلك إذا قامت الدلالة على وجوده؟ مع أنه لا يجب [علينا] أن نثبت الإمامة لمن لا نص عليه ولا دليل على إمامته، على أن هذه العلة يمكن أن يعتل بها كل من ادعى الإمامة لرجل من آل أبي طالب بعد الحسن عليه السلام ويقول: إنما قلت ذلك لأنني لم أجد ملجأ إلا إليه.

وأما الفرقة الراجعة عن إمامة الحسن عليه السلام والمنكبة لإمامة أخيه محمد، فإنها تُحجج بدليل إمامة الحسن عليه السلام من النص [عليه] والتواتر عن أبيه به ويطالب بالدلالة على إمامة علي بن محمد عليهما السلام، فكل شيء اعتمده في ذلك فهو العمدة عليهم فيما أبوه من إمامة الحسن عليه السلام.

فأما إنكارهم لإمامة محمد بن علي أخي الحسن عليه السلام صد أصابوا في ذلك ونحن موافقوهم في صحته؛

وأما اعتلاهم بصوابهم في الرجوع عن إمامة الحسن عليه السلام وأنه ممن مضى و لا عقب له فهو اعتماد على التوهم، لأن الحسن عليه السلام قد أعقب [المنتظر]، والأدلة على إمامته أكثر من أن تحصى، وليس إذا لم نشاهد الإمام بطلت إمامته، ولا إذا لم يُدرك وجوده حساً واضطراباً ولم يظهر للخاصة والعامة كان ذلك دليلاً على عدمه.

وأما الفرقة الأخرى الراجعة عن إمامة الحسن عليه السلام إلى إمامة أخيه محمد فهي كالتي قبلها، والكلام عليها نحو ما سلف، مع أنهم أشدّ بهتاً ومكابرة، لأنهم أنكروا إمامة من كان حياً بعد أبيه، وظهرت عنه من العلوم ما يدل على فضله على الكل وادعوا إمامة

١- م: المعترية عن، والظاهر أنها تصحيف المعترة.

٢- ب: ولم.

رجل مات في حياة أبيه ولم يظهر منه علم ولا من أبيه نصّ عليه، بعد أن كانوا يعترفون بموته، وهؤلاء سقاط جداً.

وأما الفرقة التي اعترفت بولد الحسن عليه السلام وأقرت بأنه المنتظر إلا أنها زعمت أنه عليّ وليس بمحمد فالخلاف بيننا وبين هؤلاء في الإسم دون المعنى، والكلام لهم خاصة، فيجب أن يطالبوا بالأثر في الاسم فإنهم لا يجدونه، والأخبار منتشرة في أهل الإمامة وغيرهم أن اسم القائم عليه السلام اسم رسول الله صلى الله عليه وآله، ولم يكن في أسماء رسول الله صلى الله عليه وآله علي، ولو ادّعوا أنه أحمد لكان أقرب إلى الحق، وهذا القدر كافٍ فيما يحتاج به على هؤلاء.

وأما الفرقة التي زعمت أن القائم ابن الحسن عليه السلام وأنه ولد بعد أبيه بشمانية أشهر، وأنكروا أن يكون ولد في حياة أبيه، فإنه يحتاج عليهم بوجوب الإمامة من جهة العقول، وكل شيء يلزم المعتزلة وأصناف الناصبة يلزم هذه الفرقة فيما ذهبوا إليه من جواز خلق العالم من وجود إمام حيّ كامل ثمانية أشهر، لأنه لا فرق بين الثمانية والثمانين؛ على أنه يقال لهم: لم زعمتم ذلك؟ أبالعقل قلموه أم بالسّمع؟ فإن ادّعوا العقل أحالوا في القول، لأن العقل لا مدخل له في ذلك، وإن ادّعوا السمع طولبوا بالأثر فيه ولن يجدوه وإنما صاروا إلى هذا القول من جهة الظن والرجم بالغيب، والظن لا يعتمد عليه في الدين.

وأما الفرقة الأخرى التي زعمت أن الحسن عليه السلام توفي عن حمل بالقائم، وأنه لم [يولد] بعد، فهي مشاركة للفرقة المتقدمة لها في انكار الولادة، وما دخل على تلك داخل على هذه، ويلزمها من التجاهل ما يلزم تلك لقولها: إن حملاً يكون مائة سنة، إذ كان هذا مما لم تجر به عادة ولا جاء به أثر في أحد من سائر الأمم ولم يكن له نظير، وهو وإن كان مقدوراً لله عز وجل فليس يجوز^٢ أن يثبت إلا بعد الدليل الموجب لشوته، ومن اعترف به من حيث الجواز فأوجهه يلزمه إيجاب وجود كل مقدور، حتى لا يأمن^٣ لعل المياه قد استحالت ذهباً وفضة، وكذلك الأشجار، وعلّ كل كافر في العالم إذا نام مسخه الله عز وجل قرداً أو كلباً أو خنزيراً من حيث لا يشعر به، ثم يعيده إلى الإنسانية، وعلّ بالبلاد

١-ع وب: من.

٢-م: يجب.

٣-م: لا يؤمن.

٤-ع وب: و، وكذا ما بعد ها.

٤-ع وب: من.

القصوى مما لا تعرف خبره نساءً يجبلن يوماً ويضعن من غده. وهذا كله جهل وضلال فتحه على نفسه من اعتراف بخرق العادة من غير حجة، واعتمد على جواز ذلك في المقدور.^٢

وأما الفرقة التي زعمت أن الإمامة قد بطلت بعد الحسن عليه السلام فإن وجوب الإمامة بالعقل يفسد قولها بقول الله عز وجل «يَوْمَ نَدْعُوا كُلُّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ»^٣
 وقول النبي صلى الله عليه وآله: «من مات وهو لا يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية»
 وقول أمير المؤمنين: «اللهم لا تخلي الأرض من حجة لك على خلقك إماماً ظاهراً مشهوراً، أو خائفاً مغموراً كيلا تبطل حججك وبيئاتك»

وقول النبي صلى الله عليه وآله أيضاً: «في كل خلف من أمتي عدل من أهل بيتي، ينفي عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين»

فأما تعلقهم بقول الصادق عليه السلام «إن الله لا يخلي الأرض من حجة إلا أن يغضب على أهل الدنيا» فالمعنى في ذلك أنه لا يخليها من حجة ظاهرة بدلالة ما قدمناه.

وأما الفرقة التي زعمت أن محمد بن علي كان إماماً مع أبيه، وأنه وصى إلى غلام له يقال له: نفيس، وأعطاه السلاح والكتب وأمره أن يدفعها إلى جعفر فإن الذي قدمناه على الإسما عيلية من الدليل على بطلان إمامة إسماعيل بوفاته في حياة أبيه يكسر قول هذه الفرقة؛ ونزيده بياناً أن وصي الإمام لا يكون إلا إماماً، ونفيس غلام محمد لم يكن إماماً ويبطل إمامة جعفر عدم الدلالة على إمامة محمد، ودليل بطلان إمامته أيضاً بما ذكرناه من وفاته في حياة أبيه.

وأما الفرقة التي أقرت بإمامة الحسن عليه السلام ووقفت بعده واعتقدت أنه لا بد من إمام ولم يعينوا على أحد، فالحجة عليهم النقل الصادق بإمامة المنتظر عليه السلام والنص من أبيه عليه، وليس هذا موضعه فنذكره على النظام.

وأما الفرقة التي أقرت بالمنتظر وأنه ابن الحسن عليه السلام، وزعمت أنه قد مات وسيحيا ويقوم بالسيف، فإن الحجة عليها ما يجب من وجود الإمام وحياته وكماله، وكونه بحيث يسمع الاختلاف ويحفظ الشرع وبدلالة أنه لا فرق بين موته وعدمه.

١- ع: فيا لم، ب: فيما لا. ٢- م: القدرة. ٣- سورة الإسراء: ٧١.

٤- ع وم: بعد، راجع ص ٣٣٤ فيما ورد في وفاته في زمن أبيه الإمام علي الهادي عليه السلام.

وأما الفرقة التي اعترفت بأن أبا محمد الحسن بن علي عليه السلام كان الإمام بعد أبيه، وادّعت أنه لما حضرته الوفاة نصّ على أخيه جعفر بن علي واعتلوا في ذلك بأن زعموا أنّ دعوى من ادّعى النصّ على ابن الحسن عليه السلام باطلة والعقل يوجب الإمامة فلذلك اضطروا إلى القول بإمامة جعفر.

فإنه يقال لهم: لِمَ زعمتم أنّ نقل الإمامية النصّ من الحسن عليه السلام على ابنه باطل؟ وما أنكرتم أن يكون حقاً؟ لقيام الدلالة على وجوب الإمامة وثقة الناقلين وعلامة صدقهم بصفات الغيبة، والخبر فيها عمّا يكون قبل كونه، وتكون النقلة لذلك خاصّة أصحاب الحسن عليه السلام والسفراء بينه وبين شيعته؛ ولفساد إمامة جعفر لما كان عليه في الظاهر مما يضادّ صفات الإمامة من نقصان العلم وقلة المعرفة وارتكاب القبائح والاستخفاف بحقوق الله عزّ وجل في محلني^٣ أخيه مع عدم النصّ عليه، لفقد أحد من الخلق روى ذلك أو يؤثره عن أحد من آبائه أو من أخيه خاصّة، وإذا كان الأمر على ما ذكرناه فقد سقط ما تعلق به هذا الفريق أيضاً؛ على أنه لا فصل بين هؤلاء القوم وبين من ادّعى إمامة بعض الطالبين، واعتلّ بعلمتهم في وجوب الإمامة وفساد قول الإمامية وزعمهم؛ فيا يدّعون من النصّ على ابن الحسن عليه السلام.

وإذا كان لا فصل بين القولين وأحدهما باطل بلاخلاف، فالآخر في البطلان والفساد مثله.

فهذه وفقكم الله—جملة كافية فيما قصدناه، ونحن نشرح هذه الأبواب والقول فيها على الإستقصاء والبيان في كتاب نفرده بعد، والله وليّ التوفيق وإياه نستهدي إلى سبيل الرشاد.^٥

أقول: إنّنا أوردنا هذه الجملة من كلام الشيخ (رحمه الله) ليطلع الناظر في كتابنا على المذاهب النادرة في الإمامة^٦.

وأما الزيدية: فمذاهبهم مشهورة، والدلائل على إبطالها في الكتب مسطورة. وما أوردناه من الأخبار في النصوص كافٍ في إبطالها، وجملة القول في مذاهبهم أنّهم ثلاث فرق:

١- ع وب: من. ٢- ب: يضار. ٣- ب: مخلفات. ٤- ع وم: زعم.

٥- الفصول المختارة: ١/٢-١٠٤، عنه البحار: ١/٣٧-٢٨ باب ٤٩. ٦- ع: الأمة.

الجارودية: وهم أصحاب أبي الجارود زياد بن المنذر، قالوا بالنص من النبي صلى الله عليه وآله في الإمامة على أمير المؤمنين عليه السلام وصفاً لا تسميةً، والصحاب كَفَرُوا بمخالفته وتركهم الإقتداء به بعد النبي صلى الله عليه وآله، والإمامة بعد الحسن والحسين عليهما السلام سوي في أولادهما.

فمن خرج منهم بالسيف وهو عالم شجاع فهو إمام،

واختلفوا في الإمام المنتظر:

أهو محمد بن عبد الله بن الحسن^١ الذي قتل في المدينة أيام المنصور؟ فذهب طائفة منهم إلى ذلك، وزعموا أنه لم يقتل.

أهو محمد بن القاسم بن علي بن الحسين^٢ صاحب طالقان الذي حبسه المعتصم حتى مات؟ فذهب طائفة أخرى إليه وأنكروا موته.

أهو يحيى بن عمر^٣ صاحب الكوفة من أحفاد زيد بن علي؟ دعا الناس إلى نفسه واجتمع عليه خلق كثير، وقُتِلَ في أيام المستعين بالله، فذهب إليه طائفة ثالثة، وأنكروا قتله.

١- قال أبو الفرج الاصفهاني في مقاتل الطالبين: ١٥٧:

محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، يكتب أبا عبد الله... وكان يقال له: صريع قریش... وكان أهل بيته يسمونه «المهدي»، ويقدرُونَ أنه الذي جاءت فيه الرواية. وكان علماء أبي طالب يرون فيه أنه «النفوس الزكية»، وأنه «المقتول بأحجار الزيت»....

٢- قال في مقاتل الطالبين: ٣٨٢: ومحمد بن القاسم بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام... يكتب أبا جعفر، وكانت العامة تلقبه الصوفي، لأنه كان يدمن لبس الثياب من الصوف الأبيض. وكان من أهل العلم والفقه والدين والزهد وحسن المذهب....

خرج أيام المعتصم بالطالقان، فأخذ عبد الله بن طاهر، ووجه به إلى المعتصم بعد وقائع كانت بينه وبينه...

٣- قال في مقاتل الطالبين: ٤٢٠:

يحيى بن عمر بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. يكتب أبا الحسن، وأمه أم الحسن بنت عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليه السلام. كان قد خرج في أيام المتوكل إلى خراسان، فردّه عبد الله بن طاهر... ثم أطلق، فمضى إلى بغداد، فلم يزل بها حيناً حتى خرج إلى الكوفة، فدعا إلى الرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله، وأظهر العدل وحسن السيرة بها إلى أن قتل. كان رجلاً فارساً، شجاعاً، شديد البدن، مجتمتع القلب، بعيداً من رهق الشباب وما يعاب به مثله.

وللمزيد من المعلومات راجع المصدر المذكور، والكامل في التاريخ: ٥٢١/٥ و ٥٢٩ و ج ٤٤٢/٦ و ج ١٢٦/٧، وتاريخ الطبري: ١٨٢/٦ و ج ٢٢٣/٧، ومروج الذهب: ٢٩٤/٢ و ج ٤٦٤/٣ و ج ٦٣/٤ وغيرها من كتب التواريخ، في ترجمتهم وبيان أحوالهم.

والفرقة الثانية: السليمانية من أتباع «سليمان بن حرين» قالوا: الإمامة شورى فيما بين الخلق وإنما تنعقد برجلين من خيار المسلمين، وتصح إمامة المفضل مع وجود الأفضل، وأبو بكر وعمر إمامان وإن أخطأت الأمة في البيعة لهما مع وجود علي عليه السلام لكنه خطأ لم ينته إلى درجة الفسق. وكفروا عثمان وطلحة وعائشة.

والفرقة الثالثة: البترية وهم وافقوا السليمانية إلا أنهم توقفوا في عثمان. هذا ما ذكره شارح المواقف في تحرير مذاهبهم.

وفي شرح الأصول للناصر للحق الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين عليه السلام:

إعلم أن أول الأئمة بعد النبي صلى الله عليه وآله عندنا علي بن أبي طالب عليه السلام، ثم ابنه الحسن، ثم أخوه الحسين، ثم علي بن الحسين عليهم السلام، ثم ابنه زيد بن علي، ثم محمد بن عبدالله بن الحسن، ثم أخوه إبراهيم، ثم الحسين بن علي صاحب الفخ، ثم يحيى بن عبدالله بن الحسن، ثم محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن، ثم القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن، ثم الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين، ثم يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن الحسن، ثم محمد بن يحيى بن الحسين، ثم أحمد بن يحيى بن الحسين، ثم محمد بن الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن، ثم ابنه الحسن، ثم أخوه علي بن محمد، ثم أحمد بن الحسين بن هارون من أولاد زيد بن الحسن، ثم أخوه يحيى، ثم سائر أهل البيت الذين دعوا إلى الحق.

وهذا الكتاب من تصانيف الجارودية والبترية — يسمون بالصاحلية أيضاً، لأن من رؤسائهم الحسن بن صالح^١.

١ — قال الكشي رحمه الله في كتاب الرجال: حدثني سعد بن الصباح الكشي، عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن فضيل، عن سعد الجلاب^٢، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

١ — البحار: ٢٨/٣٧-٣١. وراجع كتاب «الملل والنحل» للشهرستاني: ١٥٩/١-١٦٢.

كمال الدين للصدوق: ٢٨-١٢٦ ذكر الفرق من الكيسانية والزيدية وغيرها. وكتاب فرق الشيعة. للنوبختي.

٢ — م: الخلاب، وهو تصحيف.

٣ — وقد ورد جزء من السند في ع والبحار: ٣٧ هكذا: محمد بن الفضيل، عن ابن أبي عمير، عن سعد الجلاب عن

لأن البترية صف واحد ما بين المشرق إلى المغرب ما أعز الله بهم ديناً. ثم قال الكشي: والبترية هم أصحاب كثيرالنوا، والحسن بن صالح بن حي، وسالم بن أبي حفصة، والحكم بن عتيبة، وسلمة بن كهيل، وأبي المقدم ثابت الحداد، وهم الذين دعوا إلى ولاية علي عليه السلام ثم خلطوها بولاية أبي بكر وعمر، ويثبتون لها إمامتها ويغضون عثمان وطلحة والزبير وعائشة^٢، ويرون الخروج مع بطون ولد علي بن أبي طالب ويذهبون في ذلك إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويثبتون لكل من خرج من ولد علي عليه السلام عند خروجه الإمامة^٣

٢- ثم روي عن سعد^٤ بن جناح الكشي عن علي بن محمد بن يزيد القمي^٥، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن الحسين بن

أبي عبدالله عليه السلام وما أثبتناه هو الأرجح كما في البحار: ٧٢ وم وكتب التراجم والأسانيد. فقد وردت رواية محمد بن الفضيل عن سعد الجلاب في عدة أسانيد، ومنها ماجاء في الكافي: ٥٠٧/٥ ح ٢ وص ٥١٥ ح ٢، وفي التهذيب: ٢٤٢/٢ ح ٢٦٠، وفي الفقيه: ٤٣٩/٣ ح ٤٥١٩. ولم نقف على رواية محمد بن الفضيل عن ابن أبي عمير.

ويحتمل رواية ابن أبي عمير، عن سعد الجلاب - ولكننا لم نقف عليها في الأسانيد أيضاً - كما صرح به المامقاني في رجاله: ١١/٢ رقم ٤٦٥٤ في ترجمته لسعد قال: سعد بن أبي عمرو الجلاب، عدّه الشيخ في رجاله تارة بهذا العنوان من أصحاب الباقر عليه السلام، وأخرى بإضافة كلمة «كوفي» من أصحاب الصادق عليه السلام. وظاهره كونه إمامياً، ولم نقف فيه على مدح يلحقه بالحسان، نعم: رواية ابن أبي عمير عنه لا يخلو من إشعار بوثاقته، وإن كان أكثر رواياته رواها عنه محمد بن الفضيل....

وسقط من بعض النسخ الواو بعد عمر كما سقطت في الفقيه كلمة «ابن» بعد سعد. وقال أيضاً في رجاله: ١١٣/١ رقم ٦٦٠ في ترجمته لـ «إسحاق الجلاب»: الضبط: الجلاب: هو الذي يجلب الغنم ونحوه من موضع إلى آخر للبيع. راجع رجال الشيخ الطوسي: ١٢٥ رقم ١٩ وص ٢٠٥ رقم ٣٨ وفيه «سعيد».

١- كذا في خ ل م. وفي المتن: ينتقصون. ٢- سقط اسم عائشة من بعض نسخ م.

٣- رجال الكشي: ٢٣٢ ح ٤٢٢، عنه البحار: ٣١/٣٧ ج ١٨٠/٧٢ ح ٨.

٤- والبحار: ٣٧: سعيد. راجع رجال السيد الخوئي: ٥٩/٨.

٥- البحار: ٣٧: العمي. قال الشيخ الطوسي في رجاله: ٤٨٧ رقم ٧:

علي بن محمد بن فيروزان القمي، كثير الرواية، يكتب أبا الحسن، كان مقبلاً بكش. إنتهى.

وأوردته الكشي في أسانيد بكتلة الإسمين في اثني عشر موضعاً منها: الأحاديث ٢٢٤ و ٣٦٩ و ٣٧١ و ٤٩٠ و ٤٩٤ و ٥١٦.

عثمان الرواسي، عن سدير قال:

دخلت على أبي جعفر عليه السلام ومعني سلمة بن كهيل، وأبوالمقدام ثابت الحداد، وسالم بن أبي حفصة، وكثير النوا، وجماعة معهم، وعند أبي جعفر أخوه زيد بن علي عليه السلام، فقالوا لأبي جعفر عليه السلام: نتولى عليك وحسناً وحسيناً، ونتبرأ من أعدائهم. قال: نعم. قالوا: نتولى أبابكر وعمر، ونتبرأ من أعدائهم.

قال: فالتفت إليهم زيد بن علي وقال لهم: أتبرؤون من فاطمة عليها السلام بترتم أمرنا بتركم الله، فيومئذ سموا «البترية»^١.

٣- وقال عند ذكر أبي الجارود زياد بن المنذر الأعمى السرحوب: حُكي أن أبا الجارود سمي سرحوباً، وتنسب إليه السرحوبية من الزيدية، وسماه بذلك أبو جعفر عليه السلام وذكر أن سرحوباً اسم شيطان أعمى يسكن البحر، وكان أبا الجارود مكفوفاً أعمى، أعمى القلب.^٢

٤- روى إسحاق بن محمد البصري، عن محمد بن جمهور، عن موسى بن بشار، عن أبي بصير قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فررت بنا جارية معها قمم^٣ فقلبت^٤، فقال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله عز وجل إن كان قلب أبي الجارود كما قلبت هذه الجارية هذا القمم فما ذنبي؟^٤

٥- وروى علي بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن علي بن اسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي أسامة قال: قال [لي] أبو عبد الله عليه السلام: ما فعل أبو الجارود أما [والله] أنه لا يموت إلا تائهاً.^٥

٦- وعنه، عن محمد بن أحمد، عن العباس بن معروف، عن أبي القاسم الكوفي، عن الحسين بن محمد بن عمران، عن زرعة، عن سماعة، عن أبي بصير قال: ذكر أبو عبد الله عليه السلام كثير النوا وسالم بن أبي حفصة وأبا الجارود فقال: كذابون مكذبون كفار عليهم لعنة الله.

١- رجال الكشي: ٢٣٦ ح ٤٢٩، عنه البحار: ٣٧/٣١ وج ١٧٨/٧٢ ح ١.

٢- رجال الكشي: ٢٢٩ ح ٤١٣، عنه البحار: ٣٧/٣٢.

٣- القمم: وعاء من نحاس يسخن فيه الماء.

٤- رجال الكشي: ٢٣٠ ح ٤١٤، عنه البحار: ٣٧/٣٢.

٥- رجال الكشي: ٢٣٠ ح ٤١٥، عنه البحار: ٣٧/٣٢.

قال: قلت: جعلت فداك كذّابون قد عرفتهم، فما معنى مُكذِّبون؟
فقال: كذّابون يأتوننا فيخبروننا أنهم يصدّقوننا، وليسوا كذلك، يسمعون حديثنا
فِيكذِّبون به^١.

٧- وحدّثني محمد بن الحسن البرائي^٢ وعثمان بن حامد الكشيّان^٣ عن محمد بن
زياد، عن محمد بن الحسين، عن عبد الله المزخرف، عن أبي سليمان الحمّار، قال: سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبي الجارود بمني في فسطاطه [رافعاً صوته]:
يا أبا الجارود كان والله أبي إمام أهل الأرض حيث مات لا يجهله إلاّ زال.
ثم رأيت في العام المقبل قال له مثل ذلك، قال: فلقيت أبا الجارود بعد ذلك بالكوفة
فقلت له: أليس قد سمعت ما قال أبو عبد الله مرتين؟

قال: إنما يعني أباه علي بن أبي طالب^٤.
٨- وقال في عمر بن رباح: قيل: إنه كان أولاً يقول بإمامة أبي جعفر عليه السلام ثم إنّه
فارق هذا القول، وخالف أصحابه مع عدّة يسيرة تابعوه على ضلّالته، فإنّه زعم أنّه سأله
أبا جعفر عليه السلام عن مسألة فأجابها فيها بجواب؛ ثم عاد إليه في عام آخر، وزعم أنّه سأله عن
تلك المسألة بعينها فأجابها فيها بخلاف الجواب الأول، فقال لأبي جعفر عليه السلام: هذا!
بخلاف ما أجبتي في هذه المسألة عامك الماضي، فذكر [أنّه قال] له: إنّ جوابنا خرج
على وجه التقيّة. فشكّ في أمره وإمامته، فلقني رجلاً من أصحاب أبي جعفر عليه السلام يقال
له: محمد بن قيس، فقال: إنّي سألت أبا جعفر عليه السلام عن مسألة فأجابني فيها بجواب، ثم
سألته عنها في عام آخر فأجابني فيها بخلاف الجواب الأول فقلت له: لم فعلت ذلك؟
قال: فعلته للتقيّة. وقد علم الله أنّي ما سألته إلاّ وأني صحيح العزم على التديّن بما يفتيني
فيه^٥ وقبوله والعمل به، ولا وجه لا تقائه إياي، وهذه حاله.

١- رجال الكشي: ٢٣٠ ح ٤١٦، عنه البحار: ٣٧/٣٢.

٢- كذا في بعض نسخ م. وفي نسخ أخرى: البراني، وفي غيرها: البرناني.

وقد ورد بهذه الأسماء الثلاثة في أسانيد الكشيّ الأحاديث: ٥٥ و ١٦٧ و ٣٠٧ و ٤١٧ و ٤٥٦.

والظاهر اتحاده مع محمد بن الحسن الكشيّ الذي ورد إسمه في الأحاديث: ١٢٨ و ١٩٨ و ١٩٩ و ٣٢٧،
وذلك لإطلاقه لقب «الكشيّان» (النسبة إلى مدينة كَش) عليه وعلى عثمان بن حامد.

٣- الكشيّان، ب: الكشيّان، وكلاهما تصحيف. راجع التعليقة السابقة.

٤- رجال الكشي: ٢٣٠ ح ٤١٧، عنه البحار: ٣٧/٣٢. ٥- ٦ والبحار: ٣٧: به.

فقال له محمد بن قيس: فلعله حضرك من اتقاه. فقال: ما حضر مجلسه في واحد من المجالس^١ غيري، ولكن كان جواباه جميعاً على وجه التخييب^٢، ولم يحفظ ما أجاب به في العام الماضي فيجيب بمثله!

فرجع عن إمامته وقال: لا يكون إمام يفتي بالباطل على شيء من الوجوه ولا في حال من الأحوال، ولا يكون إمام يفتي بتقية من غير ما يجب عند الله ولا هو يرخي ستره ويغلق بابه، ولا يسع الإمام إلا الخروج والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال إلى سنته بقول البترية ومال معه نفر يسير.^٣

أقول: لا اعتماد على نقل هذا الضال المتبدع في دينه، وعلى تقدير صحته لعله عليه السلام أتقى ممن علم أنه بعد خروجه سيذكره عنده، وأما الدلائل على وجوب التقية فسنذكرها في محلها.

٩- ثم روى الكشي أيضاً عن حمدويه، عن ابن يزيد، عن محمد بن عمر، عن ابن عذافر، عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصدقة على الناصب وعلى الزيدية؟ فقال: لا تصدق عليهم بشيء ولا تسقهم من الماء إن استطعت.
وقال لي: الزيدية هم النصاب.^٤

١٠- وروى عن محمد بن الحسن، عن أبي علي الفارسي قال: حكى منصور، عن الصادق علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام أن الزيدية والواقفة والنصاب بمنزلة عنده سواء.^٥
١١- وعن محمد بن الحسن، عن أبي علي، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير عمن حدّثه قال:

١- م: الحاليين.

٢- كذا في ع والبحار: ٧٢ م، والبحار: ٣٧: التخب.

وخاب خيبة وتخب: لم يظفر بما طلب، إنقطع أمله. ويقال: خاب سعيه: لم ينجح.

٣- رجال الكشي: ٢٣٧ ح ٤٣٠، عنه البحار: ٣٣/٣٧ وج ١٧٨/٧٢ ح ٢.

٤- رجال الكشي: ٢٢٨ ح ٤٠٩، عنه البحار: ٣٤/٣٧ وج ١٧٩/٧٢ ح ٤ وج ١٣٠/٩٦ ح ٥٦ ومستدرک الوسائل: ٥٢٢/١ باب ٥ ح ١.

ورواه في التهذيب: ٥٣/٤ ح ١٢ عن محمد بن يعقوب، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن عمر...

عنه الوسائل: ٢٨٨/٦ ح ٢.

٥- رجال الكشي: ٢٢٩ ح ٤١٠، عنه البحار: ٣٤/٣٧ وج ١٧٩/٧٢ ح ٥، ومستدرک الوسائل: ٥٢٢/١ ب ٥ ح ٢.

سألت محمد بن عليّ الرضا عليها السلام عن هذه الآية «وَجُوهَ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةً غَامِغَةً نَاصِبَةٌ»^١ قال: نزلت في النصاب والزيدية والواقفة من النصاب.^٢
 أقول: كُتِبَ أخبارنا مشحونة بالأخبار الدالة على كفر الزيدية وأمثالهم من الفطحية والواقفة وغيرهم من الفرق المضلة المبتدعة، وسيأتي الرد عليهم في أبواب أحوال الأئمة عليهم السلام وما ذكرناه في تضاعيف كتابنا من الأخبار والبراهين الدالة على عدد الأئمة عليهم السلام [وعصمتهم وسائر صفاتهم كافية في الرد عليهم] وإبطال مذاهبهم الضعيفة السخيفة، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم.



١- سورة الغاشية: ٣ و ٢.

٢- رجال الكشي: ٢٢٩ ح ٤١١، عنه البحار: ٣٧/٣٤ وج ١٨٠/٧٢ ح ٥ مكرر.

الفهارس الفنيّة العامة:

- ١- فهرس الآيات
- ٢- فهرس الأعلام والرواة
- ٣- فهرس الأعلام المترجمين
- ٤- فهرس محتويات الكتاب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قد تمَّ بعونه تعالى وحسن توفيقه فهرسة آيات وأبواب وأعلام ورواة هذا الكتاب فهرسة شاملة متوخّين تسهيل وصول الباحثين والدارسين والمحققين إلى ضالتهم، وكل من رام بحثاً أو دراسة في شتى المجالات ذات الصلة بالموضوع في أقل فترة ممكنة.

وكانت طريقتنا في تنظيم فهارس الكتاب كالاتي:

١- ترتيب الآيات القرآنية حسب ترتيبها في المصحف الشريف.

فهارس الأعلام والرواة:

٢- إعتدنا في ترتيبها نظام «الترتيب الألفبائي الحرفي» وهو:

ترتيب الأسماء هجائياً حسب الحرف الأول من الاسم، ثم الحرف الثاني، فالثالث حتى نهاية الاسم؛ ثم راعينا هذا الترتيب في المقطع الثاني من الاسم....

٣- حذفنا «أل» التعريف من الإعتبار.

٤- ونظراً لأن أسماء المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام متكررة في كل صفحات وأحاديث هذا الكتاب، فقد صرفنا النظر عن إثباتها في هذا الفهرس.

٥- ذكرنا اسم العَلَم أو الراوي مرة واحدة هي للموضع الأول منه، وإن تكرر ذكره عدة مرات ضمن الحديث.

٦- ورد اسم بعض الرواة بذكر كنيتهم مرة، وأخرى بذكر اللقب، وثالثة بذكر الاسم الكامل، فذكرناها كل حسب مورده مع الإشارة بـ «(=)» إلى الموارد الأخرى.

٧- كل ما كان من بعض أجزاء الاسم بين قوسين، فهو مما ليس في بعض الصفحات المشار إليها أمامه.

٨- تبتى الشيخ المصنّف طريقة أستاذه -رحمه الله- في اختصار أسماء الرواة الواردة في الأسانيد، فذكرناها في هذا الفهرس كما هي مع الإشارة إلى الاسم الكامل كما ورد في المصادر، مع ملاحظة جدول الأسماء المختصرة الموجود في البحار: ٥٧/١ - ٦١ تحت عنوان «المفردات المشتركة».

نسأله تعالى أن نكون قد وفقنا بإسداء خدمة لتراث أهل البيت عليهم السلام ومحبيهم. والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله.

فهرس الآيات

رقم الصفحة والحديث	السورة ورقم الآية	الآية
٤٧/١٢٢	البقرة: ٣	الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ...
١/ ٣٠٩	البقرة: ٣٠	إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ...
٢٢٢/٢٣٢، ٩	البقرة: ٦٠	فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ...
١/٩	البقرة: ٩٧	وَبُشِّرَى الْمُؤْمِنِينَ .
٢/١٠	البقرة: ١٢٤	وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ...
٣/١١	البقرة: ٢٦١	كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ ...
١/٣٥	البقرة: ٢٨٥	ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ...
٢٤٣ ، ٢٣٧/٢٤٢، ١٢٠/١٦٢	آل عمران: ٣٤	ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ .
٣٣٣	آل عمران: ٤٦	وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا ...
١/٢٩٢	آل عمران: ١٦٩	وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا ...
٣٢٩	النساء: ٥٤	فَقَدْ ءَاتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ...
/٢٠٧ ، ١٨٤/٢٠٤ ، ٤/١١	النساء: ٥٩	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ...
٣/٢٧٠ ، ١٨٧		
١٥٨/١٨٤ ، ١٣	النساء: ٦٩	وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ ...
٥/١٣	النساء: ٨٣	وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ ...
٦/١٤	المائدة: ٣	الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ ...
٤٩/١٢٥ ، ٩/١٠٢ ، ١٤	المائدة: ١٢	وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ ... وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا ...
٢٢٣/٢٣٤	المائدة: ٢٥	رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي ...
٣/٢٧٠ ، ١٥	المائدة: ٥٥	إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا ...
٧/١٥	الأنعام: ٧٥	وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ ...
١٨/٢٨٢	الأنعام: ١٠٣	لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ ...
١٧٦/١٩٥ ، ٨/١٦	الأعراف: ٤٦	وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ ...

رقم الصفحة والحديث	السورة ورقم الآية	الآية
١/٣٠٩	الأعراف: ١٤٢	اخْلُقْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ....
١٨/٢٨٢	الأعراف: ١٤٣	لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظِرْ إِلَى الْجَبَلِ....
٢/٧٧، ٩/١٦	الأعراف: ١٥٧	الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عَلَيْهِمْ فِي التَّوْرَةِ... وَقَطَعْنَا لَهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ آسْبَاطًا أُمَمًا...
١٢١/١٦٣، ١٧	الأعراف: ١٦٠	وَأَيَّدَكُمُ بِتَضَرُّعِهِ....
١٦/٢٧٨	الأفعال: ٢٦	وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ... وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ...
٢٠٧/٢٢٤، ١٧	الأفعال: ٧٥	يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ... إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا...
١/٣٠٩	التوبة: ٣	
١٨٩/٢١١	التوبة: ٣٢	
١٨٩/٢١١	التوبة: ٣٦	
١/٢٨٦، ١١		
١٩٨/٢٢٠	يونس: ٤٨	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ.
٢٢٣/٢٣٤	هود: ٨٠	قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي... إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ.
١٩٨/٢١٩، ١٢٤/١٦٤	الرعد: ٧	أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَقَرَعَهَا فِي السَّمَاءِ. إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ.
١١/١٩	إبراهيم: ٢٤	
٦٨/١٣٤	الحجر: ٧٥	فَسَلُّوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ.
١٦/٢٨٠، ٧	النحل: ٤٣، ٤٤	فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا... يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمْهَامِهِمْ....
٢٤	الإسراء: ٥	إِذْ أوى الفتيّة إلى الكهف.... وَأَنْبِئَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا.
٣٣٨	الإسراء: ٧١	قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ... آتَانِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا.
٥/٣٠٤	الكهف: ١٠	وَقَدْ خَابَ مَنْ اقْتَرَى .
٣٣٣ ، ٣٣١	مريم: ١٢	وَجَعَلْنَاهُمْ إِيمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا... فَإِنَّمَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ... وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ.
٣٣١	مريم: ٣٠-٢٩	وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ....
٢٢٤/٢٣٤	طه: ٦١	اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمَشْكَاةٍ... وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ... بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ...
١٦١/١٨٦، ٢٠	الأنبياء: ٧٣	
١٧٩/١٩٨	الحج: ٤٦	
٣٦/١١٦	الحج: ٤٧	
٢٢٣/٢٣٤، ١٢/٢٠	الحج: ٧٨	
٢/٢٨٧، ١٣/٢١	النور: ٣٥	
٤٧/١٢٢، ٣٦/١١٥، ٢٢	النور: ٥٥	
٩/٢٧٣، ٧/٢٧٢، ١٥/٢٣	الفرقان: ١١	

السورة ورقم الآية	رقم الصفحة والحديث	الآية
القصص: ٦٥، ١٦/٢٣، ٣٠٢/١		وَأُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَيْعُوا... وَرَبِّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ... وَأَسْتَبِيعَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةَ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً... وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يُهْدُونَ بِأَمْرِنَا... إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ... وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَآيَةَ كَرَاهِيمَ إِذْ جَاءَ رَبُّهُ... إِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ... يَا دَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ... خَلَقْتُ بِيَدَيَّ أَسْتَكْبِرُت... مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا... إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا... حَمَّ عَسَقٍ. وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ... وَسَلَّلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ... فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ. السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ. أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ. وَمَا ءَاتَاكُمُ الرُّسُلُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ... يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَقْوَاهِمُ... وَإِذَا رَأَوْهُمْ تَعْجَبُكُمُ أَجْسَامُهُمْ... قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا... وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ. وَيُجِوهُ يَوْمَئِذٍ نَاصِيَةٌ نَاصِيَةٌ. وَالْقَعْبَرِ وَكَيْبَالٍ عَشْرٍ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ. وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ. تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ... البروج: ١، ١٧٠/١٩٠، ٢٠٣/٢١٧ الغاشية: ٣-٢، ١١/٣٤٦ الفجر: ١-٤، ٣١/٢٢، ٣١/٣٠ البلد: ٣، ٢٣/٣١ القدر: ٤، ٢٤/٣٢، ٢٥٤/٩

فهرس أسماء الأنبياء والأوصياء والملائكة عليهم السلام

- آدم: ٥٢، ١٩٤/٤، ٢١٣، ٢٢٧، ٢٥٢، شعيب: ٦٢، ٢١٣.
 ١/٣٠٩، ١٨/٢٨٣ شمعون (بن حمون الصفا): ٥٢، ٢١٣.
 آصف بن برخيا: ٢١٣. شيث بن آدم: ٥٢، ٢١٣.
 إبراهيم الخليل: ١٥/٧، ١٧، ٢٨، ٥٢، ٧٥/١، صالح: ٦٢.
 ١٨/٣٨٣، ٢٣٩/٢٤٣، ٢٣٧/٢٤٢، ٢١٣، ٧٧/٢، عثامر: ٢١٣.
 وام. عمران: ٢١٣.
 أختوخ (إدريس): ٢١٣. عيسى بن مريم (المسيح): ٥٢، ٨٥/١،
 إسحاق: ٥٢، ٢١٣. ٤٤/١١٩، ١١٢/١٥٧، ١١٤/١٥٨، ١١٩/١٦٠، ١٦٢،
 إسرائيل: ١٦٦/١٢٩، ٢٤٢/٢٤٤، ٢٨٩/١. ١٦٨، ١٨٢/١٥٥، ٢١٣، ٢١١/٢٢٧،
 إسماعيل بن إبراهيم: ٥٢، ٧٧/٢، ٨٥/١، ٢١٣. ٢٣٨/٢٢٩، ٢٦٠، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨/١٩،
 أيوب: ٤٤/١١٩. غثميشا: ٢١٣.
 برثيا: ٢١٣. لاي بن أرحيا: ١٣٨.
 بردة: ٢١٣. موسى (بن عمران): ١٤، ٢٦/١٨، ٥٢، ٨٣،
 برعشاثا: ٢١٣. ٤٤/١١٩، ١٢١، ١٣٨، ١٥٢، ١٦٢، ١٨١،
 برة: ٢١٣. ٢١١، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٧٠/٣، ٢٨٣/١٨،
 جبرئيل: ٣٨/٢، ٤٦/١، ٥٠، ٥٣/٦، ٥٤/١، ٣/٥٥، ٥٧، ٦٢، ١٣٥/٧٣، ١٦٦/١٢٩، ١٧٥،
 حفسية: ٢١٣. ٢٣١/٢١٨، ٢٤٤/٢٤٢، ٢٨٩/١.
 حواء: ٨٢. منذر: ٢١٣.
 حيدار: ٨٤. ميكائيل: ٦٢، ١٦٦/١٢٩، ٢٤٢/٢٤٤،
 الخضر: ٨٣، ٢٥٢، ٣٠٩/١، ٣١٢. ١/٢٨٩.
 داود: ١١٩/٤٤، ١٦٢، ٢١٣، ٢٨٣/١٨. ناخورا: ٢١٣.
 ذوالقرنين: ٨٣، ٢٥٢. نوح: ٥٢، ١٤٨/٩٥، ٢١٣.
 زكريا: ٢١٣. هابيل: ٨٤.
 سام بن نوح: ٥٢، ٢١٣. هارون (بن عمران): ٧٩، ١٨/٢٦، ٨٣، ٨٦،
 سلمة: ٢١٣. ١/٢٤٦، ٧/٢٥٢، ٣/٢٧٠، ٣٠٩/١.
 سليمان: ٢١٣. يافت: ٢١٣.
 شبان: ٢١٣. يحيى بن زكريا: ٢١٣.
 شبر: ٨٦. يعقوب: ٢١٣.
 شبير: ٨٦. يوسف: ٢١٣، ٢٨٣/١٨.
 يوشع بن نون: ٥٢، ١٣٨، ١٨١، ٢١٣.

«فهرس الرواة والأعلام»

إبراهيم بن عمر اليماني: ٢١٥/٢٢٩.
 إبراهيم بن محمد: ٦/٩٥، ٢٤٣/٢٤٥.
 إبراهيم بن محمد بن الحنفية: ١٦/٣٠٧.
 إبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني: ١٨/١٠٧.
 إبراهيم بن محمد بن ميمون: ١٨٢/٢٠٢.
 إبراهيم بن محمد بن هارون: ١/٣٠٩.
 إبراهيم بن محمد بن يوسف: ٩/٢٦٧، ١٠/٢٧٣.
 إبراهيم بن محمد الثقفي: ٢٣/٣١، ١٨٢/٢٠٢.
 إبراهيم بن محمد العلوي: ١/٢٩٨.
 إبراهيم بن المختار: ١٩١/٢١٢.
 إبراهيم بن مهزم: ٢٣٤/٢٤٠.
 إبراهيم (بن هاشم) (أبيه): ٨/١٦، ١٧/٢٥،
 ٦/٥٣، ٦/٦٨، ٤٩/١٢٦، ٢٢٦/٢٣٦،
 ٢٣٧/٢٤٢، ١/٢٨٨.
 إبراهيم بن الوليد: ٢٢٥/٢٣٤.
 إبراهيم بن يزيد السمان: ٢٠٦/٢٢٣.
 إبراهيم الكرخي: ١٣/٢٧٥.
 إبراهيم المخارقي: ١٥/٢٧٥.
 إبراهيم النخعي: ١٨١/١٩٩.
 أبي بن كعب: ٧/٥٨.
 أحمد: ٢١/١٠٨، ٢٣/١٠٩، ٢٤/١١٠.
 أحمد بن إبراهيم بن أحمد العمي: ١٠٨/١٥٥.
 أحمد بن أبي خيشمة: ٢٢/١٠٨.
 أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه: ١٠٦/١٥٤.
 أحمد بن أبي هراسة = أحمد بن هوزة بن أبي
 هراسة: ١٥٨/١٨٤، ٨١/١٤٢.
 أحمد بن إدريس: ٧٣، ٧/٢٥١، ٢/٢٨٣،
 ٢/٣١٠.
 أحمد بن إسحاق: ١/٢٩٣.
 أحمد بن إسماعيل: ١٧/٢٨٠.
 أحمد بن إسماعيل السليمانى: ١٢.

«حرف الألف»

آدم: ١٧٣/١٩١، ٢/١٠.
 أبان بن أبي عياش: ١٢/٢١، ١/٨٥، ٨/١٠٠،
 ٣٩/١١٧، ١٨٨/٢٠٩، ١٨٧/٢٠٥، ١٨٤/٢٠٣،
 ١٨٩/٢١٠، ٢١٨/٢١٨، ١/٢٥٥.
 أبان بن إسحاق الأسدي: ٤٤/١١٩.
 أبان بن تغلب: ٢/٩٢، ٢٢٤/٢٣٤، ٢٣٦/٢٤١.
 أبان بن خلف: ٣٩/١١٦.
 أبان بن عثمان: ٢/٩٢، ٢٠٩/٢٢٥، ٢١٣/٢٢٨،
 ٥/٢٦٥.
 أبان بن عمر: ٨/١٦.
 إبراهيم بن أبي زياد: ١/٢٥٩.
 إبراهيم بن أبي سمال: ١/٣١٣.
 إبراهيم بن أبي عيلة: ١٤١/١٧١.
 إبراهيم بن أبي يحيى المدني: ٣/٢٤٩، ٢٥١،
 ٨/٢٥٣، ٧/
 إبراهيم بن أحمد: ١٧٥/١٩٥.
 إبراهيم بن إسحاق: ٧٣/١٣٥، ١٦/٢٨٠.
 إبراهيم بن إسحاق النهاوندي: ٨١/١٤٢،
 ٢٢٥/٢٢٤، ١٥٨/١٨٤.
 إبراهيم بن بشار: ٢٧/١١٢، ٧٦/١٣٧.
 إبراهيم بن الحسن بن يزيد: ١٧٣/١٩١.
 إبراهيم بن حميد: ٧٨/١٣٨.
 إبراهيم بن سعد بن مالك: ١٩٣/٢١٥.
 إبراهيم بن سعيد: ١٠٢، ٥٧/١٣١، ١٠٢/١٥٢.
 إبراهيم بن عاصم: ١٥٤/١٨٠.
 إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى بن إسحاق
 الهاشمي: ١٣٠/١٦٧.
 إبراهيم بن عبدالله: ٢/٢٥٥.
 إبراهيم بن عبدالله بن الحسن: ٣٤١.
 إبراهيم بن عبدالله بن العلاء: ٤/٢٦١.

- أحمد بن أيوب: ١/٨١، ٨٩/١٤٦.
 أحمد بن بندار: ٩/٤٥.
 أحمد بن ثابت الدواليبي: ٧/٥٨.
 أحمد بن الحارث: ٤/١١ م.
 أحمد بن الحسن بن سعيد: ١/٢٥٥.
 أحمد بن الحسن بن الفضل بن الربيع: ١١٤/١٥٨.
 أحمد بن الحسن القطان المعروف بابن عبدويه = القطان: ٣١/١١٤.
 أحمد بن الحسين بن هارون: ٣٤١.
 أحمد (بن حنبل): ٥٧/١٣١، ٥٨، ١٣٤.
 أحمد بن الخليل: ٢/٢٨٧.
 أحمد بن زياد الهمداني = الهمداني: ٨/١٦ م.
 أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني: ١٧/٢٥ م.
 أحمد بن زيد الدهان: ١٦/٢٣ م.
 أحمد بن سلمة بن عبد الله النيسابوري: ٢٥/١١١.
 أحمد بن سنان القطان: ٩/١٠١.
 أحمد بن عامر: ١٣١/١٦٧.
 أحمد بن عيدان: ٢٠٥/٢٢٢.
 أحمد بن عبد الجبار: ٧/٤٢.
 أحمد بن عبد الجبار الصوفي: ١٧٢/١٩٠.
 أحمد بن عبد الجبار العطاردى: ٧٥/١٣٦، ١٥١/١٧٩.
 أحمد بن عبد الرحمن بن المفضل: ٥/٩٤.
 أحمد بن عبد الرحمن المخزومي: ٧/٤٢.
 أحمد بن عبد الله: ٣٩/١١٧.
 أحمد بن عبد الله بن علي الراس: ٥/٦٧.
 أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمارة: ٧٥/١٣٦.
 أحمد بن عبد الله بن عمارة الثقفي: ١٥٥/١٨٢.
 أحمد بن عبد الله بن يزيد بن سلام: ١٥٤/١٨١.
 أحمد بن عبد الله الذهلي: ٢/٢٥٦.
 أحمد بن عبد المنعم الصيداوي: ٢٢٣/٢٣٣، ٢٢٤/٢٣٤.
 أحمد بن عبدون: ١٠٢، ١٠٨/١٩، ٢١، ٢٦/١١٢.
 أحمد بن عبيد بن ناصح: ١٧٣/١٩١.
 أحمد بن عبيد الله بن جعفر الهمداني: ١٢/٢١ م، ١/٢١٨ م.
 أحمد بن عثمان النوفلي: ٥٦/١٣٠.
 أحمد بن علي: ١٥٩/١٨٤، ١٥٩/٢٣ م، ٧/٢٧٢ م.
 أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم: ٦/٥٣ م، ٦/٦٨ م، ٢٤٠/٢٤٤ م، ٢٢٦/٢٣٦ م.
 أحمد بن علي بن كلثوم: ٦/٢٧٢ م.
 أحمد بن علي الرازي: ٣٧ م.
 أحمد بن علي العبيدي: ١٧٦/١٩٥ م.
 أحمد بن علي المعروف بابن الخصيب: ١/٥٣ م.
 أحمد بن عيسى بن زيد: ١٥٣/١٨٠ م.
 أحمد بن عيسى بن الفضل الأنطاقي: ١٢٨/١٦٦ م.
 أحمد بن الفضل البلخي: ١/٣٠٩ م.
 أحمد بن محمد: ٢٥/٣٢، ٣٩/١١٧ م، ٢٤٣/٢٤٥ م، ٢٣٦/٢٤١ م، ١٨٢/٢٠٢ م.
 أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال البغدادي: ٤/٩٤ م.
 أحمد بن محمد بن إسحاق القاضي: ٢٦/١١١ م، ٢٧/١١٢ م، ٢٨، ٢٩/١١٣ م، ٣٠ م.
 أحمد بن محمد بن اسيد: ١٥٢/١٧٩ م.
 أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي: ٢٠/٢٩ م.
 أحمد بن محمد بن جعفر الصولي البصري: ١٦/٢٥ م.
 أحمد بن محمد بن الخليل: ٢٢٧/٢٣٦ م.
 أحمد بن محمد بن رياح: ٧/٢٧٢ م.
 أحمد بن محمد بن زياد القطان: ٢/٢٤٨ م.
 أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة = ابن عقدة: ١٢/٢١ م، ٤٦/١٢٠ م، ١٥٥/١٨٢ م، ١/٢١٨ م.
 أحمد بن محمد بن سليمان الباغندي: ١٩١/٢١٢ م.
 أحمد بن محمد بن صالح الخليلي: ١/٣٥ م.

- أحمد بن محمد بن صدقة الرقي: ١١٥/١٥٨.
- أحمد بن محمد بن عبدالله بن جعفر: ١٣٥/١٦٩.
- أحمد بن محمد بن عبدة النيسابوري: ٦/٩٥.
- أحمد بن محمد بن عبدالوهاب: ٢/٢٨٧.
- أحمد بن محمد بن عبيدالله: ٣٧.
- أحمد بن محمد بن عبيدالله بن الحسن بن عياش الجوهري الحافظ = ابن عياش: ٧/٤٢، ٨٣/١٤٤، ١١٣/١٥٧، ١٢٢/١٦٣، ١٢٩/١٦٦، ١٨٩، ١٩٥/٢١٦، ١٩١/٢١٢، ١٧٤/١٩١.
- أحمد بن محمد بن عياش = أحمد بن محمد بن عبيدالله بن الحسن بن عياش الجوهري الحافظ: ١/٨١.
- أحمد بن محمد بن عبيدالله بن الحسن العطاردي: ١٥١/١٧٩.
- أحمد بن محمد بن عبدالله الحارثي: ٩٨/١٥٠.
- أحمد بن محمد بن عيسى: ١/٢٩٢، ١/٣٤١، ٢/٣٤٢.
- أحمد بن محمد بن المنذر بن جيفة: ٢٠١/٢٢١.
- أحمد بن محمد بن يحيى العطار: ٢٣٣/٢٤٠.
- أحمد بن محمد بن يحيى الغضائري القصراني: ٧/١٠٠، ٣٧/١١٦.
- أحمد بن محمد بن يعقوب: ٢٣٩/٢٤٣، ١٣/٢٧٥.
- أحمد بن محمد السيارى: ١/٢٨٥.
- أحمد بن محمد المقرئ: ١٤٢/١٧١.
- أحمد بن محمد الهمداني = أحمد بن محمد بن سعيد = ابن عقدة: ١/٢٥٥، ٣/٢٨٤.
- أحمد بن محمد بن مروان الغزال: ١٢٤/١٦٤.
- أحمد بن محمد بن مسروق: ١٩٥/٢١٦.
- أحمد بن مطوق: ٧٨/١٣٨.
- أحمد بن المقدم: ١٥/١٠٥.
- أحمد بن موسى بن جعفر: ٣٣٠.
- أحمد بن موسى بن العباس: ١٩١/٢١٢.
- أحمد بن منيع: ١٤٥/١٧٣.
- أحمد بن هلال: ١٥/٢٣، ٩/٤٥، ٢١٥/٢٣٠.
- أحمد بن يحيى بن الحسين: ٢٣٣/٢٤٠، ٢٣٨/٢٤٢، ٦/٢٧٢، ١/٢٨٥.
- أحمد بن هودة = أحمد بن أبي هراسة: ٧٣/١٣٥، ٢٢٥/٢٣٤.
- أحمد الهمداني: ٤٢/١١٩.
- أحمد بن واقد: ٢/٢٥٥.
- أحمد بن وهب بن منصور: ٦٨/١٣٤.
- أحمد بن يحيى بن الحسين: ٣٤١.
- أحمد بن يحيى الشحام: ١٠٧/١٥٤.
- أحمد بن يحيى الطوسي: ١/٥٤.
- أحمد بن يوسف بن سالم السلمي: ٢٥/١١١.
- أحمد بن يوسف الحمصي: ١٩٨/٢١٩.
- أحمد بن يونس: ١٣٩/١٧٠.
- إدريس: ٢٥/٣٩.
- إدريس بن زياد الحنات: ٥/٥١، ٨٣/١٤٤.
- أزهر: ٥٦/١٣٠.
- أسامة بن زيد: ٨/١٠٠.
- إسحاق: ١٨٥/٢٠٥.
- إسحاق بن إبراهيم: ٤٨.
- إسحاق بن إبراهيم بن شاذان: ٢٩/١١٣.
- إسحاق بن إبراهيم بن عبدالرحمان البغوي: ١٥/١٠٦.
- إسحاق بن إبراهيم الحنظلي: ٣/٩٣.
- إسحاق بن بدر: ١٩٠/٢١٢.
- إسحاق بن جعفر: ١٣٨/١٧٠.
- إسحاق بن سليمان بن علي: ١٠٨/١٥٥.
- إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة: ٤/٣٠٤.
- إسحاق بن عمار: ٧/٧٤، ٢٣٥/٢٤١.
- إسحاق بن محمد بن خالويه: ١٣٣/١٦٧.
- إسحاق بن محمد الأنماطي: ٥/٩٤.
- إسحاق بن محمد البصري: ٤/٣٤٣.
- إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله: ٢٨/١١٣.

- أسدين موسى: ٨٥/١٤٥.
- إسرائيل: ٣٨، ٣٧/١١٦، ١٣٩/١٧٠.
- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي: ٨٣/١٤٤.
- أسلم: ١٤٧/١٧٥.
- إسماعيل بن أبان: ١٩٧/٢١٩.
- إسماعيل بن إبراهيم: ١/٣٠٣.
- إسماعيل بن أبي أويس: ٨١/١٤٢.
- إسماعيل بن أبي زياد: ١/٢٥٥.
- إسماعيل بن إسحاق القاضي: ١٧٤/١٩١.
- إسماعيل بن جعفر: ٣٢٢، ٣٢٣.
- إسماعيل بن صبيح الشكري: ٤٨، ١٢٦/١٦٥.
- إسماعيل بن عبدالله: ١٧، ٢٠٧/٢٢٤.
- إسماعيل بن علي: ٢/٢٩٧.
- إسماعيل بن عمر البجلي: ٩٤/١٤٨.
- إسماعيل بن عيسى: ١٣٦.
- إسماعيل بن الفضل الهاشمي: ٢٣٨/٢٣٠.
- إسماعيل بن محمد بن شيبه: ١٤٨/١٧٧.
- إسماعيل بن محمد الحميري: ٣١٧.
- إسماعيل بن مهران: ٤/٥٧، ٦/٥٨.
- إسماعيل بن موسى بن إبراهيم: ١٨١/١٩٩.
- إسماعيل بن همام: ١٨٤/٢٠٣.
- إسماعيل بن يسار: ٣١/٢٢٣.
- إسماعيل بن يونس الخزاعي: ١٩١/٢١٢.
- إسماعيل الطيان: ٣٣/١١٥.
- الأسود بن سعيد الهمداني: ٢٦/١١٢، ٦١/١٣٢، ١٣٤.
- الأشعث: ١٠٢، ١٠٢/١٥٢.
- الأشعث بن سوار: ١٠٢/١٠٢، ٥/٩٤.
- الأصبغ: ٤٩/١٢٦، ٢/٢٥٥.
- الأصبغ بن نباتة: ٣٠، ١٥٢/١٨٠، ١٨٢/٢٠٢، ٢٠٥/١٨٦، ١٩١/٢١٢، ١٩٦/٢١٧.
- أفلح بن سعيد: ٧٩/١٤٠.
- أمية بن علي: ٢١٥/٢٣٠.
- أمية بن عمرو الشعيري: ١/٢٨٥.
- أنس: ٢/٣٨، ٦٠/١٣٢، ٦٤/١٣٣، ٧١/١٣٥ و ٧٢، ٩/٣٠٥، ١١ و ١١٤/١٥٨.
- أنس بن سيرين: ١١٣/١٥٧، ١١٤/١٥٨.
- أنس بن مالك: ٣٤/٤٠، ٧٤/١٣٦، ١١٠/١٥٥، ١١٢/١٥٧ و ١١٣، ١١٤/١٥٨ و ١١٥، ١١٦/١٥٩ و ١١٧، ١١٨/١٦٠، ٣/٣٠٤.
- إياس بن سلمة (ابن الأكوع): ٩١/١٤٧، ١٤٤/١٧٢.
- أيمن بن محرز: ٧/٢٥١.
- أيوب بن عاصم الهمداني: ٤/٤٠.
- أيوب بن محمد الوزان: ٥/٩٤.
- «حرف الباء»
- بجير بن أبي بجير: ٣١/١١٤.
- بدر بن إسحاق الأنماطي: ١٩٠/٢١٢.
- بدر بن عيسى: ١٩٠/١٦٤.
- برد: ٣٣/١١٥.
- بشر بن موسى بن صالح: ٣٧/١١٦.
- بشر بن الوليد الكندي: ٢٨/١١٣.
- بكر بن صالح: ٦/٦٨.
- «حرف التاء»
- تميم بن بهلول = ابن بهلول: ٣/٢٧١.
- تميم بن وهلة المرزي: ٢٩/٢٠.
- «حرف الثاء»
- ثابت بن شريح: ٨/٢٧٢.
- ثابت بن مالك: ٨١/١٤٢.
- ثابت الحداد أبوالمقدام: ١/٣٤٢، ٢/٣٤٣.
- ثابت الصائغ: ٣٣/٢٨٤.
- ثوبة (بن أحمد) الموصلي: ٨/٤٢، ٣/٨٠.
- ثور بن يزيد: ١٤٣/١٧٢.
- «حرف الجيم»
- جابر: ٨/٤٣، ٢١/٣٠، ٢٨، ٢٧/١٥، ٢/٧٨، ١٨/٣٠٨، ٢٢٣/٢٣٣.

- حامد بن شعيب البلخي: ٢٨/١١٢.
- حبشي بن معاذ: ١٥٠/١٧٩.
- حبيب بن بشار: ١٥٥/١٨٢.
- حبيب بن ثابت: ٦٧/١٣٣.
- الحجاج بن أرطاة: ٨٥/١٤٥.
- الحجاج بن منهال: ٤٦/١٢٠.
- حذيفة بن أسيد: ٥٢/١٣٥، ٧٢/١٧٧، ١٤٨/١٧٨.
- حذيفة بن اليمان: ١٥٤/١٨١.
- حرام بن نجى الشامي: ١٤٢/١٧١.
- حرير: ١٥٨/١٨٤.
- حرير بن عبدالله الحداد: ٢٠٧/٢٢٤.
- حرير بن عثمان: ١٥٥/١٨٢.
- حسان بن ثابت: ١٦٢.
- الحسن: ١١٧/١٥٩، ١٦/٢٨٠.
- الحسن البصري: ٤٨.
- الحسن بن أبي جعفر: ٩٥/١٤٨.
- الحسن بن أبي الحسن البصري: ٧٣/١٣٥.
- الحسن بن أحمد بن حازم: ٣/٨٠.
- الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي: ١٧٢/١٩٠.
- الحسن بن أحمد بن سلمة: ٧/١٥٠.
- الحسن بن أحمد السمرقندي: ٩٦/١٤٩.
- الحسن بن إسماعيل: ٤/٦٦، ١/٦٣.
- الحسن بن أيوب: ٧/٢٧٢.
- الحسن بن بهلول: ١٨٤/٢٠٣.
- الحسن بن الحسن: ١٩٨/٢١٩.
- الحسن بن الحسين: ٣٨.
- الحسن بن الحسين العربي: ١٦١/١٨٥.
- الحسن بن حمزة العلوي (الطبري): ٨/١٦، ٧/٧٤.
- الحسن بن رباط: ٦/٢٦٥، ٢٢/٢٨٣.
- الحسن بن زيد بن علي: ٣/٢٦١.
- الحسن بن سعيد: ١/٢٥٥.
- الحسن بن سليمان: ٤٥.
- الحسن بن سماعة = الحسن بن محمد بن سماعة: ٨/٢٦٦، ٣/٥٥.
- الحسن بن صالح (بن حي): ١/٣٤٢، ٣٤١.
- الحسن بن طريف: ٦/٦٨.
- الحسن بن عباس بن الحرير الرازي: ٢٥/٣٢، ٢٤٤/٢٤٥، ٩/٢٥٤، ١/٢٩٢، ١/٢٠١.
- الحسن بن عبيدالله: ١٣٧/١٦٩.
- الحسن بن عطية: ٢/٢٦٢.
- الحسن بن عقيل الأنصاري: ١٧٥/١٩٥.
- الحسن بن علي: ٣٥/١١٥، ٣٥/٢٣٠، ٢٣٦/٢٢٧.
- الحسن بن علي بن أبي حمزة الشمالي: ٤/٥٠.
- الحسن بن علي بن الحسن الرازي: ١٢٥/١٦١، ١٣٣/١٦٧، ١٤٥/١٧٣.
- الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين الزيدي: ٣٤١.
- الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين الناصر للحق: ٣٤١.
- الحسن بن علي بن زكريا البصري: ٤٨.
- الحسن بن علي بن زكريا (العدوي): ٧٩/١٤٠، ١٢٦/١٤٦، ٨٧/١٤٦.
- الحسن بن علي بن زياد: ٣٣/١١٤.
- الحسن بن علي بن سالم: ٧٧/١٣٧.
- الحسن بن علي بن علوية: ١٣٦.
- الحسن بن علي بن مهزيار: ١/٢٨٥.
- الحسن بن علي الدقاق: ٦/٢٧٢.
- الحسن بن علي سجادة: ٨/١٦.
- الحسن بن علي السلمي: ١/٨١.
- الحسن بن علي العلوي: ٣٩/١١٧.
- الحسن بن علي بن عيسى القوهستاني: ١٩٠/٢١٢، ١٨٥/٢٠٥.
- الحسن بن كبش: ٤٥.
- الحسن بن محمد بن جمهور العمي: ١/١٦١، ١٢٠.

- الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن الحسن
ابن علي بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسن بن
زيد بن الحسن: ٣٤١.
- الحسن بن محمد بن سعيد: ١٢٠/١٦١،
١٤٣/١٧٢.
- الحسن بن محمد بن سماعة: ٤/١١، ٥/٢٧٢،
٣/٢٨٤.
- الحسن بن محمد بن عبدالواحد: ١٦١/١٨٥.
- الحسن بن مهاجر: ١٥٦/١٨٣.
- الحسن بن موسى: ٣٣٢.
- الحسن بن موسى = الخشاب: ٨/٢٦٦،
٢/٢٨٣.
- الحسن بن يحيى الخشني: ١٨٣/
١٥٦.
- الحسن معافي: ٤٨/٢٢٣.
- الحسين بن أبي برد: ١٥٦/١٨٢.
- الحسين بن أبي الهيثم: ١٤٩/١٧٨.
- الحسين بن أحمد: ٩٠/١٤٧، ١٥/٢٣،
الحسين بن أحمد بن إدريس = ابن إدريس:
٢/٢٨٣.
- الحسين بن أحمد بن شيبان القزويني:
١٧٦/١٩٥.
- الحسين بن أحمد بن عبدالله: ٩٠/١٤٧.
- الحسين بن بشار: ٢٤٣/٢٤٥.
- الحسين بن جعفر: ٥/٢٦١.
- الحسين بن الحسن الفزازي الأشقر: ٥/٢٦١.
- الحسين بن حمدان (الخصيبي): ٢١٢/٢٢٧،
٢/٢٦٠.
- الحسين بن حميدة بن الربيع: ١٦/٢٥.
- الحسين بن خالد: ١٥٣/٢٤٤، ٢٤٢/٢٨٩، ١٥١/١٩١.
- الحسين بن زيد: ١٩٨/٢١٩.
- الحسين بن زيد بن علي: ٢٢٩/٢٣٨.
- الحسين بن سعيد: ٢/٥٤، ١٨٢/٢٠٢،
٢/٢٢٩، ٢٤٣/٢٤٥، ٢٣٦/٢٤١، ٢/٣٤٢.
- الحسين بن سعيد بن الهيثم: ٧٩/١٤٠.
- الحسين بن عبدالله السكري: ٢٠٨/٢٢٥.
- الحسين بن عبيدالله: ٨/٢٦٦، ٦/٢٦٥.
- الحسين بن عثمان الرواسي: ٢/٣٤٢.
- الحسين بن علي: ٣٧، ١٣٧/١٦٩، ١٧٧/١٩٥،
٣/٢٥٥، ٢/٢٦٠، ١٨١/٢٩٧.
- الحسين بن علي البيزوفري = البيزوفري:
١٢١/١٦٣، ١٤٠/١٧٠، ١٤٣/١٧٢، ١٥٣/١٨٠،
١٥٦/١٨٢، ١٩٣/٢١٥.
- الحسين بن علي بن الحسين: ٥/٢٦١.
- الحسين بن علي بن عبدالله الموسوي:
٢٠٦/٢٢٣.
- الحسين بن علي بن محمد البلوي: ١٥٢/١٧٩.
- الحسين بن علي صاحب فخ: ٣٤١.
- الحسين بن علوان: ٨٠/١٤١، ١٩٢/٢١٤.
- الحسين بن القاسم: ٥/٢٧٢.
- الحسين بن القاسم بن أيوب: ٣/٢٨٤.
- الحسين بن الليث (الكميت) بن يهلول
الموصلي: ٧/١٠٠، ٣٨/١١٦.
- الحسين بن محمد: ٣٩/١١٧، ٢٣٩/٢٤٣.
- الحسين بن محمد بن أخي طاهر: ١٥٩/١٨٤.
- الحسين بن محمد بن سعيد (بن علي الخزاعي):
٢/٤٨، ٤٤/١١٩، ٨٥/١٤٥، ١١٧/١٥٩،
١٦٨/١٣٤، ١٧٨/١٤٩، ١٨٤/١٥٩، ٢/١٩٤،
٥/٢٦١.
- الحسين بن محمد بن عامر: ٢/١٩٢.
- الحسين بن محمد بن عمران: ٦/٣٤٣.
- الحسين بن محمد الحراني = أبو عمرو: ٨/٤٢،
٥/٩٤.
- الحسين بن محمد الشريف ابوطالب: ٣٧.
- الحسين بن المختار: ٥/٣٤٣.
- الحسين بن مسعود الفراء: ١٤/٣٠٧.
- الحسين بن منصور: ٢٥/١١١.
- الحسين بن هدية: ١٥٦/١٨٢.

- الحسين بن واقد: ١٤/١٠٥.
الحسين بن يزيد: ١٧٠/١٨٩.
الحسين بن يوسف الأنصاري: ١٧٧/١٩٥.
الحصين: ٩٩/١٥١، ٥٢/١٢٨.
حصين بن عبدالرحمن: ١٧/١٠٧ و ١٩،
١٦٧/١٨٨، ٦٢/١٣٢.
حصين بن عبدالله: ٥٨/١٣١.
الحصين بن علي: ٣/٢٥٥.
حفص بن غياث: ٤/٤٠.
حفصة بنت سيرين: ١١٨/١٥٩.
الحكم: ٢/١٩٢.
الحكم بن الصلت: ٢١٤/٢٢٨.
الحكم بن عتيبة: ١٠٨/١٨٤، ١٣٤٢/١.
الحكم بن مسكين: ٦/٢٥١.
حكيم بن جبسير: ١٣٠/١٦٧، ١٥٠/١٧٩،
١٨١/١٩٩، ١٥٣/١٨٠.
حكيمية: ٣٠٢/١م.
حماد: ٣٩/١١٧، ٣١/١١٤.
حماد بن أبي حازم: ٨٩/١٤٦، ٩٢/١٤٧.
حماد بن زيد: ١٠٣، ٥٧/١٣٠، ١٠٢/١٥٢،
١٧٤/١٩١.
حماد بن سلمة: ٢٣/١١٠، ٤٦/١٢٠، ٥٤/١٢٩،
١٥٧/١٨٣، ٦٣/١٣٢.
حماد بن عيسى: ١٢/٢١، ١٢/٢١٨م،
٥/٣٤٣، ٢٢٦/٢٣٦، ٢١٥/٢٢٩.
حمدويه: ٩/٣٤٥.
حمران: ٢٣٩/٢٤٣، ٢١٠/٢٢٦.
حمزة بن حمران: ٢١٠/٢٢٦.
حمزة (بن عبدالمطلب): ١٣٤/١٦٨،
١١/٣٠٥، ٤/٣٠٤، ١٧٩/١٩٧، ١٥٨/١٨٤.
حمزة بن القاسم العلوي العبّاسي: ٢٨٠.
حمزة بن محمد العلوي: ١٠٧/١٥٤.
حمزة العلوي: ٢٢٩/٢٣٨.
حميد: ١١٧/١٥٩.
- حميدة البربرية أم الإمام الكاظم عليه السلام:
٣٢٩، ٦٤.
حنش بن المعتمر: ٧٥/١٣٦، ٨٢/١٤٣.
حنظلة بن زكريّا التميمي: ١/٥٤.
حيان بن أبي بشر: ٢/٢٤٨.
حيان السراج: ١/٢٤٦.
حيدر بن محمد: ١٤٤/١٧٢.
حيدر بن نعيم السمرقندي: ١٥٢/١٨٠.
«حرف الخاء»
خالد بن إلياس: ٨٤/١٤٥.
خالد بن زيد: ١٠٥/١٥٣.
خالد بن زيد = أبوأيوب الأنصاري: ١٤٥/١٧٤.
خالد بن معدان: ١٤٣/١٧٢.
خالد بن المفلس: ٢/٢٦٠.
خالد بن يزيد: ٢٢/١٠٩، ١٧٢/١٩٠.
خديجة بنت خويلد: ١٦٢/١٤٣، ٢/٢٣٧.
خزيمة بن ثابت: ٢/١٩٢م.
خلف بن حمّاد (الأسدي): ١٠٦/١٥٤،
٢٣٧/٢٤٢.
خلف بن المفلس: ٢١٢/٢٢٧.
خلف بن الوليد الجوهري: ٣٧/١١٦.
خولة: ٢٤٩.
خيرزان: ١/٣٨.
«حرف الدال»
داود: ٥٥/١٢٩.
داود بن أبي عوف: ٢٠٠/٢٢١.
داود بن الحسين: ١٤٢/١٧١.
داود بن الزبرقان: ١٣٦.
داود بن سليمان الغساني: ١/٢٤٦.
داود بن عمرو بن زاهر بن المسيب: ١٣٧/١٦٩.
داود بن فضل: ١٢٨/١٦٦.
داود بن القاسم الجعفري: ٢/٣١٠.
داود بن كشير الرقي: ١٩، ١١/٢٧٤، ١٢/٢٧٥،
١٦/٢٧٨.

- ٢/٧٨ . سفیان بن حسین: ٢٥/١١١ .
- سدیر: ٢/٣٤٣، ٣٢/١١٤ . سفیان بن عیینة: ٧٦/١٣٧، ٧٦/١٣٧، ١٩٥/٢١٦ .
- سرح البرمکی: ٣١/١١٤ . سفیان بن مصعب العبدي: ٨/١٦ .
- سعد: ٥٦، ٥٦، ٦/٦٨، ٨/١٠٠، ٣٩/١١٦ . سفیان بن وکیع: ١٠/١٠٢ .
- ٤٠/١١٧، ٨٠/١٤١، ٢١٤/٢٢٨، ٢١٥/٢٢٩ . سفیان الثوري = الثوري: ٩١/١٤٧، ١١٦/١٥٨، ٢١٦/٢٣٠، ٤/٢٦٥، ٧، ٦/٢٥١، ٢١٩/٢٣١، ٤/٢٦٥ .
- ١/٢٨٣، ١/٢٩٧، ٢/٣١٠ . سلام بن أبي عمرة: ١/٣٥، ١٩٧/٢١٩ .
- سعد بن إبراهيم: ١٩٣/٢١٥ . سلامة (بن محمد): ١١/٢٧٤، ١/٢٨٥ .
- سعد بن صباح (جناح) الكشي: ١/٣٤١، ٢/٣٤٢ . سلمان: ٣٢٢ .
- سعد بن طریف = ابن طریف: ٤٩/١٢٦، ١٦٦/٢٠٥ . سلمان (الفارسي): ٦/١٤، ١٢/٢٠، ١٦/٢٤، ١٠١، ٣٩/١١٧، ٤٤/١١٩، ٤٥/١٢٠، ٤٦، ٥٠/١٢٧، ٧٢/١٣٥، ٨٣/١٤٤، ٨٤/١٤٥، ١١٠/١٥٥، ١٤٩، ١٤٨/١٧٨، ١٥٠/١٧٩، ١٥٢/١٨٠، ١٦٣/١٨٦، ١٧٣/١٩١، ١٨٧/٢٠٥، ١٩١/٢١٠، ٢٢٦/٢٣٦، ٢٢٦/٢٣٦، ١٩١/٢١٣، ١٨٨/٢١٠، ١/٢٨٥، ٢/٣١٠ .
- سعد بن عبد الحمید بن جعفر: ٤/٣٠٤ . سعد بن عبدالله: ٧٣، ١٢/٢٠، ١/٢١٨ .
- سعد بن مالك: ١٥٣/١٨٠، ١٩٣/٢١٥ . سعد الجلاب: ١/٣٤١ .
- سعيد: ٨٩/١٤٧، ٩٢ . سلمة بن الخطاب: ١/٢٦٩ .
- سعید بن أبي هلال: ٢٢/١٠٩، ١٠٥/١٥٣، ١٧٢/١٩٠ . سلمة بن شبيب: ١٥٩/١٨٤ .
- سعید بن جبیر: ٧٧/١٣٧، ٢/١٩٢ . سلمة بن قيس: ٨٧/١٤٦ .
- سعید بن زيد: ١٤٥/١٧٣ . سلمة بن كهيل: ٦٧/١٣٣، ٩٣/١٤٨، ١/٣٤٢، ٢/٣٤٣ .
- سعید بن عامر: ١/٨١ . سليم بن عبدالله (مولى عامر الشعبي): ٧/١٠٠ .
- سعید بن عمرو بن أشوع: ٢٥/١١١، ١١/١٠٣ . سليم بن قيس (الشامي) الهلالي: ١٢، ٢٣٣/٢٤٠، ٢٣٢/٢٣٩، ٢٣٣/٢٤٠، ٢٣٨/٢٤٣، ٦/٢٧٢ .
- سعید بن قيس الهمداني: ١٦/١٠٦، ٦٩/١٣٤ . سعید بن محمد (بن نصر) القطان: ١/٦٣، ٤/٦٦ .
- سعید بن مسلمة: ٥/٩٤ . سليمان الأعمش: ١/٦٢٤، ١/٣٥ .
- سعید بن المسيب: ١/٩١، ٩٥/١٤٨، ١٥٥/١٨٢، ١٥٣/١٨٠، ١٢٨/١٦٦ . سليمان بن أحمد: ١/٣٥ .
- سعید المقبري: ١١٩/١٦٠ . سليمان بن أحمد: ٢١/١٠٨، ١٠٣/١٥٢ .
- سفيان: ١١/١٠٣، ١١/١١٢، ٣٣/١١٥، ٥٣/١٢٩، ١٦٨/١٨٨، ٢٠٠/٢٢١ . سليمان بن إسحاق بن سليمان: ١٠٨/١٥٥ .
- سليمان بن جعفر الجعفري: ١٢٥/١٦٤ . سليمان بن حرب: ١٧٤/١٩١ .
- سليمان بن حرير: ٣٤١ . سليمان بن عبدالله: ٣٨/١١٦ .

- سليمان بن عمر الراسبي: ٢٠١/٢٢١.
 سليمان بن هبة الله: ٩٠/١٤٧.
 سليمان القصري: ١/٢٥٥.
 سماعة: ٧/٢٦٦، ٦/٣٤٣.
 سماعة بن مهران: ٤/٢٧١، ١١/٢٧٤.
 سماك: ١٧/١٠٧، ٣٧/١١٦، ٥٣/١٢٩، ٩٨/١٥٠، ٨٦/١٤٦.
 سماك بن حرب: ١٢/١٠٤، ١٣/١٠٥، ١٤/١٠٥، ١٩/١٠٧، ٥٤/١٢٩، ٥٨/١٣١، ٦٢/١٣٢، ١٣٤/١٤٤، ١٦٧/١٤٤.
 سماعة أم الامام الحسن العسكري (ع): ١/٦٤.
 سمرة (والد جابر): ٦/٩٥، ١٠٤/١٠٤، ١٢/١٠٤ و ١٨، ١٣، ١٤/١٠٥، ١٥/١٠٦، ١٧/١٠٧ و ١٩/١٠٨، ٢١، ٢٥/١١١، ٢٧/١١٢، ٢٩/١١٣، ٥١/١٢٨، ٥٢ و ٥٤ و ٥٤ و ٥٥، ٥٦/١٣٠، ٥٨/١٣١، ٦٦/١٣٣، ٦٩/١٥١، ١٠٣/١٥٢، ١٦٣/١٨٧ و ١٦٤ و ١٦٥، ١٦٨ و ١٦٧ و ١٦٦/١٨٨.
 السندي بن محمد: ٢/٢٦٩.
 سهل: ٩/٢٥٤، ١٤/٢٧٦.
 سهل بن بكار: ٣١/١١٤.
 سهل بن حماد: ١٠٤/١٥٢.
 سهل بن زياد الآدمي: ١/٢٥٩، ١/٢٩٢ م.
 سهل بن سعد الأنصاري: ١٧٧/١٩٥.
 سهل بن صيفي: ٢٠٥/٢٢٢.
 سهل بن عمار النيسابوري: ١١/١٠٣.
 سهل بن محمد المروزي: ٤/٣٠٤.
 سهل الساعدي = الأنصاري: ١٧٨/١٩٦.
 سوسن: ١/٦٤.
 سويد بن سعيد الأنباري: ١٠٧/١٥٤.
 سيف الأصمعي: ١٧٢/١٩١.
 سيف بن عميرة = ابن عميرة: ٤٤/١١٩.
 «حرف الشين»
 شبابة بن سوار: ٤٨، ١١٧/١٥٩.
- شبيب بن غرقدة: ١٢٦/١٦٥.
 شداد بن أوس: ١٥٧/١٨٣.
 شداد بن عبدالرحمان: ١٤١/١٧١.
 شرحبيل بن أبي عون: ١١٩/١٦٠.
 الشرقي بن القظامي: ٢٩/٢٠ م.
 شريح بن عبيد: ٣٦/١١٥.
 شريح بن محمد العنبري أبو قبيصة: ٦٨/١٣٤.
 شريح بن هانئ: ١٩١/٢١٢.
 شريك: ٢/٤٩، ١٧/١٠٧، ٤٨/١٢٣، ٦٧/١٣٣، ١٢٩/١٦٦، ١٣٣/١٦٧، ١٣٥/١٦٩، ١٩٩/١٨١.
 شريك بن عبدالله: ١٢٦/١٦٥.
 شعبة: ٣/٤٠، ٤٨، ١٣/١٠٤، ٥١/١٢٨، ١١٧/١٥٩، ١١٧/١٨٧، ١٦٣/١٨٧، ١٩٣/٢١٥.
 شعبة بن سعيد بن إبراهيم: ١٢٠/١٦١.
 شعيب بن إبراهيم التميمي: ٤٤/١١٩.
 شعيب العرقوفي: ١٦/٢٨٠.
 شفي الأصمعي: ٢٢/١٠٩، ١٠٥/١٥٣.
 شقيق بن أحمد البلخي: ٨٦/١٤٦.
 شهر بن حوشب: ١٧٣/١٩١.
 شهربانويه بنت يزدجرد: ١/٦٤.
 شيبان بن فروخ: ٥٧/١٣٠.
 شيبه بن نافع: ١٤٦/١٧٥.
 «حرف الصاد»
 صالح بن أبي الأسود: ٩٠/١٤٧، ١٣٧/١٦٩.
 صالح بن أبي حماد: ٦/٦٨.
 صالح بن أبي حنان: ٨٤/١٤٥.
 صالح بن أحمد بن أبي مقاتل: ١٢٥/١٦٤.
 صالح بن عقبة: ٦/١٥١، ١/٢٦٩.
 الصباح بن محمد: ٨٤/١٤٥.
 الصباح بن محمد بن أبي حازم: ٤٤/١١٩.
 صدقة بن أبي موسى: ١/٦٣.
 صدقة بن عبدالله: ١٤٩/١٧٨، ١٥٦/١٨٣.
 صدقة الرقي: ١٣٧/١٦٩.

- صفوان بن عمرو: ٣٦/١١٥.
- صفوان بن يحيى: ٧/٧٤، ٢٣٥/٢٤١، ١/٢٥٩.
- صفوان الجمال: ٢/٢٦٩.
- الصقر بن أبي دلف: ٢/٢٩٥.
- صقيل أم الحجة — عج —: ٢/٢٩٧.
- « حرف الطاء و الظاء »
- طاهر بن إسماعيل الخثمي: ١٢/١٠٤.
- طاووس اليماني: ٧٩/١٤٠.
- طريف (ظريف) أبونصر: ١/٢٩٨.
- طلحة: ١٤٥/١٧٣، ٣٤١، ١٨٨/٢٠٩، ١/٣٤٢.
- « حرف العين »
- عائشة: ١/٤٦، ١٠٧/١٥٤، ١٦٢، ٣٤١، ١/٣٤٢.
- عاصم: ١١٦/١٥٨.
- عاصم الأحول: ١١٨/١٥٩.
- عاصم بن علي بن مقدم: ٢٤٤/١١٠.
- عاصم بن عمر: ١٧٩/١٩٧.
- عامر = الشعبي: ٩/١٠١، ٣٨/١١٦.
- عامر عن عمه = الشعبي عن قيس بن عبد: ١٠٢، ٩/١٠٢.
- عامر بن سعد: ٣٠/١١٣، ١٣٤.
- عامر بن سعد بن أبي وقاص: ٩٦/١٤٩، ٩٧/١٥٠، ١٦٧/١٨٨، ١٦٥/١٨٧.
- عامر بن علوان عن جده: ١٥٥/١٨٢.
- عامر بن كثير: ٢٠١.
- عامر بن وائلة = أبو الطفيل: ١٣٠/١٦٧.
- عامر الشعبي = الشعبي: ٧/١٠٠، ١٠/١٠٢، ١١١/٢٥، ١٣٤، ١٠٢/١٥٢، ١٦٦/١٨٧.
- عباد بن يعقوب: ٦٩/١٣٥، ١٤٠/١٧٠، ١٤٦/١٧٥.
- العباس بن أبي عمرو: ١/٦٣.
- العباس بن بكار الضبي: ١٥٢/١٨٠.
- عباس بن سهل الساعدي: ١٧٨/١٩٦.
- عباس بن طالب: ١١٨/١٥٩.
- العباس بن العباس الجوهري: ١٥٧/١٨٣.
- العباس بن عبدالمطلب: ١٠٨/١٥٥، ٣١٦.
- العباس بن الفرج الرياشي: ١١٩/١٦٠.
- العباس بن معروف: ٦/٣٤٣.
- عباية: ٢/٢٥٥.
- عباية بن ربعي: ٤١/١١٨، ١٠٦/١٥٤.
- عبد الحميد: ٣/٦٦، ٩٠/١٤٧.
- عبد الحميد الأعرج: ٨١/١٤٢.
- عبد الرحمان: ١٤٨/١٧٧، ١٧٩/١٩٧.
- عبد الرحمان الاعرج: ١٢٠/١٦١.
- عبد الرحمان بن أبي حاتم: ١٦٥/١٥١٠٦.
- عبد الرحمان بن أبي حاتم: ١٣١، ٢٥/١١١، ١٧/١٠٧، ١١٧/١٠٧.
- عبد الرحمان بن أبي ليلي: ١٩١/٢١٣.
- عبد الرحمان بن أبي نجران = ابن أبي نجران: ٢٣٥/٢٤١.
- عبد الرحمان بن أبي هاشم: ٢٤٣/٢٤٥، ٨/٢٥٣.
- عبد الرحمان بن حماد: ١١/١٩ م.
- عبد الرحمان بن زريق العزازي البغدادي: ٦٣/١٣٢.
- عبد الرحمان بن سالم: ٦/٦٩.
- عبد الرحمان بن سليط: ٣/٢٥٧.
- عبد الرحمان بن سمرة: ١/٩١.
- عبد الرحمان بن صالح بن رعيذة: ١٦٦/٢٥ م.
- عبد الرحمان بن عبدالله العمري: ٥/٦٧.
- عبد الرحمان بن عوف: ١٩١/٢١٣.
- عبد الرحمان بن كثير: ٢٥/٣٣.
- عبد الرحمان بن مسعود العبيدي: ٤٥/١٢٠.
- عبد الرحمان بن مهدي: ١٢٤/١٦٤.
- عبد الرحمان بن يزيد بن جابر: ١/٣٥.
- عبد الرزاق: ١٨٧/٢٠٥، ١٨٨/٢٠٩، ٩/٢٦٩، ١٠/٢٧٣.
- عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي: ٤٨/١٢٣.

- عبدالله بن عمرو بن العاص: ١٧٢/١٩١.
عبدالله بن عون: ١١٤/١٥٨.
عبدالله بن القاسم: ٦٥، ٣/٦٦، ١/٢٤٦.
عبدالله بن المبارك: ١٢/٢٢، ٤٤، ١/٢١٨ م.
عبدالله بن محمد: ١٨٢/٢٠٢، ١٩٩/٢٢٠،
٢٢٩، ٢٤٣/٢٤٥، ٣١٦.
عبدالله بن محمد بن جعفر بن محمد: ٤/٦٦.
عبدالله بن محمد بن محمد بن عبدالعزيز البغوي:
١٩/١٠٧، ٦٨/١٣٤.
عبدالله بن محمد بن عبدالله القرشي: ١٩٨.
عبدالله بن محمد الصائغ: ٧/١٠٠، ٣٣/١١٤،
٣٧/١١٦.
عبدالله بن مروان بن معاوية: ١٤١/١٧١.
عبدالله بن مسعود: ٣/٩٣، ٥٥ و ٤/٩٤،
٩/١٠١، ١٠٣، ٤٢/١١٨، ٥٧/١٣٠، ٧٥/١٣٦،
١٣٧/١٣٧، ١٠٢/١٥١، ١٢٠/١٦١، ٣٢٢.
عبدالله بن مسكان: ٣٩/١١٦، ٢١٤/٢٢٨.
عبدالله بن مسلمة: ١٢١/١٦٣.
عبدالله بن مسلمة المدني: ١٥٩/١٨٤.
عبدالله بن المطلب الشيباني (والد أبوالمفضل
الشيباني): ١٠١.
عبدالله بن معبد: ١٤٧/١٧٧.
عبدالله بن موسى: ١٥٦/١٨٢، ١٧٥/١٩٥،
٢٥٩.
عبدالله بن موسى العلوي: ٤/٥٧.
عبدالله بن ناوس: ٣٢٢.
عبدالله بن نجیح: ١٥٢/١٧٩.
عبدالله بن هارون الكرخي: ١٥٤/١٨١.
عبدالله السكري: ٢٠٨/٢٢٥.
عبدالله المزخرف: ٧/٣٤٤.
عبدالمطلب: ٤/٣٠٤، ١١/٣٠٥، ٨٧،
عبدالمملك: ٥١/١٢٨.
عبدالمملك بن أبي سليمان: ٨٨/١٤٦.
عبدالمملك بن أعين: ١٨/٢٨١.
- عبدالله بن حماد الأنصاري: ٨١/١٤٢،
١٥٨/١٨٤.
عبدالله بن خالد: ٦٥.
عبدالله بن ذكوان: ١٢٢/١٦٣.
عبدالله بن ربيعة: ١/٨٦.
عبدالله بن زاهر: ٨٢/١٤٣.
عبدالله بن زياد: ٤/٣٠٤.
عبدالله بن زيد: ٢١٣/٢٢٨.
عبدالله بن سعد: ٢/٤٩.
عبدالله بن سعدان بن سهل الشكري: ١٥/١٠٥.
عبدالله بن سلمة: ١١٣/١٥٧.
عبدالله بن سلمة بن حصم الطائفي: ٨١/١٤٢.
عبدالله بن سليمان بن الأشعث: ٢٠/١٠٨،
٢٥/١١١.
عبدالله بن شبيب: ١٩٥/٢١٦.
عبدالله بن صالح: ٢٢/١٠٩، ١٧٢/١٩٠،
١٧٧/١٩٥.
عبدالله بن الصلت: ٧/٢٦٦، ٤/٢٧١.
عبدالله بن الضحاك: ١٧٩/١٩٧.
عبدالله بن عامر: ٨٤/١٤٥.
عبدالله بن عباس = ابن عباس: ٨/١٠٠،
١٣٧/١٣٧، ٧٧/١٤٠، ٧٩/١٤٢، ٨١/١٤٢،
١٠٩/١٥٥، ١٦٢، ٢/١٩٢، ٤/١٩٣،
عبدالله بن عبد الحميد: ٢/٢٥٥.
عبدالله بن عبد الكريم: ٧٥/١٣٦.
عبدالله بن عبد الملك: ٤٤.
عبدالله بن عثمان: ٢٣/١١٠.
عبدالله بن عطاء: ٣١٧.
عبدالله بن العلاء: ٤/٢٦١.
عبدالله بن عمر: ٨/٤٣، ٢١/١٠٨، ٢٢/١٠٩،
٢٣/١١٠، ٦٣/١٣٢، ٦٨/١٣٤، ١٠٥/١٥٣.
عبدالله بن عمر بن الخطاب الزيات: ١/٤٦.
عبدالله بن عمر بن سعيد الأشج: ١٠٢.
عبدالله بن عمر البلوي: ٤/٢٦١.

- عبد الملك بن عمير: ٦/٩٥، ١٧/١٠٧، ١٨، ٢٧/١١٢، ٥٣/١٣١، ٥٩/١٣٤، ١٣٤.
- عبدانهميمن: ١٧٨/١٩٦.
- عبدالواحد بن زياد: ١١٨/١٥٩.
- عبدالواحد بن عبدالله: ٧/٢٧٢، ١٨٧/٢٠٥، ٩/٢٧٣.
- عبدالواحد بن عبدالله بن يونس (الموصلية): ١٢/٢١، ١/٨٥، ١/٢١٨، ٢/٣١٢.
- عبدالوهاب بن عيسى المروزي: ١٥٢/١٧٩.
- عبدالوهاب بن همام الحميري: ٤٨/١٢٣.
- عبدالوهاب الثقفي: ١٢١/١٦٣، ٢٣٩/٢٤٣.
- عبيد بن قيس الأنصاري: ٣/٥٥.
- عبيدالله بن أحمد بن نهيك: ٢/٢٦٢.
- عبيدالله بن أحمد بن يعقوب: ١٩٥/٢١٦.
- عبيدالله بن الحسن: ٧/٤٢، ١٥١/١٧٩.
- عبيدالله بن الحسين النصيبي: ١٧٨/١٩٦.
- عبيدالله بن محمد السلمي: ١/٦٣.
- عبيدالله بن موسى = الروياني: ٦ و ٥/٥٨.
- عتاب بن محمد بن عتاب الوراميني: ٥/٩٤.
- عتبة: ١٩٢/٢١٤.
- عتبة بن تيهان السلمي: ١٤٢/١٧١.
- عتبة بن عبدالله الحمصي: ١٩٨/٢١٩، ٢٠١/٢٢١، ١٩٩/٢٢٠.
- عتيق بن يعقوب: ١/٨٦.
- عثمان: ١/٣٤٢، ٣٤١، ٣٢٧.
- عثمان بن أبي شيبة: ١٠٢، ١٠٢/١٠٢، ٥٧/١٣١، ١٠٢/١٥٢، ١١٤/١٥٨، ١٥٨/١٨٤.
- عثمان بن حامد الكشي: ٧/٣٤٤.
- عثمان بن زيد: ٧/١٥.
- عثمان بن سعيد: ٢/٢٦٠.
- عثمان بن سعيد العمري: ٢١٢/٢٢٧.
- عثمان بن عفان: ١٤٥/١٧٣، ١٢٨/١٦٦.
- عثمان بن عمر: ١٢٠/١٦١.
- عثمان بن عيسى: ٤/٢٧١، ٧/٢٦٦.
- عثوا بن أسوا اليهودي: ٧٩.
- عطاء: ٨١/١٤٢، ٢٠٨/٢٢٥.
- عطاء بن السائب الثقفي: ٤٦/١٢٠، ٧٦/١٣٧.
- عطية: ٩٠/١٤٧، ٨٨/١٤٦.
- عطية العوفي: ٨٥/١٤٥، ٨٧/١٤٦.
- عفان: ٢٣/١٠٩.
- عفان بن مسلم: ١٥٧/١٨٣.
- عقبة بن مكرم: ١٢١/١٦٣.
- عقيد (خادم أبو محمد العسكري): ٢/٢٩٧.
- عكرمة: ٢/٩٢، ٦٧/١٣٣.
- عكرمة بن عمار: ٤/٣٠٤.
- علقمة بن قيس: ١٨١/١٩٩.
- علقمة بن محمد الحضرمي: ١/٢٦٩.
- العلاء بن سالم: ١٧/١٠٧.
- علان: ١/٢٩٩.
- علي: ٢٢٧/٢٣٦.
- علي، عن أبيه: ١٠١، ٢٤٤/٢٤٤، ٢٤٢ و ٤/٢٥٠، ٣/٢٥٧، ٣/٢٦٤، ٣/٢٦٨، ١٠/٢٨٩، ١ و ١/٢٨٩، ٤/٢٦٤، ٦/٦٩، ٦/٥٨: (بن إبراهيم).
- علي: ٢/٢٨٨، ٢/٢٩٥، ٢/٣١٢.
- علي بن إبراهيم بن هاشم: ٨٨/١٦، ١٧/٢٥، ٦/٥٣، ٢٢٦/٢٣٦.
- علي بن أبي حمزة الثمالي: ٤/٥٠.
- علي بن إسحاق: ٤/٢٦١.
- علي بن إسماعيل: ٥/٣٤٣.
- علي بن أحمد: ٥/٥٨ و ٦.
- علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق = الدقاق: ٢/١٠.
- علي بن أحمد البندنجي: ٤/٥٦.
- علي بن ثابت: ١٩٩/٢٢٠.
- علي بن الجعد: ١٩/١٠٧، ٢٦/١١٢، ٥٨/١٣١، ٦١/١٣٢، ٦٨/١٣٤.
- علي بن جعفر: ٢/٢٨٧.
- علي بن جعفر الحضرمي: ٢٣/٣١، ٢٣/٣١.

- علي بن الحارث المروزي: ٤/٤٠.
 علي بن حجر: ١/٣٠٣.
 علي بن حزور: ١٥٢/١٧٩.
 علي بن الحسن: ١٣٥/١٦٩، ٩٠/١٤٧، ١٣٥/١٦٩، ١٤٣/١٧٢، ١٦٧/١٩٧، ١٧٦/١٩٥، ١٩٨، ١٨٠/١٩٩، ٢/٢٥٦، ٢٢٧/٢٣٦، ٢٢٥/٢٣٤، ٤/٢٦١.
 علي بن الحسن بن رباط: ٨/٢٦٦، ٦/٢٦٥، ٢/٢٨٣.
 علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ٤/٦٦.
 علي بن الحسن بن سالم: ١٣/١٠٤.
 علي بن الحسن بن شقيق: ١٤/١٠٥.
 علي بن الحسن بن علي: ٣٣٣.
 علي بن الحسن بن محمد: ٤/٤٠، ٤٦/١٢٠، ١٢٨/١٦٦، ١٩١/٢١٢، ١٤٧/١٧٧، ١٩٨/٢١٩، ٢٠١/٢٢١ و ٢٠٠، ١٩٩/٢٢٠، ٢٠٢، ٢١٢/٢٢٧، ٢٠٨/٢٢٥، ٢٠٦/٢٢٣، ٢٠٢، علي بن الحسن بن محمد بن مندة: ٩٢/١٤٧، ١٥٧/١٨٣، ١٢٧/١٦٥، ١١٥/١٥٨، ٩٥/١٤٨، ١٨١/١٩٩.
 علي بن الحسن الرازي: ١٥٥/١٨٢.
 علي بن الحسن المنقري الكوفي: ٣١٦/٢٣.
 علي بن الحسن الهسنجاني = الهسنجاني: ٣١/١١٤.
 علي بن الحسين: ٤/٥٧، ٨٦/١٤٦، ٧٩/١٤٠، ٢١٩/٢٣١، ٢٢٧/٢٣٦، ٩/٢٦٧، ١٠/٢٧٣، ١٦/٢٧٨، ١٢/٢٧٥.
 علي بن الحسين بن موسى بن بابويه (أبي) = ابن بابويه: ٦/٦٨، ٦٥، ٣/٥٥، ١٢/٢٠، ٨/١٠٠، ٣٩/١١٦، ٣١/٢١٨، ٢١٤/٢٢٨، ٢١٥/٢٢٩، ٨/٢٥٣، ٧ و ٦/٢٥١، ٢١٦/٢٣٠، ٢/٢٦٤، ٤ و ٣/٢٦٤، ٢/٣١٠، ١/٢٨٣، ٤ و ٣/٢٦٤، علي بن الحسين البيزقري: ٨٤/١٤٥.
 علي بن الحسين السائح: ٤٢/١١٩.
 علي بن الحسين العلوي: ٣/٢٦١.
 علي بن الحكم الأودي: ٢/٤٩.
 علي بن حمدون: ٢/٤٩.
 علي بن خشم: ٢٠/١٠٨.
 علي بن زيد: ٩٥/١٤٨.
 علي بن زيد بن جدعان: ١٥٣/١٨٠، ١٥٥/١٨٢.
 علي بن سالم: ١٧٠/١٨٩، ٧٧/١٣٧، ١/٣١٣.
 علي بن السري، عن عمه: ١/٣١٣.
 علي بن سعد بن مسروق: ١٧٦/١٩٥.
 علي بن سماعة: ٦/٢٦٥.
 علي بن سنان الموصلي: ١/٣٥، ٢٢٧/٢٣٦.
 علي بن سيف بن عميرة: ٢١٣/٢٢٨.
 علي بن شاذان الموصلي: ٣٧.
 علي بن عاصم: ٧/٥٨.
 علي بن العباس: ٨٧/١٤٦، ١٤٠/١٧٠، ١/٢٥٩.
 علي بن عبدالله الخديجي: ٥/٢٦١.
 علي بن عقبة (عتبة) القاضي: ١١٦/١٥٨، ١٩٢/٢١٤، ١٤١/١٧١.
 علي بن عمر المعروف بالحاجي: ١١/٢٧٤.
 علي بن قابوس القمي: ١٨٠/١٩٩.
 علي بن المشي: ٢٠٦/٢٢٣.
 علي بن محمد: ٤٤، ١٠٢، ٩٣/١٤٨، ١٣١، ١٠٢/١٥٢، ٢/٢٥٥، ١٥٠/١٧٨، ١٣٩/١٧٠، ١٤/٢٧٦، ٥/٣٤٣، ١/٣٤١، ١٤/٢٧٦.
 علي بن محمد بن الحسن: ١٥٢/١٨٠.
 علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن علي بن عبدالرحمان بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن: ٣٤١.
 علي بن محمد بن شينوذ: ٢/٤٨.
 علي بن محمد بن عبدالله الجبائي: ١/٢٨٥.
 علي بن محمد بن متويه: ٢/٢٩٥، ١١٨/١٥٩.

- علي بن محمد بن مهرويه القزويني: ١١٨/١٥٩.
 علي بن محمد بن موسى: ١٩٧/٢١٩.
 علي بن محمد بن يزيد القمي: ٢/٣٤٢.
 علي بن محمد الانصاري: ٧٥/١٣٦.
 علي بن محمد السباط البغدادي: ٢٠/٢٩.
 علي بن مشهر: ٨٨/١٤٦.
 علي بن معبد: ٦٥٣/٦٥٤، ٢٤٢/٢٤٤، ١/٢٨٩ و ا.م.
 علي بن مقدم: ٢٤/١١٠.
 علي بن موسى الغطفاني: ١٩٨/٢١٩.
 علي بن هاشم: ١٤٦/١٧٥، ١٥٢/١٧٩، ١٥٩/١٨٤.
 علي بن هاشم بن البريد: ٧/٤٢.
 عليم الأزدي: ٤٥/١٢٠.
 عمار: ١٧٤، ١٤٧/١٧٧.
 عمار بن رزين: ٤٣/١١٩.
 عمار بن محمد الثوري: ٢٠٠/٢٢٠.
 عمار بن ياسر: ١٤٦/١٧٥، ١٤٧/١٧٧، ١٩٢/١٩٢.
 عمارة بن أبي الأجلح: ٨١/١٤٢.
 عمران بن حصين: ١٥١/١٧٩، ١٥٨/١٨٠.
 عمران بن خاقان: ٣/٨٠.
 عمران بن داود: ١٩٥/٢١٦.
 عمران بن سليمان: ٢٠/١٠٨.
 عمران بن قره: ١٨٤/٢٠٣.
 عمران بن محسن بن محمد بن عمران: ٥/٥١.
 عمران بن محمد بن سعيد: ٨٩/١٤٦، ٩٢/١٤٧.
 عمران بن يعقوب بن عبدالله: ١/٢٥٥.
 عمر: ١٢٥، ١٢٠/١٦١، ١٢٥/١٧٣، ١/٢٤٦، ٣/٢٤٩، ٧/٢٥١، ٣٤١، ١/٣٤٢، ٢/٣٤٣.
 عمر بن أبان: ٩/٢٧٣.
 عمر بن أبي سلمة: ٨/١٠٠، ١٢/٢١، ١٠١/١٠٠، ٢١٨/٢١٨.
 عمر بن أذينة = ابن أذينة: ١٢/٢١، ١٢/٢١٨، ١٠١/١٠٠.
 عمر بن الحسين بن علي بن رستم: ٧٦/١٣٧.
- عمر بن حماد: ٧/٤٢.
 عمر بن الخطاب: ٨٢، ١٢٦/١٦٥ و ١٢٧، ٢١٧/٢١٧.
 عمر بن رياح: ٨/٣٤٤.
 عمر بن سالم صاحب السابري: ١١/١٩.
 عمر بن سعيد المقرئ: ١٢٩/١٦٦.
 عمر بن سلمة: ١/٨٢.
 عمر بن عبدالله بن رزين: ١١/١٠٣، ٢٥/١١١، ١٦٨/١٨٨.
 عمر بن عبدالله بن شوذب: ٢/٢٨٧.
 عمر بن عبدالله المقرئ: ٨٥/١٤٥.
 عمر بن علي: ٣/٢٦١.
 عمر بن علي العبيدي: ١٦/٢٧٨.
 عمر بن موسى الوجيهي: ١٦١/١٨٥.
 عمر بن يزيد: ٩/٣٤٥، ٢/٢٦٢، ٣٦/١١٥، ٢٢/٢٣٢.
 عمرو بن ثابت: ٢٢٠/٢٣٢.
 عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكندي: ١٢/٢١٨، ١٢/٢١٨.
 عمرو بن خالد: ٤٠/١١٧، ٨٠/١٤١، ١٧٥/١٩٥.
 عمرو بن دينار: ١٧٤/١٩١.
 عمرو بن شمر: ٨/٤٣، ٢١/٣٠، ٧٣/١٣٥، ٢٢٣/٢٣٣.
 عمرو بن عبدالغفار: ١٥٣/١٨٠.
 عمرو بن عبدالله الجمحي: ١٤٦/١٧٥.
 عمرو بن عثمان بن عفان: ١٢٨/١٦٦.
 عمرو بن ميمون: ١٥٥/١٨٢.
 عمرو الكلبي: ١٥/٢٣.
 عنبر: ٩٩/١٥١.
 عنبة بن الأزهر: ٢/٢٥٦.
 عنبة بن مصعب: ٣٢٢.
 عون بن أبي جحيفة: ١٠١/١٥١، ١٠٤/١٥٢، ٢٢٦/٢٣٦.
 عيسى: ٢٢٦/٢٣٦.

- عيسى بن ابراهيم: ٤٧/١٢٠.
عيسى بن احمد: ١٢٧/١٦٥، ٢٠٠/٢٢٠.
عيسى بن عبدالله بن مالك: ١٢٧/١٦٥.
عيسى بن الفراد الكبير: ١٥٤/١٨٠.
عيسى بن موسى: ١٩٠/٢١٢.
عيسى بن موسى الهاشمي (عن ابيه عن جده عن آباءه): ٢٠٢/٢٢١.
عيسى بن يقطان: ٤٧/١٢١.
عيسى بن يونس: ١٠٢، ١٠٨/٢٠، ١٠٢/١٥١، ١٤٣/١٧٢.
- «حرف الغين»
غالب الجهني: ١/٢٦٢.
غسان بن الربيع: ٣٨/١١٦، ٧/١٠٠.
غندر: ٥١/١٢٨.
غياث بن ابراهيم: ٤/٢٥٠، ٢٢٩/٢٣٨، ١/٢٥٥.
- «حرف الفاء»
فاطمة بنت أسد بن هاشم: ٦٤.
فراة بن أحنف: ٣/٢٥٥.
فضالة: ٢٣٦/٢٤١.
فضالة بن أيوب: ٢/٣٤٢.
الفضل بن جعفر بن أبي نوح: ١٥٦/١٨٢.
الفضل بن الربيع: ٥/٥٢.
الفضل بن شاذان: ١٦٢/١٨٦.
الفضل بن صقر: ٤١/١١٨.
الفضل بن العباس: ١٢٠/١٦١.
الفضل بن عبد الجبار المروزي: ١٤/١٠٥.
الفضل بن موسى: ١٠٠/١٥١.
الفضل بن يعقوب: ١٦/١٠٦.
فضيل الرسان: ٩/٢٦٧.
فطرين خليفة: ١٠٣/١٥٢، ٢٤/١١٠.
فيض بن مفضل الحلبي: ٩٣/١٤٨.
- «حرف القاف»
القاسم بن رسول الله (ص): ١٦٨.
- القاسم: ٨٣/١٤٤، ١٣٩/١٧٠.
القاسم بن ابراهيم بن إسماعيل بن ابراهيم بن الحسن: ٣٤١.
القاسم بن حسان: ٤٨/١٢٣، ١٢٩/١٦٦، ١٣١/١٦٧ و ١٣٣.
القاسم بن العلاء: ٣٠٢.
القاسم بن محمد بن حماد: ٢٢٩/٢٣٨، ١/٢٥٥.
القاسم بن هشام: ١٣/٢٧٥.
قتادة: ٤٨، ١١٧/١٥٩.
قتيبة: ٩٨/١٥٠.
قتيبة بن سعيد: ٥٢/١٢٨، ٥٣/١٢٩، ٩٦/١٤٩.
قرسطبا الملك: ١٣٩.
قرمطويه: ٣٢٢.
قيس بن أبي حازم: ١٥٨/١٨٤.
قيس بن عبد: ٤/٩٤، ٥، ١٠٣.
قيس بن عبدالله: ١٠٢/١٥٢.
قيس الرشك (ويقال يزيد): ١٥١/١٧٩.
- «حرف الكاف»
كثير عزة الشاعر: ٣١٨.
كثير النوا: ٩٠/١٤٧، ٣٤١، ٢/٣٤٣، ٦.
كرام: ١٤/٢٧٦.
كعب الأحبار: ٢٢، ٤٤، ٧٩، ٣٦/١١٥.
الكميت بن أبي المستهل الشاعر: ٢/٢٦٢.
كنكر = أبو خالد الكابلي: ١/٢٥٨.
كيسان: ٣١٥.
- «حرف اللام»
الليث بن سعد: ٢٢/١٠٩، ١٠٥/١٥٣، ١٧٢/١٩٠.
- «حرف الميم»
مالك بن سليمان: ١٢٩/١٦٦.
مالك السلولي: ٣/٦٦.
المبارك (مولى إسماعيل بن جعفر): ٣٢٣.
المبارك بن فضالة: ٧٣/١٣٥.

- مبشر بن عبدالله بن رزين: ٢٥/١١١ .
المثنى: ١٠٧/١٥٤ ، ٧/١٥ .
مجالد: ٣/٩٣ ، ٩/١٠١ ، ١٠٣ ، ٥٧/١٣١ ، ٧٠/١٣٥ ، ٢/١٥١ .
مجاهد: ٧٨/١٣٨ .
محمد: ٣٩/١١٧ ، ٢٩/١١٣ .
محمد، عن أبيه: ١٨٠/١٩٩ .
محمد البرقي: ٢٣٧/٢٤٢ .
محمد بن إبراهيم: ١/٤٦ ، ١٠٢ ، ١٩/١٠٨ .
محمد بن إبراهيم المعروف إبن أبي زينب: ٢٦/١١٢ ، ٢١/١٠٨ .
محمد بن إبراهيم بن اسحاق الطالقاني: ٣/٢٨٤ .
محمد بن إبراهيم بن المنذر المكي: ٧٩/١٤٠ .
محمد بن أبي بشر: ١٤٩/١٧٨ .
محمد بن أبي رافع: ١٥٩/١٨٤ .
محمد بن أبي عبدالله: ١/٢٩٢ .
محمد بن أبي عبدالله الأسدي: ١٤٩/١٧٨ .
محمد بن أبي عبدالله الكوفي: ١٧٠/١٨٩ .
محمد بن أبي عتاب الأعي: ١٠٧/١٥٤ .
محمد بن أبي عمير = ابن أبي عمير: ٢٣٣/٢٤٠ .
محمد بن أبي القاسم: ١/٢٤٦ ، ٢٣٩/٢٤٣ .
محمد بن أبي قيس: ٢٣٩/٢٤٣ .
محمد بن أبي محمود: ٢/٢٨٧ .
محمد بن أحمد: ٥/٣٤٣ ، ٨٥/١٤٥ ، ٦ .
محمد بن أحمد بن أبي قتادة: ٦/٢٧٢ .
محمد بن أحمد بن ثابت القيسي: ١٥٠/١٧٨ .
محمد بن أحمد بن الحسن: ١٤٨/١٧٧ .
محمد بن أحمد (بن الحسن) بن شاذان: ٣٧ ، ٦٩/١٣٥ ، ٤٩/١٢٥ ، ٣٩/١١٧ .
محمد بن أحمد بن سليمان: ٤/٢٦١ .
محمد بن أحمد بن عامر: ١٣١/١٦٧ .
محمد بن أحمد بن عبيدالله الهاشمي: ١/٨٦ ، ١٢٧/١٦٥ ، ٢٠٠/٢٢٠ .
محمد بن أحمد بن عيسى: ١٤٥/١٧٣ .
محمد بن أحمد بن يحيى: ١٦/٢٨٠ .
محمد بن أحمد الدورستي: ١٠٦/١٥٣ .
محمد بن أحمد الصفواني: ٩٣/١٤٨ ، ١١٣/١٥٧ ، ١٣٩/١٧٠ ، ١٩٤/٢١٥ .
محمد بن أحمد العلوي: ٢٢٦/٢٣٦ .
محمد بن أحمد القلّاسي: ٥/٥٨ .
محمد بن آدم: ١٧٣/١٩١ .
محمد بن إدريس الحنظلي: ١٠٧/١٥٤ .
محمد بن إسحاق: ١٥٠/١٧٩ .
محمد بن إسحاق الثقفي: ٩٨/١٥٠ .
محمد بن إسماعيل بن جعفر: ٣٢٦ ، ٣٢٣ .
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن: ٣٤١ .
محمد بن إسماعيل بن بزيع: ١/٣٤١ .
محمد بن إسماعيل الحسني: ٢١٢/٢٢٧ ، ٢/٢٦٠ .
محمد بن إسماعيل الرقي: ٤٤ .
محمد بن إسماعيل الفزاري: ١٧٧/١٩٥ .
محمد بن إسماعيل النحوي: ٢٠٨/٢٢٥ .
محمد بن بشار: ٤٨ ، ٣/٤٠ .
محمد بن بشير: ٣٢٨ .
محمد بن بكر: ١٧١/١٩٠ .
محمد بن بكير: ٥٠/١٢٧ .
محمد بن تيم: ١٢٤/١٦٤ .
محمد بن الجارود: ١٨٣/٢٠٢ .
محمد بن جرير: ٨٨/١٤٦ .
محمد بن جرير الطبري: ٥٠/١٢٧ .
محمد بن جعفر: ٤٨ ، ٣/٤٠ ، ١٣/١٠٤ ، ٢/٣١٢ ، ٩١/١٤٧ ، ٤٩/١٢٦ .
محمد بن جعفر بن محمد: ٣٢٦ .
محمد بن جعفر بن محمد التميمي: ١٢٤/١٦٤ .
محمد بن جعفر بن محمد الرزاز الكوفي: ١٤٢/١٧١ .
محمد بن جعفر القرشي: ٩/٢٧٣ .

- محمد بن جعفر القومسني: ٤٨.
- محمد بن جمهور القمي: ١٦١/١٢٠، ٤٣٣/٤.
- محمد بن حبيب النيشابوري: ٢١٣/١٩١.
- محمد بن حسان: ١٣٦/٧٥.
- محمد بن حسان الرازي: ٢٦٧/٩، ٢٧٣/١٠، ٢٧٥/١٢.
- محمد بن الحسن: ٢٠/١٢٢م، ١٩٩/١٨٠، ٢١٨/١، ٢٨١/١٨، ٢٩٢/١م.
- محمد بن الحسن البرائي: ٣٤٤/٧، ٣٤٥/١٠ و ١١
- محمد بن الحسن البزوفري: ١٤٦/٨٦.
- محمد بن الحسن بن الحسين بن أيوب: ٢٥٤/١.
- محمد بن الحسن بن زياد: ٢٨٧/٢.
- محمد بن الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي بن عبدالرحمان بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن: ٣٤١.
- محمد بن الحسين: ٤٩/٣، ١٠١، ١٢٥/٤٩، ١٥٧/١١٣، ٢٣١/٢١٨، ٢٤٤/٧، ٢٤٨/٣، ٢٦١/٤.
- محمد بن الحسين البزوفري: ١٦٦/١٢٨، ١٦٩/١٣٥، ٢٥٥/١.
- محمد بن الحسين البغدادي فخر القضاة: ٣٧، ١١٧/٣٩.
- محمد بن الحسين بن أحمد: ١٢٦/٤٩.
- محمد بن الحسين بن محمد بن جعفر: ١٢٥/٤٩.
- محمد بن الحسين بن حفص: ١٧٥/١٤٦، ٢٢٣/٢٠٦.
- محمد بن الحسين بن الحكم الكوفي: ٢٢٧/٢١٢.
- محمد بن الحسين بن درست: ٧٤/٧.
- محمد بن الحسين بن زيد (يزيد) الزيات: ١٠/٢، ٢٨٣/٢.
- محمد بن الحسين الكوفي: ١٩٧/١٧٩، ١٩٩/١٨١، ٢٣٤/٢٢٥، ٢٥٦/٢.
- محمد بن الحسين الكنتاني، عن جده: ٥٤/٢.
- محمد بن حماد بن ماهان الدباغ: ١٢٠/٤٧.
- محمد بن حميد الرازي: ٢١٢/١٩١.
- محمد بن الحنفية: ٢١٦/١٩٥، ٣٠٧/١٦، ٣١٥، ٣١٧.
- محمد بن خالد: ٢٠٢/١٨٣.
- محمد بن خالد البرقي (أبي): ٣١٢/٢.
- محمد بن خلاد الباهلي: ١٥٧/١١٢، ١٥٨/١١٥.
- محمد بن خلف الطاطري: ٢٤/١٦م.
- محمد بن داود: ٢٠٢/١٨٣.
- محمد بن رافع: ١٥٠/٩٧.
- محمد بن رباح الأشجعي: ١٤٨/٩٤.
- محمد بن زكريا بن دينار الغلابي: ١٥٥/١٠٨، ١٨٠/١٥٣.
- محمد بن زكريا = الجوهري: ١٨٠/١٥٢.
- محمد بن زهير: ١٣٧/٧٦.
- محمد بن زياد: ١٦٨/١٣٤، ١٩٣/٤م، ٣٤٤/٧.
- محمد بن زياد الأزدي: ١٠/٢م، ٢٥/١٧م، ٩٢/٢، ٢٢٥/٢٠٩.
- محمد بن زياد السهمي: ٢١٦/١٩٥.
- محمد بن زيد: ٢١٢/١٩١.
- محمد بن السائب الكلبي: ٢٩/٢٠.
- محمد بن سالم: ٢٤١/٢٣٦.
- محمد بن سالم بن عبدالرحمان: ١٤٨/٩٥.
- محمد بن سعد صاحب الواقدي: ٤٦/١، ١٩٨/١٧٩.
- محمد بن سعيد: ١١٤/٣٣، ١٤٦/٨٩، ١٤٧/٩٢.
- محمد بن سعيد بن محمد: ٦٣/١.
- محمد بن سفيان البزوفري: ٧٣.
- محمد بن سليمان بن حبيب: ١٩٩/١٨١.
- محمد بن سماعة: ٢٥١/٧.
- محمد بن سنان: ٦٧/٥، ٩١/١، ١٢٦/٤٩،

- محمد بن عثمان بن علان: ١٠٢، ١٠٨، ١٩٠ و ٢٦/١١٢، ٢١.
- محمد بن عثمان الدهني: ٩/١٠٢، ١٠٢/١٥١.
- محمد بن عرفة الطائي: ١١٦/١٥٨.
- محمد بن عصام السمين عن أبيه و عمه: ٤٥/١٢٠.
- محمد بن عكاشة: ١٩٨/٢١٩.
- محمد بن العلاء: ١٢٨/١٦٥.
- محمد بن العلاء أبوكريب: ٤٨.
- محمد بن العلاء الهمداني: ١٢/١٠٤.
- محمد بن علي: ١١/١٩، ١٠٧/١٥٤، ١٢/٢٧٥، ١/٢٩٤.
- محمد بن علي بن إسماعيل المروزي: ١٤/١٠٥.
- محمد بن علي بن إسماعيل الشكري: ١١/١٠٣.
- محمد بن علي بن الحسين: ١٥٥/١٨٢.
- محمد بن علي بن زكريا: ١٧٩/١٩٧.
- محمد بن علي بن شاذان: ١٦١/١٨٥.
- محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي: ٧/٥٨.
- محمد بن علي بن الفضل: ٦٩/١٣٥.
- محمد بن علي ماجلويه عن عمه: ١٠٦/١٥٤.
- محمد بن علي بن محمد: ٣٣٣.
- محمد بن علي بن معمر: ١٤٧/١٧٧.
- محمد بن علي التميمي: ٢٤٠/٢٤٤.
- محمد بن علي الشجاعي: ٢٦/١١٢.
- محمد بن علي الكاتب: ١٠٢، ١٠٨، ١٩/١٠٨ و ٢١.
- محمد بن علي الكراچكي: ١٢٦.
- محمد بن علي الكوفي: ٩/٢٦٧، ١/٩١، ١٠/٢٧٣.
- محمد بن عمار: ١٤٦/١٧٥.
- محمد بن عمارة السكري: ١٥٤/١٨٠.
- محمد بن عمر: ١/٤٦، ١٧٧/١٤٨، ١٧٨/١٥٠، ٩/٣٤٥، ١٥٥/١٨٢.
- محمد بن عمر الجعابي: ١٩/٢١٢، ٢/٢٥٥.
- محمد بن عمر الواقدي: ١٩٨.
- ١٨٢/٢٠٢، ٢١٦/٢٣٠ و ٢١٧، ٩/٢٦٧، ١٢/٢٧٣، ١٠/٢٧٣.
- محمد بن سنان الزاهري: ١/٣١٣.
- محمد بن سهل البغدادي: ٢/٢٨٧.
- محمد بن صالح الهمداني: ١/٣٥.
- محمد بن صدقة الرقي: ١١٥/١٥٨، ١٣٧/١٦٩.
- محمد بن عامر: ٤٦/١٢٠، ٨٢/١٤٣.
- محمد بن العباس: ٤/١٩٣.
- محمد بن العباس المصري: ٢٠٧/٢٢٤.
- محمد بن عبدالرحمان البرقي: ١١٨/١٥٩.
- محمد بن عبدالرحمان بن شردين الصنعاني: ١٠٧/١٥٤.
- محمد بن عبدالرحمان بن محمد: ١٤٢/١٧١.
- محمد بن عبدالرحيم: ١/٦٣.
- محمد بن عبدالله: ٧٥/١٣٦، ١١٦/١٥٨، ١٤٦/١٧٥، ١٩١/٢١٣.
- محمد بن عبدالله البصري: ٢٣٤/٢٤٠.
- محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي: ٤٧/١٢٠.
- محمد بن عبدالله بن الحسن: ٣٤١، ٣٤٠.
- محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن: ٣٢١.
- محمد بن عبدالله بن حمزة عن عمه: ٣١٧/٢٦.
- محمد بن عبدالله بن سوار: ٥/٩٤.
- محمد بن عبدالله بن عمر بن مسلم: ١٥٤/١٨٠.
- محمد بن عبدالله (بن عبدالمطلب) الشيباني = أبوالمفضل الشيباني: ١٢، ٣/٣٩، ١١٩/١٦٠، ١٢٠/١٦١، ١٢٥/١٦٤، ١٢٦/١٦٥، ١٣٠/١٦٧، ١٣١ و ١٤٢/١٧١، ١٥٢/١٧٩، ١٥٤/١٨٠، ١٥٥/١٨٢، ٢٠٧/٢٢٤، ١٧٨/١٩٦.
- محمد عبدالله الحمصي: ١١٣/١٥٧.
- محمد بن عبدالله الرقاشي: ١٥١/١٧٩.
- محمد بن عبدوس الحراني: ٤/٩٤.
- محمد بن عبيدالله الفزاري: ٥/٢٦١.
- محمد بن عتاب: ٩٢/١٤٧.
- محمد بن عثمان: ٢٢/١٠٨، ١٧٤/١٩١.

- محمد بن عمران: ٧/٢٦٦، ٤/٢٧١، ٤/٣٠٤.
 محمد بن عمران الكوفي: ٧/٧٤، ٢٣٥/٢٤١.
 محمد بن عيسى: ٥/٢٥٣، ٨/٢٦٧، ٩/٢٧٣.
 محمد بن غالب بن الحارث: ٩٤/١٤٨.
 محمد بن غالب الضبي: ٢/٢٤٨.
 محمد بن فارس الغوري: ٦٤/١٣٣.
 محمد بن الفضل النحوي: ٧/٥٨.
 محمد بن الفضيل: ٣/٤٩، ١/٥٤، ٢١٨/٢٣١، ١/٢٦٢، ٤/٢٦٤، ١/٣٤١.
 محمد بن فيض بن فياض العجلي: ١٣١/١٦٧.
 محمد بن قارن - أبو بكر: ٣١/١١٤.
 محمد بن قاسم: ٦٩/١٣٥.
 محمد بن القاسم بن علي بن الحسين: ٣٤٠.
 محمد بن قرصة: ١٣٥/١٦٩.
 محمد بن قولويه (أبي): ٢١٩/٢٣١.
 محمد بن قيس: ٨/٣٤٥.
 محمد بن كثير: ١١/٢٧٤، ٥/٢٦١.
 محمد بن كعب: ٧٩/١٤٠.
 محمد بن لاحق بن سابق: ٢٠/٢٩.
 محمد بن لاحق اليماني: ٨٣/١٤٤.
 محمد بن مالك بن الأبرد: ١/٢٦٢.
 محمد بن المثنى: ٧/١٥، ٤٤، ٥١/١٢٨.
 محمد بن محمد بن عبد الله: ٩١/١٤٧.
 محمد بن محمد بن عمران: ٨٩/١٤٦.
 محمد بن محمد بن النعمان: ١٠٢/١٥١، ١٠٧/١٥٤.
 محمد بن محمود: ٢/٢٥٦.
 محمد بن مزيد بن أبي الأزهري البوشنجي النحوي = البوشنجي: ٤٨، ١/٢٦٢.
 محمد بن مسروق: ٨٤/١٤٥.
 محمد بن مسعود: ١٢٩/١٦٦، ١٤٤/١٧٢.
 محمد بن مسعود النيلي: ١٧٥/١٩٥.
 محمد بن معافي السلماني: ٨٢/١٤٣.
 محمد بن معقل القرميسيني: ٧٢، ٢٣٤/٢٤٠.
 محمد بن المغيرة: ٥/٦٧.
 محمد بن المنكدر: ٤٨.
 محمد بن مهران: ٢/٢٦٠، ٢١٢/٢٢٧.
 محمد بن موسى: ٩٠/١٤٧.
 محمد بن نجى: ١٤٢/١٧١.
 محمد بن نصر: ١٨٤/٢٠٣.
 محمد بن نعمة السلولي: ٦٥.
 محمد بن هارون: ١/٢٥٩.
 محمد بن هارون الدينوري: ٢٠٧/٢٢٤.
 محمد بن هشام: ٤٢/١١٩.
 محمد بن همام: ٤/١١، ٩/٤٤، ١١/١٩، ١٨٧، ١/٨٥، ٨٩/١٤٦، ١٨٥/٢٠٥ و ١٨٧، ٢١٢/١٩٠، ٢١١/٢٢٧، ٢٣٢/٢٣٩، ٣/٢٥٥، ١٦/٢٧٨، ١٧/٢٨٠.
 محمد بن همام بن سهيل: ١٢/٢١، ٨٢/١٤٢، ١٦١/١٢٠، ١/٢١٨.
 محمد بن الوليد: ٥/٥٨.
 محمد بن الوليد البصري: ١٣/١٠٤.
 محمد بن وهبان: ١٠٨/١٥٥، ١٤٠/١٧٠، ١٤٨/١٧٧.
 محمد بن وهبان بن محمد البصري: ١٢١/١٦٣، ١٥٦/١٨٢، ١٥٣/١٨٠.
 محمد بن يحيى: ١٠١، ٣/٢٤٨، ١٠/٢٧٣، ١٢/٢٧٥، ١/٢٩٢.
 محمد بن يحيى الأزدي: ١/٨١.
 محمد بن يحيى البجلي: ٨٨/١٤٦.
 محمد بن يحيى بن الحسين: ٣٤١.
 محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد: ٣/٩٣.
 محمد بن يحيى العطار: ٩/٢٦٧.
 محمد بن يعقوب: ١٣/٢٧٥.
 محمد بن يعقوب (الكليني) = الكليني: ١/٢٨٨.
 محمد بن يعقوب بن خالد: ١٢١/١٦٣.

- محمد بن يعلى الأسلمي: ٤٣/١١٩. ٨٢/١٤٣، ١١٦/١٥٨، ١٢٠/١٦١، ١٤١/١٧١، ١٤٣/١٧٣، ١٤٥/١٨٤، ١٥٨/١٨٤، ١٩٢/٢١٤، ١٩٢/٢٥٥، ١/٢٦٢.
- محمد بن يوسف الفريابي: ١١٦/١٥٨. معاوية بن وهب: ٢٢٠/٢٣٢، ٣/٦٦، ٤٣/٢٣٨، ٤/٢٦٥، ١١/٢٦٨.
- محمد الحميري عن أبيه: ٢٢٠/٢٣٢، ٣/٦٦، ٤٣/٢٣٨، ٤/٢٦٥، ١١/٢٦٨.
- محمد الطيالسي: ١/٢٦٩. معاوية بن صالح: ١٢٤/١٦٤.
- محمد العطار: ٦٥، ٢٤٤/٢٤٥، ٧/٢٥١. معاوية بن وهب: ١٨/٢٨٨.
- ٩/٢٥٤، ٧/٢٦٦، ١/٢٦٩، ٤/٢٧١، ١/٢٩٢. معبد بن خالد: ٢٨/١١٣.
- ١٠/٣١٠. معروف بن خربوذ: ١٤٨/١٧٧، ١٩٢/٢١٤.
- محمد القبطي: ٢٣٧/٢٤٢. ٢/٢٤٨، ١٩٧/٢١٩.
- محمد الكوفي: ١/٢٥٩. معقل القرمسيني: ٧٢.
- محمود بن غيلان: ١٠٢، ١٣١، ١٠٢/١٥٢. المعلّى بن محمد البصري: ٢/١٩٢.
- محمود بن لبيد: ١٧٩/١٩٧. معمر: ٣٤/١١٥.
- مخول: ١٧١/١٩٠. مخول بن ذكوان: ٢٩/١١٣.
- مسدد بن مستورد: ١٠٣. مغيرة بن محمد بن المهلب: ٧٨/١٣٨.
- مروان بن محمد السخاري: ١٩٤/٢١٥. المفصل: ٤/٤٥، ٢١٦/٢٣٠، ٢١٧/٢٦٥.
- مروان الحمار: ٥٢. المفضل بن حسين: ١٢٦/١٦٥.
- مسروق: ٣/٩٣، ٩/١٠١، ١٠٣، ١٣٠، ٥٧/١٣٥. المفضل بن صالح = أبوجميلة: ٤/٥٧، ١٠٢/١٥١، ٧٠/١٥١.
- مسعدة: ١٩/٣٠٨، ١٧/٢٨٠. مسعدة بن زياد: ٣/٢٤٨.
- مسعر بن کدام: ٩٣/١٤٨. مسعود بن سعد الجعفي: ١٨/٣٠٨.
- مسكين بن عبدالعزيز: ١٢٥/١٦٤. مسكن بن زياد: ٣/٢٤٨.
- مسلم: ١٥٠/١٧٩. مسعر بن كدام: ٩٣/١٤٨.
- مسلم (ابن الحجاج القشيري صاحب الصحيح): ١٨/٣٠٨. مسعود بن سعد الجعفي: ١٨/٣٠٨.
- ٥٢/١٢٨، ٥٣/١٢٩، ٥٤ و ٥٥ و ٥٦/١٣٠. مسكين بن عبدالعزيز: ١٢٥/١٦٤.
- ٩٦/١٤٩، ٩٧/١٥٠، ٩٨، ١٦٣/١٨٧، ١٦٥ و ١٦٥. مسلم: ١٥٠/١٧٩.
- ١٠٣/٣٠٣، ١٦٦/١٨٨. مسكون بن علي: ١٣٤/١٦٨.
- ١٠٣/٣٠٣، ١٦٦/١٨٨. مطرف: ٥ و ٤/٩٤.
- ١٥١/١٧٩. منصور: ١٠/٣٤٥.
- ١٥١/١٧٩. مطرف بن عبدالله: ١٥١/١٧٩.
- ٤/٥٧. معاذ بن كثير: ٤/٥٧.
- ١١٥/١٥٨، ١١٢/١٥٧. معاذ بن معاذ: ١١٥/١٥٨، ١١٢/١٥٧.
- ٨١/١٤٢. المعافى بن زكريا البغدادي: ٨١/١٤٢.
- ٢٣٤/٢٤٠. مهزم: ٢٣٤/٢٤٠.

- موسى بن إبراهيم: ١٤٧/١٧٧.
 موسى بن إسحاق الأنصاري: ١٤١/١٧١،
 ١٤٣/١٧٢.
 موسى بن بشار: ٤/٣٤٣.
 موسى بن جعفر: ١٣٨/١٧٠.
 موسى بن جعفر البغدادي: ١/٢٩٧.
 موسى بن عبدالله المقرئ: ١٥٥/١٨٢.
 موسى بن عبد ربه: ٢٠٥/٢٢٢.
 موسى بن عبيدة: ١٤٤/١٧٢، ٩١/١٤٧.
 موسى بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان:
 ١١٤/١٥٨، ٤٧/١٢٠.
 موسى بن عثمان: ٦٩/١٣٥.
 موسى بن عمران: ١٧٠/١٨٩.
 موسى بن عمران النخعي: ٤٤/١١٩.
 موسى بن عيسى الأفرقي: ٨/٤٣.
 موسى بن القاسم: ٢/٢٨٧.
 موسى بن القاسم البجلي: ٢١٤/٢٢٨.
 موسى بن محمد: ٣٣١.
 موسى بن محمد بن إبراهيم: ١/٤٦.
 موسى بن محمد القمي أبو القاسم: ٧٣.
 موسى بن مسلم: ١٧/٢٨٠.
 موفق بن أحمد المكي الخوارزمي = أبوالمؤيد
 المكي: ٦٩/١٣٤.
 ميسرة بن عبدالله: ١٩٨.
 ميمون بن أبي ثويرة: ١٤٠/١٧٠.
 «حرف النون»
 نافع: ٦٨/٣٤.
 نافع غلام عامر بن سعد: ٣٠/١١٣، ٩٦/١٤٩،
 ١٦٥/١٨٧.
 نجمة أم الإمام الرضا عليه السلام: ٦٤.
 نرجس أم الحجة عجل الله فرجه: ٦٤.
 نصر بن أحمد بن إسماعيل الكسائي: ٩٦/١٤٩.
 نصر بن حميد: ١٩١/٢١٢.
 نصر بن علي الجهضمي: ٥٦/١٣٠، ١٨٩.
- النضر: ١١/٢٦٨.
 النضر بن شبيل: ٤٨.
 النضر بن شعيب: ٣/٤٩، ٢١٨/٢٣١.
 نعتل اليهودي: ٧٨/١٣٨.
 النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي: ٩/١٠١.
 نعمة الله الجزائري: ٢٤٤/٣٢.
 نعيم بن أبي قيس: ١٢٣.
 نعيم بن جعفر: ٢/٢٦٠، ٢١٢/٢٢٧.
 نفيس: ٣٣٨، ٣٣٤.
 نوح: ١٥/٢٧٧.
 «حرف الهاء»
 هاجر: ٢/٧٧.
 هارون بن إسحاق: ٦/٩٥.
 هارون بن عبد الحميد: ٩٠/١٤٧.
 هارون بن محمد: ١/٢١٨، ١٢/٢١.
 هارون بن موسى = التلعكبري: ٤/٤٠، ٤٦/١٢٠،
 ١٣٧/١٦٩، ١٢٧/١٦٥، ١١٥/١٥٨، ٩٢/١٤٧،
 ١٤٧/١٧٧، ١٥٢/١٨٠، ١٧٦/١٩٥ و ١٧٧،
 ١٩١/٢١٢، ٢٠٠/٢٢٠، ٢٠٨/٢٢٥، ٣/٢٥٥،
 ٢/٢٦٠، ١٨/٢٨١، ١٦/٢٧٨.
 هاشم بن البريد: ٧/٤٢.
 هاشم بن مالك الخزاعي: ١١٩/١٦٠.
 هدا بن خالد الأزدي: ٥٤/١٢٩.
 هدية بن عبد الوهاب: ٤/٣٠٤.
 هشام: ١٥٦/١٨٣، ١٤٩/١٧٨، ٣/٩٣.
 ١٨/٢٨١.
 هشام بن أبي عبدالله الدستوائي: ٨/٤٣، ٤٤،
 ٧٩.
 هشام بن جابر: ٤٨.
 هشام بن خالد (الدمشقي): ١٤٩/١٧٨،
 ١٥٦/١٨٣.
 هشام بن زيد: ٤٨، ٣/٤٠، ٧١/١٣٥،
 ١١٥/١٥٨، ١١٢/١٥٧.
 هشام بن سالم: ١/٢٨٣.

- هشام بن سعيد: ١٢٧/١٦٥ .
 هشام بن محمد: ١٧٩/١٩٧ .
 هشام بن محمد بن السائب الكلبي: ٢٠/٢٩ .
 هشيم بن بشير الواسطي: ١٩١/٢١٢ .
 هلال بن عقبة: ٢/٢٤٨ .
 هام: ٢٣٢/٢٣٩ .
 الهيثم بن كميل: ١٦/١٠٦ .
- «حرف الواو»
 وائلة بن الأسقع: ٢٣، ٤٠/٤٠، ٤٧/١٢١، ١٤٣/١٧٢، ٧٢/١٣٥، ١٤١/١٧١، ١٤٢ و ١٤٣/١٧٢ .
 الورد بن الكميت: ٢/٢٦٢ .
 وضاح بن عبدالله: ١٥٥/١٨٢ .
 وكيع: ٣/٢٥٧ .
 الوليد بن مسلم: ٣٦/١١٥ .
 الوليد بن هشام: ٢٩/١١٣ .
 وهب: ١٠٠/١٥١ .
 وهب بن عبدالله: ١٠٤/١٥٣ .
 وهب السوائي: ١٥٠/١٧٩ .
 وهب بن منبه: ١٤/٣٠٦، ٣٤/١١٥ .
 وهيب: ٥/٢٧٢ .
 وهيب بن حفص: ٦٥ .
- «حرف الياء»
 يحيى: ٣٥/١١٥ .
 يحيى البكاء: ١٩٤/٢١٥ .
 يحيى بن أبي شमित: ٣٢٣ .
 يحيى بن أبي القاسم: ٢٣٧/٢٢٨، ٢٣١/٢٣٩ .
 يحيى بن أبي معروف: ٢/٢٨٧ .
 يحيى بن أبي يونس: ٣٢/١١٤ .
 يحيى بن إسحاق السيلحيني: ٢٣/١٠٩ .
 يحيى بن أكرم: ٩٠/١٤٧ .
 يحيى بن جعدة بن هبيرة: ١/٢٥٥ .
 يحيى بن حبشي الكندي: ١٥٥/١٨٢ .
 يحيى بن الحسن بن بطريق: ١٤/٣٠٦ .
 يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن
- إسماعيل بن الحسن: ٣٤١ .
 يحيى بن الحسين بن هارون: ٣٤١ .
 يحيى بن خلف: ١٤٨/١٧٧ .
 يحيى بن زكريا بن شيبان: ٢١٣/٢٢٨ .
 يحيى بن سعيد: ١/٣٠٩، ١٢١/١٦٣ .
 يحيى بن عبدالحميد: ٧٥/١٣٦، ١٥٥/١٨٢ و ١٥٦ .
 يحيى بن عبدالله بن الحسن: ٣٤١ .
 يحيى بن عقيل: ٢/٢٥٦ .
 يحيى بن عمر: ٣٤٠ .
 يحيى بن محمد بن صاعد: ٥/٩٤ .
 يحيى بن معين: ٢٢/١٠٩، ١٧٢/١٩٠ .
 يحيى بن المغيرة أبو سلمة: ٥/٦٧ .
 يحيى بن منقذ: ١٥٦/١٨٢ .
 يحيى بن نعمان: ٢/٢٥٦ .
 يحيى بن يحيى: ٣/٩٣ .
 يحيى بن يعلى: ٣٨، ١٥٦/١٨٢، ١٦١/١٨٥ .
 يحيى الحلبي: ١١/٢٦٨ .
 يحيى الصوفي: ١٩٩/٢٢٠ .
 يزيد: ٤/٤٠ .
 يزيد بن أبي زياد: ١٩١/٢١٣ .
 يزيد بن الحسن: ١٤٨/١٧٧ .
 يزيد بن زريع: ٥٦/١٣٠، ١٥/١٠٥ .
 يزيد بن سليمان البصري: ١٣٣/١٦٧ .
 يزيد بن عبدالملك: ١١٩/١٦٠ .
 يزيد بن هارون: ١٧/١٠٧، ١١٤/١٥٨ .
 ١٤٥/١٧٣ .
 يزيد الرشك (وقال: قيس): ١٥١/١٧٩ .
 يزيد الرقاشي: ٧٤/١٣٦، ٦٠/١٣٢ .
 يزيد السمان: ٢٠٦/٢٢٣ .
 يعقوب بن إسحاق: ٣/٤٠ .
 يعقوب بن محمد بن علي: ١٧٨/١٩٦ .
 يعقوب بن يزيد = ابن يزيد: ١٢/٢١، ١٢/٢١٨، ١١/٣٤٥، ١٨/٢٨١

- يعقوب بن يوسف الضراب الغساني: ٢/٢٩٩.
- يعلى بن عباد: ١٩٣/٢١٥.
- يعلى بن عطاء: ٣١/١١٤.
- يوسف بن موسى: ٥/٩٤.
- يوسف بن موسى القطان: ١٠/١٠٢.
- يوسف بن السخت: ١٤٤/١٧٢.
- يونس بن أبي يعفور: ١٠٤/١٥٢.
- يونس بن أبي يعقوب: ١٠١/١٥١.
- يونس بن أرقم: ١/٢٥٥.
- يونس بن ظبيان: ٤/١١، ٤١/١٩٩، ١٨٠/٢٧٨.
- يونس بن يعقوب: ٥/٥٨.
- «الكنى»
- إبن أبان: ٢/٥٤.
- إبن أبي حمزة: ٤/٢٢.
- إبن أبي الخطاب هو: محمد بن الحسين: ٢/٦٥، ٢٣٠/٢١٦، ٤/٢٦٤، ٦/٢٥١، ٩/٢٧٣.
- إبن أبي ذئب: ٩٧/١٥٠.
- إبن أبي شيبه: ٤٨/١٢٣.
- إبن أبي عمير: هو: محمد: ٩/٤٥، ٨/١٠٠، ١٢٩/٥٣، ١١١/١٥٧، ٢١٠/٢٢٦، ٢٣٢/٢٣٩.
- ٢٤٢/٢٣٨، ٤/٢٥٠، ٢/٢٦٢، ٣/٢٦٤.
- ١٠/٢٦٨، ٦/٢٧٢، ١٨/٢٨١، ١/٢٨٣.
- ١١/٣٤٥.
- إبن أبي فديك: ٩٧/١٥٠.
- إبن أبي نجران: هو: عبد الرحمن: ٧/٧٤، ٣٢/١١٤.
- إبن أخت شعيب العرقوفي: ١٦/٢٨٠.
- إبن إدريس، عن أبيه: هو: الحسين بن أحمد: ٦٥.
- إبن أذينة = عمر: ٨/١٠٠، ٣٩/١١٧، ٨/٢٦٦، ٦/٢٦٥، ١٨٤/٢٠٣.
- إبن بابويه = علي بن الحسين بن بابويه: ٢/١٠، ١٩٣/١٩٣، ٢١٨/١، ٢٩٠/١.
- إبن البرقي (عن أبيه عن جده) هو: علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي: ١٨٣/٢٠٢.
- إبن البطائني عن أبيه = البطائني عن أبيه: ٢٣١/٢٣٩.
- إبن بطة = أبو عبدالله بن بطة (صاحب الأبانة): ٥٧/١٣١، ٥٩.
- إبن بهلول: هو: تميم: ١٣، ١٩٧/٢١٩، ٣/٢٧٠.
- إبن حبيب: هو: بكر بن عبدالله: ٤١/١١٨، ٣/٢٧٠، ١٩٧/٢١٩.
- إبن حماد: ١١٣/١٥٧.
- إبن الخشاب الحنبلي النحوي: ١٨٩.
- إبن الزبير: ٨٧.
- إبن زكريا: ٣/٢٧٠.
- إبن زكريا القطان: هو: أحمد بن يحيى بن زكريا: ٤١/١١٨.
- إبن سماعة: ٢/٢٨٣.
- إبن سنان: ٩/٢٧٣.
- إبن سيرين: ٢٩/١١٣.
- إبن شاذويه: هو: علي: ٣/٦٦.
- إبن شمون: هو: محمد بن الحسن: ١٤/٢٧٦.
- إبن شيرويه: ١٦٩/١٨٩، ١٤/٣٠٧.
- إبن طاووس: ١٦٩/١٤٥.
- إبن طريف = سعد بن طريف: ٤٠/١١٧، ٨٠/١٤١، ١٧٠/١٨٩.
- إبن عائشة: هو: عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي: ١٢٨/١٦٦.
- إبن عامر: هو: الحسين بن محمد بن عامر: ٥/٢٦٥.
- إبن عامر عن عمه (هو: عبدالله بن عامر): ٢/٩٢، ١١١/١٥٧، ٢١٠/٢٢٦.
- إبن عباس: ١٤، ١٨/٢٦، ٣٠، ٢٤/٣٢.

- ٤٩/١٢٦، ٤١/١١٨، ٤٠/١١٧، ٢/٩٢، ١/٥٤
 ١٠٦/١٥٤، ٨٠/١٤١، ٧٨/١٣٨، ٦٧/١٣٣
 ٩/٢٥٤، ٢/٢٤٨، ١٧٠/١٨٩، ١٠٨/١٥٥
 ابن عبد الجبار: هو: محمد: ٢٠٩/٢٢٥
 ابن عبيد الطنافسي: ١٢/١٠٤
 ابن عذافر: هو: محمد: ٩/٣٤٥
 ابن عقدة = أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني:
 ١/٨٥، ١٤٥/١٧٣، ٩٥/١٤٨، ٩٢ و ٩١/١٤٧، ١/٨٥
 ١٧١/١٩٠، ١٨٧/٢٠٥، ١/٢٢٥، ٢١٣/٢٢٨
 ٤/٢٧٢، ٢٢٩/٢٣٨ و ٥
 ابن علوان = الحسين: ٤٠/١١٧
 ابن عليّة: ١٥/١٠٦
 ابن عمارة عن أبيه: هو جعفر بن محمد بن عمارة:
 ١٨٦/٢٠٥
 ابن عمر: ١٣/٣٠٥، ٦٥/١٣٣
 ابن عميرة: سيف بن عميرة: ١/٢٦٩
 يسن عون: ١٥/١٠٥، ٢١/١٠٨، ٥٦/١٣٠
 ١١٥/١٥٨، ١١٢/١٥٧
 ابن عياش = أحمد بن محمد بن عبيد الله بن
 الحسن بن عياش الجوهري: ١٣٦، ١٧٢/١٩١
 ١/٣١٣، ٣/٢٥٧، ٢/٢٤٨
 ابن العياشي عن أبيه: هو جعفر بن محمد بن
 مسعود: ٦/٢٧٢
 ابن عيسى: هو: أحمد بن محمد بن عيسى: ٦٥،
 ٨/١٠٠، ٢١٤/٢٢٨، ٢١٥/٢٢٩، ٢٤٤/٢٤٥
 ١/٢٩٢، ٩/٢٥٤
 ابن عيينة: سفيان بن عيينة: ١٦٤/١٨٧
 ابن غزوان: هو: محمد بن سعيد بن غزوان:
 ١٠/٢٦٨
 ابن فضال: هو: الحسن بن علي بن فضال:
 ٧/٢٥١، ٢٣٠/٢٣٨
 ابن القاسم العلوي العباسي: هو: حمزة:
 ١١/٢٧٤
 ابن مبارك: ٣٤/١١٥
- ابن المتوكل: هو محمد بن موسى بن المتوكل:
 ٤/٥٠، ٦٥، ٦/٦٨، ٧٧/١٣٧، ١٧٠/١٨٩
 ١/٢٩٢، ٤/٢٧١، ٩/٢٥٤، ٢٤٤/٢٤٥
 ابن المثنى: ١٠٧/١٥٤
 ابن محبوب: هو الحسن: ٢/٦٥، ١٣/٢٧٥
 ابن مسرور = جعفر بن محمد بن مسرور: ٢/٩٢
 ٥/٢٦٥، ٢١٠/٢٢٦، ١١١/١٥٧
 ابن مسرور، عن أبيه: ١٨٤/٢٠٣
 ابن مسعود: هو عبد الله: ٧٠/١٣٥، ٧٢
 ١٠/٣٠٥، ١٤/٣٠٧
 ابن مسكان: هو عبد الله: ٢١٩/٢٣١
 ابن المغازلي: ٢/٢٨٧
 ابن مهران: هو اسماعيل: ٤/١٩٣
 ابن موسى: هو علي بن أحمد بن موسى: ١/٢٠٦
 ابن ناتانة: هو الحسن بن إبراهيم بن ناتانة ٦/٦٨
 ٢٤٠/٢٤٤
 ابن نباتة: هو الاصبغ: ٤٠/١١٧، ٨٠/١٤١
 ١٨٣/٢٠٢، ١٧٠/١٨٩
 ابن هاشم: هو إبراهيم: ٧/٢٥١
 ابن هشام: ٢/٣٩
 ابن الوليد: هو محمد بن الحسن بن الوليد:
 ٢/٥٤، ٥٦، ٢/٦٨، ٢١٤/٢٢٨، ٢١٩/٢٣١
 ٧/٢٥١، ٤/٢٦٥، ٩/٢٥٤، ٤/٢٨٣، ٤١/٢٨٣
 ٢/٣١٠
 ابن يزيد: هو يعقوب: ٣٩/١١٦، ٢٣٠/٢٣٨
 ٧/٢٥١، ٩/٣٤٥، ١٠/١٠٢
 أبو أحمد بن موسى: ١١/٢٧٤
 أبو أحمد الجلودي، هو محمد بن عمرو: ٥٢/١٢٨
 ٩٦/١٤٩
 أبو أحمد الطوسي المشطوي: ١٤٢/١٧١
 أبو أسامة: ٩٠/٥٧، ٩٠/١٠١، ٣٣/١١٥، ٣٤ و ١٥٢
 ٥/٣٤٣، ١٠٢/
 أبو إسحاق: ٤٣/١١٩، ٦٩/١٣٤، ١٩١/٢١٢

- ١٧/٣٠٧ . الطوسي ، عن رجاله : ١٦٢/١٨٦ .
 أبو إسحاق الفقيه ، هو إبراهيم بن محمد : ٥٢/١٢٨ ،
 ٩٦/١٤٩ .
 أبو الأسود : ١٥٩/١٨٤ .
 أبو أمامة : ١٣٨/١٧٠ ، ١٣٩ ، ١٤٠/١٧١ .
 أبو أويس : ٨١/١٤٢ .
 أبو أيوب (الأصاري) = خالد بن زيد : ٥/٤٠ ،
 ٥٠/١٢٧ ، ٧٢/١٣٥ ، ١٤٤/١٧٢ ، ١٩٢/١٩٢ .
 أبو بحر : ٣٥/١١٥ .
 أبو بشر : ٤٨ .
 أبو بصير : ٦/٦٩ ، ٢٣٢/٢٣٩ ، ٢٣٣/٢٤٠ ،
 ٢٣٨/٢٤٣ ، ٣/٢٦٤ ، ٧/٢٦٦ ، ٢٦٨/١٠ ،
 ٤/٢٧١ ، ٨٠٦/٢٧٢ ، ١/٢٨٣ ، ٣/٢٨٤ ،
 ٦٤/٣٤٣ .
 أبو بكر : ١/٨٢ ، ١٢٥ ، ١٦١/١٦١ ، ١٢٠/١٧٣ ،
 ١/٢٤٦ ، ٣/٢٤٩ ، ٧/٢٥١ ، ١/٢٩٢ ، ٣٤١ ،
 ١/٣٤٣ ، ٢/٣٤٣ .
 أبو بكر بن أبي خيشمة : ١٩/١٠٨ ، ٢٦/١١٢ ،
 ٥٥/١٢٩ ، ٦١/١٣٢ .
 أبو بكر بن أبي داود : ٢٩/١١٣ .
 أبو بكر بن أبي شيبة : ٥٥/١٢٩ ، ٦٦/١٤٩ .
 أبو بكر بن ثابت : ٦٣/١٣٢ .
 أبو بكر بن عياش : ١٤٠/١٧٠ .
 أبو بكر الرازي : ٨٥/١٤٥ .
 أبو بكر الهذلي : ١٥٢/١٨٠ .
 أبو بلج : ١٥٥/١٨٢ .
 أبو ثابت المدني : ١٢٧/١٦٥ .
 أبو ثابت مولى أبي ذر : ٧/٤٢ .
 أبو الجارود = زياد بن المنذر : ٢/٦٥ .
 ١٥٥/١٨٢ ، ٢٢٢/٢٣٢ ، ٦٥/٣٤٣ ، ٧/٣٤٤ .
 أبو جحيفة = وهب بن عبد الله السواني : ١٠١/١٥١ ،
 ١٠٤/١٥٢ .
 أبو جعفر بن بابويه = الصدوق : ١٠٦/١٥٣ .
 أبو جعفر الطوسي ، هو محمد بن الحسن بن علي
- أبو جعفر العبدي : ٧/٢٥٣ .
 أبو جميلة = المفضل بن صالح : ٦/٥٨ ، ١١١/١٥٧ .
 أبو الحارث : ٩٤/١٤٨ .
 أبو حازم : ٨٤/١٤٥ .
 أبو حامد الصائغ : ٩٦/١٤٩ ، ٩٧/١٥٠ .
 أبو الحجاج : ٨٧/١٠٦ .
 أبو الحسن : ٩٤/١٤٨ .
 أبو الحسن المحمدي : ١٤/٣٠٤ .
 أبو الحسين الأسدي : ١٣٤/١٦٨ .
 أبو الحسين الفارسي : ٩٦/١٤٩ ، ٥٢/١٢٨ .
 أبو حفص الأعشى : ٢/٢٥٦ .
 أبو حمزة : ٧٧/١٣٧ ، ٢١٠/٢٢٦ ، ٥/٢٧٢ .
 أبو حمزة الثمالي = الثمالي : ١٨ ، ١/٢٥٨ ، ٢/٢٦٠ ،
 ٩/٢٦٧ .
 أبو حنيفة : ٧٦ .
 أبو الخالد : ٣٢/١١٤ ، ٣٥/١١٥ .
 أبو خالد الوالبي : ١١٠/٢٤٤ ، ١٣٤ ، ١٠٠/١٥١ ،
 ١٠٣/١٥٢ .
 أبو خالد الكابلي = كنكر : ١/٢٥٨ ، ٢/٢٦٠ .
 أبو خليفة : ٢٧/١١٢ .
 أبو داود السجستاني = السجستاني (صاحب
 السنن) : ١٦٧/١٨٨ ، ٧/٣٠٤ ، ١٧٠/٣٠٧ ،
 أبو الدرداء : ١٩/٢٧ .
 أبوذر الغفاري : ١٦ ، ١٠١ ، ٥٠/١٢٧ ، ٨٢/١٤٣ ،
 ٩٤/١٤٨ و ٩٥ ، ١١٠/١٥٥ ، ١١٣/١٥٧ ،
 ١٧٦/١٩٥ ، ١٨٧/٢٠٥ ، ١٨٨/٢١٠ ، ٢/٢١٣ ،
 ١٩١ .
 أبو روح بن فروة بن الفرخ : ٢٠١/٢٢١ .
 أبو زرعة : ١٢٩/١٦٦ .
 أبو السائب : ٩/٢٧٣ ، ٢٣ .
 أبو سعد الكنجرودي : ٥٧/١٣٠ .
 أبو سعيد : ١٠٢ ، ٤٧/١٢١ ، ١/٣٠٣ ، ١١/٣٠٥ .
 أبو سعيد الأشج : ١٨/١٠٧ ، ١٣١ ، ١٠٢/١٥٢ .

- أبو سعيد التيمي: ٧/٤٢.
- أبو عبد الله بن أبي أوفى: ٢٨.
- أبو عبد الله بن أبي الثلج: ٤٨.
- أبو عبد الله بن بطة العكبري = ابن بطة: ٥٨/١٣١.
- أبو عبد الله الجوهرى = أحمد بن محمد بن عبيد الله بن عباس الجوهرى: ٥٨/١٣١.
- أبو عبد الله الشامي: ١٥٢/١٨٠.
- أبو عبد الله العاصمي: ٣/٢٨٤، ٥/٢٧٢.
- أبو عبد الله مولى ابن عباس: ٢/٢٤٨.
- أبو عبيدة بن محمد بن عمار: ١٤٦/١٧٥.
- أبو عروبة = الحسين بن محمد الحراني: ٩٥.
- أبو العلاء الخفاف: ١٨٢/٢٠٢.
- أبو علي الأشعري: ٨/٢٦٦، ٦/٢٦٥.
- أبو علي الحداد: ٦٦/١٣٣.
- أبو علي الخراساني: ١٩٢/٢١٤.
- أبو علي الفارسي: ١١١٠/٣٤٥.
- أبو عمارة: ١٥٠/١٧٩، ١٠٠/١٥١.
- أبو عمرو الجبيري: ٥٧/١٣٠.
- أبو عوانة: ٩٨/١٥٠، ٥٣/١٢٩.
- أبو عون: ١٠٣/١٥٢.
- أبو عيسى بن موسى: ١٨٥/٢٠٥.
- أبو العينان: ١٧٨/١٩٦.
- أبو القاسم الشحامي: هو زاهر بن طاهر: ٥٧/١٣٠.
- أبو القاسم الكاتب: ٩٦/١٤٩، ٩٧/١٥٠.
- أبو القاسم الكوفي: ٦/٣٤٣.
- أبو القاسم النسوي: ٩٦/١٤٩، ٩٩/١٥٠.
- ١٠١٠/١٥١.
- أبو القاسم الهاشمي: ٣/٥٥.
- أبو قتادة: ١٥٥/١٨٢، ٧٢/١٣٥، ٥٠/١٢٧.
- ١٥٦.
- أبو كريب: ١٠٢، ١٢/١٠٤، ١٣١، ١٠٢/١٥٢.
- أبو المثنى النخعي: ٢١١/٢٢٧.
- أبو محمد: ١٦/٢٨٠.
- أبو محمد القفاري: ٥/٢٥٠.
- أبو سعيد الخدري: ١٢٦، ٨٥/١٤٥، ٨٦/١٤٦ و ٨٧ و ٨٨، ٨٩/١٤٧ و ٩٠ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣/١٤٨، ٣/٢٤٩، ١٤٥ و ٨/٣٠٥.
- أبو سعيد النسوي: ١/٣٠٩.
- أبو السفاتج: ٣/٦٦، ٦٥.
- أبو سفيان: ٢٦٠.
- أبو سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وآله: ١/٣٥.
- أبو سلمة: ١/٤٦، ١٢٥/١٦٤.
- أبو سلمة القاضي: ٩٦/١٤٩، ٩٩/١٥٠، ١٠١ و ١٠٠/١٥١.
- أبو سليمان الحمار: ٧/٣٤٤.
- أبو سليمان الضبي: ١٤٠/١٧١.
- أبو سهل: ٢/٢٩٨.
- أبو صالح: ١/٥٤، ١٥٧/١٨٣.
- أبو صالح السمان: ١٢١/١٦٣.
- أبو الصامت: ١٥/٢٣.
- أبو الصديق التاجي: ٩٣/١٤٨.
- أبو الضحى: ١٣٧/١٦٩.
- أبو ضمرة: ٢/٢٥٥.
- أبو طالب بن يزيد السرواني العدل: ١١٧/١٥٩.
- أبو الطفيل = عامر بن واثلة: ٦٣/١٣٢، ٢٣/١١٠، ١٣٣/٦٥ و ٦٧ و ١٣٧ و ١٤٧ و ١٤٨، ١٧٦/١٩٥، ٢١٤/٢١٤، ١٩٢/٢١٩، ١٩٧/٢٢٩، ٢١٥/٢٤٦، ٢/٢٤٨.
- أبو العالية: ١١٦/١٥٨.
- أبو العباس بن عقدة = أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني: ١٦/٢٨٠.
- أبو العباس بن كشمرد: ٤٨.
- أبو العباس الثقي: ٩٧/١٥٠، ٩٦/١٤٩.
- أبو العباس المستغفري: ٩٦/١٤٨.
- أبو العباس النسوي: ٩٦/١٤٩، ٩٩/١٥٠.
- ١٠١٠/١٥١.
- أبو عبد الرحمن: ١٢٨/١٦٦، ٦/٥٨.

- أبو محمد المدائني: ١٨٤/٢٠٣.
 أبو مريم: ١٢٤/١٦٤.
 أبو معاوية: ٤١/١١٨، ٥٥/١٢٩، ٣/٢٧١.
 أبو المغيرة: ٢٣٦/٢٤١.
 أبو المؤيد المكي الخطيب بخوارزم = موفق بن أحمد: ٢٠٣/٢٢٢.
 أبو الفضل (الشيباني) = محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني: ١٠١، ٦٥، ٥/٥١، ١/٤٦، ١٦/٢٣، ٤٥/١٢٠ و ٤٧، ٤٨/١٢٣، ٧٦/١٣٧، ٧٨/١٣٨، ٨٣/١٤٤، ٨٧/١٤٦، ٩٤/١٤٨، ١١٢/١٥٧، ١١٤/١٥٨، ١٣٨/١٧٠، ١٤٤/١٧٢، ١٤٥/١٧٣، ١٤٦/١٧٥، ١٥٦/١٨٢، ١٦١/١٨٥، ١٧٥/١٩٥، ١٩٣/٢١٥، ٢٠٥/٢٢٢، ٢٢٠/٢٣٢، ٢٢٣/٢٣٣، ٢٣٥/٢٤١، ٢٣٥/٢٦١، ٢/٢٦٦، ٤/٢٦٥، ١/٢٦٩.
 أبو نصر: ١/٣٠٣.
 أبو نضيرة: ١٥٣/١٨٠.
 أبو نظرة: ١/٦٣.
 أبو نعيم: ١٣٤/١٦٨.
 أبو نعيم الأصفهاني: ٦٦/١٣٣، ١٦٨/١٨٨، ١٠/٣٠٥، ١٠/٣٠٧، ١٨/٣٠٨.
 أبو هارون: ١٩٨.
 أبو هارون العبيدي: ١٢/٢١، ١/٨٢، ٨٦/١٤٦، ١/٢١٨، ٣/٢٤٩، ١٤/٣٠٥.
 أبو هاشم: ٧٨/١٣٨.
 أبو هريرة: ١٧، ١٩/٢٧، ٢٨، ٧٢/١٣٥، ١١٩/١٦٠، ١٢٠/١٦١، ١٢١/١٦٣، ١٢٢ و ١٢٣/١٦٤، ١٢٥ و ١٢٤/٣٠٤.
 أبو الهيثم بن التيهان: ١/١٩٢ م.
 أبو الوليد الطيالسي: ١٢٢/١٦٣.
 أبو يحيى التيمي: ١٩٤/٢١٥.
 أبو يعلى: ٢٦/١١٢.
 أبو يعلى الموصلي: ٣٠/١١٣، ٥٧/١٣٠، ١٥٠.
- أخو جابر بن سمرة: ٢١/١٠٨، ١٠٣/١٥٢.
 أم إبراهيم الخليل عليه السلام: ٢٣٧/٢٤٢.
 أم سلمة: ١٣، ١٩/٢٧، ٧/٤٢، ٥٠/١٢٧، ١٥٧/١٨٣، ١٥٨/١٨٤، ١٥٩ و ١٦٣/١٩٣ م، ١٩١/٢١٣، ٦٣/٣٠٤، ٣٠٧، ١٤/٣٠٧.
 أم شريك: ٢/٣٠٣.
 أم عبدالله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام: ٦٤.
 أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر: ٦٤.
 أم هاني بنت أبي طالب: ١٦٨.
- «الألقاب»
- الأجلح الكندي: ٧٩/١٤٠، ١٣٨/١٧٠.
 أخطب خوارزم = موفق بن أحمد المكي الخوارزمي: ٣٧.
 الأسدي: ٤/٥٠، ٤٤/١١٩، ٢٢٨/٢٣٧، ٩/٢٥٤، ٢٣١/٢٣٩.
 الأسلمي: ٣٠/١١٤، ٩٦/١٤٩، ١٦٥/١٨٧.
 الأشعري، هو: محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران: ٢٢٠/٢٣٢.
 الأصم، وهو: عبدالله بن عبدالرحمان: ١٤/٢٧٦.
 الأعرج: ١٢٢/١٦٣.
 الأعمش، هو: سليمان بن مهران: ١٢/٢٥، ١/٥٤، ٤١/١١٨، ٦٧/١٣٣، ٦٩/١٣٥، ٨٢/١٤٣، ٩٠/١٤٧، ١٠٦/١٥٤، ١٣٥/١٦٩، ١٥٨/١٨٤، ٢٠٦/٢٢٣، ٢٠٤/٢٢٢، ٣/٢٧١.
 البخاري: (صاحب الصحيح): ٥١/١٢٨، ١٦٣/١٨٧.
 البرقي = أحمد بن محمد بن خالد: ٦/٥٨، ٢١٧/٢٣٠، ٧/٢٥١، ٢/٣١٠.
 البرقي عن أبيه: ١/٢٤٦.
 البرمكي، هو محمد بن إسماعيل: ٤٤/١١٩، ١٣٤/١٦٨.

- البيروني = الحسين بن علي: ٢٢٧/٢٣٦. السمعي: ١٤/٣٠٥.
- البطائي، هو: علي بن أبي حزة: ١١/٢٦٨. السناني = محمد بن أحمد: ١/٢٥٩.
- البطائي عن أبيه: ٢٢٨/٢٣٧. الشعبي = عامر: ٣/٩٣، ٤/٩٤، ٥، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٥/١٠٥، ١٥٨/١٠٨، ٢١٥/١٢٩، ٥٥٥/١٣٠، ٥٧/١٣٣، ٦٦/١٣٥، ٧٠/١٣٥، ١٠٢/١٥١، ١٠٣/١٥٢، ١٥٠/١٧٩، ١٨٨/١٧٩، ١٧٧.
- التلعكبري = هارون بن موسى: ٣٧، ٤١/٥٣، ١٤٠/٧٩، ١٤٨/٩٥، ٢٠٥/١٨٥، ٢٢١/٢٠٢، ٢٥٤/٩.
- القيمي: ٢٤٤/٢٤٤. الثعلبي (صاحب التفسير): ٢/٣٠٣، ٣/٣٠٤، ٤٠٣/٤٠٣.
- الثمالي هو ثابت بن دينار = أبو حمزة: ٣/٤٩، ٢٠٩/٢٢٥، ٢١٢/٢٢٧، ٢١٧/٢٣٠، ٢٣١/٢١٨، ٢٦٤/٤.
- الثوري = سفيان: ٥٩/١٣١. الجزيري: ١/٣٠٣.
- الجلودي = عبدالعزيز بن يحيى: ١٨٦/٢٠٥. الجوهري = محمد بن زكريا: ١٨٦/٢٠٥.
- الحميدي (صاحب الجمع بين الصحيحين): ١٨٧/١٦٣، ٣٠٤/٦.
- الحميري = عبدالله بن جعفر: ٣/٥٥، ٦٥/٦٨، ٢٢٧/٢١١، ٢٣٩/٢٣٢، ٢٤٢/٢٣٨، ٢٥٣/٨، ٢٧٨/١٦، ٢٨٠/١٧، ٣١٠/٢.
- الحميري عن أبيه = محمد الحميري: ٦٥. الخشاب = الحسن بن موسى: ١٨٤/٢٠٣، ٢٢٧/٢١٦، ٢٦٥/٦.
- الخطيب (البغدادي) = أحمد بن علي (صاحب تاريخ بغداد): ٥١/١٢٨.
- الدقاق = علي بن أحمد بن محمد بن عمران: ٢٢٨، ٢٣٧/٢٣٩، ٢٣١/٢٩٤، ٢٣٩/١٠٨.
- الرشيد (هارون): ١٠٨/١٥٥. الروياني = عبيد الله بن موسى: ٤/٦٦، ٤/٢٩٤، ١٣/١٠٧، ١٠٦/١٦، ١٠٥/١٤، ١٠٨/٢٠، ١١١/٢٥، ١١٨/٤١، ١٨٩/١٧٧، ١٧٧/٢٠.
- الصادق = محمد بن علي بن موسى بن بابويه: ١٢، ٥١، ٥٥، ٦٥، ٦٧/١٣٧، ١٤١/٨٠، ١٥٧/١١١، ٢٣٠/٢١٥، ٢٣٧/٢٢٨، ٢٦٦/٧، ٢٧١/٤، ٢٨١/١٨، ٢٩٤/١.
- الطالقاني = محمد بن إبراهيم بن إسحاق: ٩/٤٤، ١/٦٣، ٤/٦٦، ٤٢/١١٩، ٢٠٥/١٨٦، ٢٢١/٢٢١، ٢٧٢/٥٤، ٣٠٩/١.
- الطارقي = أحمد بن محمد بن يحيى: ٢٠٩/٢٢٥، ٢٩٧/١.
- الطارقي عن أبيه: ٢/٦٥، ٢٠٩/٢٥٥. الفضائري = الحسين بن عبيد الله: ٥٥، ٢٣٠/٢٣٠.
- القمي = أحمد بن هارون: ٣/٦٦، ٢٣٨/٢٣٠. الفحام، عن عمه: هو الحسن بن محمد بن يحيى الفحام، وعمه: هو عمر بن يحيى: ٥/٦٧.
- الفرّاي = محمد بن الفضل الصاعدي: ٥٢/١٢٨، ١٣١/٥٨، ١٤٩/٩٦.
- الفريري = محمد بن يوسف بن مطر الفريري: ٥١/١٢٨.
- الفرزاري = جعفر بن محمد بن مالك: ٦٥، ٣/٦٦. القصراني = أحمد بن محمد بن يحيى: ٣٨/١١٦.
- القطان = أحمد بن الحسن المعروف بعبدويه: ٣/٩٣، ٩٤/٤، ٩٥/٦، ١٠١/٩، ١٠٣/١١، ١٠٤/١٢، ١٣، ١٠٥/١٤، ١٠٦/١٦، ١٠٧/١٧، ١٨٩/١٧٧، ١٠٨/٢٠، ١١١/٢٥، ١١٨/٤١، ١٧٧/٢٠.

- ٨٠/١٤١ .
 الهروي = عبدالسلام بن صالح: ٣/٢٥٧ .
 الحسنجاني = علي بن الحسن: ٣٢/١١٤ .
 الحمداني = أحمد بن زياد: ٦/٦٨ ، ٢٣٤/٢٤٠ ، ١/٢٨٩ ، ٢٤٤ / ٢٤٤ ، ٤/٢٥٧ ، ٢/٢٩٥ .
 الوراق = علي بن عبدالله: ٤٠/١١٧ ، ٨٠/١٤١ ، ١/٢٥٩ ، ١/٢٩٤ .
 الوشا = الحسن بن علي بن بنت إلياس: ٥/٢٦٥ .
 اليعقوبي = محمد بن عيسى بن عبيد: ٥٦ ، ١١/٢٦٨ ، ٤/٢٦٤ ، ٢١٩/٢٣١ .
- «المبهمات»
 بعض أصحابنا: ٦/٥٤ .
 جماعة: ٣٧ ، ٥/٥١ ، ٥/٥٣ ، ٦٥ ، ٧٣ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ٢٠٠ ، ١٨٥/٢٠٥ ، ٢٢٠/٢٣٢ ، ٣/٢٦٤ ، ٩/٢٥٤ ، ٣/٢٤٨ ، ٢٢٧/٢٣٦ ، ٢/٣١٢ ، ٨/٢٦٦ .
 جماعة مشايخي: ٢١٩/٢٣١ .
 جماعة من أصحابنا: ١١/١٩ .
 جماعة من أصحابه: ٢/٣١٢ .
 جماعة من ثقات أهل الكتاب: ٧٧ .
 رجالهم: ١٢/٢١ ، ١٨٧/٢٠٥ ، ١/٢١٨ م .
 عبدخبر: ١٩٠/٢١٢ ، ١٨٥/٢٠٥ .
 عدة من أصحابنا: ١٠١ ، ٣/٢٤٨ ، ٣/٢٦٤ ، ٢/٣١٠ ، ٨/٢٦٦ .
 عدة من أصحابه: ٢/٣١٢ .
 عم أبي جحيفة: ١٠٤/١٥٢ .
 عم أبي موسى بن عيسى: ١/٨٦ .
 عمّن حدثه: ١١/٣٤٥ .
 عمّن سمع: ٣٤/١١٥ .
 غير واحد من أصحابنا: ٤/١١ ، ٢٣٢/٢٣٩ .
 غير واحد من أصحابه: ٢٣٢/٢٣٩ .
 مشيختنا وعلماؤنا: ١٤٥/١٧٣ .
- ١٩٧/٢١٩ ، ٣/٢٧٧ .
 القطيعي = أحمد بن جعفر بن حمدان: ٥٨/١٣١ .
 الكابلي = أبو خالد: ٢١٢/٢٢٧ .
 الكشميني = محمد بن مكّي بن محمد المروزي: ٥١/١٢٨ .
 الكلبي: ١٥٧/١٨٣ .
 الكليني = محمد بن يعقوب: ١٠١ ، ٣/٢٤٨ ، ١/٢٦٩ ، ٣/٢٦٤ ، ٦/٢٦٥ ، ٨/٢٦٦ ، ١٠/٢٦٨ ، ٢/٢٦٦ ، ١٤/٢٧٦ ، ٢١٧/٢٣٠ ، ٧٧/١٣٧ .
 الكوفي: ٢١٧/٢٣٠ ، ٧٧/١٣٧ .
 ماجيلويه = محمد بن علي: ٦/٦٨ ، ٢٤٠/٢٤٤ ، ٧/٢٦٦ ، ٦/٢٦٥ ، ١/٢٤٦ .
 ماجيلويه، عن عمه (محمد بن أبي القاسم): ١/٩١ ، ٢١٧/٢٣٠ ، ٤/٢٧١ ، ١/٢٨٩ م .
 المتوكل (العباسي): ٢/٢٩٥ .
 المختار: ٣١٥ ، ٣١٩ .
 السيد المرتضى: ٣١٥ .
 المستعين بالله (العباسي): ٣٤٠ .
 المظفر العلوي = المظفر بن جعفر: ١٨٤/٢٠٣ ، ٦/٢٧٢ .
 المعتمد (العباسي): ٣٤٠ .
 المفيد = محمد بن محمد بن نعمان: ٢/٢٨ ، ٤٥ ، ١٠٩/١٥٥ ، ١١٠ ، ٩/٢٦٨ ، ١١/٢٧٥ ، ٣٥٠ .
 المقدمي: ٢٤/١١٠ .
 المنصور (العباسي): ٣/٨٠ ، ٣٤٠ .
 المهدي (الخليفة)، عن أبيه، عن جدّه: ١٠٨/١٥٥ .
 النخعي = موسى بن عمران: ٤/٥٠ ، ٧٧/١٣٧ ، ٢٣١/٢٣٩ ، ٢٢٨/٢٣٧ .
 النسائي (صاحب السنن): ١٩/٣٠٨ ، ٩/٣٠٥ .
 النعماني (صاحب الغيبة): ٢٠٨ ، ١٣٦ .
 النوفلي = الحسين بن يزيد: ٤/٥٠ ، ٧٧/١٣٧ ، ٢٣١/٢٣٩ ، ٢٢٨/٢٣٧ .
 النهدي = الهيثم بن أبي مسروق: ٤٠/١١٧ ،

« فهرس الأعلام المترجمين »

- أبان بن عثمان: ٢٢٨.
- إبراهيم بن بشار الجرجرائي: ١٣٧.
- إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك (الخليفة): ٢٣٥.
- إبراهيم المخارقي: ٢٧٧.
- أحمد بن جعفر بن حمدان القطيفي: ١٣١.
- أحمد بن علي بن إبراهيم: ٥٣.
- أحمد بن محمد بن عبيد الله الجوهري: ٣٧.
- أحمد بن محمد بن عمار الكوفي: ٢٧٥.
- أحمد بن محمد الخليلي الطبري: ٣٧.
- أحمد بن المقدم بن سليمان العجلي: ١٠٥.
- أحمد بن هارون الفامي: ٦٦.
- أحمد بن هلال العبرثاني: ٢٨٥.
- إسرائيل بن يونس السبيعي: ١٤٤.
- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي: ١٠٦.
- إسماعيل بن عمرو بن بختخ الجبلي: ١٤٨.
- أشعث بن سوار الكندي الكوفي: ١٠٢.
- أمية بن عمرو الشعيري: ٢٨٥.
- أياس بن سلمة الأكوخ الأسلمي: ١٧٢.
- بجير بن أبي بجير: ١١٤.
- بشر بن الوليد بن خالد الكندي: ١١٣.
- جرير بن عبد الحميد بن يزيد الضبي: ١٠٢.
- جعفر بن سليمان الضبي: ١٧٩.
- جعفر بن محمد بن أحمد الدورستي: ١٥٣.
- جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن العلوي: ٤٦.
- الحسن بن أحمد بن سعيد المالكي: ١٩٠.
- الحسن بن أحمد بن محمد السمرقندي الكوخيشني: ١٤٩.
- الحسن بن أيوب بن أبي عقيلة: ٢٧٢.
- الحسن بن ظريف بن ناصح: ٧٣.
- الحسن بن موسى الخشاب النوبختي: ٣٣٢.
- الحسن بن يحيى الخشني: ١٨٣.
- الحسين بن إبراهيم بن ناتانة: ٦٨.
- الحسين بن بشار: ٢٤٥.
- الحسين بن الكميث بن البهلول: ١١٦.
- الحسين بن محمد الحافظ أبو عروبة: ٤٢.
- حماد بن زيد بن درهم الأسدي: ١٠٣.
- حمزة بن القاسم بن علي بن حمزة العلوي: ٢٧٤.
- حميد بن المشنى أبو المغرا العجلي الكوفي: ٢٤١.
- حنش بن المعتمر الكتاني: ١٣٦.
- خالد بن معدان الكلاعي الحمصي: ١٧٢.
- خالد بن يزيد المصري الجمحي: ١٠٩.
- خلف بن الوليد الجوهري: ١١٦.
- داود بن الزبرقان الرقاشي: ١٣٦.
- داود بن القاسم الجعفري: ٣١٠.
- ربيعة بن سيف بن ماته المعافري: ١٥٣.
- رجاء بن يحيى بن سامان العبرثاني: ٣٩.
- ركين بن الربيع بن عميلة الفزاري: ١٢٣.
- زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي: ١٣٠.
- زرارة بن أعين: ٢٢٨.
- زياد بن مسلم: ٣٥.
- سعد بن أبي عمرو الجلاب: ٣٤٢.
- سعد بن طريف الحنظلي الأسكافي: ١٢٦.
- سعد بن عبد الحميد بن جعفر: ٣٠٤.
- سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري: ١٦٠.
- سعيد بن أبي هلال الليثي: ١٩٠.
- سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل: ١٧٣.
- سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي: ١٠٤.
- سفيان بن حسين بن الحسن الواسطي: ١٠٤.
- سلام بن أبي عمرة الخراساني: ٣٨.
- سماك بن حرب بن أوس الذهلي: ١٣٩.
- شبابة بن سوار الفزاري: ١٥٩.

- شريك بن عبدالله النخعي: ١٦٥.
- شفي بن مائع الأصبحي: ١٠٩.
- عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري: ١٩٧.
- عباس بن سهل بن سعد الساعدي: ١٩٦.
- العباس بن الفرغ الرياشي: ١٦٠.
- عبدالرحمان بن سالم بن عبدالرحمان الأشل الكوفي: ٦٩.
- عبدالرحمان بن يزيد الأزدي: ٣٨.
- عبدالله بن أحمد بن عبدالله اليربوعي: ١٥١.
- عبدالله بن جعفر بن غيلان الرقي: ١٥١.
- عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي: ١٥٢.
- عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي: ١٤٢.
- عبدالله بن عثمان بن خيثم المكي: ١١٠.
- عبدالله بن عود بن أرتبان المزني: ١٠٥.
- عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي: ١٨٤.
- عبدالملك بن عمير بن سويد القرشي: ١١٢.
- عبيدالله بن محمد بن حفص المعروف بابن عائشة: ١٦٦.
- عبيدالله بن محمد العكبري بن بطه: ١٣٠.
- علي بن أبي فاطمة: ١٨٠.
- علي بن أحمد بن عبيدالله البندنجي: ٥٦.
- علي بن أحمد بن محمد بن متويه الواحددي: ١٥٩.
- علي بن الحسن بن شقيق المروزي: ١٠٥.
- علي بن سيف بن عميرة النخعي: ٢٢٨.
- علي بن محمد بن فيروزان القمي: ٣٤٢.
- عمر بن عبدالله بن رزين السلمى النيسابوري: ١١١.
- عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي: ١٨٥.
- عيسى بن يونس بن أبي اسحاق الهمداني: ١٠١.
- فطر بن خليفة المخزومي: ١١٠.
- قتيبة بن سعيد بن جنيل الثقفي: ١٤٩.
- الكمي بن زيد الأسدي: ٢٦٢.
- الليث بن سعد بن عبدالرحمان الفهمي: ١٠٩.
- مبشر بن رزين السلمى: ١١١.
- مجالد بن سعيد الهمداني: ٩٣.
- محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري: ١٤٠.
- محمد بن أبي عتاب الأعين البغدادي: ١٥٤.
- محمد بن أبي القاسم: ٢٤٦.
- محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي: ١٢٨.
- محمد بن بشير: ٣٢٨.
- محمد بن جعفر الاسدي الكوفي: ٢٣٧.
- محمد بن حسان الرازي: ٢٦٧.
- محمد بن راشد المكحولى: ٢٠٩.
- محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي: ١٩٩.
- محمد بن عبدالرحمان بن المغيرة: ١٥٠.
- محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه: ١٢٠.
- محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب: ٣٤٠.
- محمد بن عبدالله بن محمد الشيباني: ٣٩.
- محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى: ٢٦٨.
- محمد بن القاسم بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ٣٤٠.
- محمد بن مكي بن محمد المروزي الكشميهني: ١٢٨.
- محمد بن همام بن سهل الاسكافي: ١٦١.
- محمد بن الوليد بن عبدالحميد: ١٠٤.
- محمد بن يوسف بن مطر الفريري: ١٢٨.
- محمد بن يوسف بن واقد الفريابي: ١٥٩.
- محمد القبطي: ٢٤٢.
- مسدد بن مسرهد بن مسريل بن مستورد الأسدي: ١٠٣.
- مسلم بن عبيدالواسطي: ١٨٠.
- معيد بن خالد الجدلي: ١١٣.
- معروف بن خربوذ المكي: ١٧٧.
- معمر بن راشد الأزدي: ٢٠٩.
- موسى بن عبيدالله بن يحيى الخاقاني: ١٢٠.
- نصر بن علي بن نصر الجهضمي: ١٣٠.

- هدبة بن خالد بن أسود القيسي: ١٢٩.
- هشام بن أبي عبدالله سنبر الدستواي: ٤٣.
- هشام بن زيد بن أنس بن مالك: ١٥٨.
- هشام بن عبدالله الطيالسي: ١٦٣.
- وهب بن عبدالله السوائي: ١٥٣.
- يحيى بن إسحاق السليحيني: ١٠٩.
- يحيى بن زكريا بن شيبان: ٢٢٨.
- يحيى بن عمر بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ٣٤٠.
- يزيد بن زريع: ١٠٥.
- يوسف بن موسى بن راشد القطان: ١٠٢.
- أبويكر بن عياش بن سالم الأسدي: ١٧٠.
- أبوبلج الفزاري: ١٨٢.
- أبوخالد الكابلي كنكر: ٢٥٨.
- أبوسلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وآله: ٣٨.
- أبو عبدالرحمان الأعرج الكوفي: ٥٨.
- السناني (محمّد بن أحمد): ٢٥٩.

فهرس الأبواب

الأحاديث عدد	الصفحة	عناوين الأبواب
٢٥	٩	باب الآيات المؤولة في الأئمة الاثنا عشر
		١- أبواب نصوص الله تعالى على أميرالمؤمنين عليه السلام في النصوص على الأئمة
	٣٥	الاثنا عشر صلوات الله عليهم أجمعين إلى يوم المحشر.
		١- أبواب نصوص الله تعالى عليهم في المعراج بلا واسطة وبواسطة جبرئيل
		وما نصّ عليهم من خبر اللوح والخواتيم، وما نصّ به عليهم في الكتب السالفة
	٣٥	وغيرها.
٩	٣٥	١ باب نصوص الله تعالى عليهم في المعراج بلا واسطة
٦	٤٦	٢ باب في نصّ الله عليهم بواسطة جبرئيل عليه السلام
		٣ باب آخر وهو من الأول أيضاً فيما نزل به جبرئيل من النصوص عليهم من
٧	٥٣	الصحيفة
٧	٦٣	٤ باب آخر وهو أيضاً من الأول على وجه آخر في النصّ عليهم من اللوح
		٢- أبواب
	٧٥	فيما نصّ عليهم عليه السلام في الأنبياء المتقدمين والكتب المتقدمة
٢	٧٥	١ باب في النصّ عليهم من أخبار إبراهيم عليه السلام
٣	٧٧	٢ باب النصّ عليهم من التوراة
١	٨١	٣ باب آخر في النصّ عليهم في كتاب هارون وإملاء موسى عليها السلام
١	٨٥	٤ باب النصّ عليهم من كتاب عيسى عليه السلام
١	٨٦	٥ باب آخر فيما وجد من النصّ عليهم من الصخرة
	٩١	٣- أبواب نصوص الرسول والأئمة عليهم السلام
٢٤٤	٩١	١ باب نصوص الرسول صلى الله عليه وآله عليهم عليه السلام

الصفحة	الأحاديث عدد	عناوين الأبواب
٢٤٦	٩	٢ باب نصّ أمير المؤمنين عليهم عليهم السلام
٢٥٤	٣	٣ باب نصوص الحسن بن علي عليهم عليهم السلام
٢٥٥	٣	٤ باب نصّ الحسين بن علي عليهم عليهم السلام
٢٥٨	٥	٥ باب نصّ علي بن الحسين عليهم عليهم السلام
٢٦٢	١١	٦ باب نصوص محمد بن علي الباقر عليهم عليهم السلام
٢٦٩	٢١	٧ باب نصوص الصادق عليهم عليهم السلام
٢٨٥	٣	٨ باب نصوص موسى بن جعفر عليهم عليهم السلام
٢٨٩	٣	٩ باب فيما ورد عن الرضا في النصّ عليهم عليهم السلام نقلاً عن النبيّ صلى الله عليه وآله
٢٩٢	٢	١٠ باب فيما ورد عن محمد التقي في النصّ عليهم عليهم السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله
٢٩٤	٢	١١ باب نصوص علي التقي عليهم عليهم السلام
٢٩٧	٢	١٢ باب فيما ورد عن الحسن العسكري عليه السلام في ذلك
٢٩٨	٣	١٣ باب ماورد عن صاحب الأمر عليه السلام في ذلك
٣٠٣	١٩	١٤ باب بعض الأخبار التي أوردتها المخالفون والشيعة في المهدي عليه السلام
٣٠٩	٢	١٥ باب نصّ الخضر عليه السلام
٣١٣	١	١٦ باب نصّ الهاتف من بعض الجبال عليهم عليهم السلام
		١٧ باب نادر في ذكر مذاهب الذين خالفوا الفرقة المحقّة في القول بالأئمة الإثنا عشر
٣١٥	١١	صلوات الله عليهم إلى يوم المحشر

ملحقان:

- ١- في ذكر أسماء الأئمة الاثني عشر عليهم السلام في الكتب المقدسة والقديمة، وعند الشعوب والقبائل، وفي بعض اللغات الأجنبية.
- ٢- في ذكر ثلثة من الموارد التي ورد فيها ذكر أسماء الأئمة الإثني عشر، في متون الأدعية، والتوسلات، والاستشفاعات والصلوات، والتسبيجات، والحجبات، والأحراز، والزيارات، بذكر مصادرها والبحار.

ملحق في ذكر أسماء الأئمة الاثني عشر عليهم السلام في الكتب المقدسة

أسماء الكتب	علي بن أبي طالب	الحسن بن علي	الحسين بن علي	علي بن الحسين	محمد بن علي
التوراة	برئ، ايليا، تقويث جماد، شموعل	ماد ايليا، شماعسوا، نوفورست، قيدوا	قندوران، وهي بيرختي ، قتل، ديبيرا	ابربيل، ايثوابما، اثويل، مفسورا	مشطور، يذثيم، آتفور، مسموعا
كتاب زند	حجوسان يليلا	بنك رأى	نيك بخت	وخشوزداد	ايزد دان
الإنجيل	إليا، بريا	هاسن	...	غابد	...
كتاب انكليون	ذوالعلي	زينست
كتاب هندوان	خدادوست وتوانا	...	أعظم تارا	حركة دست	ساحب
إنجيل فرنكان	ازماط شنيطا	...	هوشين	...	با كرد
كتاب ديدبراهمه	نيطارست	...	لندكس
التوراة (على لغة الجبل)	...	شبير (معزبه: شبر)	شبر (معزبه: شبير)
	انجيل ارامنه: الى جاماسب نامه: عبد الأحد	اللغة اليونانية: قوسموش	كتاب بانتكلي: بهتر	...	انجيل ارامنه: دردر
	صحف ابراهيم: اسلام دست، حزيبيل الزبور: اري، اريا				

وهذه تامة في ذكر بقية أسماء الامام أمير المؤمنين علي عليه السلام:

عند الله: علي في القرآن: علياً في اللوح: قنوم في القلم: منتصوم على العرش: معين في الصحف:
حجر العين: عند النبي: ناصرأ: عند المؤمنين: السحابة البيضاء: عند أبيه: ظهير: حرب، زيد: عند أمه: حيدرة، أسد:
عند ظهريه: ميمون: عند رضوان: أمين: عند الحور العين: أصب: عند أهل السماء: شمساطيل: عند أهل الأرض:
صمخائيل: في تصنيفات زرادشت: بت شكن: في بعض تصنيفات زرادشت: فيروزه: عند الفلاسفة: يوشع:
عند الكهنة: بوي: عند العرب: علي، ملياً: عند الفرس: حيتري، خير، فيروزه: عند الهنود: كيكري، لنكره: عند الترك:
بشير، شبير، عنبر، راج: عند الروم: بطريسا: عند الأرمن: فريق، اطفاروس: عند الصقلاب: فيروق: عند الخنز:
برين: عند النبط: كريا: عند الديلم: بني: عند الزنج: حنين، حيتري: عند الحبشة: بشريك، كرقنا: كتب مسلمان:
حيدرة، قورة، ضيفم، الحارث: كتاب تنكلوش: لوقاها نداره: كتاب مدآبادعجم: دين خديوه: كتاب دساتير
فارسيان: شاهنشاه: بالعبرانية: بلقياطيس: بالسريانية: شروجيل: عند الجن: حيين: عند الشياطين: مدره:
عند المشركين: الموت الأحمر.

والقدية ، وعند الشعوب والقبائل ، وفي بعض اللغات الأجنبية^١

الحجة بن الحسن	الحسن بن علي	علي بن محمد	محمد بن علي	علي بن موسى	موسى بن جعفر	جعفر بن محمد
دست ماشع، قديموا ، فيشور ، وهومل ...	يوقش ، لامذبور، نوفليس ، نوقس . ارمس	بطود ، بطور، نشطور، كودوعان حق بين	هداد، شموا، شمويد، قوم لوم شما	مسر، هذار، هزار، بشير العوى بنوكيارند	وذورمرمشوذ، زومود ، بوليد بستم، مشبوا سرح شبانان هودار	مشموط ، عوشود، شموعا، دوموه يازندائم
مهميو آخر برهان الله لنديطارا، مظفر ومنصور مسيح الزمان كتاب بانتكل : راهنما كتاب شاهگوتي :	مروريد داودي زينت ...	ميرماركاره عزيز عبدالكريم ...	جواد صديق يكيزه ...	راضي برگزیده خشور ...	كاظم ملك موشى	صادق صديق عالم ...
اىستاده، خداشناس التوراة بلغة تركوم: اوقيد هوا	كتاب بانتكل : معظم رأى كتاب ذوهر: فيل	كتاب قبالايهود: عبدالمجيد	كتاب قرقف: بيرهيزكار كتاب ذوهر: أعظم		جاماسب نامه: شايسته	

وهذه تنمة في ذكر بقية أسماء الحججة بن الحسن عليه السلام:

- كتاب ذوهر يهود: بقية الله • كتاب فرنكان: ماجار الأمان فيروز • صحف ابراهيم: حاشر • الزبور: مقبق •
- كتاب زمزم: سروش ايزد • كتاب كبران عجم: كس قباد دوم (يعني: عادل برحق) • كتاب يرزين فارسيان :
- برو يزسبحى • كتاب قروس روميان: فردوس الأكبر • كتاب جاودان خدارمجوسي: خسرو • كتاب ابتاع
- مجوسي: بهرام • وبرواية اخرى: بنده يزدان • كتاب ويد: منصور • كتاب دشن براهمة: نجسته، فرخنده •
- عند الفرس: ايزدشناس، ايزدشنان • .

١ - نقلنا هذه الأسماء من كتاب تذكرة الأئمة للمولى محمد باقر بن محمد تقي اللاهيجي، من نسخته الخطية المحفوظة في مكتبة المدرسة الفيضية في قم المقدسة؛ ومن البحار: ٤٦/٣٥، وص ٥٢، وص ٦٢، ومن هذا المجلد من العوالم: ٧٧ - ٨١

ملحق ثان في ذكر ثلثة من الموارد التي ورد فيها ذكر أسماء الأئمة الإثني عشر، في متون الأدعية، والتوسلات، والاستشفاعات، والصلوات، والتسبيحات، والحجبات، والأحرار، والزيارات، بذكر مصادرها والبحار.

الأدعية:

المصادر	البحار	المصادر	البحار
الإحتجاج: ٣١٥/٢	١٧١/٥٣، وج ٢/٩٤	الفقيه: ٣٢٩/١ ح ٩٦٧	٩/٨٦
الإقبال: ٣٨	٣٠٩/١٠١	فلاح السائل: ١٦٨	٢٩٦/٨٦
الإقبال: ٣٤٦	٣٧/٩٨	الكافي: ٥٢٢/٢ ح ٣	٤٢/٨٦
أنيس الزاهدين (دعاء السفر دعاء العديلة)		الكافي: ٥٤٨/٢ ح ٦	١٩٦/٦، وج ٤٨/٦١
أنيس الزاهدين (الدعاء عند رؤية الهلال)		الكافي: ١٢٢/٣ ح ٤	
البلد الأمين: ٤		الكافي: ١٢٧/٣ ح ٢	
البلد الأمين: ٥١		الكافي: ١٩٢/٣ ح ٢	
البلد الأمين: ٣٧١		الكافي: ١٩٦/٣ ح ٧	
البلد الأمين: ٥١٥	١١٣/٩٤	الكافي: ٣٢٥/٣ ح ١٧	
التهذيب: ٢٨٧/١ ح ٥		الكافي: ٣٤٥/٣ ح ٢٦	٤٠/٨٦
التهذيب: ٣٣٠/١ ح ١٢		كمال الدين: ٥١٢/٢ ح ٤٣	١٨٧/٥٣، وج ٣٢٧/٩٥
التهذيب: ٤٥٧/١ ح ١٢٧		المزار الكبير	٢١٦/١٠١
التهذيب: ٤٥٧/١ ح ١٣٥		مصباح الزائر	٩٢/١٠٢
التهذيب: ٤٥٩/١ ح ١٤١		مصباح الزائر	٦٣/١٠٢
التهذيب: ١٠٩/٢ ح ١٨٠	٤٢/٨٦	مصباح الزائر	٨٩/١٠٢
التهذيب: ١١٠/٢ ح ١٨٤		مصباح الكفعمي: ٨	
التهذيب: ٩٩/٣ ح ٣١		مصباح الكفعمي: ٢٥	٥١/٨٦
التهذيب: ٢٨٦/٣ ح ١٢		مصباح الكفعمي: ٥٣	
التهذيب: ٦٤/٦		مصباح الكفعمي: ١٣٣	٣٣٩/٨٩
جمال الأسبوع: ٤٥٤	٧٣/٩٠	مصباح الكفعمي: ١٨٦	
جمال الأسبوع: ٥٢١		مصباح الكفعمي: ٤٨١	
ربيع الأسابيع: ١٧٢		مصباح المتجدد: ١٣	٥٩/٨٢
الشهيد محمد علي الجبلي	٣٦/٩٤	مصباح المتجدد: ١١٢	
الفقيه: ١٧٢/١ ح ٥٠٠		مصباح المتجدد: ١٦٨	٢٣٥/٨٦
الفقيه: ٣٢٧/١ ح ٩٦٠		مصباح المتجدد: ٢١٠	١٨٣/٩١
		مصباح المتجدد: ٢٨٩	
		مصباح المتجدد: ٤٦١	٣٣٩/٨٦

المصادر	البحار	المصادر	البحار
مهج الدعوات: ٤٥-٦٩	دلائل الإمامة: ٣٠٤		٣٤٩/٩١
مهج الدعوات: ١٤٥	ربيع الأسابيع: ١٢٥		
مهج الدعوات: ٢٥٨	ربيع الأسابيع: ١٣٠	٧٣/٥٠	٣٨/٩٠
مصباح الكفعمي: ٣٠٤	ربيع الأسابيع: ١٣٦		
	كتاب السعادات	٣٦٩/٩٤	٢٥١/٩١
	الشيخ محمد بن علي الجبعي		٢٤٤/٩١
	فتح الأبواب		٢٤٩/٩١
	فرج المهموم: ٢٤٥		٣٠٤/٥١
	الفتية: ١/٥٥٦ ح ١٥٤٣	٣٣٥/٩٧	
إقبال الأعمال: ٥٣	فلاح السائل: ١٩٦		٨١/٨٧
إقبال الأعمال: ١٨٦	قيس المصباح	٣٤٢/١٠١	٢٣/٩٤
إقبال الأعمال: ٢١٢	قيس المصباح	٢٠١/١٠٠	٢٨/٩٤
إقبال الأعمال: ٦٢٥	قيس المصباح	٣٤٢/١٠١	٣٢/٩٤
إقبال الأعمال: ٧١٥	قيس المصباح	١١٢/٩٢، ٣٤٦/٩١	٣٣/٩٤
أمالي الطوسي: ٢٩٨	الكتاب الغروي العتيق	٧٥/٨٦	٤٠٧/٩٥
البلد الأمين: ١٨	الكتاب الغروي العتيق	٣٨/٩٠	٣٧٢/١٠١
البلد الأمين: ١٥٢	الكتاب الغروي العتيق	٤٢/٩٠	٢٤٣/١٠٢
البلد الأمين: ١٥٣	الكتاب الغروي العتيق		٢٥٠/١٠٢
البلد الأمين: ٢٧٢	الكلم الطيب: ٢٤		
البلد الأمين: ٣٢٢	الكلم الطيب: ٧٤		
البلد الأمين: ٣٣٥	المختصر: ١٦٥		
البلد الأمين: ٣٥٧	المزار الكبير		٣٢٣/١٠١
البلد الأمين: ٣٦٩	مزار المفيد		٣١٧/١٠١
البلد الأمين: ٣٨٩	مصباح الزائر	٣٥/٩٤	٣٠٣/١٠٠
بعض مؤلفات أصحابنا	مصباح الزائر		٦٦/١٠٢
التهذيب: ٣/١٨٣ ح ٢	مصباح الزائر	٣١٥/٩٠	٢٣١/١٠٢
جمال الأسبوع: ١٠٩	مصباح الزائر	٣٣٠/٩٠	٢٦١/١٠٢
جمال الأسبوع: ١٦٤	مصباح الكفعمي: ٢٩		
جمال الأسبوع: ٢٦٦	مصباح الكفعمي: ٣٠	١٨٥/٩١	٧٦/٨٦
جمال الأسبوع: ٢٧٠	مصباح الكفعمي: ٦١	٣٣/٩٠	
جمال الأسبوع: ٣٣٠	مصباح الكفعمي: ٦٢	٣٦/٨٦	٢٨٥/٨٧
دعائم الإسلام: ١/١٧٣ ح ٥٢٦	مصباح الكفعمي: ٤٠٥	٣٥/٩٤	
دعوات الراوندي: ١٩١ ح ٥٣٠			

الاستشفاعات والتوسلات :

المصادر	البحار	المصادر	البحار
مصباح الكفعمي: ٤٨٦	جمال الأسبوع: ١٦	٢٦٣/٨٧	٢١٥/٩١
مصباح المتجدد: ٤٩	جمال الأسبوع: ٢٨٣		٧٣/٩٤
مصباح المتجدد: ١٣٩	جمال الأسبوع: ٤٩٤		٧٨/٩٤
مصباح المتجدد: ٢٣٥	دلائل الامامة: ٣٠٠		٢٢/٥٢
مصباح المتجدد: ٢٢٦	روضه الواعظين: ٣٠٨	٢٩/٩٠	
مصباح المتجدد: ٢٩٤	علل الشرائع: ٣٠٦/١		
مصباح المتجدد: ٢٩٧	غيبه الطوسي: ١٦٥	٣٣٠/٩٠	١٥ ح ١٧/٥٢
مصباح المتجدد: ٣٧٠	الفقيه: ٥٧٢/٢		١٩٦/١٠٠
مكارم الأخلاق: ٣٤٦	الكافي: ١٩٥/٣ ح ٤		
مكارم الأخلاق: ٣٤٨	الكافي: ٤٢٢/٣ ح ٦	٣٥٣/٩١	٢٥٩/٨٩
مكارم الأخلاق: ٣٥٣	كامل الزيارات: ٣٠٩	٣٥٧/٩١	٤٨/١٠٢
مكارم الأخلاق: ٣٦٥	الكتاب الغروي العتيق	٤٥٢/٩٥	٤٤٥/٩٥
مفاتيح الغيب: ٧٦	الكتاب الغروي العتيق		١٤٦/١٠٢
مهج الدعوات: ١٦٥	مختصرا لبصائر: ٣٤	٢٣٠/٩٥	
مهج الدعوات: ٢٥٣	مصباح الزائر	٣٤٦/٩٤	٣٠١/١٠٠
مهج الدعوات: ٣٢٥	مصباح الزائر	٢٦٨/٨٥	٢٤٧/١٠١
مهج الدعوات: ٣٣٤	مصباح الزائر	٣٣٧/٩٥	١٨٠/١٠٢
	مصباح الزائر	٣٣١/١٠٠	١٨٤/١٠٢
	مصباح الكفعمي: ٢٧٩	٢٤٧/١٠٢	
	مصباح الكفعمي: ٥٤٣		
	مصباح الكفعمي: ٦٢٩		
	مصباح المتجدد: ١٠١		٢٥١/٨٧
	مصباح المتجدد: ٢٦٣		
	مصباح المتجدد: ٢٨٠		
	مصباح المتجدد: ٤٠٠	٢١/٨١	
	مصباح المتجدد: ٤٣٠	٣٤٧/١٠١	١٠٩/٩٨
	مصباح المتجدد: ٥٧٤		٣٤٧/١٠١
	مهج الدعوات: ٢٣٢		٢٦٥/٩٤
	مهج الدعوات: ٢٣٣		١٨٢/٩٤
	مهج الدعوات: ٢٣٦		
			٢٦٢/١٠١
الصلوات عليهم عليهم السلام:			
إقبال الأعمال: ٩٧			
إقبال الأعمال: ٢٧٩			
إقبال الأعمال: ٦٨٩			
البلد الأمين: ٧٩			
البلد الأمين: ٢٣٠			
البلد الأمين: ٣٠٣			
البلد الأمين: ٣٨٧			
التهذيب: ٣١٢/١			
التهذيب: ٣١٧/١ ح ٩٠			
التهذيب: ٨٦/٦			

المصادر	البحار	المصادر	البحار
	الزيارات والتسليم عليهم عليهم السلام:		الحججيات والأحزاز:
	إقبال الأعمال: ٣٣٣		البلد الأمين: ٥٤٨-٥٦٩
	إقبال الأعمال: ٣٥٨		مصباح الكفعمي: ٢١٣
	إقبال الأعمال: ٣٨٢		مهج الدعوات: ٤٥-١٠ ٣٧١-٢٢٨/٩٤
	إقبال الأعمال: ٥٧٢	٣١٥/١٠١	مهج الدعوات: ٢٩٦-٣٠٢ ٣٧٠ و ٣٧٢/٩٤
	بعض كتب الزيارات	٢٦٥/١٠٢	
	البلد الأمين: ٢٤٥		التسيحات:
	البلد الأمين: ٢٨٩		دعوات الراوندي: ٨٧-٨٩ ٢٠٥/٩٤
	البلد الأمين: ٢٩٧		الصلوات التي تهدي إليهم عليهم السلام:
	جمال الأسبوع: ٢٥		البلد الأمين: ١٦٣
	العيون: ٢٧٦/٢ ح ٢	١٢٦/١٠٢	التهديب: ٤٥٠/٥ ح ٢١٨
	المزار الكبير	٣٤٣/١٠٠	جمال الأسبوع: ٢٣
	الفقيه: ٣٢٢/١		جمال الأسبوع: ٢٥٨ ١٧٨/٩١
	الفقيه: ٦٠٨/٢ ح ٣٢١٢		الكافي: ٣٦٤/٤ ح ٢ ١٠١/٥٠
	الكافي: ٥٧٢/٤ ح ١		مصباح المتجدد: ٢٠٧ ١٧٨/٩١
	الكافي: ٥٧٧/٤ ح ٣		مصباح المتجدد: ٢٢٥ ٢٢٩/١٠٢ و ٢١٧/٩١
	الكافي: ٥٧٨/٤ ح ٢		
	الكتاب الغروي العتيق	١٥٧/١٠٢	
	كامل الزيارات: ٢٠١ ح ٣	١٥٧/١٠١	
	كامل الزيارات: ٢١٠		
	كامل الزيارات: ٢٢٢	١٨٠/١٠١	
	مصباح الزائر	٢٨٩/١٠٠	
	مصباح الزائر	١٩١/١٠٢	
	مصباح الكفعمي: ٥٠١		
	مصباح الكفعمي: ٥٠٥		
	مصباح الكفعمي: ٥٠٦		
	مصباح المتجدد: ٤٧٧	٢٢٨/٩٨	
	المفيد والسيد والشهيد	٣٥٩/١٠١	
	النهاية للشيخ الطوسي: ٨٥	٣٨/٨٦	
		١٩٩/١٠٢ و ٢٠٧ و	
		٢١٠	

يتلوه

الجزء الثاني من هذه الموسوعة في حياة

الإمام القائل بالهداية

صلوات الله عليه وعلى آبائه أجمعين أبدأ إلى يوم الدين.



Princeton University Library



32101 058361096

東洋文庫蔵